مسند إسحاق بن راهويه

الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي

نزيل نيسابور ١٦١ - ٢٣٨هـ

مسند أبو هريرة

رضي الله عنه

تحقيق وتخريج ودراسة

الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي

الجزء الأول

توزيع

مكتبة الإيمان

المدينة المنورة

مسند إسحاق بن راهويه

١

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩١م

مكتبة الإيمان

هاتف: ٨٢٢٥٨١٧ - فاكس: ٨٢٦٢٨٥٦ - ص ب: ٢٥١٤٥
المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والّذي أكرمنا بفضله ومنّه ببعثة نبيّه محمد خير الأنام وخاتم الرّسل الكرام الذي بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة ونصح الأمة وبرىء الذمة، فصلّ اللّهم عليه وعلى آله وصحبه الكرام الّذين تحملوا عنه ونقلوا ما تحملوه عنه بمنتهى الأمانة والدقة فرضي الله عنهم وعن متبعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذا مسند أبي هريرة رضي الله عنه من مسند إسحاق ابن راهويه نقدّمه محققاً مخرجاً لطلاب العلم وروّاده، بفضل الله تعالىٰ وحسن توفيقه، وقد سبق أن قدّمت دراسة وافية مستقلة عن شخص المؤلف وسيرته وكذا كتابه «المسند» في تأليف مفرد لطيف ممّا يجعلني أُعْرِض عن إعادة ذلك، وقد طبع الكتاب بفضل الله تعالى.

كما أنني قمت بدراسة توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف، ومنهجه فيه في الكتاب المذكور.

والذي يهمّني هنا تقديم دراسة موجزة عن حياة الصحابي الجليل راوية الإسلام أبو هريرة الدوسي ـ رضي الله عنه ـ ودراسة مسنده.

وها أنا أزفّ للقراء الكرام مسند حافظ الصحابة أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه من مسند الإمام إسحاق ابن راهويه القسم الموجود منه وهو قسم

صغير ـ بالنسبة لحجم مسند أبي هريرة ـ عبارة عن خمسمائة وثلاثة وأربعين حديثاً من أوّل المجلد الرابع إلى بداية مسند أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأوّله في المجلد الثالث ولا نستطيع أن نقدّر حجم مسنده ـ باليقين ـ من خلال القسم المتبقى. ولكن بمقارنتي مسند عائشة رضي الله عنها من مسند إسحاق بمسندها عند أحمد أستطيع أن أقول بتقارب المسندين وكذا من حجم المجلدات وعددها حيث جاء في صورة السماعات «سمع جميع هذا المجلد والأوّل والثاني والثالث قبله والخامس والسادس بعده...» وأيضاً من وصف ابن حجر له بأنّه في ست مجلدات ضخمة، فهذا يؤكّد تقارب المسندين بصفة عامة وتقارب مسند أبي هريرة عندهما ومسنده لا يقلّ في نظريّ عند إسحاق عن مسنده عند قرينه الإمام أحمد. ولا يخفى أن أبا هريرة رضي الله عنه أحفظ الصحابة لحديث رسول الله ﷺ وأكثرهم رواية عنه ﷺ مع قلّة صحبته رسول الله ﷺ.

حيث إنّه تم أوّل لقاء أبي هريرة رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ وهو بخيبر سنة سبع من الهجرة ثم لازمه مدة حياته ﷺ ولتفرغه وملازمته تيسر له من الروايات ما لم يتيسر لغيره.

وهذا ما جعل أعداء الإسلام وأهل الأهواء من قديم الزّمان يستغربون ويندهشون من كثرة رواية أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ في هذه الفترة القصيرة فأخذوا يتكلمون في أبي هريرة رضي الله عنه بل ويتهمونه قائلين كيف تأتى لأبي هريرة من الروايات ما لم يتأت لكبار الصحابة الذين صاحبوا رسول الله ﷺ أكثر مما صاحبه أبو هريرة، كالخلفاء الراشدين وغيرهم وهكذا أرادوا تشكيكنا في أحفظ الصحابة وفي رواياته للنيل من الإسلام وهدم بنائه(١).

في الحقيقة لو نظرنا في أحوال أبي هريرة وسيرته وبحثنا بحث المنصف وتعمقنا في أسباب ذلك تعمق من يريد الوصول إلى الحق والحقيقة غير مكمن في قلبه الحقد والضغائن ولا يسوء الظن بخير القرون الذين عدّلهم القرآن وزكّتهم السنّة ويبتغي بذلك معرفة الحق، فعندئذ بان له الحق ولوجد الجواب

---

(١) ولكنّهم باءوا صاغرين وأبى الله إلّا إحقاق الحق.

عن ذلك بوضوح تام دون غموض، ولانكشف له أسباب ذلك ولرأى الحقائق بعين البصيرة من خلال الرّوايات الثابتة في الصحيحين وغيرهما بأسانيد صحيحة تنادي بقوة حفظ أبي هريرة وعدم نسيانه وكثرة روايته.

ويرجع فضل ذلك ـ بعد الله ـ إلى دعاء رسول الله ﷺ له بعدم نسيانه.

ومن ملازمته المستمرة رسول الله ﷺ منذ لقائه إلى آخر حياته ﷺ وهو معه ولم يفارقه في سفر ولا حضر فيدور معه حيث دار ﷺ.

ومن تفرغه الكامل للعلم وحرصه الشديد في طلب الحديث وقد شهد له بذلك أستاذه معلم البشرية رسول الله ﷺ وحسبه شهادة خليله في ذلك ـ والحديث في البخاري ـ حيث يقول ﷺ:

«لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث ـ أي حديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة. . ـ أحدٌ أوّل منك لما رأيت من حرصك على الحديث»[1].

ومن جرئته رضي الله عنه في نشر الحديث وأدائه كما سمعه رجاء الفوز بما بشّر به خليله وحبيبه الصادق المصدوق في حديث مشهور بل متواتر قال: «نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها وأدّاها كما سمعها»[2].

بينما كان هناك عدد من الصحابة يتحرج ويحتاط في رواية الحديث وإلى هذا أشار ابن عمر رضي الله عنهما حين سأل: «أتنكر مما يُحدّث به أبو هريرة؟ فقال: لا ولكنه اجترأ وجبنّا»[3].

وكان عمر رضي الله عنه لا يرى الإكثار من الحديث عن رسول الله ﷺ مخافة انشغال الناس بذلك ووقوعهم في الخطأ والكذب على رسول الله ﷺ ولكن أبا هريرة رضي الله عنه لثقته على نفسه وقوة حفظه كان عكس ذلك وكان

(١) انظر تخريجه في موضوع حرص أبي هريرة في طلب العلم.
(٢) درس هذا الحديث دراية ورواية الشيخ عبدالمحسن العباد في تأليف مستقل.
(٣) سيأتي تخريجه في بحث أبو هريرة حافظ الصحابة.

له مجالس الرواية داخل المسجد النبوي قرب حجرة عائشة رضي الله عنها، وعائشة رضي الله عنها تسمع وهو يخاطبها ـ أحياناً ـ فيقول:

«يا صاحبة الحجرة أتنكرين مما أقول شيئاً؟ . . .». فهي تجيبه ولا تنكر عليه شيئاً من رواياته، وإنّما أنكرت عليه السرد حيث قالت: «لم يكن رسول الله ﷺ يسرد الحديث سردكم»[1].

وألتمس لأبي هريرة رضي الله عنه العذر في ذلك بأنّه إنما حصل ذلك منه، لأنّه كان واسع الرواية كثير الحفظ، فكان لا يتمكن من المهل عند إرادة التحديث، والله أعلم.

وساعده أيضاً على نشر رواياته وكثرتها بقائه في المدينة مقرّ ملتقى المسلمين بين زائر وقادم للعلم، وأضف إلى ذلك تأخر وفاته بعد رسول الله ﷺ وانشغاله بالرواية وقيامه بالفتوى فأخذ منه القاصي والداني وبذلك كثر عدد تلاميذه وبلغوا نحو ثمانمائة رجل ـ كما قال البخاري ـ من بينهم عدد من الصحابة عدّ الحاكم منهم خمسة وعشرين شخصاً والباقي من التابعين ومن بينهم عدد كبير من مشاهيرهم وكبارهم، فالذي يروى عنه هذا العدد الكبير من خير القرون ويثق به، حسبه حجة وثقة وتصديقاً ولا يلتفت إلى تفوه المتفوهين وافتراء المفترين على حافظ الصحابة الذي شهد له بحفظه وكثرة روايته الصحابة والتابعون ومن دونهم، ولا مجال لانتقاده ومؤاخذته بكثرة الرواية لأن أكثر ما روي عنه وعزي له (٥٣٧٤) حديثاً وهذا العدد في الحقيقة لحافظ مثل أبي هريرة لا يعتبر كثيراً لا عقلاً ولا طبعاً بل لغيره فضلاً عنه، وهذا بجانب أنّ العدد المذكور فيه المكرر حيث إن المحدثين إنّما يعدّون الأحاديث باعتبار طرقها عن الصحابي وتشعب أسانيدها، فهذا ما نلاحظه في مسنده من مسند إسحاق ابن راهويه ـ الذي نقدمه للقراء محققاً ـ وكذا في مسند الإمام أحمد، وفي تحفة الأشراف. فبعد حذف المكرر وإبعاد الضعيف والواهي والموضوع مما نسب إليه لا يبقى إلاّ أقلّ بكثير مما ذكر له من العدد المذكور.

وقد قام العلماء رحمهم الله تعالى قديماً وحديثاً بالرّد على من تكلّم على أبي

(١) سيأتي تخريجه في بحث أبو هريرة حافظ الصحابة.

هريرة والدفاع عنه رضي الله عنه في كتبهم ضمناً وفي مؤلفات مستقلة أشرت إليها في آخر ترجمة أبي هريرة رضي الله عنه وكانت ردودهم ردوداً علمية قوية في دحض شبهاتهم فلا أرى ذكر شبهاتهم وإذاعتها وتشهيرها بعد أن أزيلت وأبيدت بفضل الله تعالىٰ والابتعاد عن نشرها أصلح وأسلم.

نعم نحن بحاجة إلى معرفة حافظ الصحابة وسيرته من الرّوايات المعتمدة ومن المصادر الموثوقة عند علمائنا، وهو حرّي بالعناية فترجمته مهما ذكرت وتكررت ففيها النفع والفائدة في نظري إن شاء الله تعالى فمن هنا قمت بترجمة موجزة ركّزت على جوانب من حياته العلمية أكثر من غيره، فتناولت اسمه ونسبه وكنيته وإسلامه وهجرته إلى المدينة وملازمته رسول الله ﷺ وصحبته وطلبه العلم وحرصه الشديد في ذلك وحبه لرسول الله ﷺ ومظاهر ذلك وإيوائه في الصفة وصبره على الجوع وشهوده الغزوات من خيبر فما بعد وثناء العلماء وتوثيقهم وشهادتهم له، بحفظه ودعاء الرسول ﷺ بعدم نسيانه وكمية رواياته، وتثبته فيها ودفاعه عن نفسه وعبادته ووفاته، رضي الله عنه وجعل الجنة مأواه آمين.

ثم صنعت عدة فهارس علمية، فهرساً للآيات وفهرساً للأحاديث على حروف المعجم، وفهرس لها على ترتيب أبواب الفقه، وثالثاً على طريقة كتب الأطراف يعني الترتيب على التراجم وعملت فهرساً للأبيات الشعرية، وفهرساً للموضوعات.

وأجّلت ثبت المصادر لآخر الكتاب تجنباً من التكرار.

وأترككم الآن مع أبي هريرة رضي الله عنه ومسنده.

هـذا ولا أنسى فضل الله تعالى وحسن توفيقه على إنجاز هذا العمل المتواضع وأسأله سبحانه أن ينفع به وأن يرزقنا الإخلاص في جميع الأعمال وأن يُرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه، والباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه آمين.

وصلى الله على نبيّنا محمد وآله وصحبه أجمعين، آمين.

وكتبه بالمدينة المنورة في شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٩ هـ
العبد الفقير إلى رحمة ربّه العزيز عبدالغفور عبدالحق البلوشي
في ١٤/٩/١٤٠٩ هـ

ترجمة موجزة لأبي هريرة رضي الله عنه(*)

هو أبو هريرة الدّوسي اليماني الصحابي الجليل حـافظ الصحابـة، وقال الذهبي: «الإمام الفقيه المجتهد الحافظ صاحب رسول الله ﷺ. . . سيد الحفاظ الأثبات»[1].

اســمــه:

واختلف في اسمه واسم أبيه قيل: عبدالرحمن بن صخر، قال الذهبي: واختلف في اسمه على أقوال جمة: أرجحها عبدالرّحمن بن صخر. . .، وكذا في اسم أبيه أقوال. . .»[2].

قال الحافظ ابن حجر: ـ بعد أن ذكر عدة أقوال في اسمه واسم أبيه ـ: «هذا الذي وقفنا عليه من الاختلاف في ذلك، ونقطع بأن عبد شمس وعبد نهم غُيِّر بعد أن أسلم، واختلف في أيّها أرجح، فذهب كثيرون إلى الأوّل، وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر»[3].

(*) له ترجمة في طبقات ابن سعد (٢/٣٦٢ ـ ٣٦٤) و(٤/٣٢٥ ـ ٣٤١) وتاريخ الفسوي (١/٤٨٦) و(٣/١٦٠، ١٦١ و١٦٢)، المستـدرك لـلحـاكم (٣/٥٠٦ ـ ٥١٤)، الاستيعاب لابن عبدالبر (٤/٢٠٥) وما بعدها وحلية الأولياء لأبي نعيم (١/٣٧٦ ـ ٣٨٥)، أسد الغابة لابن الأثير (٦/٣١٨)، تهذيب الكمال (١٦٥٤)، تاريخ الإسلام للذهبي (٢/٣٣٣، ٣٣٩) وسير النبلاء له (٢/٥٧٨ ـ ٦٣٢)، البداية والنهاية لابن كثير (٨/١٠٣، ١١٥) ومجمع الزوائد (٩/٣٦١)، تهذيب التهذيب (١٢/٢٦٢ ـ ٢٦٧).

(١) انظر سير النبلاء للذهبي (٢/٥٧٨) والتقريب لابن حجر (٦٨٠).

(٢) انظر المصدرين نفسهما.

(٣) المصدر السابق نفسه لابن حجر.

ويرجح الأستاذ عبدالمنعم صالح العلي أنّ آسمه في الجاهلية: عبد شمس حيث يقول: «والراجح عند العلماء أنّ اسمه في الجاهلية عبد شمس، فالبخاري يترجم له بهذا الإسم[1] وهو الأصح عند الترمذي[2] والحاكم[3] وبه يسميه تلميذه المقدم أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف[4] اعتماداً على أنّ أبا هريرة سمّى نفسه له كذلك، فيما أخرجه ابن خزيمة من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة...»[5]. قلت، وقال ابن خزيمة: قال سفيان بن حسين عن الزهري عن المحرر بن أبي هريرة «اسم أبي عبدعمرو»، وقال محمد بن عمرو: عن أبي سلمة عن أبي هريرة كان إسمي عبد شمس، وقال ابن خزيمة: ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة أحسن إسناداً من سفيان بن حسين عن الزهري... فأما بعد إسلامه فلا أنكر أن يكون النبيّ ﷺ غيّر اسمه فسمّاه عبدالله...»[6]. قلت: وذلك لعدم جواز الاسم المذكور في الإسلام.

وقال الحافظ ابن حجر: «والرواية التي ساقها ابن خزيمة أصح ما ورد في ذلك ولا ينبغي أن يعدل عنها لأنّه روى ذلك الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو وهذا إسناد صحيح متصل وبقية الأقوال إمّا ضعيفة السند أو منقطعة»[7].

وقال ابن عبدالبر: «ومثل هذا الاختلاف والاضطراب لا يصحّ معه شيء يعتمد عليه إلاّ أنّ عبدالله أو عبدالرحمن هو الذي يسكن إليه القلب في اسمه في الإسلام ـ والله أعلم ـ وكنيته أولى به على ما كناه رسول الله ﷺ وأمّا في الجاهلية فرواية الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عنه في عبد شمس صحيحة... وقد يمكن أن يكون له في الجاهلية إسمان عبد شمس وعبد عمرو

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (ج ٣ ق ٢/ ١٣٢).
(٢) المستدرك للحاكم (٣/ ٥٠٧).
(٣) سنن الترمذي (١/ ١٣).
(٤) الكنى والأسماء للدولابي (١/ ١٩٢).
(٥) الدفاع عن أبي هريرة (١٧).
(٦) انظر: التهذيب (١٢/ ٢٦٧).
(٧) المصدر السابق نفسه.

وأمّا في الإسلام فعبدالله وعبدالرّحمن، وقال أبو أحمد الحاكم: أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبدالرّحمن بن صخر»[١].

وجعل ابن حجر احتمال الصحة للإسمين أي عبدالله، وعبدالرحمن بن صخر[٢].

وقال النووي: «والأصح عند المحققين الأكثرين ما صححه البخاري وغيره من المتقنين أنّه عبدالرحمن بن صخر»[٣].

نسبه:

قال خليفة بن خياط: «ومن دوس بن عدثان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث أبو هريرة اسمه عمير بن عامر بن عبد ذي الشري بن طريف بن عتّاب بن أبي صعب بن منبّه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس»[٤].

وكذا ذكر نسبه ابن الكلبي في النسب الكبير[٥] وابن سعد في الطبقات نقلاً عنه[٦].

وابن حزم في جمهرة أنساب العرب[٧] وابن عبدالبر في الاستيعاب[٨] وابن خلدون في تاريخه[٩] والذهبي في سير النبلاء[١٠].

---

(١) الاستيعاب لابن عبدالبر (٤/٢٠٥ ـ ٢٠٦) بهامش الإصابة.
(٢) الإصابة (٤/٢٠٢).
(٣) انظر: تهذيب الأسماء واللغات (٢/٢٧٠).
(٤) طبقات خليفة (١١٤).
(٥) (ص ٣٣٥).
(٦) (٤/٣٢٥).
(٧) (ص ٣٥٨ و ٣٦٠).
(٨) (٤/٢٠٤).
(٩) (٢/٢٥٣).
(١٠) (٢/٥٧٨).

فهو دوسي من بني دوس بن عدثان وهم بطون من الأزد بن الغوث والأزد قبيلة يمانية قحطانية مشهورة ونسبه معروف إلى جده الأعلى الأزد كما تقدم، (وبهذا الذي ذكرناه يظهر زيف من يدّعي أنّ أبا هريرة مجهول النسب بل نزيد هنا ونقول أنّ ابن إسحاق صاحب كتاب السيرة المعروف يقول عنه: «إنّه كان ذا شرف ومكانة و(وسيطاً في دوس حيث يحبّ أن يكون منهم)[1].

بل أثبت صاحب «كتاب دفاع عن أبي هريرة» أن عمّ أبي هريرة سعد بن أبي ذباب كان أمير قومه بل رجّح أنّه كان ملكاً وذكر النصوص والأدلّة التي بنى قوله المذكور عليها، ثم قال: بعد ذلك: «فهذا هو الشرف الذي لحق أبا هريرة من جهة عمّه الأمير. . .)[2].

أمّا من جهة أمّه كذلك هو معروف فإنّ أمّه (أميمة بنت صفيح بن الحارث، من دوس وخاله ـ هو سعد بن صفيح بن الحارث بن سابي بن أبي صعب بن هنية ـ كان من أشداء بني دوس، بل من أشداء أهل زمانه، كان في الجاهلية لا يأخذ أحداً من قريش إلاّ قتله بأبي أزيهر الدوسي، وكان أبو أزيهر قد قتله هشام بن المغيرة المخزومي لمطله إيّاه بمهر أخته)[3].

(وبذلك اجتمع الشرف لأبي هريرة من الجهتين وبان بطلان قول من قال: إنّه صعلوك مشرّد»[4].

وأمّا ما عابه أبو رية وأمثاله من المغرضين بجهالة تاريخ أبي هريرة في الجاهلية فلا يحط من شأنه ولا ينزل من مكانته فقد (كان العرب كلّهم مغمورين في جاهليتهم محصورين في جزيرتهم لا يهتمون بشئون العالم، ولا يهتم

---

(١) اقتباس من كلام عبدالمنعم العلي دفاع عن أبي هريرة (١٨). وانظر: مستدرك الحاكم (٥٠٦/٣).

(٢) انظر: دفاع عن أبي هريرة (١٨ ـ ١٩).

(٣) انظر: جمهرة أنساب العرب (ص ٣٦٠) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٤٧/٤٤٤) والمعارف لابن قتيبة (٢٧٧) والطبقات لابن سعد (٣٢٥/٤) وأبو هريرة راوية الإسلام (٦٧).

(٤) اقتباس من كتاب عبدالمنعم صالح العلي (٢١).

العالم بشئونهم إلاّ ما يتصل بالتجارة الّتي كانت تمرُّ قوافلها ببلادهم، فلما جاء الإسلام وشرّفهم الله بحمل رسالته أصبح لكل واحد منهم تاريخ يكتب وشئون يتحدث عنها، ورواة يتتبعون أخبارهم، وتلاميذ ينقلون عنهم العلم والهداية، فهل كان شأن أبي هريرة في هذا يختلف عن شأن جمهور الصحابة؟ ولماذا كانت جهالة تاريخه في الجاهلية تضر بمكانته وتحط من شأنه في الإسلام؟.

وأين يجد أبو رية في كتاب الله أنّ الذي لا يعرف تاريخه قبل الإسلام يجب الحط من شأنه والانتقاص من مكانته والشك فيما يروى من أحاديث رسول الله ﷺ سبحانك هذا بهتان عظيم)[1].

فهذا هو أبو هريرة المعروف في نسبه كما علمت وليس مجهول النسب كما ادّعى بعض أهل الحقد والغيظ عليه رضي الله عنه وجعلوا الاختلاف في اسمه واسم أبيه سبباً لجهالة نسبه ـ والعياذ بالله ـ من مرض القلوب.

كنيتــه:

إنّهم لم يكتفوا على هذا فقط، بل بدؤوا يؤاخذونه على كنيته الّتي اشتهر بها ويستصغرونه بها بل يتهمونه ويفترون عليه.

فيقول أحدهم: (وكني أبا هريرة بهرة صغيرة كان مغرماً بها ولعلّ من غرامه بها حدّث عن رسول الله ﷺ أن امرأة دخلت النّار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض...)[2].

وتجاهل هذا المسكين بأنّ حديث الهرة رواه أيضاً عبدالله بن عمر وأخرجه الشيخان[3] وكذا هو في الصحيح من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله

---

(١) انظر: السنة ومكانتها للدكتور السباعي (ص ٣٠٧).

(٢) انظر: أبو هريرة لعبدالحسين الموسوي (١٩) والحديث في صحيح البخاري (١٨٥/٤) بدء الخلق وفي صحيح مسلم كتاب البر والصلة، باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها برقم ٢٦١٩.

(٣) رواه البخاري في صحيحه (٢٥٤/٦) بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه، وفي الشرب، باب فضل سقي الماء، وفي الأنبياء، باب ما ذكر عن =

عنهم، «فهل كان هذان الراويان مغرمين بالقطط أم كان لهما هرر دفعتهما إلى رواية هذا الحديث»؟!![1].

أرأيت أيّها القارىء تحامله الأثيم على أبي هريرة رضي الله عنه ـ انظر كيف تجاهل رواية الحديث من غير أبي هريرة ـ بقصد الكيد وإشفاء الغليل الذي في صدره»[2].

وتجاهل أنّ هذه الكنية هي الّتي كان يناديه بها رسول الله ﷺ بل هو الذي كناه بها كما جاء في عدد من الرّوايات وسأذكر بعضها بعد سطور.

ولا شك أنّ الاشتهار بالكنى والألقاب أمر شائع معروف في المجتمعات وقد يختلف الناس في اسم الرّجل ولا يختلفون في كنيته وكذا العكس، وهناك عدد من الصحابة رضي الله عنهم اشتهروا بكناهم وغابت أسماؤهم عن كثير من الناس مثل الخليفة الراشد الأول أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأبي عبيدة وأبي موسى الأشعري وأبي الدرداء وأبي سعيد الخدري وغيرهم «ولم نسمع في يوم من الأيام أنّ الحسب والنسب يقدم صاحبه في المفاضلة العلمية أو يؤخره، فما عابه عبدالحسين الموسوي وأمثاله مثل أبو رية وتشنيعهم على كنية أبي هريرة واشتهارها أكثر من اسمه غير وارد»[3].

فها هو أبو هريرة رضي الله عنه المشهور بكنيته ذكره الذهبي فقال: «سمّاه رسول الله ﷺ عبدالله وكناه أبا هريرة»[4].

= بني إسرائيل ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة، باب تحريم تعذيب الهرة برقم ٢٢٤٢.

(١) هكذا عزاه الأستاذ عبدالرحمن عبدالله الزرعي في كتابه أبو هريرة وأقلام الحاقدين (٥) ولم أقف عليه في الصحيحين من حديث أسماء فيما بحثت في جامع الأصول وفي تحفة الأشراف.

(٢) المصدر نفسه لعبدالرحمن الزرعي.

(٣) انظر: الدفاع عن أبي هريرة (٢٣) وأبو هريرة راوية الإسلام (٣١٢).

(٤) انظر: سير النبلاء للذهبي (٢/٥٧٩).

ويقول أبو هريرة رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ يدعوني أبا هر ويدعوني الناس أبا هريرة»[1].

والمشهور عنه في سبب كنيته بذلك أنه: «كنى بأولاد هرة برية، قال: وجدتها فأخذتها في كُمّي، فكنيت بذلك»[2].

عن عبدالله بن رافع قال: قلت لأبي هريرة: لم كنّوك أبا هريرة؟ قال: أما تفرق مني؟ قلت: بلى إني لأهابك؛ قال: كنت أرعى غنماً لأهلي، فكانت لي هريرة ألعب بها، فكنوني بها»[3].

«ثم اشتهر بالكنية، حتى غلبت على اسمه فكاد ينسى وأظن هذا كان سبب الاختلاف في اسمه»[4].

وكان رسول الله ﷺ يدعوه بهذه الكنية وقد جاء ندائه ﷺ له في عدة مواضع في الصحيح وغيره من السنن والمسانيد بأبي هريرة في أكثر من مناسبة»[5].

نشأة أبي هريرة رضي الله عنه وإسلامه وهجرته إلى المدينة:

تشير الرّوايات إلى أنه ولد في اليمن ونشأ فيها وهو يرعى غنم أهله وقد توفي والده وهو صغير، فنشأ يتيماً... حتّى منّ الله عليه بالإسلام فكان له فيه الخير كلّه»[6].

ولم يكن أبو هريرة رضي الله عنه فقيراً في بلده كما يزعم أهل الأحقاد

---

(١) المستدرك (٣/٥٠٦) وصححه وأقرّه الذهبي. والمصدر السابق نفسه للذهبي.
(٢) المصدر السابق للذهبي.
(٣) الترمذي في سننه المناقب حديث (٣٨٤٠) وابن سعد في الطبقات (٤/٣٢٩) وحسنه الترمذي وابن حجر في الإصابة في ترجمة أبي هريرة رضي الله عنه.
(٤) اقتباس من كلام محمد عجاج الخطيب أبو هريرة راوية الإسلام (٦٧).
(٥) انظر: صحيح البخاري (١/٧٦) و(٧/٨٨) و(٨/٦٨) وانظر: مبحث نموذج في جوعه.
(٦) انظر: أبو هريرة راوية الإسلام لمحمد عجاج الخطيب (٦٨) بتصرف يسير.

ويحتقرونه بذلك بل كان صاحب مال وكان معه غلام له في هجرته إلى رسول الله ﷺ يخدمه كما ثبت في صحيح البخاري[1] أنّه ضلّ غلام له في الليلة التي اجتمع في صبيحتها برسول الله ﷺ، وأنّه جعل ينشد:

يا ليلة من طولها وعنائها على أنّها من دارة الكفر نجت

فلما قدم على رسول الله ﷺ طلع غلامه، فقال له ﷺ: «هذا غلامك يا أبا هريرة: فقال: هو حر لوجه الله».

فهكذا جاش فيه روح الإيمان في أوّل لقائه مع رسول الله ﷺ وأعتق عبده لوجه الله تعالى.

إسلامه وهجرته:

ذكر ابن عبدالبر فقال: «أسلم أبو هريرة عام خيبر وشهدها مع رسول الله ﷺ ثم لزمه وواظب عليه...»[2].

وذكر الذهبي بقوله قال غيره: «مقدمُه وإسلامه في أوّل سنة سبع عام خيبر»[3].

وكذا ذكر الشيخ أحمد شاكر في مقدمته لمسند أبي هريرة فقال: «أسلم أبو هريرة رضي الله عنه سنة سبع من الهجرة وصحب رسول الله ﷺ ولزمه إلى آخر حياته»[4].

وذكر مصدرين ليس فيهما أنّه أسلم سنة سبع.

وكذا ذكر إسلامه مثل المذكور عبدالصمد شرف الدين في مقدمته في

(١) انظر: (٢/٨١) كتاب العتق، باب إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق.

(٢) انظر: الاستيعاب بهامش الإصابة (٤/٢٠٦).

(٣) انظر: سير النبلاء له (٢/٥٨٦).

(٤) انظر: المسند (١٢/٨٣) بتحقيقه هو، وذكر لذلك مصدرين تذكرة الحفاظ (١/٣٢) وتهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢/٢٧٠) وليس في المصدرين ما ذكره إنّما فيهما هجرته أيام خيبر.

الجزء التاسع من تُحْفَة الأشراف فقال: «كان شاباً مسكيناً ابن ثلاثين سنة إذ جاء النبي ﷺ مهاجراً في محرّم سنة سبع، وهو بخيبر فأسلم، ثم لازمه...»[1].

وذكر الأستاذ محمد عجاج الخطيب أنّه «أسلم أبو هريرة قديماً وهو بأرض قومه على يد الطفيل بن عمرو وكان ذلك قبل الهجرة النبوية»[2].

وكذا ذكر الأستاذ عبدالمنعم العلي إسلامه بدعوة الرجل الشريف المضياف الطفيل بن عمرو[3].

وهذه هي قصة إسلام الطفيل بن عمرو وقيامه بالدعوة وإسلام أبي هريرة رضي الله عنه إثر ذلك نسوقها من بعض المصادر كالآتي.

ذكر الحافظ ابن حجر وغيره أنّ أبا هريرة أسلم بدعوة الطفيل بن عمرو الدوسي الذي أسلم في مكة بعد أن سمع رسول الله ﷺ يقرأ وهو يصلي عند الكعبة فأعجب بكلامه وذهب مع الرّسول ﷺ إلى داره فعرض عليه الإسلام وتلا عليه القرآن فأسلم وطلب من الرسول ﷺ أن يدعو له وأن يجعل الله له عوناً في حمل الإسلام إلى قومه ودعوتهم إليه، فدعا له فقال: «اللّهم نوّر له فسطع نور بين عينيه»، فقال يا رسول الله: أخشى أن يقول قومي: هي مثلة، فرجع النور إلى طرف سوطه، فكان يضيء في الليل، ولهذا لقب بذي النور»[4].

ثم عاد الطفيل بن عمرو إلى قومه داعياً إلى الإسلام فدعا أبويه إلى الإسلام فأسلم أبوه، ولم تسلم أمّه ودعا قومه فأجابه أبو هريرة وحده وأبطأ عليه قومه، فعاد إلى رسول الله ﷺ وأخبره بإبطاء قومه، وفي مسند أحمد عن أبي

(١) انظر: مقدمته على تحفة الأشراف (٩/٨).
(٢) انظر: أبو هريرة راوية الإسلام (٧٠).
(٣) انظر: دفاع عن أبي هريرة (٢٥).
(٤) انظر: المستدرك للحاكم (٣/٢٥٩) والفتح لابن حجر (٩/١٦٤) والإصابة له (٢/٢١٧) وطبقات ابن سعد (٤/٢٣٧ ـ ٢٣٨) وجمهرة أنساب العرب (٣٦٠ ـ ٣٦١) وأبو هريرة راوية الإسلام (٦٩). وذكر بعض المصادر السابقة طرفاً من القصة فقط.

هريرة قال: جاء الطفيل بن عمرو الدوسي إلى رسول الله ﷺ فقال: إنّ دوساً قد عصت وأبت فادع الله عليهم فاستقبل رسول الله ﷺ القبلة ورفع يديه فقال الناس: هلكوا، فقال ﷺ: «اللّهم اهدِ دوساً»، وفي رواية: «اللّهم اهدِ دوساً وائت بها»[1]، وقال له: «أخرج إلى قومك فادعهم وارفق بهم، فخرج إلى قومه فلم يزل بأرض دوس يدعوها حتى هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة، ومضت غزوة بدر وأحد والخندق، ثم قدم على رسول الله ﷺ بمن أسلم من قومه، ورسول الله ﷺ بخيبر حتى نزل المدينة بسبعين أو ثمانين بيتاً من دوس، ثم لحقوا رسول الله ﷺ بخيبر، فأسهم لهم مع المسلمين، وقال الطفيل: «قلنا يا رسول الله! اجعلنا ميمنتك، واجعل شعارنا مبروراً، ففعل فشعار الأزد إلى اليوم مبرور»[2].

فتبيّن من الرواية السابقة أنّ إسلام أبي هريرة قديم وأنّه كان قبل الهجرة وهو بأرض قومه وأسلم على يد الطفيل بن عمرو الدوسي إن صحّت هذه الرواية. ورواية هجرته من اليمن إلى المدينة - وهي صحيحة - تؤيد قدم إسلامه وسبقه إليه، حيث قال أبو هريرة:

«خرج النبي ﷺ إلى خيبر وقدمت المدينة مهاجراً فصلّيت الصبح خلف سباع بن عرفطة - كان استخلفه - فقرأ في السجدة الأولى بسورة مريم وفي الآخرة ﴿ويل للمطففين﴾ فقلت:

ويل لأبي - وفي رواية - ويل لأبي فلان! قلّ رجل كان بأرض الأزد إلاّ وكان له مكيالان، مكيال لنفسه، وآخر يبخس به الناس»[3]. فدلّت الرواية أنّه كان مسلماً حتى صلّى معهم صلاة الصبح رضي الله عنه.

---

(١) انظر: مسند أحمد (٢/٢٤٣ و٥٠٢).

(٢) المصادر السابقة نفسها قبل حاشية رقم ١. وانظر أيضاً: السيرة لابن كثير (٢/٧٢) والسيرة لابن هشام (١/٤٠٩ - ٤١٠).

(٣) انظر: سير النبلاء للذهبي (٢/٥٨٩) وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/١٦٠) ونقله من طريقه ابن كثير في البداية والنهاية (٨/١٠٤) وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/٣٢٧) والبزار في مسنده كما في مجمع الزوائد (٧/١٣٥) وقال الهيثمي: رجاله =

وهذا الطفيل بن عمرو يقصّ أيضاً قصة الهجرة بل هو يعرض في مكة على الرسول ﷺ الهجرة إليهم، فقال يا رسول الله: هل لك في حصن حصين ومنعة؟ قال: ـ حصن كان لدوس في الجاهلية ـ فأبى ذلك النبيّ ﷺ للذي ذخر الله للأنصار، فلمّا هاجر النبيّ ﷺ إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو. . .) رواه مسلم في صحيحه[1] عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه.

وقد تقدم أن ذكر الطفيل قصة هجرته مع قومه.

وقد أشار أبو هريرة رضي الله عنه إلى هذا في رواية فقال: «لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر استخلف سباع بن عرفطة الغفاري فقدمنا[2] المدينة ونحن ثمانون بيتاً من دوس، فقال قائل: رسول الله ﷺ بخيبر وهو قادم عليكم فقلت: لا أسمع به ينزل مكاناً أبداً إلّا جئته»[3].

وجاء في رواية: «شهدنا صلاة الصبح معه أي مع سباع بن عرفطة وجهزنا فأتينا النّبي ﷺ بخيبر قبل الفتح بيوم أو بعده بيوم[4]، وقد فتح النطأة وهو محاصر أهل الكتيبة فأقمنا حتى فتح الله علينا»[5].

وجاء في الصحيح شهوده لبعض المعارك، عن سعيد بن المسيب أنّ أبا هريرة قال: «شهدنا خيبر فقال رسول الله ﷺ لرجل ممن معه يدّعي الإسلام هذا من أهل النّار فلمّا حضر القتال قاتل الرّجل أشدّ القتال حتى كثرت به

= رجال الصحيح غير إسماعيل بن مسعود المجدري وهو ثقة، وكذا ذكره ابن حجر في الإصابة في ترجمة عرفطة برقم ٣٠٧٤.

(١) انظر: (١/١٠٨) كتاب الإيمان، باب الدليل على أنّ قاتل نفسه لا يكفر وهو في المستدرك للحاكم أيضاً (٤/٧٦) بسند على شرط الصحيح وفي مسند أبي عوانة (١/٤٧).

(٢) انظر: المستدرك (٢/٣٣) وصححه وأقرّه الذهبي وكذا مسند أحمد (٢/٣٤٥).

(٣) انظر: المغازي للواقدي (٢/٦٣٦).

(٤) المستدرك للحاكم (٢/٣٣) وانظر: معاني الآثار (١/١٠٨) والتاريخ الكبير للبخاري (١/١٨) وعزاه الحافظ في الفتح (٧/٤٧٩) لأحمد وابن خزيمة وابن حبان أيضاً.

(٥) انظر: المغازي للواقدي (٢/٦٣٦).

الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب، فوجد الرّجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهماً فنحر بها نفسه... الحديث»[1].

وقد شاركهم رسول الله ﷺ في الغنائم كما ذكر أبو هريرة ذلك فقال: «افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهباً ولا فضة، إنّما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط، ثم انصرفنا مع رسول الله ﷺ إلى وادي القرى[2]... الحديث».

قال الحافظ: ـ نقلاً عن أبي مسعود ـ «لا يشك أحد أنّ أبا هريرة رضي الله عنه حضر قسمة الغنائم[3]... وقوله «افتتحنا» أي المسلمون... وحديث قدوم أبي هريرة المدينة والنّبيّ بخيبر أخرجه أحمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم فذكر الحديث وفيه: «فزودنا شيئاً ـ أي سباع بن عرفطة ـ حتى أتينا خيبر وقد افتتحها النّبي ﷺ فكلّم المسلمين فأشركونا في سهامهم»[3].

ويجمع بين هذا وبين الحصر الذي في حديث أبي موسى الذي قبله ـ وهو (قدمنا على النّبي ﷺ بعد أن افتتح خيبر، فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا) ـ أنّ أبا موسى أراد أنّه لم يسهم لأحد لم يشهد الوقعة من غير استرضاء أحد من الغانمين إلاّ لأصحاب السفينة وأمّا أبو هريرة وأصحابه فلم يعطهم إلاّ عن طيب خواطر المسلمين»[3].

صحبته وملازمته لرسول الله ﷺ طول حياته:

قد سبق أن علمنا أن أوّل لقاء أبي هريرة رضي الله عنه برسول الله ﷺ تم بخيبر ومن هنا فما بعد بدأت الأيام المشرقة لأبي هريرة حيث جاء مهاجراً من بلده مقرراً البقاء مع رسول الله ﷺ ومؤثراً صحبته ومفضلاً الصبر على الجوع لطلب العلم على غيره، فلم يفارق رسول الله ﷺ سفراً ولا حضراً، وكان ذلك

---

(١) انظر: صحيح البخاري (٧/٤٧١) المغازي، باب غزوة خيبر.

(٢) انظر: صحيح البخاري مع الفتح (٧/١٨٧ ـ ٤٨٨).

(٣) انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري (٧/٤٨٨ و ٤٨٩).

اللقاء الميمون سنة سبع في شهر صفر أو محرم، ومات النّبي ﷺ في ربيع الأوّل سنة إحدى عشرة، فتكون المدة أربع سنين وزيادة»[1].

وذكر حميد بن عبدالرّحمن الحميري فقال:

«لقيت من صحب النّبيّ ﷺ كما صحبه أبو هريرة أربع سنين»[2].

وقال الذهبي: «وهذا ـ أي رواية أربع سنين أصحّ ـ أي من رواية ثلاث سنين ـ فمن فتوح خيبر إلى الوفاة أربعة أعوام وليال»[3].

إلّا أنّه جاء في مسند أبي هريرة من مسند إسحاق ابن راهُويه[4] عنه أنّه قال: «صحبت رسول الله ﷺ ثلاث سنين ولم أكن سنوات أعقل مني فيهن. . . ».

وهو عند البخاري في صحيحه[5] أيضاً.

قال الحافظ: فكأنّ أبا هريرة اعتبر المدة الّتي لازم فيها النّبي ﷺ الملازمة الشديدة، وذلك بعد قدومه من خيبر، أو لم يعتبر الأوقات الّتي وقع فيها سفر النّبي ﷺ من غزوة وحجة وعمرة، لأنّ ملازمته له فيها لم تكن كملازمته في المدينة، أو المدة المذكورة بقيد الصفة الّتي ذكرها في الحرص، وما عداها لم يكن وقع له فيها الحرص المذكور، أو وقع له، لكن حرصه فيها أقوى»[6] والله أعلم.

«أو أن يكون نقصان ذلك راجعاً إلى عدم إدخاله في الحساب أيّام سفره

---

(١) انظر: فتح الباري (٤٢١/٧).

(٢) انظر: مسند أحمد (١١١/٤) وسنن أبي داود (١٩/١) والنسائي (١٣٠/١) ومعاني الآثار (١٤/١) وطبقات ابن سعد (٣٢٧/٤) وبأسانيد صحيحة والفسوي في التاريخ (١٦١/٣).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (٥٩٠/٢).

(٤) انظر: حديث رقم ومسند الحميدي (٤٥٥/٢).

(٥) انظر: صحيح البخاري مع الفتح (٤٢١/٧) وكذا أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٦٠/١).

(٦) انظر: فتح الباري (٤٢١/٧).

إلى البحرين سنة ثمان للهجرة برفقة العلاء الحضرمي أمير النبيّ ﷺ على البحرين»[1].

«إن التحاق أبي هريرة رضي الله عنه بالنّبيّ ﷺ ومجتمع الصحابة أتاح له تتابع الخير والفضل، فهو ينال أجر الصحبة المطلقة ويكسب العدالة الّتي لحقت بهم جميعاً، وأثبتتها آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ـ الصحيحة ـ ومن يرفضها فإنّما يرفض القرآن والحديث الصحيح وإجماع الصدر الأول من المسلمين»[2].

فهو ينال شرف دعوة النّبي ﷺ لقبيلته دوس وهذا الحديث في مسنده من مسند إسحاق[3] بلفظ: «اللّهم اهدِ دوساً» وزاد أحمد: «وائت بهم».

وينال ليمانيته شرف أهلها فيما روى عقبة بن عمرو رضي الله عنه فقال: أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن، فقال:

«الإيمان يمان هاهنا[4]، ـ وفي رواية ـ الإيمان يمان والحكمة يمانية»[5].

وفي رواية عند البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: «أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوباً، وزاد في رواية أخرى عنده: الفقه يمان والحكمة يمانية»[6].

وثبت من رواية ابن عمر رضي الله عنهما عند البخاري أن النبيّ ﷺ قال مرتين: «اللّهم بارك لنا في شامنا واللّهم بارك لنا في يمننا»[7].

---

(١) انظر: أبو هريرة راوية الإسلام (٢١٩) ودفاع عن أبي هريرة رضي الله عنه (٢٦).
(٢) اقتباس من كتاب دفاع عن أبي هريرة (٢٧).
(٣) انظر: حديث رقم ١٣٥ بإسناد حسن، وهو في صحيح البخاري (٥٤/٤) و(٢٢٠/٥) وصحيح مسلم (١٨٠/٧) مع شرح النووي.
(٤) صحيح البخاري (١٥٥/٤) و(٦٨/٧).
(٥) المصدر نفسه (٢١٧/٤) و(٢١٩/٥) وصحيح مسلم (٥٢/١).
(٦) المصادر السابقة (٢١٩/٥ و٢٢٠) وصحيح مسلم (٥١/١) ومسند أحمد (١٧٢/٣ و٢٤٧).
(٧) انظر: صحيح البخاري (٦٧/٩).

وينال أجر الهجرة حيث إنّه هاجر من بلده قبل الفتح، كما تقدم قريباً، وينال شرف دعوة النّبي ﷺ بخصوصية، وقد روى زيد بن ثابت قال: «دعا النّبي ﷺ لأبي هريرة رضي الله عنه»[1].

وهذه الدعوة في صحيح مسلم[2] وفي الحديث قصة إسلام أمّه بدعاء رسول الله ﷺ فها هو الحديث كما هو في صحيح مسلم رحمه الله تعالى بكامله ذكره أبو هريرة رضي الله عنه فقال: «كنت أدعو أمّي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها يوماً فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، قلت يا رسول الله:

إنّي كنت أدعو أمّي إلى الإسلام فتأبى عليّ، فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أمّ أبي هريرة». فقال رسول الله ﷺ: «أللّهم اهدِ أمّ أبي هريرة»، فخرجت مستبشراً بدعوة نبي الله ﷺ فلمّا جئت فصرت إلى الباب فإذا هو مجاف ـ أي مغلق ـ فسمعت أمّي خشف قدمي، فقالت: مكانك يا أبا هريرة! وسمعت خضخضة الماء ـ أي صوت تحريكها الماء ـ قال: فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها، ففتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة! أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله.

قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأتيته وأنا أبكي من الفرح، قال: قلت يا رسول الله! أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى أمّ أبي هريرة. فحمد الله وأثنى عليه وقال: خيراً.

قال: قلت يا رسول الله! ادع الله أن يحبّبني أنا وأمّي إلى عباده المؤمنين، ويحبّبهم إلينا، قال: فقال رسول الله ﷺ:

«اللّهم حبّب عُبيدك هذا ـ يعني أبا هريرة ـ وأمّه إلى عبادك المؤمنين، وحبّب إليهم المؤمنين، فما خُلق مُؤمن يسمع بي ولا يراني إلاّ أحبّني»[3].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير (ق ١//ج ١/٢١٣) وإسناده صحيح رجاله ثقات كلّهم.
(٢) (٤/١٩٣٨) فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة رضي الله عنه.
(٣) ورواه أحمد أيضاً في مسنده (٢/٢١٩، ٢٢٠) وذكره الذهبي في سير النبلاء (٢/٥٩٣) وقال: إسناده حسن.

فهكذا ينال الخير بعد الخير بملازمته وصحبته رسول الله ﷺ وما أعظم هذا الشرف الذي به يدخل ضمن آيات كثيرة أكرم الله تعالى صحابة نبيّه بالفضل والعدالة.

فقال تعالىٰ: ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾ [الفتح: آية ٢٩]. وقوله تعالى ـ وهو آخر الآيات نزولاً ـ: ﴿لقد تاب الله على النّبيّ والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعدما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنّه بهم رؤوف رحيم﴾ [التوبة: آية ١٧]. وكان أبو هريرة رضي الله عنه واحداً ممن اتبعه في ساعة العسرة كما سيأتي في جهاده.

وكذلك أخبر رسول الله ﷺ أصحابه بما لهم من الفضل والشرف على غيرهم وهو داخل فيهم ويناله ما نالهم من الفضل.

روى البخاري بسنده عن عمران بن الحصين رضي الله عنه عن النّبيّ ﷺ أنّه قال: «خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم» قال عمران: فما أدري! قال النّبيّ ﷺ بعد قوله: «قرني مرتين أو ثلاثاً»[1].

وروى البخاري أيضاً بسنده عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان فيغزوا فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم فيفتح لهم، ثم يأتي على الناس زمان فيغزوا فئام من الناس فيقال: هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزوا فئام من الناس، فيقال: هل فيكم من صاحب أصحاب أصحاب رسول الله ﷺ..؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم»[2].

---

(١) انظر: صحيح البخاري (٨/١١٣ و١٧٦) وكذا أخرجه البخاري من حديث ابن مسعود (٨/١٦٧) وكذا مسلم في صحيحه (١٦/٨٦) مع النووي.

(٢) انظر: صحيح البخاري (٤/٢٣٩) و(٥/٢) وصحيح مسلم (١٦/٨٣ ـ ٨٤) مع شرح النووي.

وروى أحمد بسند صحيح عن عمر رضي الله عنه قال: «إنّ رسول الله ﷺ قام في مثل مقامي هذا فقال: «أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»[1].

ولقد نهى رسول الله ﷺ عن سبّهم فيما رواه البخاري بسنده عن أبي سعيد الخدري قال: قال النّبي ﷺ: «لا تسبّوا أصحابي فلو أنّ أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه»[2] ومعنى قوله نصيفه يعني نصف المد.

بل الواجب علينا وعلى كل مؤمن جاء بعدهم في عقيدة أهل السنة قاطبة، الترضي والترحم والاستغفار لهم.

قال الحميدي ـ شيخ البخاري، موضحاً ما ينبغي اعتقاده نحو الصحابة ـ: «عندنا... الترحم على أصحاب محمد ﷺ كلّهم فإنّ الله عز وجل قال: ﴿والّذين جاءوا من بعدهم يقولون ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاّ للذين آمنوا ربّنا إنّك رؤوف رحيم﴾ [الحشر: آية ١٠]».

وروى أحمد بسند صحيح عن قتادة قال: «أحق من صدقتم أصحاب رسول الله ﷺ الذين اختارهم الله لصحبة نبيّه وإقامة دينه»[3].

وقال عبدالله بن سوار العنبري قاضي البصرة: «السنّة عندنا تقديم أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم والحبّ للصحابة جميعاً والكف عن مساويهم وعظيم الرجاء لهم»[4].

قال أبو زرعة الرازي: «إذا رأيت الرّجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنّه زنديق، وذلك أنّ الرّسول ﷺ عندنا حق، والقرآن

---

(١) انظر: مسند أحمد (١/١٧٧).
(٢) انظر: صحيح البخاري (٥/١٠) وصحيح مسلم (١٦/٩٢ ـ ٩٣) مع النووي.
(٣) انظر: مسند أحمد (٣/١٣٤).
(٤) انظر: التهذيب (٥/٢٤٨).

حق، وإنما أدّى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله ﷺ وإنّما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنّة والجرح بهم أولى وهم زنادقة»(١).

بل جعل الطحاوي حب الصحابة إيماناً وبغضهم كفراً فقال:

«نحب أصحاب رسول الله ﷺ ولا نفرط في حب أحد منهم ولا نتبرأ من أحد منهم، ونبغض من يبغضهم، وبغير الخير يذكرهم، ولا نذكرهم إلاّ بخير وحبّهم دين وإيمان وإحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان»(٢).

فهذا ما ينبغي لمن آمن بالله ورسوله أن يعتقده في أصحاب رسول الله ﷺ الأمناء رضي الله عنهم وأرضاهم وجعل الجنّة مثواهم آمين.

فنرجع إلى أبي هريرة رضي الله عنه وهو واحد من تلك الركب ـ لنشاهد عناية الرسول ﷺ ـ به.

وأخرج أبو داود بسند جيد عن الطفاوي ـ وحسّن الترمذي حديثه ـ أنّ أبا هريرة قال: ألا أحدثك عني وعن رسول الله ﷺ؟ قال: قلت: بلىٰ قال: بينا أنا أوعك في المسجد إذ جاء رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد فقال:

«من أحَسَّ الفتى الدوسي؟ ثلاث مرات، فقال رجل: يا رسول الله! هو ذا يُوعَك في جانب المسجد فأقبل يمشي حتى انتهى إليّ فوضع يده عليّ فقال لي معروفاً فنهضت»(٣).

هكذا كانت العناية النبوية بأصحابه في تفقد أحوالهم وأخبارهم ولا سيّما أبو هريرة الذي اختار الصفة ـ وهي الموضع المظلل في المسجد النبوي في ذاك الوقت ـ مسكناً ومأوى له، ويقول عن نفسه (أنّه كان امرءاً من مساكين الصفة(*))(٤).

---

(١) الكفاية للخطيب (٤٩) بسند صحيح منه إلى أبي زرعة.

(٢) شرح العقيدة الطحاوية (٣٩٦).

(٣) سنن أبي داود (٢/٦٢٦).

(٤) انظر: صحيح البخاري (٣/٦٥).

(*) وكانت الصفة في المسجد النبوي ﷺ أواخر الْبيوت وموضعها الآن مرتفع بقدر ذراع =

بل هو أشهر من سكن الصفة واستوطنها طول عمر النّبي ﷺ ولم ينتقل عنها وكان عريف من سكن الصفة من القاطنين ومن نزلها من الطارقين»[1].

«وكان أهل الصفة ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ لا منازل لهم، فكانوا ينامون على عهد رسول الله ﷺ في المسجد ويظلون فيه ما لهم مأوى غيره، فكان رسول الله ﷺ يدعوهم إليه بالليل، إذا تعشى فيفرقهم على أصحابه وتتعشى طائفة منهم مع رسول الله ﷺ حتى جاء الله بالغنى»[2].

وأبو هريرة من بينهم يسعد بشرف خدمة رسول الله ﷺ كما أخبر عن نفسه فقال: «كنت رجلاً مسكيناً أخدم رسول الله ﷺ على ملء بطني. . ، وجاء في رواية: كنت ألزم رسول الله ﷺ. . . »[3].

وبهذا حاز أبو هريرة رضي الله عنه شرف الخدمة لرسول الله ﷺ وشرف الصبر على الفقر مع أصحاب الصفة، ونال فضلهم وأجرهم، إذ شهد لهم القرآن بأنّ انقطاعهم كان في سبيل الله، حيث ورد في تفسير قوله تعالى: ﴿وللفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض﴾ [البقرة: آية ٢٧٣]. بأنّهم هم أصحاب الصفة[4]، لا مانع ونحن مع أهل الصفة أن نذكر نموذجاً من جوعه:

قال أبو هريرة رضي الله عنه: «والله إن كنت لأعتمد ـ بكبدي ـ على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشدّ الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه، فمرّ بي أبو بكر رضي الله عنه فسألته عن

= عن أرض المسجد وكانت الصفة مأوى فقراء المهاجرين ومن لا منزل لهم منهم، وتعتبر في الوقت نفسه مدرسة الإسلام، ومكان تلقي القرآن والسنة ومركز الحراسة وتنفيذ أوامره في استدعاء من يريده ويطلبه من المسلمين، أو لإعلان ما يريد إعلانه وغير ذلك من الأعمال المهمة.

(١) انظر: الحلية لأبي نعيم (١/٣٧٦).

(٢) انظر: طبقات ابن سعد (١/٢٥٥).

(٣) انظر: صحيح مسلم (٤/١٩٣٩) فضائل، باب من فضائل أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) انظر: الطبقات لابن سعد (١/٢٥٥).

آية في كتاب الله ـ ما أسأله إلاّ ليشبعني ـ فمرّ ولم يفعل، فمرّ عمر رضي الله عنه فكذلك حتى مرّ بي رسول الله ﷺ فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي من الجوع. ثم قال: يا أبا هرّ ـ وفي رواية أبو هريرة ـ؟!.

قلت: لبيك يا رسول الله! قال: الحق، فدخلت معه البيت، فوجد لبناً في قدح فقال: «من أين لكم هذا؟»، قيل: أرسل به إليك فلان، فقال: يا أبا هريرة! انطلق إلى أهل الصفة فادعهم ـ وكان أهل الصفة أضياف الإسلام ـ لا أهل ولا مال، إذا أتت رسول الله ﷺ صدقة أرسل بها إليهم ولم يُصب منها شيئاً وإذا جاءته هدية، أصاب منها وأشركهم فيها، فساءني إرساله إيّاي، فقلت:

كنت أرجو أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوّى بها، وما هذا اللبن في أهل الصفة! ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بُدٌّ، فأتيتهم، فأقبلوا مجيبين، فلمّا جلسوا، قال:

«خذ يا أبا هريرة فأعطهم» فجعلت أعطي الرّجل فيشرب حتى يروى، حتى أتيت على جميعهم؛ وناولته رسولَ الله ﷺ فرفع رأسه إليّ مبتسماً، وقال: «بقيت أنا وأنت» قلت: صدقت يا رسول الله!.

قال: «فاشرب فشربت، فقال: اشرب فشربت، فما زال يقول: اشرب فأشرب حتى قلت:

والذي بعثك بالحق ما أجد له مساغاً، فأخذ فشرب من الفضلة»[1].

وجاء في مسنده من مسند إسحاق[2]: «كنت في أصحاب الصفة فبعث إلينا رسول الله ﷺ بتمرة عجوة فجعلنا نأكل السنين من الجوع... وأقول اقرن إنّي اقرنت». ومعنى اقرن أي خذ حبتين فإنّي أخذت حبتين وكلّ ذلك من شدة

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (١١/٢٨١ ـ ٢٨٢) مع الفتح كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النّبي ﷺ وأحمد في مسنده (٢/٥١٥) والترمذي في سننه برقم ٢٤٧٧ في صفة القيامة وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/٥٩١ ـ ٥٩٢).

(٢) انظر: حديث رقم ١٥٧ من مسنده.

الجوع. وقال أبو هريرة رضي الله عنه: «لقد رأيتني أصرع بين القبر والمنبر من الجوع حتى يقولوا مجنون»[1].

وكان يتحدّث أبو هريرة عن تلك الأيام الشدائد بعدما أغناه الله تعالى متحدثاً بنعمة ربّه وشاكراً له، فيروي البخاري بسنده عن محمد بن سيرين رحمه الله تعالى قال: كنا عند أبي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال: بخ بخ، أبو هريرة يتمخط في الكتان، لقد رأيتني وإنّي لأخّر فيما بين منبر رسول الله ﷺ إلى حجرة عائشة رضي الله عنها مغشياً عليّ، فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويُرى أنّي مجنون، وما بي من جنون، ما بي إلّا الجوع»[2].

وعلّق الذهبي عليه فقال: «كان يظنّه من يراه مصروعاً فيجلس فوقه ليرقيه أو نحو ذلك»[3].

فهذا هو أبو هريرة الجائع الصابر المحصر في سبيل الله لطلب العلم.

جهاد أبي هريرة رضي الله عنه:

«أسرف أعداء أبي هريرة رضي الله عنه على أنفسهم فسلبوه كل ما يظهره بمظهر الشرف والبذل في سبيل الله وتجاهلوا أنّه واحد من أولئك الصحابة الكرام الذين لم يتخلف منهم أحد عن مشاهد رسول الله ﷺ إلّا ما كان من ثلاثة منهم في غزوة تبوك وتاب الله عليهم»[4].

«إنّ أبا هريرة بسبب تأخر هجرته لم يحضر المعارك الإسلامية الأولى كبدر وأُحد والخندق... لكن حضر جميع المعارك المتأخرة ولم يتخلف عن واحدة منها»[5].

---

(١) انظر حلية الأولياء لأبي نعيم (١/٣٧٨).

(٢) انظر: صحيح البخاري (١٣/٣٠٣) مع الفتح الاعتصام بالكتاب والسنة والترمذي في سننه برقم (٢٣٦٧) كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النّبي ﷺ وابن سعد في الطبقات (٤/٣٢٧).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (٢/٥٩١).

(٤) اقتباس من كتاب دفاع عن أبي هريرة (٤٦).

(٥) المصدر السابق نفسه.

أوّل مشاهده خيبر:

كما سبق ذكر ذلك عنه رضي الله عنه أنّه قدم خيبر ـ مع من كان معه ـ وقد فتح رسول الله ﷺ بعض الحصون، وعند وصوله كان محاصراً لأهل الكتيبة»[١].

وكذلك حضر أبو هريرة إهداء اليهود الشاة المسمومة إلى النّبيّ ﷺ بعد فتح خيبر حيث يقول: (لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سم...)[٢].

عمرة القضاء:

وقد خرج أبو هريرة رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ في عمرة القضاء إلى مكة وذلك بعد صلح الحديبية بسنة، وكان أبو هريرة رضي الله عنه ممن صاحب البدن الّتي أرسلها رسول الله ﷺ للذبح يسوقها في تلك العمرة»[٣].

شهوده غزوة ذات الرقاع وتسمّى غزوة نجد:

ذكر البخاري عنه تعليقاً قال: قال أبو هريرة: «صلّيت مع النّبيّ ﷺ غزوة نجد صلاة الخوف»[٤].

وجاء عن جابر رضي الله عنه في البخاري أنّ الغزوة المذكورة كانت في السنة السابعة وأنّها هي الّتي سمّيت بغزوة ذات الرقاع، وفيها لقي النبيّ ﷺ «جمعاً من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضاً فصلّى النّبيّ ﷺ ركعتي الخوف»[٥].

---

(١) انظر: المغازي للواقدي (٢/٦٣٦).
(٢) انظر: صحيح البخاري (٧/١٨٠).
(٣) انظر: المغازي للواقدي (٢/٧٣٣).
(٤) انظر: صحيح البخاري (٥/١٤٧) وسنن أبي داود (١/٢٨٤) ومعاني الآثار (١/١٨٥) والمستدرك (١/٣٣٨).
(٥) المصدر السابق للبخاري نفسه (٥/١٤٥).

قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: «نقبت أقدامنا، ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق، فسمّيت ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا»[1].

شهوده فتح مكة وغزوة حنين والطائف:

قال أبو هريرة رضي الله عنه: «لما فتح الله على رسوله ﷺ مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال... فذكر الخطبة الشهيرة يوم الفتح»[2].

ثم روى خروج النّبيّ ﷺ إلى حنين فقال: قال رسول الله ﷺ: حين أراد حنيناً ـ: «منزلنا غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة، حيث تقاسموا على الكفر»[3]. ثم روى خطبة النّبيّ ﷺ بالجعرانة في مدح الأنصار حين رجع من حنين وقبل وصوله مكة»[4].

وروى الواقدي حضوره حصار الطائف بعد حنين[5] والحاكم نزوله مع رسول الله ﷺ بالعرج وبمر الظهران في مسيره إلى فتح مكة أو عند رجوعه بعد الفتح»[6].

شهوده غزوة تبوك:

أخرج الطحاوي بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك...»[7].

وذكر شهوده غزوة مؤتة الحاكم في المستدرك[8] والواقدي في المغازي[9].

---

(١) المصدر السابق للبخاري نفسه.
(٢) انظر: المصدر نفسه للبخاري (٣/١٥٦) وهو عند مسلم وغيره أيضاً.
(٣) المصدر السابق نفسه (٥/٦٥).
(٤) المصدر السابق نفسه (٥/٣٨).
(٥) انظر: المغازي للواقدي (٣/٩٣٦).
(٦) المستدرك للحاكم (١/٤٣٢) وصححه وأقرّه الذهبي.
(٧) انظر: شرح معاني الآثار (٢/١٥).
(٨) (٣/٤٢).
(٩) (٢/٧٦٠).

وذكر شهوده اليرموك ابن عساكر[١] وابن حجر[٢].

وذكر الأستاذ عبدالمنعم العلي وسبقه الأستاذ محمد عجاج الخطيب: شهوده قمع المرتدين وغزوات أرمينية وجرجان»[٣].

وكان حبّه للجهاد يجعله يتمنى الشهادة تحت لوائه حيث يقول: «وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند، فإن أدركتها أنفق فيها نفسي ومالي فإن أقتل كنت من أفضل الشهداء وإن أرجع فأنا أبو هريرة المحرر...»[٤] أي المعتق من النار.

عناية أبي هريرة رضي الله عنه بالقرآن:

لقد اعتنى أبو هريرة رضي الله عنه بحفظ القرآن الكريم وتعلّمه بتوجيه الرسول الكريم ﷺ العام: «خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه»[٥].

فنجد أبا هريرة السباق إلى كل خير يأخذ القرآن عرضاً عن أُبي بن كعب»[٦].

وأُبي من الأربعة الذين أقرّ رسول الله ﷺ بجودة حفظهم وأمر بالأخذ عنهم فقال: «استقرؤا القرآن من أربعة، من عبدالله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأُبي بن كعب، ومعاذ بن جبل»[٧].

---

(١) في التاريخ (ج ٤٧/٤٢٩).
(٢) في الإصابة (٢/١١١).
(٣) انظر: أبو هريرة راوية الإسلام (٩٣ - ٩٤ ودفاع عن أبي هريرة (٥٣)، ومسند أحمد (١/١٨١) وتاريخ جرجان (٤ - ٦).
(٤) انظر: سنن النسائي (٦/٤٢) وأحمد في مسنده (١٢/٩٧) بتحقيق أحمد شاكر وصحح إسناده والحاكم في المستدرك (٣/٥١٤).
(٥) صحيح البخاري (٦/٢٣٦).
(٦) انظر: غاية النهاية لابن جزري (١/٣٧٠) ومعرفة القراء للذهبي (١/٤٠) والإتقان في علوم القرآن للسيوطي (١/٧٢).
(٧) صحيح البخاري (٥/٣٤، ٤٥).

بل «كان أبو هريرة رضي الله عنه يعرض على النبيّ ﷺ القرآن في كلّ سنة مرة فلمّا كان العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين»[١].

هكذا كان حرصه في طلب العلم وتعليم القرآن، ثم تولّى أبو هريرة رضي الله عنه بعد ذلك تعليم القرآن، فأخذ منه وقرأ عليه أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني أحد القراء العشرة الأئمة»[٢].

وقرأ عليه أيضاً عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وعنه أخذ القرآن نافع بن عبدالرحمن ابن أبي نعيم المدني أشهر القراء السبعة»[٣].

وكذا أخذ ميناء مولى عبدالرحمن بن عوف البقرة وآل عمران من في أبي هريرة[٤].

فهذا أبو هريرة رضي الله عنه مع القرآن تعلّماً وتعليماً وعرضا على النّبيّ ﷺ وتلاوة في القيام كما سيأتي، وقال الذهبي: «فهو رأس في القرآن وفي السنة وفي الفقه»[٥].

فكان رضي الله عنه يحيى ثلث الليل للقيام وقراءة القرآن فيه فيقول رضي الله عنه: «إنّي لأجزىء الليل ثلاثة أجزاء فثلث أنام، وثلث أقوم، وثلث أتذكر أحاديث رسول الله ﷺ»[٦].

وكذا جاء في مسنده من مسند إسحاق عن أبي عثمان النهدي قال: تضيفت أبا هريرة سبعاً ـ أي سبع ليال ـ وكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثاً يقوم هذا وينام هذا»[٧].

(١) رواه أحمد في مسنده (٢/٣٩٩) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٦٢) رجاله رجال الصحيح.
(٢) انظر: غاية النهاية (٢/٣٨٢).
(٣) المصدر نفسه (٢/٣٣٣).
(٤) انظر: العلل ومعرفة الرّجال للإمام أحمد (٢٦٦) بسند صحيح كما قال عبدالمنعم في دفاع عن أبي هريرة (٥٨).
(٥) انظر: سير النبلاء (٢/٦٢٧).
(٦) انظر: سنن الدارمي (١/٨٢).
(٧) انظر: حديث رقم ١٣ في مسنده بتحقيقي.

وكان يقول رضي الله عنه: «أوصاني حبيبي بثلاث لا أدعهن حتى أموت» فذكر صوم ثلاثة أيّام من كل شهر وركعتي الضحى والوتر قبل النوم»[١].

وكان رضي الله عنه، يصوم الإثنين والخميس أيضاً[٢].

وليس الغرض سرد عبادة أبي هريرة رضي الله عنه وإنما الغرض الإشارة إلى تلاوة القرآن في قيام الليل.

---

(١) انظر: حديث رقم ٤٦٩ و ٤٧٠ من مسنده في مسند إسحاق ابن راهويه.

(٢) انظر: المصنف لابن أبي شيبة (٤٢/٣).

«أبو هريرة رضي الله عنه وروايته الحديث»

شيوخه:

قال الذهبي: «حمل عن النبيّ ﷺ - علماً كثيراً طيباً مباركاً فيه - لم يُلحق في كثرته - وعن أُبيّ وأبي بكر وعمر وأسامة وعائشة والفضل وبصرة بن أبي بصرة وكعب الحبر»(١).

وكذا سمع من سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وغيره(٢).

وعبدالله بن عمرو بن العاص(٣) وسلمان الفارسي(٤) وعبدالله بن رواحة وعبدالله بن سلام والعلاء بن الحضرمي وزيد بن ثابت الأنصاري والصحابي البدري خريم بن فاتك الأسدي وأبي بصرة الغفاري(٥).

تلاميذه:

قال الذهبي: «حدّث عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين فقيل بلغ عدد أصحابه ثمان مئة»(٦). ثم سرد الذهبي عدداً كبيراً منهم(٧).

---

(١) انظر: سير النبلاء (٢/٥٧٩) وكذا في التهذيب (١٢/٢٦٣).
(٢) المستدرك (٣/٥١٢).
(٣) انظر: المستدرك للحاكم (٤/٥١٠).
(٤) المستدرك (١/٥٢٣).
(٥) انظر التهذيب (٥/٣١٦) و(٥/٢١٢ و٢٤٩) و(٨/١٧٨) و(٣/٣٩٩)، و(٣/١٣٩) و(١/٤٧٣).
(٦) انظر: سير النبلاء (٢/٥٧٩).
(٧) من صفحة ٥٧٩ - ٥٨٥ ممن لهم رواية في الكتب الستة.

وقال البخاري: «روى عنه ثمان مئة أو أكثر[1] من أهل العلم من الصحابة والتابعين وغيرهم»[2].

وقال الأستاذ السباعي: «إنّ في أخذ هؤلاء الثمانمائة من كبار الصحابة والتابعين عنه وثقتهم به لثمانمائة برهان على جلالة قدره وصدق لهجته، وثمانمائة تكذيب لمن أكل الحسد والعداوة والتعصب قلوبهم من المستشرقين ومن تبعهم من المسلمين»[3].

فمن بين هذا العدد من بلغ الذروة في الاتقان والحفظ والعدالة ومنهم من وصفوا بأصح أسانيد أبي هريرة رضي الله عنه فعند البخاري أصح أسانيده ـ على الإطلاق ـ ما جاء من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة[4].

وعند أحمد رحمه الله ما جاء من طريق ابن سيرين ثم سعيد بن المسيب فهو من أصح أسانيده[5].

وعند علي بن المديني ما جاء من طريق ابن المسيب وأبي سلمة والأعرج وأبي صالح وابن سيرين وطاوس»[6].

وكذا هم ستة عند ابن معين قال أبو داود: «سألت ابن معين من كان الثبت في أبي هريرة؟ فقال: «ابن المسيب وأبو صالح وابن سيرين والمقبري، والأعرج، وأبو رافع»[7]. وهناك عدد آخر غير ما ذكرت وصفوا بأصح أسانيده[8].

---

(١) المصدر نفسه للذهبي (٢/٥٨٦).
(٢) انظر: التهذيب (١٢/٢٦٥).
(٣) السنة ومكانتها (٢٨٠).
(٤) انظر: التهذيب (٥/٢٠٤) والميزان (٢/٣٦) وسير النبلاء (٢/٦٠٩).
(٥) العلل ومعرفة الرّجال (ص ٢٠٤) والجرح والتعديل (٢٨٠/ج ٣/ق ٢).
(٦) التهذيب (٩/٢١٥).
(٧) انظر: التهذيب (٣/٢٢٠).
(٨) انظر: ما أحصاه أحمد محمد شاكر من خلال شرحه مسند أحمد (١/١٤٩) وما نقله عنه الأستاذ عبدالمنعم العلي في دفاع عن أبي هريرة (٢٦٩).

وقال الحاكم النيسابوري ناقلاً عن إمام الأئمة وشيخ شيوخه ابن خزيمة أنّه ذكر أبا هريرة رضي الله عنه فقال: «كان من أكثر أصحابه عنه رواية فيما انتشر من روايته ورواية غيره من أصحاب رسول الله ﷺ مع مخارج صحاح، وقد روى عنه أبـو أيّوب الأنصـاري رضي الله عنه مـع جلالـة قدره ونـزول رسول الله ﷺ عنده»(١). وقـال أبو الشعثـاء: قدمت المـدينة فـإذا أبو أيـوب الأنصاري يُحدّث عن أبي هريرة فقلت: تحدث عن أبي هريرة وأنت صاحب منزلة عند رسول الله ﷺ فقال: لأن أحدث عن أبي هريرة أحبّ إليّ من أن أحدّث عن النبيّ ﷺ(٢).

قال الحاكم: «قد تحريت الابتداء من فضائل أبي هريرة رضي الله عنه لحفظه لحديـث المصطفى ﷺ وشهادة الصحابة والتابعين له بذلك فإنّ كل من طلب حفظ الحديث من أوّل الإسلام وإلى عصرنا هذا فإنّهم من اتباعه وشيعته إن هو أوّلهم وأحقهم باسم الحفظ»(٣).

ثم قال أيضاً: «أنا ذاكر بمشيئة الله عز وجل في هذا رواية أكابر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين..» فذكرهم ثم قال: «فقد بلغ عدد من روى عن أبي هريرة من الصحابة ثمانية وعشرين رجلاً، فأمّا التابعون فليس فيهم أجلّ ولا أشهر وأشرف وأعلم من أصحاب أبي هريرة»(٤).

فحقاً كما ذكر الحاكم رحمه الله تعالى يتبين لنا صدق ما قاله من خلال النظر في قائمة تلاميذه الذين ذكرهم البخاري وقدّر عددهم بثمانمائة أو أكثر، وأثبت إحصائية الأستاذ عبدالمنعم صدق ما قاله البخاري ودقته، حيث قال ـ في نهاية المطاف من الإحصائية ـ:

«فإذا أضفنا هؤلاء ـ أي المبهمات من الرواة عنه ـ إلى الأسماء الواضحة الّتي أحصيناها فإن العدد يرتفع إلى (٧٦٦) راوياً»(٥).

---

(١) (٢) انظر: المستدرك (٣/٥١٢).
(٣) المصدر السابق له نفسه والموضع نفسه.
(٤) المصدر السابق له (٣/٥١٣).
(٥) انظر: دفاع عن أبي هريرة (٣١٥).

ثم قال: «وكان البخاري قد قال إنهم نحو الثمانمائة وبهذا يكون البخاري دقيقاً جداً في إحصائه»[1].

وقال أيضاً: «وتبين لي من مطالعة جديدة لتهذيب التهذيب أنّ ابن حجر ذكر آخرين غير الذين ذكرتهم أنا من الرواة عن أبي هريرة وصرح بأنّهم يروون أيضاً عن أبي هريرة ربما بلغوا الثلاثين وبهم يصل العدد إلى أكثر من ثمانمائة»[2].

وذكر الأستاذ عبدالمنعم أيضاً فقال: «ومن الطريف أنّه مثلما كان الرواة عن أبي هريرة نحو الثمانمائة كما أحصاهم البخاري فإنّ نقلة أحاديثه خلال الصحيحين هم نحو ثمانمائة ثقة أيضاً كما في هذا الإحصاء»[3] ثم أحصاهم بالأرقام مرتباً على الحروف. ويعني بذلك كل النقلة المباشرين عنه وغيرهم.

وقال: «وإننا إلى ما سنستفيده من هذه القوائم في تحقيق كلمة البخاري وإحصائه وإلقاء الاطمئنان في قلوب المشككين فإنّها مفيدة أيضاً في اطّلاع القارىء على أسماء رجال يروون عن أبي هريرة، وتلمذوا له وهم من سادات الناس، وشجعان الرجال أو ممن شهروا بالعقل والحصانة، أو الفقه والاستنباط أو العدل وحسن القضاء أو الزهد والتقوى وكثرة العبادة أو الانتساب إلى أرفع البيوت القرشية والأنصارية وربّما جمع بعضهم كل هذه الخصال، ممّا يستحيل معه أن يغفلوا عما يقع فيه أبو هريرة من الكذب حاشاه»[4].

«حرصه في طلب العلم»:

هذا هو أبو هريرة رضي الله عنه بين التحمل والأداء والتعليم والتعلّم وقد كان حريصاً أشدّ الحرص على طلب العلم راغباً عن الدّنيا بحيث كان رسول الله ﷺ عرض عليه مرّة الدّنيا فيقول له: «ألا تسألني من هذه الغنائم؟ - فيجيبه قائلاً -: أسألك أنّ تعلّمني ممّا علّمك الله»[5].

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) المصدر نفسه غير أنّه وقع فيه ثلاثمائة بدل ثمانمائة وهو خطأ مطبعي كما هو واضح من الإحصائية السابقة.

(٣) انظر: المصدر نفسه (٤٠٦).

(٤) انظر: دفاع عن أبي هريرة (٢٧١).

(٥) انظر: تذكرة الحفاظ (١/ ٣٤).

وكيف ينقطع حرصه رضي الله عنه وقد ثبت من حديث أنس عند ابن عدي ومن حديث ابن عباس عند البزار مرفوعاً: «منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا»(١).

حسبه شهادة النبيّ ﷺ على حرصه بطلب الحديث حيث روى البخاري بإسناده عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّه قال: قلت يا رسول الله!.

من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: «لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحدٌ أوّلَ منك لما رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلاّ الله خالصاً من قلبه أو نفسه»(٢).

ويشهد أبي بن كعب رضي الله عنه على جرأة أبي هريرة في سؤاله رسول الله ﷺ ـ أشياء لا يجترىء عليه غيره ـ قلت: وليس هذا إلاّ من دافع الحرص عنده في طلب العلم. فقال: «إنّ أبا هريرة كان جريئاً على أن يسأل رسول الله ﷺ عن أشياء لا يسأله عنها غيره»(٣). وعند الحاكم: «لا نسأله عنها»(٤) وكذا عند ابن حبان(٥).

وليس ذلك إلاّ لملازمة أبي هريرة لرسول الله ﷺ وقربه منه وحبه لرسول الله ﷺ حبّاً جمّاً حيث إنّه لا يتمالك ضبط نفسه في حبّه ويضطر أن يصرح بذلك لرسول الله ﷺ فيقول له:

---

(١) انظر: صحيح الجامع الصغير (٥/٣٧٤) وتخريج المشكاة (٢٦٠) وسنن الدارمي (١/٩٦) ولكنه موقوفاً.
(٢) انظر: صحيح البخاري (١/١٩٣) مع الفتح كتاب العلم، باب الحرص على الحديث وفي الرقاق (١١/٤١٨).
(٣) انظر: مسند أحمد (٥/١٣٩).
(٤) والمستدرك (٣/٥١٠) وصححه وأقرّه الذهبي.
(٥) انظر: الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٩/١٤٣).

«يا رسول الله! إنّي إذا رأيتك طابت نفسي وقرّت عيني»[1] وفي - (رواية عند البزار: «وإذا لم أركَ لم تطب نفسي أو كلمة نحوها»[2] -): «فأنبئني عن كل شيء؟ فقال: كل شيء خلق من الماء، فقلت له: أخبرني بشيء إذا عملت به دخلت الجنة». فقال: أفشِ السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام وادخل الجنة بسلام».

ومن فرط حبه لرسول الله ﷺ واندفاعه الداخلي أنه كان يطول ذكره ﷺ بأساليب متعددة يعبر عن ذلك بقوله:

حدثنا رسول الله ﷺ الصادق المصدوق...[3].

وقال: قال صفي وخليلي أبو القاسم صاحب الحجرة...[3].

أوصاني حبيبي بثلاث... أوصاني خليلي بثلاث...[3].

حدثني خليلي رسول الله ﷺ...[4].

فأنكر المنكرون عليه هذا وجعلوا أبا هريرة جريئاً على استعمال ما نهى رسول الله ﷺ في قوله: «لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً». وفي الحقيقة ليس فيه أيّ جرأة ولا محذور وقول أبي هريرة لا يعارض قول الرسول ﷺ السابق لأن الممتنع أن يتخذ هو ﷺ غيره خليلاً لا العكس... ولعلّه أراد مجرد الصحبة والمحبة[5].

وقد ورد عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه مثله حيث قال: «إنّ خليلي أوصاني أن أصلّي الصلاة لوقتها»[6] وكذا عن أنس رضي الله عنه[7].

---

(١) انظر: مسنده من مسند إسحاق برقم (١٣٣) بإسناد صحيح وقد خرجته هناك وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(٢) انظر: مجمع الزوائد (٣٦٢/٩) وقال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح غير واحد وهو ثقة».

(٣) انظر: حديث رقم ٢٦٢ من مسنده من مسند إسحاق وحدث ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٤٦٩.

(٤) انظر: صحيح البخاري (٧٠/٢) ومواضع.

(٥) انظر: فتح الباري (٢٩٩/٣).

(٦) انظر: مصنف ابن أبي شيبة (٣٨٢/٢).

(٧) انظر: مسند الإمام أحمد (٢١٦/٣).

ومن مظاهر حبه للعلم وحرصه عليه ما ورد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه حيث جاءه رجل فسأله عن شيء، فقال له زيد: عليك أبا هريرة[1]، فإني كنت أنا وأبو هريرة وآخر عند النبيّ ﷺ فقال: «ادعوا»، فدعوت أنا وصاحبي وأمّن النّبي ﷺ ثم دعا أبو هريرة فقال: «اللّهم إنّي أسألك مثل ما سألك صاحباي وأسألك علماً لا ينسى، فأمّن النّبيّ ﷺ فقلنا: ونحن كذلك يا رسول الله! فقال: «سبقكما الغلام الدوسي»[2]. وذكره الحافظ ابن حجر وقال: «وفيه الحث على حفظ العلم»[3].

ونرى أيضاً حرصه في العلم والعمل به وتعليمه لغيره بوضوح في الحديث الذي رواه الإمام أحمد بسنده عنه أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخذ من أمّتي خمس خصال فيعمل بهن، أو يعلّمهن من يعمل بهن؟ قال: قلت أنا يا رسول الله!، قال: فأخذ بيدي فعدّهن فيها، ثم قال: «اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى النّاس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للنّاس ما تحبّ لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب»[4].

وعرفنا مما سبق معرفة رسول الله ﷺ حرص أبي هريرة على الحديث فكان كثيراً يحدثّه مخاطباً له، كما روى عنه الإمام إسحاق بإسناده قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في نخل من نخل المدينة فقال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة! هلك

---

(١) انظر: التهذيب (٢٦٦/١٢) والبداية والنهاية (١١١/٨) وسير النبلاء (٦١٦/٢ و٦٢٨).

(٢) انظر: المستدرك للحاكم (٥٠٨/٣) وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي في التلخيص وكذا في السير (٦٠٠/٢) بقوله ـ في الموضعين ـ لكن حماد ضعيف، وذكره الذهبي في السير (٦١٦/٢) من طريق الفضل بن العلاء وهو صدوق كما قال الذهبي: «فيكون قد تابع حماداً فيه وذكره الحافظ في الإصابة (٢٠٥/٤) وعزاه النسائي في العلم من كتاب السنن وجوّد إسناده».

(٣) انظر: الفتح (٢١٥/١).

(٤) انظر: مسند الإمام أحمد (٢٢٨/١٥) رقم ٨٠٨١ بتحقيق أحمد شاكر وبنحوه عند الترمذي وابن ماجه.

المكثرون إلّا من قال: هكذا وهكذا وهكذا بين يديه وعن يمينه ويساره، ثم مشى ساعة فقال: يا أبا هريرة ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت: بلى يا رسول الله! قال: قل: «لا حول ولا قوة إلّا بالله ولا ملجأ من الله إلّا إليه، ثم مشى ساعة، فقال: يا أبا هريرة! هل تدري ما حق الله على الناس وحق الناس على الله؟ [قلت: الله ورسوله أعلم]: قال: «حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق الناس على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذّبهم»[1]. وما ذكرته ليس إلّا نموذجاً من حرصه على طلب العلم وملازمته لرسول الله ﷺ وحبّه الجمّ لخليله ﷺ ورضي الله عنه، ومن يقرأ مسنده يعرف مقدار ذلك الحب وعمقه وتثبته في الحديث وحفظه ودقّته في الرّواية وضبطه.

فنعيش لحظات في بيان نماذج من حفظ أبي هريرة رضي الله عنه.

«أبو هريرة حافظ الصحابة»:

يقول أبو هريرة رضي الله عنه وهو واثق من حفظه مصرّحاً بذلك بدون حرج: «إنّي لا أعرف أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ أن يكون أحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني»[2].

وقال أبو هريرة: «حفظت من رسول الله ﷺ وعائين فأمّا أحدهما فبثثته في الناس، وأمّا الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم»[3] ـ أي الرأس من الرّقبة.

وفي الفتح: «وعاءين أي ظرفين أطلق المحلّ وأراد به الحال أي نوعين من العلم... وإنما مراده أن محفوظه من الحديث لو كتب لملأ وعاءين، ويحتمل أن يكون أبو هريرة أملى حديثه على من يثق به فكتبه له وتركه عنده، والأوّل أولى»[3].

وحمل العلماء الوعاء الّذي لم يبثّه على الأحاديث الّتي فيها تبيين أسامي أمراء السوء وأحوالهم وزمنهم وقد كان أبو هريرة يكني عن بعضه ولا يصرح به

(١) انظر: حديث رقم ٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٨ من مسنده بتحقيقي ومسند أحمد (٢/٣٠٩) وعمل اليوم والليلة للنسائي (٢٩٥).
(٢) انظر: طبقات ابن سعد (٤/٣٣٢) وسنن الدارمي (١/٨٦) وسير النبلاء (٢/٥٩٩).
(٣) رواه البخاري في صحيحه (١/٢١٦) العلم، باب حفظ العلم مع الفتح.

خوفاً على نفسه منهم. كقوله: أعوذ بالله من رأس الستين وإمارة الصبيان يشير إلى خلافة يزيد بن معاوية لأنّها كانت سنة ستين من الهجرة واستجاب الله دعاء أبي هريرة فمات قبلها بسنة.

وقال ابن المنير: «وجعل الباطنية هذا الحديث ذريعة إلى تصحيح باطلهم حيث اعتقدوا أنّ للشريعة ظاهراً وباطناً وذلك الباطن إنما حاصله الانحلال من الدّين، قال: وإنّما أراد أبو هريرة بقوله: «قطع» أي أهل الجور رأسه إذا سمعوا عيبه لفعلهم وتضليله، ويؤيد ذلك أنّ الأحاديث المكتوبة لو كانت من الأحكام الشرعية ما وسعه كتمانها لما ذكره في الحديث الأوّل من الآية الدالة على ذم من كتم العلم، وقال غيره: يحتمل أن يكون أراد مع الصنف المذكور ما يتعلق بأشراط الساعة وتغيّر الأحوال والملاحم في آخر الزمان فينكر ذلك من لم يألفه ويعترض عليه من لا شعور له به»[1].

قلت: وكثرة رواياته لخير دليل على صدق ما ذكره من حفظه ولا مجال للشك فيه أصلاً وقد شهد له بذلك الصحابة والتابعون وأتباعهم وهلم جرّا من النقاد وعلماء المسلمين.

قال ابن عمر رضي الله عنهما: «يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله ﷺ وأحفظنا وأعرفنا بحديثه»[2]. وقال طلحة: «قد سمعنا كما سمع ولكنّه حفظ ونسينا...»[3].

قال محمد بن عمارة بن حزم أنّه قعد في مجلس فيه مشيخة من الصحابة بضعة عشر رجلاً فجعل أبو هريرة يُحدّثهم عن رسول الله ﷺ بالحديث فلا يعرفه بعضهم، فيراجعون فيه حتى يعرفوه، ثم يُحدّثهم بالحديث كذلك حتى فعل مراراً فعرفت يومئذ أنّ أبا هريرة أحفظ الناس»[4].

---

(١) انظر: فتح الباري (١/٢١٦).

(٢) أخرجه الترمذي في سننه (٥/٦٨٤) المناقب، باب مناقب أبي هريرة وقال: حسن، وأحمد في مسنده (٢/٣) وذكره الذهبي في سير النبلاء (٢/٦٠٣ - ٦٠٤) و(٢/٦١٦ - ٦١٧) مطولاً وقال: «رواته ثقات».

(٣) انظر: فتح الباري (٨/٧٧).

(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري (١/١٨٦ - ١٨٧) وعزاه الحافظ ابن حجر في الفتح (١/٢١٤) له وللبيهقي في المدخل.

قال أبو صالح: «كان أبو هريرة رضي الله عنه من أحفظ الصحابة[1] وفي رواية: أحفظ أصحاب محمد ﷺ»[2].

وعنه أيضاً قال: «ما أزعم أنّ أبا هريرة كان أفضلهم ـ يعني الصحابة ـ ولكنّه كان أحفظ»[3].

قال الإمام الشافعي: «أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره»[4].

وقال الإمام البخاري: «روى عنه نحو ثمانمائة من أهل العلم، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره»[5]. وقال أبو أحمد الحاكم: «كان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ وألزمهم له صحبة على شبع بطنه فكانت يده مع يده يدور معه حيث دار إلى أن مات ولذلك كثر حديثه»[6]. وقال أبو نعيم: «كان أحفظ الصحابة لأخبار رسول الله ﷺ».

وقال الحافظ أبو عمر بن عبدالبر: «كان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والأنصار لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائطهم»[7].

وقال الذهبي: «أبو هريرة: الإمام الفقيه المجتهد الحافظ، صاحب رسول الله ﷺ أبو هريرة الدّوسي اليماني سيّد الحفاظ الأثبات»[8].

وقال أيضاً: «بل احتج المسلمون قديماً وحديثاً بحديثه لحفظه وجلالته، واتقانه وفقهه، وناهيك أن مثل ابن عباس يتأدب معه ويقول: أفت يا أبا هريرة؟»[9].

---

(١) انظر: سير النبلاء (٢/٥٩٧).
(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (١/٣٥ ـ ٣٦) وتاريخ ابن عساكر (٤٧/٤٨٢).
(٣) المصدر السابق نفسه لابن عساكر (٤٧/٤٨٢).
(٤) انظر: المصدر السابق نفسه (٤٧/٤٨٢) والرسالة للشافعي (٢٨١) وسير النبلاء للذهبي (٢/٥٩٩).
(٥) انظر: التهذيب (١٢/٢٦٥) والبداية والنهاية (٨/١٠٣).
(٦) انظر: الإصابة (٤/٢٠٣).
(٧) انظر: الاستيعاب بهامش الإصابة (٤/٢٠٦).
(٨) انظر: سير النبلاء للذهبي (٢/٥٧٨).
(٩) المصدر نفسه (٢/٦٠٩).

وقال أيضاً: «وأين مثل أبي هريرة في حفظه وسعة علمه»[١].

وقال: «وأبو هريرة إليه المنتهى في حفظ ما سمعه من الرسول عليه الصلاة والسلام وأدائه بحروفه»[٢].

وقال في موضع آخر: «فهو رأس في القرآن وفي السنة وفي الفقه»[٣].

وقال الحافظ ابن كثير: «وقد كان أبو هريرة من الصدق والحفظ والديانة والعبادة والزهادة والعمل الصالح على جانب عظيم[٤]، وقال أيضاً:

روى أبو هريرة عن رسول الله ﷺ الكثير الطيب وكان من حفاظ الصحابة»[٥].

وقال الحافظ ابن حجر: «أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل حافظ الصحابة»[٦].

وقال أيضاً: «إنّ أبا هريرة كان أحفظ من كل من يروى الحديث في عصره ولم يأت عن أحد من الصحابة كلّهم ما جاء عنه»[٧].

فهذا أبو هريرة رضي الله عنه في حفظه في نظر مشاهير علماء الإسلام ومؤرخيهم من مشارق الأرض ومغاربها وهم يشهدون بحفظه بل بتفوقه عليهم في حفظه وفي كثرة روايته، فلا عجب إذاً ولا اندهاش على كثرة روايته بعد أن عرفنا مما سبق بيانه من ملازمة أبي هريرة لرسول الله ﷺ مدّة حياته ملازمة ليست لها النظير حيث تفرغ تفرغاً كاملاً للعلم وانعزل عن الدّنيا تماماً واكتفى بملء بطنه وكان يدور مع رسول الله ﷺ حيث دار ولم يفارقه في السفر ولا الحضر، مع ما رزق من قوة الحفظ والذاكرة وشدّة الحرص في الطلب كما

(١) المصدر نفسه (٢/٦٠٩).
(٢) المصدر نفسه (٢/٦١٦).
(٣) المصدر السابق نفسه (٢/٦٢٧).
(٤) و(٥) انظر: البداية والنهاية (٨/١١٠) و(٨/١٠٣).
(٦) انظر: التقريب (٦٨٠).
(٧) انظر: التهذيب (١٢/٢٦٦).

ذكرت وسأعرض هنا تفوق أبي هريرة في الرّواية على غيره وأنّه لا يستغرب له ذلك.

«عدد مرويات أبي هريرة رضي الله عنه»:

وقد عرفنا من خلال أقوال العلماء وشهادتهم بأنّه أحفظ الصحابة وأكثرهم رواية، فنأتي إلى عدد مروياته لننظر ما هو نهاية هذا العدد وأقصى ما ذكر له ولنعرف هل هو فعلاً تجاوز حدّ المعقول والطبيعة أو الاعتراض في تفوقه على الآخرين، فنجد بناء على الشق الأوّل أنّ أكثر ما نسب إلى أبي هريرة رضي الله عنه:

ما رواه له الإمام بقي بن مخلد في مسنده وذكر أبو محمد بن حزم أن مسنده احتوى على خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثاً»[١] وكذا نقله عنه الحافظ ابن حجر[٢].

وقال الذهبي: «مسنده خمسة آلاف وثلاث مئة وأربعة وسبعون حديثاً (٥٣٧٤)، المتفق في البخاري ومسلم منها ثلاث مئة وستة وعشرون، وانفرد البخاري بثلاثة وتسعين حديثاً ومسلم بثمانية وتسعين حديثاً»[٣].

قلت: فيصير المجموع ستمائة وتسعة أحاديث مكرراً.

قال أحمد شاكر: «روى له الإمام أحمد في مسنده (٣٨٤٨) حديثاً من (من رقم ٧١١٩ - إلى ١٠٩٩٧) وفيها مكرر كثير باللفظ أو المعنى ويصفو له بعد حذف المكرر خير كثير وهو أكثر الصحابة رواية»[٤].

وروى له أصحاب الكتب الستة ثلاثة آلاف حديث وثلاثمائة وسبعون حديثاً»[٥].

---

(١) انظر: أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد ضمن جوامع السيرة لابن حزم (٢٧٥).
(٢) انظر: الإصابة (٤/٢٠٣).
(٣) انظر: سير النبلاء له (٢/٦٣٢).
(٤) انظر: مسند الإمام أحمد بتحقيق احمد محمد شاكر (١٢/٨٣).
(٥) انظر: مقدمتي على مسند عائشة لابن أبي داود (٤٣) ومسند عائشة من مسند إسحاق ومقدمة محقق تحفة الأشراف (٨/٩).

وما من كتاب من مدوّنات السنة إلّا وأبو هريرة يحتل المقدمة في الغالب فحديثه مخرج في الصحاح والسنن والمصنفات والمسانيد والمعاجم والجوامع، وكتب السيرة وغيرها من الكتب المعتمدة.

وتشمل أحاديثه جميع أبواب الفقه تقريباً ولعل ذلك يتضح للناظر في فهرس أحاديثه للقسم الموجود من مسنده في مسند إسحاق ـ في أوّل المجلد الرّابع ـ وقد رتبت هذه البقية من أحاديثه والّتي بلغت ٥٤٣ حديثاً على أبواب الفقه فهذا الفهرس يكشف لنا محتوى مسنده والمكررات فيه فراجعه إن شئت في آخر الكتاب».

ومن هذا يتبين لنا مراد المحدثين بذكر مثل هذه الأعداد في محفوظاتهم أن فلاناً كان يحفظ مائة ألف حديث ونحو ذلك فليس المراد بذلك عدد المتون، كما هو معروف عند أهل الفن، وإنما المراد بذلك التعدد هو تعدد الطرق، ولو باختلاف راوٍ واحد في الإسناد فيعتبر هذا حديثاً مستقلاً عندهم.

فالعدد الذي رواه بقي بن مخلد لأبي هريرة رضي الله عنه إنّما هو باعتبار الطرق والرّواة عنه، وسواء أكانت هذه الطرق صحيحة أم غير صحيحة فلا محالة تجد في هذا العدد المكرر باللفظ أو بالمعنى كما تشاهد ذلك من فهارس مسند أبي هريرة من مسند إسحاق وكما سبق ذكره في مسند أحمد وهو خير دليل لذلك، فهم يعدّون المكرر والضعيف والواهي والموضوع وكلّ ما أسند إليه بأيّ وصف كان ومن هنا فالعدد الصافي من حديثه بعد حذف المكرر وغير الثابت منه لا يكون إلّا أقلّ بقليل ممّا ذكر من العدد ولم يتفرد أبو هريرة رضي الله عنه في هذا العدد المذكور، بل شاركه غيره من الصحابة إلّا في القليل النادر جداً، فإذاً لا يغرنّك إيهام الأعداء وتلبيس الحاقدين على الصحابة ولا سيّما على أبي هريرة رضي الله عنه.

وقد ثبت لنا أنّ العدد المذكور باعتبار المتون أقلّ من المذكور بكثير وليس فيه أيّ غرابة ولا إعجاب لحافظ مثل أبي هريرة أن يروي في حدود ثلاثة آلاف حديث تقريباً على حدّ الأكثر باعتبار المتون، فهذا العدد لا يستغرب لغيره فضلاً لحافظ مثل أبي هريرة رضي الله عنه، الملازم لرسول الله ﷺ مدة حياته ﷺ

بجانب دعاء رسول الله ﷺ له بالحفظ حيث إنّ أبا هريرة خشي نسيان الأحاديث الّتي سمعها من رسول الله ﷺ وهي كثيرة وفي ازدياد. - فمن هذا وصفه لَوْ فَاقَ غيره في الرواية وأكثر من الحديث عن رسول الله ﷺ لا يستغرب - ويخشى نسيانه فيقول: - كما رواه البخاري بإسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال: «قلت: يا رسول الله! إنّي سمعت منك حديثاً كثيراً فأنساه، قال: ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه فيه، ثم قال: ضمّه فضممته، فما نسيت حديثاً بعد»[1] فهذا ومثله جعله يتفوق على غيره، وقال الذّهبي - بعد ذكره الحديث المذكور - «وكان حفظ أبي هريرة الخارق من معجزات النبي ﷺ»[2].

وكذا أخرجه الترمذي بإسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! أسمع منك أشياء فلا أحفظها، قال: «ابسط رداءك فبسطت فحدّث حديثاً كثيراً فما نسيت شيئاً حدثني به». قال: «هذا حديث حسن صحيح قد روي من غير وجه عن أبي هريرة»[3].

وقال الحافظ ابن حجر: «وأخرج أبو يعلى من طريق الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ سوء الحفظ، فقال: افتح كساءك فذكر نحوه[4].

وكذا أخرج أبو نعيم من طريق سعيد بن أبي هند عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: «ألا تسألني عن هذه الغنائم؟ قلت: أسألك أن تعلّمني ممّا علّمك الله قال: «فنزع نمرة على ظهري ووسطها بيني وبينه فحدثني حتى إذا استوعبت حديثه قال: اجمعها فصرها إليك فأصبحت لا أسقط حرفاً مما حدثني»[5].

---

(١) انظر: صحيح البخاري (١/٢١٥) كتاب العلم، باب حفظ العلم وجاء فيه: «إنّي أسمع منك حديثاً كثيراً». وفي المناقب (٦/٦٣٣) مع الفتح.

(٢) انظر: سير النبلاء (٢/٥٩٤).

(٣) انظر: سنن الترمذي (٥/٦٨٤) المناقب مناقب أبي هريرة.

(٤) انظر: الإصابة (٤/٢٠٤).

(٥) المصدر السابق نفسه (٤/٢٠٥).

وقال الحافظ ابن حجر: «وقد تقدمت طرق هذا الحديث الصحيحة وله طرق أخرى ثم ذكر بعضها»[1].

ومّما ذكره ما قال: «ووقع لي بيان ما كان حدّث به النبيّ ﷺ في هـذه القصة إن ثبت الخبر فأخرج أبو يعلى من طريق أبي سلمة جاء أبو هريرة فسلّم على النّبي ﷺ في شكواه يعوده فأذن لـه فدخـل فسلّم وهو قـائم والنّبيّ ﷺ متساند إلى صدر عليّ رضي الله عنه ويده على صدره ضامة إليه والنبي ﷺ باسط رجليه، فقال: ادن يا أبا هريرة!، فدنا ثم قال: أدن يا أبا هريرة! فدنا ثم قال: أدن يا أبا هريرة! فدنا حتى مسّت أطراف أصـابع أبي هـريرة أصـابع النّبيّ ﷺ ثم قال له: اجلس فجلس فقال له: ادن منّي طرف ثوبك فمدّ أبو هريرة ثوبه فأمسك بيده ففتحه وأدناه من النّبي ﷺ فقال له النّبي ﷺ: أوصيك يا أبا هريرة! بخصـال لا تدعهـن ما بقيت، قال أوصني ما شئت، فقال له النّبي ﷺ: «عليـك بالغسـل يوم الجمعـة والبكـور إليهـا، ولا تلغ ولا تله، وأوصيك بصيام ثلاثة أيّام من كل الشهر فإنّه صيام الدهر، وأوصيك بركعتي الفجر لا تدعهما وإن صلّيت الليل كلّه، فإنّ فيهما الرغائب، قالها ثلاثاً، ثم قال: ضمّ إليك ثوبك، فضم ثوبه إلى صدره فقال: يا رسول الله! بأبي وأمّي أسرّ هذا أو أعلنه قال: بل أعلنه يا أبا هريرة! قالها ثلاثاً»[2].

وقال الحافظ ابن حجر: «والحديث المذكور من علامات النبوة فإن أبا هريرة كان أحفظ الناس للأحاديث النبوية في عصره»[3].

تثبت أبي هريرة رضي الله عنه ودفاعه عن نفسه:

وقد كان أبو هريرة رضي الله عنه له مجالس للتحديث في المسجد النبوي، فكان يجلس بقرب حجرة عائشة رضي الله عنها ـ فيحدّث ثم يقول:

«يا صاحبة الحجرة أتنكرين مما أقول شيئاً؟ فلمّا قضت صلاتها لم تنكر ما

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) و(٣) انظر: الإصابة (٤/٣٠٥).

رواه لكن قالت: «لم يكن رسول الله ﷺ يسرد الحديث سردكم»[1].

وقال الحافظ ابن حجر: «واعتذر عن أبي هريرة ـ أي عن سرده ـ بأنه كان واسع الرواية كثير المحفوظ، فكان لا يتمكن من المهل عند إرادة التحديث»[2].

وكذا ذكر الحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر وأخرجه الحاكم أنّه قيل لابن عمر رضي الله عنه هل تنكر مما يحدّث به أبو هريرة رضي الله عنه فقال: لا ولكنه اجترأ وجبنّا، فقال أبو هريرة: فما ذنبي إن كنت حفظت ونسوا»[3] وأزيدكم شهادة ابن عمر له ودفاعه عنه في إكثاره الحديث وهو يوضح السبب.

يقول حذيفة بن اليمان: «قال رجل لابن عمر إنّ أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ فقال ابن عمر:

أعيذك بالله أن تكون في شك مما يجيء به، ولكنّه اجترأ وجبنّا»[4].

وهكذا يدافع عنه طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه كما روى مالك بن أبي عامر قال: جاء رجل إلى طلحة بن عبيدالله فقال: يا أبا محمد! أرأيت هذا اليماني يعني أبا هريرة هو أعلم بحديث رسول الله ﷺ منكم، نسمع منه ما لا نسمع منكم؟! أو يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل؟! قال: أمّا أن يكون سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع فلا أشك إلاّ أنّه سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع وذاك أنّه كان مسكيناً لا شيء له ضيفاً لرسول الله ﷺ يده مع يد رسول الله ﷺ وكنّا نحن أهل بيوتات وغنى، وكنّا نأتي رسول الله ﷺ طرفي النهار، فلا نشك أنّه سمع من رسول الله ﷺ ما لا نسمع، ولا نجد أحداً فيه خير يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل»[5].

---

(١) انظر: صحيح مسلم (٢٤٩٣) فضائل الصحابة ورواه البخاري معلّقاً بصيغة الجزم في صحيحه (٦/٤٢٢) المناقب وذكره الذهبي في سير النبلاء (٢/٦٠٧).

(٢) انظر: فتح الباري (٦/ ٥٧٨).

(٣) انظر: المستدرك للحاكم (٣/٥١٠) وصححه ووافقه الذهبي وسير النبلاء للذهبي (٢/٦٠٨) والإصابة (٤/٢٠٦).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/٥١٠) وصححه ووافقه الذهبي.

(٥) أخرجه الترمذي في سننه (٥/٦٨٤ ـ ٦٨٥) المناقب وقال: حسن غريب لا نعرفه إلاّ =

وفي رواية الحاكم: «كان مسكيناً لا مال له ولا أهل ولا ولد إنَّما كانت يده مع النَّبي ﷺ وكان يدور معه حيث دار ولا نشك أنَّه قد علم ما لم نعلم وسمع ما لم نسمع...»[1].

وهكذا يدافع أبو هريرة رضي الله عنه عن نفسه فيما روى مسلم في صحيحه بإسناده عن الأعرج قال: سمعت أبا هريرة يقول: «إنكم تزعمون أنَّ أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ والله الموعد ـ أي في محاسبتي إن تعمدت الكذب، ومحاسبة من يظن بي السوء ـ كنت رجلاً مسكيناً أخدم رسول الله ﷺ على ملء بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق أي التجارة وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، فقال رسول الله ﷺ: من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئاً سمعه مني، فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضممته إليّ فما نسيت شيئاً سمعته منه»[2].

وجاء في رواية: «وكنت ألزم رسول الله ﷺ على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا... وفيه لولا آيتان أنزلهما الله في كتابه ما حدّثت شيئاً أبداً ﴿وإن الَّذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى...﴾ إلى آخر الآيتين [البقرة: آية ١٥٩ ـ ١٦٠]»[3].

وهكذا كان بعض الناس من أهل العراق يسيئون الظن بأبي هريرة رضي الله عنه فيرد عليهم، وفيه يقول أبو رزين: رأيت أبا هريرة يضرب بيده

= من حديث محمد بن إسحاق وقد رواه يونس بن بكير وغيره عن محمد بن إسحاق ورواه الحاكم في المستدرك (٣/٥١١).

(١) انظر المستدرك للحاكم (٣/٥١١ ـ ٥١٢) وصححه على شرط الشيخين وأقرّه الذهبي. وكذا ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (١/٢١٤).

(٢) انظر: صحيح مسلم (٤/١٩٣٩) فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة.

(٣) انظر: المصدر نفسه. وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١/١٠٤) بعد ذكر الإسنادين أي إسناد الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة وإسناد الزهري عن سعيد وأبي سلمة عنه: «الإسنادان جميعاً محفوظان صححهما الشيخان». وقال الذهبي: في سير النبلاء (٢/٥٩٥) «والحديثان صحيحان محفوظان».

على جبهته بالعراق وهو يقول: يا أهل العراق! تزعمون أنّي أكذب على رسول الله ﷺ ليكون لكم المهنأ وعليّ الإثم أشهد لسمعت رسول الله ﷺ[1].

وعن عاصم بن كليب قال: حدثني أبي، قال: كنت جالساً مع أبي هريرة رضي الله عنه في مسجد الكوفة فأتاه رجل فقال: أأنت القائل تصلّي مع عيسى بن مريم؟ قال: يا أهل العراق! إنّي قد علمت أن سيكذبوني ولا يمنعني ذلك أن أحدّث بما سمعت من رسول الله ﷺ حدثنا رسول الله ﷺ الصادق المصدوق قال: «الدجال يخرج من المشرق...»[2].

بل كان أبو هريرة رضي الله عنه يؤكد الدفاع عن نفسه ويردّ شكوك أمثال هؤلاء المنحرفين ويدعمه صدق رواياته ببدئه بالوعيد الشديد الذي وعد به رسول الله ﷺ من كذب عليه وعاقبته المخزية.

فجاء في مسنده من مسند إسحاق عن كليب بن شهاب سمعت أبا هريرة يبتدىء حديثه بأن يقول: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار...»[3].

«وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد نهى أبا هريرة رضي الله عنه من الإكثار عن رسول الله ﷺ كما نهى غيره، لأن سياسة عمر وبعض الصحابة الإقلال من رواية الحديث، لأن في الإكثار مظنّة الخطأ وخوفاً من أن يشغل الناس بالحديث عن القرآن، ومع هذا فقد سمح عمر رضي الله عنه لأبي هريرة رضي الله عنه بالتحديث، بعد أن عرف ورعه وتقواه»[4].

وذكر الذهبي في السير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بلغ عمر حديثي فأرسل إليّ فقال: كنت معنا يوم كنّا مع رسول الله ﷺ في بيت فلان؟ قلت: نعم، وقد علمت لأيّ شيء سألتني قال: ولم سألتك؟ قلت: إنّ

---

(١) انظر: مسنده من مسند إسحاق برقم (٢٥٧) وصحيح على شرط مسلم.
(٢) انظر: رقم ٢٦٢ من مسنده وسنده حسن.
(٣) انظر: حديث رقم ٢٦٤.
(٤) انظر: أبو هريرة راوية الإسلام لمحمد عجاج الخطيب (١٥٠).

رسول الله ﷺ قال يومئذ: «من كذب عليّ متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار» قال: أما لا فاذهب فحدّث»[1].

وفي رواية قال عمر: «حدّث الآن عن النّبيّ ﷺ ما شئت»[2].

الرّوايات في توثيق أبي هريرة كثيرة جداً وقد جمع معظم هذه الروايات الأستاذ عبدالمنعم العلي في كتابه دفاع عن أبي هريرة رضي الله عنه[3]. وجمع الرّوايات في توثيقه عن النبيّ ﷺ والصحابة والتابعين وأتباع التابعين ومن دونهم، راجعه إن شئت.

ولو نأتي ونبحث ونفتش عن هؤلاء الّذين كانوا ينكرون على أبي هريرة أحاديثه أو بعضها فنجدهم من أهل البدع والأهواء من المعتزلة ومن هم على شاكلتهم مثل بشر المريسي، والنظام وأمثالها، وقد صرّح بذلك إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى فقال:

«إنما يتكلم في أبي هريرة لدفع أخباره من قد أعمى الله قلوبهم فلا يفهمون معاني الأخبار إمّا معطل جهمي يسمع أخباره الّتي يرويها خلاف مذهبهم الذي هو كفر، فيشتمون أبا هريرة ويرمونه بما الله تعالى قد نزّهه عنه تمويهاً على الرّعاء والسفل أن أخباره لا تثبت بها الحجة، وإمّا خارجي يرى السيف على أمة محمد ﷺ ولا يرى طاعة خليفة ولا إمام إذا سمع أخبار أبي هريرة رضي الله عنه عن النّبيّ ﷺ خلاف مذهبهم الذي هو ضلال لم يجد حيلة في دفع أخباره بحجة وبرهان وكان مفزعه الوقيعة في أبي هريرة رضي الله عنه.

أو قدري اعتزل الإسلام وأهله وكفّر أهل الإسلام... إذ نظر إلى أخبار أبي هريرة رضي الله عنه الّتي قد رواها عن النّبي ﷺ في إثبات القدر لم يجد

---

(١) انظر: سير النبلاء للذهبي (٢/٦٠٣) وقال الذهبي: يحيى ضعيف وهو يحيى بن عبيدالله مختلف فيه كما في الميزان (٣/٢٩٧) وقال محمد عجاج: «ولكنه روى عن طرق أخرى ثابتة». انظر: أبو هريرة راوية الإسلام (١٥١).

(٢) انظر: تاريخ ابن عساكر (٤٧/٤٩٣).

(٣) انظر: من (ص ٩٥ ـ ١٣٥).

بحجة يؤيد صحة مقالته الّتي هي كفر وشرك كانت حجّته عند نفسه أنّ أخبار أبي هريرة رضي الله عنه لا يجوز الاحتجاج بها.

أو جاهل يتعاطى الفقه ويطلبه من غير مظانه إذا سمع أخبار أبي هريرة رضي الله عنه فيما يخالف مذهب من قد اجتبى مذهبه، وأخباره تقليداً بلا حجة ولا برهان كلّم في أبي هريرة ودفع أخباره الّتي تخالف مذهبه، ويحتج بأخباره على مخالفيه إذا كانت أخباره موافقة لمذهبه.

وقد أنكر بعض هذه الفرق على أبي هريرة أخباراً لم يفهموا معناها»[١] انتهى.

وقد ردّ الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد الذي ادّعى بأنّ عمر قال: «أكذب المحدثين أبو هريرة» فقال:

«كيف يتهمه عمر بالكذب على رسول الله ﷺ وهو يستعمله على الأعمال النفيسة ويولّيه الولايات، ولو كان عند عمر رضي الله عنه كما ادّعاه المعارض لم يكن بالّذي يأتمنه على أمور المسلمين ويولّيه أعمالهم مرة بعد مرة[٢]، وأيّ سبّ لصاحب رسول الله ﷺ أعظم من تكذيبه في الرّواية عن رسول الله ﷺ، وإنّه لمن أصدق أصحاب رسول الله ﷺ وأحفظهم عنه، وأرواهم لنواسخ حديثه[٣].

أفلا يراقب امرؤ ربّه فيكفّ لسانه ولا يقذف رجلاً من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ فيرميه بالكذب من غير ثبت ولا صحة؟ وكيف يصحّ عند هذا المعارض كذبه وقد ثبته طلحة بن عبيدالله وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم؟.

لو عضّ هذا الرّجل على حجر أو جمرة حتى يحرق لسانه كان خيراً له ممّا تأوّل على صاحب رسول الله ﷺ[٤].

«فإن تك صادقاً في دعواك فاكشف عن رأس من رواه فإنّك لا تكشف عن ثقة»[٥].

---

(١) انظر: المستدرك للحاكم (٥١٣/٣).

(٢) انظر: ردّ الدارمي على بشر المريسي (١٣٢).

(٣) و(٤) و(٥) انظر: المصدر السابق للدارمي (١٣٢ ـ ١٣٥).

وهكذا قام ابن قتيبة بالرّد على النظام في كتابه تأويل مختلف الحديث[1].

وبرأ أبا هريرة رضي الله عنه من تهمة النظام ومن تبعه من المعتزلة مثل أبو القاسم البلخي، ثم تبع هؤلاء من المتأخرين من الأعداء وأهل الأهواء أيضاً فاقتفوا آثارهم في اتهام أبي هريرة رضي الله عنه فبرز من بينهم عدد كبير من المستشرقين مثل جولد تسيهر. وكايتاني، وشبرنجر وغيرهم وبعض من ينتمي إلى الإسلام مثل محمود أبو رية في كتابه أضواء على السنة ص ١٦٢ وعبدالحسين شرف الدين في كتابه «أبو هريرة».

ويجمعهم في ذلك جميعهم هوى متبع ومآرب نفسية تخدم مبادئهم سواء أكانت طائفية أم تبشيرية، ولكنّ الله قيض عليهم رجالاً قديماً وحديثاً يدافعون عن أصحاب رسول الله ﷺ ويذبّون عن سنّته ﷺ، فقد تولّى الرّد عليهم عدد من العلماء منهم الأستاذ الدكتور مصطفى السباعي في كتابه «السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي» فقد ردّ على المستشرقين وعلى أبي رية ردّاً علمياً قوياً حتى تحدّاهم بإتيان رواية واحدة صحيحة مما ادّعوه فقال: «إنّا نتحداه ونتحدّى كل من يتجرأ على أبي هريرة أن يُثبت لنا نصّاً تاريخياً موثوقاً بصحته أنّ أبا بكر أو عمر أو عثمان أو علياً أو عائشة أو أحداً من الصحابة نسب إلى أبي هريرة الكذب في حديث رسول الله ﷺ، وستنقطع أعناق هؤلاء الحاقدين دون العثور على نصّ من هذا القبيل، ويأبى الله لهم ذلك»[2].

أمّا إن كانت النصوص من كتاب، كعيون الأخبار، وبدائع الزهور، ورواة كابن أبي الحديد والإسكافي، ومتهمين كالنظام وأمثاله... فهيهات أن يكون ميدان هذه الكتب وهؤلاء الرّواة وهؤلاء الطاعنين هو ميدان العلم والعلماء»[3].

وكذا ردّ على شبهات المستشرقين وأذنابهم عدد من العلماء ودحضوا شبهاتهم منهم الشيخ المعلمي في الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة ص ١٥٢ ومحمد عبدالرزاق حمزة المكي في كتابه

---

(١) انظر: (ص ٤٨).

(٢) و (٣) انظر: السنة ومكانتها (٣٤٦).

ظلمات أبي رية أمام أضواء السنة المحمدية ص ١٦٢ ومحمد محمد أبو زهو في كتابه الحديث والمحدثون ص ١٥٣ والدكتور محمد محمد السماحي في كتابه المنهج الحديث في علم الحديث ومنهج النقد عند المحدثين للدكتور نورالدين عتر والدكتور محمد عجاج الخطيب في كتابه أبو هريرة راوية الإسلام، والأستاذ عبدالمنعم العلي في كتابه القيم دفاع عن أبي هريرة وقد أجاد وأفاد ولا سيّما في صنع شجرة الرواة عن أبي هريرة رضي الله عنه وقد بذل جهداً مشكوراً في حصرهم وجمعهم، وقد أوصل عددهم إلى نحو عدد الذي ذكره البخاري رحمه الله تعالى.

وكذا للشيخ عبدالرحمن الزرعي جهد مشكور في الدفاع عن هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه باسم «أبو هريرة وأقلام الحاقدين» والدكتور مصطفى الأعظمي في كتابه دراسات في الحديث النبوي وغيرهم. جزى الله الجميع عن الإسلام والمسلمين خيراً.

فبعد هذه الكتابات العديدة المستقلّة والضمنية لا أرى ضرورة إعادة هذه الشبهات ونشرها ونحن في غنى عن ذكرها وتشهيرها بعدما ثبت سخافتها وبطلانها وفيما ذكرت من ثناء العلماء على أبي هريرة قديماً وحديثاً وتوثيقهم وشهادتهم له بالحفظ والإتقان، والصدق، والدّيانة والخشية والتقوى غنية لإبطال ادّعاءاتهم الباطلة وفيه كفاية لتفنيد شهادتهم الزائفة الّتي هي أوهن من خيط العنكبوت، فما بالك بصحابي جليل يحب الرسول حباً جمّاً ـ كما تقدم ـ ويأتسي بسنته ويقوم الليل بعد أن يقسمها أثلاثاً يقوم هو بثلثه، وخادمه بثلثه، وامرأته بثلثه[١] وهكذا أبو هريرة رضي الله عنه مع ربّه في قيام وعبادة وتقديس وتسبيح له، كما ذكر ابن سعد بسند صحيح عن عكرمة أنّ أبا هريرة كان يسبّح كل يوم اثنتي عشرة ألف تسبيحة يقول أسبّح بقدر ذنبي»[٢].

فمثله بأيّ لسان يتهم ويرم بالكذب وكيف يخطر بالبال هذا التصور

(١) أخرجه أحمد في الزهد وقال الحافظ ابن حجر ـ في الإصابة (٢٠٧/٤) ـ: أخرجه بسند صحيح.

(٢) انظر: الإصابة (٢٠٧/٤) وقال الحافظ ابن حجر: أخرجه بسند صحيح.

الخبيث نحو صحابي ملازم لرسول الله ﷺ وحريص في طلب الحديث وذلك بشهادة من رسول الله ﷺ وعالم عامل بعلمه وعابد ربّه بحيث يحبّ لقاء الله ويدعو الله أن يحب لقاءه كما جاء بسند صحيح عن أبي سلمة قال: دخلت على أبي هريرة وهو شديد الوجع فاحتضنته فقلت: أللّهم اشف أبا هريرة، فقال: أللّهم لا ترجعها قالها مرتين، ثم قال: إن استطعت أن تموت فمت، والله الذي نفس أبي هريرة بيده ليأتينّ على النّاس زمان يمرّ الرجّل على قبر أخيه فيتمنّى أنّه صاحبه»[1].

وأخرج ابن أبي الدنيا من طريق مالك عن سعيد المقبري قال: «دخل مروان على أبي هريرة في شكواه الّذي مات فيها فقال: «شفاك الله فقال أبو هريرة: اللّهم إنّي أحبّ لقاءك فأحب لقائي فما بلغ مروان ـ يعني وسط السوق ـ حتى مات»[2].

وهكذا رحل أبو هريرة رضي الله عنه من هذه الحياة الفانية إلى الحياة الأبدية الدائمة في سنة ثمان وخمسين وقيل تسع وخمسين عن ثمان وسبعين سنة من عمره[3].

وكانت وفاته بقصره بالعقيق فحمل إلى المدينة[4] وصلّى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان يومئذ أميراً على المدينة ومروان بن الحكم معزول[5] وذلك بعد أن صلّى بالناس العصر وفي القوم ابن عمر وأبو سعيد الخدري . . .)[6].

فرحم الله أبا هريرة ورضي عنه وغفر له وجعل الجنة مثواه ورحم الله كل من ترحم وترضّى على أبي هريرة رضي الله عنه وغفر له. وأقول: إنما الواجب

---

(١) المصدر السابق نفسه وقال: أخرجه بسند صحيح والجملة الأخيرة جاءت في حديث مرفوع رواه أبو هريرة رضي الله عنه.
(٢) المصدر السابق نفسه.
(٣) انظر: المستدرك (٣/٥٠٨) والإصابة (٤/٢٠٨) والاستيعاب لابن عبدالبر (٤/٢٠٧).
(٤) انظر: الإصابة (٤/٢٠٨).
(٥) انظر: الاستيعاب (٤/٢٠٧) بهامش الإصابة.
(٦) انظر: الإصابة (٤/٢٠٧).

علينا مصداقاً لقوله تعالى : ﴿والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلّاً للّذين آمنوا ربّنا إنّك رءُوف رحيم﴾ [الحشر: آية ١٠].

الاستغفار لهم وأن نُكنَّ لهم الحب ونطهّر القلب من أدران الغل والحقد عليهم وعلى كل مؤمن وأن نسأل الله تعالى أن لا يجعل في قلوبنا غلاً ولا حقداً على خير القرون وأن يأخذ بأيدينا إلى كل ما فيه صلاح ديننا ودنيانا وإلى ما فيه نيل مرضاته جل وعلا، وصلى الله تعالى على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين آمين.

في وصف النسخة ورواية النسخة

وقد سبق بأن ذكرت في كتابي الإمام إسحاق وكتابه المسند بأن المسند أصله في ست مجلدات ضخمة والذي وقع بأيدينا حالياً هو المجلد الرابع منه فقط ويوجد هذا المجلد في دار الكتب المصرية حديث رقم ٤٥٤ في ٣٠٥ ورقة وأوله بعد البسملة: «ما يروى عن أبي قلابة وزرارة..». وآخره: «الجزء الرابع والثلاثون وهو آخر المجلد الرابع من كتاب المسند لأبي يعقوب إسحاق ابن راهويه وهو إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قدس الله روحه، ويتلوه في المجلد الخامس إن شاء الله تعالى الجزء الخامس والثلاثون وأوّله أخبرنا روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق. والحمد لله ربّ العالمين». ثم عقبه بإثبات السماعات لهذا المجلد والذي قبله والذي بعده من المجلدات.

وصور للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لقسم المخطوطات منه ويوجد فيه برقم ٣٧٩ و ٣٨٠.

ومسطرتها (١٧) سبعة عشـر و ٢٤ × ٣٢ سم، ونسخ بخط معتاد مشرقي وكتب سنة (٦٣٠ هـ) ثلاثين وستمائة، ويهمل النقط في كثير من الحروف كُتب «معاوية» وعثمان هكذا «معوية. عثمن» ويوجد من المسند أيضاً قطعة في حدود تسع ورقات في الظاهرية برقم عام ٩٤٠١ في ضمن المجموعات ولكنها بالمقارنة ثبت لي أنها منقولة من النسخة المذكورة نفسها.

كما أنه يوجد في الورقة الأولى من المجلد سند رواية الكتاب وكذا ثبوت التمليك ووقفه بشروط وعلى وجه من الورقة عناوين مسانيد النساء.

ومما لاحظت على المخطوط لهذا المجلد تداخل بعض أوراقها من مسند إلى

آخر فمثلاً في مسند أبي هريرة تجد وجه/ب من ورقة ١٠ أنّه ذكر في وجه/ب من ورقة ١٨ وكل الأوراق الموجودة من ق ١١/أ إلى ق ١٨/أ تابع مسانيد النساء أم هانىء وغيرها ومكانها في الأصل في ق ٢٤٩.

وهكذا حصل التداخل في مسند أمّ المؤمنين عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما، فتلاحظ أن بقية مسند عائشة رضي الله عنها بعد ق ٢٠٨ ذكرت في ق ٢١٨ واستمرت إلى ق ٢٢٢ ثم بدأ مسند أم سلمة من ق ٢٢٢ واستمر إلى ق ٢٢٨ ثم ذكرت بقيّته في ق ٢٠٨/أ وهكذا، فليتنبه لذلك.

روايـة الكتـاب:

١ ـ هو برواية أبي محمد: عبدالله بن محمد بن شيرويه النيسابوري الإمام الحافظ الفقيه.. صاحب التصانيف وقال الحاكم: «ابن شيرويه الفقيه أحد كبراء نيسابور له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته روى عنه حفاظ بلدنا... واحتجوا به[(١)] وسمع المسند كله ورواه عن المؤلف ولم يفته شيء مع أن إسحاق كان لا يعيد لأحد ما فاته[(٢)].

٢ ـ رواية أبي محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد السِمَّذي[(٣)] وجاء أيضاً السميذي في بعض المصادر وهذه النسبة إلى السمذ وهو نوع من الخبز الأبيض الذي يعمله الأكاسرة والملوك، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد السمذي العدل وجده علي بن زياد من أهل دورق... ثم صار ابنه أبو محمد من أجل العدول وكان من العباد المجتهدين المحسنين المستورين الراغبين في صحبة الزهاد والصالحين»[(٤)].

---

(١) انظر: سير النبلاء للذهبي (١٤/١٦٦).

(٢) انظر المصدر نفسه: للذهبي (١٤/١٦٧) بتصرف، وذكرت ترجمة موجزة له في مبحث تلاميذ في كتابي الإمام إسحاق وكتابه المسند.

(٣) السِمِّذي بكسر السين المهملة وكسر الميم المشددة وقيل بفتحها وفي آخرها الذال المعجمة. انظر: الأنساب للسمعاني (ق ٣٠٧/أ)، وتبصير المنتبه (٢/٧٥٠)، وكذا تعليق المعلمي على الإكمال (٤/٥٣٠) في الاستدراكات عليه تحت رقم ٣.

(٤) المصدر السابق نفسه للسمعاني.

قال الحاكم: «توفي عصر الثلاثاء الخامس من ذي القعدة سنة (٣٦٦ هـ) ودفن يوم الأربعاء وصلى عليه ابنه أبو سعيد»[١].

وكذا ذكره الحافظ ابن حجر فقال: هو أبو القاسم عبدالله بن محمد بن علي بن زناد السمذي الدورقي عن عبدالله بن محمد بن شيرويه بمسند ابن راهويه وعنه عبدالرحمن بن حمدان النصروي[٢]، فيبدو أن عبدالله له كنيتان. والله أعلم.

٣ ـ رواية عبدالرحمن بن حمدان أبي سعد النصروي[٣] النيسابوري رحل إلى العراق في طلب الحديث وسمع الكثير... وروى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر البيهقي وغيرهما[٤]، وقال ابن حجر: من طبقة البرقاني مشهور[٥]. وذكره ابن العماد[٦] الحنبلي فقال: «مسند وقته وراوي مسند إسحاق بن راهويه عن السِمِذِّي... توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة».

٤ ـ رواية الحسن بن محمد بن الصفار أبي علي وجاء عند ابن حجر في سنده «أبو علي الحسن بن أبي القاسم بن حفصويه»[٧] وكذا في سد الأرب في علوم الإسناد والأدب للأمير الكبير أبي عبدالله محمد المصري[٨] وجاء في سند ابن حجر في المطالب العالية الحسين بن أبي القاسم بن حفصويه[٩].

---

(١) المصدر السابق نفسه للسمعاني.

(٢) المصدر السابق نفسه لابن حجر.

(٣) النصروي: بفتح النون وبصاد مهملة ساكنة ـ هذه النسبة إلى نصرويه هو جد المنتسب إليه، انظر: الأنساب (ق ٥٦١)، واللباب (٣/٣١١)، والإكمال لابن ماكولا (٧/٣٧٧).

(٤) المصادر نفسها.

(٥) انظر: تبصير المنتبه (١/١٥٦).

(٦) انظر: شذرات الذهب له (٣/٣٥٠ ـ ٣٥١).

(٧) انظر: المعجم المفهرس (١/٣٨٥).

(٨) انظر: ص ١٣٨ منه.

(٩) انظر: (ق ٢/ب) من المخطوط.

٥ ـ رواية أبي محمد هبة الله بن سعيد بن هبة الله الصعلوكي المعروف بالموفق وجاء في التكملة[١] في ترجمة أبي الخير أحمد بن إسماعيل أنه سمع مع أبي محمد هبة الدين بن سهل السيّدي وكذا جاء في سند[٢] ابن حجر أبو محمد هبة الدين بن سهل وترجم لهذا في العبر[٣] وكذا في الشذرات وزاد بعدما ذكره «السيدي البسطامي ثم النيسابوري فقيه صالح متعبد عالي الإسناد. . . توفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة»[٤] فتبين أن الصواب سهل.

٦ ـ رواية أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني ثم القزويني أبي الخير، الواعظ ببغداد قال السمعاني: «كان شاباً صالحاً شديد السيرة سمع معنا الحديث بنيسابور. . . وسمع معنا الكتب الكبار ورحل معي إلى طوس لسماع التفسير للثعالبي. . . وشرع في الوعظ وقبله الناس»[٥] قال المنذري: «تفقه بقزوين. . . ورحل إلى نيسابور ولزم الإمام أبا سعد محمد بن يحيى النيسابوري وتفقه عليه حتى برع وصار من وجوه أصحابه. . وكان جامعاً لعلوم كثيرة ولم يزل ببغداد يحدث ويدرس ويفتي ويعظ»[٦] وتوفي في ٢٣ من المحرم سنة (٥٩٠ هـ) عن ثمان وسبعين سنة[٧]، ويلتقي سند ابن حجر بسند النسخة في أبي الخير.

٧ ـ رواية إسماعيل بن محمد بن يحيى أبي البقاء الأديب.

قال الذهبي: «وفيها ـ أي في سنة سبع وثلاثين وست مئة ـ مات راوي مسند ابن راهويه أبو البقاء إسماعيل بن محمد بن يحيى المؤدب ببغداد»[٨].

---

(١) انظر: التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٣٦٨/١).

(٢) أي في المطالب العالية (ق ٢/ب) وجاء في المعجم المفهرس له (١/٣٨٥) هبة الله بن سعيد كما في سند المؤلف.

(٣) انظر: العبر للذهبي (٩٣/٤).

(٤) انظر: شذرات الذهب (١٠٣/٤).

(٥) انظر: الأنساب للسمعاني (ق ٣٦٤/ب).

(٦) انظر: التكملة للمنذري وقد ترجم له ترجمة مفصلة (١/٣٦٧ ـ ٣٧١).

(٧) انظر: المصدر نفسه للمنذري، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١٣٥٦/٤).

(٨) انظر سير النبلاء (٧٠/٢٣).

٨ ـ سماع الإمام الحافظ القاضي الأشرف بهاء الدين أبي العباس أحمد بن المهاجر الفاضل أبي علي عبدالرحيم بن علي النيسابوري.

صورة التمليكات الموجودة على الورقة الأولى:

وقف جميع هذا المجلد والأول والثاني والثالث قبله والخامس والسادس بعده وهو جميع المسند، الفقير إلى الله تعالى[1]...... ابنة الحاجي...... منه على أحمد........ يستحقون به الانتفاع الشرعي.

وشرط الواقف النظر فيه لنفسه ومن بعده وعند غيبته أو موته الفقير إلى الله تعالى محمد بن الحسن بن علي اللخمي الشافعي بمكة في حياته، وجعل له أن يسند النظر فيه لمن يكون عالماً ديناً عند الحاجة، وبعد موته، ولكل من ينظر فيه أن يسند نظره بعد موته وعند الحاجة لعالم دين ثقة، وشرط الواقف أن يكون مستقره عند محمد بن الحسن المذكور ولا يخرج من عنده إلاّ بثلاثة، ومع ثقة ولا يغيب به أحد أكثر من شهرين، وأن يدعو لواقفه وللناظر فيه، وقفاً صحيحاً شرعياً ثابتاً لازماً مؤبداً إلى يوم القيامة، لا يغير، ولا ينقض كلّه ولا بعضه ولا يباع ولا يشترى ولا يوهب ولا يرهن ولا يوصى به ولا يناقد به ولا يؤجر ولا يملك بوجه من الوجوه ﴿فمن بدله بعدما سمعه فإنّما إثمه على الذين يبدّلونه إنّ الله سميع عليم﴾ ـ (البقرة آية: ١٨١) ـ وبه نشهد على الواقف بذلك بنسخته يوم الخميس الثالث عشر من شهر رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة.

وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين.

وكذا على وجه «ب» من الورقة الأولى عناوين مسانيد النساء، وإليكم برامِوز النسخة الورقة الأولى الّتي فيها اسم الكتاب وسنده وصورة التمليك وعناوين مسانيد النساء والورقة الأخيرة منها وفيها أحاديث من مسند ابن عباس رضي الله عنهما.

---

(١) موضع النقاط ممسوح لا يقرأ بقدر سطر ونصف متفرقاً.

المجلد الرابع من مسند الامام [illegible]
ابي يعقوب اسحق بن ابرهيم الحنظلي المروزي [illegible]
ابن راهويه رضي الله عنه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ما يروى عن ابي قلابة وزرارة

وجابر بن زيد وابي العالية عن ابي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا المجزي سليمان قال كعب ابوب
حدثنا عن ابي قلابة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشر اصحابه يقول قد جاءكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه
تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير
من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم ... اخرجه النسائي عن ابي قلابة
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاكم رمضان شهر مبارك
فذكر مثله سواء ... اخرجه مسلم ... حدثنا ... ابو ... جار ... محمد
عن ابي العالية عن ابي هريرة قال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... مرات ... قد
... يدعو ... رسول الله ادع الله ... يدعو لي
فيه بالبركة فقال اذا اردنا ان ... ما ... ولا ... اذا
ابو هريرة ... وسقاني ... فكانا ناكل منه
ونطعم ... حتى ... انقطع ... اخرجه ابو عامر
٤ - لتقدي ... حبيب عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد انه سئل عن
مواقيت الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... صلاة ... خلوف ... حلوق

سماع السمن ... المواقيت كلها ... ان ... [illegible]
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ... المدينة الا ... قال ... ابو
قال ... جابر بن زيد عن صلاة المسافر فقال الذي ... ابو هريرة ... سافر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر من المدينة الى مكة
فكلهم كان يصلي ركعتين ركعتين من حين يخرج من المدينة حتى يرجع في
المسير والاقامة بمكة قال وقالت عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بمكة ركعتين قبل الهجرة فلما اتى المدينة فرضت الصلاة
٥ - عليه اربعا وجعل صلاته بمكة للمسافر ... هل صاحب
الرسول عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او
٦ - تكلم به ... اخرجه مسلم ... سعد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة
بن اوفى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز
٧ - عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم به ... اخرجه مسلم
٨ - عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة مثله ولم ... اخرجه
عن الاعمش عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عفا عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم به ... اخرجه
٩ - عبد الصمد ... شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن رسول

مكتبة

[illegible] الا الله [illegible] الاثقال [illegible]
[illegible] بالخندق [illegible] المؤمنين [illegible]
فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم [illegible] اخبرنا عمرو بن محمد [illegible]
آدم [illegible] اسرائيل عن [illegible] عن عكرمة عن ابن عباس قال
لما [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ما دام [illegible] فانه لا يصلح [illegible]
[illegible] الا الله [illegible] عن [illegible]
اخبرنا ابو عامر العقدي [illegible] زهير وهو ابن محمد [illegible] عن عمرو بن ابي عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الارض ولعن الله من [illegible]
[illegible] عن السبيل ولعن الله من سب والديه ولعن الله من تولى غير مواليه
لعن الله من عمل عمل قوم لوط ولعن الله من عمل عمل قوم لوط اخبرنا
ابو عامر العقدي [illegible] زهير وهو ابن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجدتموه [illegible] البهيمة
فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل
والمفعول به [illegible] ابي الزناد عن عكرمة عن ابن عباس
[illegible] على [illegible]

[illegible] ما صلى ركعتين [illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible] قال لا
[illegible] الناس [illegible] اخبرنا [illegible]
[illegible] عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت على بعيره [illegible] على الركن [illegible] اخبرنا [illegible]
[illegible] عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك فقال
ابو بكر يا رسول الله قد الححت على ربك [illegible] وهو في الدرع
[illegible] سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
[illegible] والساعة ادهى وامر اخبرنا وكيع [illegible] اسرائيل عن [illegible] عن عكرمة
عن ابن عباس ان امرأة تزوجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت قد اسلمت [illegible] زوجها فقال اني كنت اسلمت معها [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] زوجها الاول
اخبرنا عمرو [illegible] اسرائيل بهذا الاسناد مثله اخبرنا [illegible]
هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس [illegible] رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] صاعا من شعير
[illegible] اخبرنا [illegible] عبد الرحمن

عملـي في التحقيـق

أ ـ اعتمدت في التحقيق على نسخة فريدة سبق وصفها ولا يخفى المشـاق في تحقيق كتاب ما عن نسخة فريدة كهذه في تصحيـح النصوص واستـدراك مواضع السقط والطمس وغيره وحيث إنني لم أعثر على نسخة أخرى بعد البحث والفحص في المصادر المعنية بذلك حسب وسعي واستفسار الخبراء والمشتغلين بالمخطوطات فاضطررت أن أقوم بتحقيقها بصفتها المذكورة.

ب ـ حاولت التثبت في توثيق نصوص الكتاب بما جاء عن المؤلف عنـد غيره ووجدت كثيراً منها عند النسائي ومسلم وأكثر عند السراج ومحمد بن نصر المروزي تلاميذه كما سترى في التخريج.

ج ـ أثبت الفروق في الحاشية إذا وجدت.

د ـ ترجمت لغير الثقات[1] وربما ترجمت لراوٍ وثقه الذهبي بقوله ثقة وجعله الحافظ ابن حجر دون ذلك أو وثقه الأكثرون وترجح هذا لديّ في الرّاوي ـ وجعله الحافظ ابن حجر أقل من ذلك فأترجم له لأبينّ الرّاجح فيه.

هـ ـ ضبطت الأسماء أو الكلمـات الّتي دعت الحاجـة لضبطهـا بالإضـافة إلى تصحيح النصوص المحرّفة أو المصحّفـة مع الإشارة في الحاشية إلى ذلك.

و ـ رقمت الأحاديث رقماً تسلسلياً وهو الرقم الأول ورقماً آخر يعني رقم أحاديث الصحابي داخل مسنده.

ز ـ خرّجت الأحاديث والآثار والأقوال من الكتب المعتمدة المشهورة المتـداولة

---

(١) أعني بالثقات ما قال الحافظ ابن حجر أو الحافظ الذهبي: ثقة.

وغيرها إذا اقتضى الأمر ذلك بقدر الإمكان، وأقدم من وافق المؤلف أو رواه من طريقه ثم أراعي في الكتب الستة ترتيب الرتبة فيها البخاري ثم مسلم ثم أبو داود فالنسائي ثم الترمذي ثم ابن ماجه، ثم بعد هؤلاء أعتبر الوفيات، فأقدم الأقدم فالأقدم وهكذا إلاّ نادراً لمصلحة اقتضت ذلك.

ح ـ درست رجال كلّ حديث وإن لم أترجم للثقات وحكمت على رجاله بأنهم ثقات، أو في إسناده فلان وهو ضعيف هذا بالإضافة إلى الحكم على المتن والسند على ضوء طرق الحديث وشواهده ومتابعاته إلاّ نادراً وذلك حسب استطاعتي.

ط ـ بينت مواضع الآيات في القرآن بذكر اسم السورة ورقم الآية فيها.

ي ـ عرفت بالأماكن التي تحتاج إلى تعريف وتحديد.

ك ـ شرحت المفردات الغريبة اللغوية الّتي تحتاج إلى شرح.

ل ـ حاولت بقدر الإمكان استدراك مواضع السقط أو البياض أو المطموس مع قلته من المصادر الأخرى.

م ـ استخدمت علامات الترقيم بقدر جهدي وحصرت الآيات بين قوسين هكذا ﴿ ﴾.

ن ـ وضعت للآيات الواردة في الكتاب فهرساً خاصاً مرتباً على الحروف.

س ـ وكذا للأحاديث فهرساً على الحروف وفهرساً على أبواب الفقه وآخر على الأطراف تسهيلاً للباحث في بغيته.

ع ـ وجعلت فهرساً للأعلام المترجم لهم.

ف ـ ثبت المصادر.

ث ـ وفهرساً للموضوعات.

شرح الرموز المستعملة:

وقد استعملت في خلال التحقيق بعض الرموز والمصطلحات وهي كالتالي:

أولاً: الاختصار في ذكر أسماء المصادر التي استفدت منها فاختصرت فتح الباري لابن حجر «بالفتح».

والمنهاج شرح صحيح مسلم للنووي «بالنووي» أو بشرح النووي، كما عبرت عن الجامع المسند الصحيح للبخاري بصحيح البخاري، وكذا لمسلم بصحيح مسلم، ومجمع الزوائد للهيثمي «بالمجمع»، والمطالب العالية لابن حجر «بالمطالب»، وتلخيص الحبير له «بالتلخيص»، وتقريب التهذيب «بالتقريب»، وتهذيب التهذيب بالتهذيب، ولسان الميزان باللسان، وميزان الاعتدال للذهبي بالميزان، وسير أعلام النبلاء له بسير النبلاء، والجامع لأخلاق الرّاوي وآداب السامع للخطيب بالجامع لأخلاق الراوي، وهكذا.

ولتمييز المخطوطات من المطبوعات جعلت رقم الجزء في المخطوطات على اليسار ورقم الصفحة أو الورقة على اليمين عكس ما فعلته في المطبوعات ورمزت بحرف (ت) بجانب اسم الشخص عن وفاته كما رمزت بحرف «ح» في الإحالة على الحديث الذي سبق ذكره وأعني به الحديث وأختصر في المخطوطات الورقة بـ «ق» وأرمز بوجه الألف بـ (أ) وبالثاني بوجه «ب».

مسند الإمام أبي يعقوب إسحاق
ابن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويّه
رضي الله عنه (المتوفى ٢٦٩ هـ)

[المجلد الرابع منه]

رواية أبي محمد عبدالله بن محمد بن شيروية النيسابوري عنه.
رواية أبي محمد عبدالله بن محمد بن زياد السمذي عنه.
رواية أبي سعيد عبدالرحمٰن بن حمدان النصروي عنه.
رواية أبي علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار عنه.
رواية أبي محمد هبة الله بن سعيد المعروف بالموفق عنه.
رواية أبي الحسن أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني عنه.
رواية أبي البقاء إسماعيل بن محمد بن يحيى الأديب عنه.

[منه بقيّة مُسند أبي هريرة رضي الله عنه]
[وهي أوّل المجلّد الرابع]

تحقيق وتخريج ودراسة
د. عبدالغفور عبدالحق حسين بر البلوشي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

ما يروى عن أبي قلابة وزرارة وجابر بن زيد وأبي العالية، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أيّوب[1] يُحدثّ عن أبي قلابة[2]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبشر أصحابه يقول:

«جاءكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه، يفتح فيه

---

(١) هو أيّوب بن أبي تميمة كيسان السَخْتياني أبو بكر البصري، التهذيب (١/٣٩٧).

(٢) أبو قلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي البصري ثقة فاضل كثير الإرسال. المصدر نفسه (٥/٢٢٤)، التقريب (٣٠٤).
وقال العلائي: «روايته عن عائشة في صحيح مسلم وكأنّه على قاعدته، وعن حذيفة في سنن أبي داود وعن أبي ثعلبة وابن عباس في جامع الترمذي، وعن عمر بن الخطاب وأبي هريرة وابن عباس ومعاوية وسمرة والنعمان بن بشير في سنن النسائي: والظاهر في ذلك كلّه الإرسال. نعم روايته عن مالك بن الحويرث وأنس بن مالك وثابت بن الضحاك متصلة وهي في الكتب «الستة» والله أعلم. اهـ. ولم يذكره ابن أبي حاتم في مراسيله أصلاً والحق أنه لا يعرف له سماع من أبي هريرة والله أعلم. جامع التحصيل (٢٥٧ ـ ٢٥٨) والمراسيل (١٠٩ ـ ١١٠).

١ ـ رجاله ثقات إلاّ أنّه مرسل حيث لا يعرف لأبي قلابة من أبي هريرة سماع ولكنّه يتقوى الإسناد بمتابعاته وقد تابعه في أكثر الحديث عن أبي هريرة. أبو صالح =

أبواب الجنّة ويغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغَلّ فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم».

= ومالك بن أبي عامر الأصبحي دون قوله فيه ليلة خير من ألف شهر والحديث صحيح بتمامه من غير هذا الوجه بأسانيد أخرى متفرقة.

تخـــريجـــه:

ورد الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه بثلاثة طرق:

إحداها: طريق المؤلف أخرجه من هذه الطريق النسائي في سننه (٤/١٢٩) كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان عن بشر بن هلال حدثنا عبدالوارث عن أيّوب عن أبي قلابة. به وعبدالرزاق في مصنفه (٤/١٧٥ و١٧٦) عن معمر عن أيّوب به نحوه.

وأحمد في مسنده (٢/٢٣٠) عن إسماعيل عن أيّوب به.

وثانيهما: طريق أبي أنس مالك بن أبي عامر الأصبحي عن أبي هريرة ومن هذه الطريق أخرجه البخاري في صحيحه (٤/١١٢) مع الفتح كتاب الصوم باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان به نحوه دون قوله فيه ليلة إلى آخر الحديث وأوّله: «إذا كان رمضان وفي لفظ إذا دخل رمضان فتحت أبواب الرحمة».

وثالثهما: طريق أبي صالح عنه أخرجه منه البخاري في المصدر نفسه، ومسلم في صحيحه (٢/٧٥٨) كتاب الصوم باب في فضل شهر رمضان.

والترمذي في سننه (٢/٩٥) كتاب الصوم.

وابن ماجه في سننه (١/٥٢٦) والدارمي في سننه (٢/٢٦) كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان.

وجاء في بعض الرّوايات صُفدّت وفي بعضها سلسلت وكلّها بمعنى قيدت.

والحديث ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٩٨) وله شاهد من حديث عرفجة بن عبدالله الثقفي رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ق ٢٧٤/أ).

٢ ـ أخبرنا الثقفي[١]، نا أيوب[٢]، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«قد جاءكم رمضان شهر مبارك فذكر مثله سواء».

٣ ـ أخبرنا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن مهاجر[٣] أبي مخلد، عن أبي العالية[٤]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال:

أتيت رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بتمرات قد صفيتهن في يدي، فقلت: يا رسول الله!

---

(١) الثقفي هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت أبو محمد البصري ثقة تغيّر قبل موته بثلاث سنين، ورواية إسحاق بن راهويه عنه قبل التغير والاختلاط. بل توقف عن التحديث بعد ما اختلط وحجب الناس عنه، التهذيب (٦/٤٤٩) والكواكب النيرات (٣١٧).

(٢) هو السختياني.

٢ ـ رجاله ثقات غير أنّه مرسل وجاء موصولاً من غير هذا الوجه. انظر: ح رقم ١.

(٣) مهاجر هو ابن مخلد أبو مخلد مولى أبي بكرة الثقفي، ليّنه وهيب بن خالد وحده، وقال أبو حاتم: لين الحديث. ليس بذاك، وليس بالمتقن يكتب حديثه، وقال الساجي: صدوق معروف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: صالح، واختار الذهبي في الكاشف (٣/١٧٨) من تلك الأقوال قول ابن معين، وقال ابن حجر: مقبول، وقد حسّن الترمذي حديثه هذا. انظر: التهذيب (١٠/٣٢٣) والتقريب (٥٤٨) والميزان (٤/١٩٤).

(٤) هو رُفيع ـ بالتصغير ـ ابن مهران الرياحي ثقة كثير الإرسال مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك. راجع التهذيب (٣/٢٨٤).

٣ ـ في إسناده مهاجر وقد حسّن الترمذي حديثه وتقدم الكلام حوله.

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في الجامع (٥/٦٨٥) كتاب المناقب باب مناقب أبي هريرة عن عمران بن موسى القزاز. =

أدع الله لي فيهن بالبركة، فدعا لي فيهن بالبركة، فقال: «إذا أردت أن تأخذ شيئاً فأدخل يدك ولا تنثره نثراً»، قال أبو هريرة: فحملت من ذلك التمر كذا وكذا وسقا[1] في سبيل الله قال: فكنا نأكل منه ونطعم وكان في حقوي[2] حتى انقطع مني ليالي[3] عثمان ـ رضي الله عنه ـ.

٤ ـ أخبرنا أبو عامر[4] العقدي، نا حبيب[5] بن أبي حبيب، عن عمرو[6] بن هرم، عن جابر[7] بن زيد أنّه سئل عن مواقيت الصلاة،

= والإمام أحمد في مسنده (٣٥٢/٢) عن يونس كلاهما عن حماد بن زيد به مثله سوى فرق يسير.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة.

وذكره الذهبي في سير النبلاء (٦٠٣٠/٢) وقال: «قال الترمذي: حسن غريب».

(١) الوَسَق، بالفتح: ستون صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رِطلاً عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمان رطلاً عند أهل العراق، على اختلافهم في مقدار الصاع والمدّ. النهاية لابن الأثير (١٨٥/٥).

(٢) الحقو: موضع شدّ الإزار وهو الخاصرة، ثم توسعوا حتى سمّو الإزار الذي يشد على العورة حقوا. المصباح المنير (٥٦) والنهاية (٤١٧/١).

(٣) أي الليالي التي حوصرت عثمان رضي الله عنه واستشهد وانتقل إلى الرفيق الأعلى.

(٤) العقدي بفتح المهملة والقاف هو عبدالملك بن عمرو القيسي ثقة.

(٥) هو حبيب بن أبي حبيب يزيد الجرمي البصري الأنماطي، صدوق يخطىء كما في التقريب وقال الذهبي: فيه لين، الكاشف (٢٠٢/١) وانظر التهذيب (١١٣/٢).

(٦) هو عمرو بن هرم الأزدي البصري.

(٧) هو أبو الشعثاء الأزدي مشهور بكنيته.

٤ ـ في إسناده حبيب وفيه لين، ولم أقف على تخريجه كما هو عند المؤلف مجتمعاً، وقد جمع ثلاثة أحاديث في حديث واحد بإسناد واحد، وهو حديث ابن عباس وحديث أبي هريرة وحديث عائشة رضي الله عنهم. =

فقال: «قال ابن عباس: صلاة الفجر من طلوع الفجر إلى/ طلوع شعاع [١/ب] الشمس فذكر المواقيت كلّها، وزعم أنّ ابن عباس قال: صلّيت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالمدينة، الأولى[١] والعصر ثماني[٢] سجدات».

قال: وسئل جابر بن زيد عن صلاة المسافر فقال: زعم أبو هريرة أنه سافر مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومع أبي بكر وعمر من المدينة إلى مكة فكلهم كان يصلي ركعتين ركعتين من حين يخرج من المدينة حتى يرجع في المسير والإقامة بمكة.

قال: وقالت عائشة: «كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي بمكة ركعتين قبل الهجرة فلما أتى المدينة فرضت الصلاة عليه أربعاً وجعل صلاته بمكة للمسافر».

= وقد ورد كل حديث بإسناد مستقل مفرقاً من طريق جابر بن زيد سوى حديث عائشة حيث لم أقف على مصدر أخرجه من طريق جابر بن زيد وإنما أخرجوه من طريق عروة وغيره عنها.

والأحاديث الثلاثة صحيحة بأسانيدها المستقلة.

تخـريجـه:

أمّا حديث ابن عباس فقد أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٢٣) كتاب مواقيت الصلاة باب تأخير الظهر إلى العصر.

ومسلم في صحيحه (١/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠) كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الجمع بين الصلاتين في الحضر.

وأبو داود في سننه (٢/ ١٤) كتاب الصلاة باب الجمع بين الصلاتين. والترمذي في سننه (١/ ٣٥٥) كتاب الصلاة باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين في =

(١) المراد بالأولى: الظهر فإنهم كانوا يسمّون الظهر الأولى لكونها أوّل صلاة صلّى جبريل بالنبي ﷺ حاشية السند على سنن النسائي (١/ ٢٨٦).

(٢) المراد بثمان سجدات: ثمان ركعات، فأريد بالسجدة الركعة باستعمال اسم الجزء في الكل، المصدر نفسه.

= الحضر والنسائي في سننه (١/٢٨٦) كتاب المواقيت باب الوقت الذي يجمع فيه المقيم، ومالك في الموطأ (١/١٤٤) كتاب قصر الصلاة في السفر وأحمد في مسنده (١/٢٢٣) وأبو داود الطيالسي في مسنده (٣٤١) حديث ٢٦١٤ وعبدالرزاق في مصنفه (٢/٢٥٦ و٥٥٥) والحميدي في مسنده (١/٢٢٢) وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٤٥٦) وأبو يعلى في مسنده (٤/٢٦٢ و٢٩٠) والطحاوي في معاني الآثار (١/١٦٠) باب الجمع بين الصلاتين كيف هو.
والبيهقي في السنن الكبرى (٣/١٦٦ و١٦٧) كتاب الصلاة باب الجمع في المطر بين الصلاتين، من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما.
وقال الترمذي: «حديث ابن عباس قد روي عنه من غير وجه رواه جابر بن زيد وسعيد بن جبير وعبدالله بن شقيق العقيلي».
ولفظ البخاري ومسلم: «أن النبي ﷺ صلّى بالمدينة سبعاً وثمانياً، الظهر والعصر والمغرب والعشاء، وفي رواية عند مسلم وأبي داود والطحاوي «من غير خوف ولا سفر». وفي رواية لأبي داود والترمذي والطحاوي: «من غير خوف ولا مطر» ووقع في رواية لمسلم وأبي داود والترمذي في آخر الحديث: «فقيل لابن عباس: ما أراد إلى ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته». اهـ. وقد اختلف العلماء في جواز الجمع في الحضر بدون مطر ولا خوف، فقال بعضهم: يجوز للمريض إن يجمع بين الصلاتين، وقواه النووي. قال الحافظ ابن حجر: وفيه نظر: لأنه لو كان جمعه ﷺ بين الصلاتين لعارض المرض لما صلى معه إلا من به نحو ذلك العذر، والظاهر أنه ﷺ جمع بأصحابه، وقد صرح بذلك ابن عباس في روايته قال النووي: ومنهم من تأوله على أن الجمع المذكور صوري، بأن يكون أخّر الظهر إلى آخر وقتها وعجل العصر في أول وقتها. قال النووي: «وهو احتمال ضعيف أو باطل لأنه مخالف للظاهر مخالفة لا تحتمل» قال ابن حجر: وهذا الذي ضعفه استحسنه القرطبي ورجحه قبله إمام الحرمين وجزم به من القدماء ابن ماجشون والطحاوي وقواه ابن سيد الناس بأن أبا الشعثاء (جابر بن زيد) وهو راوي الحديث عن ابن عباس قد قال به وذلك فيما رواه الشيخان من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار فذكر هذا الحديث وزاد: قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخّر الظهر وعجل العصر وأخر المغرب وعجل =

= العشاء، قال: وأنا أظنه. قال ابن سيد الناس: وراوي الحديث أدرى بالمراد من غيره.

قلت: لم يجزم بذلك بل لم يستمر عليه، لكن يقوي ما ذكره من الجمع الصوري أن طرق الحديث كلها ليس فيها تعرض لوقت الجمع، فإما أن تحمل على مطلقها فيستلزم إخراج الصلاة عن وقتها المحدود بغير عذر وإما أن تحمل على صفة مخصوصة لا تستلزم الإخراج ويجمع بها بين مفترق الأحاديث. والجمع الصوري أولى، والله أعلم.

وقد ذهب جماعة من الأئمة إلى الأخذ بظاهر هذا الحديث، فجوزوا الجمع في الحضر للحاجة مطلقاً لكن بشرط أن لا يتخذ ذلك عادة وممن قال به ابن سيرين وربيعة وأشهب وغيرهم وحكاه الخطابي عن جماعة من أصحاب الحديث واستدل لهم بما وقع عند مسلم في هذا الحديث من طريق سعيد بن جبير قال فقلت لابن عباس لم فعل ذلك قال أراد أن لا يحرج أحداً من أمته. اهـ. الفتح (٢/٣٤، ٢٤) كتاب مواقيت الصلاة أمّا الحديث الثالث وهوحديث عائشة رضي الله عنها فقد أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٥٦٩) كتاب تقصير الصلاة باب يقصر إذا خرج من موضعهم وفي كتاب مناقب الأنصار (٧/٢٦٧) باب التاريخ من أين أرّخو التاريخ.

ومسلم في صحيحه (١/٤٧٨) كتاب صلاة المسافرين وقصرها.

وأبو داود في سننه (٢/٣) كتاب الصلاة باب صلاة المسافر والنسائي في سننه (١/٢٢٥) كتاب الصلاة باب كيف فرضت الصلاة ومالك في الموطأ (١/١٤٦) كتاب قصر الصلاة في السفر باب قصر الصلاة في السفر وأحمد في مسنده (٦/٢٣٤ و ٢٤١ و ٢٦٥).

وعبدالرزاق في مصنفه (٢/٥١٥) والدارمي في سننه (١/٣٥٥) وأبو يعلى في مسنده (٥/٤٨) وأبو عوانة في مسنده (٢/٢٨) كلهم من طرق عن عروة عن عائشة رضي الله عنها نحوه.

أما حديث أبي هريرة فقد أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٣٣٦) حديث ٢٥٧٦ من طريق حبيب الأنماطي عن عمرو بن هرم به مختصراً.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٥٦) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في =

٥ ـ أخبرنا وكيع[١]، نا هشام صاحب الدستوائي، عن قتادة[٢]، عن زرارة[٣] ابن أبي أوفى، عن أبي هـريـرة ـ رضي الله عنـه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«إنّ الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها[٤] ما لم تعمله أو تكلّم به».

= الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وهو عند أبي يعلى في مسنده (٢٥٦/١٠) من طريق حبيب به مثله.

وذكره الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٢٠/٣) وعزاه إلى الطبراني في الأوسط (٢/٤٦/١) وقال: رواته ثقات إلا حبيباً هذا وهو الأنماطي البصري أخرج له مسلم متابعة وهو حسن الحديث. اهـ. مع تصرف يسير.

قلت: وله شاهد من حديث أنس بن مالك بلفظ: «خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع، قلت: كم أقام بمكة؟ قال عشراً» أخرجه البخاري (٥٦١/٢) كتاب تقصير الصلاة باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر ومسلم (٤٨١/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب صلاة المسافرين وقصرها.

(١) هو وكيع بن الجراح الرؤاسي مشهور.

(٢) هو قتادة بن دعامة السدوسي معروف.

(٣) هو العامري. الحرشي أبو حاجب البصري.

(٤) يجوز الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية والثاني أظهر معنى والثاني يحمل كناية عما لم تحدثّ به ألسنتهم، من حاشية السندي على سنن النسائي (١٥٧/٦).

٥ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـــريجـــه:

روي هذا الحديث من ثلاث طرق:

فقد أخرجه المؤلف من طريقين طريق زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه وطريق الأعرج عنه، وأخرجه الدارقطني (١٧١/٤) كتاب النذور من طريق عطاء عنه. =

= أمّا طريق زرارة بن أوفى عن أبي هريرة فقد رواه قتادة عنه ثم رواه عن قتادة عدد من الرواة وهم:

١ ـ مسعر عنه:

أخرجه البخاري (١١/٥٤٨) كتاب الأيمان والنذور باب إذا حنث ناسياً في الأيمان.

والترمذي (٢/٣٢٨) كتاب الطلاق باب ما جاء في من يحدث نفسه بطلاق امرأته.

والنسائي (٦/١٥٦) كتاب الطلاق باب من طلق في نفسه.

وأبونعيم في الحلية (٦/٢٨٢).

٢ ـ ابن أبي عروبة عنه:

رواه مسلم (١/١١٦) كتاب الأيمان باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر.

وابن ماجه (١/٦٥٨) كتاب الطلاق باب من طلق في نفسه ولم يتكلم به.

والإمام أحمد في مسنده (٢/٤٢٥).

وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٥٣).

٣ ـ أبو عوانة عنه:

رواه مسلم (١/١١٦) كتاب الأيمان باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر.

والبيهقي (٧/٣٥٠) كتاب الخلع والطلاق باب الرجل يطلق امرأته في نفسه ولم يحرك لسانه به.

٤ ـ همام عنه:

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٣٢٢ ح ٢٤٥٩).

٥ ـ مسعر عنه:

رواه أبو عوانة في مسنده (١/٧٨).

٦ ـ هشام عنه:

رواه الإمام أحمد في مسنده (٢/٤٨١). =

٦ ـ أخبرنا عبدة[1] بن سليمان، نـا سعيد[2] بن أبي عـروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمله أو تكلم به».

= والإمام البخاري في صحيحه (٣٨٨/٩) كتاب النكاح باب الطلاق في الأغلاق والكره والسكران.

وأبو داود في سننه (٦٥٧/٢) كتاب الطلاق باب الوسوسة بالطلاق.

والقضاعي في مسند الشهاب (١٦٧/٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٨٢/٦).

(١) عبدة بن سليمان الكِلابي، أبو محمد الكوفي، يقال اسمه عبدالرحمن، ثقة ثبت، من صغار الثامنة. مات سنة سبع وثمانين وقيل بعدها. التقريب (٥٣٠/١)، والتهذيب (٤٥٨/٦، ٤٥٩).

(٢) سعيد بن أبي عروبة، اسمه مهران، العدوي، اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين. التقريب (٣٠٢/١)، والتهذيب (٦٣/٤).

٦ ـ إسناده صحيح، وسماع عبدة بن سليمان عن سعيد كان قبل اختلاطه. قال يحيى بن معين: خلط سعيد بن أبي عروبة بعد هزيمة إبراهيم بن عبدالله بن حسن سنة ١٤٢ هـ. «وأثبت الناس سماعاً منه عبدة بن سليمان». اهـ.

قلت: انهزم جيش إبراهيم بن عبدالله بن حسن سنة ١٤٥ هـ وقتل فيها. وما ذكره ابن الكيال عن ابن معين يخالف المشهور. قال الأبناسي: طالت مدة اختلاطه فوق العشر سنين. قال: فقال بعضهم اختلط مخرج إبراهيم سنة خمس وأربعين ومائة» اهـ. وكذا قال ابن حبان وغيره. انظر: البداية والنهاية (٩٤/١٠، ٩٥) والكواكب النيرات (ص ١٩٠ ـ ١٩٧) وتقدم تخريجه من هذه الطريق.

٧ ــ أخبرنا وكيع[1]، نا مسعر[2]، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه[3].

٨ ــ أخبرنا جرير[4]، عن الأعمش، عن الأعرج[5]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إن الله عفا عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمله أو تكلم به».

٩ ــ أخبرنا عبدالصمد[6]، نا شعبة[7]، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة[ـ رضي الله عنه ـ]، عن رسول/ الله ـ صلى الله عليه [٢/أ] وسلم ـ قال: «إذا كانت المرأة هاجرة لفراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع».

---

(١) هو ابن الجراح تقدم وهو ثقة.

(٢) هو مِسْعَر بن كِدام، بكسر أوله وتخفيف ثانيه، ابن ظهير، الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين. التقريب (٢/٢٤٣)، التهذيب (١١٣/١٠، ١١٤).

٧ ــ إسناده صحيح، رجاله كلّهم ثقات، تقدم تخريجه من هذه الطريق.

(٣) جرير بن عبدالحميد الرازي.

(٤) هو عبدالرحمن بن هرمز، الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت، عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشر ومائة. التقريب (٥٠١/١)، التهذيب (٢٩٠/٦).

٨ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم. انظر: ح رقم ٥ وتخريجه.

(٦) هو عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولاهم التَّنُّوري أبو سهل البصري، صدوق، ثبت في شعبة مات سنة سبع ومائتين. التقريب (٣٥٦) والتهذيب (٣٢٧/٦).

(٧) هو شعبة بن الحجاج بن الورد أمير المؤمنين في الحديث وأوّل من فتش عن الرجال بالعراق وذبّ عن السنة ـ جزاه الله خير الجزاء وجعل الجنة مثواه.

٩ ــ صحيح. =

١٠ ـ أخبرنا عبدة[١] بن سليمان الرواسي[٢]، نا إسماعيل[٣] بن رافع المدني، عن محمد[٤] بن يزيد بن أبي زياد، عن رجل[٥] من الأنصار، عن

= تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٩/٢٩٤) كتاب النكاح بـاب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها عن محمد بن عرعرة.

ومسلم في صحيحه (٢/١٠٦٠) النكاح باب تحريم امتناعها من فراش زوجها من طريق محمد بن جعفر وخالد بن الحارث ـ مفرقاً ـ.

وأحمد في مسنده (٢/٣٨٦) عن بهز وفي (٢/٢٥٥) عن محمد بن جعفر وأبو داود الطيالسي في مسنده حديث رقم ٢٤٥٨.

والدارمي في سننه (٢/١٤٩) كتاب النكاح باب في حق الزوج على المرأة عن هاشم بن القاسم.

والبيهقي في سننه الكبرى (٧/٢٩٢) كتاب القسم والنشوز باب بيان ما جاء في بيان حقه عليها من طريق أبي داود الطيالسي. كلّهم عن شعبة به مثله.

(١) تقدم وهو ثقة.

(٢) في الأصل «الفزاري» وهو خطأ والصواب ما أثبته.

(٣) إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني، نزل البصرة، يكنى أبا رافع، ضعيف الحفظ. من السابعة، مات في صدور الخمسين. روى عن محمد بن يزيد وسعيد المقبري وابن المنكدر وغيرهم. التقريب (١/٦٩)، التهذيب (١/٢٩٤، ٢٩٥).

(٤) محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي. نزيل مصر، مجهول الحال، من السادسة. روى عن أبيه ومحمد بن كعب وغيرهم. التهذيب (٩/٥٢٤). وقد سقطت ترجمته من التقريب الذي بتحقيق عبدالوهاب عبداللطيف أثبته محمد عوامة في نسخته المحققة (٥١٣). وانظر: الجرح والتعديل (٨/١٢٦).

(٥) مجهول لم يسمه أحد وقد أسقطه البعض ولعله هو يزيد بن أبي زياد والد محمد، وهو ثقة مدني، وهذا احتمال وارد لأن يزيد بن أبي زياد يروي عن محمد بن كعب، وكذلك محمد بن يزيد يروي عن أبيه عن محمد بن كعب فيحتمل أن محمداً رواه عن أبيه وأبهم اسمه.

محمد[1] بن كعب القرظي، عن رجل[2] من الأنصار، عن أبي هريرة قال: نا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو في طائفة من أصحابه قال: «إن الله لما خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص بصره إلى العرش ينتظر متى يؤمر»، قال أبو هريرة: فقلت: يا رسول الله! وما الصور؟ قال: «القرن»، قلت: وكيف هو؟ قال: «عظيم، والذي نفسي بيده إن عظم دارة[3] فيه لكعرض السموات والأرض ـ يأمر الله إسرافيل أن ينفخ ثلاث نفخات، الأولى: نفخة الفزع، والثانية: نفخة الصعوق، والثالثة: نفخة القيام لرب العالمين، يأمر الله إسرافيل فيقول له: انفخ نفخة الفزع، فيفزع أهل السموات وأهل الأرض إلا من شاء الله، فيأمره فيديمها ويطولها فلا يفتر وهي التي يقول الله عز وجل: ﴿و[4]ما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق﴾[5] فيسير الله الجبال فتمر مر السحاب ثم تكون تراباً وترتج الأرض بأهلها رجاً وهي التي يقول الله ـ عزّ وجل ـ: ﴿يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب/ يومئذ واجفة﴾[6] فتكون الأرض ـ كالسفينة [٢/ب]

---

(١) محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، من الثالثة، ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهم من قال: ولد في عهد النبي ﷺ فقد قال البخاري: إن أباه كان ممن لم ينبت يوم قريظة فترك، مات محمد سنة عشرين ومائة وقيل قبل ذلك. التقريب (٢/٢٠٣)، التهذيب (٩/٤٢٠، ٤٢١).
روى عن أبي هريرة والمغيرة بن شعبة وزيد بن أرقم وابن عباس وغيرهم وعنه يزيد بن أبي زياد ومحمد بن يزيد وغيرهم.

(٢) مجهول لم يسمه أحد وقد أسقطه البعض.

(٣) الدارة: دارة القمر التي حوله، وهي الهالة وكل موضع يدار به شيء يحجره فاسمه دارة. لسان العرب (٤/٢٩٦).

(٤) في الأصل بدون «الواو» والصواب ما أثبته.

(٥) سورة ص: الآية ١٥.

(٦) سورة النازعات: الآية ٦ ـ ٨.

الموثقة[١]، في البحر تضربها الأمواج تكفأ[٢] بأهلهـا أو كالقنـديل المعلق بالعرش ترجحه الأرواح فتميد الناس على ظهرها فتذهل[٣] المراضع وتضع الحوامل وتشيب الولدان وتطير الشياطين هاربة حتى تأتي الأقطار فتلقاها الملائكة فتضرب وجوهها فيرجع ويولي الناس مدبرين ينادي بعضهم بعضاً وهي التي يقول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد﴾[٤] فبينما هم على ذلك إذ[٥] انصدعت الأرض فانصدعت من قطر إلى قـطر فرأوا أمـراً عظيـماً فـأخذهم لـذلك من الكـرب والهول مـا الله به عليم ثم تكـون السـماء كالمهل[٦]، ثم انشقت من قـطر إلى قطر ثم انخسفت شمسهـا وقمرهـا وانتثرت نجومها ثم كشطت[٧] السـماء عنهم. قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «والأموات لا يعلمون بشيء من ذلك»، قال أبو هريرة: قلت: يـا رسول الله ـ صـلى الله عليـه وسلم ـ فمن استثنى[٨] الله حـين يقول: ﴿ففزع من في السمٰـوات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾[٩]، فقال: أولٰئك الشهداء وهم أحياء عند ربهم وإنما يصل الفزع إلى الأحياء فوقاهم الله فزع ذلك اليوم، وأمنهم منه وهو عذاب الله يبعثه على شرار

(١) هكذا «الموثقة» في الأصل. وفي العظمة «المرتفعة» وفي بعضها «الموبقة» ولم يبد لي وجه الصواب فيها.

(٢) أي تتميل وتنقلب. لسان العرب (٤/١٨٢).

(٣) هو من الذهول وهو تركك الشيء، أي تناساه على عمد، أو يشغلك عنـه شغل. لسان العرب (١١/٢٥٩). وفي مختار الصحاح (٢٢٤) ذهل عن الشيء نسيه وغفل عنه.

(٤) سورة غافر: الآية ٣٢ ـ ٣٣. (٥) في الأصل «إذا» والصواب ما أثبته.

(٦) المهـل: ما ذاب من صفر أو حديد. لسان العرب (١١/٦٣٣).

(٧) كشطت: هو من كشط الغطاء عن الشيء والجلد عن الجزور، والجل عن ظهر الفرس، يكشطه كشطاً قلعه ونزعه وكشف عنه. لسان العرب (٧/٣٨٧).

(٨) في الأصل «استثنا» بالألف الممدودة.

(٩) سورة النمل: الآية ٨٧.

خلقه وهي التي يقول الله: ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن/ عذاب الله شديد﴾[1] [٣/أ]
قال: فيمكثون في ذلك البلاء ما شاء الله إلا أنه يطول ذلك ثم يأمر الله إسرافيل بنفخة الصعق فيصعق أهل السموات وأهل الأرض إلا من شاء الله، فإذا هم خمدوا خموداً﴾[2]. فجاء ملك الموت إلى الجبار فيقول: يا رب قد مات أهل السموات وأهل الأرض إلا من شئت فيقول الله له وهو أعلم: فمن بقي؟ فيقول: يا رب أنت الحي لا تموت وبقي حملة عرشك وجبريل وميكائيل وأنا فيقول الله: ليمت جبريل وميكائيل. قال: فيتكلم العرش فيقول: يا رب أتميت جبريل وميكائيل، فيقول الله له: اسكت، فإني كتبت على من كان تحت عرشي الموت، فيموتان ويأتي ملك الموت إلى الجبار فيقول: يا رب قد مات جبريل وميكائيل، فيقول الله له وهو أعلم فمن بقي؟ فيقول: بقيت أنت الحي لا تموت وبقي حملة عرشك وأنا، فيقول الله: ليمت حملة عرشي فيموتون، فيقول الله له وهو أعلم، فمن بقي؟ فيقول: بقيت أنت الحي لا تموت وبقي حملة عرشك وأنا، فيقول الله ليمت حملة عرشي فيموتون، فيقول الله له وهو أعلم، فمن بقي؟ فيقول: بقيت أنت الحي لا تموت وبقيت أنا، فيقول الله له: أنت خلق من خلقي خلقتك لما قد رأيت فمت، فيموت. فإذا لم يبق إلا الله الواحد القهار الصمد الذي ليس بوالد ولا ولد كان آخراً كما كان أولاً، قال: خلود لا موت على أهل الجنة ولا موت على أهل النار، قال: ثم يقول الله ـ عزّ وجلّ ـ: لمن الملك اليوم؟ لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه أحد ثم يقول لنفسه: ﴿لله الواحد القهار﴾[3] ثم يطوي الله السموات والأرض

(١) سورة الحج: الآية ١ ـ ٢.
(٢) كذا في الأصل باثبات الكلمتين، وهما بمعنى واحد، من خمدت النار تخمد خموداً: أي سكن لهبها ولم يطفأ جمرها. لسان العرب (١٦٥/٣).
(٣) سورة غافر: الآية ١٦.

كطي السجل[١] للكتاب ثم يبدل الله السماء والأرض غير الأرض ثم دحا بها[٢]/ ثم يلففها ثم قال: أنا الجبار ثم يبدل السماء والأرض غير الأرض [٣/ب]
ثم دحاهما ثم يلففهما فقال: ثلاثاً أنا الجبار، ألا من كان لي شريكاً فليأت، ألا من كان لي شريكاً فليأت، فلا يأتيه أحد، فيبسطها ويسطحها ويمدها مد الأديم[٣] العكاظي، لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً[٤] ثم يزجر الله الخلق زجرة واحدة. فإذا هم في هذه المبدلة في مثل مواضعهم الأولى، من كان في بطنها كان في بطنها ومن كان على ظهرها كان على ظهرها، ثم ينزل الله عليهم ماءً من تحت العرش فتمطر السماء عليهم أربعين يوماً فينبتون كنبات الطراثيث[٥] وكنبات البقل، حتى إذا تكاملت أجسادهم فكانت كما كانت، قال الله ـ عزّ وجلّ ـ: لَيَحيي حملة العرش فيحيون، ثم يقول: ليحيى[٦] جبريل وميكائيل، فيحييان، ثم يأمر الله إسرافيل فيقول له: انفخ نفخة البعث وينفخ نفخة البعث فتخرج الأرواح كأنها النحل قد ملئت ما بين السماء والأرض فيقول الجبار: وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح إلى جسده فتدخل الأرواح في الأرض على الأجساد ثم تمشي في الخياشيم كمشي السم في اللديغ ثم تنشق عنهم الأرض وأنا أول من تنشق

---

(١) السجل: بالكسر والتشديد، وهو الكتاب الكبير. النهاية (٢/٣٤٤).

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب «دحاها» والدحو: البسط. النهاية (٢/١٠٦).

(٣) الأديم: الجلد ما كان، وقيل: الأحمر، وقيل: هو المدبوغ، وأديم كل شيء: ظاهر جلده، وأديم عكاظي: منسوب إليها، وهو مما حمل إلى عكاظ فسمي بها. الصحاح (٥/١٨٥٨)، لسان العرب (٧/٤٤٨)، و (١٢/٩ ـ ١٠).

(٤) الأمت: الوهدة بين كل نشزين، وفي التنزيل العزيز: ﴿لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً﴾ أي: لا انخفاض فيها ولا ارتفاع. لسان العرب (٢/٥).

(٥) الطراثيث جمع طرثوث: وهو نبت على وجه الأرض كالفطر. النهاية (٣/١١٧).

(٦) في الأصل: «ليحيا» والصواب ما أثبته.

عنه الأرض فتخرجون سراعاً إلى ربكم تنسلون[1] كلكم على سن ثلاثين، واللسان يومئذ سريانية ﴿مهطعين[2] إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عَسِر﴾[3] ذلك يوم الخروج يوقفون في موقف واحد مقدار سبعين عاماً حفاة عراة غلفاً[4] غرلاً[5] لا ينظر إليكم ولا يقضى[6] بينكم، فيبكي الخلائق حتى ينقطع الدمع ويدمعون/ دما ويغرقون حتى يبلغ ذلك منهم [٤/أ] الأذقان ويلجمهم ثم يضجون فيقولون: من يشفع لنا إلى ربنا ليقضي بيننا، فيقولون: ومن أحق بذلك من أبيكم آدم، خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلاً، فيؤتىٰ آدم فيطلب ذلك إليه[7] فيأبى، فيستقرون الأنبياء نبياً نبياً، كلما جاؤوا نبياً أبى وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «حتى يأتوني، فإذا جاؤوني انطلقت حتى آتي الفحص[8] فأخرّ قدام العرش ساجداً فيبعث الله إليّ ربي ملكاً، فيأخذ بعضدي فيرفعني»، قال أبو هريرة: فقلت: يا رسول الله! وما الفحص؟ فقال: «قدام العرش»، قال يقول الله: ما شأنك يا محمد؟ وهو أعلم، فأقول: «يا رب وعدتني الشفاعة، فشفعني في خلقك، فاقض بينهم»، قال: فيقول الله: أنا آتيكم فأقضي بينكم، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «فأجيء فأرجع فأقف مع الناس، فبينما نحن وقوفاً إذ سمعنا حساً[9] من السماء شديداً،

---

(١) هو من النسلان وهو الإسراع في المشي. النهاية (٥/٤٩).

(٢) من الإهطاع وهو الإسراع في العدو، وأهطع إذا مدّ عنقه وصوب رأسه. انظر: النهاية (٥/٢٦٦).

(٣) سورة القمر: الآية ٨.

(٤) جمع: أغلف، وغلفاً مغشاةً مغطاةً. النهاية (٣/٣٧٩).

(٥) الغُرْلُ: جمع الأغرل وهو الأقلف، والغرلة: الغلفة. النهاية (٣/٣٦٢).

(٦) في الأصل «يقض» بحذف الياء.

(٧) جاء في الأصل «إليه» ولعل الأقرب«منه» حسب مقتضى الأسلوب اللغوي. والله أعلم.

(٨) المراد بالفحص في الحديث: قدّام العرش، كما فسره الرسول ﷺ ولعله من الفحص البسط والكشف ـ والله أعلم ـ النهاية (٣/٤١٦).

(٩) الحِسّ: هو الحركة أو الصوت. النهاية (١/٢٨٤).

فهالنا[١]، فنزل أهل السماء الدنيا بمثلي من فيها من الجن والإنس حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض لنورهم فأخذوا مصافّهم[٢]، فقالوا: أفيكم ربنا، فقالوا: لا وهو آت، ثم ينزل أهل السماء الثانية بمثلي من نزل من الملائكة وبمثلي من فيها من الجن والإنس، حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض لنورهم وأخذوا مصافهم، فقلنا لهم: أفيكم ربنا؟ فقالوا: لا وهو آت، ثم ينزل أهل السماء الثالثة بمثلي من نزل من الملائكة وبمثلي من فيها من الجن والإنس حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت
[٤/ب] الأرض لنورهم وأخذوا مصافهم/ فقلنا لهم: أفيكم ربنا؟ فقالوا: لا وهو آت، ثم ينزل أهل السماوات سماء سماء على قدر ذلك من التضعيف، حتى ينزل الجبار في ظلل من الغمام والملائكة تحمل عرشه ثمانية وهم اليوم أربعة، أقدامهم على تخوم[٣] الأرض السفلى والأرضون والسماوات على حجزهم والعرش على مناكبهم، لهم زَجَل[٤] من التسبيح وتسبيحهم أن يقولوا: سبحانك ذي الملك ذي الملكوت سبحان ربّ العرش ذي الجبروت، سبحان ربّ الملائكة والروح قدوساً قدوس سبحان ربنا الأعلى سبحان ربّ الملكوت والجبروت والكبريا والسلطان والعظمة سبحانه أبد الأبد، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت، ثم يضع الله عرشه حيث يشاء من الأرض، فيقول: وعزتي وجلالي لا يجاوزني أحد اليوم بظلم ثم ينادي نداء يُسْمع الخلق كلهم، فيقول: إني أنصت لكم منذ خلقتكم أبصر أعمالكم وأسمع قولكم فانصتوا إلي فإنّما هي صحفكم وأعمالكم يقرأ عليكم فمن وجد اليوم خيراً

(١) من الهول وهو الخوف والأمر الشديد. النهاية (٥/٢٨٣).

(٢) المصافّ: بالفتح وتشديد الفاء، جمع مصفّ، وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف. النهاية (٣/٣٨).

(٣) التخم: منتهى كل قرية أو أرض، يقال: فلان على تخم من الأرض، والجمع تخوم، وقال الفراء: التخوم: الحدود. لسان العرب (١٢/٦٤).

(٤) الزَجَل: بفتحتين، أي الصّوت الرفيع، النهاية (٢/٢٩٧).

فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن[1] إلاّ نفسه، ثم يأمر الله جهنّم فيخرج منها عنق ساطع[2] مظلم فيقول: ﴿آمتازوا[3] اليوم أيّها المجرمون، ألم أعهد إليكم﴾ إلى قوله: ﴿ولقد أضلّ منكم جبلاً كثيراً أفلم تعقلون﴾[4]، قال: فيقضي الله بين خلقه إلاّ الثقلين الجن والإنس، يقيد[5] بعضهم من بعض حتى إنّه ليقيد الجماء[6] من ذات القرن، فإذا لم تبق تبعة[7] لواحدة عند أخرى قال/ الله ـ عزّ وجلّ: لها كوني تراباً، فعند [٥/أ] ذلك ﴿يقول الكافر يا ليتني كنت تراباً﴾.

ثم يقضي الله بين الثقلين، الجن والإنس فيكون أوّل ما يقضي فيه الدماء فيؤتي بالّذي كان يقتل في الدّنيا على أمر الله وكتابه ويؤتي بالذي قتل كلهم يحمل رأسه تشخب[8] أوداجه[9] دماً، فيقولون: ربّنا قتلني هذا، فيقول الله له ـ وهو أعلم ـ لم قتلتَ هذا؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول الله له: صدقت، فيجعل الله لوجهه مثل نور الشمش وتشيعه الملائكة إلى الجنة، ويؤتى بالذي كان يقتل في الدّنيا على غير طاعة الله وأمره تعززاً في الدّنيا، ويؤتى بالذي قتل كلّهم يحمل رأسه يشخب أوداجه

---

(١) في الأصل «فلا يؤمن» وهو خطأ والصواب ما أثبته.

(٢) ساطع: أي طويل ومرتفع. النهاية (٢/٣٦٥).

(٣) سقطت الواو من الأصل.

(٤) سورة يّس: الآية ٥٩ ـ ٦١.

(٥) هو من القود، وهو القصاص. النهاية ٤/١١٩.

(٦) الجماء: التي لا قرن لها. النهاية (١/٣٠٠).

(٧) التبعة والتباعة: ما أتبعت به صاحبك من ظلامة ونحوها، والتبعة والتباعة ما فيه إثم يتبع به. لسان العرب (٨/٣٠).

(٨) من الشخب وهو السيلان، قال ابن الأثير: وأصل الشخب ما يخرج من تحت يد حالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة. انظر: النهاية (٢/٤٥٠).

(٩) هي ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك. النهاية (٥/١٦٥).

دماً، فيقولون: يا ربّنا قتلنا هـذا فيقول الله لـه: ـ وهو أعلم ـ لِمَ قتلت هذا ـ وهو أعلم ـ؟ فيقول: قتلته ليكون العزة لي، فيقول الله له: تعست تعست تعست فيسوّد الله وجهه، وتزرق[1] عيناه فلا تبقى[2] نفس قتلها إلاّ قتل بها، ثم يقضي الله بين من بقي من خلقه، حتى إنه ليكلف يومئذ، شائب اللبن بالماء ثم يبيعه أن يخلص الماء من اللبن حتى إذا لم يبق لأحد عند أحد تبعة، نادى منادى فأسمع الخلق كلّهم، فقال: ألا لتلحق كل قوم بآلهتهم وما كانوا يعبدون من دون الله فلا يبقى أحد عَبَدَ دون الله شيئاً إلاّ مثّلت له آلهته بين يديه ويجعل ملك من الملائكة، يومئذ على صورة عزير فيتبعه اليهود، ويجعل ملك من الملائكة على صورة عيسى ـ عليه السلام ـ فيتبعه النصارى، ثم تقودهم آلهتهم إلى النار وهي الّتي
[٥/ب] يقول الله: ﴿لو كان/ هؤلاء آلهة ما وردوها﴾[3]، قال: ثم يأتيهم الله فيها شاء من هيبة فيقول: أيها الناس قد ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله فيقولون: والله ما لنا من إله إلاّ الله وما كنا نعبد غيره قال: فينصرف عنهم وهو الله معهم ثم يأتيهم فيها شاء من هيبته فيقول: أيها الناس ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله، فيقولون: ما لنا من إله إلاّ الله، وما كنا نعبد غيره فينصرف عنهم، وهو الله معهم، ثم يأتيهم فيها شاء من هيبته فيقول: أيها الناس ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله، فيقولون: ما كنا نعبد غيره، فيقول: أنا ربكم فهل بينكم وبين ربكم من آية تعرفونها، قال: فيكشف عن ساق فيتجلى لهم من عظمة الله ما يعرفون به أنه ربهم فيخرون سجداً ويجعل الله أصلاب المنافقين كصياصي[4] البقر ويخرون علىَ

---

(١) هو من الزرقة وهي خضراء في سوادها، وقيل: هو أن يتغشى سوادها البياض. لسان العرب (٩/١٣٨ ـ ١٣٩).

(٢) في الأصل «تبق».

(٣) سورة الأنبياء: الآية ٩٩.

(٤) أي قرونها، واحدتها صيصية بالتخفيف. النهاية (٣/٦٧).

آقفيتهم[١]، ثم يأذن الله لهم أن يرفعوا رؤوسهم ويضرب بالصراط بين ظهراني جهنم كحد[٢] الشعرة أو كحد السيف له كلاليب[٣] وخطاطيف[٤] وحسك[٥] كحسك السعدان[٦] دونه جسر دحيض[٧] مزلقة، فيمرون كطرف العين وكلمع ( )[٨] البرق وكمر الريح وكأجاويد[٩] الخيل وكأجاويد الركاب وكأجاويد الرجال، فناج سالم وناج مخدوش[١٠] ومكدوس[١١] على وجهه، فيقع في جهنم خلق من خلق الله أوبقتهم[١٢] أعمالهم فمنهم من تأخذ النار قدميه لا تجاوز ذلك ومنهم من تأخذه إلى نصف ساقيه ومنهم من تأخذه إلى حقويه[١٣] ومنهم من تأخذ كل/ جسده [٦/أ] إلا صورهم يحرمها الله عليها فإذا أفضى أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار قالوا: من يشفع لنا إلى ربنا ليدخلنا الجنة قال: فيقولون ومن أحق بذلك من أبيكم آدم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلاً فيؤتى

---

(١) جمع قفا، وهو مؤخر العنق. النهاية (٤/١٩٥).

(٢) في الأصل «كقد الشعرة».

(٣) جمع كلّوب بالتشديد، وهو حديدة معوجة الرأس. النهاية (٤/١٩٥).

(٤) جمع خُطاف بضم الخاء. وخطاف جمع خاطف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشيء. النهاية (٢/٤٩).

(٥) جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة. النهاية (١/٣٨٦).

(٦) جمع سعدانة وهو نبت ذو شوكة وهو من جيد مراعي الإبل تسمن عليه. انظر: النهاية (٢/٣٦٧).

(٧) هو من الدحض، وهو الزلق، النهاية (٢/١٠٤).

(٨) جاءت في الأصل كلمة «البصر» ومضروب عليها.

(٩) جمع أجواد، وأجواد جمع جواد، وهو الفرس السابق الجيد. النهاية (١/٣١٢).

(١٠) خدش الجلد: قشره بعود أو نحوه. والمخدوش: مقشور الجلد. النهاية (٢/١٤).

(١١) قال ابن الأثير: في حديث الصراط «ومنهم مكدوس في النار» أي مدفوع. وتكدس الإنسان إذا دفع من ورائه فقط. النهاية (٤/١٥٥).

(١٢) أي أهلكتهم. النهاية (٥/١٤٦).

(١٣) الحقو معقد الإزار وجمعه أحق وأحقاء. النهاية (١/٤١٧).

آدم فيطلب ذلك إليه فيأبى ويقول عليكم بنوح فإنه أول رسل الله فيؤتى نوح فيطلب ذلك إليه فيذكر ذنباً ويقول: ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم بإبراهيم فإن الله اتخذه خليلاً فيؤتى إبراهيم فيطلب ذلك إليه فيقول: ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم بموسىٰ فإن الله قربه نجيًا وأنزل عليه التوراة فيؤتى موسى فيطلب ذلك إليه فيقول: ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم بروح الله وكلمته عيسى بن مريم فيؤتى عيسى فيطلب ذلك إليه فيقول: ما أنا بصاحب ذلك ولكن سأدلكم عليكم بمحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: فيأتوني ولي عند ربي ثلٰث شفاعات وعدنيهن قال: فآتي الجنة فآخذ بحلقة الباب فأستفتح فيفتح لي فتحاً فأُحيّي ويرحب بي فأدخل الجنة فإذا دخلتها نظرت إلى ربي على عرشه خررت ساجداً فأسجد ما شاء الله أن أسجد فيأذن الله لي من حمده وتمجيده بشيء ما أذن لأحد من خلقه ثم يقول: ارفع رأسك يا محمد واشفع تشفع واسأل تعطه قال: فأقول: يا رب من وقع في النار من أمتي فيقول الله: اذهبوا فمن عرفت صورته فاخرجوه من النار فيخرج أولئك حتى لا يبقى

[٦/ب] أحد ثم يقول الله: اذهبوا فمن كان/ في قلبه مثقال دينار من إيمان فاخرجوه من النار ثم يقول ثلثي دينار ثم يقول نصف دينار ثم يقول قيراط[1] ثم يقول: اذهبوا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان قال: فيخرجون فيدخلون الجنة قال: فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم بأعرف في الدنيا بمساكنكم وأزواجكم من أهل الجنة بمساكنهم وأزواجهم إذا دخلو الجنة قال: فيخرج أولئك ثم يأذن الله في الشفاعة فلا يبقى نبي ولا شهيد ولا مؤمن إلا يشفع إلا اللعان فإنه لا يكتب شهيداً ولا يؤذن له

---

(١) القيراط جزء من أجزاء الدينار، وهو نصف عشره في أكثر البلاد. وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء فإن أصله: قِراط. النهاية (٤/٤٢).

في الشفاعة ثم يقول الله: أنا أرحم الراحمين فيخرج الله من جهنم ما لا يحصى عدده إلا هو فيلقيهم على نهر يقال له الحيوان فينبتون فيه كما تنبت الحبة[1] في حميل[2] السيل ما يلي الشمس منها أخيضر وما يلي الظل منها أصيفر قال: فكانت العرب إذا[3] سمعوا ذلك من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالوا: يا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كأنك كنت في البادية ثم ينبتون في جيفهم أمثال الذر مكتوب في أعناقهم الجهنميون عتقاء الرحمن يعرفهم أهل الجنة بذلك الكتاب فيمكثون ما شاء الله كذلك ثم يقولون يا ربنا امح عنا هذا الاسم فيمحو الله عنهم ذلك. اهـ.

---

(١) الحبة بالكسر بذور البقول وحب الرياحين، وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش. النهاية (١/٣٢٦).
(٢) الحميل: هو ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره. النهاية (١/٤٤٢).
(٣) في الأصل كلمة «إذا» مكررة.

تخـريجـه:

الحديث رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٧/١١٠) و(٢٤/٣٠) و(٣٠/٣١، ٣٢) من طريق عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي عن إسماعيل بن رافع المدني به نحوه مطولاً ومختصراً.

ورواه أيضاً (٣٠/١٨٦، ١٨٧) مطولاً من الطريق نفسها بذكر الرجل المبهم الذي بين محمد بن يزيد ومحمد بن كعب القرظي ولم يذكر الرجل المبهم الذي بين محمد بن كعب القرظي وبين أبي هريرة.

وقال في جميع طرقه: «عن يزيد بن أبي زياد» والصواب: «محمد بن يزيد بن أبي زياد» وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣/٨٢١ ـ ٨٣٧) والمخطوط (ق/٣٥/ب) من طريق داود بن حماد بن الفرافصة عن عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد عن محمد بن كعب عن أبي هريرة فذكره. بدون ذكر الرجلين المبهمين في السند.

أخرجه أيضاً (٣/٨٣٩) من طريق مكي بن إبراهيم عن إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد عن أبي هريرة فذكره. ولم يذكر فيه محمد بن كعب القرظي. =

= وأخرجه أيضاً (٨٣٨/٣) من طريق أبي عاصم عن إسماعيل بن رافع به، إلا أنه ذكر فيه الرجل المبهم الواسطة بين محمد بن كعب وبين أبي هريرة.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/٢٦٦ ـ ٢٧٧) في أحاديث الطوال رقم ٣٦ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عن إسماعيل بن رافع عن محمد بن «زياد». عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة، فذكره بتمامه مع اختلافه في بعض الألفاظ.
ورواه البيهقي في البعث والنشور (ق/١٧٠/أ)، وأبو يعلى في مسنده كما في النهاية لابن كثير (١/٢٢٣).
كلاهما من طريق أبي عاصم عن إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة فذكر مختصراً نحوه.
ورواه البيهقي أيضاً في البعث والنشور (ق/١٦٦/أ) من طريق مكي بن إبراهيم عن إسماعيل به. بدون ذكر الرجل المبهم الواسطة بين محمد بن كعب وأبي هريرة.
والحديث عزاه ابن كثير في النهاية (٢/٤٨) إلى الطبراني وابن جرير والبيهقي وأبي موسى المديني في كتاب «الطوالات».
وعزاه الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١١/٣٦٨) إلى عبد بن حميد والطبري وأبي يعلى في الكبير والطبراني في الطوالات وعلي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية، والبيهقي في البعث، من حديث أبي هريرة.
قال ابن كثير في نهاية البداية (٢/٢٢٣، ٢٢٤) بعد أن نقله من مسند أبي يعلى عن أبي عاصم الضحاك به: «هذا حديث مشهور. رواه جماعة من الأئمة في كتبهم كابن جرير في تفسيره والطبراني في الطوالات وغيرهما والبيهقي في البعث والنشور والحافظ أبو موسى المدني في الطوالات من طرق متعددة عن إسماعيل بن رافع قاص أهل المدينة، وقد تكلم فيه بسببه، في بعض سياقاته نكارة واختلاف، وقد بينت طرقه في جزء مفرد، قلت: وإسماعيل بن رافع المدني ليس من الوضاعين، وكأنه جمع هذا الحديث من طرق وأماكن متفرقة فجمعه وساقه سياقة واحدة. فكان يقص به على أهل المدينة، وقد حضره جماعة من =

= أعيان الناس في عصره، ورواه عنه جماعة من الكبار كـأبي عاصم ـ النبيـل والـوليد بن مسلم ومكي بن إبـراهيم ومحمد بن شعيب بن شـابور وعبـدة بن سليـمان وغيرهم، واختلف عليـه فيه، فتـارة يقول: عن محمـد بن زياد عن محمـد بن كعب عن رجل عن أبي هـريرة وتـارة يسقط الـرجـل. وقـد رواه إسحاق بن راهويه عن عبدة بن سليمان عن إسماعيـل بن رافع عن محمـد بن يزيد بن أبي زيـاد عن رجل من الأنصـار عن محمد بن كعب عن رجـل من الأنصار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ومنهم من أسقط الرجل الأول. قال شيخنا الحافظ المزي: وهذا أقرب، وقال: وقد رواه عن إسماعيل بن ـ رافع الوليد بن مسلم وله عليه مصنف بين شواهده من الأحاديث الصحيحة. وقال الحافظ أبو موسى المديني بعد إيراده له بتمامه: وهذا الحديث وإن كان فيه نكارة وفي إسناده من تكلم فيه، فعامة ما يروى مفرقاً في أسانيد ثابتة». اهـ. كلام ابن كثير. قلت: وأما الحافظ ابن حجر فقد صرح في فتح الباري (١١/٣٦٨) بترجيح من ضعف هذا الحديث، ورماه بالإضطراب في السند. فقال: ومداره علىٰ إسماعيل بن رافع واضطرب في سنده مع ضعفه، فرواه عن محمد بن كعب القرظي تارة بلا واسطة وتارة بواسطة رجل مبهم ومحـمد عن أبي هريرة تارة بلا واسطة وتارة بواسطة رجل من الأنصار مبهم أيضاً. اهـ. كلام الحافظ في الفتح.

وقـال الشيخ الألبـاني في تعليقه عـلى شرح العقيدة الـطحـاويـة (ص ٢٥٦) «وإسناده ضـعيف لأنه من طريق إسماعيل بن رافع المدني عن يزيد بن أبي زياد، وكلاهما ضعيف، بسندهما عن رجل من الأنصار، وهو مجهول لم يسم، وقول الحافظ ابن كثير في تفسيره (١/٢٤٨) «إنه حديث مشهور» لا يستلزم صحته كما لا يخفى على أهل العلم. اهـ. كلام الألباني. والله أعلم بالصواب.

قلت الخلاصة أنّ الحديث ضعيف لأن في إسناده اضطراباً شديداً مع ضعف بعض رواته ومداره على إسماعيل بن رافع المدني فقد ضعفه جمهور الأئمة فقال أحمد: ضعيف وقال في رواية عنه: منكر الحديث وقال ابن معين ضعيف وقال في رواية الدوري عنه: ليس بشيء. وقال أبـو حاتم: منكـر الحديث وقـال الترمذي ضعفه بعض أهل العلم وسمعت محمداً يقول هو ثقة مقارب الحديث =

= وقال النسائي متروك الحديث وقال ابن خراش والدارقطني متروك. اهـ. التهذيب (١/٢٩٤، ٢٩٥) والجرح والتعديل (٢/١٦٨).
وكذلك شيخه محمد بن يزيد بن أبي زياد مجهول. قال البخاري: روى عنه إسماعيل بن رافع يعني عن محمد بن يزيد عن رجل من الأنصار عن محمد بن كعب عن أبي هريرة حديث الصور ولم يصح. وقال الخلال سئل أحمد عن حديثه فقال: رجاله لا يعرفون. وقال ابن حبان: لست أعتمد على إسناد خبره وقال الأزدي ليس بالقائم في إسناده نظر وقال الدارقطني إسناده لا يثبت. التهذيب (٩/٥٢٤).
قلت: لو نظرنا إلى أسانيد المخرجين لهذا الحديث يتبين من خلالها الاضطرابات التالية:

١ ـ عند ابن جرير الطبري:
أ ـ رواه مرة بسنده عن إسماعيل بن رافع به إلا أنه قال بدل «محمد بن يزيد بن أبي زياد» «يزيد بن أبي زياد».
ب ـ رواه من الطريق نفسه إلا أنه لم يذكر الرجل المبهم الواسطة بين محمد بن يزيد ومحمد بن كعب القرظي.
ج ـ رواه أيضاً من الطريق المذكورة نفسه إلا أنه لم يذكر الرجل المبهم الواسطة بين محمد بن كعب وبين أبي هريرة وذكر الأول.

٢ ـ عند أبي الشيخ:
أ ـ أخرجه مرة بسنده عن إسماعيل بن رافع به، ولم يذكر الرجلين المبهمين.
ي ـ أخرجه مرة أخرى عن إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد عن أبي هريرة. ولم يذكر الرجلين المبهمين ومحمد بن كعب القرظي.
ج ـ أخرجه في مكان آخر من طريق إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد عن محمد بن كعب عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة وأسقط الرجل المبهم الواسطة بين محمد بن يزيد ومحمد بن كعب.

٣ ـ عند الطبراني:
أخرجه بسنده عن إسماعيل بن رافع عن محمد بن زياد عن محمد بن كعب =

= القرظي عن أبي هريرة. بدون الرجلين المبهمين، وقال محمد بن زياد بدل «محمد بن يزيد».

٤ ـ عند البيهقي في البعث والنشور:

أ ـ أخرجه من طريق إسماعيل بن رافع عن محمد بن أبي زياد عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة، وأسقط الرجل المبهم الواسطة بين محمد بن يزيد ومحمد بن كعب.

ب ـ أخرجه في مكان آخر من طريق إسماعيل به إلا أنه لم يذكر الرجل المبهم الواسطة بين محمد بن كعب وأبي هريرة وأثبت الأول.

٥ ـ عند أبي يعلى:

أخرجه من طريق إسماعيل عن محمد بن أبي زياد عن محمد بن كعب عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة. وأسقط الرجل المبهم الأول.

ومن خلال هذه الطرق يلاحظ بأن إسماعيل رواه أحياناً بإثبات الرجلين المبهمين وأحياناً بحذف الأول وإثبات الثاني وأحياناً بإثبات الأول وحذف الثاني وأحياناً بحذفهما وأحياناً بحذف محمد بن كعب القرظي وأحياناً بدل «محمد بن يزيد» يقول «يزيد بن أبي زياد» وأحياناً يقول «محمد بن زياد».

وهذه الاضطرابات تكون مرجحةً لضعف الحديث. والله أعلم.

ما يروى عن أبي عثمان النهدي عبدالرحمن بن مُلّ وعن أبي رافع، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١١ ـ أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، نا شعبة، عن عباس[١] الجُريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال:

[٧/أ] أوصاني خليلي أبو القاسم/ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثلاث: «الوتر قبل النوم، وصلاة الضحى ركعتين، وصوم ثلاثة أيّام من كل شهر».

---

(١) هو عباس بن فروّخ ـ بفتح الفاء وتشديد الراء وآخره معجمة ـ. الجُريري ـ بضم الجيم البصري أبو محمد.

١١ ـ إسناده صحيح، تخريجه: روى هذا الحديث بطرق ثلاثة عن أبي هريرة.

الأول: من طريق أبي عثمان النهدي ورواه عنه عدد، الجريري عنه ومن طريقه.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٦/٣) كتاب التهجد باب صلاة الضحى في الحضر.

١ ـ ومسلم في صحيحه (٤٩٩/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الحث على المحافظة على الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أوّل قدومه.

والنسائي في سننه (٢٢٩/٣) كتاب قيام الليل باب الحث على الوتر قبل النوم.

وأحمد في مسنده (٤٥٩/٢).

والطيالسي في مسنده ٣١٥ رقم ح ٢٣٩٢.

والدارمي في سننه (٣٣٩/١) كتاب الصلاة باب صلاة الضحى.

وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (١٠٤/٤). =

١٢ ـ أخبرنا عفان[1] بن مسلم، نا حماد[2] بن سلمة، عن ثابت[3]

= والبيهقي في سننه الكبرى ٢٩٣/٤) كتاب الصيام باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وزاد البخاري والدارمي «لا أدعهن حتى أموت»، جميعهم من طريق عباس الجُريري عن أبي عثمان النهدي به.

٢ ـ وأبو التياح عنه، ومنه: أخرجه البخاري (٢٢٦/٤) كتاب الصوم باب صيام البيض.

ومسلم في (٤٩٩/١) كتاب صلاة المسافرين.

وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٠/٣) رقم الحديث ٢١٢٣.

٣ ـ وأبو شمر الضبعي عن أبي عثمان النهدي، ومنه أخرجه.

مسلم في المصدر السابق نفسه وأحمد في مسنده (٤٥٩/٢).

والثاني: طريق أبي الرّبيع عن أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه من طريقه أبو داود الطيالسي في مسنده ٣١٥ حديث ٢٣٩٦.

الثالث: من طريق أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أبو داود الطيالسي في المصدر نفسه ٣٢١.

وله شاهد من حديث أبي ذر رضي الله عنه أخرجه النسائي في سننه (٢١٧/١) كتاب الصيام باب صوم ثلاثة أيّام من كل شهر.

(١) عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشر ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة.

انظر: التقريب (٢٥/٢)، التهذيب (٢٣٠/٧).

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين.

انظر: التقريب (١٩٧/١)، التهذيب (١١/٣، ١٢).

(٣) ثابت بن أسلم البُناني: بضم الموحدة ونونين مخففين، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون.

انظر: التقريب (١١٥/١)، والتهذيب (٢/٢، ٣).

١٢ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم. =

البناني، عن أبي عثمان النهدي أن أبا هريرة كان في سفر فنزلوا منزلاً فأرسلوا إليه رسولاً وهو يصلي ليطعم، فقال للرسول: إني صائم، فلما وضع الطعام وكادوا أن يفرغوا جعل يأكل فنظروا إلى رسولهم، فقال: قد أخبرني أنه صائم فقال أبو هريرة: صدق، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «صوم شهر الصبر[1] وصيام ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر[2]»، فقد صمت ثلاثاً من الشهر فأنا مفطر في تخفيف الله وصائم في تضعيف الله[3].

= تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٥١٣) وأبو داود الطيالسي في مسنده ٣١٥ والنسائي في سننه (٤/٢١٨) كتاب الصوم والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٢٩٣) كتاب الصيام، باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر، جميعهم من طريق ثابت عن أبي عثمان به.

وكذا أحمد في مسنده (٢/٣٨٤) من طريق ليث عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه.

(١) شهر الصبر، وهو شهر رمضان المبارك وأصل الصبر: الحبس، فسمي الصوم صبراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والجماع حاشية السندي على سنن النسائي (٤/٢١٨).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٤/٢٢٠): في قوله «مثل صيام الدهر» يقتضي أنّ المثلية لا تستلزم التساوي من كل جهة. لأن المراد به هنا أصل التضعيف الحاصل من الفعل ولكن يصدق على فاعل ذلك أنّه صام الدهر مجازاً انتهى.

(٣) ومعنى قوله «فأنا مفطر في تخفيف الله وصائم في تضعيف الله» أي تضعيف الأجر له حيث جعل الله الحسنة بعشرة أمثالها.

١٣ ـ أخبرنا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن عباس الجريري، عن أبي عثمان النهدي قال: تضيفت[1] أبا هريرة سبعاً[2] وكان هو وامرأته[3] وخادمه[4] يعتقبون[5] الليل أثلاثاً[6] يقوم هذا وينام هذا ويقوم هذا وينام هذا وسمعت أبا هريرة يقول: قسم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تمراً فأصابني سبع[7] تمرات فكان فيه حَشفة[8] ما كان شيء أحب إليّ منها شدت في[9] مضاغي[10]، قال سليمان: أي كان لها قوة،

(١) أي نزلت به ضيفاً. (٢) سبعاً: أي سبع ليال.

(٣) اسمها: بُسرة ـ بضم الموحدة وسكون المهملة ـ، بنت غزوان: بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي، وهي صحابية، أخت عتبة الصحابي الجليل أمير البصرة. انظر: الإصابة (٨/ ٣٠).

(٤) قال الحافظ ابن حجر في الفتح: لم أقف على اسمه.

(٥) أي يتناوبون قيام الليل.

(٦) أثلاثاً: أي كل واحد منهم يقوم ثلث الليل.

(٧) وقع في رواية عاصم الأحول عن أبي عثمان عند البخاري (٩/ ٥٦٤) مع الفتح بلفظ: «فأصابني منه خمس أربع تمرات وحشفة» قال الحافظ: قال ابن التين: إما أن تكون إحدى الروايتين وهماً أو يكون ذلك وقع مرتين، قلت: الثاني بعيد، لاتحاد المخرج، وأجاب الكرماني بأن لا منافاة، إذ التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد. وفيه نظر: وإلا لما كان لذكره فائدة، والأولى أن يقال: أن القسمة أولاً اتفقت خمساً خمساً، ثم فضلت فضلة فقسمت ثنتين ثنتين، فذكر أحد الراويين مبتدأ الأمر والآخر منتهاه. اهـ. الفتح (٩/ ٥٦٥).

(٨) في الأصل «خشفة» بالخاء المعجمة، والصواب «بالحاء» المهملة. والحشف: الرديء، اليابس الفاسد من التمر، وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشّيص. النهاية (١/ ٣٩١).

(٩) في الأصل «لي» والصواب ما أثبته من مصادر التخريج.

(١٠) هذه اللفظة لم تكن واضحة في الأصل فأثبتها من لفظ البخاري. والمضاغ: بالفتح: الطعام يمضغ به وقيل هو المضغ نفسه، يقال: ليّنه المضاغ وشديدة المضاغ، أراد أنها كان فيها قوة عند مضغها. النهاية (٤/ ٣٣٩).

١٣ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم. =

قال: فقلت: يا أبا هريرة! فكيف تصوم الشهر، فقال: أصوم من أول الشهر ثلاثاً فإن حدث بي حدث كان لي أجر[1] شهري.

١٤ ــ أخبرنا المعتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت أبي[2] يحدث عن بكر[3] بن عبدالله المزني، عن أبي رافع[4] قال: صليت خلف أبي هريرة العتمة[5] فقرأ: ﴿إذا السماء انشقت﴾[6] فسجد فيها، فقلت: يا أبا هريرة! ما هذه السجدة، فقال: سجدتُ بها خلف أبي القاسم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه.

= **تخـــريجـــه:**

أخرجه البخاري في صحيحه في موضعين.

الأول: (٥٤٩/٩) كتاب الأطعمة باب «ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون، من طريق حماد عن الجريري به فذكره إلى قوله «شدت في مضاغي» ولم يذكر قول أبي عثمان.

والموضع الثاني: (٥٦٤/٩) كتاب الأطعمة باب القثاء بالرطب، من الطريق نفسه فذكره إلى قوله «حشفة» وذكر فيه قول أبي عثمان وهو قوله «تضيفت أبا هريرة سبعاً...» الخ. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٥٣/٢) من طريق حماد به مثله.

(١) في الأصل «أحر» بالحاء المهملة، وفي رواية عند أحمد «آخر» بالخاء المعجمة، وفي رواية أخرى له «أجر» بالجيم، وهو أقرب وأوفق للسياق، والله أعلم.

(٢) هو سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري.

(٣) هو بكر بن عبدالله بن عمرو المزني أبو عبدالله البصري.

(٤) هو نفيع بن رافع الصائغ، أبو رافع المدني، نزيل البصرة.

(٥) المراد بالعتمة صلاة العشاء وسمي بالعتمة لأنها في ظلمة الليل. قال صاحب المصباح المنير: العتمة من الليل بعد غيبوبة الشفق إلى آخر الثلث الأول، وعتمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور الشفق. انظر المصباح المنير (ص ١٤٩).

(٦) سورة الإنشقاق: الآية ١.

١٤ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

١٥ ــ أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، نا عطاء بن أبي ميمونة قال: سمعت أبا رافع[١] يقول: رأيت أبا هريرة سجد في ﴿إذا السماء انشقت﴾ فقلت له: أتسجد فيها؟ فقال: رأيت خليلي يسجد فيها فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه.

١٦ ــ أخبرنا وهب بن جرير، نا شعبة بهذا الإسناد مثله قال: فقلت: النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

= تخـــريجـــه:
ورد هذا الحديث من طريقين عن أبي رافع عن أبي هريرة:
الأول: من طريق بكر بن عبدالله المزني عنه:
أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٥٥٩) كتاب سجود القرآن، باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها ومسلم في صحيحه (١/٤٠٧) كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب سجود التلاوة.
وأبو داود في سننه (٢/١٢٣) كتاب الصلاة باب السجود في ﴿إذا السماء انشقت﴾.
وأحمد في مسنده (٢/٢٢٩) والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٣١٥) كتاب الصلاة، باب سجدة: ﴿إذا السماء انشقت﴾ والبغوي في شرح السنة (٣/٨٠٣) باب سجود التلاوة في الصلاة. هؤلاء كلهم من طريق معتمر.
والنسائي في سننه (٢/١٦٢) كتاب الإفتتاح باب السجود في الفريضة، من طريق سُليم وأبو عوانة في مسنده (٢/٢٢٧) من طريق يزيد بن هارون.
جميعهم عن سليمان التيمي عن بكر بن عبدالله عنه.
الثاني: من طريق عطاء بن أبي ميمون عنه به وهو الطريق الآتي عند المؤلف
وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٣١٢) رقم الحديث ٢٤٤٤.

(١) هو نفيع الصائغ المدني نزيل البصرة من رجال الجماعة ثقة. انظر: التقريب (٣٥٩).

١٥ ــ ١٦ ــ إسنادهما صحيح رجالهما رجال الشيخين. =

١٧ ـ أخبرنا روح[١]، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا جاء الرجل مع الرسول فهو إذنه».

= تخـريجـه:
أخرجه مسلم في صحيحه (٤٠٧/١) حديث ١١١ كتاب المساجد ومواضع الصلاة عن محمد بن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة فذكره به مثله وزاد فيه قال شعبة: قلت: النبيّ ﷺ؟ قال: نعم، وهذا ما زاده وهب بن جرير عند المؤلف في السند الثاني وكذاأخرجه من طريق بكر عن أبي رافع به نحوه وكذا من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه من حديث عطاء بن ميناء عن أبي هريرة نحوه وزاد فيه وأقرأ باسم ربك الذي خلق وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٤/٢) أبواب سجود القرآن باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها عن مسدد وكذا أبو داود في سننه (١٢٣/٢) كتاب الصلاة باب السجود في إذا السماء انشقت عنه قال: حدثنا المعتمر قال: سمعت أبي قال: حدثني بكر عن أبي رافع به نحوه.
والنسائي في سننه (١٦٢/٢) الافتتاح باب السجود في الفريضة قال: أخبرنا حميد بن مسعدة عن سُليم وهو ابن أخضر عن التيمي به نحوه.
وكذا عندهم جميعاً من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة ومن حديث عطاء بن ميناء عن أبي هريرة سوى البخاري والطيالسي في مسنده ٣٢١ عن شعبة به مثله. وعزاه السيوطي في الدر (٤٥٤/٨) إلى ابن مردويه من حديث أبي رافع عن أبي هريرة.

(١) هو ابن عبادة. .

١٧ ـ صحيح وما نقل عن أبي داود أن قتادة لم يسمع من أبي رافع فلم يوافقه على ذلك ابن حجر في التهذيب (٣٥٤/٨) حيث إنه أثبت سماعه بعد أن نقل ما قاله أبو داود فقال: «كأنه يعني حديثاً مخصوصاً وإلا ففي صحيح البخاري تصريح بالسماع منه» وقال في الفتح (٣١/١١): وقد ثبت سماعه منه في الحديث الذي سيأتي في البخاري في كتاب التوحيد من رواية سليمان التيمي عن قتادة أن أبا رافع حدثه، فعلى هذا يكون الإسناد متصلاً. بقي أن قتادة مدلس =

١٨ ـ أخبرنا عبدة بن سليان، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا أكل أحدكم أو شرب ناسياً في صومه فليمض صومه فإنما أطعمه الله وسقاه».

= ولم يصرح بالسماع إلاّ أنه لم ينفرد به بل تابعه هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة به فهو صحيح به والله أعلم.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٥/٣٧٦) الأدب باب في الرجل يدعي أيكون ذلك إذنه عن حسين بن معاذ حدثنا عبدالأعلى حدثنا سعيد فذكره به.

وقال أبو على اللؤلؤي: سمعت أبا داود يقول: قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئاً.

وذكره البخاري في صحيحه (١١/٣١) الاستئذان في ترجمة الباب بصيغة الجزم. وأخرجه في الأدب المفرد حديث ١٠٧٥ عن عبدالأعلى ثنا سعيد به.

وكذاأخرج بإسناد آخر في المصدر نفسه حديث ١٠٧٦، وأحمد في مسنده (٢/٥٣٣) من طريق سعيد به نحوه وابن حبان في صحيحه كما في الموارد (١٩٦٥) عن عبدالله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد وكذا...

ساقه أبو داود في المصدر نفسه فقال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن حبيب وهشام، عن محمد عن أبي هريرة أن النبيّ ﷺ قال: «رسول الرجل إلى الرجل إذنه». وهذا الإسناد رجاله ثقات كلهم.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (١/٢٠٨) حديث ٥٥٧.

وكذا في إرواء الغليل (٧/١٦ و١٧).

١٨ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم وترجح سماع قتادة من أبي رافع وقد تابعه غير واحد في هذا الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٨٩) قال حدثنا محمد بن جعفر، وابن الجارود في =

. . . .

= المنتقى (١٤١) قال: حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري كلاهما عن سعيد به. إلاّ أنّه قال فيه فليتم صومه بدل فليمض.

وكذا أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ١٧٩) من طريق نصر بن طريف عن قتادة. به مختصراً وزاد فيه ولا قضاء عليه. وقال الدارقطني نصر بن طريف أبو جزء ضعيف. وقد جاء هذا الحديث عن أبي هريرة بطرق.

فمن طريق ابن سرين عنه أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٤٠) الصوم ومسلم في صحيحه (٢/ ٨٠٩) والترمذي في سننه (٢/ ٢١٢) وابن ماجه في سننه (١/ ٥٣٥) وعبدالرزاق في مصنفه (٤/ ١٧٣) والدارمي في سننه (٢/ ١٣) وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٣٨) والدارقطني في سننه (٢/ ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠) وأحمد في مسنده (٢/ ٣٩٥ و ٤٢٥ و ٤٩١ و ٥١٣) والبيهقي في سننه (٤/ ٢٢٩) وابن الأعرابي في معجمه حديث (٢٣٥).

ومن طريق خلاس بن عمرو عن أبي هريرة أخرجه البخاري في (٨/ ٧٠) الإيمان والترمذي في (٢/ ١١٢) وابن ماجه (١/ ٥٣٥) وابن الجارود (١٤١) وأحمد في مسنده (٢/ ٣٩٥) والدارقطني (٢/ ١٨٠) والبيهقي كلهم قرنوه مع ابن سيرين إلا ابن الجارود، وقال الدارقطني: هذا إسناد صحيح.

ومن طريق أبي سلمة عنه أخرجه ابن خزيمة (٣/ ٢٣٨) وابن حبان كما في الموارد (٢٢٧) والحاكم في المستدرك (١/ ٤٣٠) والدارقطني (٢/ ١٧٨) والبيهقي (٤/ ٢٢٩) وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وقال الدارقطني والبيهقي: ـ رجاله ـ كلّهم ثقات.

ومن طريق أبي سعيد المقبري عنه أخرجه الدارقطني (٢/ ١٧٩) ومن طريق الحارث بن عبدالرحمٰن بن أبي ذباب عن عمه عن أبي هريرة. أخرجه الدارمي في سننه (٢/ ١٣).

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند الدارقطني في سننه (٢/ ١٧٨).

١٩ ـ أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة ومطر[1]، عن الحسن[2]، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فعليه الغسل زاد مطر فيه وإن لم ينزل».

---

(١) مطر هو الوراق.

(٢) الحسن هو البصري.

١٩ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٣٩٥) مع الفتح الطهارة عن معاذ بن فضالة وأبي نعيم كلاهما عن هشام عن قتادة عن الحسن به، قال وقال موسى عن أبان عن قتادة أخبر الحسن مثله، وتابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة عن قتادة.

ومسلم في صحيحه (٤/٣١ ـ ٤١) مع النووي عن أبي خيثمة زهير بن حرب وأبي غسان المسمعي وابن مثنى وابن بشار أربعتهم عن معاذ بن هشام عن أبيه به وكـذا عن محمـد بن عمـرو بن جبلة عن ابن أبي عـدي وعن ابن مثنى عن وهب بن جرير كلاهما عن شعبة به.

وأبو داود في سننه (١/١٤٨) الطهارة عن مسلم بن إبراهيم عن هشام وشعبة كلاهما عن قتادة نحوه (إذا قعد بين شعبها الأربعة والزق الختان بالختان. .).

والنسائي في سننه (١/١١٠ و١١١) الـطهارة عن محمـد بن عبدالأعـلى عن خالد بن الحارث عن شعبة به، وابن ماجه في سننه (١/٢٠٠) عن أبي بكر بن أبي شيـبة عن أبي نعيم عن هشام به، وكذا أخرجه البغـوي في شرح السنة (٢/٥) من طريق هشام به رواه الطيالسي في مسنده (١/٥٩) مع المنحة وأحمد في مسنده (٢/٣٤٧) والدارقطني في سننه (١/١١٣) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان حديث ٢٧٧ كلهم من حديث أبي هـريرة رضي الله عنـه مرفوعاً وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها انظر مسند عائشة من مسند الإمام إسحاق رقم ٥٠١ و٥٥٧ و٥٥٨ و٦٨٦ و٨١١ و٨١٢ وقد خرجته بجميع طرقه هناك راجعه إن شئت.

٢٠ ــ أخبرنا وهب بن جرير، نا شعبة، عن قتادة، عن الحسن وأبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا قعد بين شعبها الأربع ثم اجتهد فعليه الغسل».

٢١ ــ أخبرنا سليمان بن حرب، نا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا أطاع العبد ربه وأطاع سيده كان له أجران»، قال:
[٩/أ] فأعتق أبو رافع فبكى فقيل له: / ما يبكيك؟ فقال: كان لي أجران فذهب أحدهما.

---

٢٠ ــ صحيح رجاله رجال الشيخين.
تقدم تخرجه من هذا الطريق وهو عند مسلم وغيره.
وكذا أخرجه الطيالسي في مسنده ٣٢١ عن شعبة وهشام به.
٢١ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم من رجال الصحيحين.
تخــريجــه:
أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٨٥/٣) الأيمان وأحمد في مسنده (٢٥٢/٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً نحوه بلفظ «إذا أدّى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران» قال: فحدّثتها كعباً، فقال كعب: «ليس عليه حساب ولا على المؤمن مزهد».
وأخرجه مسلم أيضاً (١٢٨٤/٣) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «للعبد المملوك المصلح أجران».
وله شاهد متفق عليه من حديث ابن عمر عند البخاري (١٢٤/٣) العتق وعند مسلم في المصدر والموضع نفسه بلفظ «أنّ رسول الله ﷺ قال: «إن العبد إذا نصح لسيّده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين» من حديث أبي موسى مرفوعاً ثلاث يؤتون أجرهم مرتين فذكر من بينهم «العبد المملوك إذا أدّى حق الله تعالى وحق مواليه، انظر صحيح البخاري (٣٢/١ ـ ٣٣) العلم وكذا في العتق الموضع المذكور نفسه وصحيح مسلم (١٣٤/١) الإيمان.

٢٢ ــ أخبرنا محمد[1] بن بكر، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: حدثني خِلاس[2]، عن أبي رافع، عن أبي هريرة في رجلين تـدارا في بيع وليس لواحد منهما بينة قال: أمرهما رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يستهما على اليمين أحبّا ذلك أم كرها.

---

(١) هو أبو عبدالله البُرساني بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة.

(٢) هو خِلاس بن عمرو الهَجَرَي بفتحتين وخِلاس بكسر أوّله وتخفيف اللام كما في التقريب.

٢٢ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخــريجــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/٣٩) القضاء عن محمد بن المنهال عن يزيـد بن زريع وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن الحارث كلاهما عن قتادة به.

والنسائي في سننه الكبرى كما في (تحفة الأشراف (١٠/٣٨٩) القضاء باب ٤٣ حديث ١) عن عمرو بن علي عن خالد به، وعن عبدالرحمٰن بن محمد بن سلام عن إسحاق الأزرق عن سعيد به. وجاء عندهم أن رجلين ادعيا دابة ولم يكن بينهما بيِّنة الحديث.

وابن ماجه في سننه (٢/٧٨٠) الأحكام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد وعن جميل بن الحسن عن عبدالأعلى كلاهما عن سعيد به. وأحمد في مسنـده (٢/٤٨٩ و٥٢٤) عن ابن جعفر ومحمد بن بكر به. ومعنى قوله أن يستهما على اليمين أي يقترعان على اليمين فأيهما خرجت له القرعة حلف وأخـذ ما ادعاه من تعليـق الخطابي على سنن أبي داود بذيله.

وكذا أخرجه البيهقي في سننه (١٠/٢٥٥) من طريق أبي داود به. والدارقطني في سننه (٤/٢١١) من طريق خالد بن الحارث به وكذا من طريق محمد بن بكر بهذا الإسناد مثله.

ويشهد له الحديث الآتي برقم ٢٣.

٢٣ ــ أخبرنا عبدالرزاق، نـا معمر، عن همـام بن منبه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا أكره الرجلان على اليمين فاستحباها أسهم بينهما».

---

٢٣ ــ صحيح على شرط الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/ ٣٩ ـ ٤٠) الأقضية عن أحمد بن حنبل وسلمة بن شبيب قالا: حدثنا عبدالرزاق، قال أحمد: حدثنا معمر فذكره به وهو عند أحمد في مسنده (٢/٣١٧) وكذا أخرجه البيهقي في سننـه (١٠/ ٢٥٥) من طريق عبدالرزاق به مثله إلاّ أنه جاء عندهم «أو استحباها».

وقال الحافظ في الفتح (٥/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦) وأخرجه أبو نعيم في مسند إسحاق بن راهويه عن عبدالرزاق مثل رواية البخاري ـ وسيأتي ذكره قريباً ـ وتعقبه بأنه رآه في أصل إسحاق عن عبدالرزاق باللفظ الذي رواه أحمـد ـ قلت: وهو لفظ المؤلف المذكور هنا ـ ثم قال ابن حجر: وهكذا أخرجه الإسماعيلي من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل عن عبدالرزاق، وأخرجه من طريق الحسن بن يحيى عن عبدالرزاق مثله لكن قـال: «فاستحبـاها» وتقـدم أن رواية أبي داود «أو استحباها» وقال الإسماعيلي: «هذا هو الصحيح أي أنّه بلفظ «أو» لا بالفاء ولا بالواو» قال ابن حجر: ورواية الواو يمكن حملها على رواية أو، وأمّا رواية الفاء فيمكن توجيهها بأنّهما أكرها على اليمين في ابتداء الـدعوى، فلما عـرفا أنّهما لا بدّ لهما منها أجابا إليها وهو المعين عن الاستحباب ثم تنازعا أيّهما يبدأ فأرشد إلى القرعة انتهى من الفتح.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥/ ٢٨٥) مع الفتح الشهادات قال: حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبدالـرزاق بهذا الإسنـاد مثله ولفظه: «أنّ النبيّ ﷺ عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيّهم يحلف».

وهذا اللفظ أخرجه النسائي أيضاً عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق وقال فيه: «فأسرع الفريقان» الفتح الصفحة نفسـها.

٢٤ ــ أخبرنا سليمان بن حرب، نا حماد بن سلمة، عن ثابت[1]، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «كان زكريا نجاراً».

٢٥ ــ أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، نا عطاء بن أبي ميمونة قال: سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة قال: كان اسم زينب برة فقالوا: تزكي نفسها فسمّاها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ زينب.

---

(١) هو البناني.

٢٤ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٤٧/٤) الأنبياء الفضائل عن هداب بن خالد وابن ماجه في سننه (٧٢٧/٢) التجارات باب الصناعات عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبدالله الخزاعي والحجاج بن المنهال والهيثم بن جميل، وأحمد في مسنده (٢٩٦/٢ و ٤٠٥ و ٤٨٥) عن يزيد وعن عفان وعن عبدالرحمن سبعتهم عن حماد بن سلمة به مثله سواء.

وكذا ابن الأعرابي في معجمه حديث ١٠٥٣ بإسناد صحيح والحاكم في المستدرك (٥٩٠/٢) والخلال في الحث على التجارة (١٨) جميعهم من طريق حماد بن سلمة به.

وصححه الحاكم على شرط مسلم وأقرّه الذهبي، وهذا من ذهولهما حيث إن الحديث عنده بلفظه.

وأخرج عبدالرزاق في مصنفه (٣٠٩/١١) عن معمر عن ثابت أخبرني أبو رافع من قوله.

٢٥ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم رجال الصحيحين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٧/٧) الأدب عن صدقة بن الفضل عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

ومسلم في صحيحه (١٦٨٧/٣) الآداب عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن مثنى =

٢٦ ــ أخبرنا عبدالصمد[1]، نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال: سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة قال: كان اسم زينب أو ميمونة بَرَّة فسمّاها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ زينب أو ميمونة.

٢٧ ــ أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رجلاً كان يزور أخاً له في قرية أخرى، وكان على مدرجته[2] ملك فقال له: أين تريد؟ فقال: أزور أخاً لي في قرية أخرى، فقال له: فهل له عليك من نعمة تَرُبّها؟[3] فقال: لا، ولكنّي أحببته لله فقال: فإنّي رسول الله، إليك بأني قد أحببتك بما أحببته فيّ.

= وابن بشار ثلاثتهم عن غندَر به وأيضاً عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به.

وابن ماجه في سننه (٢/ ١٢٣٠) الأدب عن أبي بكر بن أبي شيبة عن غندر به.

(١) هو عبدالصمد بن عبدالوارث.

٢٦ ــ هكذا رواه عبدالصمد عن شعبة بالشك (كان اسم زينب أو ميمونة. . .) وقد رواه عمرو بن مرزوق عن شعبة بهذا الإسناد وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٨١) باب برّة ولكنه بدون الشك فقال: «كان اسم ميمونة برّة فسمّاها النبيُّ ﷺ ميمونة، وإلى هذه الرواية أشار الحافظ ابن حجر في الفتح (١٠/ ٥٧٦).

قلت: عمرو بن مرزوق وصف بأنّ له أوهام ولم يتابعه عليه أحد بخلاف الرواية السابقة برقم ٢٥ يعني رواية النضر بن شميل فقد تابعه عن شعبة غندر ومعاذ وبهذا يزول تشكيك عبدالصمد ويتعينّ رواية الجماعة على شعبة أنّ زينب كان اسمها برة فسمّاها النبيّ ﷺ زينب.

انظر تخريج الحديث السابق.

وأخرجه الطيالسي في مسنده ٣٢١ عن شعبة به مثله.

(٢) المدرجة: الطريق وسمّيت بها لكون الناس يدرجون عليها أي يمشون عليها.

(٣) قوله: «تربّها» أي تقوم بإصلاحها وتسافر لأجلها، فقال: لا.

٢٧ ــ صحيح رجاله رجال الصحيحين. =

٢٨ ــ أخبرنا النضر بن/ شميل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت [٩/ب] البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«يقول الله ـ عزّ وجلّ ـ: يا ابن آدم! استطعمتك فلم تطعمني، قال: فيقول: يا رب! وكيف استطعمتني ولم أطعمك، وأنت ربّ العالمين!! فقال: أما علمت أنّ عبدي فلاناً استطعمك فلم تطعمه. أما علمت إنّك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي.

يا ابن آدم! استسقيتك فلم تسقِني، فقال: يا ربّ! وكيف أسقيك وأنت ربّ العالمين، فقال: أما علمت أنّ عبدي فلاناً استسقاك [فلم تسقه][(٢)] أما علمت أنك لو كنت سقيته[(١)] لوجدت ذلك عندي.

يا ابن آدم! مرضت فلم تعدني، فقال: يا ربّ! وكيف أعودك وأنت رب العالمين، فقال: أما علمت أنّ عبدي فلاناً مرض فلو كنت عدته لوجدت ذلك عندي أو وجدتني عنده».

= تخـــريجـــه:
أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٨٨/٤) البر والصلة والآداب باب في فضل الحب في الله عن عبدالأعلى بن حماد حدثنا حماد فذكره به نحوه.
وأحمد في مسنده (٤٠٨/٢ و٤٦٢ و٤٨٢) عن عفان وعبدالرحمٰن ووكيع ـ مفرقاً ـ عن حماد به.

(١) وقعت هذه الجملة (وأنت ربّ العالمين أما علمت أن عبدي فلاناً) مكررة فحذفتها.

(٢) بين الحاجزين من صحيح مسلم والأدب المفرد.

٢٨ ــ صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الصحيحين.

تخـــريجـــه:
أخرجه مسلم في صحيحه (٩٩٩٠/٤) البر والصلة والآداب فقال: حدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة به مثله مع تقديم قوله يا ابن آدم مرضت إلى آخره والباقي كما هنا. =

٢٩ ــ أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله، وقال: لو عُدْتَه، لوجدتني عنده.

٣٠ ــ أخبرنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«العينان تزنيان، والرجلان تزنيان، ، ويُصَدّق ذلك الفرج [أو يكذبه][(١)].

= والبخاري في الأدب المفرد (١٨٠ ـ ١٨١) عن المؤلف بهذا الإسناد مثله.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٠٤) من رواية سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة به مختصراً نحوه.

٢٩ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم رجال الصحيحين.
انظر تخريج الحديث السابق.

(١) ما بين الحاجزين من مسند أحمد حيث رواه من الإسناد نفسه به.

٣٠ ــ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٤٤) عن عفان بن مسلم به مثله وكذا عن عبدالصمد (٢/٥٢٨) وعن روح بن عبادة (٢/٥٣٥) عن حماد به.

وهذا الحديث له عن أبي هريرة طرق منها ما روى ابن عباس رضي الله عنه، عنه قال: ما رأيت شيئاً أشبه باللحم مما قال أبو هريرة أنّ النبيّ ﷺ قال: «إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنى أدرك ذلك لا محالة، فزنى العينين النظر، وزنى اللسان النطق، والنفس تمنى وتشتهي، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه» وهو متفق عليه رواه البخاري في صحيحه (١١/٢٢) الاستئذان، وكذا في القدر، باب ﴿وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون﴾ ومسلم أيضاً في القدر، باب قدر على ابن آدم حظّه من الزنى وغيره حديث رقم ٢٦٥٧ =

٣١ ــ أخبرنا المؤمَّل[1]، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد مثله، قال: بدل الرجلين اليدين.

٣٢ ــ أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «كانت شجرة يؤذي الناس على الطريق، فقطعها/ رجل [١٠/أ] فنحّاها فغفر له بها وأدخل الجنّة».

= وكذا أبو داود برقم ٢١٥٢ وأحمد في مسنده (٢/٢٧٦) والبغوي في شرح السنة (١/١٣٦ ـ ١٣٧) وقال: متفق على صحته.
ومنها ما رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «كتب على ابن آدم نصيبه من الزنى مُدْرِك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر» الحديث فذكره نحوه.
وهذاأخرجه مسلم وأبو داود برقم حديث ٢١٥٣ وأحمد (٢/٣٧٢ و ٥٣٦) مع زيادة في رواية في آخره. وأيضاً تابع سهيلاً القعقاع بن حكيم عن أبي صالح به نحوه وهذا عند أبي داود برقم ٢١٥٤ وأحمد (٢/٣٧٩).
ومنها ما رواه همام بن منبه عنه في أحاديث رواها عنه وهذا منه. وهذا عند أحمد في مسنده (٢/٣١٧) وإسناده صحيح على شرط الشيخين.
ومنها طريق العلاء بن عبدالرحمٰن عن أبيه عنه وأخرجه به أحمد (٢/٤١١) والبغوي في شرح السنة (١/١٣٨) وقال: هذا حديث صحيح.
ومنها طريق أبي سلمة عنه وهو مختصر جداً أخرجه أحمد (٢/٤٣١) وإسناده حسن. وكذا رواه الحسن عن أبي هريرة به وهو عند أحمد (٢/٣٢٩) بإسناد ضعيف.
وله شاهد من حديث ابن مسعود مرفوعاً (العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني) أخرجه به أحمد في مسنده (١/٤١٢) وأبو نعيم في الحلية (٢/٩٨) بإسناد لا بأس به.

(١) هو ابن إسماعيل البصري.

٣١ ــ صحيح لغيره تقدم تخرجه في الحديث السابق.

٣٢ ــ صحيح على شرط الشيخين. =

٣٣ ـ أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«لا يزال أحدكم في صلاة ما دام في مصلّاه ينتظر الصلاة، تقول الملائكة: اللّهم اغفر له، ارحمه ما لم ينصرف أو يُحْـدِث حدث سـوء، فقيل: وما الحـدث السوء فقال: أن يضرط، أو يفسو».

٣٤ ـ أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ، عن النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله سواء.

= تخـــريجـــه:
أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٢١/٤) البر والصلة والآداب عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن حماد به وكذا من طرق عن أبي صالح عنه به نحوه.

٣٣ ــ صحيح على شرط الشيخين.

تخــريجــه:
أخرجه مسلم في صحيحه (٤٥٩/١) المساجد ومواضع الصلاة عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد وأبو داود في سننـه (٣٢٠/١) الصلاة عن مـوسى بن إسماعيل كلاهما عن حماد به.
وكذا ساقه مسلم بطرق عن أبي هريرة رضي الله عنه وأيضاً أبو داود من طريق الأعرج عنه به. وأبو داود الطيالسي في مسنده (٣٢١) عن حماد به.
وأخرجه أحمد في مسنده (٤١٥/٢) عن عفان بن مسلم عن حماد به مثله.
والبغوي في شرح السنة (٣٦٩/٢ ـ ٣٧٠) من طريق الأعرج وهمام عنه به.
وله شاهد بمثله عن أبي سعيد الخدري عند أحمد (٩٥/٣).

٣٤ ــ في إسنـاده ضعف لأنَّ فيه عـلي بن زيد بن جـدعـان التيمي البصري أصله حجازي ضعيف إلاّ أنّه يتقوى بشاهده السابق فيحسن به.
وأخرجه أحمد في مسنده (٩٥/٣) عن عفان عن حماد به.

٣٥ ـ أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن جارية كانت تقم المسجد أو رجل فقده النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسأل عنه قالوا: قد مات، قال: ألا آذنتموني به قالوا: إنّه قال: «فدُلّوني على قبره فأتى قبره فصلّى عليه».

٣٦ ـ أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال حماد: أحسبه قال: عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من دخل الجنة يَنعُم لا يَبأس، لا تَبْلى ثيابه، ولا يفنى شبابه، وفي الجنّة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر».

---

٣٥ ـ صحيح، رجاله رجال الشيخين.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/١١٨) الصلاة عن سليمان بن حرب به مثله وعن أحمد بن واقد وكذا في الجنائز (٢/٩٢) عن محمد بن الفضل، ومسلم في صحيحه (٢/٦٥٩) الجنائز عن أبي الربيع الزهراني وأبي كامل الجحدري، وأبو داود في سننه (٣/٥٤١) الجنائز عن سليمان بن حرب ومسدد، وابن ماجه في سننه (١/٤٨٩) الجنائز عن أحمد بن عبدة وأحمد في مسنده (٢/٣٨٨) عن عفان والبيهقي في سننه (٤/٤٧) عن سليمان بن حرب وعن أحمد بن عبدة وعبدالله بن معاوية الجمحي تسعتهم عن حماد بن زيد به مع زيادة في آخره في بعض الطرق وهي: «إنّ هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإنّ الله عز وجل ينورها بصلاتي عليهم» وكذا الطيالسي في مسنده (٣٢١) عن حماد بن زيد وأبي عامر به نحوه.

قوله تقم أي تكنس وتجمع القمامة وتنظف المسجد.

٣٦ ـ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢١٨١) صفة الجنة عن زهير بن حرب عن عبدالرحمن بن مهدي عن حماد به. =

٣٧ ـ أخبرنا وكيع، ثنا شعبة، عن القاسم بن مهران، عن أبي رافع، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى فإن لم يستطع قال بينهما كذا وبزق في ثوبه فذلك».

٣٨ ـ أخبرنا المخزومي، حدثنا هشيم، ثنا القاسم بن مهران
[١٠/ب] القيسي قال: سمعت أبا رافع، حدثني عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ/، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يبزق إلى القبلة ولا يبصق عن يمينه وليبزق تحت قدمه اليسرى فإن لم يستطع فليبزق في ناحية ثوبه وليتفل هكذا وعزل ثوبه.

= وأحمد في مسنده (٢/٣٦٩ ـ ٣٧٠ و٤٠٧ و٤١٦ و٤٦٢) عن يحيى بن إسحاق وعفان وعبدالرحمن ـ مفرقاً ـ عن حماد به وهذا على شرط الشيخين. جاء من طريق عفان فيما يحسب حماد عن النبيّ ﷺ.

وابن جرير في تفسيره (٩/١٠٦) من طرق عن حماد به.

وأبونعيم في صفة الجنّة (١٥٣) من طريق هدبة عن حماد به مثله ولكن من قوله في الجنة ما لا عين رأت إلى آخر الحديث.

وقد أخرجه من طرق عن أبي هريرة، رضي الله عنه نحوه وأوّله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت الحديث وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري وسهيل بن سعد والمغيرة بن شعبة انظر المصدر السابق لأبي نعيم (١٥٤ ـ ١٥٨).

وقوله: ولا ييأس وجاء في رواية فلا تبأسوا أبداً أي لا يصيبهم بأس أبداً وهو شدّة الحال، والبأس والبؤس والبؤسي بمعنى من تعليق محمد فؤاد عبدالباقي. على صحيح مسلم (٤/٢١٨٢).

٣٧ ـ صحيح على شرط مسلم.

سيأتي تخريجه في الحديث الآتي.

٣٨ ـ صحيح على شرط مسلم.

٣٩ ــ أخبرنا معاذ[١] بن هشام صاحب الدستوائي، حدثني أبي، عن قتادة، عن خلاس [عن][٢] أبي رافع، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فاغسلوه سبع مرات إحداهن بالتراب».

= تخـريجـه:
أخرجه مسلم في صحيحه (١/٣٨٩) أبواب المساجد ومواضع الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن إسماعيل بن علية وعن شيبان بن فروخ عن عبدالوارث وعن يحيى بن يحيى عن هشيم وعن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة أربعتهم عن القاسم به.
والنسائي في الطهارة من سننه (١/١٦٣) عن محمد بن جعفر به نحوه.
وابن ماجه في سننه (١/٣٢٦) إقامة الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

(١) هو معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ـ بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ـ البصري صدوق ربما وهم مات سنة مأتين التقريب (٣٤١).

(٢) في الأصل خلاس بن رافع وهو تصحيف والصواب ما أثبته من سنن النسائي حيث رواه عن المؤلف. وهو خلاس بن عمرو الهجري تقدم.

٣٩ ــ إسناده حسن وقتادة وإن كان من المدلّسين إلا أن هشاماً من أثبت الناس فيه وقال الشيخ الألباني: رواه النسائي وإسناده صحيح قلت: لعله يعني لغيره.
تخـريجـه:
أخرجه النسائي في سننه (١/١٧٧) الطهارة عن المؤلف به مثله. وكذا عنده عن المؤلف بإسناد آخر من طريق قتادة عن ابن سيرين عنه به.
والحديث له طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه وقال الشيخ الألباني: له عنه طرق عشرة كلّها صحيحة.
عن الأعرج عنه ـ قلت وهذا متفق عليه ـ أخرجه البخاري في صحيحه (١/٢٣٩ ـ ٢٤٠) مع الفتح الطهارة ومسلم في صحيحه (١/٢٣٥) الطهارة وأبو عوانة في مسنده (١/٢٠٧) ومالك في الموطأ (١/٣٤) رقم ٣٥ والنسائي في سننه (١/٢٢) وابن ماجه في سننه حديث رقم ٣٦٤ وأحمد في مسنده (٢/٢٤٥ =

٤٠ ـــ أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة[١]، عن الحسن[٢]، عن أبي رافع، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لو أنّ أحدكم يعلم إذا شهد الصلاة معي خير له من أن يُدعى إلى شاة سمينة أو سمين يفعل فما له في ذلك أكثر».

٤١ ـــ أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي، حدثني أبي، عن قتادة، عن الأحنف بن قيس، عن الأسود بن سريع، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أربعة يحتجون يوم القيامة رجل أصم، ورجل أحمق، ورجل هرم، ورجل مات في الفترة، فأمّا الأصم فيقول: ربّ لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئاً، وأمّا الأحمق فيقول: ربّ لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفوني بالبعر، وأمّا الهرم فيقول: ربّ لقد جاء الإسلام وما أعقل، وأمّا الذي مات في الفترة، فيقول: ربّ ما أتاني لك رسول. فيأخذ مواثيقهم ليطيعنّه، فيرسل إليهم رسولاً أن ادخلوا النار، قال: «فوالذي نفسي بيده لو دخلوها كانت عليهم برداً وسلاماً».

= و ٤٦٠. وعن ابن سيرين وهمام بن منبه وأبي رزين وأبي صالح وثابت مولى عبدالرحمن بن زيد وأبي سلمة وأبي رافع وعبدالرحمن بن أبي عمرة وعبيد بن حنين عنه رضي الله عنه انظر تخريج هذه الطرق في إرواء الغليل (١/ ٦٠ - ٦١) إن شئت.

(١) هو ابن دعامة السدوسي.

(٢) هو البصري.

٤٠ ـــ صحيح على شرط مسلم.

٤١ ـــ رجاله بين ثقة وصدوق وصحيح على شرط مسلم.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٢٤) وابن حبان في صحيحه كما في الموارد رقم ١٨٢٧ والطبراني في الكبير (١/ ٢٦٤) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٥٥) والدّيلمي في مسنده (١/ ١/ ١٧١) والضياء في المختارة (١/ ٤٦٣) من طريق =

٤٢ ــ أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة بمثل هذا الحديث إلاّ أنّه قال: فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً ومن لم يدخلها يسحب إليها.

= الطبراني وأحمد جميعهم من طريق قتادة به. إلاّ أنّه سقط من صحيح ابن حبان في السند قتادة.

والبزار كما في مجمع الزوائد (٧/٢١٦) وقال الهيثمي: رجال أحمد في طريق الأسود بن سريع وأبي هريرة رجال الصحيح وكذلك رجال البزار فيهما.

وانظر صحيح الجامع الصغير (١/٣٠٣ ـ ٣٠٤) حيث صححه الشيخ الألباني.

وسلسلة الصحيحة رقم ١٤٣٤.

والفترة: هي الزمن الذي يكون بين رسل الله ـ تعالى ـ والمقصود هنا الذي مات قبل بعثة الرسول الكريم ﷺ. انظر: مختار الصحاح (٤٨٩) بتصرف.

٤٢ ــ صحيح على شرط مسلم.

تخــريجــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٤) بهذا الإسناد مثله وكذا أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/١٧٦) وهو في الصحيحة (٣/٤١٩). وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٥٥) من طريق معاذ به.

قال الشيخ الألباني في إسناد أحمد: إسناده صحيح.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري وأنس ومعاذ، انظر سلسلة الصحيحة رقم حديث ١٤٣٤ و٢٤٦٨.

٤٣ ـ أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبدالرّحمن[١] بن آدم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الأنبياء إخوة لعلّات وأمّهاتهم شتى[٢]، وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم لأنّه ليس بيني وبينه نبي وإنّه نازل فاعرفوه فإنّه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل، وإنّه يدق الصليب ويقتل الخنزير ويفيضُ المال ويضع الجزية[٣]، وإنّ الله يُهْلك في زمانه المِلَلَ كلّها غير الإسلام ويُهْلك الله المسيح الأعور الكذاب ويلقى الله الأمة حتى يرعى الأسود مع الإبل والنمر مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات لا يَضر بعضهم بعضاً».

٤٤ ـ أخبرنا عبدالرّزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن رجل، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه ونقص منه شيئاً.

---

(١) عبدالرّحمٰن بن آدم هو البصري المعروف بصاحب السقاية مولى أم بُرثُن ـ بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مثلثة مضمومة ثم نون ـ صدوق كما في التقريب.

(٢) زاد أحمد (دينهم واحد).

(٣) زاد أحمد (ويدعو إلى الإسلام).

٤٣ ـ صحيح على شرط مسلم.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/٤٩٨) الملاحم عن هدبة بن خالد عن همام بن يحيى عن قتادة به نحوه وزاد في آخره فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون. وبدون قوله الأنبياء إخوة لعلات وأمّهاتهم شتى وبدون قوله ويلقي الله الأمة إلى آخر الحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٠٦) عن عفان قال: حدثنا همام به نحوه، وهذا إسناد صحيح أيضاً رجاله ثقات كلّهم.

٤٤ ـ في إسناده رجل مبهم ويحتمل أن يكون عبدالرحمٰن المذكور في السند السابق وهذا هو الذي يميل إليه القلب وعلى هذا يكون الإسناد صحيحاً. =

٤٥ ـ أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبدالرّحمن مولى أم بُرْثُن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «كتب الله الجمعة على من قبلنا فهدانا الله، فاختلفوا فيه، فالنّاس لنا فيه تبع اليهود والنصارى».

= تخـريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/٤٠١ ـ ٤٠٢) به مثله.

٤٥ ـ صحيح على شرط مسلم.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٣٦) عن ابن أبي عدي عن شعبة وفي (٢/٣٨٨) عن عفان وفي (٢/٤٩١) عن بهز وفي (٢/٥٠٩) عن يزيد ثلاثتهم عن همام بن يحيى وفي (٢/٥١٢) عن روح ثنا سعيد وعبدالوهاب عن سعيد ثلاثتهم عن قتادة به إلاّ أنّه زاد فلليهود غداً وللنصارى بعد غد. يعني لليهود السبت وللنصارى الأحد.

وللحديث عن أبي هريرة طرق أخرجه البخاري في صحيحه (١/٢١١ ـ ٢١٢) الجمعة من طريق عبدالرحمٰن بن هرمز الإعرج عنه، ومسلم في صحيحه (٢/٥٨٥) الجمعة من طريق الأعرج عنه ومن طريق أبي صالح ووهب بن منبه عنه به نحوه.

والنسائي في سننه (٣/٨٥ ـ ٨٧) الجمعة من طريق الأعرج وطاؤس وأبي حازم عنه به، وأحمد في مسنده (٢/٢٤٣ و٢٤٩ و٢٧٤ و٣١٢ و٥٠٣) من الطرق المذكورة كلها وأيضاً من طريق أبي سلمة عنه به وله شاهد من حديث حذيفة عندهم جميعاً سوى البخاري.

مع زيادة في أوله في أكثر الطرق (نحن الآخرون السابقون...).

٤٦ ــ أخبرنا أبو عامر[1] العقدي، ثنا إسماعيل[2] بن مسلم، عن أبي المتوكل[3] الناجي، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: أعطاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئاً من تمر فجعلته في مكتل لنا فعلّقناه في سقف البيت فلم نزل نأكل منه حتى كان بآخره أغار عليه أهل الشام زمن الحرة.

٤٧ ــ أخبرنا عثمان[4] بن عمر، حدثنا إسماعيل بن مسلم بهذا الإسناد مثله ولم يذكر بآخره.

---

(١) هو عبدالملك بن عمرو القيسي ثقة.

(٢) هو أبو محمد البصري إسماعيل بن مسلم العبدي ثقة كما في التقريب (٣٥).

(٣) هو علي بن داود ويقال دُواد ـ بضم الدال بعدها وأو بهمزة مشهور بكنيته ثقة. انظر: التقريب (٢٤٥).

(٤) هو عثمان بن عمر بن فارس العبدي من رجال الجماعة ثقة. انظر: التهذيب (١٤٢/٧).

٤٦ ــ ٤٧ ــ صحيح على شرط الشيخين.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٤/٢) عن أبي عامر العقدي به مثله والترمذي في سننه (٦٨٥/٥) المناقب باب مناقب لأبي هريرة رضي الله عنه عن عمران بن موسى القزار حدثنا حماد بن زيد حدثنا المهاجر عن أبي العالية عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتيت النبيّ ﷺ بتمرات فقلت يا رسول الله! ادع الله فيهن بالبركة فضمّهن ثم دعا لي فيهن بالبركة فقال: خذهن واجعلهن في مزودك هذا أو في هذا المزود كلمّا أردت أن تأخذ منه شيئاً فأدخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثراً، فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله، فكُنّا نأكل منه ونطعم، وكان لا يفارق حقوي ـ والحقو موضع شدّ الإزار ـ حتى كان يوم قتل عثمان فإنّه انقطع وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥٢/٢) أيضاً به.

وأخرجه الذهبي في سير النبلاء (٦٣٠/٢ ـ ٦٣١) بإسناده من طريق سهل عن =

= أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة به أتم وأطول منه وقال: هـذا حديث غريب تفرد به سهل وهو صالح .

قوله مِكتـل: بكسر الميم، الزنبيل الكبير قيل إنّه يسع خمسة عشر صاعاً كأنّ فيه كُتَلًا من التمر أي قِطَعاً مجتمعة ويجمع على مكاتل، انظر: النهايـة لابن الأثير (٤/ ١٥٠).

ما يروى عن محمد بن زياد القرشي، عن أبي هريرة، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٤٨ ــ أخبرنا وكيع، نا شعبة، عن محمد بن زياد القرشي قال: رأى أبو هريرة قوماً يتوضـؤن من المِطْهَرة فقال: أسبغوا الوضوء فإنّي سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «ويل للعراقيب من النار».

---

٤٨ ــ صحيح على شرط الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٤٩) الوضوء باب غسل الأعقاب عن آدم بن أبي أياس.

ومسلم في صحيحه (١/٢١٤ ـ ٢١٥) الطهارة عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ثلاثتهم عن وكيع.

والنسائي في سننه (١/٧٧) الطهارة عن قتيبة عن يزيد بن زريع وعن مؤمل بن هشام ثنا إسماعيل بن علية، أربعتهم عن شعبة به مثله، وبدون القصة في بعض الطرق.

والطيالسي في مسنده برقم ٢٤٨٦ وعبدالرزّاق في مصنفه (١/٢١) وأحمد في مسنده (٢/٤٧١) وابن أبي شيبة (١/٢٦) وأبو عوانة في مسنده (١/٢٥١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٨) والبيهقي في سننه (١/٦٩) كلُّهم بطرق عن محمد بن زياد به.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٦٤) من طريق هيثم عن شعبة به دون القصة وجاء عندهم ويل للإعقاب من النار بدل العراقيب.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه ح ١١٧٨ بإسناد صحيح من حديث المقبري عن أبي سلمة عنه به مرفوعاً وكذا أخرجه مسلم (١/٢١٥) والترمذي في سننه =

٤٩ ــ أخبرنا النضر، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنّه رأى قوماً يتوضأون من المطهرة فذكر مثله سواء.

٥٠ ــ أخبرنا وكيع، نا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنّ الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فأدخلها في فيه فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «كخ كخ» فألقاها فقال: «أما شعرتَ أن الصدقة لا تحلّ لنا».

= (٣٠/١) وابن ماجه في سننه (١٥٤/١) وعبدالرزاق (٣٨/١) وابن خزيمة (٨٤/١) وأبو عوانة في مسنده (٢٥٢/١) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة القسم المرفوع منه فقط وقال الترمذي: حسن صحيح.
وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها وحديث عبدالله بن عمرو وجابر وقد خرجتها في مسند عائشة من مسند إسحاق نفسه تحت رقم ح ٥٧٥ راجعه هناك إن شئت ولحديث جابر انظر: المعجم الصغير (٧/٢) والحلية (٢٥/٩) وجاء فيه «ويل للعراقيب» والعَراقيب جمع عرقوب وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهو من الإنسان فوق العقب، انظر النهاية (٢٢١/٣).

٤٩ ــ صحيح على شرط الشيخين والنضر هو ابن شُميل المازني. انظر لتخريجه الحديث السابق.
والمطهرة: ـ بفتح الميم وكسرها ـ الإداوة. انظر: مختار الصحاح (٣٩٨).

٥٠ ــ صحيح على شرط الشيخين.
تخــريجــه:
أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٥/٢) الزكاة عن آدم وفي الجهاد (٣٦/٤) عن محمد بن بشار عن غندر ومسلم في صحيحه (٧٥١/٢) الزكاة عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه وعن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب ثلاثتهم عن وكيع، وعن محمد بن مثنى عن ابن أبي عدي وعن محمد بن بشار بندار عن غندر، وفيه فقال له النبيّ ﷺ بالفارسية: «كخ كخ...». =

٥١ ــ أخبرنا النضر، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: أخذ الحسن بن علي فذكر مثله.

٥٢ ــ أخبرنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: أُتِي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بتمر من تمر الصدقة فأمر فيه بأمر وحمل الحسن أو الحسين على عاتقه فإذا لعابه يسيل فنظر فإذا في فيه تمرة من الصدقة فحركه فألقاها فقال: أما علمت
[١٩/أ] أنّ الصدقة لا تحل لنا»/.

٥٣ ــ أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الولد لصاحب الفراش».

= والنسائي في سننه الكبرى السير منه ٤٧ كما في تحفة الأشراف (١٠/٣٢٤) عن محمد بن عبدالأعلى عن خالد بن الحارث ستتهم عن شعبة به.

وجاء في بعض الروايات أما علمت أنا لا نأكل الصدقة كما سيأتي عند المؤلف بهذا اللفظ في حديث ٥٢.

وأحمد في مسنده (٢/٤٠٩ و٤٤٤ و٤٧٦) عن محمد بن جعفر وعن وكيع وعن عبدالرحمن والدارمي في سننه (١/٣٨٦) الزكاة عن هاشم بن القاسم أربعتهم عن شعبة به. قوله: «كخ كخ...» زجر للصبيان وردع عما يلابسون من الأفعال. انظر: جامع الأصول (٤/٦٥٨).

٥١ ــ صحيح على شرط الشيخين انظر الحديث السابق وتخريجه.

٥٢ ــ صحيح على شرط الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/٢١٦) الطهارة باب اللعاب يصيب الثوب عن علي بن محمد ثنا وكيع عن حماد بن سلمة به طرفاً منه فقط و... قوله حامل الحسين بن علي على عاتقه ولعابه يسيل عليه.

وفي الزوائد إسناده صحيح ورجاله رجال الصحيح (من تعليق المحقق).

٥٣ ــ صحيح على شرط الشيخين.

٥٤ ــ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «صوموا لرؤية الهلال وأفطروا لرؤية الهلال أو قال: صوموا حين تروه وأفطروا إذا رأيتموه فإن غُمّي عليكم فعدّوا ثلاثين».

٥٥ ــ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر مثله، وقال: «فإن غمّ عليكم».

= تخـــريجــــه:
أخرجه البخاري في صحيحه (٢٢/٨) الفرائض عن آدم ـ وفي باب للعاهر الحجر (٩/٨) عن مسدد عن يحيى كلاهما عن شعبة به وزاد آدم: «وللعاهر الحجر».
وأحمد في مسنده (٢/٤٠٩ و٤٧٥) عن محمد بن جعفر ويحيى بن سعيد به، وكذا عن بهز بن أسد (٢/٣٨٦) وعن عبدالرحمن (٢/٤٦٦) كلاهما عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به.
وكذا عنده من طريق ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً (٢/٢٨٠) به ومن هذه الطريق أخرجه مسلم في صحيحه (٢/١٠٨١) الرضاع. والنسائي في سننه (٦/١٨٠) الطلاق.
وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣٢٦) رقم ٢٤٨٨ عن شعبة ومن طريقه البيهقي في سننه (٧/٤١٢) به مع زيادة «وللعاهر الحجر» قلت: والعاهر هو الزاني!.
والخطيب في تاريخ بغداد (٤/٢٩٥) من طريق علي بن الجعد عن شعبة به.
وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها وقد خرجته في مسندها من مسند إسحاق تحت رقم ٧٢٦ راجعه هناك إن شئت.

٥٤ ــ ٥٥ ــ صحيح على شرط الشيخين لعلّ سرّ إعادة الحديث بالإسناد نفسه هو التصريح في أحدهما بأن محمداً هو ابن زياد والإختلاف اليسير الذي أشار إليه المؤلف ـ والله أعلم ـ.
تخـــريجــــه:
أخرجه البخاري في صحيحه (٤/١٠٦) مع الفتح الصوم عن آدم ومسلم في =

٥٦ ــ أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «والذي نفسي بيده لأذودن رجالاً عن حوضي كما يذاد الغريبة من الإبل عن الحوض».

٥٧ ــ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر مثله. قال شعبة: كما يذاد الغريبة أحسبه عن الحوض.

= صحيحه (٢/٧٦٢) الصوم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه والنسائي في سننه (١٣٣/٤) الصيام عن مؤمل بن هشام عن إسماعيل بن علية وعن محمد بن عبدالله بن يزيد عن أبيه عن ورقاء أربعتهم عن شعبة به.

والطيالسي في مسنده (٣٢٥) عن شعبة وحماد به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤١٥ و ٤٣٠ و ٤٥٤ و ٤٥٦ و ٤٦٩) والطحاوي في مشكل الآثار (١/٢٠٩) والبيهقي في سننه (٤/٢٠٥ و ٢٠٦) من طرق عن شعبة به.

وللحديث عن أبي هريرة طرق ورواه أبو سلمة عنه أخرجه مسلم والنسائي وابن الجارود في المنتقى (٣٩٥) والدارقطني في سننه (٢/١٦٠) والبيهقي أيضاً وأحمد في مسنده (٢/٢٦٣) وكذا الطيالسي رقم حديث ٢٣٠٦ من طرق عن الزهري عنه به. وقد ذكر الشيخ الألباني جميع طرقه وشواهده. انظر: إرواء الغليل (٤/٣ ـ ٨).

٥٦ ــ ٥٧ ــ صحيحان على شرط الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤/٧٨) الشرب والمساقات عن محمد بن بشار عن غندر، ومسلم في صحيحه (٤/١٨٠٠) فضائل النبيّ ﷺ عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه كلاهما عن شعبة به وكذا من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٩٨ و ٤٥٤) عن محمد بن جعفر وعن حجاج كلاهما عن شعبة به. =

٥٨ ــ أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقـول الله: «يا ابن آدم كل العمل كفارة إلاّ الصوم هو لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

٥٩ ــ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يُحدّث عن النبيّ ﷺ مثله سواء.

= وكذا عن عبدالرحمٰن وأبي كامـل كلاهمـا عن حماد عن محمـد بن زياد بـه في (٤٦٧/٢). وقوله: لأذود أي لأطرد.

٥٨ ــ ٥٩ ــ صحيحان رجالهما رجال الصحيح.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٢/٨) التوحيد، باب ذكر النبيّ ﷺ وروايته عن ربّه عز وجل عن آدم عن شعبة به.

وكذا الطيالسي في مسنده (٣٢٥) حديث ٢٤٨٥ عن شعبة به مثله وأحمـد في مسنده (٥٠٤/٢) عن يزيد أنا شعبة فذكره مثله.

قوله: الخلوف: الرائحة ويقال: خلف فم الصائم أي تغيّرت رائحته. انظر: مختار الصحاح (١٨٦). وقد رواه أبو صالح عن أبي هريرة وهو متفق عليه مع نقص فيه أخرجه البخاري في صحيحـه (١٠٣/٤) مع الفتح الصـوم في ضمن حديث أطول منه وفي اللباس (٣٦٩/١٠)، باب ما يذكر في المسك، ومسلم في صحيحـه (٢٩/٧ ـ ٣٢) مع شرح النـووي الصيام والـترمـذي في سننـه (١٣٢/٢) الصوم من طريق ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً. والنسائي في سننه (١٥٦/٤ ـ ١٥٩) من حديث أبي هريرة وعلي وأبو سعيد رضي الله عنهم، ومالك في الموطأ (٢٠٦) حديث ٥٨ وأحمد عن عدد من الصحابة في مسنده (٤٤٦/١) و(٢٣٢/٢ و٢٣٤ و٤٨٠ و٥٠٣) و(٥/٣ و٤٠ و٣٤١) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين حديث ٣٧١ فقط قوله: «الصوم لي وأنا أجزي به» من رواية أبي صالح عن أبي هريرة.

٦٠ ــ أخبرنا النضر[1]، نا الربيـع بن[2] مسلم، حدثني محمـد بن
[٢٠/ب] زياد، عن أبي هريرة قال: خطب/ رسول الله ـ صـلى الله عليه وسلم ـ الناس فقال: «يا أيّها الناس إنَّ الله فرض عليكم الحج» فقام رجل فقال: أفي كل عام حتى قـال ذلك ثـلاث مرّات ورسـول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ يُعرض عنه ثم قال: لو قلت: نعم لوجبت ولو وجبت لما قمتم به ثم قال: «ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبياءهـم فما أمرتكم من شيء فأتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء فاجتنبوه».

---

(١) النضر هو ابن شميل المازني.

(٢) هو أبو بكر الجمحي البصري.

٦٠ ــ صحيح على شرط مسلم.

تخــريجــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٩٧٥) الحج عن زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الرّبيع بن مسلم وكذا في (٤/١٨٣١) الفضائل عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة كلاهما عنه به وكذا من طريق أبي سلمة وسعيد بن المسيب وأبي صالح وهمام بن منبه عنه به نحوه.

وكذا النسائي في سننه (٥/١١٠) المناسك وأحمد في مسنده (٢/٥٠٨).

والدارقطني في سننه (٢/٢٨١) في الحج والبيهقي في سننه (٤/٣٢٦) جميعهم من طريق الربيع بن مسلم به.

وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده عن محمد بن جعفر عن شعبة وفي (٢/٤٥٧) وعن وكيع وعبدالـرحمن كلاهمـا عن حماد في (٢/٤٤٧ و٤٦٧) كـلاهما عن محمـد بن زياد به وكذا عنده من طريق عجلان وأبي صالح وعبدالرحمن بن أبي عمرة عنه انظر (٢/٢٤٧ و٤٢٨ و٥١٧ و٤٩٥ وطريق أبي صالح عنه عند ابن ماجه في سننه (١/٣) المقدمة.

وقوله ذروني: أي اتركوني.

٦١ ـ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿وظل ممدود﴾[1] قال: زعم أنس بن مالك أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ في الجنّة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما تقطعها».

٦٢ ـ قال معمر: وأخبرني محمد بن زياد أنّه سمع أبا هريرة يقوله عن النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم يقول أبو هريرة: واقرءوا إن شئتم ﴿وظل ممدود﴾[1].

---

(١) سورة الواقعة: الآية ٣٠.

٦١ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في تفسيره تفسير سورة الواقعة حديث رقم ٣٠٧٦ به مثله.

والترمذي في سننه (٥/٧٥) التفسير تفسير سورة الواقعة عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق به. وقال: حسن صحيح. وجاء عنده بدون قوله زعم هكذا عن قتادة عن أنس، وكذا أحمد في مسنده (٣/١٣٥ و١٦٤) عن عبدالرزاق به مثله.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/٨٧) بدء الخلق من طريق سعيد قال: حدثنا قتادة قال: حدثنا أنس فذكره به مثله وكذا أخرجه أحمد في مسنده (٣/١١٠ و١٨٥) عن سليم بن حيان وفي (٣/٢٠٧) عن شيبان وفي (٣/٢٣٤) عن سعيد ثلاثتهم عن قتادة به.

٦٢ ـ صحيح على شرط الشيخين.

تخـريجـه:

وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره حديث رقم ٣٠٧٧ به مثله والبخاري في صحيحه (٤/٨٧) بدء الخلق من طريق عبدالرحمن بن عمرة وفي التفسير (٦/٥٧) من طريق الأعرج وكذا مسلم في صحيحه (٤/٢١٧٥ و٢١٧٦) من طريق أبي سعيد المقبري والأعرج والترمذي في سننه (٤/٧٩) صفة الجنة من طريق أبي سعيد وقال: حديث صحيح وابن ماجه في سننه (٢/١٤٥٠) من طريق أبي سلمة وأحمد في مسنده (٢/٢٥٧ و٤٣٨ و٤٥٢ و٤٥٥ و٤٦٢ و٤٦٩ و٤٨٢) من طريق الأعرج وأبي سلمة وسعيد وأبي الضحاك =

٦٣ ـ أخبرنا النضر[1]، نا شعبة، نا محمد بن زياد أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من اشترى مصرّاة فإن ردّها فليرد معها صاعاً من تمر»، ثم قال أبو هريرة: لا سمراء يقول: «ليس بر».

= وعبدالرحمٰن بن أبي عمرة جميعهم عن أبي هريرة به مرفوعاً وكذا من طريق حماد عن محمد بن زياد به.
والدارمي في سننه (٣٣٨/٢) الرقاق من طريق أبي سلمة وأبي الضحاك به وله شاهد من حديث سهل بن سعد وأبي سعيد عند البخاري في الرقاق (٢٠١/٧) وعند الترمذي من طريق أبي سعيد.

(١) هو ابن شميل.

٦٣ ـ صحيح على شرط الشيخين رجاله ثقات كلّهم.

تخـريجـه:

فقد أخرجه الترمذي في سننه (٣٦١/٢ ـ ٣٦٢) البيوع عن أبي كريب عن وكيع والطيالسي في مسنده (٣٢٦) رقم ٢٤٩٢ وأحمد في مسنده (٣٨٦/٢ و٤٠٦ و٤٦٩ و٤٨١) عن عفان ووكيع وعبدالرحمٰن جميعهم عن حماد عن محمد به وزاد بعضهم بعد قوله من اشترى مصراة «فهو بالخيار إذا حلبها».
وكذا أخرجه أحمد (٤٣٠/٢) عن يحيى عن شعبة به مثله. وكذا عنده (٥٠٧/٢) من طريق هشام عن محمد به.
وللحديث طرق عن أبي هريرة رواه عنه ابن سيرين وإبراهيم وسهيل عن أبيه وموسى بن يسار وغيرهم. انظر: صحيح البخاري (٣٠٩/٤) البيوع وصحيح مسلم رقم الحديث ١٥٢٤ البيوع، باب حكم بيع المصراة وأبو داود برقم حديث ٣٤٤٣ و٣٤٤٤ و٣٤٤٥ في الإجارة وسنن النسائي (٢٥٣/٧ و٢٥٤) البيوع باب النهي عن المصراة وسنن الترمذي (٣٦٢/٢) ـ وقال: حسن صحيح ـ والموطأ (٦٨٣/٢) البيوع باب ما ينهى عن المساومة والمبايعة ومسند أحمد (٢٤٨/٢ و٢٥٩ و٢٧٣ و٤١٧ و٤٢٠ و٤٦٣) وسنن الدارمي (٢٥١/٢).
قوله مصراة: قال أبو عبيد: المصراة: هي الناقة أو البقرة أو الشاة يُصرّى اللبن في ضرعها أي يجمع ويحبس، انظر: جامع الأصول (٥٠١/١).

٦٤ ـ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «العجماء جرحها جُبار والبئر جُبار والمعدن جُبار وفي الركاز الخمس».

---

٦٤ ـ صحيح على شرط الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٧/٨) الديات عن مسلم بن إبراهيم ومسلم في صحيحه (٣٣٥/٣) الحدود عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه وعن ابن بشار عن غندر ثلاثتهم عن شعبة به مثله إلاّ أنّـه قال: العجماء عَقْلُها بدل جرحها.

وكذا أخرجاه من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن عنه به مثله، في (٤٦/٨ ـ ٤٧) وفي (١٣٣٤/٣ ـ ١٣٣٥) وكذا منه أبو داود في سننه (٧١٥/٤) الديات باب العجماء والمعدن والبئر جُبار والنسائي في سننه الزكاة حديث ٢٤٩٦، باب المعدن، والترمذي في سننه (٧٧/٢) الزكاة ـ وقال: حسن صحيح ـ وابن ماجه في سننه (٨٣٩/٢) الديات حديث رقم ٢٥٠٩ وفي (٨٩١/٢)، باب الجبار من طريق ابن المسيب فقط والدارمي في سننه (٣٩٣/١).

ومالك في الموطأ (٢٤٩/١) مختصراً فقط قوله في الركاز الخمس،وابن الجارود في المنتقى حديث ١٩١ والبيهقي في سننه (١٥٥/٤) والطيالسي في مسنده حديث ٢٣٠٥ وأحمد في مسنده (٢٣٩/٢ و٢٥٤ و٢٧٤ و٢٨٥ و٤١٥ و٤٧٥ و٤٩٥ و٥٠١) وكذا رواه أبو عبيد في الأموال (٣٣٦) (٨٥٧) وكذا ابن أبي شيبة (٦٧/٤) ولكن بدون ذكر أبي سلمة عندهما، وقد رواه مسلم وأبو عبيد (٨٥٦) وأحمد في رواية عن أبي سلمة وحده بتمامه.

وله طرق عن أبي هريرة وله شواهد أيضاً في السنن وغيرها.

العجماء: البهيمة وإنّما سمّيت عجماء لأنّها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام أصلاً فهو أعجم، انظر: مختار الصحاح (٤١٥).

وقوله:

جُبار: والجبار على وزن ـ غبار ـ بمعنى الهدر يقال: «ذهب دمه جباراً» المصدر نفسه (٩١) والركاز: بكسر الراء دفين أهل الجاهلية كأنّه ركز في الأرض، المصدر نفسه (٢٥٤).

٦٥ ــ أخبرنا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا
[٢١/أ] أُتي بطعام من غير أهله سأل عنه فإن قيل هدية أكل وإن/ قيل: صدقة قال: «كلوا ولم يأكل».

٦٦ ــ أخبرنا محمد بن جعفر، نـا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال [أ][(١)]: «ما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه والإمام ساجد قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو صورته صورة حمار».

---

٦٥ ــ صحيح على شرط الشيخين.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥/١٤٩) الهبة وفضلها والتحريض عليها باب قبـول الهديـة ومسـلم في صحيحه حـديث ١٠٧٧ كتاب الـزكاة بـاب قبـول النبيّ ﷺ الهدية وردّه الصدقة من طريق الربيع بن مسلم والبخاري من طريق إبراهيم بن طهمان كلاهما عن محمد بن زياد به مثله سوى اختـلاف يسير في اللفظ وزاد قال ـ لأصحابه ـ وبدون قوله (من غير أهله).

وأخـرجـه أحمـد في مسنـده (٢/٣٠٢ و٣٠٥ و٣٣٨ و٤٠٦ و٤٩٢) عن عبدالرحمٰن وعن أبي كامل وعن يونس وعن عفان وعن بهز خمـستهم عن حماد به مثله.

وكذا البغوي في شرح السنة (٦/١٠٤) من طريق إبراهيم بن طهمان به وقال: هذا حديث متفق على صحته.

(١) همزة ليس في المخطوطة زدته من مصادر التخريج.

٦٦ ــ صحيح على شرط الشيخين.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/١٧٠) الأذان عن حجاج بن منهال ومسلم في صحيحه (١/٣٢٠ ـ ٣٢١) الصلاة، عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه وأبو داود في سننه (١/٤١٣) الصلاة، عن حفص بن عمر ثلاثتهم عن شعبة به، وكذا =

٦٧ ــ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: فذكر مثله سواء إلاّ أنّه قال: «يحول الله رأسه».

٦٨ ــ أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لكل نبيّ دعوة في أمته مستجاب[1] له وأنا أريد أن أدخر دعوتي إن شاء الله شفاعة لأمتي يوم القيامة».

٦٩ ــ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر مثله سواء.

= الطيالسي في مسنده برقم ٢٤٩٠ وأحمد في مسنده (٢/٤٥٦ و٥٠٤) والدارمي في سننه (٢/٣٠٢) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٢٥٩) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/٣٩٨) جميعهم من طريق شعبة به. وأخرجه مسلم (١/٣٢١) والطيالسي مقروناً بشعبة (٢٤٩٠) وأحمد (٢/٤٦٩ و٤٧٢) وابن خزيمة في صحيحه (٣/٤٧) من طريق حماد بن سلمة به.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/٣٧٣) وأحمد (٢/٢٦٠ و٢٧١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٢٦٩) من طريق معمر.

وأخرجه مسلم (١/٣٢١) وأحمد (٢/٢٧١ و٤٢٥) من طريق يونس بن عبيد وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/٤٣) وفي أخبار أصبهان (٢/٢٩٩) والخطيب في تاريخ بغداد (٣/١٥٥) من طريق إبراهيم بن أدهم.

والطبراني في الصغير (١/١١٠) من طريق الحسن بن أبي جعفر وابن الأعرابي برقم ١١٧٠ من طريق أيوب السختياني جميعهم عن محمد بن زياد به.

وأخرجه البيهقي في سننه (٢/٩٣) من طريق حماد بن سلمه وحماد بن زيد وشعبة وإبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد به.

٦٧ ــ صحيح على شرط الشيخين. انظر: تخريج الحديث السابق.

(١) هكذا في الأصل ولعلّ الصواب مستجابة والله أعلم.

٦٨ ــ ٦٩ ــ صحيحان رجالها رجال الصحيح.

. . . .

= **تخـريجــه**:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ١٩٠) الإيمان عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به.

وأحمد في مسنده (٢/ ٤٣٠) عن يحيى عن شعبة وعن محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن محمد بن زياد فذكره به.

وللحديث طرق عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في صحيحه (١١/ ٨١، ٨٢) مع الفتح الدعوات باب لكل نبيّ دعوة مستجابة وكذا في التوحيد، باب المشيئة والإرادة ومسلم (١/ ١٨٨ - ١٨٩) والدارمي في سننه (٢/ ٣٢٨) وابن خزيمة في التوحيد (١٦٨) والآجري في الشريعة (٣٤١) والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ١٤١) من طريق الزهري عن أبي سلمة عنه به.

وكذا عند مسلم من طريق الزهري عن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد عنه وهو عند ابن خزيمة أيضاً. وكذا من طريق الزهري قال أخبرني أبو القاسم بن محمد عنه وهو عند أحمد (٢/ ٢٧٥) ومن طريق أبي صالح عنه عند مسلم وأحمد (٢/ ٤٢٦) وعند الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٤) وعند البغوي في شرح السنة (٥/ ٦) وغيرهم.

ومن طريق أبي زرعة عنه عند مسلم، ومن طريق همام بن منبه والأعرج كلاهما عنه عند البغوي في المصدر نفسه.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك وجابر بن عبدالله عند مسلم في المصدر والموضع نفسه وحديث أنس عند أحمد في مسنده (٣/ ١٣٤ و ٢٠٨ و ٢١٨ و ٢٥٨ و ٢٧٦ و ٢٩٢) وابن خزيمة في التوحيد (١٦٨)(١٧٠) والآجري (٣٤٢) وابن أبي عاصم في السنة (٣٧١) بإسناد صحيح على شرط الشيخين وعند أبي نعيم في الحلية (٧/ ٢٩٥) وعند البغوي في شرح السنة (٥/ ٧).

٧٠ ـ أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد قال: كان مروان يستعمل أبا هريرة على المدينة قال: فكان أبو هريرة إذا رأى رجلاً يجر إزاره أن يضرب برجله الأرض [ثم](*) يقول: قد جاء الأمر ثم يقول: قال أبو القاسم: «لا ينظر الله إلى رجل جرّ إزاره بطراً».

٧١ ـ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد بن زياد قال: كان مروان يستعمل أبا هريرة على المدينة فذكر مثله سواء.

(*) ما بين الحاجزين من الحلية أضفته لما يقتضيه السياق.

٧٠ ـ ٧١ ـ صحيحان على شرط الشيخين.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٥٣/٣) في اللباس عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه وعن محمد بن بشار عن غندر وعن محمد بن مثنى عن ابن أبي عدي ثلاثتهم عن شعبة به والنسائي في الكبرى الزينة كما في تحفة الأشراف (٣٢٦/١٠) عن محمد بن بشار به، والطيالسي في مسنده (٣٢٥) حديث ٢٤٨٧ عن شعبة به بدون القصة.

وأحمد في مسنده (٣٨٦/٢ و٣٩٧ و٤٠٩ و٤٣٠ و٤٥٤ و٤٦٧) عن بهز وعن عبدالرحمٰن كلاهما عن حماد وعن محمد بن جعفر وعن يحيى بن سعيد وعن حجاج ثلاثتهم عن شعبة وعن عبدالله بن بكر عن ميسور مولى قريش يُحدّث عن ابن أبي عروبة ثلاثتهم عن محمد بن زياد به بدون القصة في بعض الطرق.

والبخاري في صحيحه (٣٤/٧) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عنه به بدون القصة. وأبو نعيم في الحلية (١٩٢/٧) من طريق يزيد بن هارون عن شعبة به مثله. سوى فرق يسير.

ولقوله (لا ينظر الله إلى آخر الحديث) شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند مسلم (١٦٥١/٣ - ١٦٥٣).

اللباس والزينة وعند البخاري في صحيحه (٣٤/٧ و٣٥) وعند أبي داود في سننه (٤٥٤) اللباس.

وعند أبي نعيم في الحلية (٢٢٥/٣) و(١٩٢/٧).

وقوله: بطراً: البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى، انظر: النهاية لابن الأثير (١٣٥/١).

٧٢ ـ أخبرنا شبابة[1]، نا شعبة، نا محمد بن زياد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا ينظر الله إلى من جرّ إزاره بطراً».

[٢١/ب] ٧٣ ـ أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة/، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «احفهما جميعاً أو انعلهما جميعاً فإذا لبست فابدأ باليمنى وإذا خلعت فابدأ باليسرى».

---

(١) هو شبابة بن سوار المدائني من رجال الجماعة كما في التقريب (١٤٣).

٧٢ ـ صحيح على شرط الشيخين. تقدم تخريجه في الحديث السابق.

٧٣ ـ صحيح على شرط الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١١٩٥) اللباس باب المشي في النعل الواحدة، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن شعبة.

وأحمد في مسنده (٢/٢٤٥ و ٤٠٩ و ٣٠ و ٤٩٧) بطرق عن شعبة.

وعبدالرزاق في مصنفه (١١/١٦٦) عن معمر وكذا أحمد في مسنده (٢/٢٣٣ و ٢٨٣) وأبو نعيم في الحلية (٦/١٣٢) من طريق معمر به.

وأبو الشيخ في طبقات المحدثين حديث رقم ٥٢٩ بتحقيقي وابن الأعرابي في معجمه حديث ٧٣٥ كلاهما من طريق شريك عن شعبة كلاهما ـ أي معمر وشعبه ـ عن محمد بن زياد به.

وأخرجه مالك في الموطأ (٥٧١) اللباس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به ومن طريقه البخاري في صحيحه (٧/١٩٩) اللباس ومسلم في صحيحه (٣/١٦٦٠) اللباس والترمذي في سننه (٣/١٥٣) اللباس، وقال: حسن صحيح، وأبو داود في سننه (٤/٣٧٧).

وابن ماجه في سننه (٢/١١٩٥) من طريق ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عنه به.

وأحمد في مسنده (٢/٢٣٣ و ٢٨٣ و ٤٧٧) به نحوه.

٧٤ ـ أخبرنا النضر[1]، نا شعبة، نا محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكره مثله سواء.

٧٥ ـ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ باليسرى انعلهما جميعاً أو احفهما جميعاً».

٧٦ ـ أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً بغير حساب» قال: فقال عكاشة بن[2] محصن: ادعوا الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «اللّهم اجعله منهم»، فقال آخر: ادعوا الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «سبقك بها عكاشة».

= قوله: احفهما جميعاً أو انعلهما جميعاً أي ليمشي حافي الرجلين أو منتعلهما. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٤١٠).

(١) هو النضر بن شميل المازني.

٧٤ ـ صحيح رجاله كلّهم ثقات رجال الصحيح تقدم تخريجه.

٧٥ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح تقدم تخريجه من المصنف في الحديث السابق.

(٢) هو عكاشة بن محصن الأسدي أحد السابقين كان من أجمل الرجال وأشجعهم، واستشهد في قتال طليحة الأسدي أيّام الرّدة. انظر: تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٣٨٧).

٧٦ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/١٩٧) الإيمان عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة به وكذا من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد مثله ومن طريق سعيد بن المسيب وأبي يونس عن أبي هريرة به مع زيادة فيه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٥٦) عن محمد بن جعفر بـه مثله ومن طريق =

٧٧ ــ أخبرنا النضر[1]، نـا شعبة، نـا محمد[2] قـال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر مثله سواء.

٧٨ ــ أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صـلى الله عليه وسلم ـ قـال: «ليس المسكين بالطواف من ترده الأكلة والأكلتان واللقمة واللقمتـان أو التمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غناً يغنيه ولا يسأل الناس إلحافاً أو يستحي أن يسأل الناس إلحافاً».

= حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به في (٢/٣٠٢) وكذا من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب (٢/٤٠١) ومن هذه الطريق أخرجه البخاري في صحيحه (٣٥٢/١١) مع الفتح الرقاق، باب يدخل الجنة من امتي سبعون ألفاً بغير حساب وأبو نعيم في الحلية (١٨٥/٨) والبغوي في شرح السنة (١٣٦/١٥).
وهو عند أحمد أيضاً (٣٥١/٢) من طريق أبي يونس عنه، وأخرجه الدارمي في سننه (٣٢٨/٢) عن أبي الوليد قال: حدثنا شعبة فذكره به مثله.
وله شاهد من حديث عمران وسهل بن سعد رضي الله عنهما مع زيادة فيه عند مسلم (١٩٨/١) وحديث عمران بن حصين عند أحمد في مسنده (٤٣٦/٤) وعند البغوي في شرح السنة (٢٩٩/١٤).

(١) هو النضر بن شميل المازني.

(٢) هو محمد بن زياد القرشي.

٧٧ ــ صحيح على شرط الشيخين.
انظر تخريج الحديث السابق برقم ٧٦.

٧٨ ــ صحيح رجاله رجال الصحيح كلّهم.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣١/٢) الزكاة عن حجاج بن منهال عن شعبة به دون قوله واللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان والباقي نحوه.
وأحمد في مسنده (٤٥٧/٢) عن محمد بن جعفر به مثله وكذا عن عبدالرحمن عن حماد عن محمد بن زياد به في (٤٦٩/٢).

٧٩ ـ /أخبرنا النضر، نـا شعبـة، نا محمد بن زياد قال: سمعت [٢٢/ب] أبـا هـريـرة يقـول: قـال رسـول الله ـ صـلى الله عليـه وسلم ـ: «ليس المسكين. .» فذكر مثله سواء، قـال: شك شعبـة في قولـه: «أو التمرة والتمرتان».

٨٠ ـ أخـبرنـا النضر، نـا شعبـة، نـا محمـد قـال: سمعت أبـا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «بينما رجل يمشي في حلة مرجل جمّته يعجبه نفسه إذ خُسفت به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة».

= والدارمي في سننه (١/٣٧٩) عن هاشم بن القاسم عن شعبة به.
وأخرجه البخاري (٢/١٣٢) من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج به وكذا منه النسائي في سننه (٥/٨٤ ـ ٨٥) ومن طريق الزهري عن أبي سلمة عنـه ومن طريق عـطاء بن يسـار عنـه، ومنهـما أخـرجـه مسلم في صحيحـه (٢/٧١٩) الزكاة وكذا من طريق أبي الزناد بمثل ما تقدم.
وأخرجه أحمد (٢/٢٦٠ و٣٩٥ و٥١٦) بطرق عن أبي هريرة.
وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٥٦) من طريق الأعمش عن أبي صالح عنه.
وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود نحوه.

٧٩ ـ صحيح على شرط الشيخين.
تقدم تخريجه في الحديث السابق.

٨٠ ـ صحيح رجاله كلّهم رجال الصحيح.

تخـــريجـــه:
أخرجه البخاري في صحيحه (٧/٣٤) اللبـاس عن آدم ومسلم في صحيحه (٣/١٦٥٣ و١٦٥٤) اللباس عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه وعن محمـد بن بشار عن غندر وعن ابن مثنى عن ابن أبي عدي أربعتهم عن شعبة به.
وأحمد في مسنده (٢/٤٥٦) عن محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبـة =

٨١ ـ أخبرنا محمد بن جعفر، نـا شعبة، عن محمـد[١]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله سواء.

٨٢ ـ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن محمد بن زياد مـولى بني جمح أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «بينما رجل يمشي فذكر مثله».

= فذكره به وكذا في (٢/٢٦٧ و٤٦٧) عن عبدالرزاق عن معمر وعن عبدالرّحمن حدثنا حماد كلاهما عن محمد بن زياد به.

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق الأعرج وهمام وأبي رافع مفرقاً عن أبي هريرة رضي الله عنه وكذا عند أحمد من طرق عنه (٢/٣١٥ و٣٩٠ و٤١٣ و٤٩٢ و٥٣١).

وأخرجه الدارمي في سننه (١/١١٦) المقدمة من طريق عجلان عن أبي هريرة به نحوه.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري وأحمد في مسنده (٢/٦٦) وعند النسائي في سننه (٨/٢٠٦) الزينة.

ومن حديث عبدالله بن عمرو عند أحمد (٢/٢٢٢) ومن حديث أبي سعيد (٣/٤٠).

قوله: جُمّته الجُمّة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين، انظر: النهاية لابن الأثير (١/٣٠٠).

وقوله: يجلجل أي يغوص في الأرض حين يخسف به، والجَلْجَلة حركة مع الصوت المصدر نفسه (١/٢٨٤).

(١) هو محمد بن زياد القرشي.

٨١ ـ ٨٢ ـ صحيحان على شرط الشيخين.

تقدم تخريجهما من هاتين الطريقين في الحديث السابق.

٨٣ ـ أخبرنا النضر[1]، نا شعبة، نا محمد[2] قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «دخلت امرأة النار في هرّة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت».

٨٤ ـ أخبرنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد قال: دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم يدعها تأكل من خشاش الأرض.

---

(١) هو النضر بن شميل المازني.

(٢) هو محمد بن زياد القرشي.

٨٣ ـ صحيح على شرط الشيخين.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٦٧ و ٤٧٩) عن عبدالرحمن ثنا حماد، وعن وكيع حدثنا حماد عن محمد بن زياد به.

وله عن أبي هريرة طرق.

أخرجه البخاري في صحيحه (٤/١٨٥ بدء الخلق ومسلم في صحيحه (٤/٢٠٢٢) البر والصلة من طريق عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: وكذا مسلم (٤/٢١١٠) التوبة وابن ماجه في سننه (٢/١٤٢١) الزهد وأحمد في مسنده (٢/٢٦٩) من طريق الزهري حدثني حميد بن عبدالرحمن عنه به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٦١) وأبو عبيد في غريب الحديث (٣/٦٣) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عنه.

وكذا أحمد (٢/٣١٧) من طريق همام عنه وفي (٢/٥٠١) من طريق موسى بن يسار والأعرج عنه، وكذا من طريق ابن سيرين عنه في (٢/٥٠٧).

وابن الأعرابي في معجمه حديث رقم ٤٧٨ ولكنه بإسناد ضعيف.

قوله: خشاش الأرض ـ بفتح الخاء المعجمة ـ قال أبو عبيد: الهوام ودواب الأرض وما أشبهها، انظر: غريب الحديث له (٣/٦٣).

٨٤ ـ إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح، انظر تخريج الحديث السابق.

٨٥ ــ أخبرنا النضر، نا شعبة نا محمد[١] قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لو أن الأنصار سلكوا وادياً أو شعباً وسلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار»، ثم يقول أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ: بأبي وأمي ما ظلم لقد آووه ونصروه.

[٢٢/أ] ٨٦ ــ أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة عن/ محمد[١]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله سواء.

٨٧ ــ أخبرنا شبابة[٢] بهذا الإسناد نحوه.

٨٨ ــ أخبرنا النضر[٣]، نا شعبة، نا محمد[٤] قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إن عفريتاً من

---

(١) هو محمد بن زياد القرشي.

(٢) هو شبابة بن سوار.

٨٥ ــ ٨٦ ــ ٨٧ ــ الأسانيد الثلاثة صحيحة كلّها رجالها رجال الصحيح.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٢/٧) الفضائل (مناقب الأنصار).

والنسائي في فضائل الصحابة (١٨٢) حديث ٢١٤ كلاهما عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٦٩/٢ و ٤١٠) عن عبدالرحمن وكذا عنه في فضائل الصحابة (٨٠٦/٢) حديث ١٤٥٢ وعن محمد بن جعفر والطيالسي في مسنده (٣٢٥) حديث رقم ٢٤٨٤ ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه أحمد من حديث أبي سلمة عنه في (٥٠١/٢).

(٣) هو النضر بن شميل المازني.

(٤) هو محمد بن زياد القرشي.

٨٨ ــ صحيح على شرط الشيخين رجاله كلُّهم ثقات.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٨/١) الصلاة باب الأسير أو الغريم يُربَط في =

الجن جعل يفتك بي البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فذعّته وأردت أن آخذه فأربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا فتنظروا إليه كلكم، قال: فذكرت قول أخي سليمان ﴿ربِّ اغفِرْ لي وهَبْ لِي مُلكاً لا يَنْبَغِي لأحدٍ مِنْ بَعْدِي﴾[1] قال: فردّه الله خاسئاً».

٨٩ ـ أخبرنا محمد بن جعفر وروح بن عبادة قالا: نا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله وقال: بدل يفتك كلمة نحوها.

= المسجد وفي التفسير (٦/٣١) عن المؤلف عن روح بن عبادة ومحمد بن جعفر غندر.

وكذلك في الأنبياء وبدء الخُلق صفة إبليس عن محمود ومحمد فرقهما كلاهما عن شبابه ومسلم في صحيحه (١/٣٨٤) المساجد عن المؤلف وإسحاق بن منصور كلاهما عن النضر وعن محمد بن بشار عن غندر، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن شبابة.

والنسائي في تفسيره تفسير سورة ص من السنن الكبرى المحقق مستقلاً برقم حديث ٤٥٥ عن محمد بن بشار عن غُنْدَر أربعتهم عن شعبة به بألفاظ متقاربة.

وأحمد في مسنده (٢/٢٩٨) عن محمد بن جعفر غندر به وكذا من طريقه البغوي في شرح السنة (٣/٢٦٩).

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه النسائي في المصدر السابق نفسه عن المؤلف بإسناده وهو عند المؤلف في مسند عائشة رضي الله عنها من مسنده برقم ٩١٠ و١٢٤٣ راجعه إن شئت وذكرت له شواهد أخرى هناك. قوله عفريت: هو العاتي المارد من الجن، وقوله يفتك: الفتك هو الأخذ في غفلة وخديعة، قوله: فذعته أي خنقته، وقال أبو بكر بن أبي شيبة (فدعتّه) أي دفعته دفعاً شديداً، الدعت والدّع الدفع الشديد، ـ والأوّل بالذال المعجمة ـ من تعليق محمد فؤاد على صحيح مسلم.

(١) سورة ص: الآية (٣٥) وتمام الآية ﴿إنّك أنت الوهاب﴾.

٨٩ ـ صحيح على شرط الشيخين.

٩٠ ـ أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، نا محمد[1] قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إن في الجمعة[2] لساعة لا يوافقها مسلم يصلّي يسأل الله فيها خيراً إلاّ أعطاه الله إيّاه».

= وجاء في هذه الطريق وقال روح: «فردّه الله خاسئاً» وهذا في آخر الحديث.
وقد تقدم تخريجه من هذه الطريق وهي عند البخاري.

(١) هو محمد بن زياد القرشي.

(٢) جاء في الأصل (الجنة) وهو محرّف والصواب ما أثبته من مصادر التخريج.

٩٠ ـ صحيح على شرط الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٥٧ و٢٩٨) عن محمد بن جعفر وعن حجاج كلاهما عن شعبة به.

وكذا في (٢/٢٦٩ و٤٨١) عن عبدالرحمٰن وعن وكيع كلاهما عن حماد عن محمد به.

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (١/٢٢٤) الجمعة من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به مع زيادة جملة في آخره وكذا عنده في الدعوات (٧/١٦٦) من طريق أيّوب عن محمد عنه وزاد في آخره (وقال بيده قلنا يقلّلها يزهدها).

ومسلم في صحيحه (٢/٥٨٣ ـ ٥٨٤) الجمعة من الطريقين المذكورين وكذا من طريق ابن عون وسلمة بن علقمة والربيع بن مسلم جميعهم عن محمد به وزاد في بعض الطرق «وهي ساعة خفيفة».

وأخرجه الترمذي في سننه (١/٣٠٧) الجمعة من رواية أبي سلمة عن أبي هريرة بنحوه. وقال: حديث صحيح.

والنسائي في سننه (٣/١١٤ ـ ١١٥) من طريق أيوب عن محمد به ومن رواية أبي سلمة وسعيد بن المسيب عنه به. والدارمي من طريق ابن سيرين عنه في سننه (١/٢٦٨). =

٩١ ــ أخبرنا النضر[1]، نـا شعبة، نـا محمد[2] قـال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فما أمرتكم من شيء فأتوا منه ما استطعتم فإذا نهيتكم عن شيء فدعوه».

٩٢ ــ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد قال: سمعت أبا هـريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه علاجه وحره أو علاجه ودخانه فـإن لم يجلسه معـه فيناولـه أكلة أو أكلتين/ أو لقمة أو لقمتين». [٢٣/ب]

= وأحمد في مسنده (٢/ ٢٣٠ و ٢٥٥) من طريق أيّوب وابن عون كلاهما عن محمد به.

وكذا من طرق أخرى عن أبي هريرة انظر (٢/ ٢٧٢ و ٢٨٠ و ٢٨٤ و ٤٠١ و ٤٨٩).

وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله عند أبي داود (١/ ٦٣٦) الجمعة ومن حديث عوف المزني عند الترمذي (١/ ٣٠٦) وقال: حسن غريب.

(١) هو النضر بن شميل.

(٢) هو محمد بن زياد القرشي.

٩١ ــ صحيح على شرط الشيخين تقدم تخريجه برقم حديث ٦٠.

٩٢ ــ صحيح كسابقه.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخـاري في صحيحه (٣/ ١٩٧) العتق عن حجـاج بن منهال، وفي الأطعمة (٧/ ١٠٦) عن حفص بن عمر كلاهما عن شعبة به.

وأحمد في مسنده (٢/ ٤٠٩ و ٤٣٠) عن محمد بن جعفر ويحيى ـ مفرقاً ـ عن شعبة به والدارمي في سننه (٢/ ١٠٧) قال: حدثنا أبو الوليد حـدثنا شعبـة فذكره به والبيهقي في سننه (٨/ ٨) وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٢٨٤) الأيمان من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة به وكذا أحمد في مسنده (٢/ ٢٧٧) والبيهقي في سـنه (٨/ ٨) وأبو داود في سننه (٤/ ١٨٥) الأطعمة =

٩٣ ـ أخبرنا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة قال: زعم محمد بن زياد أنّه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ما يسرّني أن لي أحداً ذهباً تأتي عَلَيَّ ثالثة وعندي منه دينار ليس شيء أرصده لدَيْنٍ».

= من الطريق المذكور عند مسلم، والترمذي في سننه (١٨٧/٣) الأطعمة من طريق أبي خالد عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه، ومنه ابن ماجه في سننه (١٠٩٤/٢) الأطعمة وكذا الدارمي في سننه (١٠٧/٢) منه، وصححه الترمذي وهذا تساهل منه لأنّ أبا خالد مجهول إلاّ أنّه يُحسن بطرقه.

وأخرجه الشافعي في مسنده (١١٩٤) ومن طريقه البيهقي في سننه (٨/٨) عن الأعرج عنه به نحوه.

ورواه أيضاً عن أبي هريرة أبو سلمة وأبو صالح وهمام وعمار بن أبي عمار ويعقوب بن أبي يعقوب نحوه أخرجها أحمد في مسنده (٢٥٩/٢ و ٢٩٩ و ٣١٦ و ٤٠٦ و ٤٨٣)، وله شاهد من حديث جابر عند أحمد (٣٤٦/٣) وعند البخاري في الأدب المفرد (٣١) وعند ابن حبان كما في الموارد (٣٢٨) وعند ابن الأعرابي في معجمه برقم حديث ٥٥٩ وإسناده صحيح. ومن حديث ابن مسعود عند ابن ماجه (١٠٩٥/٢).

٩٣ ـ صحيح على شرط الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٨٧/٢) الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدّي الزكاة عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد به وكذا من طريق الربيع عنه.

وأحمد في مسند (٤٥٧/٢ و ٤٦٧) عن غندر عن شعبة وعن عبدالرحمن عن حماد كلاهما عن محمد به وهناد في كتاب الزهد حديث رقم ٦٢٨ (٣٤٠/١) قال: حدثنا قبيصة عن حماد فذكره به.

وله عنه طرق، أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٧/٧ و ١٧٨) الرقاق من طريق عبدالله بن عتبة وفي التمني (١٢٨/٨) من طريق عبدالرزاق عن معمر =

. . . .

= عن همام عنه. وابن ماجه في سننه (٢/١٣٨٤) الزهد من طريق أبي سهل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة نحوه. ـ وقال المعلق ـ: في الزوائد إسناده حسن ويعقوب بن حميد مختلف فيه وأبو سهل اسمه نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي عم مالك بن أنس انتهى».

وأحمد في مسنده (٢/٢٥٦ و٣١٦ و٣٤٩ و٣٩٩ و٤١٩ و٤٥٠ و٥٣٠) من طريق موسى بن يسار عنه ومن طريق عبدالرزاق المذكور وهو عند البخاري ومن طريق أبي صالح وأبي سلمة وسليمان بن يسار وأبي سهل عن أبيه والأعرج جميعهم عن أبي هريرة نحوه.

وله شاهد من حديث أبي ذر في ضمن حديث طويل أخرجه البخاري في الرقاق وفي الاستئذان (٧/١٣٧) وأحمد في مسنده (٥/١٤٩ و١٥٢).

ما يروى عن عبدالله بن شقيق العقيلي ومعاوية بن قرة وبشير بن نهيك، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٩٤ ـ أخبرنا النضر[١]، نا شعبة، عن أبي بشر[٢]، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال: فلا أدري أذكر ثالثاً أم لا قال: ثم يجيء قوم يسمون السمانة يشهدون ولا يستشهدون».

---

(١) هو النضر بن شميل.

(٢) هو جعفر بن أياس ثقة.

٩٤ ـ صحيح على شرط الشيخين.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٦٣/٤) فضائل الصحابة من طرق عن أبي بشر به، والطيالسي في مسنده برقم ٢٥٥٠ وأحمد في المسند (٢٢٨/٢، ٤١٠، ٤٧٩) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/١/ب) والخطيب في الكفاية (٤٧) من طريق أبي بشر به مثله.

والحديث متفق عليه من حديث عبدالله بن مسعود مرفوعاً أخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٤/٣) الشهادات وفي الفضائل (٣/٥) وفي الإيمان (١٦٧/٨) وفي التاريخ الكبير (١٨٨/١) ومسلم في المصدر نفسه وأحمد في مسنده (٤٣٤/١) والطبراني في الكبير (٢٠٤/١٠) وابن أبي شيبة في المصنف (١٧٥/١٢) وابن حبان في الثقات (٣/٤) وابن ماجه في سننه (٧٩١/٢) =

= الأحكام والطيالسي برقم ٢٩٩ وأحمد (٣٧٨/١ و٤١٧ و٤٣٨ و٤٤٢) والترمذي في المناقب (٣٥٧/٥) وابن أبي عاصم في السنة (٦٢٧/٢) والحاكم في معرفة علوم الحديث (٤١) والخطيب في تاريخ بغداد (٥٣/١٢) وفي الكفاية وكذا أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/١/ب) وفي الحلية (٧٨/٢) جميعهم من حديث ابن مسعود وجاء في بعض طرق حديثه بالشك وفي بعضها جاء ذكر ثلاثة قرون بدون شك وكذا البيهقي في السنن الكبرى (١٦٠/١٠) وابن الأعرابي في معجمه حديث رقم ١٣٢ و٨٨٢ وابن عبدالبر في الاستيعاب (٦/١) وكذا رواه عمران بن حصين ومن حديثه أخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٤/٣) الشهادات وفي الرقاق (١١٣/٧) وفي الفضائل (٢/٥) وفي التاريخ الكبير (١٨٨/١) ومسلم في صحيحه (١٩٦٤/٤) فضائل الصحابة وأبو داود في سننه (٤٤/٥) السنة والترمذي في سننه (٣٤٠/٣) الفتن، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٦/١٢) والطيالسي في مسنده برقم ٨٢٥ وأحمد في مسنده (٤٢٦/٤ و٤٤٠ و٤٤٧) وابن حبان في صحيحه كما في الموارد (٢٢٨٥) وفي الثقات (١/٦) وابن أبي عاصم في السنة (٦٢٨/٢) والحاكم في معرفة علوم الحديث (٤٦)، والطبراني في الكبير (٢١٢/١٨) وكذا الحاكم في المستدرك (٤٧١/٣) وأبو نعيم في الحلية (٧٨/٢ و٢٦٠) والخطيب في الكفاية (٤٧) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٠/١٠) والبغوي في شرح السنة (٦٦/١٤ و٦٧).

وقال الترمذي: «حسن صحيح» وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وجاء في أكثر طرقه الشك حيث قال عمران رضي الله عنه: «لا أدري أذكر رسول الله ﷺ بعد قرنه قرنين أو ثلاثاً».

وله شاهد أيضاً من حديث بريدة الأسلمي والنعمان بن بشير وعائشة رضي الله عنها وجعدة بن هبيرة وعمر وأنس.

٩٥ ـ أخبرنا أبو عامر العقدي[1]، نا شعبة، عن بديل بن قيسرة، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يتعوذ من عذاب جهنم وعذاب القبر والمسيح الدجال».

---

(١) العقدي ـ بفتح المهملة والقاف ـ هو عبدالملك بن عمرو القيسي.

٩٥ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤١٣/١) الصلاة عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر والنسائي في سننـه (٢٧٨/٨) الإستعـاذة عن المؤلف عن أبي عـامـر العقدي. كلاهما عن شعبة به، وجاء عنـد مسلم بتقديم عـذاب القبر عـلى عذاب جهنم وجاء عنده أيضاً فتنة الدجال بدل المسيح الدجال.

وأحمد في مسنده (٤٥٤/٢) عن حجاج بن منهال عن شعبة به.

وله طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم في (٤١٢/١ ـ ٤١٣) من عدة طرق من طريق محمد بن أبي عائشة عنه ومنه أخرجه النسائي في (٥٨/٣) وأبو داود في سننه (٦٠١/١) الصلاة وابن ماجـه في سننه (٢٩٤/١) إقـامة الصلاة وأحمد في مسنده (٢٣٧/٢ و ٤٧٧) وابن الجارود برقم ١١٠ والدارمي في سننـه (٣١٠/١) وأبو عـوانـة في مسنـده (٢٣٥/٢) والسراج في مسنـده (٧٦/٢) والبيهقي في سننه (١٥٤/٢) مع زيادة التعوذ من فتنة المحيا والمات.

وهـو عند مسلم أيضـاً من طريق أبي سلمـة وطـاؤس والأعـرج وألفاظهـم متقاربة، ولفظ رواية أبي سلمة: «إذا تشهد أحدكم فليستعـذ بالله من أربـع يقول: اللّهم إنيّ أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والمات ومن شرّ فتنة المسيح الدّجال، وهـو عنـد النسائي في سننه (٢٧٥/٨ ـ ٢٧٧) من هذه الطرق.

ومن طريق أبي علقمة عنه أيضاً ومن طريق سليمان بن يسار عنه به وعند أحمد في مسنده (٤٦٧/٢ و ٤٦٩ و ٥٢٢) من طريق أبي سلمة وأبي علقمة ومحمد بن زياد مفرقاً عنه.

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها وقد خرجته في مسندها من مسند الإمام إسحاق تحت رقم ٢٤٦ ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند أبي داود (٦٠١/١ ـ ٦٠٢).

٩٦ ـ أخبرنا النضر، نا بشر[١] بن عمير بن كثير الأسيدي، عن عبدالله بن شقيق قال: أحسبه عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الحرير أشد النهي فقال رجل لعبدالله بن شقيق: إن هذا عليك حرير قال: فقال سبحان الله ليس هذا حرير فقال: إن سداه حرير قال: فقال عبدالله بن شقيق: ما شعرت.

٩٧ ـ أخبرنا وكيع، نا خليل بن[٢] مرة، عن معاوية[٣] بن قرة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من لم يوتر فليس منا».

---

(١) ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٣٦٤) في بشر فقال: بشر بن كثير الصيرفي ويقال ابن عبيد بن عمير الأسيدي روى عن عبدالله بن شقيق روى عنه النضر بن شميل وقال أحمد: بشر بن كثير الأسيدي ثقة ثقة، وقال ابن معين ثقة. المصدر نفسه والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (١/٣٠٨) وذكره ابن أبي حاتم فيمن اسمه بشير فقال: بشير بن كثير بن عمير الأسدي أبو طلحة فهو هو كما يبدو حيث نقل توثيق أحمد فيه بمثل ما تقدم في بشر فهو ثقة في جميع الأحوال ولعله حصل عند ابن أبي حاتم قلب فيه حيث قدّم كثير على عمير أو عند المؤلف قلب، والله أعلم.
انظر الجرح والتعديل (٢/٣٧٨)، التاريخ الكبير (١/٢/٨٣) وجاء عنده: ويقال بشير.

٩٦ ـ إسناده صحيح رجاله ثقات كلهم.
وانظر طبقات المحدثين بأصبهان حديث رقم ٣٢٠ وتخريجه بتحقيقي.

(٢) هو خليل بن مرة الضُبَعي البصري ضعفّه جمهور العلماء وقال ابن حجر: ضعيف. انظر: التهذيب (٣/١٦٩ ـ ١٧٠) والتقريب (٩٤).

(٣) هو أبو إياس المزني البصري ثقة عالم المصدر السابق الأخير نفسه (٣٤٢).

٩٧ ـ إسناده ضعيف.

تخـــريجــــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٤٣) عن وكيع به مثله.

وله شاهد من حديث بريدة أخرجه أبو داود في سننه (٢/١٢٩) الصلاة باب =

[٢٣/أ] ٩٨ ـ أخبرنا المعتمر/ بن سليمان، حدثني أبي، عن بركة[١]، عن بَشِيْر بن نَهيك[٢]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرفع يديه في الدعاء حتى يرى إبطاه، قال[٣] أبي: أرى ذلك في الاستسقاء.

= فيمن لم يوتر ولفظه: «الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا» ـ قاله ثلاثاً ـ، وكذا أحمد في مسنده (٥/٣٥٧) ولكن في إسناده عبيد الله بن عبدالله العكي متكلم فيه وثقه بعض وتكلّم فيه بعض، وقال ابن حجر ـ في التقريب (٢٢٦) ـ صدوق يخطىء.

(١) هو بركة المجاشعي أبو الوليد البصري ثقة. انظر: التهذيب (١/٤٣٠) والتقريب (٤٣).

(٢) بشير ـ بفتح أوّله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ـ ابن نهيك ـ بفتح النون وكسر الهاء وآخره كاف ـ السدوسي ويقال السلولي أبو الشعثاء البصري ثقة. انظر: التهذيب (١/٤٧٠).

(٣) القائل هو أبو المعتمر يعني سليمان.

٩٨ ـ صحيح رجاله كلّهم ثقات.

تخـــريجـــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/٤٠٥) إقامة الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان عن المعتمر به نحوه ولفظه: (أنّ النبيّ ﷺ استسقى حتى رأيت (أو رُؤي) بياض إبطيه، قال معتمر: أراه في الإستسقاء).

وأحمد في مسنده (٢/٢٣٥ ـ ٢٣٦ و ٣٧٠) عن ابن أبي عدي وعن عارم عن المعتمر كلاهما عن سليمان به مثله مع تفاوت بسيط في رواية ابن أبي عدي عن رواية المعتمر.

وله شاهد متفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢١) الاستسقاء وفي مواضع من صحيحه ومسلم في صحيحه (٢/٦١٢) الاستسقاء ومواضع من صحيحه ولفظه وهو لمسلم: (رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يُرى بياض إبطيه).

٩٩ ــ أخبرنا عبدالصمد[1] بن عبدالوارث قال: نا همام بن يحيى، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أمطر على أيوب ـ [عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام] ـ فَرَاش من ذهب فجعل يأخذه فأوحى الله إليه ألم أوسع عليك؟ [قال][2] بلىٰ يا ربِّ ولكن لا غنى لي عن فضلك».

١٠٠ ــ أخبرنا وكيع، نا همام بن يحيى، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بَشِير بن نَهِيْك، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من كانت له امرأتان فمال مع[3] إحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة وأحد شقيَّه ساقط».

---

(١) عبدالصمد هو أبو سهل العنبري التنوري ـ بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة ـ صدوق ثبت في شعبة من رجال الجماعة، مات سنة سبع ومأتين، انظر: التقريب (٢١٣).

(٢) ما بين الحاجزين ليس في الأصل زدته لما يقتضيه السياق ومن مسند أحمد.

٩٩ ــ إسناده صحيح وقد تابع عبدالصمد أبو داود عن همام وقد صرّح قتادة عند أحمد بالتحديث.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٤٧ و ٥١١) عن عبدالصمد بن عبدالوارث وعن أبي داود كلاهما عن همام به مثله وفي رواية نحوه.

وأبو داود الطيالسي في مسنده (٣٢٢) حديث رقم ٢٤٥٥) قال: حدثنا همام فذكره نحوه.

(٣) هكذا جاء في الأصل بلفظ «مع» وكذا عند ابن أبي شيبة بلفظ «تميل» مع إحداهما على الأخرى وجاء في بقية المصادر فمال إلى إحداهما.

١٠٠ ــ صحيح جميع رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٢/٦٠٠) النكاح عن أبي الوليد والترمذي في سننه (٢/٣٠٤) النكاح عن بندار عن ابن مهدي والنسائي في الكبرى عشرة النساء، =

١٠١ ـ أخبرنا عيسى بن يونس، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من أعتق شِقصاً في مملوك فعليه خلاصه في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له مال قوّم العبد قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه».

١٠٢ ـ أخبرنا عبدة بن سليمان، عن ابن أبي عروبة بهذا الإسناد مثله وقال: يستسعى في نصيب صاحبه الذي لم يعتقه.

= باب ٢ ح ١ كما في تحفة الأشراف (٩/٣٠٥) عن عمرو بن علي عن ابن مهدي وكذا في المجتبى (٧/٦٣) من الطريق نفسه وابن ماجه في سننه (١/٦٣٣) النكاح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ثلاثتهم عن همام به.

قال الترمذي: «إنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى عن قتادة ورواه هشام الدستوائي عن قتادة قال: كان يقال، ولا نعرف هذا الحديث مرفوعاً إلّا من حديث همام» قلت: لا يضر تفرده برفعه وهو ثقة فزيادته مقبولة.

وأخرجه الدارمي في سننه (٢/١٤٣) وأحمد في مسنده (٢/٣٤٧ و ٤٧١) وابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٣٨٨) وابن الجارود في المنتقى (٧٢٢) وابن حبان في صحيحه كما في الموارد برقم ١٣٠٧ وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم ٢٤٥٤ ومن طريقه البيهقي في سننه (٧/٢٩٧)، والحاكم في المستدرك (٢/١٨٦) من طرق عن همام به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. قلت وكذا صححه ابن دقيق العيد كما نقله عنه الحافظ في التلخيص (٣/٢٠١) وأقره وقال: واستغربه الترمذي مع تصحيحه، وقال عبدالحق: هو خبر ثابت لكن علّته أن هماماً تفرد به» ـ قلت: تفرده لا يضر كما أشرت إليه سابقاً ـ ثم قال: «وفي الباب عن أنس، أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان» ـ قلت في (٢/٣٠٠) ـ من طريق محمد بن الحارث الحارثي ثنا شعبة عن عبدالحميد عن ثابت عن أنس به قلت: الحارثي ضعيف كما قال الحافظ في التقريب.

١٠١ ـ ١٠٢ ـ صحيح على شرط الشيخين، وسعيد قد توبع.

= تخـريجـه:
أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١١١) الشركة عن بشر بن محمد عن عبدالله بن المبارك وفي العتق (٣/١١٨) عن مسدد عن يزيد بن زريع كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، قال: وتابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف ـ واختصره شعبة ـ خمستهم عن قتادة به، وفي الشركة أيضاً (٣/١١٣) عن أبي النعمان وفي العتق أيضاً (٣/١١٨) عن أحمد بن أبي رجاء عن يحيى بن آدم كلاهما عن جرير بن حازم عن قتادة به.
ومسلم في صحيحه (٢/١١٤٠ ـ ١١٤١) العتق وفي النذور والأيمان (٣/١٢٨٧) عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن غندر، وفي النذور عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه كلاهما عن شعبة عن قتادة به.
وكذا في العتق (٢/١١٤١) عن علي بن خشرم وفي النذور (٣/١٢٨٨) أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم كلاهما عن عيسى بن يونس به.
وكذا بطرق عن سعيد به وكذا من طريق جرير بن حازم عن أبيه عن قتادة به.
وأبو داود في سننه (٤/٢٥٢ ـ ٢٥٥) العتق عن مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان ـ يعني العطار ـ وعن محمد بن مثنى عن غندر وعن محمد بن كثير عن همام بن يحيى وعن أحمد بن علي بن سويد عن روح بن عبادة عن هشام الدستوائي وشعبة ـ فرقهما ـ ثلاثتهم عن قتادة به، وكذا عن محمد بن مثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه به ـ ولم يذكر النضر بن أنس في إسناده ـ وعن نصر بن علي عن يزيد بن زريع به وعن علي بن عبدالله عن محمد بن بشر به وعن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد وابن أبي عدي كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به وفي حديث أبان وابن أبي عروبة ذكر الاستسعاء.
والترمذي في سننه (٢/٤٠٠ ـ ٤٠١) الأحكام عن علي بن خشرم به وعن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد به، وفيه ذكر الاستسعاء، قال: وهكذا روى أبان بن يزيد عن قتادة مثل رواية سعيد، ورواه شعبة عن قتادة ولم يذكر فيه أمر السعاية.
وكذا النسائي في الكبرى بطرق عدة كما في تحفة الأشراف (٩/٣٠٤).
وابن ماجه في سننه (٢/٨٤٤) الأحكام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن =

١٠٣ ـ أخبرنا عبدالرزّاق، نا معمر، عن قتادة، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أعتق عليه في ماله فإن لم يكن له مال يسعى العبد».

[٢٤/ب] ١٠٤ ـ أخبرنا النضر(١)، نا/ شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الرّجل يجد ماله عند مفلس بعينه فهو أحق به من غيره والعمرى جائزة والعبد إذا كان بين اثنين فأعتق أحدهما نصيبه ضمن لصاحبه.

= مسهر ومحمد بن بشر عن سعيد به، وأحمد في مسنده (٢/٢٥٥ و ٤٢٦ و ٤٧٢) عن يزيد وإسماعيل ويحيى مفرقاً عن سعيد به. وله شاهد من حديث ابن عمر وهو متفق عليه أيضاً انظر المصادر السابقة.
وسنن النسائي (٧/٣١٩) البيوع باب الشركة في الرقيق.

١٠٣ ـ صحيح على شرط الشيخين.
انظر تخريج الحديث السابق، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩/١٥١) به إلا أنه جاء عنده فإن لم يكن له ما استسعى العبد.

(١) هو النضر بن شميل المازني.

١٠٤ ـ صحيح على شرط الشيخين.
تخـريجـه:
أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١١٩٤) البيوع عن محمد بن المثنى عن غندر وابن مهدي كلاهما عن شعبة عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية عن سعيد، وعن زهير بن حرب عن معاذ بن هشام عن أبيه ثلاثتهم عن قتادة به.
وزادوا في آخره من الغرماء إلا ابن المثنى ولكن دون قوله والعمري جائزة الخ.
وكذا هو عند مسلم من طريق أبي بكر بن عبدالرّحمٰن وعراك عنه به دون الأخير. وقوله: «العمري جائزة» أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٤٣) الهبة عن حفص بن عمر عن همام ومسلم في صحيحه (٣/١٢٤٨) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن غندر عن شعبة، وعن يحيى بن حبيب بن عربي عن خالد بن الحارث عن سعيد ثلاثتهم عن قتادة به. =

١٠٥ ــ أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: «من أعتق شقصاً في مملوك فعتقه عليه في ماله إن كان له مال ليس لله شريك.

١٠٦ ــ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من أفلس بمال قوم فرأى رجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره».

= وأبو داود (٨١٦/٣) البيوع عن أبي الوليد عن همام به.
والنّسائي في سننه (٢٧٧/٦) البيوع عن محمد بن مثنى عن غندر به وعن محمد بن مثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة قال: حدثني النضر بن أنس به والطيالسي في مسنده حديث رقم ٢٤٥٠ و ٢٤٥١ و٢٤٥٣) و (ص ٣٢١ ـ ٣٢٢) عن شعبة به مفرقاً. الطرف الأخير من الحديث تقدم تخريجه قريباً. [٢٥/ب]
والعمري أن يقول الرّجل لصاحبه اعمرتك هذه الدار أي جعلتها لك مدة عمرك من تعليق الخطابي على سنن أبي داود (٨١٧/٣ ـ ٨١٨) وانظر فيه أقوال العلماء في إرث العمري وتملكه.
وله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه، في المصادر السابقة وعند مالك في الموطأ (٤٧١) وعند الترمذي (٤٠٢/٢) الأحكام وعند أحمد (٣٠٢/٣ و ٣٦٠) وعند الطيالسي في مسنده (١٦٨٧) وعند ابن ماجه في سننه (٧٩٦/٢) وعند الطحاوي في شرح معاني الآثار (٩٣/٤) وعند البيهقي في سننه (١٧٣/٦).

١٠٥ ــ ١٠٦ ــ صحيحان على شرط الشيخين. إلاّ أن في الإسناد الأوّل لم يذكر الواسطة بين قتادة وبشير ولم يذكر فيها بحثت أنّ قتادة روى عن بشير والله أعلم.

انظر تخريجه في حديث (١٠٢ و ١٠٤.
وقوله شقصاً: الشقص والشقيص: النصيب في العين المشتركة من كلّ شيء، انظر النهاية لابن الأثير (٤٩٠/٢).

١٠٧ ـ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «العمرى ميراث لأهلها أو جائزة لأهلها».

١٠٨ ـ أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة قال: سألني سليمان بن هشام، عن العمرى فقلت: حدّث محمد بن سيرين، عن شريح[1] قال: قضى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في العمرى أنّها جائزة.

١٠٩ ـ وحدث النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «العمرى جائزة».

قال قتادة: وكان الحسن يقول: العمرى جائزة.

قال قتادة: قال الزهري إنّما العمرى أن يقول: هي له ولعقبه من بعده فللذي يجعل/ شرطه[2]. [٢٤/أ]

---

١٠٧ ـ صحيح رجاله ثقات وسعيد توبع فيه.
وقد تقدم تخريجه في حديث رقم ١٠٤.

(١) هو شريح بن الحارث بن قيس الكندي أبو أمية الكوفي القاضي، قال ابن معين كان في زمن النبيّ ﷺ لم يسمع منه، وذكر أبو نعيم أنّه لقي النبيّ ﷺ ورواه ابن السكن من هذا الوجه ـ أي وجه أبي نعيم ـ في كتاب الصحابة وقال: لم أجد له ما يدل على لقيه ـ رسول الله ﷺ ـ إلاّ هذا والله أعلم بصحته انظر: التهذيب (٤/٣٢٧ ـ ٣٢٨).

١٠٨ ـ مرسل به ولكن يتقوى بما تقدم من طرقه وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩/١٨٨) عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين به نحوه وكذا قلبه (٩/١٨٧) مثله.

(٢) أخرج نحوه عبدالرزاق في المصنف (٩/١٩١ و١٩٢) عن الزهري.

١٠٩ ـ تقدم برقم ١٠٤ مع تخريجه وهو صحيح به.

١١٠ ــ قال: فسأل عطاء بن أبي رباح فقال: حدثني جابر بن عبدالله، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «العمرى جائزة».

فقال الزهري: كان الخلفاء يقضون به، قال عطاء: قضى به عبدالملك بن مروان وغيره[1].

١١١ ــ أخبرنا النضر[2]، نا شعبة، عن قتادة قال: سمعت عطاءً يُحدث عن جابر بن عبدالله، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «العمرى جائزة».

١١٢ ــ أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ففقؤوا عينه فلادية ولا قصاص».

---

١١٠ ــ صحيح تقدم تخريجه في حديث ١٠٤ وهو عند البخاري ومسلم والنسائي.

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٨/٩) بتفصيل أكثر عن معمر عن قتادة أنّ سليمان بن هشام أرسل إليه وإلى الزهري وهو بمكة فسألها عن العمرى فقلت هي جائزة لأهلها الخ.

(٢) هو النضر بن شميل.

١١١ ــ صحيح على شرط الشيخين.

تقدم تخريجه في حديث رقم ١٠٤.

١١٢ ــ صحيح على شرط مسلم.

تخـــريجـــه:

أخرجه النسائي في سننه (٦١/٨) القسامة والقود عن محمد بن مثنى عن معاذ بن هشام به.

وكذا ابن الجارود في المنتقى (٧٩٠) والبيقهي في سننه (٣٣٨/٨) كلاهما من طريق معاذ به.

ورواه أيضاً عن أبي هريرة سهيل بن أبي صالح عن أبيه عنه مرفوعاً بلفظ «من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حلّ لهم أن يفقأوا عينه». =

١١٣ ـ أخبرنا النضر، نا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن خاتم الذهب.

= أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٩٩/٣) الأدب باب تحريم النظر في بيت غيره ح ٢١٥٨ وأبو داود في سننه (٣٦٦/٥) الأدب باب في الإستئذان وأحمد في مسنده (٢٦٦/٢ و ٤١٤ و٥٢٧) والبيهقي في سننه (٣٣٨/٨)، وجاء عند أبي داود ففقأوا عينه فقد هدرت عينه وهكذا في رواية لأحمد.

ومن طريق الأعرج عنه أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٦١/١٢) مع الفتح الديات ومسلم حديث ٢١٥٨ والنسائي (٦١/٨) وأحمد في مسنده (٢٤٣/٢) والبيهقي في المصدر نفسه ولفظه «لو أن رجلاً اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة، ففقأت عينه ما كان عليك من جناح».

وكذا رواه ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به نحو رواية سهيل عن أبيه عنه. وهذا أخرجه ابن الجارود في المنتقى حديث رقم ٧٩١.

١١٣ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم وهو على شرط الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٠/٧) اللباس عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة به، وقال عمرو ـ يعني ابن مرزوق ـ حدثنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيراً فذكره مثله.

ومسلم في صحيحه (١٦٥٤/٣) اللباس عـن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عـن غندر عن شعبة به.

وكذا عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به.

والنسائي في سننه (١٩٢/٨) الزينة عن محمد بن المثنى به وعن أحمد بن حفص عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن حجاج عن قتادة عن عبدالملك بن عبيد عن بشير بن نهيك به، وقال: حديث شعبة أولى بالصواب.

والطيالسي في مسنده (٣٢٢) حديث ٢٤٥٢ عن شعبة به وكذا منه أحمد في مسنده (٤٦٨/٢) وابن الأعرابي في معجمه حديث (١١٨٧) من طريق حجاج عن شعبة به. =

١١٤ ــ أخبرنا عبدالصمد[1]، نا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنّ رجلين ادعيا دابة فأقام كل واحد منهما شاهدين فقضى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بينهما نصفين.

= كان لبس خاتم الذهب أوّل الإسلام مباحاً للرجال أيضاً فنهى عن ذلك رسول الله ﷺ للرجال وحرّم ذلك لهم.

(١) هو عبدالصمد بن عبدالوارث.

١١٤ ــ رجاله ثقات سوى عبدالصمد صدوق إلاّ أنّه منقطع حيث لم يسمع النضر من أبي هريرة إنما يروي عن بشير بن نهيك عنه، انظر تخريج الحديث رقم ٢٢.

ما يروى عن خلاس بن عمرو وعمار بن أبي عمار وأبي المهزم ومشايخ البصرة، عن أبي هريرة، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١١٥ ـ أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت عوف[١] الأعرابي يُحدّث، عن خلاس بن عمرو الهجري، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«لولا بنو إسرائيل لم يخنزِ اللحم ولم يخبث الطعام ولولا حواء/ لم يخن أنثى زوجها».

---

(١) عوف الأعرابي هو ابن أبي جَمِيلة ـ بفتح الجيم ـ العبدي البصري ثقة رُمي بالقدر والتشيع، كما في التقريب.

١١٥ ـ صحيح من غير هذا الوجه وهذا الإسناد رجاله ثقات كلّهم إلاّ أنه منقطع حيث لم يسمع خلاس من أبي هريرة كما صرّح أحمد بذلك.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٠٤) عن محمد بن جعفر عن عوف به مثله.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/١٠٣ و١٢٦) الأنبياء عن بشر بن محمد أخبرنا عبدالله، وعن عبدالله بن محمد الجعفي عن عبدالرزاق كلاهما عن معمر عن همام عن أبي هريرة به دون قوله ولم يخبث الطعام ومع زيادة في رواية الجعفي وكذا أخرجه مسلم في صحيحه (٢/١٠٩٢) الرضاع من طريق عبدالرزاق بمثل إسناده ولكنه كاملاً، وكذا من طريق أبي يونس مولى أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ولكنه فقط قوله: «لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر».

وكذا أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣١٥) عن عبدالرزاق به دون قوله: «لم يخبث الطعام» ومنه البغوي في شرح السنة (٩/١٦٤) كاملاً.

١١٦ ــ أخبرنا عيسى بن يونس، نا عوف[1]، عن خلاس بن عمرو، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا».

= وقال الشيخ الألباني: صحيح انظر: صحيح الجامع الصغير (٥/٧٦).
وقوله لم يخنز اللحم: ـ يخنز بفتح النون وكسرها ـ ومصدره الخنز والخنوز وهو إذا تغيّر وأنتن، قال العلماء: معناه أنّ بني إسرائيل لما أنزل الله عليهم المن والسلوى نهوا عن ادخارهما، فاذخروا ففسد وأنتن واستمر من ذلك الوقت، من تعليق محمد فؤاد على صحيح مسلم.

(١) هو عوف الأعرابي ابن أبي جميلة.

١١٦ ــ صحيح من غير هذا الوجه وهذا الإسناد رجاله كلهم ثقات إلاّ أنّه منقطع لم يسمع خلاس من أبي هريرة كما قال أحمد انظر: التهذيب (٣/١٧٧).

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٩٥) عن هوذة عن عوف به نحوه دون لفظ معادن.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/٣٨٥) المناقب باب قول الله تعالى: ﴿يا أيها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وانثى﴾.

ومسلم في صحيحه فضائل الصحابة باب خيار الناس حديث ٢٥٢٦ وكذا في الإمارة باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، وأحمد في مسنده (٢/٢٤٢ ـ ٢٤٣) والطيالسي في مسنده حديث رقم ٢٣٨٠ والبغوي في شرح السنة (١٤/٥٧ و ٥٩) جميعهم من طريق الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً في ضمن حديث فيه هذا الجزء، وكذا عند أكثرهم من حديث أبي سلمة ـ عنه مرفوعاً وهو عند أحمد في مسنده (٢/٢٦١) وعند البغوي وعند ابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٣٤) نحوه.

١١٧ ــ أخبرنا عيسى بن يونس، نا عوف[1]، عن خلاس ومحمد بن سيرين، عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ، عن النّبيّ ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «من أكل ناسياً أو شرب ناسياً فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه».

(١) هو عوف الإعرابي وخلاس هو ابن عمر والهجري.

١١٧ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم وخلاس وإن لم يسمع من أبي هريرة إلاّ أنّه مقرون بابن سيرين فلا يضره ذلك.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ١٧٠) الإيمان والنذور باب إذا حنث ناسياً في الإيمان عن يوسف بن موسى، والترمذي في سننه (٢/ ١١٢) الصيام باب ما جاء في الصائم يأكل ويشرب ناسياً عن أبي سعيد الأشج، وابن ماجه في سننه (١/ ٥٣٥) الصيام باب ما جاء فيمن أفطر ناسياً عن أبي بكر بن أبي شيبة ثلاثتهم عن أبي أسامة عن عوف به.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٣٩٥) عن هوذة عن عوف به وابن الجارود في المنتقى حديث رقم ٣٨٩ عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس به إلاّ أنّه لم يذكر ابن سيرين في السند لعلّه سقط منه.

وأخرجه الدارقطني أيضاً في سننه حديث ٢٣٨ الصيام والبيهقي أيضاً في سننه (٤/ ٢٢٩) من طريق عوف عن خلاس وابن سيرين به.

وقال الدارقطني: «هذا إسناد صحيح».

ومن طريق ابن سيرين وحده عن أبي هريرة مرفوعاً أخرجه البخاري ومسلم في صحيحه (٢/ ٨٠٩) وأبو داود في سننه (٢/ ٧٨٩ ـ ٧٩٠) الصيام باب من أكل ناسياً، والترمذي في سننه (٢/ ١١٢) والدارمي في سننه (٢/ ١٣) وابن ماجه في المصدر نفسه وأحمد في مسنده (٢/ ٣٩٥ و٤٢٥ و٤٩١ و٥١٣) والدارقطني حديث ٢٣٧ والبيهقي في المصدر نفسه به، وقال الترمذي: «حسن صحيح» وأبو الشيخ في طبقات المحدثين حديث ٩٣٩ ومن رواية أبي رافع عنه أخرجه ابن الجارود في المنتقى حديث ٣٩٠ والدارقطني وأحمد في مسنده (٢/ ٤٨٩) وإسناده صحيح ومن طريق أبي سلمة عنه أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في =

١١٨ ـ أخبرنا روح بن عبادة، نا عوف[١]، عن خلاس، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: كان موسى ـ عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ـ حييا ستيراً لا يرى من جلده شيء استحياء منه، فآذاه بعض بني إسرائيل فقالوا: ما يستتر هذا التستر إلّا من شيء بجلده إمّا برص وإمّا إدرة أو آفة، فدخل يغتسل ووضع ثيابه على الحجر فعدا الحجر بثيابه فخرج يشتد في أثره فرآه بنو إسرائيل أحسن الرجال خلقاً وابرأه مما يقولون فذلك قوله تعالى: ﴿يا أيّها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله﴾[٢] الآية.

= الموارد حديث ٩٠٦ والحاكم في المستدرك (١/ ٤٣٠) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي وكذا أخرجه الدارقطني.
والبيهقي وقالا: ـ رجاله ـ «كلّهم ثقات».
ولفظه «من أفطر في شهر رمضان ناسياً، فلا قضاء عليه ولا كفارة».

(١) هو عوف الأعرابي ابن أبي جميلة.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٦٩.

١١٨ ـ رجاله ثقات كلّهم غير أنّه منقطع من هذا الوجه حيث لم يسمع خلاس من أبي هريرة رضي الله عنه إلّا أنه جاء موصولاً بإسناد صحيح عند البخاري وغيره كما سيأتي في التخريج.

تخـــريجـــه:

أخرجه النسائي في تفسيره ـ من السنن الكبرى ـ المحقق حديث رقم ٤٤١ عن المؤلف به مثله وكذا عن المؤلف عن النضر بن شميل عن عوف به مثله.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/٤٣٦) الأنبياء وفي (٨/٥٣٤) التفسير مع الفتح عن المؤلف قال أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة مرفوعاً مختصراً في التفسير «إن موسى كان رجلاً حيياً وذلك قوله تعالى فذكر الآية وبطوله في الأنبياء مع تفات يسير» وكذا الترمذي في سننه (٥/٣٨) التفسير تفسير سورة الأحزاب عن عبد بن حميد عن روح به.

وقال: «حسن صحيح». قوله والبرص معروف. والأدرة: بضم الهمزة وسكون الدال على المشهور وبفتحتين أيضاً كذا في الفتح (٦/٤٣٧)، وهي نفخة في =

١١٩ ـ أخبرنا النضر بن شميل، نا حماد بن سلمة، عن عمار[1] بن أبي عمار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لقي موسى آدم ـ عليهما السّلام ـ فقال: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته فأخرجت ولدك من الجنة قال له: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلّمك فأنا أقدم أم الذكر؟ فقال: لا بل الذكر فحج آدم موسى».

= الخصية، وبالفتح وهي التي تسميها الناس القيلة. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٣١).

(١) هو عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم أبو عمرو ويقال أبو عبدالله صدوق ربّما أخطأ مات بعد العشرين والمائة، وقال الذهبي وثقوه. انظر الكاشف (٢/٣٠٠) والتقريب (٢٥٠).

١١٩ ـ صحيح وقد توبع عمار بن أبي عمار.

تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٦٤) عن عبدالرحمٰن وعن عفان ـ مفرقاً ـ عن حماد به مثله.

وقد اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث من رواية أبي هريرة رضي الله عنه وقال ابن عبدالبر ـ كما نقله عنه الحافظ ابن حجر في الفتح (١١/٥٠٦) ـ: «هذا الحديث ثابت بالاتفاق رواه عن أبي هريرة رضي الله عنه جماعة من التابعين» وكذا قال ابن منده في الردّ على الجهمية (٧١).

قلت أخرجه البخاري ومسلم بالاتفاق من طريق طاؤس وأبي سلمة ومحمد بن سيرين أمّا طريق طاؤس فهو عند البخاري في صحيحه (١١/٥٠٥) القدر وعند مسلم في صحيحه (٤/٢٠٤٢ ـ ٢٠٤٤) القدر وكذا أخرجه أبو داود في سننه (٥/٧٦) السنة باب في القدر وابن ماجه في سننه (١/٣١) المقدمة وأحمد في مسنده (٢/٢٤٨) والحميدي في مسنده (٢/٤٧٥) وابن خزيمة في التوحيد (١٣٨ ـ ١٣٩) والفريابي في القدر (لوحة ١١) والآجري في الشريعة (١٨١ و٣٢٥) وابن أبي عاصم في السنة (١/٦٦) والبيهقي في السنن الكبرى =

١٢٠ ـ أخبرنا سليمان بن حرب/ نا حماد بن سلمة، عن عمار بن [٢٥/أ] أبي عمار، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا أطاع العبد ربّه وسيّده له أجران».

= (١٢٢/١٠) وفي الأسماء والصفات (٢٤٩) وفي شعب الإيمان (٥٧/١) وابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة آدم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. وأما رواية أبي سلمة عنه فأخرجه البخاري في صحيحه (٤٣٤/٨ مع الفتح) التفسير سورة طه ومسلم في صحيحه (٢٠٤٢/٤ وبعده) القدر وعبدالرزاق في مصنفه (١١٣/١١) وأحمد في مسنده (٢٦٨/٢ و٢٨٧) وابن أبي عاصم في السنة (٦٧/١ و٦٨) والنسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (٦٥/١١) والفتح (٥٠٦/١١) وأخرجه أبو عوانة كما في الفتح والفريابي في القدر (لوحة ١١) والآجري في الشريعة (٣٢٤) من طريق الفريابي وابن منده في الرّد على الجهمية (٥٣ و٧٠ و٧١) وعثمان الدارمي في الرّد على الجهمية (٨٦ ـ ٨٧) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٣٣٥/١ ـ ٣٣٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة آدم.

وأما حديث محمد بن سيرين فهو عند البخاري في التفسير تفسير سورة طه وعند مسلم وعبدالرزاق (١١٣/١١) وعند أحمد (٤٤٨/٢ و٣٩٢) وعند ابن أبي عاصم (٧٠/١) وعند البيهقي في الأسماء والصفات (٣٦٢) وابن عساكر في المصدر نفسه.

وله طرق عنه غير المذكور، رواه يزيد بن هرمز وعبدالرحمن بن هرمز وعمر بن الحكم بن ثوبان وحميد بن عبدالرحمن والأعرج ومن هذه الطرق أخرجها ابن وهب في القدر حديث رقم ١ ـ ٧.

وقد خرجها المحقق للكتاب المذكور وجمع طرقه وشواهده راجعه إن شئت.

١٢٠ ـ صحيح عمار بن أبي عمار توبع فيه عن أبي هريرة رضي الله عنه كما تقدم برقم ٢١.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٦٤/٢) عن عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة فذكره مثله.

انظر تخريج الحديث رقم ٢١.

١٢١ ـ أخبرنا روح بن عبادة، نا حماد وهو ابن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يلقى في النار أهلها ﴿وتقول[١] هل من مزيد﴾ حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع فيها قدمه فتبرد أو تقول قط قط».

١٢٢ ـ قلت لأبي أسامة: أحدثكم شعبة، عن قتادة، عن عباس[٢] الجُشَمي، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ فأقرّ به أبو أسامة وقال: نعم».

---

(١) وجاء في القرآن سورة ق: آية ٣٠ ﴿يوم نقول لجهنّم هل امتلأت وتقول هل من مزيد﴾.

١٢١ ـ إسناده صحيح لغيره.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٨٦/٨) التوحيد ومسلم في صحيحه (٢١٨٧/٤) صفة الجنة من طريق الأعرج عن أبي هريرة في ضمن حديث أطول منه وفيه ذكر اختصام الجنّة والنار.

وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه عندهما في (١٦٧/٨) وعند مسلم في (٢١٨٦/٤).

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أيضاً عند أحمد في مسنده (١٣/٣).

وانظر: الدّر المنثور (٦٠٢/٧) حيث ذكر له شواهد مع ذكر المصادر.

(٢) والجُشَمي ـ بضم الجيم وفتح المعجمة ـ يقال اسم أبيه عبدالله، قال ابن حجر: مقبول وقال الذهبي: «وثق». انظر: التقريب (١٦٧) والكاشف (٦٩/٢) وأشار ابن حجر إلى توثيق ابن حبان له وإخراجه له هذا الحديث الواحد فقط. انظر: التهذيب (١٣٥/٥).

١٢٢ ـ رجاله ثقات سوى الجُشَمي لم يوثقه إلا ابن حبان وحسّن له الترمذي هذا الحديث.

=

١٢٣ ــ أخبرنا وهب بن جرير، نا شعبة، عن قتادة قال: سمعت هلال(١) بن يزيد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «في الحبّة السوداء شفاء من كل شيء إلاّ السام والسام الموت».

= **تخـــريجـــه:**

أخرجه أبو داود في سننه (٢/ ١١٩ ـ ١٢٠) الصلاة باب في عدد الآي عن عمرو بن مرزوق والترمذي في سننه (٤/ ٢٣٨) في فضائل القرآن عن ابن بشار عن غندر. والنسائي في ـ السنن الكبرى ـ كتاب التفسير (حديث رقم ٦٢٤) المحقق منه عن المؤلف.

عن أبي أسامة، وابن ماجه في سننه (٢/ ١٢٤٤) الأدب حديث ٣٧٨٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة ثلاثتهم عن شعبة به.

وقال الترمذي: «حديث حسن».

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد حديث ١٧٦٦ و١٧٦٧ (٤٣٨) عن عبدالله بن محمد الأسدي عن المؤلف به مثله وعن أحمد بن علي بن المثنى حدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة به نحوه.

والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨) من طريق عمران القطّان عن قتادة به نحوه. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وعزاه السيوطي في الدّر (٨/ ٢٣٠) إلى ابن مردويه والبيهقي في الشعب وابن الضريس.

(١) هو هلال بن يزيد المازني أبو مصعب روى عن أبي هريرة رضي الله عنه وروى عنه قتادة وغيره، وذكر ابن حجر في تعجيل المنفعة (٢٨٤) وقال: ذكره ابن حبان في الثقات. وانظر: الجرح والتعديل (٩/ ٧٣).

١٢٣ ــ رجاله ثقات سوى هلالِ لم يوثقه إلاّ ابن حبان إلاّ أنّه توبع فيه عن أبي هريرة فيحسن به، والحديث متفق عليه من غير طريقه كما سيأتي.

تخـــريجـــه:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٣٢٢) حديث ٢٤٦٠ عن شعبة به مثله.

وأحمد في مسنده (٢/ ٤٦٨ و٥٣٨) عن محمد بن جعفر وحجاج وحسين وهاشم ـ مفرقاً ـ عن شعبة به. =

١٢٤ ــ أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن الجُريري[١]، عن أبي نضرة[٢]، عن الطفاوي[٣]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا تباشر المرأةُ المرأةَ، ولا الرّجلُ الرجلَ، ولا الولدُ الولدَ».

= وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤/٧) الطب باب الحبة السوداء ومسلم في صحيحه (١٧٣٥/٤ ـ ١٧٣٦) السلام باب التداوي بالحبة السوداء، من طريق الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً مثله إلاّ أنّه قال: «شفاء من كلّ داء بدل من كل شيء».

ومسلم أيضاً من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «ما من داء إلاّ في الحبة السوداء منه شفاء إلاّ السام».

والترمذي في سننه (٢٥٩/٣ ـ ٢٦٠) الطب باب ما جاء في الحبة السوداء من حديث أبي سلمة عنه، وقال: في الباب عن بريدة وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم، وهذا حديث صحيح. وابن ماجه في سننه (١١٤١/٢) الطب من طريق أبي سلمة وسعيد بن المسيب عنه به. وأحمد في مسنده (٢٤٠/٢ و٢٦١ و٢٦٨ و٣٨٩ و٤٢٣ و٤٨٤ و٥٠٤ و٥١٠) من طرق عن أبي هريرة مثله.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند ابن ماجه وقا المعلّق في الزوائد أنّ إسناده حسن، ومن حديث عائشة رضي الله عنها وهو صحيح خرجته في مسند عائشة من مسند الإمام إسحاق برقم حديث ٣٩٣.

(١) هو سعيد بن إياس ـ الجُريري ـ بضم الجيم ـ أبو مسعود البصري ثقة إلاّ أنّه اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين ومائة انظر التقريب (١٢٠).

(٢) هو المنذر بن مالك بن قُطعة ـ بضم القاف ـ العبدي مشهور بكنيته ثقة كما في المصدر نفسه.

(٣) الطفاوي لم يسم ولا يعرف وذكر في التهذيب (٣٢٦/١٢) أنّه يروي عن أبي هريرة وعنه أبو نضرة العبدي وليس فيه ذكر أنّه يروي عن أبيه.

١٢٤ ــ في إسناده الطفاوي لا يعرف ولا أباه، والحديث دون الطرف الأخير أعني لا الولد الولد صحيح بطرقه وشواهده. =

١٢٥ ــ أخبرنا سليمان بن حرب، نا حماد بن سلمة، عن ثمامة[١] بن عبدالله، بن أنس، عن أبي هريرة، عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر دواء».

= تخـــريجـــه:
أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٤٧) عن وكيع عن سفيان عن الجُريري به وليس عنده «عن أبيه» إنما الطفاوي عن أبي هريرة ـ وجاء عنده أيضاً إلاّ الولد والوالدة.
وأخرجه أيضاً (٢/٣٢٦ و٤٩٧) عن الأسود عن أبي بكر عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة به دون قوله «ولا الولد الولد»، وكذا من طريق مبارك عن الحسن به دون الجملة الأخيرة.
ولقوله «لا تباشر المرأة المرأة» شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه البخاري في صحيحه (٦/١٦٠) النكاح وزاد في آخره «فتنعتها لزوجها كأنّه ينظر إليها».
وأبو داود في سننه (٢/٦١٠) النكاح والترمذي في سننه (٤/١٩٦) الأدب باب كراهية الرّجل الرّجل وقال: «حسن صحيح» وعنده من حديث أبي سعيد مرفوعاً بلفظ «لا ينظر الرجل إلى عورة الرّجل ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرّجل إلى الرجل في الثوب الواحد ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد» وقال: حسن غريب.
وأحمد في مسنده (١/٣٨٠) ومواضع والبغوي في شرح السنة (٩/١٩) ولكامله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً دون قوله الولد الولد عند أحمد في مسنده (١/٣٠٤ و٣١٤).

(١) هو ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري قاضيها، قال ابن حجر: صدوق، وقال الذهبي: «ثقة». مات بعد العشر ومائة انظر التقريب (٥٢) والكاشف (١/١٧٤).

١٢٥ ــ صحيح على شرط مسلم ورجاله ثقات كلّهم.
تخـــريجـــه:
أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٦٣ و٣٥٥ و٣٨٨) والدارمي في سننه (٢/٩٩) =

= عن أبي كامل والأسود بن عامر وعفان بن مسلم - مفرقاً - والدارمي عن سليمان بن حرب أربعتهم عن حماد به.

وللحديث عن أبي هريرة طرق.

أخرجه البخاري في صحيحه (٤/١٠٠) بدء الخلق باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه والدارمي في المصدر السابق نفسه وابن ماجه في سننه حديث ٣٥٠٥ كتاب الطب باب يقع الذباب في الإناء وأحمد في مسنده (٢/٣٩٨) جميعهم من طريق عبيد بن حنين قال: سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ فذكره.

ومن طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عنه أخرجه أبو داود في سننه (٤/١٨٢) الأطعمة باب في الذباب يقع في الطعام وأحمد في مسنده (٢/٢٢٩ و٢٤٦) وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٥٥ و٣٨٨) بسند صحيح من طريق ابن سيرين عنه. وكذا من طريق أبي صالح عنه في (٢/٣٤٠).

وله شاهد من حديث أبي سعيد رضي الله عنه نحوه أخرجه منه ابن ماجه في سننه الطب حديث ٣٥٠٤ وأحمد في مسنده (٣/٦٧) والطيالسي في مسنده حديث ٢١٨٨ والنسائي في الفرع حديث ٤٢٦٧ وأبو يعلى في مسنده (ق ٦٥/٢) وابن حبان في الثقات (٢/١٠٢) وقال الشيخ الألباني: «وهذا سند صحيح رجاله ثقات رجاله الشيخين غير سعيد بن خالد وهو القارظي وهو صدوق كما قال الذهبي والعسقلاني». ومن حديث أنس رواه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٣/٣٢٩) ومجمع الزوائد (٥/٣٨) والطبراني في الأوسط، وقال الهيثمي: في رجال البزار رجاله رجال الصحيح وابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير قال الحافظ ابن حجر: «وإسناده صحيح» كما في نيل الأوطار (١/٥٥) وللشيخ الألباني كلام جيد حول ردّ طعن الطاعنين الزائغين في هذا الحديث راجع سلسلة الصحيحة حديث ٣٩ (١/٦٠).

١٢٦ ــ أخبرنا عيسى بن يونس، نا جعفر بن[١] ميمون قال: سمعت أبا عثمان[٢] النَهْدي يقول: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ/ [٢٦/ب] يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «اخرج فناد في الناس أن لا صلاة إلّا بفاتحة الكتاب، فما زاد».

١٢٧ ــ أخبرنا روح بن عبادة، ثنا عباد بن[٣] منصور قال: سمعت أبا المهزم[٤] يقول: صحبت أبا هريرة عشر سنين فسمعته يقول: سمعت

---

(١) هو جعفر بن ميمون البصري بياع الأنماط، قال أحمد والنسائي: ليس بقوي، وقال ابن معين: ليس بذاك، وقال مرة: صالح الحديث، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال ابن عدي: لم أرَ أحاديثه منكرة، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء انظر: الميزان (١/٤١٨) والتقريب (٥٦).

(٢) هو عبدالرحمن بن مُلّ بلام ثقيلة والميم مثله والنهدي ـ بفتح النون وسكون الهاء ـ مشهور بكنيته مخضرم ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين وقيل: بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر، انظر: التقريب (٢١٠).

١٢٦ ــ في إسناده جعفر مختلف فيه ويبدو لي أنّه ضعيف بهذا السياق وقد ثبت عن أبي هريرة وعن غيره بلفظ «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» وهذا متفق عليه من حديث عبادة.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (١/٥١٢) الصلاة عن إبراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس وعن ابن بشار عن يحيى القطّان وكذا أحمد في مسنده (٢/٤٢٨) عن يحيى بن سعيد القطان وأورده الذهبي في الميزان (١/٤١٨) عن سليمان بن حرب عن وهيب ثلاثتهم عن جعفر بن ميمون به مثله.

(٣) عباد بن منصور، الناجي ـ بالنون والجيم ـ أبو سلمة البصري القاضي بها صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغيّر بآخره، انظر: التقريب (٤٣٨).

(٤) أبو المهزِّم ـ بتشديد الزاي المكسورة ـ التميمي البصري اسمه يزيد، وقبل عبدالرحمن بن سفيان متروك وقال الذهبي: ضعفه أبو حاتم وغيره، انظر المصدر السابق نفسه والكاشف (٣/٣٨١).

١٢٧ ــ في إسناده أبو المهزِّم وهو متروك. =

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «من اتبع جنازة فحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقّها».

١٢٨ ـ أخبرنا بشر بن[١] المفضل، نا علي بن زيد[٢]، حدثني أوس[٣] بن أوس، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يحشر الناس على ثلاثة أثلاث: ثلث على الدواب وثلث ينسلون على أقدامهم سلاً وثلث على وجوههم».

= تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في سننه (٢٥٣/٢) الجنائز عن ابن بشار عن روح بن عبادة به.

وقال: غريب وقد روى بعضهم بهذا الإسناد ولم يرفعه.

(١) هو أبو إسماعيل الرقاشي ـ بقاف ومعجمة ـ البصري ثقة ثبت عابد كما في التقريب (٤٥).

(٢) هو علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر (٢٤٦) وقال الذهبي: أحد الحفاظ وليس بالثبت، انظر: الكاشف (٢٨٥/٢).

(٣) هو أوس بن أبي أوس واسم أبي أوس خالد الحجازي ويكنى أبا خالد مجهول وقيل إنّه أبو الجوزاء فإن صحّ فلعلّ له كنيتين، وقال ابن القطان: أوس مجهول الحال له ثلاثة أحاديث عن أبي هريرة منكرة وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: التقريب (٣٩) والتهذيب (٣٨٢/١ و٣٨٣).

١٢٨ ـ ضعيف به، والحديث يحسن بطرقه وشواهده إن شاء الله.

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في سننه (٣٦٧/٤) التفسير سورة بني إسرائيل عن عبد بن حميد عن الحسن بن موسى وسليمان بن حرب كلاهما عن حماد عن علي بن زيد به.

وقال: «حديث حسن». قلت: هذا تساهل منه لأن علياً فيه ضعف، وأوس =

١٢٩ ــ أخبرنا روح بن عبادة، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يحشر الناس على ثلاثة أصناف: ثلث ركباناً وثلث على أقدامهم مشياً وثلث على وجوههم»، قيل: يا رسول الله! وكيف يمشون على وجوههم؟ فقال: «إنّ الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم أما إنّهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك».

١٣٠ ــ أخبرنا روح بن عبادة، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مثل الذي يسمع الحكمة ثم لا يحمل إلاّ شر ما يسمع كمثل رجل أتى راعياً فقال: يا راعي أجزر لي شاة من غنمك قال: اذهب فخذ خير شاة فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم».

= مجهول لا يعرف وأحاديثه منكرة كما تقدم، إلاّ أنّ الترمذي قال: وقد روى وهيب عن ابن طاؤس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ شيئاً من هذا.
ثم ساق الترمذي له شاهداً بنحوه فقال: حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم محشورون رجالاً وركباناً وتجرّون على وجوهكم» وقال: «حديث حسن».
وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣٣٤) حديث ٢٥٦٦ عن حماد بن سلمة عن علي به وزاد فيه «فقال رجل يا رسول الله! ويمشون على وجوههم؟ قال: «الذي أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم» وهذه الرواية هي الرواية التالية عند المؤلف.

١٢٩ ــ ضعيف به ويُحسّن بطرقه انظر تخريج الحديث السابق.

١٣٠ ــ ضعيف به.

تخـــريجـــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٩٧/٢) الزهد عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة به ومن طريق آخر أيضاً عن حماد به. =

١٣١ ــ أخبرنا أزهر(١) بن القاسم المكي، نا المثنى بن سعيد الضُبَعي(٢)، عن قتادة، عن/ أبي أيوب(٣)، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه». [٢٦/أ]

= وأبو داود الطيالسي في مسنده (٣٣٤) حديث رقم ٢٥٦٣ عن حماد به. ـ وفي مصباح الزجاجة زوائد سنن ابن ماجه ـ هذا إسناد ضعيف من الطريقين لأن مدار الإسناد على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، قلت: وكذا أوس مجهول لا يعرف.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥٣/٢ و ٤٠٥ و ٤٠٨) عن حسن وعفان وعن يزيد ثلاثتهم عن حماد به.

(١) هو أزهر بن القاسم أبو بكر البصري نزيل مكة قال أحمد والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: التهذيب (٢٠٥/١) والتقريب (٢٦).

(٢) الضُبَعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ أبو سعيد البصري القسام القصير، ثقة، المصدر الأخير.

(٣) هو أبو أيوب المراغي عن الأزدي إسمه يحيى وقيل حبيب بن مالك ثقة مات بعد الثمانين، التقريب (٣٩٤).

١٣١ ــ صحيح وقد توبع أزهر.

تخــريجــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠١٧/٤) البر والصلة والآداب عن محمد بن حاتم عن عبدالرحمن بن مهدي وعن نصر بن علي عن أبيه كلاهما عن المثنى بن سعيد، وكذا عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة، وعن محمد بن المثنى عن عبدالصمد عن همام ثلاثتهم عن قتادة به، ومع زيادة في بعض الطرق وهي «فإن الله خلق آدم على صورته».

وكذا أخرجه مسلم من طريق الأعرج ومن طريق سهيل عن أبيه كلاهما عن أبي هريرة به.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣٣٣) حديث ٢٥٥٨ عن المثنى به مثله إلاّ أنه =

١٣٢ ــ أخبرنا أبو عامر العقدي، نا همام بن يحيى، عن قتادة، عن عبدالملك[١]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من عرض عليه شيء من غير مسألة فليقبله فإنّما هو رزق ساقه الله إليه».

= قال: فليتق الوجه. وأحمد في مسنده (٢/٣٤٧ و٤٦٣ و٥١٩) عن عفان عن همام وعن عبدالرحمٰن بن مهدي عن المثنى بن سعيد وبهز كلاهما عن همـام وعن سليمان بن داود عن المثنى كلاهما عن قتادة به.

وله طرق عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٢٦) العتق من طريق أبي سعيد المقبري عن أبيه عنه ومن طريق همام عنه به.

وأبو داود في سننه (٤/٦٣١ ـ ٦٣٢) الحدود من طريق أبي سلمة عنه ولفظة «إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه».

وأحمد في مسنده (٢/٣١٣) عن همام عنه وفي (٣٢٧) عن سهيل عن أبيه عنه و(٤٣٤) عن سعيد عنه، وفي (٤٤٩) عن الأعرج وأبي صالح عنه.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد في مسنده (٣/٩٣).

(١) هو عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمٰن المخزومي المدني ثقة مات في أوّل خلافة هشام، انظر: التهذيب (٦/٣٨٧).

١٣٢ ــ رجاله ثقات كلّهم.

تخــريجــه:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٥/٣٢٥) حديث ٢٤٧٨ عن همام به إلاّ أنّه سقط من السند عبدالملك ولكنّه مثبت في الترجمة.

وأحمد في مسنده (٢/٢٩٢ و٣٢٣ و٤٩٠) عن يزيد وعفـان وبهز ـ مفـرقاً ـ ثلاثتهم عن همام به.

وله شواهد من حديث عمر وخالد بن عدي الجهني وعائذ بن عمرو وعائشة رضي الله عنهم نحوه أمّا حديث عمر رضي الله عنه فأخرجه الحميدي في مسنده (١/١٢ ـ ١٣) وأحمد في مسنده (١/١٧) والبخاري في صحيحه (١٣/١٥٠) الأحكام باب رزق الحـاكم والعاملين عليهـا ومسلم في صحيحه (٢/٧٢٣) الزكاة باب إباحة الأخذ لمن أعطى من غير مسألة ولا إشراف، والنسائي في سننه (٥/١٠٢ ـ ١٠٥) الزكاة باب من أتاه الله مالاً من غير مسأله. =

١٣٣ ـ أخبرنا أبو عامر العقدي، نا همام بن يحيى، عن قتادة، عن هلال[١] بن أبي ميمونة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قلت: يا رسول الله! إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فانبئني عن كل شيء؟ فقال: «كل شيء خلق من الماء»، فقلت له: أخبرني بشيء إذا عملت به دخلت الجنّة، فقال: «افش السلام واطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام وادخل الجنّة بسلام».

= وابن حبان في صحيحه كما في الموارد (٢١٧ ـ ٢١٨) وقال الألباني: إسناده صحيح على شرط مسلم وقد أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٤٥) من طرق... سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/٣١٦).

وله طرق أخرى أخرجه أحمد في مسنده (٢/٩٩) و(١/٢١) والبخاري في (١٣/١٥٠) ومسلم (٢/٧٢٣) والحاكم في المستدرك (٣/٢٨٦) والبيهقي في سننه (٦/١٨٤).

وأما حديث خالد أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/٣٥٠) وأحمد (٤/٢٢٠ ـ ٢٢١) وابن حبان في صحيحه كما في الموارد (٨٥٤) والحاكم (٢/٦٢) وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وعزاه العراقي لأبي يعلى والطبراني وقال: بإسناد جيد ـ الإحياء ـ (٤/٢٠٢) وصححه الألباني في السلسلة (٣/٥).

وحديث عائذ بن عمرو أخرجه أحمد (٥/٦٥) ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (٥٣/٦٠/ب) وفيه تفسير الإشراف عن الإمام أحمد.

وحديث عائشة أخرجه أحمد في مسنده (٦/٧٧ و ٢٥٩).

(١) هو هلال بن علي بن أسامة العامري وينسب إلى جده ثقة مات سنة بضع عشرة ومائة، انظر: التقريب (٣٦٦).

١٣٣ ـ صحيح رجاله ثقات.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٩٥ و٣٢٣ و ٣٢٤ و٤٩٣) عن يزيد وعن عفان وعبدالصمد وعن بهز ـ مفرقاً ـ أربعتهم عن همام به إلاّ أنّه جاء عنده قتادة عن =

١٣٤ ـ أخبرنا معاوية بن[1] هشام القصار، نا عمار بن[2] رزيق، عن عبدالله[3] بن عيسى، عن عكرمة[4]، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من خبّب خادماً على أهله فليس منا ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا».

= أبي ميمونة عن أبي هريرة، فلعلّه سقط منه كلمة «ابن» أصله عن ابن أبي ميمونة، والله أعلم.

وكذا رواه البزار في مسنده الطرف الأوّل كما في مجمع الزوائد (٣٦٢/٩) وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير أبي ميمونة الفارسي وهو ثقة.

وكذا أخرجه الحاكم في المستدرك (١٦٠/٤) وصححه وأقرّه الذهبي في التلخيص.

(١) معاوية بن هشام القصار أبو الحسن صدوق له أوهام، ووثقه آخرون مع وصفهم له بالأوهام، مات سنة أربع ومائتين، انظر: التقريب والتهذيب (٢١٨/١٠).

(٢) عمار بن رزيق ـ بتقديم الراء مصغراً ـ الضبّي التميمي أبو الأحوص الكوفي، قال ابن معين وأبو زرعة ثقة وقال أبو حاتم: لا بأس به وكذا قال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة تسع وخمسين ومائة، وقال الإمام أحمد: من الأثبات، وقال ابن المديني: ثقة، انظر: التهذيب (٤٠٠/٧ ـ ٤٠١).

(٣) هو عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري أبو محمد الكوفي، ثقة كما في التقريب.

(٤) هو عكرمة هو مولى ابن عباس رضي الله عنهما.

(٥) يحيى بن يعمر ـ بفتح التحتانية والميم وبينهما مهملة ـ ساكنة البصري نزيل مرو وقاضيها ثقة فصيح وكان يرسل، مات قبل المائة وقيل بعدها، المصدر نفسه.

١٣٤ ـ رجاله ثقات كلهم.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٦٣٠/٢) الطلاق وفي الأدب (٣٦٦/٥) عن الحسن بن علي عن زيد بن الحُباب. =

١٣٥ ـ أخبرنا النضر بن شميل، نا ابن عون[١]، عن مسلم بن[٢] بديل، عن أبي هريرة قال: جاء رجل[٣] إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر دوساً فقال: آئتهم[٤] فذكر رجالهم ونسائهم فرفع النبيّ ﷺ يديه فقال الرجل: إنا لله وإنّا إليه راجعون هلكت دوس وربّ الكعبة فرفع النبيّ ﷺ يديه فقال: «اللّهم اهد دوساً».

= والنسائي في الكبرى كتاب عشرة النساء، باب (٨٠) عن المؤلف عن معاوية بن هشام كلاهما عن عمار بن رزيق به.

وأحمد في مسنده (٣٩٧/٢) عن أبي الجواب عن عمار بن رزيق به مثله.

وقوله من خبّب يعني أفسد وخدع وأصله من الخب وهو الخداع ورجل خَبّ، ويقال: «فلان خبّ ضب، إذا كان فاسداً مفسداً» الخطابي في شرحه على هامش أبي داود.

(١) هو عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيّوب في العلم والعمل والسنّ مات سنة خمسين ومائة انظر: التقريب (١٨٤).

(٢) هو مسلم بن بديل العدوي روى عنه أبو نعامة العدوي وعبدالله بن عون والصلت بن غالب الهجيمي، قال البخاري: يعد في البصريين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال روى ابن عون عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه حديث الطفيل بن عمرو الدوسي، انظر: تعجيل المنفعة (٢٦١ ـ ٢٦٢) والثقات لابن حبان (٤٠٠/٥).

(٣) الرجل هو الطفيل بن عمرو الدوسي كما جاء في مصادر التخريج من طرق أخرى.

(٤) هكذا جاء في المخطوط «إلهم» وأثبت ما استظهرته لتنسجم العبارة والله أعلم.

١٣٥ ـ في إسناده مسلم بن بديل وهو لم يوثقه سوى ابن حبان ولكنه يتقوى بمتابعاته حيث إنه تابعه الأعرج وأبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه فبذلك يكون الإسناد حسناً والحديث صحيحاً من غير هذا الطريق.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠١/٨) المغازي وفي (١٩٦/١١) الدعوات ومسلم في صحيحه (١٩٥٧/٤) فضائل الصحابة، وأحمد في مسنده (٢٤٣/٢ =

١٣٦ ـ أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت خالداً الحذاء يُحدِّث/ عن رجل من آل سيرين، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن [٢٧/ب] رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا اختلف الناس في الطريق فاجعلوه على سبع[1] أذرع».

١٣٧ ـ أخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومي، نا وهيب، عن خالد الحذاء، عن يوسف بن عبدالله بن الحارث، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا اختلف الناس في الطريق فاجعلوه على سبع أذرع».

= و٤٤٨ و٥٠٢) وفي فضائل الصحابة له (٢/٨٨٤ و٨٨٥) من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه قال: جاء وفي رواية أبي سلمة قدم الطفيل بن عمرو الدوسي إلى رسول الله ﷺ فقال: إن دوساً قد عصت وأبت فادع الله عليهم فاستقبل رسول الله ﷺ القبلة ورفع يديه فقال الناس: هلكوا، فقال: «اللهم أهد دوساً وائت بهم» قالها ثلاثاً.

وكذا من طريق أبي سلمة عنه ببعض اختصار.

وكذا الشافعي في مسنده (١٨٢) والطبراني في الكبير (٨/٣٩١) من طرق به.

والحميدي في مسنده (٢/٤٥٣).

(١) جاء في الأصل «سبع» وهكذا عند مسلم وجاء عند البعض «سبعة» وكلاهما صحيحان.

١٣٦ ـ في إسناده رجل مبهم ولكن الحديث صحيح على شرط مسلم بالإسناد التالي (١٣٧) ورواه مسلم وغيره.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٢٣٢) المساقات حديث (١٦١٣) عن أبي كامل الجحدري حدثنا عبدالعزيز بن المختار، حدثنا خالد الحذار عن يوسف بن عبدالله عن أبيه عن أبي هريرة به. وكذا البغوي في شرح السنة (٨/٢٤٨) من طريق مسلم به.

١٣٨ ـ أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، نا القاسم بن[1] الفضل، حدثني أبي[2]، عن معاوية المهدي[3] قال: قال لي أبو هريرة: يا مهدي! نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن كسب الحجام وعن ثمن الكلب وعن كسب الزمارة وعن عسب الفحل.

---

(١) هو القاسم بن الفضل بن معدان الحُدّاني بضم المهملة الأولى والتشديد ـ الأزدي أبو المغيرة البصري ثقة، مات سنة سبع وستين ومائة ـ انظر: التهذيب (٨/٣٢٩) والتقريب (٣٧٩).

(٢) هوالفضل بن معدان ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال: روى عنه ابنه، انظر: الجرح والتعديل (٧/٦٨).

(٣) ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً، انظر الجرح والتعديل (٨/٣٨٠).

١٣٨ ـ في إسناده الفضل والمهدي لم أعثر عليهما بجرح ولا توثيق.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٣٢ و٤١٥) عن عبدالصمد بن عبدالوارث وعن عفان كلاهما عن القاسم به إلاّ أنّه سقط كما يبدو من السند من الموضع الأوّل عن أبيه، وجاء عن كسب المؤمسة بدل الزمارة.

وكذا من طريق عطاء عنه فقط قوله «نهى عن ثمن الكلب ومهِر البغي وكسب الحجام».

والزمّارة: هي الزانية، قال ثعلب: الزمّارة هي البغيّ الحسناء، والزمير الغلام الجميل، وقال الأزهري: يحتمل أنّه أراد المغنية، يقال: غناء زميراي حسن، زمّر إذا غَنّى، انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٣١٢).

والمومسة: الفاجرة وتجمع على ميامس ومواميس، المصدر نفسه (٤/٣٧٣).

العسب: بوزن العَذْب وهو كراء ضرب الفحل، وعسل الفحل أي ضرابه أو ماؤه. انظر: مختار الصحاح (٤٣١).

١٣٩ ــ أخبرنا النضر[١]، أنا ابن عون[٢]، عن عبدالرحمن[٣] بن عُبيد، عن أبي هريرة قال: كنت مع النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ في جنازة كنت إذا مشيت سبقني فأهرول فإذا هرولت سبقته، فقال رجل إلى جنبي إنّ الأرض تطوى له.

١٤٠ ــ أخبرنا عبدالأعلى، نا يونس وهو ابن عبيد، عن الصلت بن[٤] غالب الهجيمي، عن مسلم[٥] أنّه سأل أبا هريرة عن الشرب قائماً وشرب الناس قياماً[٦].

---

(١) هو النضر بن شميل.

(٢) هو عبدالله بن عون.

(٣) هو عبدالرحمن بن عُبيد أبو محمد العدوي ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٩٤) وساق له هذا الحديث. تعجيل المنفعة لابن حجر (١٦٩).

١٣٩ ــ في إسناده مقبول حيث لم يوثقه إلاّ ابن حبان.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٥٨ و٢٩٥) عن يزيد عن عبدالله بن عون به وزاد في آخره وخليلي إبراهيم.

وكذا ابن حبان في الثقات (٥/٩٤) عن المؤلف به مثله وأشار إليه ابن حجر في تعجيل المنفعة (١٤٩).

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٤٠٠) في ترجمة شيخه مسلم بن بديل العدوي. وانظر: أيضاً تعجيل المنفعة (١٢٩).

(٥) هو مسلم بن بديل العدوي تقدم في حديث ١٣٥ وثقة ابن حبان فقط.

(٦) جاء في الهامش على اليمين هذه العبارة «كذا كان في الأصل» ولا شك أن فيه سقطاً.

١٤٠ ــ في إسناده أكثر من مقبول.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٦٠) عن عبدالأعلى بمثل إسناده كاملاً، وأتم منه. وجاء لفظ الحديث عنده هكذا عن مسلم أنّه سأل أبا هريرة عن الشرب قائماً قال: يا ابن أخي رأيت رسول الله ﷺ عقل راحلته وهي مناخة وأنا آخذ =

١٤١ ـ أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، نا داود بن فراهيج قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أو حسبت أن سيورثه».

= بخطامها أو زمامها واضعاً رجلي على يدها فجاء نفر من قريش فقاموا حوله فأتى رسول الله ﷺ بإناء من لبن فشرب وهو على راحلته ثم ناوله الذي يليه عن يمينه فشرب قائماً حتى شرب القوم كلّهم قياماً.

١٤١ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم مع اختلاف في داود بن فراهيج وهو المدني صدوق صالح الحديث وقال القطان: «ثقة» وقال أيضاً: «وثقه شعبة وسفيان» وقال أبو حاتم: «تغيّر حين كبر، وهو ثقة صدوق، وضعفه ابن معين والنسائي، وقال ابن عدي: «لا أرى بمقدار ما يرويه بأساً، وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد: مدني صالح الحديث وقال الساجي: وكان أحمد يضعفّه» انتهى. انظر: تعجيل المنفعة (٨٢) فالذين جرحوه لم يفسروا الجرح، فعلى أقل الأحوال يكون حديثه حسناً وقد توبع.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٥٨) عن محمد بن جعفر.

وابن حبان في صحيحه كما في الموارد (٥٠٢) والإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (١/٣٦٥) من طريق علي بن الجعد كلاهما عن شعبة به وكذا البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٢/٨١) وكذا البغوي في شرح السنة (١٣/٧١) من نفس الطريق مثله وقد تابعه مجاهد عنه أخرجه به أحمد في مسنده (٢/٣٠٥ و٤٤٥ و٤٥٨ و٥١٤) وابن ماجه في سننه (٢/١٢١١) وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٠٦)، وقال البوصيري: في زوائد ابن ماجه: إسناده صحيح ورجاله ثقات، وقال الهيثمي: فيه داود وهو ثقة وفيه ضعف، وله شاهد من حديث ابن عمر وهو متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه (١٠/٣٦٩ و ٣٧٠) كتاب الأدب باب الوصاة بالجار ومسلم في صحيحه برقم حديث ٢٦٢٥ في البر والصلة والآداب باب الوصية بالجار والإحسان إليه.

وكذا له شاهد من حديث عائشة وهو متفق عليه وقد خرجته في مسند عائشة من مسند الإمام إسحاق تحت رقم ٦٥٣ راجعه إن شئت.

١٤٢ ـ أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، نا داود بن فراهيج قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: ما كان لنا طعام على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلّا الأسودان التمر والماء.

١٤٣ ـ أخبرنا وهب بن/ جرير، نا شعبة، عن داود بن فراهيج أنّه [٢٧/أ]
سمع أبا هريرة يقول مثله سواء.

١٤٤ ـ أخبرنا المخزومي، نا وهيب، نا أبو مسعود وهو سعيد بن أياس الجريري، عن خالد[1] القيسي قال: قلت يا أبا هريرة! هل سمعت من خليلك شيئاً تُطَيِّب به أنفسَنا؟ فقال: نعم سمعته يقول: «صغاركم دعاميص الجنّة». قال المخزومي: الصغار الأطفال والدعاميص شيء يكون في أسفل الحب.

---

١٤٢ ـ ١٤٣ ـ صحيح وقد تابع سعيد والحسن داود في روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٨/٢ و٣٥٥ و٤٠٥ و٤١٦ و٤٥٨) عن محمد بن جعفر وعن عفان كلاهما عن شعبة به.

وكذا من طريق الحسن وسعيد كلاهما عن أبي هريرة به نحوه مع زيادة في آخره في رواية الحسن.

وأخرجه مالك في الموطأ (٩٣٣/٢) صفة النبيّ ﷺ من طريق حميد بن مالك به نحوه مع قصة في أوّله.

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها وقد خرجتّه في مسند عائشة من مسند إسحاق تحت رقم حديث ٣٠٨ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨.

(١) هو خالد بن غلاق بالغين المعجمة على الصيح القيسي بالقاف والمهملة أو بالعين المهملة والشين المعجمة، مقبول من الثالثة، انظر التقريب (٩٠).

١٤٤ ـ في إسناده القيسي مقبول والجُريري تغير واختلط قبل موته بثلاث سنين، إلا أنّه يتقوى بمتابعته حيث إنّه تابعه أبو السليل عن أبي حسان عن أبي هريرة نحوه أتم منه. =

١٤٥ ـ أخبرنا وهب بن جرير، حدثني أبي قال: سمعت غيلان بن[1] جرير يُحدّث عن أبي قيس بن رباح[2]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب للعَصَبيَّة ويدعو للعَصَبية فمات مات ميتة جاهلية، ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى عن مؤمنها ولا يفي لأهل عهدها، فليسوا مني ولست منهم».

= تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٨٨) عن إسماعيل عن الجريري به وزاد كلمة «عن موتانا» بعد تطيّب به أنفسنا.

ورواه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٢٩) البرّ والصلة والآداب من طريق سليمان التيمي عن أبي السليل عن أبي حسان عنه به أتم منه، ومنه أحمد في مسندّه (٢/٤٨٨ و ٥١٠) ولفظه وصغارهم دعاميص الجنّة، يتلقى أحدهم أباه أو قال أبويه فيأخذ بناحية ثوبه أو يده كما آخذ بصنفة ثوبك هذا فلا يفارقه حتى يدخله الله وأباه الجنّة.

والدعاميص واحد دُعموص، وأصله دويبة تكون في الماء لا تفارق وكذلك الصغار في الجنة لا يفارقونها.

(١) هو غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري ثقة مات سنة ١٢٩ هـ. انظر: التقريب (٢٧٤).

(٢) هو زياد بن رياح ـ بكسر أوّله ثم تحتانية ـ أبو قيس البصري أو المدني، ثقة انظر: التقريب (١١٠).

١٤٥ ـ صحيح رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٤٧٦ ـ ١٤٧٧) الأمارة عن شيبان بن فروخ عن جرير بن حازم، وعن القواريري عن حماد بن زيد عن أيّوب، وعن ابن مثنى وابن بشار كلاهما عن غندر عن شعبة، وعن زهير بن حرب عن عبدالرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون أربعتهم عن غيلان بن جرير به. =

١٤٦ ـ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن أيوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية، ومن خرج على أمتي بسيفه يضرب برّها وفاجرها لا يتحاشى مؤمناً لإيمانه ولا يفي لذي عهد بعهده فليس من أمتي، ومن قتل تحت راية عَمية يغضب للعصبية ويقاتل للعصبية ويدعوا للعصبية فمات مات ميتة جاهلية.

= والنسائي في سننه (١٢٣/٧) المحاربة عن بشر بن هلال عن عبدالوارث عن أيوب عن غيلان به.

وكذا ابن ماجه في سننه (١٣٠٢/٢) كتاب الفتن عن بشر بن هلال به ببعضه «من قاتل تحت راية عمية الحديث».

رأيه عمية: في النهاية قيل هو فِعِيُّلة، من العماء، الضلالة، كالقتال في العصبية والأهواء وهي الأمر الذي لا يستبين وجهه، وهو كناية عن جماعة مجتمعين على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل.

عصبية: في المصدر نفسه العصبية والتعصب: المحاماة والمدافعة، والعصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم، وهم الأقارب من جهة الأب.

١٤٦ ـ صحيح.

تخـــريجـــه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣٣٩/١١) به مثله سوى قوله في الآخر، «فقتلته جاهلية».

وانظر تخريج الحديث السابق.

١٤٧ ــ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن الأشعث[١] بن عبدالله، عن شهر بن[٢] حوشب، عن أبي هريرة/، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: إن الرّجل ليعمل بعمل أهل الجنّة سبعين سنة حتى إذا كان في آخر عمره أوصى فخاف في وصيته فيُختم له بعمل أهل الشرّ فيدخل النار، وإنّ الرّجل ليعمل بعمل أهل الشر سبعين سنة حتى إذا كان في آخر عمره أوصى فيعدل في وصيته فيختم الله له بعمل أهل الجنّة فيدخل الجنّة، ثم قرأ أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ ﴿ومن يطع الله ورسوله﴾[٣] إلى قوله: ﴿وله عذاب مهين﴾[٣].

---

(١) هو أشعث بن عبدالله بن جابر أبو عبدالله الأعمى البصري قال النسائي وابن معين ثقة، قال أحمد: ليس به بأس كذا قال البزار وزاد مستقيم الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر التهذيب (١/٣٥٥) والتقريب (٣٧).

(٢) هو شهر بن حوشب الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام مات سنة ١١٢ هـ. انظر: التقريب (١٤٧).

(٣) زاد بعد قوله ورسوله هذه العبارة «ويحي الله وللعع» حذفته لأنّه ليست في الآية وتمام الآية: ﴿جنّات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعدّ حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين﴾ سورة النساء: الآية ١٣ و ١٤.

١٤٧ ــ حسن به والحديث صحيح بطرقه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٣/٢٨٨) كتاب الوَصايا عن عبدة بن عبدالله، أخبرنا عبدالصمد حدثنا نصر بن علي نحو الحُدّاني عن الأشعث وكذا الترمذي في سننه ح ٢١١٨ الوصايا، باب الضرار في الوصية عن نصر به نحوه مختصراً وابن ماجه في سننه (٢/٩٠٢) الوصايا باب الحيف في الوصيـة حديث ٢٧٠٤ عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري عن عبدالرزاق به نحوه.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب، وكذا أحمد في مسنده (٢/٢٧٨) عن عبدالرزاق بمثل إسناده وكذا من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة به نحوه بدون ذكر الآية (٢/٤٨٤ ـ ٤٨٥) وكذا منه مسلم (٤/٢٤٠٢) القدر وكذا =

١٤٨ ـ أخبرنا الثقفي، نا خالد الحذاء، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الكمأة بقية من المَنّ ماءها شفاء للعين»، قال خالد: وأُنبئت عن شهر بن حوشب أنه قال فيه: والعجوة من الجنّة وفيه شفاء من السم.

= أخرجه عبدالله بن وهب في كتاب القدر له (١٦٩) حديث ٤٨ من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة به مختصراً، وله شاهد من حديث عائشة وعبدالله بن مسعود وسهل الساعدي والعرس بن عميرة الكندي وقد خرجتها في مسند عائشة من مسند الإمام إسحاق راجع حديث ٢٩٤ وتخريجه.

١٤٨ ـ رجاله ثقات سوى شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام وللحديث طرق وشواهد يبلغ بها درجة الحسن.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (١٣٤/١٦) بتحقيق أحمد شاكر من طريق شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن أبي هريرة مرفوعاً به دون الطرف الأخير العجوة في الجنة الخ. وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١٤٢/٢ و١١٤٣) الطب من طريق شهر ولكن من حديث أبي سعيد وجابر وكذا من حديثهما أخرجه أحمد في مسنده (٤٨/٣) والطبراني كما في مجمع البحرين (٤٩٢/٤) مخطوط وأبو نعيم في الطب (ص ٩٦) عن جابر فقط، وفي الزوائد للبوصيري على سنن ابن ماجه: صوابه عن شهر عن أبي هريرة.

وأخرج أبو نعيم في الطب (ص ٣٩) الطرف الأخير «العجوة من الجنة...». من طريق عباد بن منصور وحوله كلام كثير من النقاد وكذا أخرجه من طريق الحارث بن أبي أسامة ورجاله ثقات.

وتابع شهراً في ذلك أبو سلمة عن أبي هريرة في كامل الحديث وأخرجه من هذه الطريق الترمذي في سننه الطب حديث رقم ٢٠٦٧ وحسنّه وهو كما قال.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠١/٢ و٣٠٥ و٣٢٥ و٣٥٦ و٣٥٧ و٤٢١ و٤٨٨ و٤٩٠ و٥١١) والدارمي في سننه (٣٣٨/٢) وابن ماجه في سننه الطب حديث رقم ٣٤٥٥ والترمذي أيضاً برقم ٢٠٦٩ جميعهم من طريق شهر بن حوشب عن أبي هريرة به مرفوعاً فهو يحسن بما تقدم. =

١٤٩ ــ أخبرنا وكيع، نا عبدالحميد بن بهرام[1]، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: أوصاني خليلي بثلاثة، الوتر قبل النوم وركعتي الضحى وصيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر.

= قوله الكمأة واحدها كمء على القياس: نبات لا ورق له ولا ساق يوجد في الأرض من غير أن يزرع ومادتها من جوهر أرض بخاري يحتقن نحو سطح الأرض ببرد الشتاء وينميه مطر الربيع فيتولد ويندفع، انظر: النهاية لابن الأثير (١٩٩/٤).

قوله من المن: وهو شيء كالطل فيه حلاوة يسقط على الشجر وهو ما منّ الله به على عباده من غير تكلف وشبهت به الكمأة لأنّها تنبت من غير سقي ولا تكلّف، المصدر نفسه (٣٦٦/٤) وفتح الباري (١٦٤/١٠).

(١) عبدالحميد بن بهرام هو الفزاري المدائني صاحب شهر بن حوشب صدوق من السادسة. انظر: التقريب (٣٣٣) تحقيق محمد عوامة.

١٤٩ ــ إسناده حسن والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٩٧/٢) من طريق شهر ومجاهد ـ مقروناً ـ عن أبي هريرة به.

وقد تابع شهراً عن أبي هريرة فيه أبو عثمان النهدي ومن حديثه أخرجه البخاري في صحيحه (٧٣/٢) التهجد وفي الصوم (٥٣/٣) ومسلم في صحيحه (٤٩٩/١) صلاة المسافرين والدارمي في سننه (٣٣٩/١) وأحمد في مسنده (٤٥٩/٢) والبخاري في التاريخ الكبير (١٥/٤) والبيهقي في سننه (٢٩٣/٤).

وكذا تابعه أبو سعيد من أزدشنوءة عند أبي داود في سننه (١٣٨/٢) الوتر وسليمان بن أبي سليمان عند أحمد (٥٠٥/٢) وعند الدارمي (١٨/٢)، وكذا أبو رافع الصائغ عند مسلم (٤٩٩/١) ومعروف عند أحمد (٣٤٧/٢) وعند الطبراني في الصغير (١٧٩/١) وعكرمة عند أبي الشيخ الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان برقم حديث ٣٢٢ وأبو القاسم عند أحمد (٤٨٤/٢) وعند علي بن الجعد في مسنده (٤٩/١) والسهمي في تاريخ جرجان (٣٥٩) =

١٥٠ ــ أخبرنا معاوية، نـا داود بن أبي هند، عن رجـل من بني قيس، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يأتي على الناس زمان يخيّر الرجل بين العجز والفجور»، قال أبو هريرة: فإن أدركت ذلك فاختر العجز على الفجور.

١٥١ ــ أخبرنا عبدالرّزاق، نا معمر، عن قتادة، عن رجل، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة».

= وعبدالرحمن الأصم عند أحمد (٢/٢٥٨) وزاذان عنده أيضاً (٢/٤٠٢) وأبو أيوب (٢/٤٨٤) ومعبد بن عبدالله بن هشام في (٢/٢٥٦) وكذا رواه عنه عدد آخر غير ما ذكرت.

١٥٠ ــ في إسناده رجل مبهم لم أقف عليه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٧٨ و٤٤٧) من طريق سفيان عن داود عن شيخ عن أبي هريرة فذكره به.

١٥١ ــ في إسناده رجل مبهم والحديث صحيح بشواهده.

تخـــريجـــه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/٤٨٣) به مثله.

وله شاهد من حديث معاوية بن أبي سفيان أخرجـه منه مسلم في صحيحـه (١/٢٩٠) الصلاة وابن ماجه في سننه (١/٢٤٠) الأذان وابن أبي شيبـة في مصنفه (١/٢٢٥) وأحمد في مسنده (٤/٩٥ و٩٨) وعبد بن حميد برقم ٤١٧ وأبو عوانـة في مسنده (١٠/٣٣٣) والبيهقي في سننـه (١/٤٣٢) بطرق عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة عن معاوية مثله.

وكذا من حديث أنس أخرجه أحمد في مسنده (٣/١٦٩ و٢٦٤) والبـزار في مسنده (١/١٨٠) كما في كشف الأستار وابن الأعرابي في معجمه حديث رقم ٨١٦ ومن طريقة القضاعي في مسند الشهاب برقم ٢٣٥. ولكن في إسناده راوٍ مبهم.

قوله أطول الناس أعناقاً: قال أبو داود ـ في معني الحديث ـ ليس ـ معناه ـ أن =

١٥٢ ـ قال معمر: ونا منصور، عن عباد بن أنيس، عن أبي
[٢٨/أ] هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يغفر للمؤذن/ مدّ صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس، وللشاهد عليه خمس وعشرون حسنة».

= أعناقهم تطول، ـ بل ـ ذلك أنّ الناس يعطشون يوم القيامة، فإذا عطش الإنسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون، فأعناقهم قائمة، هكذا نقل البيهقي عن ابنه أبي بكر بن أبي داود عنه انظر: السنن الكبرى (١/٤٣٣).

١٥٢ ـ في إسناد عباد بن أنيس لم أقف عليه لا في التهذيب ولا في التعجيل مع أنّه من رجال أحمد والحديث صحيح كما سيأتي في التخريج.

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/٤٨٤) قال أخبرنا معمر عن منصور عن عباد بن أنيس به إلاّ أنّه قال: والشاهد عليه خمس وعشرون حسنة.

ومن طريقه أحمد في مسنده (٢/٢٦٦) وجاء عنده والشاهد عليه خمسة وعشرين درجة.

وأخرجه البيهقي في سننه (١/٣٩٧) من طريق أبي يحيى عن أبي هريرة مرفوعاً وجاء عنده وشاهد الصلاة له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما، وكذا في (١/٤٣١) من طريق مجاهد وأبي صالح كلاهما عن أبي هريرة به مرفوعاً ولكن دون قوله والشاهد عليه إلى آخره.

وكذا أخرجه من حديث ابن عمر مرفوعاً دون آخره ومن حديث الحسن مرسلاً.

وأخرجه أبو داود في سننه (١/٣٥٣ ـ ٣٥٤) الصلاة فقال: حدثنا حفص بن عمر النمري حدثنا شعبة عن موسى بن أبي عثمان، عن أبي يحيى، عن أبي هريرة عن النّبي ﷺ فذكره به وفيه شاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفّر عنه ما بينهما.

وكذا النسائي من حديث البراء في سننه برقم حديث ٦٤٦ وأحمد أيضاً من حديثه (٤/٢٨٤) وابن ماجه في سننه برقم حديث ٧٢٤ من حديث أبي هريرة دون آخره.

والحديث صحيح انظر: صحيح الجامع الصغير (٦/٤) وتخريج المشكاة رقم ٦٦٧.

١٥٣ ـ أخبرنا موسى[1] القاري، نا المفضل[2]، عن الأوزاعي قال: سمعت أبا كثير[3] يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«لا يستام الرّجل على سوم أخيه حتى يشتري أو يترك ولا يخطب الرّجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يرد، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتفرغ صحفتها فإنّ المسلمة أخت المسلمة».

---

(١) هو موسى بن عيسى الليثي القاري الكوفي الخياط بالخاء المعجمة ذكره ابن حبان في الثقات وقال مطين: مات سنة ١٨٣ هـ وكان ثقة، انظر: التهذيب (١٠/٣٦٥).

(٢) هو المفضل بن يونس الكوفي ثقة.

(٣) هو أبو كثير السُحيمي، بمهملتين مصغر الغُبَري بضم المعجمة وفتح الموحدة اليمامي الأعمى، قيل هو يزيد بن عبدالرحمن، وقيل يزيد بن عبدالله بن أذينة أو ابن غُفَيْلة بمعجمة وفاء مصغراً ثقة، انظر: التقريب (٦٦٨) بتحقيق محمد عوامة.

١٥٣ ـ صحيح.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٩٤ و٤١١ و٤٢٧ و٤٥٧ و٤٦٣ و٥٢٩) من طريق أبي صالح ومن طريق الحسن ومن طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه جميعهم عن أبي هريرة به ولكن ليس بكامله وسيأتي تخريجه بكامله في حديث ١٥٩.

ما يروى عن رجال أهل الكـوفة، عن أبي هـريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١٥٤ ــ أخبرنا المعتمر بن[1] سليمان قـال: سمعتُ داود[2] بن أبي هند يُحدث عن الشعبي[3]، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «أن تنكح المرأة على عمتها والعمة على ابنة أخيها».

---

(١) هو المعتمر بن سليمان التيمي أبو محمد ثقة مات سنة سبع وثمانين ومائة كما في التقريب.

(٢) هو داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن كما في التقريب.

(٣) هو عامر بن شراحيل مشهور.

١٥٤ ــ إسناده صحيح.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في النكاح، باب ﴿وأن تجمعوا بين الأختين إلاّ ما قد سلف﴾. تعليقاً بصيغة الجزم.

وأبو داود في سننه (٢/٥٥٣ ـ ٥٥٤) النكاح باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء.

والترمذي في سننه النكاح، باب لا تنكح المرأة على عمتها حديث ١١٢٦ وقال: «حسن صحيح» جميعهم من طريق داود بن أبي هند به أتم منه.

والنسائي في سننه (٦/٩٨) النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وخالتها، عن المؤلف به مثله.

١٥٥ ـ أخبرنا عبد[1] الأعلى، نا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «أن تنكح المرأة على عمتها والعمة على ابنة أخيها ولا تنكح المرأة على خالتها ولا الخالة على ابنة أخيها، ولا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى».

١٥٦ ـ أخبرنا الملائي[2]، نا زهير[3]، عن داود بن أبي هند، حدثني عامر، عن أبي هريرة، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله سواء.

١٥٧ ـ أخبرنا جرير[4]، عن عطاء[5] بن السائب، عن الشعبي، عن أبي هريرة قال: كنت في أصحاب الصفة فبعث إلينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بتمر عجوة[6] فجعلنا نأكل السنين من الجوع وجعل أصحابنا إذا قرن أحدهم قال لصاحبه: إنّي قرنت فاقرنوا.

---

(١) هو عبدالأعلى بن عبدالأعلى ثقة انظر: شيوخ المؤلف رقم ٥٢ في كتاب الإمام إسحاق وكتابه المسند.

١٥٥ ـ صحيح كسابقه وانظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) هو أبو نعيم فضل بن دكين ثقة انظر ترجمة شيوخه في المقدمة رقم ١٠٤.

(٣) هو زهير بن معاوية بن حديج ثقة مأمون مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة، انظر: التهذيب (٣/٣٥١ ـ ٣٥٢).

١٥٦ ـ صحيح كسابقة انظر تخريج حديث ١٥٤.

(٤) هو جرير بن عبدالحميد الضبي الإمام الحافظ انظر شيوخ المؤلف في المقدمة رقم ١٦ من كتاب الإمام إسحاق وكتابه المسند.

(٥) هو عطا بن السائب الثقفي أبو السائب ثقة إلاّ أنّه تغير في آخره واختلط فمن سمع منه قديماً يحتج به ومن سمع منه حديثاً لا يحتج به وجرير بن عبدالحميد ممن سمع منه بعد الاختلاط انظر: التهذيب (٧/٢٠٤ و٢٠٥).

(٦) هنا كلمة غير واضحة وهكذا شكلها (مكُب بنا) لعلّها مكث بنا والله أعلم.

١٥٧ ـ في إسناده عطاء بن السائب اختلط بآخره وروى عنه جرير بعد الاختلاط فلا يحتج به.

١٥٨ ـ أخبرنا جرير[١]، عن مُطَرِّف[٢]، عن الشعبي، عن شريح[٣] بن هانئ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من أحب لقاء الله أحبَّ الله لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه»، قال:

فأتيت عائشة فقلت لها: لئن كان ما يقول أبو هريرة، عن النّبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حقاً لقد هلكنا، فقالت: إن الهالك لمن يهلك في قول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت: وما ذاك؟ قلت: يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من أحبّ لقاء الله أحب الله لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه»، فقالت: وأنا قد سمعته هل تدري متى يكون ذاك؟ ذاك إذا طمح البصر وحشرجت الصدور وانشجبت الأصابع واقشعر الجلد فحينئذ من أحب لقاء الله أحبَّ الله لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه.

---

(١) جرير هو ابن عبدالحميد الضبي.

(٢) هومطرف بن طريف الحارثي ويقال الجار في الكوفي ومُطرف ـ بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء المكسورة ـ ثقة فاضل مات سنة إحدى وأربعين ومائة أو بعد ذلك، التقريب (١٥٣٤).

(٣) هو شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي أبو المقدام الكوفي مخضرم ثقة المصدر السابق نفسه.

١٥٨ ـ صحيح.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٦٦ ـ ٢٠٦٧) الذكر والدعاء باب من أحبّ لقاء الله عن المؤلف به مثله، وكذا عن سعيد بن عمرو عن عبثر عن مطرف نحوه وانظر: مسند عائشة من مسند إسحاق حيث أخرجه مثله برقم ١٠٤٨.

وأخرجه النسائي في سننه (٤/٩) الجنائز، باب فيمن أحبّ لقاء الله عن هناد عن عبثر به باختلاف يسير جداً وكذا أحمد في مسنده (٢/٣٤٦) عن عفان عن أبي عوانة عن مطرف به. =

١٥٩ ــ أخبرنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: لا يبيع حاضر لباد ولا يسوم الرجل على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تناجشوا، ولا تسأل المرأة طلاق أختها [لتكتفىء][1] ما في صحفتها فإنما لها ما كتب الله لها، ولا تصرّوا الإبل والغنم فمن [اشترى][2] مصراة فهو بآخر[3] النظرين فمن ردّها ردّها بصاع من تمر [والرهن]. . .[4] مركوب ومحلوب.

= وحديث أبي هريرة بدون قصة عائشة فيه أخرجه البخاري في صحيحه (٤٦٦/١٣) مع الفتح كتاب التوحيد وله شاهد من حديث عائشة وقد خرجته في مسند عائشة برقم ٧٧٧ مفصلاً وكذا من حديث عبادة وأبي موسى فقط لفظ الحديث دون القصة عند مسلم وغيره.

قوله إذا طمح البصر أي امتد وعلا بصره. انظر: النهاية لابن الأثير (١٣٩/٣)

قوله وحشرجت الصدر: الحشرجة: الغرغرة عند الموت وتردد النفس، المصدر نفسه (٣٨٩/١).

قوله انشجبت الأصابع ـ هكذا جاء عند المؤلف ـ أي انجذبت.

وجاء في بعض المصادر تشنجت، ومعناه انقبضت وتقاصت الأصابع المصدر نفسه (٥٠٣/٢).

(١) ما بين الحاجزين كان مطموساً في الأصل أثبته من مصادر التخريج وجاء أيضاً لتفرغ.

(٢) مطموس في الأصل بقدر كلمة أثبت ما بين المعكوفتين من مسند الإمام أحمد.

(٣) جاء عند أحمد «بأحد النظرين وفي رواية بآخر النظرين وعنده ـ إن شاء أمسكها وإن شاء ردّها بصاع من تمر».

(٤) بقدر كلمة مطموس لم يتبين لي قراءتها. وأثبت ما استظهرته من مصادر التخريج.

١٥٩ ــ رجاله رجال الصحيحين.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٤١٠/٢ و ٤٢٠) عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة وعن محمد بن فضيل كلاهما عن المغيرة عن إبراهيم به نحوه مع تقديم وتأخير في رواية شعبة. =

١٦٠ ــ أخبرنا وكيع، نا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الظهر يركب بنفقته ولبن الدرّ يشرب إذا كان مرهوناً وعلى الذي يركب ويشرب نفقته».

= وكذا في (٤٨٧/٢) من طريق سعيد بن المسيب عنه به نحوه.
وفي (٤٨٩/٢ و٥٠٨ و٥١٦) من طريق محمد بن سيرين عنه به نحوه وليس عندهما حديث المصراة.

١٦٠ ــ إسناده صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٣/٥) مع الفتح كتاب الرهن باب الرهن مركوب ومحلوب عن أبي نعيم وعن محمد بن مقاتل أخبرنا عبدالله كلاهما من زكريا به مثله وليس في رواية أبي نعيم (وعلى الذي يركب) إلى آخره.

وأبو داود في سننه (٧٩٥/٣) كتاب البيوع، باب الرهن من طريق ابن المبارك وقال أبو داود: وهو عندنا صحيح.

والترمذي في سننه (٥٤٦/٣) كتاب البيوع باب في الانتفاع بالرهن حديث ١٢٥٤ من طريق وكيع وكذا من طريقه ابن ماجه في سننه كتاب الرهون باب الرهن مركوب ومحلوب (٢٤٤٠) كلاهما عن زكريا به مثله.

عن ذكريا به مثله.

وكذا أحمد في مسنده (٤٧٢/٢) عن يحيى عن زكريا به مثله.

قوله لبن الدّر: بفتح المهملة وتشديد الراء مصدر بمعنى الفاعل أي لبن الدارة أي ذات الضرع أو بمعنى المفعول أي لبن المدرور من إضافة الشيء إلى نفسه، انظر: الفتح (١٤٤/٥).

ما يروى عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١٦١ ـ أخبرنا جرير[١]، عن عمارة[٢] بن القعقاع، عن أبي زرعة[٣]، عن أبي هريرة قال: كان النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا كبّر في الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ، فقلت: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما هو؟ قال: أقول: «اللّهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللّهم نقّني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللّهم اغسلني من خطاياي بالماء والبرد والثلج».

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبيّ.

(٢) هو عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبيّ من رجال الجماعة.

(٣) اختلف في اسمه قيل: هرم، وقيل عمرو، وقيل عبدالله وقيل عبدالرحمٰن وقيل جرير وهو ثقة من رجال الجماعة.

١٦١ ـ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/١٨١) كتاب الأذان، باب ما يقول بعد التكبير، عن موسى بن إسماعيل عن عبدالواحد بن زياد ومسلم في صحيحه (١/٤١٩) المساجد، باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة عن زهير بن حرب عن جرير وعن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير كلاهما عن محمد بن فضيل وعن أبي كامل عن عبدالواحد بن زياد ثلاثتهم عن عمارة بن القعقاع به. =

١٦٢ ــ أخبرنا عمرو[1] بن محمد، نا سفيان[2]، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: سكت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عند التكبير سكتة، قلت لسفيان: عند تكبير فاتحة الصلاة؟ فقال: نعم.

= وأبو دادو في سننه (٤٩٣/١) كتاب الصلاة، باب السكتة عند الافتتاح عن أبي كامل الجحدري بمثل إسناده المذكور وعن أحمد بن أبي شعيب الحراني عن محمد بن فضيل عن عمارة به والنسائي في سننه (١٢٨/٢) كتاب افتتاح الصلاة باب الدعاء بين التكبيرة والقراءة عن علي بن حجر قال أنبأنا جرير فذكره به مثله وابن ماجه في سننه (٢٦٤/١) كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد الطنافسي كلاهما عن محمد بن فضيل به مثله وأحمد في مسنده (٢٣١/٢) عن محمد بن فضيل به وأبو يعلى في مسنده (٤٦٦/١٠) ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كما في ترتيبه الإحسان برقم ١٧٦٩ عن أبي خيثمة عن جرير به مثله وكذا أبو يعلى في (٤٨٥/١٠) عن العباس بن الوليد النرسي عن جرير به.

والدارمي في سننه (٢٨٣/١) كتاب الصلاة، باب السكتين وابن خزيمة في صحيحه برقم ٤٦٥) من طريق عبدالواحد بن زياد به.

والبغوي في شرح السنة (٣٩/٣ ـ ٤٠) من طريق محمد بن عُبيد بن حساب وأبي كامل الجحدي عن عبدالواحد بن زياد به مثله، وقال: «هذا حديث متفق على صحته...».

(١) هو عمرو بن محمد العنقزي ـ بفتح العين وسكون النون وكسر القاف ثم زاي ـ شيخ لإسحاق وروى عن الثوري. انظر: التهذيب (٩٨/٨) ثقة وثقه أحمد والنسائي وابن معين وغيرهم.

(٢) هو الثوري إمام معروف مشهور.

١٦٢ ــ صحيح رجاله كلهم رجال الصحيحين.

تخــريجــه:

أخرجه النسائي في سننه (١٢٩/٢) كتاب الافتتاح باب سكوت الإمام بعد افتتاحه الصلاة عن محمود بن غيلان عن وكيع عن سفيان به نحوه.

١٦٣ ــ أخبرنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة قال: دخلت مع أبي هريرة داراً[1] ابتني لسعيد بالمدينة أو لمروان بالمدينة فتوضأ أبو هريرة فغسل يديه حتى بلغ إبطيه وغسل رجليه حتى بلغ ركبتيه، فقلت لأبي هريرة ما هذا؟ فقال: إنّه منتهى الطهور، قال: فرأى مصوراً[2] يصور في الدار، فقال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«يقول الله ـ عزّ وجلّ ـ ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة، فليخلقوا حبة».

---

(١) في مسند أحمد «دار مروان» بدون شك.

(٢) في المصدر نفسه «فرأى فيها تصاوير وهي تبنى».

١٦٣ ــ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٣٨٥) مع الفتح كتاب اللباس باب نقض الصور عن موسى بن إسماعيل حدثنا عبدالواحد ـ وهو ابن زياد ـ عن عمارة به إلّا أنه قال: دخلت مع أبي هريرة داراً بالمدينة... الحديث وأخر قصة الوضوء مع بعض اختصار وكذا في كتاب التوحيد من صحيحه (١٣/٥٢٨) مع الفتح، باب قول الله: ﴿الله خلقكم وما تعملون﴾ عن محمد بن العلاء عن ابن فضيل عن عمارة به مختصراً على المرفوع فقط.

ومسلم في صحيحه (٣/١٦٧١) اللباس، باب تحريم تصوير صورة الحيوان... قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير وأبو كريب ـ وألفاظهم متقاربة، قالوا حدثنا ابن فضيل عن عمارة به مختصراً بدون قصة الوضوء وأوّله «دخلت مع أبي هريرة في دار مروان فرأى فيها تصاوير الحديث وزاد في آخره» «أو ليخلقوا شعيرة». وكذا أخرجه عن زهير بن حرب عن جرير به مثله كما هو عند المؤلف.

وأحمد في مسنده (٢/٢٣٢) عن محمد بن فضيل عن عمارة به نحوه. وكذا أبو يعلى في مسنده (١٠/٤٨٨) عن أحمد بن عمران الأخنس عن ابن فضيل به وزاد في آخره «وليخلقوا شعيرة» وكذا عن أبي خيثمة عن جرير به مثله في (١٠/٤٧٣).

١٦٤ ــ أخبرنا يحيى[١] بن آدم، نا شريك[٢]، عن إبراهيم بن
[٢٩/ب] جرير، عن أبي زرعة/ بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الخلاء فأتيته بتور[٣] فيه ماء فاستنجى به ثم مسح يديه بالأرض ثم غسلها ثم أتيته بتور آخر فتوضأ به.

---

(١) هو يحيى بن آدم بن سليمان الأموي أبو زكريا الكوفي من رجال الجماعة. انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (١١/١٧٥).

(٢) هو شريك بن عبدالله بن أبي نُمير أبو عبدالله المدني وثقه ابن معين وغيره فقال: ثقة ثقة وقال ابن معين: «ولم يكن شريك عند يحيى يعني القطان بشيء وهو ثقة ثقة» قلت تكلّم العلماء فيه لكونه كان يغلط ويخطىء. قال عبدالرّحمن: «وسألت أبي عن شريك وأبي الأحوص أيّهما أحب إليك قال: شريك وقد كان له أغاليط، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: «في بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار والغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنّما أتى به من سوء حفظه لا أنّه يتعمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف، وكذا قال ابن حجر: «صدوق يخطىء...» مات في حدود أربعين ومائة. انظر: التهذيب (٣٣٣/٤ و ٣٣٤ و ٣٣٥) والتقريب (٢٦٦).

(٣) هو إناء من صفر أو حجارة كالإجّانة وقد يتوضأ منه ـ كما جاء هنا ـ انظر: النهاية لابن الأثير (١/١٩٩).

١٦٤ ــ رجاله ثقات كلّهم إلّا شريك وهو صدوق يخطىء.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (١/٣٩) الطهارة باب الرّجل يدلك يده بالأرض إذا استنجى فقال: حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك ـ وهذا لفظه ـ ح وحدثنا محمد بن عبدالله ـ يعني المخرمي ـ حدثنا وكيع عن شريك به مثله وليس في حديث وكيع «ثم أتيته بتور آخر...» إلّا أنّه زاد في الإسناد بين إبراهيم بن جرير وأبي زرعة المغيرة وهذا خطأ حيث لم يذكره المزي في تحفة الأشراف (١٠/٤٣٧) وكذا أخرجه ابن ماجه في سننه (١/١٢٨) =

١٦٥ ـ أخبرنا جرير، نا أبو فروة[١] الهمداني، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة وأبي ذر قالا: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يجلس بين ظهراني أصحابه فيجيء الغريب فلا يعرفه ولا يدري أين هو حتى يسأل، فقلنا: يا رسول الله! لو جعلنا لك مجلساً فتجلس فيه حتى يَعْرِفَكَ الغريب فبنينا له دكاناً[٢] من طين فكنا نجلس بجانبيه، فكنا جلوساً ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَجِيء في مجلسه إذ أقبل رجل أحسن الناس وجهاً وأطيب الناس ريحاً وأنقى الناس ثوباً كأنّ ثيابه لم يصبها دنس حتى سلم من عند طرف السماط[٣]، فقال:

السلام عليكم يا محمد! قال: فردّ عليه السلام ثم قال: ادنوا فما زال يقول ادنوا ويقول محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ادنه حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: يا محمد! ما الإسلام؟ قال[٤]: «تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجّ البيت»، قال: إذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟ قال: «نعم»، فقال: صدقت، قال: فأنكرنا منه قوله صدقت، فقال يا محمد! أخبرني عن الإيمان بالله والملائكة والكتاب، والنبيين وبالقدر كلّه[٥]؟.

= الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد عن وكيع عن شريك به بدون زيادة المغيرة بينهما وبدون ذكر آخر الحديث ثم أتيته بتور آخر فتوضأ به.

١٦٥ ـ رجاله كلّهم ثقات من رجال الشيخين، وانظر: شرح الحديث والألفاظ الواردة المختلفة في الحديث في فتح الباري (١/١١٥ ـ ١٢٥) وشرح النووي على صحيح مسلم (١/١٥٨ ـ ١٥٩) تركته مخافة التطويل.

(١) هو عروة بن الحارث الهَمْداني الكوفي من رجال الشيخين.

(٢) الدُكّان: الدكّة المبنية للجلوس عليها، انظر: النهاية لابن الأثير (٢/١٢٨).

(٣) عند أبي داود كما هو عند المؤلف وعند النسائي «في طرف البساط». والسماط: الجانب.

(٤) عند النسائي «الإسلام أن تعبد الله...».

(٥) هكذا جاء بدون الجواب عن الرسول ﷺ وقد حوى السؤال الجواب كلّه وقد جاء عند النسائي قال يا محمد: أخبرني ما الإيمان؟ قال: «الإيمان بالله وملائكته =

فقال يا محمد! أخبرني عن الإحسان؟ فقال: «أن تعبد الله كأنّك تراه فإن لم تكن تراه فإنّه يراك»، قال: صدقت.

[٣٠/ب] قال يا محمد! فأخبرني عن/ الساعة؟ قال: فنكس ولم يجبه ثم عاد فلم يجبه ثم عاد فلم يجبه، ثم رفع رأسه فحلف به بالله أو قال: «والذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق ما لمسئول عنها بأعلم من السائل ولكن لها علامات تعرف بها، إذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان، وإذا رأيت الحفاة والعراة ملوك الأرض، وإذا ولدت المرأة ربّها، في خمس من الغيب لا يعلمهن إلاّ الله»، ثم قرأ: ﴿إنّ الله عنده علم الساعة وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام﴾[١] ثم تلا إلى ﴿عليم خبير﴾، ثم سطع غبار من السماء فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «والذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق ما أنا بأعلم به من رجل منكم وإنّه لجبريل جاءكم ليعلّمكم في صورة دحية الكلبي».

= والكتاب والنبيين وتؤمن بالقدر» قال: فإذا فعلت ذلك فقد أمنت قال رسول الله ﷺ: «نعم» قال: صدقت.

(١) سورة لقمان: الآية ٣٤.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١١٤) مع الفتح كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبيّ ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان. . . قال: حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة به ببعض اختصار وبدون القصة المذكورة في بناء الدكان في أوّله.

وفي كتاب التفسير (٨/ ٥١٣) سورة لقمان عن المؤلف إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة به نحوه بدون القصة في أوّله وإنما أوّله «أن رسول الله ﷺ كان يوماً بارزاً للناس إذ أتاه رجل الحديث».

وكذا مسلم في صحيحه (١/ ٣٩) كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان الإسلام والإحسان. . . عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن علية قال زهير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبي حيان عن أبي زرعة به نحوه. =

١٦٦ ــ أخبرنا جرير[١]، عن أبي حيان[٢] التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يوماً بارزاً للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال: يا محمد! ما الإيمان؟ قال: «أن تؤمن بالله وملائكته[٣] ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر»، قال: يا رسول الله! فما الإسلام؟ قال: «لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدّي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان[٤]»، قال: يا محمد! فما الإحسان؟ قال: «أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنّه يراك»، قال: يا محمد! فمتى الساعة؟ فقال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأحدثك عن أشراطها، إذا ولدت المرأة ربتها، ورأيت الحفاة[٥] رؤوس الناس، في خمس لا يعلمهن إلاّ الله، ﴿إنّ الله عنده علم الساعة/ وينزل [٣١/أ]

= وكذا أخرج مسلم عن زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة ـ وهو ابن القعقاع ـ عن أبي زرعة بمثل إسناده.

وابن ماجه في سننه (٢٥/١) المقدمة عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل بن علية عن أبي حيان بمثل ما تقدم عند مسلم.

وأخرجه أبو داود في سننه (٧٤/٥) كتاب السنة، باب في القدر قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة والنسائي في سننه (١٠١/٨) كتاب الإيمان وشرائعه، باب صفة الإيمان والإسلام عن محمد بن قدامة كلاهما عن جرير عن أبي فروة به مثله سوى فرق يسير أشرت إلى المهم منه، وساقه أبو داود إلى قوله فرد عليه النبيّ ﷺ فقط.

(١) هو جرير بن عبدالحميد الضبي.

(٢) هو يحيى بن سعيد بن حيان ـ بمهملة وتحتانية ـ الكوفي.

(٣) عند البخاري ومسلم وغيرهما بزيادة «وكتابه، بعد ملائكته».

(٤) سقط في الأصل واستدركه في الحاشية.

(٥) في صحيح مسلم وغيره بزيادة «العراة».

١٦٦ ــ رجاله رجال الصحيحين.

وقد تقدم تخريجه عند البخاري ومسلم وابن ماجه من طريق أبي حيان به وكذا عند البخاري عن المؤلف عن جرير به مثله.

الغيث﴾[1] الآية»، ثم انصرف الرّجل. قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ردّوه التمسوه فلم يجدوه، فقال: ذاك جبريل جاء ليعلم النّاس دينهم».

١٦٧ ــ أخبرنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوماً لأصحابه: «سلوني»، فهابوه أن يسألوه فجاء رجل حتى وضع يديه على ركبتيه فقال: يا محمد! أخبرني عن الإيمان؟ فذكر مثله وزاد: «ويؤمن بالبعث وبالقدر كلّه»، ويقول في كل مسألة صدقت، وقال: «إذا رأيت الحفاة العراة الصم[2] البكم ملوك الأرض، ورأيت رعاء البَهْم[3] يتطاولون في البنيان»، وقال فيه: «أن تخشى الله كأنّك تراه»، وقال: في الحديث هذا جبريل»، قال أبو زرعة: أراد أن تَعْلَموا أن تسألوه.

١٦٨ ــ أخبرنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«إياكم والوصال، إيّاكم والوصال، إيّاكم والوصال»، قالوا: يا رسول الله! فإنّك تواصل قال: «فإنكم في ذلكم لستم مثلي إنّي أبيت يطعمني ربّي ويسقيني فاكلفوا من الأعمال ما تطيقون».

---

(١) سورة لقمان: الآية ٣٤.

(٢) الصم البكم: المراد بهم الجهلة السفلة الرعاع الذين عدموا الانتفاع بجوارحهم مأخوذ من التعليق على صحيح مسلم بتصرف.

(٣) البهم ـ بفتح الموحدة ـ: الصغار من أولاد الغنم، الضأن والمعز جميعاً، وقيل أولاد الظأن خاصة، والواحدة بَهْمة، وهي تقع على المذكر والمؤنث، المصدر نفسه.

١٦٧ ــ صحيح رجاله رجال الصحيحين.
تقدم تخريجه من هذه الطريق وهي عند مسلم عن زهير بن حرب عن جرير به مثله سوى فرق يسير أشرت إلى الأهم.

١٦٨ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم من رجال الشيخين.

١٦٩ ـ أخبرنا جرير[١]، حدثني الطلق[٢] بن معاوية، وأخبرنا حفص[٣] بن غياث، حدثني جدي طلق بن معاوية، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: جاءت امرأة بابن لها إلى النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يشتكي فقالت: يا رسول الله! أخاف عليه وقد قدّمت ثلاثة، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لقد احتظرت بحَظارة شديدة من النار».

= تخـــريجـــه:

فقد أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٧٧٤) كتاب الصيام، باب النهي عن الوصال عن زهير بن حرب وإسحاق ـ المؤلف ـ قال زهير حدثنا جرير فذكره به مثله. وقوله: فاكلفوا من الأعمال أي خذوا وتحملوا ما تقدرون.

وكذا أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٣١) عن محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع به مثله، وكذا عنده من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً في (٢/٢٣٧ و٢٤٤ و٢٥٧ و٤١٨) وكذا من طريق حيان وهمام عن أبي هريرة مرفوعاً في (٢/٣١٥ و٣٤٥) وفي مواضع بطرق عدة.

والوصال في الصوم من خصائص ما أبيح لرسول الله ﷺ، وهو أن يصوم يومين لا يطعم بالليل شيئاً، وهو محظور على الأمة عند عامة أهل العلم فإن طعم بالليل شيئاً وإن قلّ خرج عن الكراهية. انظر: شرح السنة للبغوي (٦/٢٦٣).

(١) هو جرير بن عبدالحميد الضبي.

(٢) هو طلق بن معاوية النخعي أبو عتاب الكوفي من رجال مسلم قال ابن حجر: «تابعي كبير مخضرم مقبول»، وقال الذهبي: «ثقة مُقِلٌّ» ووثقة ابن حبان ولم أجد من جرحه، انظر: الكاشف والتقريب.

(٣) هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية روى عن جده طلق بن معاوية من رجال الجماعة ثقة.

١٦٩ ـ صحيح رجاله من رجال الصحيح.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٣٠) كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل =

[٣١/أ] ١٧٠ ـ أخبرنا جرير، عن عمارة/ بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رجل: يا رسول الله! كيف أتصدق؟ قال: «وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر ولا تُمْهِل حتى إذا بلغَتْ نفْسُك عند نحرك»، قلت: ما لي لفلان وفلان وهولهم.

= من يموت له ولد فيحتسبه عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبي سعيد الأشج ثلاثتهم عن حفص بن غياث وعن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن جده وعن قتيبة وزهير بن حرب كلاهما عن جرير عن طلق به نحوه.

والنسائي في سننه (٤/٢٦) كتاب الجنائز، باب من قدم ثلاثة عن المؤلف به مثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤١٩ و٥٣٦) عن علي بن عبدالله عن حفص بن غياث به نحوه.

وكذا عن محمد بن عبدالله حدثنا يحيى بن أيوب عن ولد جرير قال: سمعت أبا زرعة يذكر عن أبي هريرة فذكره به نحوه.

وأبو يعلى في مسنده (١٠/٤٧٨) عن أبي بكر عن حفص به مثله.

والبيهقي في سننه (٤/٦٧) الجنائز، باب ما يرجى في المصيبة بالأولاد إذا احتبسهم من طريق عمر بن حفص به.

قوله لقد احتظرت بحظارة شديدة من النار وجاء عند أحمد وغيره بحظار شديد، والاحتظار فعل الحظار والمراد به لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرّها ويؤمّنك دخولها.

ومنه الحظيرة: وهي الموضع الذي يُحاط عليه لتأوي إليه الغنم والإبل يقيهما البرد والرّيح، انظر: النهاية لابن الأثير (١/٤٠٤) بتصرف.

١٧٠ ـ رجاله رجال الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/٢٢٦) كتاب الزكاة، باب فضل صدقة الشحيح الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن عبدالواحد، وكذا في الوصايا، باب الصدقة عند الموت عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة عن سفيان، ومسلم في صحيحه (١٠٣٢) الزكاة باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح =

١٧١ ـ أخبرنا جرير[1]، عن عمارة[2]، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعتهنّ من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيهم قال: «هم أشدّ أمّتي على الدجال»، فكانت عند عائشة ـ رضي الله عنها ـ سبية منهم، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «اعتقها فإنّها من ولد إسماعيل»، وجاءت صدقات بني تميم فقال: «هذه صدقات قومنا».

= الشحيح عن زهير بن حرب عن جرير، وعن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير كلاهما عن ابن فضيل، وعن أبي كامل الجحدري عن عبدالواحد أربعتهم عن عمارة به إلّا أنه قال: أيّ الصدقة أفضل بدل كيف أتصدق؟.

وأبو داود في سننه (٢٨٧/٣) كتاب الوصايا، باب ما جاء في كراهة الإضرار في الوصية عن مسدد عن عبدالواحد به نحوه.

والنسائي في سننه (٢٣٧/٦) الوصايا، باب الكراهية في تأخير الوصية عن أحمد بن حرب عن محمد بن فضيل به، وفي الزكاة (٦٨/٥)، باب أيّ الصدقة أفضل، عن محمود بن غيلان عن وكيع عن سفيان به.

وأحمد في مسنده (٢٣١/٢ و ٢٥٠ و ٤١٥ و ٤٤٧) عن محمد بن فضيل وجرير وعن عفان عن عبدالواحد بن زياد وعن وكيع عن سفيان أربعتهم عن عمارة به نحوه. وجاء عندهم ـ عن الرّجل ـ أنه قال يا رسول الله! أيّ الصدقة أفضل وعند بعضهم أعظم أجراً.

وأبو يعلى في مسنده (٤٦٤/١٠) عن أبي خيثمة عن جرير به مثله سوى فرق يسير في أوّله وهو «أيّ الصدقة أعظم وكذا ابن خزيمة في صحيحه (١٠٣/٤) برقم ٢٤٥٤ وابن حبان في صحيحه رقم ٣٣٠٩ و ٣٣٣٦) وابن الجوزي في مشيخته جميعهم من طريق جرير به.

وكذا أخرجه البغوي في شرح السنة (١٧٢/٦) من طريق البخاري عن موسى بن إسماعيل بمثل إسناده المذكور.

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي.

(٢) هو عمارة بن القعقاع.

١٧١ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين والحديث متفق عليه.

١٧٢ ـ أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: من أحق بحسن صحابتي؟ فقال: «أمّك»، قال: ثم من؟ قال: «ثم أمّك»، قال: ثم من؟ قال: «ثم أمّك»، قال: ثم من؟ قال: «أبوك».

= تخــريجــه:
أخرجه البخاري في كتاب العتق من صحيحه (١٢٢/٣)، باب من ملك من العرب رقيقاً فوهب عن زهير بن حرب وكذا عن محمد بن سلام وعن زهير أيضاً في المغازي كلاهما عن جرير به.
ومسلم في صحيحه (١٩٥٧/٤) كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل غفار وأسلم وجهينة... عن زهير عن جرير به وكذا عند البخاري عن ابن سلام وعند مسلم عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن جرير عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة به وأبو يعلى في مسنده (٤٩٣/١٠) عن أبي معمر عن جرير به مثله.
وأحمد في مسنده (٣٩٠/٢) عن أسود بن عامر حدثنا سفيان عن رجل عن أبي زرعة به مختصراً جداً. ودون قوله فكانت عند عائشة سببه إلى قوله من ولد إسماعيل.

١٧٢ ـ صحيح رجاله رجال الصحيحين.
تخــريجــه:
أخرجه البخاري في صحيحه (٦٩/٧) كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة عن قتيبة عن جرير به مثله، وقال في عقبه: وقال عبدالله بن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله.
ومسلم في صحيحه (١٩٧٤/٤) البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأنّهما أحق به عن قتيبة وزهير بن حرب كلاهما عن جرير به مثله.
وكذا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شريك وعن أبي كريب محمد بن العلاء عن محمد بن فضيل عن أبيه كلاهما عن عمارة بن القعقاع به وفيه: «من أحق بحُسن الصحبة»، وزاد فيه آخره بعد ثم أبوك «ثم أدناك، أدناك» وزاد شريك: «وأبيك لتنبأن».
وابن ماجه في سننه (٩٠٣/٢ و١٢٠٧) الوصايا، باب النهي عن الإمساك في =

١٧٣ ـ أخبرنا أبو داود الحَفَري[١]، عن سفيان[٢]، عن عمارة[٣]، عن أبي زرعة[٤]، عن أبي هريرة، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه.

= الحياة والتبذير عند الموت عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شريك به وفي، باب بر الوالدين عن أبي بكر محمد بن الأدب ميمون المكي عن ابن عيينة عن عمارة به بلفظ: «قال قالوا: من أَبَرُّ؟ قال: «أمك» إلى قوله قال: «أباك» ـ وزاد ـ ثم من؟ قال: «الأدنى فالأدنى» ولاختلاف لفظه اعتبره البوصيري من الزوائد وقال إسناده صحيح رجاله ثقات، والحديث في الصحيحين بلفظ: «من أحق الناس بحسن صحابتي» الحديث. وأبو يعلى في مسنده (١٠/٤٦٤ ـ ٤٦٥) برقم ٦٠٨٠ عن أبي خيثمة عن جرير به مثله وابن حبان في صحيحه كما في ترتبه الإحسان (٢/٣٣٠) من طريق المؤلف به مثله.

وأحمد في مسنده (٢/٣٢٧ ـ ٣٢٨ و ٣٩١) عن محمد عن عبدالله بن شبرمة عن أبي زرعة به مثله وعن أسود بن عامر عن شريك عن عمارة به مثله وزاد: «لتنبأن».

والبيهقي في سننه (٨/٢) من طريق عبدالله بن شبرمة عن أبي زرعة به مثله.

(١) الحفري ـ بفتح المهملة والفاء نسبة إلى موضع بالكوفة ـ وهو عمر بن سعد بن عبيد ثقة من رجال مسلم، انظر: التقريب (٤١٣).

(٢) هو الثوري الذي روى عنه الحضري وروى هو عن عمارة وكذا روى ابن عيينة عن عمارة ولكن لم يذكر في شيوخ الحفري إلاّ الثوري فقط وورد الحديث من رواية ابن عيينة أيضاً. انظر: التهذيب (٧/٤٥٢).

(٣) هو عمارة بن القعقاع.

(٤) هوأبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي تقدم.

١٧٣ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين سوى الحفري وهو ثقة من رجال مسلم.

انظر: تخريج الحديث السابق.

وقد أخرجه الحميدي في مسنده (٢/٤٧٦) قال: حدثنا سفيان فذكره به نحوه وكذا منه أخرجه ابن ماجه وقد تقدم تخريجه.

وابن حبان في صحيحه كما في ترتيبه الإحسان (٢/٣٢٩) قال أخبرنا أبو خليفة =

١٧٤ ـ قلت لأبي[1] أسامة أحدثكم أبو حيان[2]، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لبلال عند صلاة الفجر: يا بلال! حدثني بأرجى عمل عملته عندك منفعة في الإسلام؟ فإنّي سمعت الليلة خشف[3] نعليك بين يدي في الجنّة، قال: ما عمل عملته أرجى عندي إنّي لم أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل أو نهار إلاّ صلّيت لربّي ما قدر لي أن أصلّي.

فأقرّ به أبو أسامة وقال: نعم.

= حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان عن عمارة به مثله إلاّ أنّه ذكر حق الأم مرتين وفي الثالث حق الأب، ولذا قال الراوي: فترون أن للأم ثلثي البرّ.

(١) هو حماد بن أسامة.

(٢) هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي.

(٣) الخَشْف: ـ بالسكون ـ الحِسُّ والحركة وقيل هو الصوت وبالتحريك الخَشَفَ ـ بثلاث فتحات ـ الحركة وقيل هما بمعنى واحد انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٤) ببعض تصرف.

١٧٤ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٤٨) التهجد باب فضل الطهور بالليل والنهار عن إسحاق بن نصر عن أبي أسامة ومسلم في صحيحه (٤/١٩١٠) فضائل الصحابة، باب من فضائل بلال رضي الله عنه عن عبيد بن يعيش ومحمد بن العلاء الهمداني كلاهما عن أبي أسامة وعن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه كلاهما عن أبي حيان التيمي به مثله وجاء في رواية البخاري دف نعليك وقال البخاري: دف نعليك يعني تحريك، وجاء عند مسلم «عند صلاة الغداة بدل صلاة الفجر.

وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة برقم ١٣٢ (ص ١٣١ - ١٣٢) عن محمد بن عبدالله بن المبارك عن أبي أسامة به مثله، وأحمد في مسنده (٢/٣٣٣ و ٤٣٩) عن محمد بن بشر وعن ابن نمير كلاهما عن أبي حيان به مثله وابن حبان في صحيحه (٩/١٠٧) عن عبدالله بن محمد الأزدي عن المؤلف به مثله. =

/١٧٥ ـ أخبرنا أبو أسامة قال: سمعت الأعمش يُحدِّث عن [٣٢/ب]
عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «اللّهم اجعل رزق آل محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ كفافاً».

= وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٥٠) وأبو يعلى في مسنده (١/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠) عن وهب أخبرنا خالد عن أبي حيان به.

١٧٥ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٨١) كتاب الزهد والرقائق عن الأشج عن أبي أسامة به مثله وابن حبان في صحيحه كما في ترتيبه الإحسان (٨/ ٨٦ و٨٧) عن عبدالله بن محمد الأزدي والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠/ ٤٤٢) كلاهما عن المؤلف به مثله، وكذا أخرجه من طريق أبي أسامة ابن السني في القناعة (١٨٨/ب) وأبو الشيخ في أخلاق النبيّ ﷺ وآدابه (٢٦٨) والبيهقي في الشعب (١/ ١/ ٢٤٨) و(٢/ ٣/ ٣٥٢) وفي دلائل النبوة (١/ ٢٩٣) والخطيب في الموضح (٢/ ٣١٤) به مثله.

وأخرجه وكيع في الزهد برقم ١١٩ (١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤) وعنه أحمد في مسنده (٢/ ٤٤٦ و٤٨١) وفي الزهد برقم ٨ عن الأعمش به مثله غير أنّه قال: قوتا بدل كفافاً.

وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه (٢/ ٧٣٠) الزكاة باب في الكفاف والقناعة وفي الزهد والرقاق (٤/ ٢٢٨١) والترمذي (٤/ ٥٨٠) كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبيّ ﷺ وأهله، وابن ماجه في سننه (٢/ ١٣٨٧) الزهد، باب القناعة وابن السني في القناعة (ق/ ١٨٨/ب) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (٢/ ٢٣) والأصبهاني في الترغيب والترهيب (ص/ ٢٤٠/أ) جميعهم من طريق وكيع به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١١/ ٢٨٣) مع الفتح ومسلم في صحيحه (٢/ ٧٣٠) و(٤/ ٢٢٨١) وأحمد في مسنده (٢/ ٢٣٢) وابن السني في المصدر نفسه وأبو الشيخ في المصدر نفسه، وأبو نعيم في الأربعين على مذهب المتحققين =

١٧٦ ــ أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا كان ذلك آمن من عليها فذلك حين ﴿لا ينفع[١] نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً﴾».

= من الصوفية (ق/٥٣/أ) والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٤٦) من طريق محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة به.

وأبو يعلى في مسنده (١٠/٤٨٩) عن عبدالله بن عوف حدثنا أبو معاوية عن الأعمش به مثله سوى قوله قوتاً بدل كفافاً.

(١) سورة الأنعام: الآية ١٥٨.

١٧٦ ــ رجاله رجال الصحيحين.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥/١٩٥) كتاب التفسير باب لا ينفع نفساً إيمانها عن موسى بن إسماعيل حدثنا عبدالواحد بن زياد، ومسلم في صحيحه (١/١٣٧) الأيمان، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الأيمان عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وابن نمير ثلاثتهم عن ابن فضيل، وعن زهير بن حرب عن جرير، ثلاثتهم عن عمارة وأبو داود في سننه (٤/٤٩٢) كتاب الملاحم، باب إمارات الساعة عن أحمد بن أبي شعيب الحراني حدثنا محمد بن الفضيل عن عمارة به مثله.

والنسائي في سننه الكبرى في الوصايا عن أحمد بن حرب عن محمد بن فضيل به وفي الزكاة من الكبرى عن محمود بن غيلان عن وكيع عن سفيان عن عمارة به كما في تحفة الأشراف (١٠/٤٤٢) وابن ماجه في سننه (٢/١٣٥٢) الفتن باب طلوع الشمس من مغربها حديث ٤٠٦٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن فضيل به.

وأحمد في مسنده (٢/٢٣١) عن محمد بن فضيل به مثله وكذا عنده من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة نحوه (٢/٣٧٢) ومنه عند مسلم وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٨/٢٩٥ ـ ٢٩٦) ومن طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه عند أحمد أيضاً (٢/٣٥٠ و ٣٩٨ و ٥٣٠) وعند=

١٧٧ ـ أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أوّل زمرة من أمتي يدخلون الجنّة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الّذين يلونهم على صورة أشدّ كوكب درّيّ في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الأَلُوَّة[1] وأزواجهم الحور وأخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً».

= البغوي في شرح السنة (١٥/٣٦ - ٣٧) ومن طريق همام عن أبي هريرة عند البخاري (٥/١٩٥) وعند أحمد (٢/٣١٣).

(١) قال أبو عبيد: وفيها لغتان، الأَلوَّة والأُلوة ـ بفتح الألف وضمّها ـ ويقال: الألوَة خفيف، وقال الأصمعي: هو العود الذي يتبخر به وأراها كلمة فارسية عرّبت انظر: غريب الحديث لأبي عبيد الهروي (١/٥٤) وانظر: هدى الساري (٨٠).

١٧٧ ـ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤/١٠٢) الأنبياء باب خلق آدم وذريته عن قتيبة عن جرير ومسلم في صحيحه (٤/٢١٧٩) الجنة، باب أوّل زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وأزواجهم عن قتيبة وزهير كلاهما عن جرير وعن قتيبة عن عبدالواحد.

وابن ماجه في سننه (٢/١٤٤٩) كتاب الزهد، باب صفة الجنة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد فضيل ثلاثتهم عن عمارة بن القعقاع به.

وأبو يعلى في مسنده (١٠/٤٧٠) عن أبي خيثمة عن جرير به مثله.

وجاء الحديث من طرق عن أبي هريرة، من طريق همام عنه به وهو في صحيفة همام بن منبه برقم ٨٦ وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١١/٤١٣) من طريق معمر عنه به ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣١٦) والبخاري في صحيحه بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة برقم ٣٢٤٥ ومسلم في صحيحه برقم ٢٨٣٤ والترمذي في سننه صفة الجنة برقم ٢٥٤٠، باب ما جاء في صفة أهل الجنّة وأبو يعلى في مسنده برقم ٦٤٣٧ وقال=

١٧٨ ـ أخبرنا وكيع، نا عيسى[1] بن المسيِّب، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الهر سبع».

= الترمذي: حديث صحيح، وكذا أخرجه البخاري في المصدر نفسه (٣٢٤٦) من طريق عبدالله بن معمر به وأحمد في مسنده (٢/٢٣٢ و٢٣٣ و٢٣٥) وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (١٣/١٠٣)، باب ما ذكر في الجنة ومسلم في المصدر السابق نفسه برقم ٢٨٦٤ وابن ماجه في المصدر السابق نفسه برقم ٤٣٣٣ جميعهم من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٢/٤٨٣) وأحمد في مسنده (٢/٢٣٠ و٢٤٧ و٣٤٥ و٤٢٠ و٤٢٢ و٥٠٧) ومسلم (٢٨٣٤) من طرق عن أيوب بن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وكذا أحمد في المصدر نفسه (٢/٢٥٧) من طريق محمد بن عياض بن دينار عن أبيه عن أبي هريرة به.

وكذا من طريق سعيد بن المسيب عنه به في (٢/٤٠٠) ومن طريق زياد عنه به في (٢/٤٧٣) ومن طريق الأعرج عنه به البخاري برقم (٣٢٤٦) وأيضاً من طريق عبدالرحمٰن بن أبي عمرة عنه به برقم (٣٢٥٤).

ومن طريق أبي سلمة، الدارمي في سننه (٢/٣٣٣) كتاب الرقاق باب في أوّل زمرة يدخلون الجنة عنه به.

(١) عيسى بن المسيب البجلي قاضي الكوفة متكلم فيه، فقال أبو حاتم: «محلّه الصدق وليس بالقوي» وقال أبو زرعة: «شيخ ليس بالقوي» وقال الدارقطني: «صالح الحديث» وكذا قال ابن عدي في ترجمته، وضعفه أبو داود والنسائي وابن حبان فقال: «كان ممن يقلّب الأخبار ولا يعلم ويخطىء في الآثار ولا يفهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به».

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٨٨) والمجروحين (٢/١١٩) وتعجيل المنفعة (٢١٥).

١٧٨ ـ إسناده ضعيف.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٤٢) عن وكيع به مثله وذكره الهيثمي في مجمع =

١٧٩ ـ أخبرنا وكيع والملائي[١] قالا: نا سفيان، عن سلم بن عبدالرّحمن، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يكره الشكال من الخيل.

= الزوائد (٤٥/٤)، باب ما جاء في الهرّ وقال: «رواه أحمد وفيه عيسى بن المسيب وثقه أبو حاتم، وضعفّه غيره».
وأبو يعلى في مسنده (٤٧٨/١٠) عن أبي بكر عن وكيع به مثله.

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي.

١٧٩ ـ رجاله رجال الشيخين سوى سلم من رجال مسلم وهو صدوق.

تخـــريجــــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٩٤/٣) كتاب الأمارة، باب ما يكره من صفات الخيل حديث رقم ١٨٧٥ عن يحيى بن يحيى وزهير بن حرب وأبي بكر وأبي كريب أربعتم عن وكيع، وعن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه وعن عبدالرحمٰن بن بشر بن الحكم عن عبدالرزاق ثلاثتهم عن سفيان عن سلم به وأبو داود في سننه (٤٨/٣ ـ ٤٩) كتاب الجهاد، باب ما يكره من الخيل عن محمد بن كثير عن سفيان به ـ وجاء فيه تفسير الشكال ـ أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى بياض أو في يده اليمنى وفي رجله اليسرى، قال أبو داود أي مخالف.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم ١٦٩٨ كتاب الجهاد، باب ما يكره من الخيل والنسائي في سننه برقم ٣٥٩٦ كتاب الخيل باب الشكال في الخيل كلاهما عن محمد بن بشار عن يحيى عن سفيان به.

وابن ماجه في سننه برقم ٢٧٩٠ كتاب الجهاد، باب ارتباط الخيل في سبيل الله عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به مثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٠/٢ و٤٣٦) عن يحيى بن سعيد عن سفيان به مثله.

وابن حبان في صحيحه كما في ترتيبه الإحسان (٩١/٧ ـ ٩٢) عن عبدالله بن محمد الأزدي عن المؤلف إسحاق بن راهويه به مثله.

١٨٠ ــ أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن عبدالله بن يزيد النخعي قال: سمعت أبا زرعة يُحدّث عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «سموا باسمي ولا تكتنوا
[٣٢/أ] بكنيتي»، قال: وكان رسول/ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَكْره الإشكال من الخيل.

قال شعبة: وعبدالله بن يزيد هذا ليس بالصهباني[1] وكلاهما من النخع.

١٨١ ــ أخبرنا يحيى بن آدم، نا شريك[2]، عن سَلْم بن عبدالرحمن النخعي، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من تَسمّى باسمي فلا يُكنى بكنيتي، ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي».

---

(١) وهو عبدالله بن يزيد النخعي الكوفي الصُهباني ـ بضم المهملة ـ كما في التقريب (٣٢٩).

١٨٠ ــ رجاله من رجال الصحيحين.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٥٧) عن محمد بن جعفر به مثله. وقال عبدالله قال أبي: شعبة يخطىء في هذا القول عبدالله بن يزيد وإنما هو سلم بن عبدالرحمن النخعي، وكذا نقل قوله الإمام ابن حجر في التقريب في ترجمة عبدالله بن يزيد النخعي.

انظر: تخريج الحديث السابق.

(٢) هو شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي أبو عبدالله الكوفي القاضي فهو صدوق يخطىء كثيراً تغيّر حفظه منذ وُلّي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاصلاً عابداً شديداً على أهل البدع، انظر قول العلماء فيه في: التهذيب (٤/٣٣٣ ـ ٣٣٧) والتقريب (٣٦٦).

١٨١ ــ في إسناده شريك وتقدم الكلام حوله وبقية رجاله ثقات، وله متابعات قاصرة يتقوى بها والحديث صحيح بطرقه وشواهده. =

١٨٢ ـ أخبرنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «تضمن الله لمن خرج مجاهداً في سبيلي، إيماناً بي وتصديقاً برسولي فهو عَلَيَّ ضامنٌ أن أدخله الجنّة، أو إن رجّعته أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة، والّذي نفس محمد بيده ما من عبد يَكلَم في سبيل الله كلما إلاّ جاء يوم القيامة لونه لون دم وريحه ريح مسك،

= تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣١٢) عن يحيى بن آدم به مثله، وأبو يعلى في مسنده (١٠/٤٨٨) عن أحمد بن علي بن المثنى الموصلي حدثنا زكريا بن يحيى عن شريك به بلفظ: «تَسَمَّوْا باسمي ولا تَكَتَنُوا بكنيتي».

وجاء الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه. من طريق ابن سيرين وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/٤٤) ومن طريقه أحمد في مسنده (٢/٢٧٠) وأبو يعلى في مسنده (١٠/٤٤٩ ـ ٤٥٠) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين به.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٢/٤٨٤) وأحمد في مسنده (٢/٢٤٨) والبخاري في المناقب برقم ٣٥٣٩، باب كنية النبيّ ﷺ وفي كتاب الأدب من صحيحه، باب قول النبي ﷺ: «سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي» برقم ٦١٨٨ ومسلم في صحيحه الأدب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم برقم ٢١٣٤ وأبو داود في سننه كتاب الأدب، باب في الرجل يتكنى بأبي القاسم برقم ٤٩٦٥ والبيهقي في سننه كتاب الضحايا (٩/٣٠٨) وابن ماجه في الأدب، باب الجمع بين اسم النبيّ ﷺ وكنيته، والبغوي في شرح السنة (١٢/٣٢٩) والدولابي في الكنى (١/٤) من طريق سفيان بن عيينة وأحمد من طريق عبدالوهاب الثقفي كلاهما عن أيّوب عن ابن سيرين به.

ومن طريق أبي صالح عنه أخرَجه الطيالسي في مسنده (١/٢٣١) والبخاري في العلم برقم ١١٠، باب إثم من كذب على النبي والبيهقي في سننه (٩/٣٠٨).

ومن طريق موسى بن يسار عنه أحمد في مسنده (٢/٢٧٧ و ٤٧٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٣٦) وله شاهد من حديث جابر وأنس وغيرهما.

١٨٢ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين. =

والّذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزوا في سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عنّي، والّذي نفسي بيده لوددت أنّي أغزوا في سبيل الله فأقتل ثم أغزوا فأقتل ثم أغزوا فأقتل».

١٨٣ ـ أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «تجدون الناس معادن، فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدّهم له كراهية، وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه».

= تخـريجـه:
أخرجه البخاري في صحيحه (١/١٤) كتاب الإيمان، باب الجهاد من الإيمان عن حرمى بن حفص عن عبدالواحد، ومسلم في صحيحه (١٤٩٥/٣) كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله عن زهير بن حرب عن جرير وعن أبي بكر وأبي كريب كلاهما عن ابن فضيل ثلاثتهم عن عمارة به ولفظ البخاري نحوه مع اختصار فيه أيضاً وجاء عنده أوّله «انتدب الله» بدل تضمن وجاء أيضاً في بعض الطرق عن أبي هريرة «تكفل الله».
والنسائي في سننه (٧/١١٩ ـ ١٢٠) كتاب الإيمان وشرائعه، باب الجهاد عن محمد بن قدامة حدثنا جرير به مختصراً.
وابن ماجه في سننه (٢/٩٢٠) كتاب الجهاد، باب فضل الجهاد في سبيل الله عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل به مثله.
ومن طريق الأعرج وأبي صالح عنه أخرجه مسلم في المصدر نفسه وأحمد في مسنده (٢/٣٩٩ و ٤٢٤) عن أبي صالح به. والنسائي أيضاً من طريق عطاء بن ميناء عنه به.

١٨٣ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين.
تخـريجـه:
أخرجه البخاري في صحيحه (٤/١٥٤) كتاب المناقب، الباب الأوّل منه عن المؤلف إسحاق به مثله وكذا من وجه آخر نحوه مختصراً. =

١٨٤ ــ أخبرنا جرير، عن عمارة بن/ القعقاع، عن أبي زرعة بن [٣٣/ب] عمرو بن جرير، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: وضعت بين يدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قصعة من ثريد، فناول الذراع، وكان أحب الشاة إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فنهش[1] نهشة، فقال: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، فلمّا رأى أن أصحابه، لا يسألوه قال: ألا تقولون كيفه؟[2] فقالوا: يا رسول الله! كيفه، قال: «يقوم الناس لربّ العالمين يسمعهم الداعي وينفذهم[3] البصر وتدنوا الشمس من رؤوسهم فيشتد عليهم حرقاً ويشق عليهم دنوها منهم، قال: فينطلقون من الضجر والجزع مما هم فيه فيأتون آدم فيقولون: يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه من الشر، فيقول آدم: إنّ ربّي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنّه كان أمرني بأمر فعصيته وأطعت الشيطان نهاني عن الشجرة فعصيته فأخاف أن يطرحني في النار، فانطلقوا إلى غيري

= ومسلم في صحيحه (١٩٥٨/٤) كتاب فضائل الصحابة، باب خيار الناس عن زهير بن حرب عن جرير به وكذا في الأدب (٢٠١١/٤) عن زهير به مختصراً قصة ذي الوجهين، وكذا أخرجه في الفضائل من طريق سعيد بن المسيب والأعرج عن أبي هريرة به نحوه.

ومن طريق سعيد بن المسيب عنه به ابن حبان في صحيحه كما في ترتيبه (٥٠٤/٧) وأحمد في مسنده (٥٢٥/٢) وكذا عنده قصة ذي الوجهين فقط من طريق الأعرج وأبي صالح عنه في (٢٤٥/٢ و٣٩٨ و٤٩٥).

(١) عند مسلم «فنهس نهسة» وكلاهما صحيح والنهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان والنهش الأخذ بجميعها، انظر: النهاية لابن الأثير (١٣٦/٥).

(٢) كيفه: هذه الهاء هي هاء السكت تلحق في الوقف، من شرح النووي.

(٣) يقال: نفذني بصره إذا بلغني وجاوزني، وأنفذت القوم إذا خرقتهم ومشيت في وسطهم، وقيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلّهم انظر: النهاية لابن الأثير (٩١/٥).

١٨٤ ــ صحيح رجاله رجال الشيخين.

نفسي نفسي فينطلقون إلى نوح، فيقولون: يا نـوح! أنت نبيّ الله وأوّل رسل الله اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه من الشر، فيقول نوح: إنّ ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنّه كانت لي دعوة فدعوت بها على قومي فأهلكوا وإنّي أخاف أن يطرحني في النار انطلقوا إلى غيري نفسي نفسي، قال:

فينطلقون فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم! أنت خليل الله قد
٣٣/أ] سمع بخُلّتكما أهل السماوات/ وأهل الأرض اشفع لنا إلى ربّك ألا ترى ما نحن فيه من الشرّ، فيقول إبراهيم: إنّ ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وذكر الكواكب قوله إنّه ﴿ربي. .﴾[1] وقوله لآلهتهم ﴿هذا كبيرهم﴾[2] وقوله: ﴿إني سقيم﴾[3]، وإني أخاف أن يطرحني في النار، انطلقوا إلى غيري نفسي نفسي، قال: فينطلقون حتى يأتوا موسى فيقولون: يا موسى! أنت نبيّ الله اصطفاك الله برسالاته وكلّمك تكليماً اشفع لنا إلى ربّك ألا تـرى ما نحن فيه من الشّر فقال موسى: إنّ ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنّي قتلت نفساً لم أؤمر بها فأخاف أن يطرحني في النار، انطلقوا إلى غيري نفسي نفسي، قال: فينطلقون حتى يأتوا عيسى فيقولون: يا عيسى! أنت نبي الله وكلمته وروحه ألقاها إلى مريم وروح منه اشفع لنا إلى ربّك، ألا ترى ما نحن فيه من الشرّ، فيقول عيسى: إنّ ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، ـ قال عمارة: ولا أعلم ذكر ذنباً ـ قال: إنّي أخاف أن يطرحني في النار، انطلقـوا إلى غيري نفسي نفسي، قال:

---

(١) إشارة إلى قوله: ﴿فلمّا جنّ عليه الليل رأى كوكباً قال: هذا ربّي. . .﴾ سورة الأنعام: الآية ٧٦ ـ ٧٨.

(٢) إشارة إلى قوله: ﴿قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم إن كانوا ينطقون﴾ سورة الأنبياء: الآية ٦٣.

(٣) إشارة إلى قوله: ﴿فنظر في النجوم فقال إني سقيم﴾ سورة الصافات: الآية ٨٩.

فينطلقون فيأتون فيقولون: يا محمد! أنت رسـول الله وخاتم النبيـين قد غفرا الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك قال: فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجداً لربي[1] فيقيمني ربّ العالمين مقاماً لم يقمه أحد قبلي، فيقول: يا محمد! اشفع تُشَفَّع وسل/ تعطه، فأقول: يا ربّ [٣٤/ب] أمّتي أمّتي فيقول الله له: ادخل منٍ لا حساب عليه من أمتك الباب الأيمن وهم شركاء الناس في الأبواب الأُخَر، والذي نفـس محمد بيده ما بين[2] الباب إلى الباب كما بين مكة وهجر أو مكة وبصرى، قال: لا أدري أيّهـما قال.

١٨٥ ـ أخبرنا جرير، عن أبي حيان[3]، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال أُتِيَ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلحم وعنده نفر من أصحابه، فناولوه الذراع وكان أحبّ الشاة

---

(١) هكذا في الأصل وجاء عند مسلم: «ثم يفتح الله عليّ ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلي».

(٢) عند مسلم: «إنّ ما بين المصراعين من مصاريع الجنّة لكما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبُصْرى». وهجر مدينة عظيمة هي قاعدة بلاد البحرين، وبُصْرى مدينة معروفة بينهـا وبين دمشق نحو ثلاث مراحل، مأخوذ من شرح النووي على صحيح مسلم، والمصراعان جانبا الباب.

تخــريجــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/١٨٦) كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها عن زهير بن حرب عن جرير به ولم يسق تمام المتن حيث إنه ساقه بتمامه من الطريق الآتي عند المؤلف ثم قال: «وساق الحديث بمعنى حديث أبي حيان عن أبي زرعة».

(٣) هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي من رجال الشيخين.

١٨٥ ـ رجاله ثقات من رجال الشيخين.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥/٢٢٥) التفسير عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك وفي كتاب الأنبياء (٦٠) عن إسحاق بن إبراهيم بن نصر عن أبي أسامة =

إليه فنهش نهشة. فذكر مثل حديث عمارة وقال في الحديث في ذكر عيسى ولم يذكر ذنباً، وقال: «ما بين المصراعين كما بين بصرى ومكة أو مكة وهجر».

١٨٦ ــ أخبرنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: أتي عمر بامرأة تَشِمُّ قال: أنشدكم الله هل سمع أحد منكم من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال أبو هريرة: فقمت فقلت: يا أمير المؤمنين! أنا سمعته قال: فما سمعته؟ فقلت: سمعته يقول: «لا تَشِمّن ولا تستوشِمن».

= وعن إسحاق بن نصر عن محمد بن عبيد ثلاثتهم عن أبي حيان به وجاء عنده في آخره بين مكة وحمير بدل هجر. ومسلم في صحيحه (١/١٨٤ ـ ١٨٦) كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير (واتفقا على سياق الحديث إلاّ ما يزيد أحدهما من الحرف بعد الحرف) كلاً عن محمد بن بشر عن أبي حيان به مثل حديث عمارة سوى ما أشار إليه المؤلف من الفرق وتفاوت يسير بتغيير حرف مكان حرف وأشرت إلى بعضها في حديث عمارة في الحاشية.

والترمذي في سننه (٤/٦٢٢) صفة القيامة، باب ما جاء في الشفاعة عن سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك به، وقال: «وفي الباب عن أبي بكر الصديق وأنس وعقبة بن عامر وأبي سعيد وهذا حديث حسن صحيح».

والنسائي في تفسيره (تفسير سورة بني إسرائيل) برقم ٣٠٦ عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد عن أبي حيان به نحوه.

وابن ماجه في سننه (٢/١٠٩٩) كتاب الأطعمة، باب أطايب اللحم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر العبدي وعن علي بن محمد عن محمد بن فضيل كلاهما عن أبي حيان به مختصراً على أوّل القصة.

١٨٦ ــ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/٦٤) كتاب اللباس باب المستوشمة عن زهير بن حرب عن جرير به. =

١٨٧ ــ أخبرنا جرير، نا أبو حيان يحيى بن سعيد التيمي، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال قام فينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خطيباً فذكر الغلول فعَظَّم أمره، فقال: «أيها النَّاس لا أُلْفين[1] أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء[2]»، فيقول: يا رسول الله! أغِثْني فأقول: «لا أملك من الله شيئاً قد بلّغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثُغاء[3]»، فيقول: يا رسول الله! أغثني فأقول: «لا أملك لك من الله شيئاً قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يوم القيامة/ على رقبته فرس له حمحمة[4]»، فيقول: أغثني يا [٣٤/أ] رسول الله! فأقول: «لا أملك لك من الله شيئاً قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح[5]»، فيقول: يا رسول الله! أغثني، فأقول: «لا أملك لك من الله شيئاً، قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع[6] تخفق[7]»، فيقول: يا رسول الله! أغثني، فأقول: «لا أملك لك من الله شيئاً قد أبلغتك، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت[8]»، فيقول: يا رسول الله! أغثني فأقول: «لا أملك لك من الله شيئاً قد أبلغتك».

= والنسائي في سننه (١٤٨/٨) كتاب الزينة، باب المؤتشمات عن المؤلف إسحاق به مثله.

(١) لا ألفين ـ أي لا أجد أحدكم على هذه الصفة، من شرح النووي.
(٢) الرغاء صوت البعير.
(٣) الثغاء: ـ بالمثلثة ـ هو صوت الشاة.
(٤) حمحمة: هي صوت الفرس دون الصهيل.
(٥) صياح هو صوت الإنسان.
(٦) الرقاع جمع رقعة والمراد بها هنا الثياب.
(٧) تخفق أي تضطرب.
(٨) الصامت من المال: الذهب والفضة، وهو مقابل الناطق، وقيل: ما لا روح فيه.

١٨٧ ــ صحيح كسابقه. =

١٨٨ ـ أخبرنا يعلى[1] بن عبيد، نا أبو حيان التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فينا خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه فذكر الغُلول فعظّمه وعظم أمره ثم قال: «يا أيّها الناس لا أُلفين أحدكم. .» فذكر مثل حديث جرير إلى آخره سواء.

١٨٩ ـ أخبرنا جرير[2]، عن عمارة[3]، عن أبي زرعة[4]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير لها رغاء» فذكر مثله إلى آخره ولم يذكر أوّله.

= تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد، باب الغلول وقول الله تعالى: ﴿ومن يغلل يأت بما غلّ﴾ برقم ٣٠٧٣ عن مسدد عن يحيى عن أبي حيان به ومسلم في صحيحه (١٤٦١/٣) كتاب الإمارة، باب غلظ تحريم الغلول برقم ١٨٣١ عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن إبراهيم وعن جرير بن عبدالحميد ـ فرقهما ـ وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالرحيم بن سليمان ثلاثتهم عن أبي حيان به.

وعن أحمد بن سعيد الدارمي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد وعن أحمد بن الحسن بن خراش عن أبي معمر عن عبدالوارث ـ كلاهما عن أيّوب عن أبي حيان التيمي به مختصراً وقال بنحو حديثهم وأحمد في مسنده (٤٢٦/٢) عن إسماعيل وأبو يعلى في مسنده (٤٦٩/١٠ و٤٨٥ و٤٨٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن جرير كلاهما عن أبي حيان به مثله.

(١) هو الطنافسي من رجال الجماعة ثقة إلاّ في حديثه عن الزهري لين كما في التقريب.

١٨٨ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين.

انظر: تخريج الحديث السابق.

(٢) هو جرير بن عبدالحميد الضبي من رجال الجماعة.

(٣) هو عمارة بن القعقاع بن شبرمة من رجال الجماعة.

(٤) أبو زرعة بن عمرو اسمه هرم مشهور بكنيته من رجال الجماعة.

١٨٩ ـ صحيح. انظر: تخريج حديث رقم ١٨٧.

١٩٠ ـ أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود وحتى يقول الحجر: وراءه اليهودي يا مسلم! هذا ورائي يهودي فاقتلوه».

١٩١ ـ أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ لكل نبيّ دعوةً مستجابةً يدعو بها فيستجاب له فيؤتاها وإنّي خبأتُ/ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة». [٣٥/ب]

---

١٩٠ ـ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٢/٣) كتاب الجهاد، باب قتال اليهود عن المؤلف به مثله سوى تقديم كلمة وتأخيرها وقال: فاقتله بدل فاقتلوه.

وله طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه رواه عنه الأعرج وهو عند البخاري أيضاً ومسلم وكذا من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عنه عند مسلم برقم ٢٩٢٢ وعند البغوي في شرح السنة (١٥/٣٦ ـ ٣٧) من طريق الأعرج عن أبي هريرة به نحوه وقال: هذه الأحاديث متفق على صحتها أخرجاها من طرق عن أبي هريرة.

١٩١ ـ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٨/١) كتاب الإيمان، باب اختباء النبي الشفاعة لأمته عن قتيبة عن جرير به.

وأخرجه أحمد (٤٢٦/٢) من طريق الأعمش عن أبي صالح به وزاد: «فتعجل كل نبي دعوته» وفي آخره: «وهي نائلة إن شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئاً» وكذا منه أبو نعيم في الحلية (٣٦٣/٧) وقال: صحيح ثابت روي عن النبي ﷺ من غير وجه.

وله شاهد من حديث أنس عند أحمد في مسنده (٢٩٢/٣) ومن حديث جابر عند الخطيب في تاريخ بغداد (٢١٧/٢) ومن حديث ابن مسعود أيضاً (٣٤١/٧).

١٩٢ ـ أخبرنا الملائي[1]، نا يحيى[2] بن أيّوب قال: سمعت أبا زرعة يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: ﴿من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون﴾[3] قال: «هي لا إله إلاّ الله ﴿ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار﴾[3] وهي الشرك».

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي.

(٢) هو يحيى بن أيّوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي قال ابن حجر: «لا بأس به» وثقه ابن حبان وقال الآجري والبزار: ثقة. وقال الفسوي: لا بأس به واختلفت الأقوال عن ابن معين، مرة قال: ليس به بأس، صالح وجرير أخوه أضعف منه، ومرة قال: ضعيف. وقال أبو حاتم: هو أحب إليّ من أخيه جرير بن أيوب، وقال الذهبي: ثقة. انظر: التهذيب (١١/١٨٦) والتقريب (٥٨٨) والكاشف للذهبي (٣/٢٥٠).

(٣) سورة النمل: آية ٨٩، ٩٠.

١٩٢ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـريجـه:

أخرجه الطبراني في الدعاء (٣/١٤٩٨) عن فضيل بن محمد الملطي: ثنا أبو نعيم فذكره بهذا الإسناد مختصراً وبتمامه أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٠/٢٢) عن محمد بن خلف العسقلاني عن أبي نعيم به مثله.

وعزاه السيوطي في الدّر (٣/٤٠٤) لأبي الشيخ بمثل رواية الطبراني مختصراً، وبتمامه في (٦/٣٨٥) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وساق متنه مثله.

وقال يحيى في رواية السيوطي وكذا هو عند ابن جرير ـ أحسبه عن النبيّ ﷺ.

وقد جاء تفسير الحسنة والسيئة بمثل ما جاء عن أبي هريرة، عن ابن عباس وابن مسعود ومجاهد وسعيد بن جبير والحسن وأبي صالح ومحمد بن كعب القرظي وأبي مجلز والضحاك والزهري وزيد بن أسلم ويحيى الغساني وإبراهيم، وساقها الطبراني في كتاب الدعاء (٣/١٤٩٦ ـ ١٥٠٤) وابن جرير الطبري في المصدر نفسه أغلبها وراجع الدر (٦/٣٨٥) وانظر: المستدرك للحاكم (٢/٤٠٦).

١٩٣ ــ أخبرنا يحيى بن يحيى، أنا هشيم، عن عبدالله بن شُبْرُمة، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر.

---

١٩٣ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخــريجــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٧/٢) عن هاشم عن محمد بن طلحة عن عبدالله بن شبرمة به نحوه مع زيادة في أوّله وآخره.

وأبو يعلى في مسنده (٤٩٨/١٠) عن زكريا بن يحيى عن هشام وابن حبان في صحيحه (٦٤١/٧) والبغوي في شرح السنة (١٦٩/١٢) من طريق شجاع بن الوليد كلاهما عن ابن شُبْرُمة به نحوه مع الزيادة المذكورة في رواية أبي يعلى ومختصراً عند غيره على العدوي.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٤٧٥/٢) عن سفيان عن عمارة بن القعقاع به بدون ذكر هامة ولا صفر، ومع زيادة في آخره وكذا منه ابن حبان في صحيحه (٦٤١/٧) بترتيبه الإحسان. وكذا عنده من طريق ابن سيرين وأبي سلمة عن أبي هريرة.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤٠٤/١٠) عن معمر ومن طريقه أحمد في مسنده (٢٦٧/٢) وأبو داود في سننه كتاب الطب برقم ٣٩١١، باب في الطيرة والبغوي في شرح السنة (١٦٩/١٢) عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

وكذا البخاري في صحيحه كتاب الطب باب لا هامة برقم ٥٧٧٠ من طريق معمر به وفي باب لا صفر برقم ٥٧١٧ و٥٧٧٣ ومسلم في صحيحه كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة برقم ٢٢٢٠ من طريق الزهري به وله طرق أخرى عن أبي هريرة عند البخاري ومسلم وغيرهما.

وللحديث شواهد عدة عن جابر وأنس وابن عباس وابن مسعود وابن عمر وغيرهم.

قوله: لا عدوى أي لا يعدي شيء شيئاً بطبعه وإنّما هو بتقدير الله عز وجل وسابق قضائه بدليل قوله للأعرابي: «فمن أعدى الأول» يريد أنّ أوّل بعير جرب منها =

. . . .

= كان جربه بقضاء الله وقدره لا بالعدوى، والطيرة: معناها التشاؤم يقال: تطير الرجل طيرة أي تشاؤم بالطير.

ولا هامة: وهي أن العرب كانت تقول: إنّ عظام الموتى تصير هامة فتطيرة فيقولون: لا يُدفن ميت إلاّ ويخرج من قبره هامة وكانوا يسمون ذلك الصدى ومن ذلك تطير العامة بصوت الهامة فأبطل الشرع ذلك.

ولا صفر: كانت العرب تقول: الصفر حية تكون في البطن تصيب الإنسان والماشية تؤذيه إذا جـاع وهي أعدى من الجرب عند العرب فأبطل الشرع أنّها تعدي، وقيل في الصفر: إنّه تأخيرهم تحريم المحرم إلى صفر، وقيل: إنّ أهل الجاهلية كانوا يستشئمون بصفر، فأبطل النبي ﷺ ذلك. راجع الفتح (١٠/١٥٩) وشرح السنة للبغوي (١٢/١٧٠).

ما يُروى عن أبي حازم[1] سلمان الأشجعي، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١٩٤ ـ أخبرنا جرير[2]، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمّه».

---

(١) من رجال الجماعة انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٤/١٤٠).
(٢) هو جرير بن عبدالحميد الضبي من رجال الجماعة.
(٣) هو منصور بن المعتمر من رجال الجماعة.
١٩٤ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢٠٩) كتاب الحج أبواب المحصر، باب قول الله عز وجل: ﴿لا رفث﴾، وباب قول الله عز وجل: ﴿ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾، عن سليمان بن حرب عن شعبة وعن محمد بن يوسف عن الثوري، ومسلم في صحيحه (٢/٩٨٣) الحج، باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة عن يحيى بن يحيى وزهير بن حرب كلاهما عن جرير، وسعيد بن منصور عن أبي عوانة وأبي الأحوص، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن معمر وسفيان وعن ابن مثنى عن غندر عن شعبة.

والترمذي في سننه (٣/١٦٧) الحج، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة عن ابن أبي عمر عن ابن عيينة والنسائي في سننه (٥/١١٤) المناسك باب فضل الحج، عن أبي عمار المروزي عن فضيل بن عياض، وابن ماجه في سننه (٢/٩٦٤) =

١٩٥ ـ أخبرنا وكيع والملائي[1] قالا: نا سفيان[2]، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: «من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من الذنوب كيوم ولدته أمّه».

١٩٦ ـ أخبرنا وكيع، نا شعبة، عن محمد بن جحادة[3]، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن كَسبِ الإماء.

= المناسك، باب فضل الحج والعمرة، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن معمر وسفيان ثمانيتهم عن منصور به. وقال الترمذي: «حسن صحيح». وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٤/٦) ترتيبه عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن معمر وسفيان عن منصور به. وأحمد في مسنده (٤٩٤/٢) عن جرير به مثله و(٢٢٩/٢ و ٤١٠ و ٤٨٤) عن هشيم عن سيار به وعن محمد بن جعفر عن شعبة وعن وكيع وعبدالرحمن عن سفيان كلاهما عن منصور به والبغوي في شرح السنة (٤/٧) من طريق النضر عن شعبة عن سيار أبي الحكم عن أبي حازم به مثله وقال: هذا حديث متفق علي صحته.

قوله: «فلم يرفث ولم يفسُق» الأوّل بضم الفاء والثاني بضم السين، ومعنى الرفث القول الفحش، وقيل الجماع، وقال الأزهري: الرفث اسم لكل ما يريده الرجل من المرأة، ومعنى الفسق، المعصية، وفسّر بالخروج عن الاستقامة. من تعليق السندي على سنن النسائي (١١٤/٥) بتصرف.

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين.

(٢) هو الثوري.

١٩٥ ـ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تقدم تخريجه في الحديث السابق برقم ١٩٤ وكذا أخرجه الطيالسي في مسنده (٣٢٩) عن شعبة عن سيار ومنصور به.

(٣) بضم الجيم وتخفيف المهملة.

١٩٦ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم من رجال الصحيحين.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٢/٣) كتاب الإجارة باب كسب البغي والإماء =

١٩٧ ـ أخبرنا زكريا بن[1] عدي، نا عبيد[2]الله وهو ابن عمرو الرقي، عن زيد[3] بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي/ [٣٥/أ] فرائض الله، كانت خطاه إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة».

= عن مسلم بن إبراهيم وفي الطلاق أيضاً، باب (٥٢) عن علي بن الجعد، وأبو داود في سننه (٧٠٩/٣) كتاب البيوع والإجارة، باب في كسب الإماء عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه، والطيالسي في مسنده (٣٢٩) عن شعبة به.

وأحمد في مسنده (٢٨٧/٢ و٣٨٢ و٤٥٤ و٤٨٠) عن يحيى بن زكريا وعن محمد بن جعفر وعن حجاج وعن وكيع سبعتهم عن شعبة به مثله.

وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ترتيبه (٣٠١/٧) عن محمد بن موسى العصفري عن محمد بن الوليد عن محمد بن جعفر وعن أحمد بن علي بن المثنى عن محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع كلاهما عن شعبة به مثله، وزاد يزيد في رواية: «مخافة أن يبغين».

(١) هو أبو يحيى الكوفي من رجال مسلم والأربعة ثقة.

(٢) من رجال الجماعة.

(٣) من رجال الجماعة.

١٩٧ ـ صحيح رجاله رجال الصحيحين سوى زكريا وهو من رجال مسلم وثقة.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٦٢/١) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات عن إسحاق بن منصور عن زكريا به مثله.

وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٢٧١/٥) كما في صحيح الجامع للألباني لمسلم عن أبي هريرة فقط ولم يزد الشيخ الألباني على قوله صحيح.

١٩٨ ـ أخبرنا المخزومي[١]، نا عبدالواحد[٢]، نا يزيد[٣] وهو ابن كيسان قال: سمعت أبا حازم يقول: سمعت أبا هريرة يقول: عرسنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في سفر فلم يستيقظ حتى إذا ناجز الشمس فاستيقظنا، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ليأخذ كل منكم برأس راحلته عن هذا الموضع الذي أصابكم فيه ما أصابكم»، قال: فتنحينا عن ذلك المكان ثم دعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بماء فتوضأ به ثم صلّى هو وأصحابه سجدتين ثم أقام فصلى بنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاة الغداة بعدما ارتفع النهار.

---

(١) هو المغيرة بن سلمة أبو هاشم المخزومي من رجال مسلم وغيره.

(٢) هو عبدالواحد بن زياد من رجال الجماعة.

(٣) هو يزيد بن كيسان اليشكري الكوفي أبو إسماعيل ويقال له أبو منين، قال ابن معين والنسائي وأحمد بن حنبل والدارقطني ثقة، وقال ابن المديني عن القطان: صالح وسط ليس هو ممن يعتمد عليه قال ابن أبي حاتم عن أبيه: يكتب حديثه محلّه الصدق، صالح الحديث قلت يحتج بحديثه قال: بعض ما يأتي به صحيح وبعض لا قال ابن حجر: صدوق، وقال الذهبي: حسن الحديث.
انظر: التهذيب (١١/٣٥٦) والتقريب والكاشف (٣/٢٨٥).

١٩٨ ـ حسن رجاله بين ثقة وصدوق، والحديث صحيح بطرقه.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/٤٧١) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها عن محمد بن حاتم عن أبي هريرة نحوه.

والنسائي في سننه (١/٢٩٨) المواقيت، باب كيف يقضى الفائت من الصلاة عن يعقوب الدورقي به وأحمد في مسنده (٢/٤٢٨ ـ ٤٢٩) عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان به ببعض اختصار.

١٩٩ ــ حدثنا يحيى بن آدم، نا فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ الله طيب ولا يقبل إلاّ الطيب، وإنّ الله أمر المؤمنين فيما أمر به المرسلين قال: ﴿يا أيّها الرّسل كلوا من الطيبات﴾[١] إلى آخر الآية، وقال: ﴿يا أيّها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾[٢] ثم ذكر الرجل يطيل السَّفر أشعث أغبر يَمُدّ يديه إلى السماء[٣] ومطعمه ومشربه حرام وملبسه حرام وقد غُذِّي في الحرام فأنّى يستجاب له».

---

(١) سورة المؤمنون: الآية ٥١ وتمامها: ﴿واعملوا صالحاً إنّي بما تعملون عليم﴾.

(٢) سورة البقرة: الآية ١٧٢.

(٣) زاد مسلم «يا ربّ، يا ربّ».

١٩٩ ــ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٧٠٣) كتاب الزكاة، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها عن أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي أسامة عن فضيل بن مرزوق به مثله وجاء عنده: «وقد غُذّي بالحرام» بدل في الحرام.

والترمذي في سننه (٥/٢٢٠) كتاب التفسير سورة البقرة عن عبد بن حميد عن أبي نعيم عن فضيل به، وقال: حديث حسن غريب وإنما نعرفه من حديث فضيل بن مرزوق. وأحمد في مسنده (٢/٣٢٨) عن أبي النضر عن فضيل به مثله.

٢٠٠ ـ أخبرنا أبو معاوية[١] ووكيع قالا: نا الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا دعا أحدكم امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضباناً[٢] لعنتها الملائكة حتى تصبح».

---

(١) هو الضرير.

(٢) في الأصل جاء هكذا «عدىاىا» غير واضح وما أثبته من صحيح البخاري وصحيح مسلم وعندهما بزيادة «عليها».

٢٠٠ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ١٥٠) كتاب النكاح، باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها عن ابن بشار عن ابن عدي عن شعبة به وفي بدء الخلق (٦/ ٨٤) عن مسدد عن أبي عوانة عن الأعمش به، وقال: وتابعه شعبة وأبو حمزة السكري وابن داود ومعاوية عن الأعمش.

ومسلم في صحيحه (٢/ ١٠٦٠) كتاب النكاح، باب تحريم امتناعها من فراش زوجها برقم (١٢٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب محمد بن العلاء كلاهما عن أبي معاوية به.

وكذا عن أبي سعيد الأشج عن وكيع وعن زهير بن حرب عن جرير كلاهما عن الأعمش به.

وأبو داود في سننه (٢/ ٦٠٥) كتاب النكاح، باب في حق الزوج على المرأة عن محمد بن عمرو الرازي عن جرير عن الأعمش به، وأحمد في مسنده (٢/ ٤٨٠) عن وكيع به مثله.

والنسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠/ ٨٣) عن محمد بن العلاء به.

والدارمي في سننه (٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠) كتاب النكاح، باب في حق الزوج على المرأة من طريق زرارة بن أوفى عن أبي هريرة به نحوه ومن هذه الطريق أخرجه أيضاً مسلم والبخاري في المصادر السابقة نفسها وعند ابن حبان في صحيحه (٦/ ١٨٨) أيضاً منه وكذا أخرجه (٦/ ١٨٧) عن عمر بن محمد الهمداني عن =

٢٠١ ــ أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله / ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ثلاثة لا [٣٦/أ] يكلّمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر»[1].

= محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن شعبة وكذا من طريق زيد كلاهما عن الأعمش به.

والبغوي في شرح السنة (١٥٧/٩) من طريق محمد بن إسماعيل عن مسدد بمثل ما تقدم.

(١) في الحاشية على اليمين كلمتان هكذا «ره السادس» لعلّ الأخير السادس والله أعلم.

٢٠١ ــ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخــريجــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٢/١ و١٠٣) كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار... وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة... عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وأبي معاوية عن الأعمش به.

والنسائي في سننه الكبرى كتاب الرجم عن عبدالرحمن بن محمد بن سلام عن محمد بن ربيعة وعن أبي كريب عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به كما في تحفة الأشراف (٨٤/١٠) والبغوي في شرح السنة (١٦٨/١٣) من طريق وكيع عن الأعمش به مثله. والعائل: هو الفقير.

وأحمد في مسنده (٤٨٠/٢) عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عنه به مثله.

وكذا عنده من طريق ابن عجلان عن أبي هريرة به وقال العائل المزهو والباقي مثله.

وكذا ابن حبان في صحيحه (٢٩٧/٦) من طريق ابن عجلان عن أبي هريرة به مثله.

وكذا عنده من طريق أبي صالح عنه به نحوه في (٢٠٤/٧) ومن طريق سعيد المقبري عنه في (٢١٧/٩) به.

٢٠٢ ـ قال: أنا أبو محمد هبـة الله بن سعيد بن هبـة الله بقراءتي عليه في سنة أربع وثلاثين وخمسمائـة، قال: أخـبرنا أبـو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن محمد الصفار قراءة سنة ست وستين وأربعمائة قال: أنا أبو سعيد عبدالرحمن بن حمدان النصروي قال: أنا أبو محمـد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد السمذي قال: أنا أبـو محمد عبـدالله بن محمد بن شيرويه[1] قال: حدثنا الإمام أبو يعقوب إسحاق بن راهويه الحنظلي، أنا عيسى بن يونس، نا الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لو أهدى إلي ذراع لقبلت، ولو دُعيت إلى كُراع[2] لأجبت».

---

(١) راجع مقدمة التحقيق لرواة الكتاب في مسند عائشة من مسنـد إسحاق حيث سبقت دراستهم هناك.

(٢) الكُـراع: بالضم في البقر والغنم كالوظيف في الفرس والبعـير وهو مستـدق الساق يذكر ويؤنث ويجمع على أكرُع ثم أكارع، وفي المثل أعطي العبد كُراعاً فطلب ذراعاً لأنّ الذراع في اليد وهو أفضل من الكُراع في الرجل، انظر: مختار الصحاح للرازي (٥٦٧).

٢٠٢ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦/١٤٤) النكاح، باب من أجاب إلى كُراع عن عبدان عن أبي حمزة، وفي الهبة (٢/١٢٩)، باب القليل من الهبة عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن شعبة كلاهما عن الأعمش به. والنسائي في الكبرى كتاب الوليمة عن بشر بن خالد العسكري عن غندر عن شعبة به كما في تحفة الأشراف (١٠/٨٣).

وأحمد في مسنده (٢/٤٢٤ و٤٧٩ و٤٨١ و٥١٢) عن أبي معاوية ووكيع به مثله وعن محمد بن جعفر عن شعبة وعن أسود بن عامر عن أبي بكر بن عياش كلاهما عن الأعمش به مع زيادة في آخر حديـث شعبة وابن حبان في صحيحه (٧/٣٤٩) والبغوي في شرح السنة (٦/١٠٥) كلاهما من طريق أسباط عن الأعمش به مثله. =

٢٠٣ ــ أخبرنا أبو معاوية[١]، نا الأعمش بهذا الإسناد مثله.

٢٠٤ ــ أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن[٢] أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لو أهدى إليّ كُراع لقبلت»، قال جرير: وأراه قال: «لو دعيت إلى ذراع لأجبت».

٢٠٥ ــ أخبرنا يعلى بن عبيد، نا أبو منين قال يعلى: وهو يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: رأى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبر أمّه فبكى وأبكى من حوله ثم قال: إستأذنت ربّي في زيارة قبر أمّي فأذن لي واستأذنته في الاستغفار فلم يأذن لي فزوروها [فإنّها][٣] تذكركم الآخرة».

٢٠٦ ــ أخبرنا محمد بن عبيد، نا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله سواء.

= وله شاهد من حديث أنس عند ابن حبان في المصدر نفسه وعند البغوي في المصدر نفسه (١٣/٢٤١).

(١) هو الضرير.

٢٠٣ ــ صحيح رجاله رجال الشيخين.

(٢) جاء كلمة «عن» في الأصل مكرراً حذفت إحداهما.

٢٠٤ ــ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تقدم تخريجها في تخريج حديث رقم ٢٠٢.

(٣) ما بين الحاجزين ليس في الأصل أثبتها من مصادر التخريج.

٢٠٥ ــ ٢٠٦ ــ صحيحان على شرط مسلم.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٦٧١) كتاب الجنائز، باب استئذان النبيّ ﷺ ربّه عز وجل في زيارة قبر أمّه عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما =

[٣٦/ب] ٢٠٧ ــ أخبرنا محمد بن عبيد، نا يزيد/ بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: مرّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على قبر فوقف عليه فدعا بجريرتين فجعل إحداهما عند رأسه والأخرى عند رجليه ثم قال: «لعلّ الله أن يخفف عنه بعض عذاب القبر ما كانت فيه نداوة».

٢٠٨ ــ أخبرنا محمد بن عبيد، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعمّه: «قل لا إله إلاّ الله أشهد لك بها يوم القيامة، فقال: لولا أن يعير قريش بي لأقررت عينَك بها فأنزل الله ـ عزّ وجلّ ـ ﴿إنّك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين﴾(١)».

= عن محمد بن عبيد وعن يحيى بن أيّوب ومحمد بن عباد كلاهما عن مروان بن معاوية كلاهما عنه به وجاء عنده «فزوروا القبور فإنها تذكر الموت».

وأبو داود في سننه (٣/٥٥٧) كتاب الجنائز، باب في زيارة القبور عن محمد بن سليمان الأنباري عن محمد بن عبيد به وجاء عنده آخره بمثل ما عند مسلم.

والنسائي في الجنائز أيضاً باب استئذان النبيّ ﷺ ربّه في زيارة قبر أمّه برقم ٢٠٣٦ عن قتيبة وابن ماجه في سننه حديث ١٥٧٢ الجنائز، باب زيارة قبور المشركين عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن محمد بن عبيد به.

وأحمد في مسنده (٢/٤٤١) عن محمد بن عبيد به.

٢٠٧ ــ صحيح على شرط مسلم.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٤١) عن محمد بن عبيد به نحوه وجاء عنده فقيل يا نبي الله: أينفعه ذلك قال: «لن يزال أن يخفف عنه بعض عذاب القبر ما كان فيهما ندوٌ» ومعناه الرطوبة.

(١) سورة القصص: الآية ٥٦.

٢٠٨ ــ صحيح على شرط مسلم.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/٥٥) كتاب الإيمان، باب الدليل على صحة =

٢٠٩ ـ أخبرنا وهب بن جرير، نا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: أسلم رجل وكان يأكل أكلاً كثيراً فلمّا أسلم جعل يأكل أكلاً قليلاً، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إنّ الكافر يأكل في سبعة أمعاء، وإنّ المؤمن يأكل في معاء واحد».

= إسلام من حضره الموت ما لم يشرع في النزع عن محمد بن عباد وابن أبي عمر كلاهما عن مروان بن معاوية وعن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد كلاهما عن يزيد به وحديث يحيى أتم من حديث مروان.

والترمذي في سننه (٥/٣٤١) كتاب التفسير تفسير القصص عن بندار عن يحيى بن سعيد به وقال: حسن غريب لا نعرفه إلّا من حديث يزيد بن كيسان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٣٤ و٤٤١) عن يحيى بن سعيد وعن محمد بن عبيد كلاهما عن يزيد به.

وابن حبان في صحيحه (٨/٥٦) عن أبي يعلى عن الحارث بن سريج عن مروان به نحوه.

٢٠٩ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦/٢٠٠) كتاب الأطعمة، باب المؤمن يأكل في معي واحد عن سليمان بن حرب عن شعبة به.

والنسائي في سننه الكبرى كتاب الوليمة عن عمرو بن يزيد عن بهز عن شعبة به نحوه.

وابن ماجه في سننه (٢/١٠٨٤) الأطعمة، باب المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان، وعن بندار عن غندر كلاهما عن شعبة به الحديث المرفوع دون القصة.

والطيالسي في مسنده (٣٢٩) عن شعيب ـ قلت الغالب أنّه شعبة كما جاء عند الآخرين ـ وأحمد في مسنده (٢/٤١٥) عن عفان عن شعبة به المرفوع فقط.

وكذا عنده (٢/٣١٨) من حديث همام عن أبي هريرة ومن طريق أبي سلمة عنه في (٢/٤٣٥) وكذا عند الدارمي (٢/٩٩) المرفوع فقط وللمرفوع شاهد من =

٢١٠ ــ أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، نا عدي وهو ابن ثابت قال: سمعت أبا حازم يُحَدِّث عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معاء واحد».

٢١١ ــ أخبرنا الملائي[1]، نا سفيان[2]، عن أبي الجحاف[3]، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني قال: يعني الحسن والحُسين».

٢١٢ ــ أخبرنا قبيصة بهذا الإسناد مثله يعني الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ.

= حديث جابر عند مسلم وغيره. انظر: مسند أحمد (٣/٣٥٧ و٣٩٢) وعند الدارمي (٢/٩٩) ومن حديث ابن عمر وأبي موسى عند ابن ماجه وكذا عند ابن حبان من حديث أبي موسى (٧/٣٣٠ ـ ٣٣١).

٢١٠ ــ صحيح رجاله رجال الشيخين.
انظر: تخرج الحديث السابق.

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين.

(٢) هو الثوري.

(٣) هو داود بن أبي عوف سويد التميمي البُرْجُمي مولاهم الكوفي أبو الجحَّاف ـ بالجيم وتشديد المهملة ـ مشهور بكنيته، قال ابن حجر: صدوق شيعي ربما أخطأ، وقال أحمد وابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث» وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال ابن عدي: «له أحاديث وهو من غالية التشيع وعامة حديثه في أهل البيت وهو عندي ليس بالقوي ولا ممن يحتج به». انظر: التقريب (١٩٩) والتهذيب (٣/١٩٦ ـ ١٩٧) والكاشف للذهبي (١/٢٩١).

٢١١ ــ ٢١٢ ــ رجاله ثقات كلّهم سوى أبي الجحّاف وقد تقدم الكلام حوله إلا أن العلماء صححوا الحديث. =

٢١٣ ـ أخبرنا جرير(١)، عن ليث بن أبي سليم(٢)، عن يونس، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول/ الله [٣٧/أ] ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«ما استجار عبد من النّار سبع مرات إلاّ قالت النّار يا ربّ إن عبدك فلان استجارك مني فأجره، ولا يسأل الله الجنّة سبع مرات إلاّ قالت الجنّة يا ربّ! إنّ عبدك فلان سألني فأدخله».

= تخريجه:
أخرجه النسائي في الكبرى المناقب كما في تحفة الأشراف (١٠/٨٠) عن عمرو بن منصور عن أبي نعيم.
وابن ماجه في سننه (١/٥١) المقدمة، باب فضائل أصحاب النبي ﷺ عن علي بن محمد عن وكيع كلاهما عن سفيان به. وقال وكيع في حديثه وكان مرضياً به، يعني أبا الجحّاف. وقال البوصيري في الزوائد: «إسناده صحيح رجاله ثقات».
وأحمد في مسنده (٢/٢٨٨) عن أبي أحمد عن سفيان به مثله وكذا عنده من طريق عبدالرحمن بن مسعود عن أبي هريرة به نحوه (٢/٤٤٠). وأخرجه أيضاً (٢/٥٣١) من طريق سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم به نحوه مع قصة في أوّله وكذا من الطريق نفسه الحاكم في المستدرك (٣/١٧١) به وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقرّه الذهبي فقال: صحيح. وقد تابع أبا الجحّاف عن أبي حازم سالم بن أبي حفصة. فالحديث صحيح كما صرّح العلماء وقد صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥/٢٢٦).

(١) هو جرير بن عبدالحميد الضبي.
(٢) جاء في الأصل «أبي سليمان» والتصويب من مصادر الترجمة وهو ليث بن أبي سُلَيمُ بنُ زُنَيْم القرشي ـ وزنيم بالزاء والنون مصغراً ـ صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. التقريب (٤٦٤).

٢١٣ ـ في إسناده ليث بن أبي سليم وتقدم الكلام حوله.
وله شاهد من حديث أنس عند أحمد في مسنده (٣/١١٧) وجاء فيه ثلاث مرات بدل سبع مرات.

٢١٤ ــ أخبرنا حسين بن علي الجعفي، نا زائدة، عن ميسرة الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قري ضيفه»، فقيل: يا رسول الله! وما حق الضيف؟ قال: «ثلاث فما كان فوقهن أو بعدهن فهو صدقة، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر شهد أمراً فليتكلّم بخير أو ليسكت، استوصوا بالنساء فإنهن خلقن من ضلع، وإن اعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن أردت إقامته كسرته، وإن تركته لم يزل اعوج، فاستوصوا بالنساء خيراً».

٢١٥ ــ أخبرنا عيسى بن يونس، نا عبدالأعلى، نا أبو حازم قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ما من ليلة إلاّ والله تبارك وتعالى ينزل فيها في ثلث الليل الآخر، فنادى مناديه هل من سائل فأعطيه، هل من مستغفر فأغفر له ثلاث مرات».

---

٢١٤ ــ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخـــريجــــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٣/٤) كتاب الأنبياء عن أبي كريب وموسى بن حزام وفي النكاح (١٤٥/٦)، باب الوصاة بالنساء عن إسحاق بن نصر ثلاثتهم عن حسين بن علي الجعفي به مختصراً وليس في رواية أبي كريب وموسى إلاّ الوصية بالنساء وليس في حديث إسحاق قصة حق الضيف وشهود الأمر.

ومسلم في صحيحه (١٠٩١/٢) كتاب الرضاع، باب الوصية بالنساء عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي به مختصراً بدون أوّله إنما ذكره من قوله: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر شهد أمراً» إلى آخر الحديث. والنسائي في الكبرى عشرة النساء كما في تحفة الأشراف (٩١/١٠) عن القاسم بن زكريا عن حسين به.

٢١٥ ــ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

٢١٦ ـ أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: ما عاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ طعاماً قطّ، كان إذا اشتهاه أكله وإن كرهه تركه.

= لم أقف على طريق أبي حازم عنه وقد رواه عدة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً فمنهم أبو سلمة وأبو عبدالله الأغر عنه ولفظه «ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، ومن يسألني فأعطيه، ومن يستغفرني فأغفر له» وبه أخرجه مالك في الموطأ (١/٢١٤) كتاب القرآن، باب ما جاء في الدعاء ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٦٦) كتاب الصلاة، باب الدعاء والصلاة آخر الليل ومسلم في صحيحه الصلاة، باب الدعاء آخر الليل حديث رقم ٧٥٨ وأبو داود في سننه (٢/٧٦) الصلاة، باب أيّ الليل أفضل والترمذي في الصلاة، باب نزول الرّب إلى السماء الدنيا حديث ٤٤٦ وابن ماجه في الصلاة، باب أي ساعات الليل أفضل حديث رقم ١٣٦٦ ومحمد بن نصر في قيام الليل حديث ٣٥ وابن أبي عاصم في السنة (١/٢١٧) وأحمد في مسنده (٢/٤٨٧) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢) وفي الأسماء والصفات (٣١٦) جميعهم عن مالك عن الزهري عنهما به.

ومن طريق أبي صالح عنه نحوه أخرجه مسلم في المصدر نفسه وأبو عوانة في مسنده (٢/٢٨٩) والترمذي في سننه (٢/٣٠٧ ـ ٣٠٨) وأحمد في مسنده (٢/٢٨٢ و ٤١٩)، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح وقد روي من أوجه كثيرة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ وروي عنه أنّه قال: «ينزل الله عز وجل حين يبقى ثلث الليل الآخر» وهو أصح الروايات».

وقد خرّج معظم الطرق عن أبي هريرة رضي الله عنه لهذا الحديث الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٢/١٩٦ ـ ١٩٧) وكذا ذكر شواهده حيث ورد عن جماعة من الصحابة منهم أبو سعيد الخدري وجبير بن مطعم ورفاعة بن عرابة الجهني وعلي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم وقد خرجها في المصدر نفسه. انظر أيضاً: السنة لابن أبي عاصم (١/٢١٧ ـ ٢٢٢) وقد أخرجه عن جماعة من الصحابة ومنهم أبو هريرة وأخرجه عنه بطرق عدة.

٢١٦ ـ صحيح على شرط الشيخين. =

. . . .

= تخــريجــه:
أخرجه البخاري في صحيحه (٤/٢٣٠) كتاب المناقب، باب صفة النبيّ ﷺ عن علي بن الجعد عن شعبة وفي الأطعمة، باب ما عـاب النبيّ ﷺ طعاماً (٦/٢٠٤) عن محمد بن كثير عن سفيان كلاهما عن الأعمش به.
ومسلم في صحيحه (٣/١٦٣٢) كتاب الأشربـة حديث (٢٠٦٤)، بـاب لا يعيب الطعام عن أحمد بن يونس عن زهير بن معاوية وعن أبي كريب وابن مثنى كلاهما عن أبي معـاوية، وعن يحيى بن يحيى وزهـير بن حرب وإسحـاق بن إبراهيم ـ المؤلف ـ ثلاثتهم عن جرير ثلاثتهم عن الأعمش به وكذا عن عبد بن حميد عن عبدالـرزاق وعبدالملك بن عمـرو العقدي وعمـر بن سعد الحفـري ثلاثتهم عن سفيان به.
وأبو داود في سننه (٤/١٣٧) كتاب الأطعمة، باب في كراهية ذمّ الطعـام عن محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش به.
والترمذي في سننه كتاب الـبر والصلة، باب في تـرك العيب للنعمة حـديث ٢٠٣٢ عن أحمـد بن محمد عن ابن المبـارك عن سفيان بـه، وقـال: «حسن صحيح».
وابن ماجه في سننه الأطعمة، باب النهي أن يعاب الطعام حديث **٣٢٥٩** عن محمد بن بشار عن عبدالرحمٰن بن مهدي عن سفيان به.
وابن حبـان في صحيحه (٨/١١٨) بـترتيبـه الإحسـان عن أبي عـروبـة عن عبدالرحمٰن بن عمرو البجلي عن زهير بن معاوية وعن أبي خليفة عن محمد بن كثـير عن سفيان كـلاهما عن الأعمش بـه مثله، والبغـوي في شرح السـنـة (١١/٢٩٠) من طريق شعبة عن الأعمش به وقال: «متفق على صحته».

٢١٧ ــ أخبرنا أبو معاوية[١]، نا الأعمش، عن أبي[٢] يحيى مولى جعدة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ/ مثله. [٣٧/ب]

٢١٨ ــ أخبرنا يعلى بن عبيد، نا فضيل وهو ابن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ثلاث إذا خرجوا لم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً: الدجال، والدابة وطلوع الشمس من مغربها».

٢١٩ ــ أخبرنا يعلى بن عبيد، نا أبو مُنَين وهو يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«لأدفعنّ الرّاية اليوم إلى رجل يحبّ الله ورسوله، قال: فتطاول لها الناس، فقال: أين عليّ؟ فقيل: إنّه يشتكي عينيه فدعاه فبزق في كفه ثم مسحه عليها ثم أمره أن يمضي، ففتح الله عليه يومئذ».

---

(١) هو الضرير.

(٢) هو أبو يحيى مولى آل جعدة بن هبيرة المخزومي المدني قال ابن حجر: مقبول ولم يذكر في التهذيب (١٢/٢٧٩) شيئاً من الجرح والتعديل ولا نقل عن أحد فيه شيئاً وهو من رجال مسلم ولكنه أخرج له متابعة فيحسن حديثه عند المتابعة وقد توبع.

٢١٧ ــ حسن بمتابعته وقد تابع أبا يحيى أبو حازم عنه وقد تقدم تخريجه، وأخرجه من هذه الطريق مسلم في المصدر السابق نفسه عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وابن المثنى وعمرو الناقد عن أبي معاوية به مثله وكذا ابن ماجه في المصدر نفسه (٢/١٠٨٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية به، وقال أبو بكر: «نخالف فيه، يقولون: عن أبي حازم».

٢١٨ ــ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تقدم تخريجه في تخريج حديث رقم ١٧٦.

٢١٩ ــ صحيح على شرط مسلم. =

٢٢٠ ــ قال أبو هـريرة ـ رضي الله عنـه ـ: وما أشبـع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أهله ثلاثاً من خبز البرِّ.

= تخـريجـه:

أخرجه النسائي في فضائـل الصحابـة (٨٢ ـ ٨٣) وفي خصائص علي (٤٣) حديث ١٨ عن أحمد بن سليمان عن يعلى بن عبيد به مثله سوى فرق يسير.

وجاء في رواية أبي حازم عن سهل بن سعد أنَّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأعطين الراية» الحديث، ـ وكانت غزوة خيبر سنة سبع من الهجرة النبوية ـ، وأخرجه ابن أبي شيبة في التاريخ (ق/٧٠) عن يعلى بن عبيد به مختصراً.

والحديث ورد عن عدد من الصحابة منهم سهل بن سعد وعمران بن حصين وسلمة بن الأكوع وبريدة بن الخصيب وسعد بن أبي وقاص وعلي نفسه وقـد أخرجه النسائي من جميع هذه الطرق في الخصائص (٣٨ ـ ٤٥) وقد خـرج المحقق هذه الطرق كلّها راجعه إن شئت.

٢٢٠ ــ صحيح كسابقه.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٨٤) كتاب الزهد والرقائق عن محمد بن عباد وابن أبي عمر كلاهما عن مروان بن معاوية عن يزيد به وفيه والذي نفس أبي هريرة بيده وزاد في آخره: «حتى فارق الدنيا» وكذا عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد عن يزيد به والترمذي في سننه (٤/٥٧٩) الزهد، باب معيشة النبي وأهله عن أبي كريب عن المحاربي وابن ماجه في سننه (٢/١١١٠) الأطعمة عن يعقوب بن حميد عن مروان كلاهما عن يزيد به وقال الترمـذي: «حسن صحيح».

٢٢١ ـ أخبرنا المخزومي[١]، نا عبدالواحد، نا يزيد وهو ابن كيسان اليشكري، نا أبو حازم قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يا أيّها النّاس! احشدوا يقول: اجتمعوا، قال: فخرج علينا فقال: إنّي أقرأ عليكم ثلث القرآن قال: فقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ حتى ختمها لم يزد عليها، فقال بعضهم: إنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: سأقرأ عليكم ثلث القرآن فلم يزد عليها، ما هذا إلاّ بخبر من السماء فخرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: إنّي كنت قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن، فإن ﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن».

---

(١) هو المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي وجاء في ترجمته في التهذيب أنّه روى عن عبدالواحد بن زياد. وفي ترجمة عبدالواحد بن زياد أنّه روى عن يزيد بن كيسان وفي ترجمة يزيد بن كيسان أنّه روى عنه عبدالواحد بن زياد فكل هذا يؤكد أنّ ما جاء في الأصل ـ وهو «نا عبدالواحد بن يزيد وهو ابن كيسان اليشكري» ـ فيه تحريف لعلّ الصواب هكذا «نا عبدالواحد نا يزيد وهو ابن كيسان اليشكري» وبهذا تكون الرواية عن عبدالواحد عن أبي حازم مع أنّ الحديث رواه مسلم وغيره من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم كما سيأتي، وتحت ترجمة يزيد بن كيسان عن أبي حازم ذكره المزيُ في تحفة الأشراف (١٠/٩٤) فهذا يؤكد صحة ما ذهبت إليه. والله أعلم.

٢٢١ ـ صحيح على شرط مسلم.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/٥٥٧) صلاة المسافرين، باب فضل قل هو الله أحد عن محمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم جميعاً عن يحيى بن سعيد والترمذي في سننه (٥/١٦٨) فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان به وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه».

وأخرجه مسلم أيضاً عن واصل بن عبدالأعلى عن ابن فضيل عن بشير بن أبي إسماعيل عن أبي حازم به مختصراً وأوّله: «خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «أقرأ =

٢٢٢ ـ أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث قال: سمعت أبي(١)
[٣٨/أ] يقول: نا محمد بن جُحادة(٢)، عن الفرات/ القَزَّاز، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إن بني إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء إذا مات نبيّ قام نبيّ مكانه وإنّه لا نبيّ بعدي»، قالوا: فما يكون يا رسول الله؟ قال: «خلفاء ويكثروا فأدّوا إليهم حقهم، وسلوا الله الذي لكم».

= عليكم ثلث القرآن» فقرأ ﴿قل هو الله أحد...﴾ الحديث».
وأخرجه الترمذي من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به مختصراً وقال: «حديث حسن صحيح».
وله شواهد كثيرة جداً، وقال الترمذي ـ بعد أن ساقه من حديث أبي أيوب وحسنه ـ «وفي الباب عن أبي الدرداء وأبي سعيد وقتادة بن النعمان وأبي هريرة وأنس وابن عمر وأبي مسعود».
وقد جمع ابن كثير في تفسيره (٥٦٦/٤ ـ ٥٦٧) معظمها بأسانيدها الموجودة عند أصحاب الصحيحين والسنن والمسانيد.
وانظر: طبقات المحدثين حديث رقم ٤٣٧ بتحقيقي وقد خرجت فيه بعض الشواهد.

(١) هو عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم من رجال الجماعة ثقة.
(٢) بضم الجيم وتخفيف المهملة.

٢٢٢ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين وقد تابع عبدالصمد عن أبيه جعفر بن مهران السباك.

تخـريجـه:
أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٤/٤) كتاب الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن فرات القزّاز به نحوه وزاد فيه: فما تأمرنا قال: «فوا ببيعة الأوّل فالأوّل فأعطوهم حقهم».
ومسلم في صحيحه (١٤٧١/٣) كتاب الجهاد والسير، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأوّل فالأوّل، عن محمد بن بشار به مثل رواية البخاري.
وعن أبي بكر بن أبي شيبة وعبدالله بن براد كلاهما عن عبدالله بن إدريس عن الحسن بن الفرات عن أبيه به. =

٢٢٣ ـ أخبرنا المصعب بن المقدام، نا إسرائيل[١]، نا فرات القَزَّاز، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنّه قال: «لا نبيّ بعدي»، قالوا: فما يكون يا رسول الله؟! قال: «يكون خلفاء بعضهم على أثر بعض فمن استقام منهم ففوالهم بيعتهم، ومن لم يستقم فأدّوا إليهم حقّهم وسلوا الله الّذي لكم».

٢٢٤ ـ أخبرنا النضر[٢]، نا شعبة، نا سيار وهو أبو الحكم قال: سمعت أبا حازم يُحدّث عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من حج فلم يرفُثْ ولم يَفْسُق رجع مثل يوم ولدته أمّه».

= وابن ماجه في سننه (٢/٩٥٨) الجهاد، باب الوفاء بالبيعة، عن أبي بكر بن أبي شيبة بمثل إسناده المذكور عند مسلم.

وأخرجه في مسنده (٢/٢٩٧) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن فرات به نحوه، وابن حبان في صحيحه (٧/٤٢) بترتيبه الإحسان عن الحسن بن سفيان عن جعفر بن مهران السباك عن عبدالوارث به نحوه وكذا في (٨/٤٩) عن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام عن سليمان بن سيف عن عبدالصمد به مثله سوى فرق يسير في لفظه وزيادة فيه.

(١) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

٢٢٣ ـ صحيح على شرط مسلم وقد توبع المصعب بن المقدام كما تقدم في تخريج الحديث السابق.

(٢) هو ابن شميل المازني.

٢٢٤ ـ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/١٤١) كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور عن آدم عن شعبة.

ومسلم في صحيحه (٢/٩٨٣) الحج، باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة عن سعيد بن منصور عن هشيم كلاهما عن سيار به. =

٢٢٥ ـ أخبرنا النضر[1]، نا شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعتُ أبا حازم يُحدّث عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«من ترك مالاً فلورثته ومن ترك كَلّاً[2] فإلينا».

= وكذا أخرجه مسلم من طريق منصور عن أبي حازم به مثله سوى فرق يسير جداً.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٢٩ و ٤١٠) عن محمد بن جعفر عن شعبة وعن هشيم كلاهما عن سيار به. وكذا عنده (٢/٤٨٤ و ٤٩٤) من طريق منصور عن أبي حازم به وعند ابن حبان أيضاً في صحيحه كما في ترتيبه الإحسان (٦/٤).

وأبو داود الطيالسي في مسنده (٣٢٩) عن شعبة عن سيار ومنصور كلاهما عن أبي حازم به إلّا أنّه جاء عنده يسار بدل سيار وهو تصحيف.

(١) النضر هو ابن شميل المازني من رجال الجماعة.

(٢) (كلّا) المراد هنا العيال كما قال الخطابي وغيره وأصله الثقل، فيدخل فيه الدين وغيره من الحقوق عليه.

٢٢٥ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/١١) كتاب الفرائض، باب ميراث الأسير وفي الاستقراض، باب الصلاة على من ترك ديناً (٢/٨٥) عن أبي الوليد، ومسلم في صحيحه (٣) كتاب الفرائض، باب من ترك مالاً فلورثته عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه وعن أبي بكر بن نافع عن غندر وعن زهير بن حرب عن ابن مهدي.

وأبو داود في سننه (٣/٣٦١) كتاب الخراج والأمارة والفيء باب في إرزاق الذرية عن حفص بن عمر، خمستهم عن شعبة به.

وأحمد في مسنده (٢/٤٥٥ ـ ٤٥٦) عن محمد بن جعفر وبهز قالا: حدثنا شعبة فذكره به مثله. وكذا عنده بنحوه من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة انظر: (٢/٢٨٧ و ٢٩٠ و٤٥٣) وله شاهد بمعناه من حديث المقداد وجابر بن عبدالله عند أبي داود وغيره.

٢٢٦ ـ أخبرنا النضر، نا شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعت أبا حازم يُحدِّث عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنّه نهى عن التلقي[١] والنجش[٢] والتصرية[٣] وأن لا تسأل المرأة طلاق أختها وأن لا يستام الرّجل على سوم أخيه.

---

(١) أي عن تلقي الركبان خارج البلد أو السوق حيث إن فيه مصلحة للمجتمع فنهى عن استقبالهم خارج السوق.

(٢) النجش: بفتح فسكون هو أن يمدح السلعة ليروجها أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليغتر بذلك غيره، انظر: حاشية السندي على سنن النسائي (٧/٢٥٥).

(٣) التصرية: حبس اللبن في ضروع الإبل والغنم تغريراً للمشتري والصرّ هو شدّ الضرع وربطه لذلك. المصدر نفسه (٢٥٣) وعنون الإمام النسائي في سننه (٧/٢٥٣) النهي عن المصراة ـ وقال: «وهو أن يربط أخلاف الناقة أو الشاة وتترك من الحلب يومين وثلاثة حتى يجمع لها لبن فيزيد مشتريها في قيمتها لما يرى من كثرة لبنها».

٢٢٦ ـ صحيح كسابقه.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٧٦) كتاب الشروط، باب الشروط في الطلاق عن محمد بن عرعرة عن شعبة به مع تقديم وتأخير وبعد قوله عن التلقي: «وأن يبتاع المهاجر للأعرابي» وقال ـ أي البخاري ـ: «تابعه مُعاذ وعبدالصمد عن شعبة وقال غندر وعبدالرحمٰن: نُهي، وقال آدم: نُهينا، وقال النضر وحجاج بن منهال: نهى».

ومسلم في صحيحه (٣/١١٥٤) كتاب البيوع، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سومه وتحريم النجش والتصرية، عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه وعن أبي بكر بن نافع عن غندر وعن ابن مثنى عن وهب بن جرير وعن عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه أربعتهم عن شعبة به مع الزيادة المذكورة.

والنسائي في سننه (٧/٢٥٥) عن عبدالله بن محمد بن تميم عن حجاج بن محمد عن شعبة به وزاد ما تقدم ذكره.

٢٢٧ ــ أخبرنا أبو داود[١] الحَفري، قال: زعم سعد بن طارق وهو أبو مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال:

ليس على هذه الأمة عذاب إنّما عذابها بأيديهم، فقيل: وكيف [٣٨/ب] يكون/ عذابها بأيديهم؟ فقال: أليس صفين كان عذاباً، أليس النهروان كان عذاباً، أليس الجمل كان عذاباً؟.

قلت لأبي داود: من ذكره عن سعدٍ؟ قال: يحيى بن[٢] أبي زائدة.

---

(١) هو عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحَفَري ـ بفتح المهملة والفاء ـ ثقة من رجال مسلم.

(٢) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

٢٢٧ ــ رجاله ثقات إلّا أنّ سعداً لم يجزم في تحمله الرواية عن أبي حازم وقد روى عنه كما في التهذيب (٣/٤٧٢) ولكنه رواه بالزعم ممّا يوهن سماعه منه، والله أعلم.

ما يُروى عن أبي عبدالرحمن وقيس وأبي الشعثاء المحاربي وموسى بن طلحة وغيرهم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٢٢٨ ـ أخبرنا جرير، عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: لمّا نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾(١) دعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قريشاً فجمعهم فعمّ وخصّ، يا بني كعب بن لؤي! أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني مرة بن كعب! أنقذوا أنفسكم من النّار، يا بني عبد شمس! أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد مناف! أنقذوا أنفسكم من النّار، يا فاطمة! أنقذي نفسك من النّار، وإنّي لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سأَبُلُّهَا(٢) بِبَلالها.

---

(١) سورة الشعراء: الآية ٢١٤.

(٢) أي سأصلها، والبلال الماء ومعناه ما ذكرت، ومنه: بلّوا أرحامكم أي صِلوها، من شرح النووي بتصرف.

٢٢٨ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/١٩٢) كتاب الإيمان عن قتيبة وزهير بن حرب كلاهما عن جرير وعن القواريري عن أبي عوانة والترمذي في سننه (٥/١٩) كتاب التفسير تفسير سورة الشعراء عن عبد بن حميد عن زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو ثلاثتهم عن عبدالملك بن عمير به وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه». وأخرجه النسائي في سننه (٦/٢٤٨) كتاب الوصايا =

٢٢٩ ــ أخبرنا وكيع، نا سفيان[١]، عن إبراهيم[٢] بن المهاجر، عن أبي الشعثاء[٣] المحاربي قال: خرج رجل بعدما أذّن بصلاة العصر من المسجد، فقال أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أمّا هذا فقد عصى أبا القاسم.

= عن المؤلف به مثله وكذا في التفسير سورة الشعراء حديث رقم ٣٩٥ عن المؤلف به مثله. وكذا في السنن عن أحمد بن سليمان عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن معاوية بن إسحاق عن موسى بن طلحة به مرسلاً لم يذكر أبا هريرة. وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٣٦٠ و ٣٦١) عن معاوية بن عمرو عن زائدة وعن حسن عن شيبان كلاهما عن عبدالملك به مثله سوى فرق يسير في رواية شيبان.

وكذا ابن جرير في تفسيره (١٩/ ١١٩) من طريق عبدالملك بن عمير به مثله.

وكذا مسلم من طريق الأعرج عن أبي هريرة به نحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٧) الوصايا وفي التفسير (٦/ ١٤٠) ومسلم في المصدر نفسه والنسائي في المصدر نفسه والدارمي في سننه (٢/ ٣٠٥) وابن جرير في المصدر نفسه جميعهم بطرق عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمٰن عن أبي هريرة به نحوه.

وله شاهد من حديث عائشة عند النسائي في التفسير برقم ٣٩٤ عن المؤلف بإسناده إلى عائشة وقد خرجته في مسندها من مسند إسحاق برقم ٢١٠ راجعه إن شئت.

(١) هو الثوري.

(٢) من رجال مسلم صدوق ليّن الحفظ وثقه عدد من العلماء وضعفه بعضهم لأجل حفظه وضبطه انظر التهذيب (١/ ١١٧ ـ ١٦٨).

(٣) هو سُليم ـ مصغراً ـ ابن أسود بن حنظلة ثقة من رجال الجماعة.

٢٢٩ ــ صحيح على شرط مسلم وهو من قول أبي هريرة وله حكم الرفع وقد جاء التصريح بذلك عند أحمد.

تخـريجـه:

فقد أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٤٥٣ ـ ٤٥٤) كتاب المساجد، باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذّن المؤذن عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص =

٢٣٠ ـ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا إبراهيم وهو ابن المهاجر قال: سمعت أبا الشعثاء يقول: كنت جالساً مع أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ فخرج رجل من المسجد بعدما أذّن فقال أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أمّا هذا فقد عصى أبا القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

= عن إبراهيم بن المهاجر به. وقد تابع أشعث بن أبي الشعثاء إبراهيم عن أبي الشعثاء. وعن ابن عمر المكي عن سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد ـ وهو آخو سفيان الثوري ـ عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه قال: سمعت أبا هريرة، ورأى رجلاً يجتاز المسجد خارجاً بعد الأذان، فقال: أمّا هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ...

وأخرجه أبو داود في سننه (١/٣٦٦) كتاب الصلاة، باب الخروج من المسجد بعد الأذان عن محمد بن كثير عن سفيان به نحوه والترمذي في سننه (١/٣٩٧) كتاب الصلاة حديث ٢٠٤ عن هناد عن وكيع به مثله وقال: «في الباب عن عثمان وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح».

والنسائي في سننه كتاب الصلاة حديث ٦٨٥ عن محمد بن منصور عن سفيان به وكذا عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن جعفر بن عون عن أبي عميس عن جامع بن شداد عن أبي الشعثاء به نحوه وابن ماجه في سننه كتاب الصلاة حديث ٧٣٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن إبراهيم به.

وأحمد في مسنده (٢/٥٣٧) عن هاشم عن المسعودي وشريك عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه به قال: وفي حديث شريك ثم قال: أمرنا رسول الله ﷺ: «إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يُصلّي».

وقال النووي ـ في المجموع (٣/١٢٧): «يكره أن يخرج من المسجد بعد الأذان قبل أن يصلّي إلا لعذر» وقال الشوكاني في نيل الأوطار (٢/٥٣): «والحديثان يدلان على تحريم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان لغير الوضوء...»

وانظر: تاريخ مشروعية الصلاة مع الجماعة للمحقق (١١٢).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في ترتيبه الإحسان (٣/٢٥٢) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به نحوه.

٢٣٠ ـ صحيح على شرط مسلم وقد تقدم تخريجه في تخريج حديث رقم ٢٢٩.

٢٣١ ـ أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي، نا إبراهيم بن المهاجر، عن رجل، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مثله.

٢٣٢ ـ أخبرنا يحيى بن آدم، نـا شريك، عن أشعث بن سليم، عن أبيـه، عن أبي هريـرة ـ رضي الله عنه ـ أنّـه رأى رجلاً خـارجاً من المسجد بعدما يؤذن فيه، فقال: أمّا هذا فقد عصى أبا القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: إذا أذّن المؤذن فلا تخرجوا حتى تصلّوا».

٢٣٣ ـ أخـبرنـا جـريـر[1]، عن عـطاء بن السـائب، عن أبي عبدالرحمن[2] السلمي، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ قال: «من ذكر الله في نفسه ذكره الله في نفسه ومن ذكر الله في ملأ ذكره الله في ملأهـم خير من الملأ الّذي ذكره فيهم ومن تقرّب إليه شبراً تقرّب إليه ذراعاً، ومن تقرّب إليه ذراعاً تقرّب منه باعاً ومن أتاه يمشي أتاه هرولة ومن أتاه هرولة أتاه سعياً».

---

٢٣١ ـ رجاله بين ثقة وصدوق إلّا أن فيه رجلاً مبهماً ولعلّه هو أبو الشعثاء كما جاء التصريح باسمه في رواية عدد عن إبراهيم فإذا كان المبهم هو المصرح فالإسـناد صحيح لغيره كما تقدم.

٢٣٢ ـ صحيح لغيره رجاله رجال الصحيحين وقد تابع المسعودي شريكاً فيه متابعة تامة وله متابعة قاصرة.

وقد تقدم تخريجه من هذه الطريق في حديث رقم ٢٢٩.

(١) هو جرير بن عبدالحميد الضبي.

(٢) هو عبدالله بن حبيب بن رُبيّعة ـ بفتح الموحدة وتشديد الياء ـ ثقة من رجـال الجماعة.

٢٣٣ ـ رجاله ثقات سوى عطاء صدوق اختلط بآخره وجرير ممّن سمع منه بآخره أي بعد الاختلاط قال أحمد: من سمـع منه قديماً فسماعه صحيح ومن سمع منه حديثاً فسماعه ليس بشيء ثم ذكر سفيان وشعبة ممن سمعوا منه قديماً وجريراً =

٢٣٤ ـ أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرّحمن السلمي، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من همّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإنّ عملها كتبت عشراً ومن همّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه فإن عملها كتبت سيئة».

= وغيره ممن سمعوا حديثاً، وكذا قال ابن معين: ما سمع منه جرير ليس من صحيح حديثه، انظر: الكواكب النيرات (٣٢٢ ـ ٣٢٣).

ولكن عطاء توبع فيه فالحديث صحيح بذلك.

تخـريجـه:

أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء (١٦٣٤/٣) عن يوسف القاضي عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سليمان الأغر عن أبي هريرة به نحوه بدون قوله من تقرب إليه شبراً وحسن المحقق إسناد الطبراني. وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠٩/١٠) عن عفان عن حماد بن سلمة به وكذا أحمد في مسنده (٤٠٥/٢) وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٦١/٤) كتاب الذكر والدعاء، باب الحث على ذكر الله عن قتيبة وزهير قالا: حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عنه به نحوه وزاد في أوّله: «أنا عند ظن عبدي بي» وكذا الطبراني في المصدر نفسه من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة به نحوه وزاد في أوّله ما زاد أبو صالح في رواية مسلم. ومنه أخرجه أحمد في مسنده (٤٨٢/٢) وله شاهد من حديث أبي ذر الغفاري عند مسلم نحوه.

٢٣٤ ـ تقدم الحكم عليه في الإسناد السابق والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٩/٢) مع النووي كتاب الإيمان، باب بيان حكم الهم بالحسنة... وأحمد في مسنده (٢٣٤/٢ و٤٩٨) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة به أتم منه وكذا أبو الشيخ في طبقات المحدثين برقم ٣٣٩ وكذا منه أبو نعيم في الحلية (٣٩٤/١٠) وفي أخبار أصبهان (٢٩٢/١).

وكذا أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٧/٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به نحوه وأيضاً من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة به أتم منه وكذا من طريق همام عنه مطولاً. =

٢٣٥ ـ أخبرنا جرير[١]، عن إسماعيل[٢] بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: كنت جالساً عند أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ فقال رجل: إنّ هؤلاء أقربائي يسلّمون عليك ويسألونك أن تُحدثهم، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [قال[٣]: صحبت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ] ثلث سنين ولم أكن سنوات أعقل مني فيهن ولا أجدر أن أعي ما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مني فيهن سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «تُقاتلون قوماً قريب[٤] الساعة
[٣٩/ب] نعالهم الشعر وتقاتلون قوماً خُلُس[٥]/ الوجوه صغار الأعين، كأنّ

= وأخرجه الترمذي في سننه (٤/ ٣٣٠) التفسير من طريق الأعرج به نحوه وقال: حسن صحيح. إلاّ أنّه جاء من طريق العلاء عن أبيه ومن طريق الأعرج وهمام عن رسول الله ﷺ قال: قال الله عز وجل.

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه منه البخاري في صحيحه (١١/٣٢٣) مع الفتح، الرقاق: باب من همّ بحسنة أو سيئة وكذا مسلم في المصدر نفسه (١٤٩/٢): والدارمي في سننه (٢/ ٣٢١) الرقاق، باب من هم بحسنة وأحمد في مسنده (١/ ٢٢٧ و ٢٧٩ و ٣١٠ و ٣٦١) وأحمد أيضاً من حديث أنس نحوه في (٣/ ١٤٩).

(١) هو جرير بن عبدالحميد الضبي.

(٢) جاء في الأصل «إسماعيل بن خالد» والصواب ما أثبته من مصادر الترجمة. حيث إنّه جاء في ترجمة جرير أنّه يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وفي ترجمة قيس أنّه روى عنه إسماعيل بن أبي خالد كما في التهذيب (٢/ ٧٥) وكذا في إسناد المؤلف الآتي.

(٣) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل كما يبدو من خلل السياق والعبارة استدركته من مصادر التخريج.

(٤) جاء في الأصل «قريباً» حذفت الألف حسب مقتضى القواعد وجاء في المصادر الأخرى «بين يدي الساعة تقاتلون».

(٥) خلس الوجوه أي السُمْر النهاية لابن الأثير (٢/ ٦١).

٢٣٥ ـ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

وجوههم المجان[1] المطرقة، والذي نفس محمد بيده لئن يحتطب أحدكم على ظهره فيبيعه فيستغني به ويتصدق منه، ويأكل خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله لعلّه أن يؤتيه أو يمنعه ذلك، فإنّ اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

٢٣٦ ـ أخبرنا يعلى بن عبيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: لما قدم أبو هريرة مع معاوية أتيناه فدخلنا عليه، فقالوا له: إن هؤلاء أتوك يسألونك أن تُحدثّهم عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر مثله وقال: «حمر الوجوه صغار الأعين وقال: خلفة فم الصائم».

---

(١) المجانّ: جمع مِجَن وهو الترس أي وجوههم شبيهة بالترس المطرقة وانظر: شرح السنة (١٥/٣٧) لشرح الحديث.

٢٣٥ ـ ٢٣٦ ـ هذا الإسناد كذلك صحيح مثل سابقه.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤/١٧٤) المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام وكذا في (٣/٢٣٣) كتاب الجهاد والسير، باب قتال الذين ينتعلون الشعر عن علي بن عبدالله عن سفيان عن إسماعيل به مختصراً وهذا في المناقب وفي الجهاد والمناقب من طريق الأعرج وهمام عنه به نحوه مختصراً إلى قوله: والذي نفس محمد بيده. وجاء في أوّل حديث قيس قال: أتينا أبا هريرة رضي الله عنه فقال: صحبت رسول الله ﷺ ثلاث سنين لم أكن في سِنِيّ أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول فذكره مختصراً بدون قوله: «والذي نفس محمد» إلى آخر الحديث.

ومسلم في صحيحه (٤/٢٢٣٤) كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة عن أبي كريب عن وكيع وأبي أسامة كلاهما عن إسماعيل به مختصراً.

وكذا أخرج مسلم من طريق سعيد بن المسيب والأعرج وأبي صالح عنه به مختصراً.

=

٢٣٧ ـ أخبرنا جرير، عن عبدالملك بن عمير، عن رجل من بني الحارث بن كعب يقال له أبو الأوبر[1] قال: كنت عند أبي هريرة فأتاه رجل فقال: أأنت نهيت الناس أن يصلّوا في نعالهم؟ فقال: ما نهيت ولكن

= وكذا أبو داود في سننه (٤/٤٨٦) كتاب الملاحم، باب في قتال الترك من طريق سعيد بن المسيب وأبي صالح به مختصراً.

والنسائي في الجهاد، باب غزوة الترك والحبشة حديث ٣١٧٩ والترمذي في الفتن، باب في قتال الترك حديث ٢٢١٦ وقال: «حسن صحيح» وابن ماجه في الفتن، باب التُّرك حديث ٤٠٩٦ عندهم جميعاً مختصراً بدون قوله والذي نفس محمد بيده إلى آخره. وكل طرف من الحديث جاء بطرق صحيحة مستقلة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٠٠) عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: نزل علينا أبو هريرة بالكوفة قال: فكان بينه وبين مولانا قرابة ـ قال سفيان وهو مولى الأحمس ـ فاجتمعت أحمس قال قيس: فأتينا نسلم عليه، وقال سفيان مرة فأتاه الحيّ فقال له أبي يا أبا هريرة هؤلاء أنسباؤك أتوك يسلمون عليك وتحدثهم عن رسول الله ﷺ قال: مرحباً بهم وأهلاً صحبت رسول الله ﷺ ثلاث سنين لم أكن أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن حتى سمعته يقول: «والله لأن يأخذ أحدكم حبلاً فيحتطب على ظهره فيأكل» الحديث بدون قوله اليد العلياء خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وبدون لخلوف فم الصائم إلى آخره وأخرجه بتمامه في (٢/٤٧٥) عن يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله سوى فرق يسير.

(١) ترجم له ابن حبان في الثقات (٣/٥٨٠ ـ ٥٨٨) وقال: يروي عن أبي هريرة روى عنه عبدالملك بن عمير واسمه زياد. وجاء في صحيحه أبو الأوبر، وفي الثقات أبو الأدبر وسيأتي عند المؤلف في الإسناد الآتي باسم زياد الحارثي وتحت هذا الاسم ترجمه ابن حجر في تعجيل المنفعة (٩٧) قال ابن حجر: قال شيخنا: لا أعرفه، قلت ـ ابن حجر ـ: قد جزم الحسيني بأنّه أبو الأوبر وهو معروف ولكه مشهور بكنيته أكثر من اسمه وقد سمّاه زيداً النسائي والدولابي وأبو أحمد الحاكم وغيرهم ووثقه ابن معين وابن حبان وصحّح حديثه.

٢٣٧ ـ ٢٤٠ ـ حسن في إسناده زياد الحارثي وثقه ابن معين وابن حبان كما ذكر الحافظ ابن حجر وبقية رجاله ثقات وقد توبع شريك فيه عن عبدالملك.

وربِّ الكعبة لقد رأيت رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ يصلّي خلف المقام وعليه نعلاه ثم انصرف وهما عليه.

٢٣٨ ـ فقال رجل: أنت نهيت الناس أن يصوموا يوم الجمعـة، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «لا تصوموا يوم الجمعة فإنّه يوم عيد إلّا أن تصلوه بأيّام».

٢٣٩ ـ قال: ثم أنشأ يُحدِّث فقال: فكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خارجاً والناس جلوس عنده إذ أقبل الذئب حتى أقعى بين يدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم بصبص بذنبه، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «هذا الذئب وهو وافد/ الذئاب فهل ترون أن [٤٠/أ]
تجعلوا له من أموالكم شيئاً؟ قال: فقالوا بأجمعهم: لا والله ما نجعل له شيئاً قال: فقام رجل فرماه بحجر فأدبر وله عواء فقال: هذا الذئب وما الذئب».

---

٢٣٨ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٥/٢) عن معاوية بن عمرو وعن زائدة عن عبدالملك به إلى قوله: «إلاّ أن يكون في أيّام» ولم يذكر: ثم أنشأ يحدّث وما بعده.

٢٣٩ ـ أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٤٨/٥) بترتيبه الإحسان عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو خيثمة قال حدثنا جرير به مثله سوى فرق يسير ودون قوله ثم أنشأ يُحدِّث.

وقد تابع عبدالله بن عمر القاري زياداً الحارثي عن أبي هريرة عند ابن حبان في المصدر نفسه ولفظه: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: «ما أنا نهيت عن صيام الجمعة محمد ﷺ وربِّ الكعبة نهى عنه» وكذا بمعناه من طريق ابن سيرين وأبي صالح عنه في (٢٤٩/٥) ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلاّ أن يصوم قبله أو بعده» هذا لفظ أبي صالح عنه وكذا أخرجه أحمد وقد تقدم تخريجه تحت رقم ٢٣٧.

٢٤٠ ـ أخبرنا يحيى بن آدم، نا شريك، عن عبدالملك بن عمير، عن زياد الحارثي قال: كنت عند أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ فقال له رجل: أأنت نهيت الناس أن يصلوا في نعالهم فذكر مثله إلى قوله: فانصرف وعليه نعلاه ولم يذكر ما بعده.

٢٤١ ـ أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت عبدالملك بن عمير يُحدّث عن أبي الأوبر قال: كنت عند أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ فقال له رجل: أأنت نهيت الناس أن يصلّوا في نعالهم فذكر قصة النعلين وصوم الجمعة مثله ولم يذكر ما بعده.

---

٢٤١ ـ إسناده حسن تقدم تخريجه قريباً.

ما يُروى عن ابن[1] أبي نعم وأبي الأحوص وأبي عياض وعمرو بن ميمون وأبي رزين وكليب الجرمي وأبي الجهم وغيرهم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٢٤٢ ــ أخبرنا جرير[2]، عن مُطَرِّف[3]، عن أبي الجهم[4]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت عند النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأتته امرأة فقالت يا رسول الله! أسواران من ذهب، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أسواران من نار؟»، قالت: يا رسول الله! قرطان من ذهب، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «قرطان من نار»، قالت: يا رسول الله! إن المرأة إذا لم يزين لزوجها صلفت[5] عنده، قال: فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «فما/ يمنعكن أن تجعل قرطين [٤٠/ب] من فضة وتصفريه بعبير أو زعفران فيكون كأنّه ذهب».

(١) سيأتي تعريفهم وترجمتهم في محلّه.
(٢) هو جرير بن عبدالحميد.
(٣) هو مطرف بن طريف الكوفي من رجال الجماعة.
(٤) هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري ثقة روى عنه مطرف بن طريف، وجاء في التهذيب (١٧٧/٤) أنّه روى عن أبي زيد صاحب أبي هريرة وهكذا جاء في مصادر التخريج فهو منقطع بذلك إن لم يكن فيه سقط من الناسخ.
(٥) صلفت: أي ثقلت عليه وقلّ خيرها من شرح السيوطي وحاشية السندي على سنن النسائي.

٢٤٢ ــ رجاله ثقات إلاّ أنّه منقطع. =

٢٤٣ ــ أخبرنا إسحاق بن يوسف الواسطي، حدثنا فضيل بن غزوان، عن ابن[1] أبي نعم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«من قذف مملوكه وهو بريء مما قال أقام[2] عليه الحدّ إلاّ أن يكون كما قال».

= تخــريجــه:

أخرجه النسائي في سننه (٨/١٥٩) كتاب الزينة، باب الكراهية للنساء في إظهار الحلى والذهب عن إسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد عن مطرف وعن أحمد بن حرب عن أسباط عن مطرف عن أبي الجهم عن أبي زيد عن أبي هريرة به نحوه. وكذا أحمد في مسنده (٢/٤٤٠) عن أسباط به في إسنادهما أبو زيد وهو مجهول كما في التقريب.

(١) ابن أبي نُعم ـ بضم النون وسكون المهملة ـ هو عبدالرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي قال النسائي وابن سعد: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي خيثمة: عن ابن معين ضعيف، قلت: جرحه غير مفسر فيقدم التعديل في مثله على الراجح عند العلماء وهو من رجال الجماعة وفي التقريب (٣٥٢) صدوق، انظر: التهذيب (٦/٢٨٦).

(٢) جاء في بعض المصادر «أقيم عليه الحد».

٢٤٣ ــ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/٣٤) كتاب الحدود، باب قذف العبيد عن مسدد عن يحيى، ومسلم في صحيحه كتاب الأيمان والنذور، باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنى حديث رقم ١٦٦٠ وبعده عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير كلاهما عن عبدالله بن نمير وعن أبي كريب عن وكيع وعن زهير بن حرب عن إسحاق بن يوسف، وأبو داود في سننه (٥/٣٦٣) كتاب الأدب، باب في حق المملوك عن إبراهيم بن موسى الرازي ومؤمل بن الفضل الحراني كلاهما عن عيسى بن يونس خمستهم عن فضيل بن غزوان به.

والترمذي في سننه كتاب البر والصلة، باب النهي عن ضرب الخدم حديث =

٢٤٤ ــ أخبرنا أبو داود[١]، نا سفيان، عن فضيل بن غزوان، عن ابن أبي نعـم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«من قذف عبده وهو بريء مما قال حدّ له يوم القيامة».

٢٤٥ ــ أخبرنا جرير، عن إبراهيم[٢] بن مسلم الهَجَري، عن أبي عياض[٣]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسـول الله ـ صلى الله

= ١٩٤٨ عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك عن فضيل بـه نحوه. وقـال الترمـذي: «حسن صحيح».

والنسـائي في الكبرى كتـاب الرجم كـما في تحفة الأشراف (١٠/١٥٤) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك نحوه. وفي المصدر نفسه للمزي قال: «ز ـ أي زيادة على ما سبق ـ وكذلك رواه عمار بن زريق ويحيى بن سعيـد ومروان بن معاوية وغير واحد عن فضيل بن غزوان، ورواه معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نُعم عن ابن عمر ـ ووهم في ذلك» انتهى.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٣١) عن يحيى بن سعيد عن فضيل به مثله إلا أنه قال في أوّله: «حدثنا أبو القاسم نبيّ التوبة، وفي آخره إلاّ قام عليه يعني الحد يوم القيامة إلاّ أن يكون كما قال».

وكذا أخرجه البغوي في شرح السنة (٩/٣٤٨) به.

(١) هو أبو داود الحَفَري تقدم.

٢٤٤ ــ صحيح تقدم تخريجه في تخريج الحديث السابق.

(٢) هو إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الكوفي المعروف بالهجري ـ بفتح الهاء والجيم ـ ضعّفه العلماء وقال ابن حجر: لـينّ الحـديث، انـظر: التهـذيب (١/١٦٤ ـ ١٦٦) والتقريب (٩٤).

(٣) أبو عياض هو عمرو بن الأسود العَنَسي ويقال الهمـداني من رجال الشيخـين وغيرهما.

٢٤٥ ــ في إسناده الهجري وهو ضعيف. =

عليه وسلم ـ قال: «على كل مسلم في كل يوم صدقة»، قالوا: يا رسول الله! ومن يطيق ذلك؟ قال: «إماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وإرشادك الرجل المسلم الطريق صدقة، وعيادتك الرّجل المسلم صدقة، واتباعك جنازته صدقة، وردّك السلام على المسلم صدقة».

٢٤٦ ــ أخبرنا محمد[1] بن فضيل بن غزوان بهذا الإسناد مثله قال: فقالوا: ومن يطيق ذلك؟!.

= تخــريجــه:
وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢٩/٢) من طريق الحسن عن أبي هريرة ببعضه ولم يذكر فيه إلا السلام على عباد الله وإماطة الأذى عن الطريق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقال: «وحدث أشياء من نحو هذا لم أحفظها»، والحديث له شاهد من حديث أبي ذر عند مسلم في صحيحه (٤٩٨/١) صلاة المسافرين، باب استحباب صلاة الضحى ولفظه: «أنّه قال: يُصبح على كلّ سُلامى ـ أي العظام والمفاصل ـ من أحدكم صدقة فكلّ تسبيحة صدقة وكلّ تحميدة صدقة وكلّ تهليلة صدقة وكلّ تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صَدَقة، ونهي عن المنكر صدقة ويجزىء من ذلك ركعتان يركعها من الضحى».
وعند أبي داود في سننه (٦١/٢) كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى وزاد وتسليمه على من لقي صدقة وبضعة أهله صدقة، وقع نقص عن العدد المذكور عند مسلم وزاد في رواية أخرى: «فله بكل صلاة صدقة وصيام صدقة وحج صدقة، ثم قال: فعدّ رسول الله ﷺ من هذه الأعمال الصالحة... الحديث، وكذا هو عند الترمذي كتاب البر والصلة، باب ما جاء في صنائع المعروف (٣٣٩/٤) وزاد فيه: «تبسّمك في وجه أخيك لك صدقة.... وإرشاد الرّجل في أرض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة». وقال الترمذي: وفي الباب عن ابن مسعود وجابر وحذيفة وعائشة وأبي هريرة وهذا حديث حسن غريب».

٢٤٦ ــ في إسناده الهجري كسابقه.

(١) محمد بن فضيل من رجال الجماعة صدوق عارف رمي بالتشيع. التقريب (٥٠٢).

قال: «إماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وعيادتك المريض صدقة، واتباعك جنازته صدقة، وأمرك بالمعروف صدقة، ونهيك وردّك السلام على المسلم صدقة».

٢٤٧ ــ أخبرنا جرير، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي عياض[١]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر وألعن كما يلعن البشر فأيّما عبد سببته أو لعنته في غير كنهه فاجعله له[٢] رحمة».

---

(١) هو عمرو بن الأسود العنسي.

(٢) جاء في المصادر «وزكاة ورحمة وقربة».

٢٤٧ ــ في إسناده الهجري وهو ليّن الحديث ولكنه توبع فيحسن والحديث صحيح بطرقه.

تخـريجـه:

أخـرجـه مسلم في صحيحـه (٤/٢٠٠٧) البر والصلة، بـاب من لعنـه النبي ﷺ . من طريق أبي صالح عنه به نحوه وأحمد في مسنده (٢/٢٤٣) عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. ولفظه: «فأيّما رجل آذيته أو جلدته فاجعله له صلاة وزكاة». ومن طريق أخرى عن الأعرج به أتم منه في (٢/٤٤٩) وكذا أخرجه في (٢/٤٨٨ و٤٩٨) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة نحوه وزاد في آخره: «قربة تقربه بها عندك يوم القيامة».

وكذا مسلم من طريق الأعرج عنه به نحوه. ولفظه: «أللّهم إنّي أتخذ عندك عهداً لن تخلفنيه فإنما أنا بشر فأيّ المؤمنين آذيته، شتمته، لعنته، جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة». وكذا عند مسلم من طريق سالم عن أبي هريرة ومن طريق سعيد بن المسيب عنه به نحوه.

وله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه عند مسلم في المصدر نفسه وكذا هو عند أحمد (٣/٣٣٣ و ٣٨٤ و ٣٩١ و ٤٠٠) وعند الدارمي في سننه (٢/٣١٥) وعند ابن أبي شيبة (١٠/٣٣٩) والبيهقي في سننه (٧/٦١) ومن حديث ابن مسعود مثله عند أبي نعيم في الحلية (٧/٢٠٨) ومن حديث عائشة عند المؤلف في مسند عائشة وقد خرجته هناك مفصلاً وهو عند مسلم في المصدر نفسه.

٢٤٨ ـ أخبرنا جرير، عن إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن
[٤١/أ] أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى/ الله عليه وسلم ـ قال:
«زناء العينين النظر، وزناء اللسان النطق، وزناء اليد البطش، وزناء البطن[1] وزنا الرجل المشي والفرج يصدق ما تم أو يكذبه».

٢٤٩ ـ أخبرنا جرير، عن إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:
«لم يَبْقَ من النبوة إلّا رؤيا العبد الصالح وهو جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوّة».

---

(١) هكذا جاء في الأصل «وزنا البطن وزنا الرّجل المشي» ولم أقف على لفظ «وزنا البطن» فلعلّه سهو من الناسخ والله أعلم.

٢٤٨ ـ في إسناده الهجري وهو لينّ الحديث كما تقدم.

لم أقف على هذه الطريق فيما بحثت وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢٩/٢) من طريق الحسن عن أبي هريرة قال: لا أعلمه إلّا عن النبيّ ﷺ قال: «العين تزني والقلب يزني فزنا العين النظر وزنا القلب التمني والفرج يصدق ما هنالك أو يكذبه»، وكذا من طريق ابن عباس عن أبي هريرة نحوه (٢٧٦/٢) ومن طريق أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعاً ولفظه: «كل ابن آدم له حظه من الزنا فزنا العينين النظر وزنا اليدين البطش وزنا الرجلين المشي وزنا الفم القبل، والقلب يهوى ذلك ويتمني ويصدّق ذلك أو يكذبه الفرج» في (٥٣٦/٢ و ٥٣٧) وكذا منه عند ابن حبان في صحيحه (٣٠٠/٦) وكذا من طريق الأعرج عنه به نحوه.

٣٤٩ ـ في إسناده إبراهيم الهجري تقدم الكلام قريباً وبقية رجاله ثقات.

والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً وعن غيره أيضاً.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٧٣/١٢) مع الفتح التعبير، باب الرؤيا الصالحة.. من طريق سعيد بن المسيب عنه به ومسلم في صحيحه =

٢٥٠ ـ أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن كثير[١] التيمي، عن أبي عياض[٢]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«من تبع جنازة فرجع قبل أن يدفن كان له قيراط[٣]، فإن مضى معها إلى أن يدفن كان له قيراطان أصغرهما مثل أحد».

= (١٧٧٣/٤ ـ ١٧٧٤) كتاب تعبير الرؤيا من طريق أبي سلمة عنه مرفوعاً بلفظ: «رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة»، وكذا من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة به في ضمن حديث أطول منه. وكذا من طريق همام عن أبي هريرة نحوه وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت عند مسلم أيضاً وكذا منه عند البخاري (٣٧٣/١٢) مع الفتح وكذا من حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث أنس أيضاً عند البخاري في صحيحه (٣٦١/١٢)، باب رؤيا الصالحين ولفظه: «الرؤيا الحسنة من الرّجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة». وكذا البخاري في باب المبشرات (٣٧٥/١٢) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لم يبق من النبوة إلاّ المبشرات قالوا: وما المبشّرات؟ قال: الرؤيا الصالحة».
وأحمد في مسنده (٢٣٣/٢ و ٢٦٩) من طريق سعيد بن المسيب عنه به وكذا من طريق همام عنه به في (٣١٤/٢) وكذا منه البغوي في شرح السنة (٢٠٢/١٢). وانظر: شرح الحديث في ٢١٣ منه.

(١) هو كثير بن عبيد التيمي مولى أبي بكر الصديق أبو سعيد الكوفي رضيع عائشة، وروي عنها وعن أبي هريرة ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: التهذيب (٤٢٤/٨) وفي التقريب (٤٦٠) «مقبول».

(٢) هو عمرو بن الأسود العنسي.

(٣) جاء بيان مقدار القيراط في الحديث حيث سئل ما القيراط؟ قال: «مثل أحد». وجاء في بعض طرق حديث ثوبان سئل النّبي ﷺ عن القيراط؟ فقال: «مثل أحد».

٢٥٠ ـ في إسناده عطاء تغير واختلط وجرير ممن روى عنه بعد الاختلاط وكذا كثير مقبول. وقد توبع والحديث صحيح من غير وجه عن أبي هريرة وغيره كما سيأتي. =

٢٥١ ـ أخبرنا زكريا[1] بن عدي، نا عبيدالله وهو ابن عمرو الرَّقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن محمد[2] بن قيس قال: سمعت أبا الحكم[3] البجلي يقول: دخلت على أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وهو

= تخريجه:
أخرجه مسلم في صحيحه (٦٥٢/٢ ـ ٦٥٣) كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً به نحوه. وجاء فيه: ما القيراطان؟ قال: «مثل الجبلين العظيمين» وكذا من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة به نحوه ومن طريق أبي حازم عنه به نحوه وكذا من طريق نافع عنه به نحوه وهذه الطريق عند البخاري أيضاً في صحيحه (٨٩/٢) الجنائز، باب فضل اتباع الجنائز، وكذا أخرجه من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة وكذا من طريق الأعرج عن أبي هريرة به نحوه في، باب من انتظر حتى تدفن (٨٩/٢ ـ ٩٠).
وأخرجه أبو داود في سننه (٥١٥/٣) الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنائز من طريق أبي صالح به نحوه وكذا هو عند الترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.
وله شاهد من حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ عند مسلم (٦٤٥/٢).

(١) هو زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة من رجال مسلم.

(٢) هو محمد بن قيس النخعي سمع أبا الحكم البجلي روى عنه زيد بن أبي أنيسة، وكذا ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢١٢/١).

(٣) هو عبدالرحمن بن أبي نعم الكوفي تقدم وهو من رجال الشيخين وجاء التصريح باسمه عند الحاكم.

٢٥١ ـ في إسناده محمد بن قيس النخعي مقبول حيث يتابع وبقية رجاله ثقات كلّهم والحديث صحيح بطرقه وشواهده بدون ذكر جبريل.
تخريجه:
أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٢١٣/١) قال عمرو بن عثمان: حدثنا عبيدالله فذكره به مثله. =

يحتجم فقال: يا أبا الحكم! احتجم، فقال: ما احتجمت قطّ، فقال أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ:

أخبرنا أبو القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ «أنّ جبريل أخبره أن الحجم أنفع ما يتداوى به الناس».

= والحاكم في المستدرك (٤/٢٠٩) عن نصير بن محمد بن خطاب عن محمد بن غالب بن حرب عن زكريا بن عدي به مثله وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩١) وقال: «أخرجه أبو داود وابن ماجه خلا ذكر جبريل عليه السلام، ورواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن قيس النخعي ذكره ابن حبان ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله رجال الصحيح».

قلت: وأخرجه أبو داود في سننه (٢/٥٧٩ ـ ٥٨٠) كتاب النكاح وفي الطب (٤/١٩٤)، باب الحجامة وابن ماجه في سننه (٢/١١٥١) كتاب الطب، باب الحجامة وأحمد في مسنده (٢/٤٢٣) وأبو نعيم في الطب (٣٦) جميعهم من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ وهو لأبي داود: «إن كان في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة». وذكره السيوطي في المنهج السوي (٢٤٣) وللحديث بدون ذكر جبريل عليه السلام شاهد في الصحيحين من حديث أنس مرفوعاً بلفظ: «خير ما تداويتم به الحجامة». أخرجه البخاري في صحيحه (١٠/١٢٦ و١٢٧) مع الفتح كتاب الطب، باب الحجامة من الداء ومسلم في صحيحه المساقاة، باب حلّ أجر الحجامة حديث رقم ١٥٧٧ وكذا من حديث جابر مرفوعاً بلفظ: «إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم... الحديث»، حديث رقم ٢٢٠٥ عند مسلم وعند البخاري أيضاً.

٢٥٢ ـ أخبرنا النضر بن شميل، نا أبو بلج[1] قال: سمعت عمرو بن ميمون[2] يُحدّث عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة من تحت العرش لا حول ولا قوة إلّا بالله، يقول الله تعالىٰ: أسلم عبدي واستسلم».

---

(١) هو أبو بلج ـ بفتح أوّله وسكون اللام بعدها جيم ـ الفزاري، الكوفي ثم الواسطي الكبير اسمه يحيى بن سُليم، أو ابن أبي سليم أو ابن أبي الأسود صدوق رُبّما أخطأ، التقريب (٦٢٥)، وجاء في التهذيب (٤٧/١٢) قال ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني وأبو الفتح الأزدي ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به. قال الفسوي: كوفي لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء، وقال البخاري: فيه نظر، وضعّفه ابن معين، وقال أحمد: «روى حديثاً منكراً».

(٢) هو الأودي من رجال الجماعة.

٢٥٢ ـ رجاله بين ثقة وصدوق.

تخـريجـه:

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة حديث رقم ١٣ (ص ١٤٠) عن إبراهيم بن الحسن عن حجاج عن شعبة عن أبي بلج به مثله سوى فرق يسير جداً وقال النسائي خالفه محمد بن السائب رواه عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر ثم ساقه به. وعزاه الدكتور فاروق حمادة في التعليق له على حديث رقم ١٣ من عمل اليوم والليلة إلى الحاكم في المستدرك (٥١٧/١) وقال: صحيح لا علة له، ولكنّه ليس عنده من الطريق المذكور عند النسائي والمؤلف ومع زيادة فيه أيضاً. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩٨/٢) عن محمد بن جعفر وهاشم عن شعبة عن أبي بلج به مثله.

٢٥٣ ـ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا أبو بلج قال: سمعت عمرو بن ميمون يُحدّث عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«من أحبّ أن يجد حلاوة الإيمان فليحب عبداً لا يحبه إلاّ الله».

٢٥٤ ـ أخبرنا جرير[١]، عن أبي سنان[٢] ضرار بن مرة، عن أبي المعايك[٣]/ الهجيمي قال: سألت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن الشرب [٤١/ب] قائماً قال: كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آخِذٌ بخطام العضباء بيدي وهو على ظهرها وقدمائي على ذراعيها، فدعا بشراب فشرب ثم ناول فلاناً وفلاناً وهما عن يمينه وتركني بتلك المنزلة فإن رأيتم أثرة بعدي فلا تنكروا ذلك، قال أبو المعازك وسمعت أبا هريرة يقول: من كان عليه دين فأيسر، ولم يقضه فهو كأكل السحت.

---

٢٥٣ ـ تقدم الحكم على رجال الإسناد في الحديث السابق.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٩٨) عن محمد بن جعفر وهاشم عن شعبة عن أبي بلج قال: هاشم أخبرني يحيى بن أبي سليم سمعت عمرو بن ميمون وقال محمد: عن أبي بلج به مثله. ولفظ هاشم: من سرّه أن يجد الحديث.

(١) هو جرير بن عبدالحميد الضبي.

(٢) جاء في الأصل «أبي أسامة» والصواب ما أثبته من مصادر الترجمة التهذيب وغيره.

(٣) هكذا جاء في الأصل في موضع وفي آخر الحديث جاء هكذا «أبو المعازك».

٢٥٤ ـ في إسناده أبو المعايك أو أبو المعازك لم أقف عليه فيما بحثت.

تخـريجـه:

انظر تخريج حديث ١٤٠.

٢٥٥ ــ أخبرنا محمد بن عبيد، نا الحسن[1] بن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: لم يبق من الجنّة في الأرض شيء إلّا هذا الحجر، وغرس العجوة وأوداء[2] من الجنة يَصُبّ في ماء الفرات كل يوم ثلاث مرّات، فقال رجل: أسمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ؟ فقال: أنا ما طَهوى[3]، فأعاد عليه فقال: أنا ما طَهوى.

---

(١) ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/١٥) وقال: روى عن أبي حازم وعن أبيه، روي عنه أبو معاوية وعيسى بن يونس ومحمد بن عبيد سمعت أبي يقول ذلك، ثم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: «الحسن بن سالم بن أبي الجعد صالح».

(٢) جاء في الأصل هكذا «وأواد» وجاء في القاموس (٤/٣٩٩) الوادي: مفرج ما بين جبال وتلال وآكام جمع أوداءٌ وأودية وأوداة وأوداية ولم يذكر «أواد» والله أعلم.

(٣) قال ابن الأثير: أصل الطهو: الطبخ الجيد المنضج يقال: طهوت الطعام إذا أنضجته واتقنت طبخه وقال: في معناه أي ما عملي إن لم أسمعه؟ يعني أنّه لم يكن لي غير السماع أو أنّه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال، وقيل: هو بمعنى التعجب كأنّه قال: «وإلّا فأيّ شيء حفظي وإحكامي ما سمعت». النهاية (٣/١٤٨).

وقال أبو عبيد: هذا عندي مثل ضربه لأن الطهو في كلامهم إنضاج الطعام... فنرى أنّ أبا هريرة جعل إحكامه للحديث واتقانه إيّاه كالطاهي المُجيد المُنضج لطعامه يقول: «فما كان عملي إن كنت لم أحكم هذه الرواية...». انظر: غريب الحديث له (٤/٢٠٤ ـ ٢٠٥).

وحاشية النهاية لابن الأثير قال أبو العباس: عن ابن الأعرابي الطهي الذنب في قول أبي هريرة وطَهَى طَهْياً إذا أذنب يقول: «فما ذنبي؟ إنّما هو شيء قاله رسول الله ﷺ».

٢٥٥ ــ في إسناده الحسن بن سالم وهو صالح أي للاعتبار ولم أجد أحداً تابعه.

تخـريجـه:

أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين في ترجمة أحمد بن محمد بن يعقوب =

٢٥٦ ـ أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي رزين[1]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا انقطع شسع[2] نعل أحدكم فلا يَمْشِ في الأخرى حتى يصلحها».

«وإذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرّات».

= (٤٧٩) حديث رقم ٦٧٩ بتحقيقي عن أحمد بن محمد عن عباس الدّوري عن محمد بن عبيد به نحوه ولفظه: «لم يبق في الدنيا شيء من الجنة إلاّ ثلاثة أشياء: غرس العجوة، والحجر الأسود، وماءان من ماء الجنة يصب في ماء الفرات كل يوم ثلاث مرات وفيه شرح قوله ما أنا طهَوى».

(١) هو مسعود بن مالك أبو رَزِيْن الأسدي الكوفي ثقة من رجال مسلم.

(٢) الشسع: هو أحد سيور النعال الذي يدخل بين الأصبعين.

٢٥٦ ـ صحيح على شرط مسلم.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٦٦٠) كتاب اللباس، باب استحباب لبس النعل في اليمنى.. عن أبي بكر وأبي كريب كلاهما عن عبدالله بن إدريس وعن علي بن حجر عن علي بن مسهر كلاهما عن الأعمش به وكذا عن أبي صالح عن أبي هريرة نحوه ولكنه فقط الطرف الأوّل من الحديث وساق في الطهارة، باب حكم ولوغ الكلب (١/٢٣٤) عن علي بن حجر عن علي بن مسهر وعن محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكريا كلاهما عن الأعمش به الطرف الأخير منه والنسائي في سننه الطهارة، باب الأمر بإراقة ما في الإناء إذا ولغ فيه الكلب، وفي، باب سؤر الكلب وكذا في الكبرى (١/٣٤) عن علي بن حجر عن علي بن مسهر عن الأعمش به الطرف الأخير فقط.

وأخرجه النسائي في كتاب الزينة الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠/٣٦٨) وكذا في المجتبى (٨/٢١٧ و٢١٨) كتاب الزينة، باب ذكر النهي عن المشي في نعل واحدة عن المؤلف عن أبي معاوية به وهو الإسناد الآتي عند المؤلف الطرف الأوّل فقط، وكذا عن المؤلف عن محمد بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به الطرف الأوّل.

وابن ماجه في سننه (١/١٣٠) الطهارة، باب غسل الإناء من ولوغ الكلب عن =

٢٥٧ ــ أخبرنا أبو معاوية: نا الأعمش، عن أبي رزين قال: رأيت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يضرب بيده على جبهته بالعراق وهو يقول:

يا أهل العراق تزعمون أنّي أكذب على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليكون لكم المهنأ وعليّ الإثم، أشهد لسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول:

«إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات، وإذا انقطع [٤٢/أ] شسع/ نعله فلا يمشي في الأخرى حتى يصلحها».

٢٥٨ ــ أخبرنا يحيى بن آدم، نا شريك، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي الأحوص[(١)]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«صلاة الرّجل في الجماعة تفضل صلاة الفذّ خمسة وعشرين صلاة».

= أبي بكر ابن أبي شيبة عن أبي معاوية عن الأعمش به الطرف الأخير فقط وقد عزا المزي في تحفة الأشراف (٣٦٩/١٠) الطرف الأوّل إليه بالإسناد نفسه ولم أقف عليه فيما بحثت.

وأحمد في مسنده (٢٥٣/٢ و ٤٨٠) عن أبي معاوية وعن محمد بن جعفر عن شعبة كلاهما عن الأعمش به كاملاً وفي طريق محمد بن جعفر قرن أبا صالح مع أبي رزين. وكذا عنده بطرق الطرف الأخير في (٢٦٥/٢ و ٣٩٨ ومواضع) وفي (٢٤٥/٢) من طريق الأعرج عنه به نحوه. وعن طريق الأعرج عنه به نحو عند البخاري في صحيحه (٤٩/٧) اللباس، باب لا يمشي في نعل واحد وكذا هو عند النسائي في المجتبي وفي الكبرى (٣٥/١) وعند البغوي في شرح السنة (٧٦/١٢) وعند ابن حبان في صحيحه (٤٠٢/٧) وكذا عنده الطرف الأخير في (٢٩٣/٢) من طريق علي بن مسهر عن الأعمش به مثله.

ولكل طرف من الحديث شواهد من حديث جابر وغيره.

٢٥٧ ــ صحيح على شرط مسلم تقدم تخريجه في حديث رقم ٢٥٦.

(١) هو عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي ثقة من رجال مسلم.

٢٥٨ ــ صحيح في إسناده شريك وقد تغيّر بعد أن ولي القضاء ولم أعرف هل يحيى بن =

٢٥٩ ــ أخبرنا أبو الوليد[١] هشام بن عبدالملك، نا أبو عوانة[٢]، عن الأشعث ابن أبي الشعثاء، عن أبي الأحوص، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [قال]: «فضل صلاة الرجل في الجمع على صلاة الفذ خمس وعشرين درجة».

= آدم روى عنه قبل التغير أو بعده إلاّ أنّه قد توبع فيه وجاء الحديث بطرق عن أبي هريرة به مرفوعاً وسيأتي عند المؤلف بمتابعة تامة له تابعه أبو عوانة، اليشكري عن الأشعث.

لم أقف على هذه الطريق فيها بحثت والحديث صحيح بطرقه بل متفق عليه من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة عنه ومن حديث ابن عمر أيضاً.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/١٥٨ و ١٥٩) كتاب الأذان، باب فضل صلاة الجماعة وباب فضل صلاة الفجر في جماعة ومسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة وكذا مالك في الموطأ (١/١٢٩) في صلاة الجماعة، باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ وأحمد في مسنده (٢/٤٨٦) وكذا من طريق أبي صالح عنه وهو عند البخاري ومسلم وأحمد (٢/٢٥٢ و ٥٢٠) وعند ابن حبان في صحيحه (٣/٢٤٨) بترتيبه الإحسان من طريق أبي سلمة وسعيد بن المسيب عنه به وكذا عنده من حديث ابن عمر وأبي سعيد الخدري به مع زيادة فيه. وكذا هو عند البغوي في شرح السنة (٣/٣٣٩ و ٣٤٠) من طريق سعيد بن المسيب عنه به مثله وقال: هذا حديث متفق على صحته أخرجاه من أوجه. وكذا عنده من حديث ابن عمر مرفوعاً نحوه وقال: هذا حديث متفق على صحته. وجاء في روايته سبع وعشرين درجة. وقد جمعت بين الروايتين نقلاً عن العلماء في كتابي تاريخ مشروعية الصلاة مع الجماعة وفضلها وحكمها وحِكَمِها ص ٧٦ و ٧٧ راجعه إن شئت.

(١) هو أبو الوليد الطيالسي من رجال الجماعة.

(٢) هو الوضّاح ـ بتشديد المعجمة ثم مهملة ـ اليشكري مشهور بكنيته من رجال الجماعة.

٢٥٩ ــ صحيح رجاله ثقات كلهم. انظر: تخريج الحديث السابق.

٢٦٠ ـ أخبرنا النضر[١]، نا شعبة، عن قتادة، عن عقبة بن وسَّاج[٢]، عن أبي الأحوص[٣]، عن عبدالله[٤]، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه.

---

(١) هو النضر بن شميل المازني.
(٢) وَسّاج ـ بتشديد المهملة وآخره جيم ـ من رجال البخاري.
(٣) هو عوف بن مالك بن نضلة تقدم.
(٤) وهو عبدالله بن مسعود.

٢٦٠ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح. وأتى به كشاهد لحديث أبي هريرة.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٥٢) عن عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة به وكذا من طريق قتادة عن مورق العجلي عن أبي الأحوص به وكذا في (٢/٣٧٦) من طريق قتادة عن أبي الأحوص به إلاّ أنه أدخل سعيد بن عبدالله بين أبي الأحوص وعبدالله بن مسعود.

والبزار في مسنده (١/٢٢٦ ـ ٢٢٧) عن محمد بن المثنى وعمرو بن علي عن محمد بن جعفر عن شعبة به وكذا من طرق أخرى عن قتادة به وكذا أبو يعلى في مسنده (١/٢٣٥) و(٢/٢٣١) والطبراني في الأوسط كما في المجمع (٢/٣٨) وفي الكبير (١٠/١٢٧ ـ ١٢٩) بطرق عدّة عن أبي الأحوص به وقال الهيثمي ـ في المصدر نفسه ـ «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط. . . ورجال أحمد رجال الصحيح» وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان حديث رقم ٥٤٧ من طريق إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص به.

٢٦١ ـ أخبرنا المخزومي[(١)]، نا عبدالواحد بن زياد، نا عاصم[(٢)] بن كليب، حدثني أبي أنَّه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من رآني في المنام فقد رآني لأن الشيطان لا يتمثل بي». قال أبي: فحدثت ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بذلك[(*)] وقلت: إنّي قد رأيته قال: أفذكرت الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ فقلت؛ إي والله ونفسه[(٣)] في مشيه، فقال: إنّه كان يشبهه.

(*) توجد في الأصل كلمة «فقال» مضروبة عليها.

(١) هو المغيرة بن سلمة المخزومي.

(٢) هو عاصم بن كليب بن شهاب الجَرمي الكوفي صدوق رمي بالإرجاء. التقريب (٢٨٦). وكذا كليب والده صدوق كما في المصدر نفسه (٤٦٢).

(٣) جاء في الشمائل «شبهته به».

٢٦١ ـ إسناده حسن.

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في الشمائل (٣٢١) حديث ٣٩٢ عن قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالواحد بن زياد به مثله سوى فرق يسير.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٩/٤٢) كتاب التعبير، باب من رأى النبي ﷺ في المنام ومسلم في صحيحه حديث رقم ٢٢٦٦ كتاب الرؤيا، باب قول النبيّ ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني»، وكذا أبو داود في سننه (٥/٢٨٥) كتاب الأدب، باب ما جاء في الرؤيا من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ وهو لمسلم: «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة أو لكأنما رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي»، وكذا نحوه من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً.

٢٦٢ ـ أخبرنا المخزومي، نا عبدالواحد بن زياد، نا عاصم بن كليب، حدثني أبي قال: كنت جالساً مع أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ في مسجد الكوفة، فأتاه رجل فقال: أأنت القائل تصلّي مع عيسى بن مريم، قال: يا أهل العراق إنّي قد علمت أن سيكذبوني ولا يمنعني ذلك أن أحدّث بما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حدثنا
[٤٢/ب] رسول/ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الصادق المصدوق إن الدّجّال يخرج من المشرق في حَين فرقة من الناس فيبلغ كل مبلغ في أربعين يوماً فيُزِل المؤمنين منه أزلاً شديداً وتأخذ المؤمنين فيه شدة شديدة، فينزل عيسى بن مريم فيصلّي بهم فإذا رفع رأسه من الركوع أهلك الله الدجّال ومن معه، فأما قولي إنّه حق، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «وهو الحق، وأمّا قولي[1] إني أطمع أن أدرك ذلك فلعلّي أن أدركه على ما يرى من بياض شعري ورقة جلدي وقدح مولدي فيرحمني الله تعالى فأدركه فأصلي معه ارجع إلى أهلك فأخبرهم بما أخبرك أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ، فقال الرّجل: أين يكون ذلك؟ قال: فأخذ حصى من مسجد[2] فقال: من هاهنا، وأعاد الرّجل عليه، فقال: أتريد أن أقول من مسجد الكوفة، هو يخرج من الأرض قبل أن تبدل يجعله الله حيث شاء.

---

(١) جاء عند البزار «أمّا أنّه قريب فكل ما هو آت فهو قريب».

(٢) فلعلّ الصواب «من المسجد».

٢٦٢ ـ حسن رجاله بين ثقة وصدوق.

تخـريجـه:

أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (١٤٢/٤) عن علي بن المنذر عن محمد بن فضيل عن عاصم به نحوه ببعض اختصار وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٩/٧) رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد (٤٦٩) وفي الإحسان (٢٨٦/٨) عن أبي يعلى عن أبي خيثمة عن يونس بن محمد عن صالح بن عمر عن =

٢٦٣ ـ أخبرنا المخزومي، نا عبدالواحد بن زياد، نا عاصم بن كليب، حدثني أبي قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «كل نار أوقدها بنو آدم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم»، فقالوا: يا رسول الله! إن كانت هذه لكافية، فقال: «إنّها ضُعِّفَت بتسعة وستين جزءاً».

= عاصم بن كليب عن أبيه به مختصراً إلى قوله: أهلك الله الدجال وزاد: «وأظهر الله المؤمنين».

٢٦٣ ـ تقدم الحكم على الإسناد في الحديث السابق وهو حسن والحديث متفق عليه من غير طريق عاصم عن أبيه.

تخـريجـه:

أخرجه مالك في الموطأ (٢/٩٩٤) في صفة جهنم عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً به مثله سوى فرق يسير وفيه فضلت بدل ضعفت ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه (٦/٢٣٨) بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٩/٢٧٦) والبغوي في شرح السنة (١٥/٢٣٩) وقال: حديث متفق على صحته.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢١٨٤) في الجنة ونعيمها، باب في شدة حرّ نار جهنّم عن قتيبة عن المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج به مثله سوى فرق يسير جداً.

وأحمد في مسنده (٢/٣١٣ و٤٦٧) من طريق محمد بن زياد وهمام كلاهما عن أبي هريرة مرفوعاً به. وله شاهد من حديث أنس أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٥٩٣) وصححه وعقبه الذهبي فقال: حسن واه وبكر، قال النسائي: ليس بثقة.

٢٦٤ ــ /أخبرنا المخزومي، نا عبدالواحد، نا عاصم بن كليب، حدثني أبي قال: سمعت أبا هريرة يبتدىء حديثه بأن يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النّار»، قال: فذكر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذلك فقال: «رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة». [٤٣/ب]

٢٦٥ ــ أخبرنا المخزومي[١]، نا عبدالواحد[٢]، نا عاصم بن كليب، حدثني أبي قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء».

---

٢٦٤ ــ إسناده حسن كسابقه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٤٢/٢) عن عفان عن عبدالواحد بن زياد به دون قوله يبتدىء حديثه بأن يقول: قال رسول الله ﷺ إلى قوله من النار. وقد تقدم تخريج هذا الحديث قريباً من غير هذا الوجه.

وحديث: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» حديث مشهور متواتر.

(١) هو المغيرة بن سلمة.

(٢) هو عبدالواحد بن زياد.

٢٦٥ ــ تقدم الحكم على هذا الإسناد في الأسانيد السابقة قريباً.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (١٧٣/٥) كتاب الأدب، باب في الخطبة، عن مسدد وموسى بن إسماعيل كلاهما عن عبدالواحد بن زياد.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب». والترمذي في سننه كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح حديث ١١٠٦ عن أبي هشام الرفاعي عن محمد بن فضيل كلاهما عن عاصم به مثله، وفي تحفة الأشراف (٢٩٩/١٠): «حسن غريب». =

٢٦٦ ـ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن أبي إسحاق[١]، عن كميل[٢] بن زياد، عن أبي هريرة قال: كنت أمشي مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في نخل المدينة فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يا أبا هريرة! هلك المكثرون إلاّ من قال: هكذا وهكذا وهكذا بين يديه وعن يمينه ويساره[٣]، ثم مشى ساعة فقال: يا أبا هريرة! ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنة! قل: لا حول ولا قوة ولا ملجأ من الله إلاّ إليه، ثم مشى ساعة فقال: يا أبا هريرة! هل تدري ما حق الله على الناس وحق الناس على الله؟[٤]: حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق النّاس على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم».

= وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٤٣) عن عفان عن عبدالواحد به مثله. وابن حبان في صحيحه (٤/٢٠١) عن محمد بن إسحاق بن خزيمة عن محمد بن رافع عن حبان بن هلال عن عبدالواحد به مثله. في صحيح الجامع الصغير (٤/١٧٢) أنه صحيح. وقوله ليس فيها التشهد أي شهادة أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمداً رسول الله، وقوله: «فهي كاليد الجذماء» أي الّتي أصابها الجذام يعني قليل البركة بدون التشهد.

(١) هو السبيعي.

(٢) كُميل ـ بالتصغير ـ هو ابن زياد بن نَهيك النخعي من رجال النسائي، ثقة كما في التقريب (٤٦٢).

(٣) زاد أحمد عن عبدالرزاق «وقليل ما هم».

(٤) عند أحمد عن عبدالرزاق قلت: (الله ورسوله أعلم).

٢٦٦ ـ رجاله ثقات إلاّ أنّ أبا إسحاق شاخ وتغيّر بآخره.

تخـريجـه:

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليل (٢٩٥) عن القاسم بن زكريا بن دينار وأحمد بن سليمان قالا: حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق به وأوّله قال: بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ قال: يا أبا هريرة فذكره من قوله: «ألا أدلك إلى قوله ولا ملجأ من الله إلاّ إليه» دون الباقي من أوّله وآخره.

وأخرجه أحمد في (٢/٣٠٩) عن عبدالرزاق به مثله سوى ما أشرت إليه.

٢٦٧ ـ أخبرنا يحيى بن آدم، نا عمار بن رُزيق[1]، عن أبي إسحاق، عن كميل بن زياد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله.

٢٦٨ ـ أخبرنا عبيدالله بن موسى، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن كميل بن زياد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت أمشي مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في نخل من نخل المدينة فقال: «يا أبا هريرة: هلك المكثرون إنّ المكثرين هم الأسفلون إلاّ من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا يعني بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن يساره ثم ذكر مثله إلى آخره».

---

(١) جاء في الأصل «رزين» والصواب ما أثبته من مصادر الترجمة.

٢٦٧ ـ ٢٦٨ ـ رجال الإسنادين ثقات سوى تغير حصل لأبي إسحاق بآخره.

تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٥٢٥) عن يحيى بن آدم به مثله وكذا من طريق أبي أحمد حدثنا جابر بن الحرّ النخعي عن عبدالرحمن بن عابس عن كميل بن زياد به نحوه. فتابعه ابن عابس عن كميل فيتقوّى به.

وحديث رقم ٢٦٨ تقدم تخريجه في رقم ٢٦٦.

٢٦٩ ـ أخبرنا عيسى بن يونس، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد[١] مولى بني مخزوم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ/ قال: «هلك كسرى فلا كسرى بعده وهلك [٤٣/أ] قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفس محمد بيده لينفقن كنوزهما في سبيل الله».

٢٧٠ ـ أخبرنا وكيع بهذا الإسناد مثله.

---

(١) ترجم له الذهبي في الميزان (١/ ٣٦٠) فقال: «زياد مولى بني مخزوم، عن عثمان وعنه إسماعيل بن أبي خالد قال يحيى بن معين: لا شيء» وكذا ابن حجر في اللسان (٢/ ٤٩٩) وزاد: «وقال البخاري يُعدّ في الكوفيين» وذكر في شيوخه أبا هريرة وكذا ذكره ابن حبان في الثقات وهو غير زياد مولى عبدالله بن عياش المخزومي ذاك مدني ثقة وهو من رجال مسلم.
وترجم له ابن حجر في تعجيل المنفعة (٩٧) فقال: روى عنه حماد بن سلمة وثقه الشافعي قلت في الأم (٢/ ١٧٥) حيث روى عنه خبراً فقال: «أخبرني الثقة عن حماد بن سلمة عن زياد مولى بني مخزوم وكان ثقة».
ولأحمد شاكر تعليق جيد على هذا الراوي ورجح أن زياد مولى بني مخزوم هو زياد ابن أبي زياد مولى عبدالله بن عياش المخزومي ثم قال: ومما يرجح كما قلنا أنّه «زياد بن أبي زياد مولى عبدالله بن عيّاش» فتفرقته بينهما في لسان الميزان سهو أو انتقال نظر تقليداً للبخاري ومن تبعه، وأيّاً ما كان، فراوي هذا الحديث ثقة بأن البخاري ترجم له ولم يجرحه وبأن ابن حبان ذكره في الثقات وبأن الشافعي وثقه وليس هناك ما يدل على أنّ الذي روى عن ابن عمر عند الشافعي هو غير الذي روى عن أبي هريرة هنا» انتهى. قلت: وقد تابعه همام وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة فيه.

٢٦٩ ـ ٢٧٠ ـ صحيح وزياد إذا كان هو زياد بن أبي زياد فهو من رجال مسلم ثقة وإذا كان الآخر الذي تقدم ترجمته فقد وثقه الشافعي وصححه أحمد شاكر برقم ٧٤٧٢ وقد توبع أيضاً فيه.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٢٥٦) وبرقم ٧٤٧٢ بتحقيق أحمد شاكر وأخرجه =

٢٧١ ــ أخبرنا وكيع، نا ابن أبي خالد، عن أبيه[١] قال: رأيت أبا هريرة صلّى صلاة الفجر تجوزّ[٢] فيها قال: فقلت يا أبا هريرة! هكذا كانت صلاة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ؟ قال: «نعم وأجوز».

٢٧٢ ــ أخبرنا الملائي[٣]، نا أبو العنبس[٤] وهو سعيد بن كثير، حدثني أبي[٥] أنّه سمع أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أمرت أن أقاتل الناس

= البخاري في صحيحه (١٨٢/٤) كتاب المناقب، باب علامات النبوة وفي الأيمان (٢١٨/٧)، باب كيف كان يمين النبيّ ﷺ من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به مثله وكذا مسلم في صحيحه (٢٢٣٦/٤ - ٢٢٣٧) كتاب الفتن، باب «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل...» والترمذي في سننه (٢٢٦/٣) وقال: حديث حسن صحيح وكذا أحمد في مسنده برقم ٧١٨٤ بتحقيق أحمد شاكر ومن الأصل (٢٣٣/٢) وكذا هو عند مسلم من طريق همام عنه به وكذا عند أحمد (٢١٣/٢) وله شاهد صحيح من حديث جابر بن سمرة عند مسلم في المصدر نفسه.

(١) أبوه هو أبو خالد البجلي الأحمسي اسمه سعد أو هرمز أو كثير مقبول كما في التقريب (٦٣٦) وقال الذهبي: روى عن أبي هريرة وعنه ابنه وثق، انظر: الكاشف (٣٣٠/٣).

(٢) أي اختصر وخفّف فيها.

٢٧١ ــ رجاله ثقات كلّهم سوى أبي خالد وقال الذهبي: وثق وقال ابن حجر: مقبول أي حيث يتابع، والله أعلم.

(٣) هو أبو نعيم الفضل بن دكين.

(٤) أبو العنبس ـ بفتح المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة ـ هو سعيد بن كثير بن عبيد التيمي.

(٥) أبوه هو كثير بن عبيد التيمي رضيع عائشة، نزل الكوفة مقبول كما في التقريب، وقال الذهبي: وثق. انظر: الكاشف (٥/٣).

٢٧٢ ــ صحيح وقد تابع سعيد بن المسيب وغيره كثير بن عبيد عن أبي هريرة رضي الله عنه. =

حتى يشهدوا أن لا إله إلاّ الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك حَرمت دمائهم وأموالهم إلاّ بحقها وحسابهم على الله».

= تخـــريجـــه:
أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٤٥) عن عفان عن عبدالواحد بن زياد عن سعيد بن كثير به مثله.
والحديث أخرجه البخاري ومسلم من أوجه عن أبي هريرة رضي الله عنه مع بعض اختصار البخاري في صحيحه (٣/٢١١) الزكاة، باب وجوب الزكاة وفي استتابة المرتدين، باب قتل من أبى قبول الفرائض وفي الاعتصام، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ ومسلم في صحيحه (١/٥١ و٥٢) كتاب الإيمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلاّ الله، وله شاهد من حديث ابن عمر عند الشيخين في المصدرين نفسهما وكذا من حديث أنس عند البخاري في (١/٤١٧) كتاب الصلاة، باب فضل استقبال القبلة مع تفاوت فيه.
وكذا أخرجه ابن حبان في صحيحه (١/١٩٩ ـ ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢١) من أوجه عن أبي هريرة وكذا من حديث ابن عمر عنده وكذا البغوي في شرح السنة (١/٦٥ و٦٧) من أوجه عنه به.

٢٧٣ ــ أخبرنا وكيع، نا سفيان[١]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي المطوس[٢]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة لم تجزه صيام الدهر ولو صامه».

٢٧٤ ــ أخبرنا الملائي[٣]، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي المطوس، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله، قال: «من غير مرض ولا رخصة».

---

(١) هو الثوري.

(٢) قال المزي: «المُطوّس ويقال أبـو المطوّس عن أبي هـريرة واسـم أبي المـطوِّس يزيد بن المطـوِّس» وقال ابن حجر: «أبو المطوِّس هو يزيد وقيـل عبدالله بن المطوِّس لينّ الحديث». انظر: تحفة الأشراف (١٠/٣٧٢) والتقريب (٦٧٤).

(٣) هو أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي.

٢٧٣ ــ ٢٧٤ ــ رجال الإسنادين ثقات سوى أبي المطوس في حديثه لين. ولا يعرف أبو المطوِّس إلاّ بهذا الحديث.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٧٨٨/٢) كتاب الصوم، باب التغليظ فيمن أفطر عمداً عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن سفيان وعن محمد بن كثـير وسليمان بن حرب كلاهما عن شعبة كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت عن عمارة بن عمير عن ابن المطوس عن أبيه ومن رواية محمد بن كثير عن أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة به وقال أبو داود: «واختلف على سفيان وشعبة عنهما ابن المطوس وأبو المطوس».

والترمذي في سننه كتاب الصوم، باب الإفطار متعمداً حديث ٧٢٣ عن بندار عن يحيى بن سعيد وابن مهدي كلاهما عن سفيـان عن حبيب بن أبي ثابت قال: حدثني أبو المطوِّس عن أبيه به وقال الترمذي: «لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه وسمعت محمداً يقول: أبو المطوِّس اسمه يزيد بن المطوِّس لا أعرف له =

٢٧٥ ـ أخبرنا وهب بن جرير، نا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي المطوس أو ابن المطوس أو المطوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة أرخصها الله ـ تعالى ـ لم يقضه صيام الدهر».

= غير هذا الحديث». وكذا أخرجه النسائي في الكبرى كتاب الصيام كما في تحفة الأشراف (١٠/٣٧٣) عن عمرو بن منصور عن أبي نعيم ـ وهو الطريق الثاني عند المؤلف ـ وعن ابن بشار عن يحيى وعبدالرّحمن وعن محمود بن غيلان عن عبدالرزاق وأبي داود خمستهم عن سفيان الثوري عن حبيب عن أبي المطوس عن أبيه به ولم يذكروا عمارة بن عمير وكذا من طرق أخرى.

وابن ماجه في سننه كتاب الصوم، باب كفارة من أفطر يوماً من رمضان حديث ١٦٧٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد كلاهما عن وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن المطوس عن أبيه به.

قلت: وهو طريق المؤلف (٢٧٣) ولم يذكر عن أبيه وقال فيه عن أبي المطِوّس بدل ابن المطِوّس.

وذكره البخاري في صحيحه (٤/١٣٩) تعليقاً بصيغة التمريض ويذكر عن أبي هريرة رفعه. . .، وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٤٢) عن وكيع عن سفيان بمثل ما تقدم عند ابن ماجه وكذا في (٢/٢٧٠ و٣٨٦ و٤٥٨) من طرق عن شعبة عن حبيب عن عمارة بن عمير عن أبي المطوس عن أبيه به.

وكذا أخرجه الدارمي في سننه (٢/١٠) به.

وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٥/١٧٤) ضعيف.

٢٧٥ ـ في إسناده لين، وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٦/٢٩٠) من طريق سفيان عن حبيب به.

[٤٤/ب] /بقية أحاديث البصريين، عن أبي هريرة، عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

٢٧٦ ـ أخبرنا جرير، عن عبدالملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد[1] بن عبدالرّحمن، عن أبي هريرة يرفعه أنّه سئل: أيّ الصّلاة أفضل بعد الصلاة المكتوبة؟ وأيّ الصيام أفضل بعد صيام شهر رمضان؟ فقال: «أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة، صلاة الرّجل في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم».

---

(١) هو حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري من رجال الجماعة.

٢٧٦ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصوم، باب فضل صوم المحرم (١١٦٣) عن قتيبة عن أبي عوانة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن حميد به نحوه.

وعن زهير بن حرب عن جرير وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة كلاهما عن عبدالملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد قال: سئل أبو هريرة أيّ الصلاة أفضل؟ فذكره ولم يذكر النبيّ ﷺ.

وأبو داود في سننه (٢/ ٨١١) الصوم، باب في صوم المحرم عن مسدد وقتيبة بن سعيد كلاهما عن أبي عوانة عن أبي بشر عن حميد به.

والترمذي في سننه الصوم، باب في صوم المحرم حديث ٧٤٠ عن قتيبة به. وقال: «حسن صحيح». وكذا النسائي في سننه (٣/ ٢٠٦) قيام الليل باب فضل صلاة الليل عن قتيبة به وكذا عن سويد بن نصر عن عبدالله عن شعبة عن أبي بشر عن حميد مرسلاً. =

٢٧٧ ـ أخبرنا يحيى بن حماد[١]، [نا] أبو عوانة عن أبي بشر[٢]، عن حميد بن عبدالرحمن الحميدي عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«أفضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم».

٢٧٨ ـ أخبرنا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، عن ثابت[٣] البناني، عن عبدالله[٤] بن رباح قال: وفدنا على معاوية[٥] وفينا أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ وكان يلي طعام القوم كل يوم رجل منا، فكان يومي فاجتمع عندي ولما يدرك طعامهم فقال أبو هريرة: شهدت مع رسول الله

= وكذا في الكبرى كتاب الصوم كما في تحفة الأشراف (٩/٣٣٦) عن عمرو بن علي عن عبدالرحمن عن زائدة به وعن محمد بن قدامة عن جرير به بقصة الصوم وكذا عن قتيبة بمثل ما تقدم.

وابن ماجه في سننه كتاب الصوم حديث ١٧٤٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة بقصة الصوم فقط.

وأحمد في مسنده (٣٤٢/٢ و ٣٤٤) عن عفان عن أبي عوانة عن عبدالملك به وعن عفان عن أبي عوانة عن أبي بشر عن حميد به.

(١) جاء في الأصل حمادة والصواب ما أثبته، وما بين الحاجزين ليس في الأصل استدركته من مصادر التخريج والترجمة. ويحيى بن حماد ختن أبي عوانة وروى عنه وهو روى عن أبي بشر.

(٢) هو جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعّفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، انظر: التقريب (١٣٩).

٢٧٧ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم تقدم تخريجه في تخريج الحديث السابق.

(٣) هو ثابت بن أسلم البناني من رجال الجماعة.

(٤) هو عبدالله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني ثقة من رجال مسلم.

(٥) هو معاوية بن أبي سفيان الأمير المعروف وأحد كُتّاب الوحي.

٢٧٨ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم.

ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتح مكة فقال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يا أبا هريرة! ادع لي الأنصار»، فدعوتهم فجاؤوا يهرولون فقال لهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يا معشر الأنصار! أترون أوباش قريش إذا لقيتموهم غداً فاحصدوهم حصداً».

قال حماد بيده اليمنى على اليسرى، ثم موعدكم الصفا، فاستعمل
[٤٤/ب] رسول/ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير بن العوام على المجنبة اليسرى، قال: واستعمل أبا عبيدة بن الجراح على البارقة(١) في بطن الوادي، فقال: فلمّا كان من الغد لقيناهم، قال: فلم يسرف من القوم أحد إلا أناموه، قال: وفتح لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى صعد الصفا فجاءت الأنصار فأحاطوا برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عند الصفا فجاء أبو سفيان، فقال: يا رسول الله! أبيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم من دخل داره فهو آمن، من ألقى سلاحه فهو آمن، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن، فقالت الأنصار: أمّا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقد أخذته رحمة في قومه ورغبة في قريبه، ونزل الوحي على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلمّا سرّي عنه، قال: «يا معشر الأنصار أقلتم؟ أمّا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقد أدركته رحمة في قومه ورغبة في قريبه، فما اسمي إذا أنا عبدالله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم فالمحيا محياكم، والممات مماتكم»، قالوا: يا رسول الله! ما قلنا ذلك إلا ضناً بالله وبرسوله، قال: فإنّ الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم.

قال عفان: وقال سليمان بن المغيرة في هذا الحديث واستعمل أبا عبيدة بن الجراح على الحُسَّر يريد البارقة.

(١) عند مسلم «بعث أبا عبيدة على الحُسَّر» أي الذين لا دروع لهم، ومعنى الذي عند المؤلف أي عيّنه على أصحاب السيوف.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٠٥/٣) الجهاد والسير، باب فتح مكة عن =

٢٧٩ ـ أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن سعد بن هشام/، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ [٤٥/ب] عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة».

= شيبان بن فرّوخ عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني به نحوه أتم منه وقال عقبه: وزاد غير شيبان «اهتف لي بالأنصار» وعن عبدالله بن هاشم عن بهز بن أسد عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به نحوه وزاد في الحديث وعن عبدالله بن عبدالرحمن عن يحيى بن حسان عن حماد بن سلمة عن ثابت به مثله بطوله والنسائي في الكبرى التفسير كما في تحفة الأشراف (١٠/١٣٤) عن أحمد بن سليمان عن زيد بن الحباب عن سليمان بن المغيرة وسلام بن مسكين كلاهما عن ثابت.

٢٧٩ ـ إسناده صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخـريجـه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/٣٠٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها عن زيد بن أحزم أبو طالب عن معاذ بن هشام به مثله سوى تقديم وتأخير في ذكرهم.

قال البوصيري ـ في الزوائد ـ: «إسناده صحيح فقد احتج البخاري بجميع رواته».

وأحمد في مسنده (٢/٢٩٩) عن معاذ بن هشام به مثله وفي (٢/٤٥٠) عن إسماعيل عن هشام الدستوائي عن قتادة به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/٣٦٥ ـ ٣٦٦) كتاب الصلاة، باب قدر ما يستر المصلّي من طريق يزيد بنِ الأصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب، ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل».

وله شاهد من حديث أبي ذر عند مسلم وأبي داود في سننه (١/٢٤٥) كتاب الصلاة، باب ما يقطع الصلاة وعند ابن ماجه أيضاً.

أجاب الذين قالوا بعدم قطع الصلاة بمرور ما ذكر بأن القطع معناه قطعه عن =

٢٨٠ ــ أخبرنا معاذ بن هشام، وحدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس».

= الخشوع والذكر في الصلاة وانشغاله وافتتانه بها لإفساد الصلاة، من التعليق على سنن أبي داود بتصرف ونقل المعلق عن المجموع كلاماً جيداً في هذا الموضوع راجعه إن شئت أو راجع المجموع (٣/٢٥٢).

٢٨٠ ــ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخــريجــه:

أخرجه النسائي في سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩/٤٥٢) عن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد عن معاذ بن هشام به مثله.

وأحمد في مسنده (٢/٣٨٥ و٤١٤) عن علي وعن عفان كلاهما عن معاذ بن هشام به مثله. وكذا من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً مثله في (٢/٣٢٧ و٣٩٢).

وطريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عند مسلم في صحيحه (٣/١٦٧٢) كتاب اللباس والزينة، باب كراهة الكلب والجرس في السفر وزاد فيه «الكلب».

وجاء من طريق العلاء عن أبيه عنه مرفوعاً: «الجرس مزامير الشيطان».

وكذا طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عند ابن حبان في صحيحه (٧/١٠١).

من رجال الكوفيين

٢٨١ ــ أخبرنا عيسى بن يونس، نا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهوناً ولبن[1] الدرّ يشرب إذا كان مرهوناً وعلى الذي يركب ويشرب نفقته».

---

(١) لبن الدر: «أي لبن الدارة، أو اللبن المدرور يشرب...».

٢٨١ ــ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٣/٥) كتاب الرهن، باب الرهن مركوب ومحلوب عن أبي نعيم وعن محمد بن مقاتل عن عبدالله كلاهما عن زكريا به مثله ولفظ أبي نعيم «الرهن يركب» بدل الظهر. وانظر: شرح الحديث في الفتح (١٤٣/٥ ـ ١٤٤).

وأبو داود في سننه (٧٩٥/٣) كتاب البيوع والإجارات، باب الرهن عن هناد عن ابن المبارك عن زكريا به وقال أبو داود: «وهو عندنا صحيح».

والترمذي في البيوع، باب في الانتفاع بالرهن حديث ١٢٥٤ عن أبي كريب ويوسف بن عيسى كلاهما عن وكيع عن زكريا به نحوه.

وقال: «حسن صحيح غريب لا نعرفه مرفوعاً إلاّ من حديث عامر الشعبي»، وقد روى غير واحد هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً ـ وهو الطريق الآتي عند المؤلف ـ وسيأتي تخريجه هناك ـ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في الرهون، باب الرهن مركوب ومحلوب حديث ٢٤٤٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به نحوه.

وأحمد في مسنده (٤٧٢/٢) عن يحيى عن زكريا بن أبي زائدة به مثله. =

٢٨٢ ـ أخبرنا عيسى بن يونس، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: الرهن مركوب ومحلوب.

٢٨٣ ـ أخبرنا جرير، عن منصور، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال صفيٌّ وخليلي أبو القاسم صاحب الحجرة ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ما نزعت الرحمة إلّا من شقي».

= وابن حبان في صحيحه (٥٧٠/٧) عن محمد بن شيرويه عن المؤلف عن وكيع عن زكريا به مثله.

٢٨٢ ـ إسناده صحيح إلّا أنه موقوف على أبي هريرة رضي الله عنه وقد جاء عنه مرفوعاً أيضاً.

تخــريجــه:

أخرجه البيهقي في سننه (٣٨/٦) من طريق أبي معاوية ومن طريق أبي عوانة كلاهما عن الأعمش به مثله مرفوعاً.

ثم قال البيهقي: «ورواه الجماعة عن الأعمش موقوفاً على أبي هريرة رضي الله عنه، وساقه من طريق وكيع وشعبة وسفيان بن عيينة جميعهم عن الأعمش به مثله موقوفاً».

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين برقم ١٠١١ بتحقيقي من طريق عامر عن أبي هريرة به مرفوعاً. وراجع حديث رقم ٢٨١ وتخريجه.

٢٨٣ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخــريجــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٤٨/٤ ـ ٢٤٩) عن إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأنا جرير عن منصور عن أبي عثمان عن أبي هريرة به مثله.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٧١/٦) بإسناده من طريق محمد بن قدامة عن جرير به مثله. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو عثمان هذا هو مولى المغيرة ليس بالنهدي ولو كان النهدي لحكمت بصحته على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي. قلت: وقد تابعه أبو صالح عند المؤلف.

وله شاهد من حديث أنس بلفظة أخرجه الخطيب في المصدر نفسه (٥٢/٢).

٢٨٤ ـ أخبرنا يحيى بن آدم، نا زهير[1] بن خيثمة، عن جابر بن أبي نعـم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: حدثنا الصادق المصدوق أبو القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال: «أوّل خصم يقضى فيه يـوم القيامة عنزان ذات قرن وغير ذات قرن».

٢٨٥ ـ أخبرنا سفيان[2] وجريـر[3]، عن عطاء بن السـائب، عن الأغـر أبي مسلم[4]، عن أبي هريـرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

يقول الله ـ تعالى ـ الكبرياء ردائي والعِزُّ إزاري فمن نازعني واحداً منهما قظمته[5] ألقيته في النار».

---

(١) هو زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي أبو خيثمة الكـوفي روى عنه يحيى بن آدم ثقـة من رجال الجـماعـة، انـظر: التهـذيب (٣٥١/٣).

٢٨٤ ــ في إسناده جابر بن أبي نعم لم أقف عليه فيما بحثت.

(٢) هو ابن عيينة.

(٣) هو ابن عبدالحميد الضبي.

(٤) هو أبو مسلم المدني نزيل الكوفة ثقة من رجال مسلم وهو غير سلمان الأغر الذي يكنى أبا عبدالله، وقد روى بعض الرواة هذا الحديث ذكره المؤلف عن الأغر أبي مسـلم صريحاً عن سلمان الأغر ولكن الأكثر رووه عن الأغر أبي مسـلم المدني. وسلمان الأغر أيضاً ثقة من رجـال الجماعـة، انظر: التقـريب (١١٤ و ٢٤٦).

(٥) هكذا جاء قوله «قظمته» وجاءت بعدها كلمة «ألقيته» كما هو مذكور وجاء عند مسلم «عذبته» وعند أبي داود «قذفته» فالكل متقاربة المعنى سوى قوله «قظمته» إلاّ أن تكون «قضمته» فهي لها معنى متقارب مع ما ذكر. والله أعلم.

٢٨٥ ــ صحيح على شرط مسلم وعطاء قد اختلط إلاّ أنّه توبع.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٢٣/٤) كتاب البر والصلة، باب تحريم الكبر =

٢٨٦ ــ أخبرنا عمرو بن محمد ويحيى بن آدم قالا: نا شريك[1]،
[٤٥/أ] عن ليث، عن أبي هبيرة وهو يحيى بن/ عباد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الخال وارث».

= عن أحمد بن يوسف الأزدي عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي مسلم الأغرّ به وجاء عنده: «العز إزاره والكبرياء ردائه فمن ينازعني عذبته» وكذا قرن مع أبي هريرة أبا سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأبو داود في سننه (٣٥٠/٤) اللباس، باب ما جاء في الكبر عن موسى بن إسماعيل حدثنا حماد (ح) وحدثنا هناد ـ يعني ابن السَّري ـ عن أبي الأحوص المعنى عن عطاء بن السائب وقال موسى: عن سلمان الأغر وقال هناد: عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة به مثله سوى قوله «قذفته» بدل قظمته وقوله «العظمة» بدل «العز».

وابن ماجه في سننه كتاب الزهد حديث ٤١٧٤، باب البراءة من الكبر والتواضع عن هناد بإسناده المذكور عند أبي داود. وأحمد في مسنده (٤١٤/٢) عن عفان عن حماد بن سلمة عن سهيل عن عطاء به مثله سوى قوله «العظمة» بدل العزة» وقوله «قذفته» بدل المذكور عند المؤلف.

(١) هو شريك بن عبدالله القاضي ساء حفظه بعد تولّي القضاء.

(٢) هو ليث بن أبي سليم ترك حديثه لاختلاطه وعدم تميز حديثه قبل الاختلاط من بعده.

٢٨٦ ــ ضعيف به والحديث صحيح بشواهده حسّنه الترمذي وغيره وصححه الألباني بمجموع طرقه وشواهده.

تخــريجــه:

أخرجه الدارقطني في سننه (٨٦/٤) عن عبدالله بن محمد عن محمد بن عبدالوهاب. وعن الحسين بن إسماعيل عن محمد بن أحمد بن الجُنيد عن أبي أحمد كلاهما عن شريك به مثله، وزاد: «من لا وارث له».

وكذا عن ابن صاعد عن محمد بن عمارة بن صبيح عن أبي نعيم عن شريك به مثله ومن طريق أبي نعيم ويحيى بن أبي بكير كلاهما عن شريك به البيهقي في سننه (٢١٥/٦). =

٢٨٧ ـ أخبرنا سويد[١] بن عبدالعزيز الدمشقي، نا أبو بلج[٢] وهو يحيى بن أبي سليم قال: سمعت الجُلاس[٣] يحدث أنَّ مروان بن الحكم مرّ على أبي هريرة وهو يُحدّث، فقال بعض: حدثنا يا أبا هريرة! فقال: دعنا منك يا مروان!، قال: ثم رجع، فقال له: كيف سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على الجنازة؟ فقال: «أتعد ما قلت؟»، قال: نعم، قال: «يقول: اللّهم أنت خلقتها وأنت قبضت روحها وأنت هديتها للإسلام وأنت تعلم سرّها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر له».

= وله شاهد من حديث عمر وعائشة رضي الله عنهما عنده أيضاً وكذا من حديث المقدام وقد خرّج هذه الطرق كلها الشيخ الألباني في إرواء الغليل (١٣٧/٦ - ١٤١) وحكم بصحة الحديث بمجموع الطرق راجعه إن شئت.
قال البيهقي في طريق شريك عن ليث المذكور: «هذا مختلف فيه على شريك كما ترى وليث بن أبي سليم غير محتج به والله أعلم».

(١) هو سويد بن عبدالعزيز بن نمير السُلمي مولاهم الدمشقي، وقيل: أصله حمصي وقيل غير ذلك ضعيف مات سنة ١٩٤ هـ. انظر: التقريب (٢٦٠).

(٢) أبو بلج ـ بفتح أوّله وسكون اللام بعدها جيم ـ تقدم وهو صدوق رُبّما أخطأ.

(٣) الجُلاس ـ بضم ولام خفيفة وآخره مهملة ـ قيل هو أبو الجلاس وهو عقبة بن سيّار أو ابن سنان أبو الجلاس ثقة، انظر: التقريب (٣٩٤).

٢٨٧ ـ حسن في إسناده سويد الدمشقي وهو ضعيف ولكنه توبع فيحسن به.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٥٣٨/٣) كتاب الجنائز، باب الدعاء للميت عن أبي معمر عن عبدالوارث عن أبي الجلاس عقبة بن سيّار عن علي بن شماخ قال: شهدت مروان سأل أبا هريرة كيف سمعت رسول الله ﷺ يصلّي على الجنازة فذكره به نحوه وقال أبو داود: أخطأ شعبة في اسم علي بن شماخ قال فيه عثمان بن شماس.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٢ و٥٨٣) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن زائدة عن يحيى بن أبي سليم به مختصراً وعن محمد بن بشار عن محمد عن شعبة عن الجلاس عن عثمان بن شماس به وكذا عن معاوية بن صالح =

٢٨٨ ـ أخبرنا جعفر بن عون، نـا إبراهيم[1] الهجري، عن أبي عياض[2]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من جهنّم ولولا ما ضرب بها الماء سبع مرات ما انتفع بها بنو آدم».

= عن عبدالرحمن بن المبارك عن عبدالوارث عن أبي الجلاس به وأحمد في مسنده (٢/٢٥٦ و ٤٥٩) عن عبدالصمد عن أبيه عن علي بن شماخ به وعن يـزيد ومحمد بن جعفر عن شعبة به.

أخـرجه الـطبراني في كتاب الـدعاء (٣/١٣٥٥) عن سـويد بن عبـدالعـزيـز الدمشقي به مثله مختصراً. وكذا من طرق عدة من طريق زائدة عن يحيى بن أبي سليم به ومن طريق شعبة عن الجلاس ومن طريق عبدالـوارث عن أبي الجلاس عن علي بن شماخ به إلاّ أنه وقع عنده في طريق شعبة اللجلاج وهو محرف.

قـال الـطبراني: «لم يضبط أبـو بلج ولا شعبـة إسنـاد هـذا الحـديث وأثبتـه عبدالوارث».

وحسّن الحافظ ابن حجر هذا الحديث. انظر: الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية لمحمد بن عجلان (٥/٥٧٦).

(١) هو إبراهيم بن مسلم الهجري تقدم وهو ليّن الحديث.

(٢) هو عمرو بن الأسود ويقال: عمير بن الأسود العنسي تقدم.

٢٨٨ ـ في إسناده إبراهيم الهجري فيه لين ولكنه توبع وروى الحديث عن أبي هريرة من غير وجه وقد تقدم تخريجه من بعض الوجوه عند المؤلف.

تخـــريجـــه:

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٤٤) عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النّبي وعمرو عن يحيى بن جعدة بـه وكذا في (٢/٤٧٨) من طريق حماد بن سلمة عن ابن سيرين عن أبي هريرة به.

٢٨٩ ــ أخبرنا جعفر بن عون، نا إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يبلى من ابن آدم كل شيء إلّا عجب[١] الذنب وفيه يركب الخلق».

٢٩٠ ــ أخبرنا جعفر[٢]، نا إبراهيم الهجري، عن أبي عياض[٣]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) قال ابن الأثير: في مادة «عجب» العَجْب العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدّواب.

٢٨٩ ــ في إسناده إبراهيم الهجري في حديثه لين ولكن الحديث صحيح من غير وجهه وقد توبع فيه أيضاً فيحسن به.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٩٩) عن عمرو بن مجمع أبي المنذر الكندي وعن علي بن عاصم كلاهما عن إبراهيم الهجري به مثله.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/١٥٨) كتاب التفسير سورة الزمر في الفتن، باب ما بين النفختين حديث رقم ٢٩٥٥ وابن ماجه في الزهد، باب ذكر القبر والبلى حديث ٤٢٦٦ جميعهم من طريق أبي صالح ذكوان عنه به.

وكذا مالك في الموطأ (١/٢٣٨) الجنائز، باب جامع الجنائز عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «كلّ ابن آدم تأكله الأرض، إلّا عجب الذنب، منه خلق وفيه يُركب» ومن هذه الطريق رواه مسلم في صحيحه الموضع نفسه وأبو داود في سننه (٥/١٠٨) كتاب السنة، باب في ذكر البعث والصور عن القعنبي عن مالك به.

وكذا النسائي في سننه الجنائز، باب أرواح المؤمنين حديث ٤٠٧٩ وأحمد في مسنده (٢/٣٢٢) به.

(٢) هو جعفر بن عون تقدم.

(٣) هو عمرو بن الأسود العنسي.

٢٩٠ ــ في إسناده لين والحديث صحيح من غير هذا الوجه وقد تقدم تخريجه في تخريج حديث رقم ٢٤٥ و ٢٤٦.

قال: «على كل مسلم في كل يوم صدقة»، قالوا: يا رسول الله! ومن يطيق ذلك؟ فقال:

«إرشادك المسلم على الطريق صدقة وردّك السلام على المسلم صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة».

٢٩١ ــ أخبرنا جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولىٰ بني مخزوم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:
[٤٥/ب] «نحن الآخرون/ السابقون يوم القيامة، أوّل زمرة من أمتي يدخلون الجنة سبعون ألفاً لا حساب عليهم، صورة كل رجل منهم على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم كأشد ضوء كوكب في السماء، ثم بعد ذلك هم منازل».

٢٩٢ ــ أخبرنا محمد بن عبيد، نا ابن أبي خالد بهذا الإسناد مثله.

---

٢٩١ ــ ٢٩٢ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم وزياد فيه كلام وقد رجّحت توثيقه فيما تقدم في حديث رقم ٢٦٩ و ٢٧٠.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٥٠٤) عن يزيد عن إسماعيل به مثله وكذا في (٢/٤٧٣) عن يحيى عن إسماعيل به ولكنه بدون قوله: «سبعون ألفاً لا حساب عليهم» والباقي مثله.

وأخرجه أحمد أيضاً في (٢/٢٥٣) من طريق أبي صالح عنه به وفي (٢/٢٥٧) من طريق عياض بن دينار الليثي عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعاً ولفظه: «أولّ زمرة من أمتي تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والّتي تليها على أشدّ نجم في السماء إضاءة»، وزاد فيه ولكن في إسناده دينار الليثي مجهول كما في التعجيل (ص ١٢٠) وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح حيث إنّه اعتبر عن أبيه زيادة وخطأً والدليل الإسناد الذي بعد هذا حيث جاء عن ابن إسحاق قال: حدثني عياض بن دينار الليثي ـ وكان ثقة ـ قال: سمعت أبا هريرة مع زيادة في أوّله وآخره فبهذا الاعتبار يكون الإسناد صحيحاً، والله أعلم. وانظر: المسند بتحقيق أحمد شاكر رقم ٧٤٨٠ و ٧٤٨١.

مـا يُروى عن أبي يحيى مـولىٰ جعـدة وأبي السُّـدى وكعب بن زياد وأبي مدلة وغيرهم

٢٩٣ ـ أخبرنا جرير[١]، عن الأعمش، عن أبي يحيى[٢] مولىٰ جعدة قال: سمعت أبا هريرة يقول: قيل لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: إنّ فلانة تُصَلّي من الليل وتصوم النهار وتؤذي جيرانها سليطة[٣]، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «هي في النّار»، وقيل له: إنّ فلانة تصلّي المكتوبة وتصوم رمضان وتصدق بالأثوار[٤] من الأقط ليس لها شيء غيره ولا تؤذي أحداً، فقال: «هي في الجنة».

٢٩٤ ـ قلت لأبي أسامة[٥] أحدثكم الأعمش، نا أبـو يحيى مولى جعدة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قيل: يا رسول الله! فلانة تصلّي بالليل فقرأت عليه كما حدثنا جرير فأقرّ به أبو أسامة وقال: «نعم».

---

(١) هو جرير بن عبدالحميد الضبي.

(٢) هو أبو يحيى مولى آل جعدة المخزومي مدني مقبول. انظر: التقريب (٦٨٤).

(٣) سليطة أي بذيئة اللسان.

(٤) قوله: الأثوار جمع ثور ـ بالمثلثة ـ وهي قطعة من الأقِط وهو لبن جامد مُستحجر. النهاية لابن الأثير (١/٢٢٨).

(٥) هو حماد بن أسامة.

٢٩٣ ـ ٢٩٤ ـ رجال الإسنادين ثقات سوى أبي يحيى مولى جعدة مقبول حيث يتابع.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٤٠) عن الأعمش به نحوه. =

٢٩٥ ــ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر والثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي[1] عمرو بن حريث، عن أبيه[2]، عن أبي هُريرة يرفعه، قال: إذا صلّى[3] أحدكم فليصلّ[3] إلى شيء يستره فإن لم يجد فليتخط خطاً ثم لا يمر ما بين يديه.

= والحاكم في المستدرك (٤/١٦٦) عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبدالجبار عن أبي معاوية وعن عبدالرحمن بن حمدان عن هلال بن العلاء الرقي عن عمرو بن عثمان الرقي عن موسى بن أعين كلاهما عن الأعمش به مثله وقال: صحيح الإسناد لم يخرجاه ووافقه الذهبي، قلت: أبو يحيى مقبول يحتج به حيث يتابع ولم أقف على متابعة له فيما بحثت ولعلّي أقف عليه فأحكم بصحته.

وذكره الخطيب التبريزي في المشكاة (٣/١٣٩١) وعزاه لأحمد والبيهقي في الشعب ولم يعلّق عليه الشيخ الألباني أي على الحديث صحة وضعفاً وتخريجاً.

(١) هو أبو عمرو بن محمد بن حريث أو ابن محمد بن عمرو بن حريث وقيل أبو محمد بن عمرو بن حُريث مجهول، التقريب (٦٦١).

(٢) قال ابن حجر: حريث رجل من بني عُذْرةِ اختلف في اسم أبيه فقيل: سليم أو سليمان أو عمارة مختلف في صحبته وعندي أنّ راوي حديث الخطّ غير الصحابي، بل هو مجهول، المصدر نفسه (١٥٦)، وانظر: التهذيب (٢/٢٣٥ - ٢٣٦) فصّل فيه الكلام وعلى حديثه.

(٣) جاء في الأصل «إذا صلا أحدكم فليصلي» والتصويب من مقتضى القواعد ومصادر التخريج.

٢٩٥ ــ ضعيف في إسناده أكثر من واحد مجهول.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (١/٤٤٣) الصلاة، باب الخط إذا لم يجد عصا، عن مسدد عن بشر بن المفضل عن إسماعيل بن أمية حدثني أبو عمرو بن محمد بن حريث أنّه سمع جده حريثاً يحدث عن أبي هريرة به نحوه.

وعن محمد بن يحيى عن ابن المديني عن ابن عيينة عن إسماعيل به نحوه وفيه عن جده حريث رجل من بني عُذرة. قال سفيان بن عيينة: لم نجد شيئاً نشدّ به هذا الحديث ولم يجيء إلاّ من هذا الوجه، قال علي: قلت لسفيان: إنّهم يختلفون فيه فتفكر ساعة ثم قال: ما أحفظ إلا أبا محمد بن عمرو. =

= قال أبو داود: وسمعت أحمد بن حنبل سئل عن وصف الخط غير مرة فقال: «هكذا عرضاً مثل الهلال».

وابن ماجه في سننه (٣٠٣/١) إقامة الصلاة، باب ما يستر المصلّي عن بكر بن خلف عن حميد بن الأسود وعن عمار بن خالد عن ابن عيينة كلاهما عن إسماعيل به نحوه وجاء عنده عن أبي عمرو بن محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث بن سُليم.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٢/٢) عن ابن جريج وعن معمر كلاهما عن إسماعيل به نحوه ولم أقف على طريق الثوري فيما بحثت، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٩/٢ و ٢٥٥) عن عبدالرزاق به مثله وعن ابن عيينة عن إسماعيل عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه به وعن أبي محمد بن عمرو بن حريث العُذري وقال مرة عن أبي عمرو بن محمد بن حريث عن جده.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٤/٤) عن أبي يعلى عن أبي خيثمة عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده به نحوه.

وأخرجه البيهقي في سننه (٢٧٠/٢ ـ ٢٧١) بطرق عدة عن إسماعيل به.

ولابن حجر في التهذيب (٢٣٥/٢ ـ ٢٣٦) كلام طويل على حريث هذا وحديثه في السترة بالخط، ونقل عن الطحاوي أنّه قال: راويه مجهول، وعن الخطابي أنّه قال: عن أحمد حديث الخط ضعيف وزعم ابن عبدالبر أن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني صححاه وقال الشافعي في سنن حرملة لا يخط المصلّيّ خطاً إلاّ أن يكون ذلك في حديث ثابت يتبع وكذا نقل عنه في سنن البيهقي (٢٧١/٢) فقال: واحتج الشافعي رحمه الله، بهذا الحديث في القديم ثم توقف فيه في الجديد فقال: في كتاب البويطي «لا يخط المصلّي بين يديه خطاً إلاّ أن يكون في ذلك حديث ثابت فليتبع وكأنّه عثر على ما نقلناه من الاختلاف في إسناده ولا بأس به في مثل هذا الحكم إن شاء الله تعالى وبه التوفيق انتهى».

ونقل الحافظ ابن حجر في المصدر السابق نفسه عن الدارقطني أنّه قال: «لا يصحّ ولا يثبت». والله أعلم.

وللمزي في بيان الاختلاف في إسناد هذا الحديث وبيان الطرق دور كبير في تحفة الأشراف (٣١٤/٩ ـ ٣١٥) راجعه إن شئت.

٢٩٦ ـ أخبرنا وكيع، نا سفيان[١]، عن السُّدي[٢]، عن أبيه[٣]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ يرفعه قال: إنّه ليسمع خفق نعالهم... إذا ولّوا عنه/ مدبرين. [٤٦/أ]

---

(١) هو الثوري.

(٢) هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد القرشي مولاهم الكوفي الأعور وهو السدّي الكبير وكان يقعد في سدة باب الجامع فسمي به. صدوق يخطىء ورمي بالتشيع. انظر: التهذيب (١/٣١٣ ـ ٣١٤) والتقريب (١٠٨).

(٣) وأبوه هو عبدالرحمن بن أبي كريمة مجهول الحال المصدر الأخير السابق نفسه.

٢٩٦ ـ في إسناده والد السدي وهو مجهول الحال كما تقدم ولكن تابعه أبو سلمة فيه.

تخـريجـه:

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٤٥) عن وكيع بهذا الإسناد مثله وفي (٢/٣٤٧) عن عفان عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مثله دون قوله مدبرين وهذا الإسناد رجاله ثقات.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/٤٨) بترتيبه الإحسان عن أحمد بن يحيى بن زهير عن محمد بن عبدالله المخرمي عن وكيع به مثله.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك في ضمن حديث إتيان الملكان وسؤالهما الميّت وهو عند البخاري في صحيحه (٣/١٨٨ و ١٩١) كتاب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر وباب الميت يسمع خفق النعال وعند مسلم في صحيحه حديث ٢٨٧٠ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنّة أو النار.

٢٩٧ ـ أخبرنا جرير[١]، عن ليث بن أبي سليم، عن كعب[٢]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: صلّوا علي فإن صلاتكم علي زكاة لكم وسلوا الله لي الوسيلة، قال: فسئل عن الوسيلة أو أخبرهم بها قال: هي أعلى درجة في الجنة ولا يبلغها أحد إلّا رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو».

٢٩٨ ـ أخبرنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن كعب، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا قال الإمام ولا الضالين»، فوافق آمين أهل الأرض بآمين الملائكة أهل السماء غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه، ومثل من لا يقول آمين كمثل رجل غزا مع قوم فاقرعوا فخرجت سهامهم فلم يخرج سهمه فقال: ما لي لا يخرج سهمي؟ فقيل: إنك لم تقل آمين».

قال أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ وكان الإمام إذا قال: ولا الضالين جهر بآمين.

---

(١) هو جرير بن عبدالحميد الضبي.
(٢) كعب هو أبو عامر المدني مجهول من رجال الترمذي وابن ماجة التقريب (٤٦٢).

٢٩٧ ـ ضعيف به، في إسناده ليث بن أبي سليم ترك حديثه لاختلاطه وعدم التميز في أحاديثه قبل الاختلاط من بعده وكذا كعب مجهول.

تخـــريجـــه:

أخرجه الترمذي في سننه (٥/٥٨٦) كتاب المناقب باب في فضل النّبي ﷺ عن بندار عن أبي عاصم عن سفيان عن ليث بن أبي سليم به دون قوله: «صلُّوا علي فإن صلاتكم علي زكاة لكم» وقال: «هـذا حديث غـريب إسناده ليس بالقوي»، وكعب ليس هو بمعروف ولا نعلم أحداً روى عنه غير ليث بن أبي سُليم.

وأحمد في مسنده (٢/٣٦٥) عن حسين بن محمد عن شريك عن ليث به مثله.

٢٩٨ ـ ضعيف بهذا السياق وقد تقدم سبب الضعف في حديث ٢٩٧. =

٢٩٩ ـ أخبرنا جرير، عن ليث، عن كعب، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدعو يقول: «اللّهم إنّي أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة أو قال العلامة».

= تخـريجـه:
أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٣٣ و ٢٧٠ و ٣١٢ و ٤٤٩ و ٤٥٩) من طرق عن أبي هريرة، من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن ومن طريق أبي صالح ومن طريق الأعرج جميعهم عنه به إلى قوله ما تقدم من ذنبه دون الباقي.

٢٩٩ ـ ضعيف به لما تقدم في حديث ٢٩٧ ولكنه أخرجه ابن حبان بإسناد حسن كما سيأتي في التخريج فالحديث يحسن به.

تخـريجـه:
أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١١٣) كتاب الأطعمة باب التعوذ من الجوع عن أبي بكر بن أبي شيبة عن إسحاق بن منصور عن هريم عن ليث به مثله سوى فرق يسير جداً.

وفي التعليق على الحديث: «في الزوائد في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف». قلت: وكعب المدني مجهول أيضاً.

والبطانة ضدّ الظهارة وأصلها في الثوب ثم استعمل فيما يستبطن من الأمور.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٥/١٧٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عن أبي هريرة به مثله مع زيادة في آخره وقال: يُروى هذا عن المقبري عن أبي هريرة عن النّبيّ ﷺ إلى قوله: «بئست البطانة».

وأخرجه أبو داود في سننه (٢/١٩١) كتاب الصلاة باب في الاستعاذة عن محمد بن العلاء عن ابن إدريس عن ابن عجلان عن المقبري به مثله.

وكذا النسائي في سننه (٨/٢٦٣) الاستعاذة باب الاستعاذة من الجُوع عن محمد بن العلاء به وعن محمد بن المثنى عن ابن إدريس به في باب الاستعاذة من الخيانة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢/١٨٣) بترتيبه الإحسان عن أبي يعلى عن أبي خيثمة عن ابن إدريس به وهذا الإسناد يحسن.

وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٤٠٦).

٣٠٠ ـ أخبرنا عيسى بن يونس، نا سعدان[1] الجَهني، عن سعد[2] أبي المجاهد الطائي، عن أبي[3] المدله، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قلت يا رسول الله! ما بناء الجنة؟ قال: «لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك وتربتُها الزعفران وحصبتها اللؤلؤ من يدخلها ينعم لا ييأس ولا يخرق ثيابه ولا يبلى شبابه»، وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «ثلاث لا يرد لهم دعوة، الصائم حتى يفطر/ وإمام عادل، [٤٧/ب] ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماوات، فيقول الرّب وعزتي لأنصرنك بعد حين».

(١) هو سعدان بن بشير ويقال ابن بشير الجهني القبيّ الكوفي، يقال اسمه سعيد وسعدان لقب، روى عن سعد أبي مجاهد الطائي، قال أبو حاتم: صالح الحديث قال ابن المديني: لا بأس به، وقال ابن حجر: «صدوق». انظر: التهذيب (٣/٤٨٧) والتقريب (٢٣٣).

(٢) هو أبو مجاهد الطائي الكوفي، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، وقال وكيع: حدثنا سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد الطائي وكان ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: لا بأس به. انظر: التهذيب (٣/٤٨٥) والتقريب (٢٣٢).

(٣) جاء في الأصل «هكذا أبي الحدام وإنّما هو أبو مدله كما في عنوان الترجمة عند المؤلف وفي جميع مصادر التخريج وأبو مُدِلَّة بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام مولى عائشة يقال اسمه عبدالله قال ابن المديني: أبو مُدِلَّة مولى عائشة لا يعرف اسمه مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد، وقال ابن حجر: مقبول، قلت: جاء توثيقه في إسناد وكيع عند ابن ماجه فقال: عن سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد الطائي، وكان ثقة - عن أبي مدلة - وكان ثقة»، وحسن الترمذي حديثه، انظر: التهذيب (١٢/٢٢٧) والتقريب (٦٧١) وصححه الشيخ أحمد شاكر. انظر: رقم حديث ٨٠٣٠.

٣٠٠ ـ لا يقلّ عن درجة الحسن إن شاء الله تعالى.

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في سننه (٥/٥٧٨) كتاب الدعوات باب في العفو والعافية عن أبي كريب عن عبدالله بن نمير عن سعدان القبيّ به من قوله: «ثلاثة لا ترد دعوتهم» إلى آخره دون الباقي. =

٣٠١ ــ أخبرنا أبو معاوية، نا حمزة الزيات، عن أبي مجاهد سعد الطائي، عن أبي المدله[1]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قلنا يا رسول الله! ما لنا إذا كنا عندك كأن قلوبنا في الآخرة، وإذا خرجنا من عندك فلقينا الأهل والولد ذهب ذلك؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«لـو كنتم إذا خرجتم من عنـدي تكونـون كـما تكـونـون عنـدي لصافحتكم الملائكة بأكفها ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذنبوا لجـاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم»، قلت: يا رسول الله! أخبرني مما خلق الخلق؟ فقال: «من الماء»، قلت: يا رسول الله! أخبرني عن الجنّة ما بنائها فذكر مثل حديث عيسى إلى آخره سواء، وقال: «المسك الأذخر وحصبائها اللؤلؤ والياقوت»، وقال: «والإمام المقسط لا ترد دعوته».

= وقال: «هذا حديث حسن. . . وأبو مُدِلّة هو مولى أمّ المؤمنـين عائشـة، إنما نعرفه بهذا الحديث ويروى عنه هذا الحديث أتمّ من هذا وأطول».

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/٥٥٧) في الصوم حديث ١٧٥٢ عن علي بن محمد عن وكيع عن سعدان به واقتصر على المذكور عند الترمذي وجاء عنده توثيق سعد الطائي وأبي مُدِلّة في الإسناد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٤٥) عن وكيع عن سعدان به بكامله مفرقاً.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٥/٣٣٧) عن زهير بن معاوية وعن سعد الطائي وكذا منه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد (٥٩٧) مفرقاً فقط المذكور عند الترمذي وابن ماجه المختصر.

وكذا هو في الإحسان (٥/١٨١) به وقال أبو حاتم بن حبان: أبو المُدلّة اسمه عبيدالله بن عبدالله مدني ثقة.

وسيأتي بقية تخريجه في الحديث الآتي.

(١) جـاء في الأصل هكـذا «أبي المدار» والصـواب ما أثبتـه من مصادر الـترجمـة والتخريج.

٣٠١ ــ حسن وقد تابع زياد الطائي أبا مُدلة فيه. =

٣٠٢ ــ أخبرنا وكيع، نا سعدان الجهني، عن أبي مجاهد، عن أبي مُدِلَّه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الإمام العادل لا ترد دعوته».

= تخـريجـه:
أخرجه الترمذي في سننه (٦٧٢/٤) صفة الجنة باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها عن أبي كريب عن محمد بن فضيل عن حمزة الزيات عن زياد الطائي عن أبي هريرة به أتمّ منه وأطول وقال الترمذي: «هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي وليس هو عندي بمتصل، وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن أبي مُدِلّة عن أبي هريرة عن النّبي ﷺ» انتهى. قلت: هو طريق المؤلف.
وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣٣٧) عن زهير بن معاوية عن سعد الطائي عن أبي المدلة به وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠٤/٢ ـ ٣٠٥) عن أبي كامل وأبي النضر عن زهير عن سعد الطائي به أتم منه وكذا عن حسن بن موسى عن زهير عن سعد بن عبيد الطائي به وقد صححه أحمد شاكر فقال: إسناده صحيح. انظر: رقم ٨٠٣٠ وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٢٤٠/٩ ـ ٢٤١) عن عمر بن سعيد بن سنان الطائي عن فرح بن رواحة عن زهير به أتم وأطول منه.
وقد صححه أحمد شاكر كما تقدم وقال في (١٨٨/١٥): «والحديث ذكره ابن كثير في جامع المسانيد (٥١٥/٧ ـ ٥١٦) عن هذا الموضع ـ أي من مسند أحمد ـ وذكره أيضاً في التفسير (٢٤٦/٢).... ثم قال في (١٩٠/١٥) وكثير من معاني هذا الحديث ثابت من أوجه أخر عن أبي هريرة فانظر: رقم ٧١٦٥ و ٧٥٠١ و ٧٥٣٧ و ٨٢٤١ و ٨٨١٣ و ٩٢٦٨ و ٩٣٨٠ و ٩٩٥٨ و ـ أي من المسند بتحقيقه ـ».
٣٠٢ ــ حسن.
تخـريجـه:
أخرجه أحمد في مسنده (٤٤٣/٢ ـ ٤٤٤) عن وكيع به مثله. وانظر: تخريج حديث رقم ٣٠٠ و ٣٠١.

٣٠٣ ـ أخبرنا وكيع، عن سعدان، عن أبي مجاهد، عن أبي المدلة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الصائم لا ترد دعوته».

٣٠٤ ـ أخبرنا جرير[١]، عن ليث[٢]، عن زياد[٣]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أمرت أن أقاتل النّاس حتى يقولوا لا إله إلاّ الله».

---

٣٠٣ ـ إسناده حسن.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٧٧) عن وكيع به مثله. وانظر: حديث رقم ٣٠٠ و٣٠١.

(١) هو جرير بن عبدالحميد الضبّي.

(٢) هو ليث بن أبي سليم ترك حديثه لاختلاطه وعدم تميز حديثه قبل الاختلاط من بعده.

(٣) زياد بن قيس المدني روى عن أبي هريرة هذا الحديث وهـو مقبول. انـظر: التقريب (٢٢١) والتهذيب (٣/٣٨١).

٣٠٤ ـ إسناده ضعيف والحديث صحيح من غير هذا الوجه بل هو متفق عليه.

تخـــريجـــه:

أخرجه النسائي في سننه (٧/٧٩) المحاربة، باب تحريم الدم عن القاسم بن زكريا بن دينار عن عبيدالله بن موسى عن شيبان عن عاصم ـ وهو ابن بهدلة ـ عن زياد بن قيس عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «نقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلاّ الله فإذا قالوا لا إله إلاّ الله حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلاّ بحقها وحسابهم على الله».

وقد تقدم تخريجه من الصحيحين من غيره هذا الوجه تحت رقم ٢٧٢.

٣٠٥ ــ أخبرنا جرير، عن ليث، عن زياد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن/ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: سمعته يقول: [٤٧/أ]

«حق الضيافة ثلاثة أيام فما فوق ذلك فهو صدقة، ولا يحلّ للضيف أن يقيم بعد ذلك حتى يؤذي صاحب المنزل».

٣٠٦ ــ وسمعته يقول: «ما من أحد يدعو الله بشيء إلّا استجاب له إمّا أن يعجله وإمّا أن يكفر عنه من خطاياه بمثل ما دعا ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل»، قيل يا رسول الله! وكيف يستعجل؟ قال: يقول: «دعوت ربّي فلم يستجب لي أو ما أغنيت شيئاً.

---

٣٠٥ ــ إسناده ضعيف كسابقه والحديث صحيح بطرقه وشواهده من غير هذا الوجه.

لم أقف على طريق زياد عنه وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٤٦/٧) من طريق سعيد المقبري به دون قوله: ولا يحلّ للضيف إلى آخره.

وأحمد في مسنده (٢٨٨/٢ و٣٥٤ و٥١٠ و٥٣٤) من طريق أبي سلمة ومن طريق أبي صالح ومن طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة به نحوه ولفظه «حق الضيافة ثلاثة أيام فما أصاب بعد ذلك فهو صدقة» دون الباقي. وله شاهد صحيح عند مسلم بتمامه من حديث أبي شريح الخزاعي بلفظ قال رسول الله ﷺ: «الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة، ولا يحلّ لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه»، قالوا: يا رسول الله: وكيف يؤثمه قال: «يقيم عنده ولا شيء له يَقريه به»، أي يضيف به.

٣٠٦ ــ ضعيف كسابقه.

تخــريجــه:

أخرجه الترمذي في سننه (٢٤٠/٥) كتاب الدعوات، (باب ١٥ تحقيق عبدالوهاب) عن يحيى بن موسى عن أبي معاوية عن ليث بن أبي سليم به نحوه ـ ولم أجد الحديث في طبعة أحمد شاكر فيها بحثت غالب ظني أنه سقط منه والله أعلم ـ. =

٣٠٧ ـ أخبرنا وكيع، نا عثمان[1] بن واقد، عن كدام[2] بن عبدالرّحمن السلمي، عن أبي كِباش[3] قال: جلبت غنماً جذعان بالمدينة فكسدت عليّ فأتيت أبا هريرة فذكرت ذلك له، فقال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «نعمت الأضحية الجذع من الضأن» قال: فانتهبها الناس».

= وقال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».
وحديث يستجاب للعبد ما لم يعجل متفق عليه.
أخرجه مالك في الموطأ (١/٢١٣) كتاب القرآن، باب ما جاء في الدعاء عن الزهري عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول: قد دعوت فلم يستجب لي».
والبخاري في صحيحه كتاب الدعوات، باب يستجاب للعبد ما لم يعجل
ومسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب بيان أنّه يستجاب للداعي ما لم يعجل، حديث ٩٠.

(١) هو عثمان بن واقد بن محمد بن زيد العمري المدني نزيل البصرة صدوق رُبما وهم. انظر: التقريب (٣٨٧).

(٢) كدام ـ بالكسر والتخفيف ـ ابن عبدالرحمن السلمي، مجهول المصدر نفسه (٤٦١) وحسّن الترمذي حديثه كما سيأتي في التخريج.

(٣) أبو كباش، بصيغة الجمع السُلمي أو العبسي، وقيل: هو أبو عياش وأبو كِباش لقب، مجهول المصدر السابق نفسه (٦٦٨).

(٤) الجذع: من الضأن ابن سنة أو ابن سَبعة أشهر قاله وكيع كما في سنن الترمذي (٨٨/٤).

٣٠٧ ـ في إسناده أكثر من مجهول ولكن حسنه الترمذي لعله بطرقه.

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في سننه (٨٧/٤) كتاب الأضاحي، باب ما جاء في الجذع من الضأن في الأضاحي عن يوسف بن عيسى عن وكيع به مثله.
وقال: وفي الباب عن ابن عباس وأمّ بلال ابنة هلال عن أبيها وجابر وعقبة بن عامر ورجل من أصحاب النّبي ﷺ. =

٣٠٨ ـ أخبرنا النضر بن شميل، نا المسعودي[١]، نا علقمة[٢] بن مرثد، عن أبي الربيع[٣]، عن أبي هريرة قال: كان من دعاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يقول: «اللّهم اغفر لي ما قد قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وإسرافي ما لا يعلمه غيرك، أنت المقدم والمؤخر لا إله إلاّ أنت».

= وقال أيضاً: «حديث أبي هريرة حديث حسن غريب وقد رُوي هذا عن أبي هريرة موقوفاً». قلت: في تحسينه تساهل لأن في إسناده أكثر من مجهول.
وقال المزي في تحفة الأشراف (١٠/٨٩) نقلاً عن الترمذي: أنّه قال: «غريب وقد روي عن أبي هريرة موقوفاً، رواه مخلد بن يزيد الحرّاني عن عثمان بن واقد مرفوعاً ورواه حفص بن غياث عن عثمان بن واقد عن داود بن الحصين ـ فيما يراه حفص ـ عن أبي كباش».

(١) هو عبدالرّحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أنّ من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، انظر: التقريب (٣٤٤).

(٢) هو أبو الحارث الكوفي من رجال الجماعة ثقة.

(٣) هو أبو الربيع المدني روي عن أبي هريرة وعنه علقمة بن مرثد قال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: صدوق، انظر: التهذيب (١٢/٩٤) والتقريب (٦٣٩) والكاشف (٣/٣٣٤).

٣٠٨ ـ حسن والمسعودي وإن اختلط إلاّ أنّ سماع النضر بن شميل منه قبل الاختلاط قديم كما في الكواكب النيرات (٢٩٤)، وقد حسّن الترمذي حديثه ورواه عنه عدد غير النضر كما سيأتي في التخريج.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٢٩)، بـاب دعوات النّبي ﷺ عن عبدالله بن عبدالوهاب عن خالد بن الحارث، وأحمد في مسنده (٢٩١/٢ و ٥١٤ و ٥٢٦) عن يزيد وعن روح وأبي النضر وعن عبدالله بن يزيد، والطبراني في كتاب الدعاء حديث ١٧٩٦ (١٦٠٧/٣) من طريق قرة بن حبيب وعاصم بن علي سبعتهم عن المسعودي به مثله سوى فرق قوله: «وما أنت أعلم به مني» بدل «ما لا يعلمه غيرك». =

٣٠٩ ــ أخبرنا النضر بن شميل، نا ابن جريج، عن يونس بن يوسف، نا سليمان بن يسار قال: تفرق[١] الناس عن أبي هريرة فقال له: نأتل[٢] أخو أهل الشام، حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «أوّل الناس يقضي فيه يوم القيامة ثلاثة: رجل استشهد فأتى الله به فعرّفه نِعَمه فعرفها، فقال له: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت في سبيلك/ حتى [٤٨/ب] استشهدت فقال: كذبت ولكن قاتلت ليقال هو جريء فقد قيل ذاك ثم أمر فيسحب على وجهه إلى النار، وأتى الله برجل قد تعلّم العلم وعَلَّمه وقد قرأ القرآن فعرّفه نِعَمه فعرفها فقال له: ما عملت فيها؟ فقال: تعلمت القرآن وعلمته فيك وقرّأت القرآن فقال: كذبت، ولكنك تعلمت ليقال فلان عالم وفلان قارىء فقد قيل ذاك ثم أمر فيسحب به على وجهه إلى النار، وأتى برجل قد أعطاه الله من أنواع المال كله فعرّفه نِعَمه فيها فعرفها قال: فما عملت فيها؟ فقال: ما تركت شيئاً من سبيل تحب أن ينفق فيها إلّا أنفقت فيها، فقال: كذبت ولكنك أردت أن يقال هو جواد[٣]، فقد قيل ذاك ثم أمر به فيسحب به على وجهه إلى النار».

= وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً في الصحيحين. انظر: صحيح البخاري كتاب التهجد، باب التهجد في الليل، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين حديث ١٩٩.

(١) في مسند أحمد «تفرج» بدل تفرق.

(٢) هو نأتل ـ بمثناة فوقية ـ ابن قيس بن زيد الشامي الفلسطيني أحد الأمراء لمعاوية وولده ويقال له ناتل أخو أهل الشام، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي المراسيل، انظر: التهذيب (١٠/ ٣٩٨) والتقريب (٥٥٧).

(٣) جاء في الأصل «أجود» وما أثبته من مصادر التخريج.

٣٠٩ ــ صحيح على شرط مسلم.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٥١٣) كتاب الإمارة، باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار عن يحيى بن حبيب الحارثي عن خالد بن الحارث وعن =

= علي بن خشرم عن الحجاج بن محمد والنسائي في سننه (٦/٢٣) كتاب الجهاد، باب من قاتل ليقال فلان جريء عن محمد بن عبدالأعلى عن خالد بن الحارث وكذا في الكبرى فضائل القرآن كما في تحفة الأشراف (١٠/١٠٧) عن عبدالحميد بن محمد عن مخلد بن يزيد، وأحمد في مسنده (٢/٣٢٢) عن حجاج ثلاثتهم عن ابن جريج به مثله سوى فرق يسير في اللفظ.

وقال أحمد شاكر في إسناد أحمد إسناده صحيح. انظر: حديث رقم ٨٢٦٠ من مسند أحمد بتحقيقه.

ما يروى عن رجال أهل الجزيرة وأهل الشام ومصر منهم: يزيد بن الأصم، عن أبي هـريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٣١٠ ــ أخبرنا وكيع، نا جعفر[١] بن بُرْقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر فتيتي فيجمعوا حزم الحطب، ثم نحرق على أقوام لا يشهدون الصلاة».

---

(١) هو جعفر بن بُرْقان ـ بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف ـ الكلابي أبو عبدالله الرّقي، صدوق يهم في حديث الزهري، انظر: التقريب (١٤٠) وجعفر من رجال مسلم.

٣١٠ ــ صحيح على شرط مسلم.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٥٢/١) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها عن زهير بن حرب وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم ـ المؤلف ـ ثلاثتهم عن وكيع به ولكنه لم يذكر المتن وقال بنحو حديث همام عن أبي هريرة وكذا عنده من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٧٢/١) كتاب الصلاة، باب في التشديد في ترك الجماعة عن النفيلي عن أبي المليح الرقي عن يزيد بن يزيد ـ ابن جابر ـ عن يزيد بن الأصم به نحوه مع زيادة فيه.

والترمذي في سننه كتاب الصلاة حديث ٢١٧ عن هناد عن وكيع بـه مثله. وقال: «حسن صحيح». وقد جمعت هذه الأحاديث وخرجتها في كتابي تاريخ مشروعية الصلاة مع الجماعة ص ٨١، الفصل الخامس في وعيد تارك الجماعة راجعه إن شئت. =

٣١١ ــ أخبرنا كثير بن هشام[1]، نا جعفر بن برقان، نا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«لقد هممت أن آمر فتيتي فيجمعوا حزم الحطب، ثم آمر بالصلاة فتقام، ثم أحرق على أقوام بيوتهم يسمعون النداء ثم لا يأتوها».

قال: فقيل ليزيد بن/ الأصم إلى جمعة، قال: ما سمعت أبا هريرة [٤٨/أ] ذكر جمعة ولا غيرها.

٣١٢ ــ أخبرنا الفضل بن موسى والملائي[2] بهذا الإسناد مثله ولم يذكر قول يزيد.

٣١٣ ــ أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري، نا عبيدالله[3] بن عبدالله بن الأصم، عن عمّه يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: جاء أعمى إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: إنّه ليس لي قائد يقودني إلى الصلاة، فسأله أن يرخص له في بيته فأذن له، فلمّا ولًى دعاه فقال له: «هل تسمع النداء بالصلاة؟»، فقال: نعم، قال: «فأجب».

= وأحمد في مسنده (٢/٤٧٢) عن وكيع به مثله وعنده بطرق عن أبي هريرة. انظر: (٢/٢٤٤ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٤١٦ و ٤٧٩ و ٥٣١ و ٥٣٩).

(١) هو الكلابي ثقة.

٣١١ ــ صحيح كسابقه.
انظر: تخريج الحديث السابق ٣١٠.

(٢) هو أبو نعيم الفضل بن دكين.

(٣) ترجم له في التهذيب (٣/٢٠ ـ ٢١) وقال العامري: روى عن عمّه يزيد بن الأصم وعنه عبدالواحد بن زياد ومروان بن معاوية وابن عيينة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، التقريب (٣٧٢).

٣١٢ ــ صحيح على شرط مسلم كما تقدم في (٣١٠) وانظر: تخريجه هناك.

٣١٣ ــ صحيح على شرط مسلم. =

٣١٤ ــ أخبرنا المخزومي[1]، نا عبدالواحد بن زياد، عن عبيدالله بن عبدالله بن الأصم قال: نا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«تقطع الصلاة، المرأة والكلب والحمار ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل».

٣١٥ ــ أخبرنا عبدالرزاق، نا ابن جريج، عن عطاء قال: مؤخرة قدر[2] ذراع وقال معمر عن قتادة ذراع وشبر.

= تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٥٢/١) المساجد ومواضع الصلاة، باب يجب إتيان المسجد على من سمع النداء عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم ـ المؤلف ـ وسويد بن سعيد ويعقوب الدورقي كلّهم عن مروان الفزاري به مثله.

والنسائي في سننه (١٠٩/٢) كتاب الصلاة، باب المحافظة على الصلوات حيث ينادي بهن عن المؤلف به مثله.

(١) هو المغيرة بن سلمة المخزومي.

٣١٤ ــ صحيح على شرط مسلم حيث إنّه احتج بعبيدالله بن الأصم وأخرج حديثه هذا في صحيحه (٣٦٥/١ ـ ٣٦٦) كتاب الصلاة، باب قدر ما يستر المصلّي عن إسحاق بن إبراهيم ـ المؤلف ـ به مثله.

وتقدم الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة والحديث له شواهد وطرق. ومنهم من أوّل قطع الصلاة بقطع الخشوع بمرورها، والله أعلم، وقد تقدم بيان ذلك بعض الشيء.

(٢) في الأصل «قد ذراع» والصواب ما أثبته من مصادر التخريج.

٣١٥ ــ حسن.

تخـــريجـــه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩/٢)، باب قدر ما يستر المصلي به مع زيادة «كان من مضى يجعلون مؤخرة الرّحل إذا صلّوا قلت: وكم بلغك؟ قال: قدر مؤخرة الرحل قال: ذراع». =

والبيهقي في سننه (٢٦٩/٢) من طريق المؤلف عن عبدالرزاق به مثله.

٣١٦ ــ أخبرنا الفزاري[1]، نا عبيدالله بن عبدالله بن الأصم، عن عمه يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

٣١٧ ــ أخبرنا عيسى[2]، نا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يقبض العلم ويظهر الفتن ويكثر الهرج»، فقلنا له: وما الهرج؟ قال: «القتل»، فلمّا سمع عمر بن الخطاب قوله: يقبض يأثره عن النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ليس ذهاب العلم أن ينـزع من صدور الـرّجال/ ولكن [٤٩/ب] ذهاب العلم ذهاب العلماء».

٣١٨ ــ أخبرنا الملائي، عن جعفر بهذا الإسناد مثله وقال: فناء العلماء.

= وقوله معمر عن قتادة أخرجه عبدالرزاق في المصدر نفسه (٢/ ١٤) وفيه سئل قتادة عن القصبة والقصب بجعل الرّجل بين يديه وهو يُصلّي قال: «يستره إذا كان ذراعاً وشبراً».

(١) هو مروان بن معاوية الفزاري.

٣١٦ ــ صحيح على شرط مسلم.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣٧٧) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور. . . عن قتيبة بن سعيد عن الفزاري به مثله.

وكذا أخرجه من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

وله شاهد من حديث عائشة وابن عباس رضي الله عنه عند مسلم. وانظر حديث ٢٢٤ من مسند عائشة وقد خرجته هناك.

(٢) هو عيسى بن يونس تقدم.

٣١٧ ــ ٣١٨ ــ صحيح على شرط مسلم. =

٣١٩ ـ أخبرنا قبيصة[١]، نا سفيان[٢]، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا: هذا الله خلق كل شيء فمن خلقه؟»، قال جعفر: فحدثني أخي عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كأنّه رفعه، قال: «فإن سئلتم فقولوا: الله كان قبل كل شيء وهو خلق كل شيء وهو بعد كل شيء».

= تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٥٣٩) عن كثير بن هشام عن جعفر به مثله دون قوله فلما سمع عمر إلى آخره وفي (٢/٢٦١ و٢٨٨ و٥٢٤) عن ابن نمير وعن إسحاق بن سليمان ومحمد بن بكر ثلاثتهم عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن عبدالله عن أبي هريرة به مثله إلى قوله ما الهرج؟ قال: القتل.

وجاء في حديث عبدالله بن عمرو عند البخاري في صحيحه (١/٣٣) كتاب العلم، باب كيف يقبض العلم... قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله لا يَقْبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يَقْبِض العلم بقبض العلماء.. فذكره بتمامه».

(١) هو قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي أبو عامر الكوفي من رجال الجماعة.

(٢) هو الثوري.

٣١٩ ـ صحيح على شرط مسلم.

تخـريجـه:

أخرجه في صحيحه (١/١٢١) كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان... عن محمد بن حاتم عن كثير بن هشام عن جعفر بن بُرقان به مثله دون قوله قال جعفر فحدثني إلى آخره وأحمد في مسنده (٢/٥٣٩) عن كثير بن هشام به بتمامه إلاّ أنّه زاد فيه شيئاً وقال جعفر: بلغني بدل حدثني أخي كما هو عند المؤلف.

وأخرجه ابن منده في كتاب الإيمان حديث ٣٦٤ (ص ٤٨٢) من طريق سفيان وكثير بن هشام كلاهما عن جعفر به مثله دون قول جعفر فحدثني إلى آخره.

وكذا أخرجه من طريق مروان بن معاوية عن عبيدالله بن عبدالله بن الأصم عن عمه يزيد به نحوه. =

٣٢٠ ـ أخبرنا الملائي[١]، نا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: ليس الغناء عن كثرة العَرَض[٢] ولكن الغناء [غنى][٣] النفس.

= وساقه ابن منده بعدة طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً نحوه من طريق ابن سيرين عنه برقم ٣٥٨ و٣٦٢ ومن طريق هشام بن عروة عن أبيه عنه برقم ٣٥٢ و٣٥٣ ومن طريق الزهري عن عروة عنه برقم ٣٥٤ و٣٥٥ ومن طريق همام عنه برقم ٣٥٦ ومن طريق الأعرج برقم ٣٥٧ ومن طريق أبي سلمة برقم ٣٦٣ ومن طريق محمد بن العلاء عن أبيه عنه برقم ٣٦٥ ومن حديث أنس مثله برقم ٣٦٦ و٣٦٧، وأغلبية هذه الطرق عند مسلم.

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين.

(٢) العرض ـ بفتح الراء ـ متاع الدنيا وخطامها وجمعه أعراض من شرح السنة.

(٣) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل مع وجود علامة التصحيح في مكانه لعلّه ما جاء التصحيح في التصوير ولم أتمكن من مراجعة الأصل للتأكد ولكن كل المصادر اتفقت على إثباته.

٣٢٠ ـ صحيح على شرط مسلم ولكنه رواه موقوفاً ورواه وكيع عن جعفر مرفوعاً كما سيأتي عند المؤلف وجاء من غير وجه عن أبي هريرة مرفوعاً في الصحيحين وغيرهما.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٥٣٩ و٥٤٠) عن كثير بن هشام وعن عمر بن أيوب الموصلي كلاهما عن جعفر به مثله وفي رواية كثير سمعت يزيد بن الأصم يقول: قال أبو هريرة حديثاً لا أحسبه إلاّ رفعه إلى النّبيّ ﷺ فذكره به وفي رواية عمر عن النبيّ ﷺ.

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/١٧٨) كتاب الرقاق، باب الغنى غنى النفس من طريق أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً مثله.

ومسلم في صحيحه (٢/٧٢٦) كتاب الزكاة، باب ليس الغنى عن كثرة العَرَض من طريق الأعرج عنه مثله ومنه ابن حبان في صحيحه (٢/٣٥) كما في الإحسان وأحمد في مسنده (٢/٢٤٣) وكذا من طريق أبي سلمة وهمام وأبي صالح به مثله. انظر: (٢/٢٦١ و٣١٥ و٣٩٠). =

٣٢١ ـ أخبرنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن يـزيد، عن أبي هريرة، عن النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ليس الغناء عن كـثرة العَرض ولكن الغناء غنى النفس».

٣٢٢ ـ أخبرنا كثير بن هشام، نا جعفر بن بـرقان، نـا يزيـد بن الأصم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: ما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلاّ سيحشر يوم القيامة ثم يقتصّ لبعضها من بعض حتى يقتصّ للجماء من ذات القرن، فعند ذلك ﴿يقول الكافـر يا ليتني كنت تراباً﴾[1] ثم يقول أبو هريرة: فاقرؤوا إن شئتم: ﴿وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلاّ أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون﴾[2].

= وكذا الترمذي في سننه برقم ٣٣٧٤ وابن ماجه برقم ٤١٣٧.
والبغوي في شرح السنة (١٤/٢٤٣ و٢٤٤) من طريق همام عن أبي هريرة مرفوعاً به ثم قال: حديث متفق عـلى صحته، أخـرجاه من طـرق عن أبي هريرة. ومن طريق أبي سلمة عنه به وقال: صحيح.

٣٢١ ـ صحيح على شرط مسلم.
تخـــريجـــه:
أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٤٣) عن وكيع به مثله.
انظر: تخريج الحديث السابق.

(١) سورة النبأ: الآية ٤٠.
(٢) سورة الأنعام: الآية ٣٨.

٣٢٢ ـ صحيح على شرط مسلم.
تخـــريجـــه:
أخرجه عبدالرزاق في تفسيره حديث رقم ٧٥٧ عن معمر عن جعفر به نحوه.
ومن طريقه الطبري في تفسيره (٧/١٨٨) وليس عنده قوله ثم يقول أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم إلى آخره.
وعزاه السيوطي في الـدر (٣/٢٦٧) لعبدالـرزاق وأبي عبيد وابن جـرير وابن المنـذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن أبي هريرة قال: فذكر الحديث مثله.

٣٢٣ ـ أخبرنا الفضل بن موسى، نا جعفر بن برقان، عن حبيب(١) بن أبي مرزوق، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«يقول الله ـ تعالى ـ قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل نصفه له، ونصفه لي فإذا قال العبد/: ﴿الحمد لله ربّ العالمين﴾، [٤٩/أ] قال الرّب: حمدني عبدي، فإذا قال: ﴿الرحمن الرّحيم﴾، قال الرّب: أثنى علي عبدي، فإذا قال: ﴿مالك يوم الدين﴾، قال: مجّدني عبدي، فإذا قال: ﴿إيّاك نعبد وإيّاك نستعين﴾، قال: هذه لعبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿إهدنا الصراط المستقيم﴾، قال: هذه لعبدي ولعبدي ما سأل» هكذا قال الفضل أو نحوه.

---

(١) هو حبيب بن أبي مرزوق الرّقي ثقة فاضل، انظر التقريب (١٥١).

٣٢٣ ـ صحيح رجاله ثقات وجعفر من رجال مسلم كما تقدم أن خرج حديثه.

لم أقف على طريق المؤلف والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٢٩٦/١) كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة عن المؤلف عن ابن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة به مع زيادة في أوّله وكذا مالك في الموطأ (٨٤/١) الصلاة، باب القراءة خلف الإمام عن العلاء أنّه سمع أبا السائب فذكره به ومن طريقه أخرجه مسلم وأبو داود في سننه (٥١٣/١ ـ ٥١٤) الصلاة والنسائي في سننه (١٣٥/٢) الصلاة، باب ترك قراءة بسم الله . . . في فاتحة الكتاب وأحمد في مسنده (٤٦٠/١) و(٢٤١/٢ ـ ٢٤٢) وعبدالرزاق في مصنفه (١٢٨/٢) وأبو عبيدالقاسم بن سلام في فضائل القرآن حديث ٤٠٠ وأبو عوانة في مسنده (١٣٩/٢) والبغوي في معالم التنزيل (٢٥/١) والبيهقي في سننه (٣٩/٢).

وكذا أخرجه مسلم في المصدر السابق نفسه وأحمد في مسنده (٢٨٥/١) وأبو عبيد في المصدر نفسه حديث ٣٩٩ وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٠/١) جميعهم من طريق ابن جريج عن العلاء به.

وأخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٧) من طريق روح والترمذي =

٣٢٤ ــ أخبرنا روح بن عبادة، نا شعبة، عن ابن عتيق رجلٍ من مليكة، عن إبراهيم قال: قال عبدالله: أن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلىء شعراً، قال ابن عتيق: فذكرت ذلك ليزيد بن الأصم، فقال: سمعت أبا هريرة يذكر مثل ذلك عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

= في سننه (٤/٢٦٩) كتاب التفسير، باب ومن سورة فاتحة الكتاب من طريق عبدالعزيز بن محمد.

وابن ماجه في سننه (٢/٣٣٠) كتاب الآداب، باب ثواب القرآن من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم.

والبيهقي في سننه (٢/٣٨) من طريق ابن عيينة وابن جرير في تفسيره (١/٦٨) من طريق ابن إسحاق والوليد بن كثير جميعهم عن العلاء عن أبي السائب عنه به.

وله شاهد حسن من حديث جابر أخرجه ابن جرير في المصدر نفسه (١/٨٦) وعند ابن أبي حاتم في تفسيره برقم ١٩.

٣٢٤ ــ لم أقف على هذه الطريق.

وقد أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٧٦٩) كتاب الشعر من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلىء جوف الرجل قيحاً يريه ـ أي يفسد الجوف ـ خير من أن يمتلىء شعراً».

وابن ماجه في سننه (٢/١٢٣٦) كتاب الأدب، باب ما كره من الشعر من طريق حفص وأبي معاوية ووكيع به وكذا منه أحمد في مسنده (٢/٤٧٨) وأيضاً من طرق عن الأعمش في (٢/٢٨٨ و ٣٩١ و ٤٨٠).

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري عند مسلم برقم ٢٢٥٨ و ٢٢٥٩ وعند أحمد في مسنده (١/١٧٥ و ١٧٧ و ١٨١) و(٣/٤١) ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما (٢/٣٩).

وكذا عند ابن ماجه من حديث سعد رضي الله عنه.

ما يُروى عن أبي إدريس[1] وغيره عن، أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٣٢٥ ـ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر ومالك، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا توضأ أحدكم فليستنثر[2] وإذا استجمر[2] فليوتر».

---

(١) هو عائذ ـ بتحتانية ومعجمة ـ ابن عبدالله الخولاني ولد في حياة النّبي ﷺ من رجال الجماعة.

(٢) الاستنثار هو إخراج الماء بعد الاستنشاق مع ما في الأنف من مخاط وشبهه، والاستجمار مسح محل البول والغائط بالجمار، وهي الأحجار الصغيرة من شرح النووي على صحيح مسلم.

٣٢٥ ـ صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٤٨) كتاب الطهارة، باب الاستنثار في الوضوء عن عبدان عن عبدالله عن يونس عن الزهري عن أبي إدريس به.

ومسلم في الطهارة (١/٢١٢)، باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار عن يحيى بن يحيى عن مالك عن الزهري به وعن سعيد بن منصور عن حسان بن إبراهيم وعن حرملة بن يحيى عن ابن وهب كلاهما عن يونس عن الزهري به وقرن مع أبي هريرة أبا سعيد.

والنسائي في سننه (١/٦٦) الطهارة، باب الأمر بالاستنثار عن قتيبة وعن إسحاق بن منصور عن ابن مهدي.

وابن ماجه في سننه (١/١٤٣) الطهارة، باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار =

٣٢٦ ـ أخبرنا روح بن عبادة، نا مالك، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النّبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله.

٣٢٧ ـ أخبرنا المقري[1]، نا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبدالله[2] بن الوليد، عن عبدالرحمن بن حجيرة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أوصى سلمان الخير فقال: «إنّي أحب أن أمنحك كلماتٍ ترغب فيهن وتسأل الله الرحمن وتدعو بهن في الليل والنهار/ تقول: اللّهم إنّي أسألك صحة في إيمان [٥٠/ب] وإيماناً في خلق حسنٍ، ونجاحاً يتبعه فلاح ورحمة منك وعفواً ومغفرة منك ورضواناً.

= عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب وداود بن عبدالله أربعتهم عن مالك به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠٨/٢) عن عبدالرزاق به مثله.

٣٢٦ ـ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

انظر تخريج الحديث السابق.

(١) هو عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن المقرىء.

(٢) هو عبدالله بن الوليد بن قيس التُجيبي المصري لين الحديث روى عن عبدالله بن عبدالرحمن بن حجيرة وعنه سعيد بن أبي أيوب، انظر: التهذيب (٦٩/٦) والتقريب (٣٢٨).

٣٢٧ ـ رجاله ثقات كلّهم سوى عبدالله بن الوليد وهو لين الحديث كما تقدم ويُحسن حديثه عند المتابعة، إلاّ أنّ عبدالله بن الوليد يروي عن عبدالرحمن بواسطة ابنه عبدالله بن عبدالرحمن كما تقدم وكما سيأتي في الإسناد التالي.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٢١/٢) عن المقرىء به مثله سوى فرق يسير جداً.

٣٢٨ ـ أخبرنا المقرىء، نا سعيد بن أبي أيّوب، حدثني عبدالله بن الوليد، عن عبدالله[1] بن حجيرة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «حق المسلم على المسلم أن يسلّم عليه إذا لقيه ويُشمته أو يُسمّته إذا عطس ويُجيبه إذا دعاه ويعوده إذا مرض ويشهده إذا مات و[ينصح له إذا[2] غاب].

---

(١) جاء في الأصل عبدالرّحمن بن حُجيرة عن أبيه والصواب ما أثبته إنما هو عبدالله بن عبدالرحمن بن حجيرة وجاء عند أحمد حدثنا عبدالله بن الوليد عن ابن حجيرة عن أبيه، لأنّ عبدالله هو الذي يروي عن أبيه عبدالرحمن كما في مصادر ترجمته.

(٢) ما بين الحاجزين مطموس في الأصل استدركته من مسند أحمد حيث رواه عن المقري.

٣٢٨ ـ في إسناده عبدالله بن الوليد لين الحديث كما تقدم وبقية رجاله ثقات. وقد توبع فيه فيحسن به.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٢١) عن المقري به مثله غير أنّه جاء في أوّله حق المؤمن على المؤمن ست خصال بدل المسلم.

وقد أخرجه مسلم في صحيحه كتاب السلام، باب من حق المسلم للمسلم ردّ السلام. . . حديث رقم ٢١٦٢ من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، قال: «حق المسلم على المسلم ستّ قيل: ما هن يا رسول الله؟ فذكره به نحوه».

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٥/٢١٠) من طريق العلاء به وقال: «هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن علي بن حجر».

٣٢٩ ـ أخبرنا النضر بن شميل، نا النهاس[1] بن قَهم، نا شداد[2] أبو عمار، [عن أبي هريرة[3]، عن النّبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من حافظ على شفعة الضحى غفرت[3] له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البَحر]»، قال النهاس وأبو عمار رجل من أهل الشام.

---

(١) النّهّاس ـ بتشديد الهاء ثم مهملة ـ ابن قَهم ـ بفتح القاف وسكون الهاء ـ القيسي أبو الخطاب البصري ضعيف. انظر: الميزان (٤/٢٧٤) وذكر حديثه المذكور وانظر: التقريب (٥٦٦).

(٢) هو شداد بن عبدالله القرشي أبو عمار الدمشقي ثقة يرسل من رجال مسلم، وقال صالح بن محمد: لم يسمع من أبي هريرة...). انظر: التهذيب (٤/٣١٧) وجامع التحصيل للعلائي (٢٣٦).

(٣) ما بين الحاجزين مطموس لا يقرأ استدركته من مسند أحمد حيث أخرجه بالإسناد نفسه.

٣٢٩ ـ ضعيف في إسناده النهاس ضعيف ومنقطع حيث لم يسمع أبو عمار من أبي هريرة رضي الله عنه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٤٣ و٤٩٧ و٤٩٩) عن وكيع وعن علي بن عاصم كلاهما عن النهاس به.

والذهبي في الميزان (٤/٢٧٤) من طريق يزيد بن زريع عن النهاس به مثله.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٢٥٢٣) عن عبدالله بن محمد بن عبدالأعلى عن يزيد بن زريع به.

ثم أردفه بقوله: «وللنهاس غير ما ذكرت وأحاديثه مما ينفرد به عن الثقات ولا يتابع عليه».

وقوله: شفعة الضحى أي ركعتي الضحى والشفع ضدّ الوتر.

٣٣٠ ــ أخبرنا عبدالأعلى[١]، نا برد[٢] بن سنان، عن سليمان[٣] ابن موسى، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: لما أنزل الله ـ تعالى ـ آية التيمم لم أدرِ كيف أصنع؟ فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في منزله فلم أجده، وقيل قد خرج الوقت الدرجة الذي أخذ فيه فاتبعته فأراني عرف[٤] حاجتي، فقام ثم ضرب ضربة على الأرض فمسح وجهه ويديه لم يزد على ذلك فرجعت ولم أسأله.

٣٣١ ــ أخبرنا عيسى بن يونس، نا المَثنى[٥] بن الصّباح، عن عمرو[٦] بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: جاء ناس من أهل البادية إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالوا: يا رسول الله! إنّا نكون في هذا الرّمل الأشهر: الثلاثة والأربعة وفينا النفساء والحائض والجنب، ولسنا نجد الماء، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: / «عليكم بالأرض». [٥٠/أ]

---

(١) هو عبدالأعلى بن عبدالأعلى.

(٢) هو بُرد ـ بضم أوّله وسكون ثانيه ـ ابن سنان أبو العلاء الدمشقي نزيل البصرة مولى قريش صدوق رمي بالقدر، انظر: التقريب (١٢١).

(٣) هو سليمان بن موسى الأموي الدّمشقي صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبيل مدته بيسير، انظر: التهذيب (٤/٢٢٦) والتقريب (٢٥٥).

(٤) في الأصل «اعرف» وأثبت ما استصوبته.

٣٣٠ ــ في إسناده سليمان الأموي في حديثه بعض لين.

(٥) المثنى بن الصبّاح ـ بالموحدة الثقيلة وقبلها مهملة ـ اليماني أبو عبدالله أو أبو يحيى نزيل مكة ضعيف اختلط بآخره وكان عابداً، مات سنة تسع وأربعين ومائة، انظر التهذيب (١٠/٣٥ ـ ٣٦) والتقريب (٥١٩).

(٦) هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، المصدر الأخير نفسه (٤٢٣).

٣٣١ ــ في إسناده المثنى بن الصباح ضعيف وبقية رجاله بين ثقة وصدوق. =

٣٣٢ ــ أخبرنا المقرىء[1]، نا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو هانىء[2] حميد بن هانىء، عن أبي عثمان[3] مسلم بن يسار، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يأتي على الناس زمان يحدثكم ناس بأحاديث لم تسمعوها أنتم ولا آباؤكم فإيّاكم وإيّاهم».

٣٣٣ ــ أخبرنا بقية بن الوليد، عن شيخ سماه، عن كعب قال: «سيأتي قوم يزينون حديثهم بالكذب يقال لهم أصحاب الألواح يفصل اللؤلؤ بالجوهر».

= **تخــريجــه**:
أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/٢٣٦) عن المثنى بن الصباح به نحوه وجاء عنده «جاء أعرابي» بدل ناس، وعليك التراب بدل الأرض.
ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٧٨) به.
وكذا أخرجه في (٢/٣٥٢) عن عبدالله بن الوليد عن سفيان عن المثنى به.

(١) هو عبدالله بن يزيد المقري.

(٢) هو أبو هانىء الخولاني المصري قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: لا بأس به، انظر: الكاشف (١/٢٥٨) والتقريب (١٨٢).

(٣) هو الطنبذي ـ بضم الطاء والموحدة بينهما نون ساكنة آخره معجمة نسبة إلى طنبذا قرية بمصر ـ قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: مقبول، المصدرين السابقين (٣/١٤٣ و ٥٣١).

٣٣٢ ــ صحيح على شرط مسلم.
تخــريجــه:
أخرجه مسلم في صحيحه (١/١٢) المقدمة، باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها عن محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب كلاهما عن عبدالله بن يزيد به مثله.

٣٣٣ ــ في إسناده بقية بن الوليد وهو مدلس وشيخه الذي سمّاه لم ندر من هو، وهو من قول كعب رضي الله عنه.

٣٣٤ ـ أخبرنا المقرىء[١]، نا سعيد بن أبي أيوب، حدثني بكر[٢] بن عمرو، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار، ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانه، ومن أفتى فتيا بغير تثبت فإنّ إثمها على من أفتاه.

٣٣٥ ـ أخبرنا جرير[٣]، عن أبي سنان ضرار بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: من أفتى فتيا يعمى عنها فإنّما إثمها عليه.

---

(١) هو عبدالله بن يزيد المقري.

(٢) بكر بن عمرو هو المعافري المصري، إمام جامعها، صدوق عابد من رجال الشيخين، انظر: التقريب (١٢٧) والتهذيب (١/٤٨٥ ـ ٤٨٦).

٣٣٤ ـ رجاله بين ثقة وصدوق.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/٦٦) كتاب العلم، باب التوقي في الفتيا عن الحسن بن علي، حدثنا أبو عبدالرحمن المقرىء به مختصراً وعن سليمان بن داود عن ابن وهب عن يحيى بن أيّوب عن بكر بن عمرو عن عمرو بن أبي نعيمة عن أبي عثمان به مختصراً دون قوله: «من قال عليّ ما لم أقل إلى قوله من النار».

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة من سننه حديث ٥٣، باب اجتناب الرأي والقياس عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المقري عن سعيد بن أبي أيوب عن أبي هاني حميد عن أبي عثمان به مقتصراً على قوله: من أفتى إلى آخره.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٢١) عن المقرىء عن سعيد عن بكر عن عمرو بن أبي نعيمة عن مسلم بن يسار بطوله وأخرجه أيضاً في (٢/٣٦٥) عن يحيى بن غيلان عن رشدين سعد عن بكر به وكذا البخاري في الأدب المفرد (٧٥) حديث ٢٥٩ عن المقرىء به وكذا الدارمي في المقدمة من سننه (١/٥٧) عن المقرىء به مقتصراً على قوله: من أفتى بفتيا إلى آخره.

(٣) هو جرير بن عبدالحميد.

٣٣٥ ـ صحيح رجاله ثقات وهو موقوف من قول ابن عباس رضي الله عنهما. =

٣٣٦ ـ أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني بجير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن المتوكل[1]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«من أتى الله بثلاث أدخله الله الجنّة، يَعبد الله وحده ولا يُشرك به، وسمع وأطاع».

= تخــريجــه:
أخرجه الدارمي في سننه (٥٨/١) عن محمد بن أحمد عن ابن عيينة عن أبي سنان به مثله.

(١) المتوكل أو أبو المتوكل كذا وقع بالشك عند أحمد وذكره ابن حبان في الثقات فقال: «لا أدري من هو ولا ابن من هو؟ قال ابن حجر: وقد أخرج ابن شاهين في كتاب الأفراد الحديث الذي له في المسند ـ وهو الحديث المذكور هنا عند المؤلف ـ فقال: عن أبي المتوكل ولم يشك، ولم أره في كتاب الحاكم أبي أحمد في الكنى، فظن ابن الجوزي أنّه أبو المتوكل الناجي المخرج له في الصحيح فاحتج بحديثه هذا في التحقيق، فوهم في ذلك، وقد جزم البخاري وتبعه ابن أبي حاتم بأنّه المتوكل اسم لا كنية وقال أبو حاتم: «هو مجهول وهذا هو المعتمد».

انظر: تعجيل المنفعة (٢٥٦) قلت: «والذي جاء في الجرح والتعديل (٣٧٢/٨) متوكل شامي روى عن أبي هريرة روى عنه خالد بن معدان سمعت أبي يقول ذلك».

٣٣٦ ـ في إسناده المتوكل مجهول.

تخــريجــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٦١/٢ ـ ٣٦٢) عن زكريا بن عدي عن بقية عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي المتوكل به نحوه.

وزاد بعد قوله لا يشرك به شيئاً: «وأدّى زكاة ماله طيباً بها نفسه محتسباً».

٣٣٧ ـ أخبرنا هاشم بن القاسم، نا ليث بن سعد، نا يزيد بن أبي حبيب، عن سالم[1] بن أبي سالم، عن معاوية[2] بن معتب الهذلي أنّه سمع أبا هريرة يقول: سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ماذا ردّ إليك ربك في الشفاعة، فقال: «والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة أهمُّ عندي من ذلك وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلّا الله / [٥١/ب]
مخلصاً يصدق لسانه قلبه وقلبُهُ لسانه».

---

(١) هو سالم بن أبي سالم الجَيْشاني، قال ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: ثقة، انظر: التقريب (٢٢٦) والكاشف (١/٣٤٣).

(٢) هو معاوية بن معتب ويقال ابن مغيث، ويقال ابن عتبة الهذلي، عن أبي هريرة وكان في حجره، وثقه ابن حبان وهو مجهول. انظر: تعجيل المنفعة (ص ٢٦٦).

٣٣٧ ـ في إسناده معاوية، قال ابن حجر: مجهول كما تقدم وبقية رجاله ثقات.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٠٧ و٥١٨) عن هاشم والخزاعي يعني أبا سلمة عن ليث به مثله سوى زيادة في أوّله.

وكذا عن عثمان بن عمر عن عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن معاوية به مختصراً، ولم يذكر سالماً بين يزيد ومعاوية.

قوله: لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة... قال ابن الأثير: «يعني استسعادهم بدخول الجنة، وأن يتم لهم ذلك أهمُّ عندي من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفَّعين؛ لأن قبول شفاعته كرامة له فوصُولهم إلى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة، لفرط شفقته على أمته». انظر: النهاية (٤/٧٣).

٣٣٨ ـ أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني عتبة[١] بن أبي حكيم، عن إبراهيم[٢] بن سعيد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«إنّي لأرى أمماً تقاد بالسلاسل من النار إلى الجنة».

٣٣٩ ـ أخبرنا وكيع، نا سفيان[٣]، عن ميسرة الأشجعي، عن أبي حازم[٤]، عن أبي هريرة في قوله: ﴿خير أمة أخرجت للناس﴾[٥] قال: نجيء بهم في السلاسل فندخلهم الإسلام.

---

(١) هو عتبة بن أبي حكيم الهمذاني أبو العباس الأردني صدوق يخطىء كثيراً. انظر: التقريب (٣٨٠).

(٢) لم أعرفه من هو؟.

٣٣٨ ـ في إسناده عتبة تقدم الكلام حوله ولا سيّما في رواية بقية عنه كما قال ابن حبان وإبراهيم لم أعرفه فيما بحثت.

لم أقف عليه من طريق إبراهيم عن أبي هريرة وإنما أخرجه البخاري في صحيحه (٤/٢٠) كتاب الجهاد، باب الأسارى في السلاسل عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «عجب الله من قوم» ـ وفي رواية أحمد وأبي داود: «عجب ربّنا عز وجل من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل» ولفظ البخاري: «من قوم يدخلون الجنة في السلاسل».

تخـريجـه:

وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٧/٣) الجهاد، باب في الأسير يوثق وأحمد في مسنده (٣٠٢/٢ و ٤٠٦) كلاهما من طريق حماد بن سلمة عن محمد به وكذا أحمد من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به في (٤٤٨/٢).

(٣) هو الثوري.

(٤) هو سليمان.

(٥) سورة آل عمران: الآية ١١٠.

٣٣٩ ـ صحيح رجاله ثقات. =

٣٤٠ ـ أخبرنا عبدالله بن يزيد المقرىء، نا عبدالرحمن[١] بن زياد بن أَنْعُم، حدثني أبو علقمة[٢] مولى بني هاشم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «التسبيح نصف الميزان، والتكبير يملأ السماوات والأرض، ولا إله إلّا الله ليس دونها ستر ولا حجاب حتى تخلص إلى ربّها».

= تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤/٨) كتاب التفسير عن محمد بن يوسف والنسائي في التفسير ـ تفسير سورة آل عمران ـ رقم ٩١ عن محمد بن عبدالله بن المبارك عن أبي داود الحفري كلاهما عن سفيان به أتم منه.

(١) هو الأفريقي وقاضيها، وأَنْعُم ـ بفتح أوّله وسكون النون وضم المهملة ـ ضعيف في حفظه، انظر: التقريب (٣٤٠).

(٢) هو أبو علقمة المصري مولى بني هاشم ويقال حليفهم ويقال: حليف الأنصار، ثقة من رجال مسلم، انظر: التهذيب (١٧٣/١٢) والتقريب (٦٥٩).

٣٤٠ ـ ضعيف لم أقف عليه من هذه الطريق.

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في سننه (٥٣٦/٥) الدعوات، باب ٨٧ بلا عنوان عن الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا إله إلا الله» إلى آخره وليس عنده في هذه الرواية والتكبير يملأ السماوات والأرض، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي».

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦٣/٥ و٣٧٢) وكذا الترمذي في المصدر نفسه عن رجل من بني سليم قال: خمس عدهن رسول الله ﷺ في يدي أو في يده «التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الإيمان»، وقال الترمذي: «حديث حسن».

٣٤١ ـ أخبرنا المقرىء[1]، نا موسى[2] بن عُلَيّ بن رَبَاح، عن أبيه[3]، عن عبدالعزيز[4] بن مروان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «شر ما في الرجل شحّ هالع وجبن خالع».

٣٤٢ ـ أخبرنا الملائي بهذا الإسناد مثله.

---

(١) هو عبدالله بن يزيد المقرىء.

(٢) هو موسى بن عليّ بن رباح ـ وعُليّ بالتصغير ورباح بموحدة ـ أبو عبدالرحمن المصري صدوق ربما أخطأ، انظر: التقريب (٥٥٣).

(٣) وأبوه هو عُليّ بن رباح ثقة من رجال مسلم المصدر نفسه (٤٠١).

(٤) هو عبدالعزيز بن مروان بن الحكم والد عمر وأخو الخليفة عبدالملك، صدوق أمّره أبوه على مصر فأقام بها أكثر من عشرين سنة، انظر: المصدر نفسه (٣٥٩).

٣٤١ ـ ٣٤٢ ـ حسن رجال الإسنادين بين ثقة وصدوق.

تخريجه:

أخرجه أبو داود في سننه (٣/٢٦ ـ ٢٧) الجهاد، باب في الجرأة والجبن، عن عبدالله بن الجراح عن عبدالله بن يزيد به مثله.

قال الخطابي: «الهلع» الجزع، والهالع ههنا ذو الهلع، ويقال: إنّ الشحّ أشدّ من البخل، ومعناه: البخل الذي يمنعه من إخراج الحق الواجب عليه، فإذا استخرج منه هلع وجزع منه. «والجبن الخالع» هو الشديد الذي يخلع فؤاده من شدقه انتهى» من معالم السنن للخطابي بذيل السنن.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٠٢ و ٣٢٠) عن عبدالرحمن بن مهدي وعن أبي عبدالرحمن كلاهما عن موسى بن عُليّ به مثله.

وابن حبان في صحيحه (٥/١٠٣) بترتيبه الإحسان عن المؤلف به مثله.

٣٤٣ ـ أخبرنا المقرىء[(١)]، نا عبدالرّحمن[(٢)] بن زياد، عن سلامان[(٣)] بن عامر الشعباني، عن أبي عثمان[(٤)] الأصبحي، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «اتهم الأمين وأمن غير الأمين، فصدق الكاذب وكذب الصادق وأشرف عليكم الشرف الجور»، قالوا: يا رسول الله! وما شرف الجور؟ قال: «فتن كقطع الليل المظلم».

٣٤٤ ـ أخبرنا المقرىء، نا موسى بن علي، عن أبيه[(٥)] قال: خرجت حاجاً فأوصاني سُلَيم[(*)] بن عتر ـ وكان قاضياً لأهل مصر في ولاية عمرو بن العاص/ ومن بعده ـ إلى أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ السلام [٥١/أ]

(*) جاء في الأصل (سليمان) وهو محرف والصواب ما أثبته من مصادر ترجمته وهو الإمام الفقيه قاضي مصر وواعظها وعابدها أبو سلمة التجيبي توفي سنة ٧٥ هـ ثقة. انظر ولاة مصر وقضاتها ٢٢٩ و ٢٣١ وسير النبلاء (٤/ ١٣١ - ١٣٣).

(١) هو عبدالله بن يزيد المقري.

(٢) هو الأفريقي.

(٣) هو سلامان بن عامر الشعباني قال الحسيني: مجهول كشيخه، تعقبه الحافظ ابن حجر، فقال: هذا السند واه غير مرضي والرجل معروف موصوف بالصلاح. انظر: تعجيل المنفعة (١٠٧).

(٤) هو عبيد بن عمير الأصبحي، قال ابن حجر: مقبول وترجم له في التهذيب (٧/ ٧١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وانظر: التقريب (٣٧٧).

٣٤٣ ـ ضعيف.

قال ابن حجر في التعجل (١٠٧) ثم ساق له ـ أي ابن يونس لسلامان ـ من طريق ابن وهب عن ابن أنعم عن سلامان بن عامر عن أبي عثمان عن أبي هريرة حديثاً في الفتن، والذي في المسند (٢/ ٣٤٩) ـ من طريق ابن لهيعة ـ عن سلامان) ـ آخر وهو حديث: «سيكون من أمتي دجالون كذابون... الحديث» انتهى.

(٥) هو عُليّ بن رباح أبو عبدالله ويقال: أبو موسى. انظر: التهذيب (٧/ ٣١٨). =

٣٤٤ ـ رجاله ثقات.

وقال: إنّي استغفرت الغداة لأبيه ولأمه فلقيت أبا هريرة بالمدينة فأبلغته فقال: وأنا استغفرت الغداة له ولأهله، ثم قال: كيف تركت [أم خنّور؟(*) تريد مصر فدنوت من رفاعيتها وحالها]، فقال: أما إنها من أوّل الأرضين خراباً ثم على إثرها أرمينية، قال: فقلت له: سمعت ذلك من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أو من كعب ذو(١) الكتابين».

٣٤٥ ـ أخبرنا عيسى(٢)، نا الأفريقي(٣)، عن عمارة(٤) بن راشد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنّه سئل: أيمس أهل الجنّة النساء، قال: نعم، بذكر لا يملّ وفرج لا يحفا وشهوة لا تنقطع.

٣٤٦ ـ أخبرنا المقرىء(٥)، نا الأفريقي، حدثني عمارة بن راشد بن مسلم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: سئل رسول الله ـ صلى الله

= تخـريجـه:
أخرج طرفاً منه أبو عمر الكندي في تاريخ ولاة مصر ٢٣٢ عن محمد بن يوسف ثنا عبدالملك بن يحيى بن عبدالله بن بكير حدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد أنّ عُليّ بن رباح حدّثه فذكره مختصراً.

(*) هذه العبارة من قوله أم خنّور إلى فدنوت لم تتضح لي معناها وأثبت ما استظهرته.

(١) هكذا جاء بالرفع فيكون على تقدير «وهو» والله أعلم.

(٢) هو عيسى بن يونس.

(٣) هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم.

(٤) هو عمارة بن راشد بن كنانة في الميزان (١٧٦/٣) مجهول، وقال الذهبي: «محلّه الصدق» وذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له ابن حجر في اللسان (٢٧٧/٤) وقال: ذكره ابن موسى المديني في الصحابة وعزاه إلى جعفر المستغفري ثم قال: وهو تابعي ولا يثبت له صحبة ولا رؤية.

٣٤٥ ـ ضعيف في إسناده الأفريقي وهو موقوف على أبي هريرة رضي الله عنه هنا وساقه في الإسناد الآتي مرفوعاً.

(٥) هو عبدالله بن يزيد.

٣٤٦ ـ إسناده ضعيف.

عليه وسلم ـ أيمس أهل الجنة أزواجهم؟ قال: «نعم بذكر لا يمل وفرج لا يحفا وشهوة لا ينقطع».

٣٤٧ ـ أخبرنا المقرىء، نا الأفريقي، نا عمارة بن راشد بن مسلم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «شرّ أمتي الذين غذّوا في النعم ونبتت عليهم أجسامهم».

---

٣٤٧ ـ إسناده ضعيف ولعله يحسن بها وبشواهده قد حسنه الشيخ الألباني بمجموع طرقه كما سيأتي.

تخـــريجـــه:

أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٤/٢٣٧) عن محمد بن معتمر، عن عبدالله بن يزيد المقري به مثله وقال البزار: «عمارة بن راشد لا نعلم روي عنه إلاّ عبدالرحمن بن زياد، وعبدالرحمن كان حسن العقل ولكنه وقع على شيوخ مجاهيل، فحدّث عنهم بأحاديث مناكير، فضعف حديثه، وهذا مما أنكر عليه ولم يشاركه فيه أحد».

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٠): «رواه البزار وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وقد وثق والجمهور على تضعيفه، وبقية رجاله ثقات».

قلت: يبدو أنه سقط متن الحديث من مجمع الزوائد المطبوع حيث إنه ذكر الكلام المذكور عقب حديث أبي أمامة وقال: رواه البزار، والبزار لم يرو حديث أبي أمامة إنّما رواه الطبراني، والله أعلم.

وله شواهد، بلفظ: «إنّ من شرار أمّتي الذين غذّوا بالنعيم، الذين يطلبون ألوان الطعام وألوان الثياب ويتشدقون بالكلام».

ذكره السيوطي في الجامع الصغير والشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣/٢٢٨) وقال: حسن وفي الصحيحة (٤/٥١٢ ـ ٥١٤) حديث رقم ١٨٩١ من رواية فاطمة ومن حديث عائشة وأبي أمامة رضي الله عنهم وحسنه أيضاً بمجموع طرقه. راجعه إن شئت.

٣٤٨ ـ أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني أبو يحيى السكوني، عن البختري[1]، عن أبيه[2]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا توضأ أحدكم فلا تنفض يديه فإنّها مراوح الشيطان».

٣٤٩ ـ قلت لأبي أسامة أحدّثكم عبدالرّحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنّه قال:

«امسحوا على الخفين والخمار، فإنّه حق؟»، فأقرّ به أبو أسامة، وقال: نعم.

---

(١) هو البختري بن عبيد الطائي من أهل الشام يروي عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب، لا يحلّ الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته، انظر: المجروحين لابن حبان (١/٢٠٢ ـ ٢٠٣).

(٢) هو عبيد الطائي قال أبو حاتم: مجهول، انظر: العلل لابنه (١/٣٦).

٣٤٨ ـ في إسناده البختري ضعيف وأبوه مجهول وأورد الحديث ابن أبي حاتم في العلل (١/٣٦) فقال: سألت أبي عن حديث رواه هشام بن عمّار عن البختري بن عبيد عن أبيه عن النّبي ﷺ قال: «إذا توضأتم فأشربوا أعينكم من الماء» والباقي مثله.

تخـريجـه:

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/٢٠٣) عن الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار به مثله مع الزيادة المذكورة. وذكره الحافظ ابن حجر في التلخيص (١/١٠٩ ـ ١١٠) وعزاه لابن أبي حاتم وابن حبان وقال: «رواه ابن طاهر في صفة التصوف من طريق ابن أبي السري عن عبيدالله بن محمد الطائي عن أبيه عن أبي هريرة به وهذا إسناد مجهول...».

٣٤٩ ـ صحيح رجاله ثقات. لم أقف على هذه الطريق فيما بحثت.

وله شاهد من حديث بلال رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: «أنّ رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار» يعني بالخمار العمامة، لأنّها تخمّر الرأس، أي تغطيه». =

٣٥٠ ـ أخبرنا المقرىء(١)، نا/ حيوة(٢) بن شريح، عن [٥٢/ب]
سليمان(٣) بن كيسان، عن هارون(٤) بن راشد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: لمّا رجع من غزوة تبوك وراحلته بين يديه وقد أرجفت إذ مرّ أعرابي بجمال سمان وهو يرتجز، فقال رجل: لو كان نشاط هذا وقوته في سبيل الله، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إن كان نشاطه وقوته رداً على أبويه ليعفهما ويكفهما فهو في سبيل الله، وإن كان رداً على أهله وولده فهو في سبيل الله، وإن كان تفاخراً وتكاثراً فهو في سبيل الطاغوت».

= تخريجه:
أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢٣١) الطهارة، باب المسح على الناصية والعمامة.
وهو عند الترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد (٤/ ١٣٥) و(٥/ ٢٨١ و٢٨٨ و٤٣٩).

(١) هو عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن المقري.
(٢) هو حيوة بن شريح بن صفوان أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد ثقة من رجال الجماعة، انظر: التهذيب (٣/ ٦٩).
(٣) هو أبو عيسى الخراساني التميمي قيل اسمه سليمان بن كيسان، وقيل محمد بن عبدالرحمن وقيل غيره، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: «مقبول». انظر: المصدر السابق نفسه (١٢/ ١٩٦) والتقريب (٦٦٣).
(٤) هارون بن راشد بصري روى عن تابعي عن أبي هريرة، مجهول، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ قال: «مجهول». انظر: الميزان (٤/ ٢٨٣) والجرح والتعديل (٩/ ٨٩).
٣٥٠ ـ في إسناده مجهول بجانب الانقطاع.

٣٥١ ـ أخبرنا الوليد بن مسلم، نا زهير[1] بن محمد، عن موسى[2] بن وردان قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل».

---

(١) هو زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال أبو حاتم: حدّث بالشام من حفظه فكثر غلطه، انظر: التقريب (٢١٧) والتهذيب (٣/٣٤٨ ـ ٣٤٩).

(٢) هو موسى بن وردان العامري مولاهم أبو عمر المصري، مدني الأصل صدوق ربما أخطأ، انظر: التقريب (٥٥٤).

٣٥١ ـ في إسناده زهير والرّاوي عنه من أهل الشام وروايتهم عنه غير مستقيمة، إلاّ أنه جاء من طريق أبي عامر وأبي داود من غير أهل الشام فيحسن به وكذا تابع أبو الحباب سعيد بن يسار موسى بن وردان.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٥/١٦٨) كتاب الأدب، باب من يؤمر أن يجالس وكذا الترمذي في سننه الزهد، باب الرجل على دين خليله حديث رقم ٢٣٧٩ كلاهما عن ابن بشار عن أبي عامر العقدي وأبي داود كلاهما عن زهير بن محمد به مثله وقال الترمذي: «حسن غريب».

والطيالسي في مسنده (٣٣٥ حديث ٢٥٧٣ عن زهير بن محمد به مثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٠٣ و ٣٣٤) عن عبدالرحمن ومؤمل وعن أبي عامر العقدي جميعهم عن زهير بن محمد به مثله.

والحاكم في المستدرك (٤/١٧١) من طريق أبي عامر العقدي عن زهير به وعن أبي العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى اللخمي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة بن عبدالله عن إبراهيم بن محمد الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة به، وقال: حديث أبي الحباب صحيح إن شاء الله ولم يخرجاه وأقرّه الذهبي.

٣٥٢ ـ أخبرنا وكيع، نا سفيان[١]، عن الحجاج[٢] بن فرافصة، عن مكحول، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من طلب الدنيا حلالاً استعفافاً عن المسألة وسعياً على أهله وتعطفاً على جاره، جاء يوم القيامة، ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا حلالاً مفاخراً مكاثراً مرائياً لقي الله وهو عليه غضبان».

٣٥٣ ـ أخبرنا عبدالرّحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن أبي عون[٣] الأعور قال: صلّيت مع أبي هريرة فكان يكبّر في كل رفع وبين السجدتين، ثم يقول: إنّي لأشبهكم صلاة برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما زالت صلاته حتى مات.

---

(١) هو الثوري.
(٢) هو الحجاج بن فرافصة ـ بضم الفاء الأولى وكسر الثانية بعدها صاد مهملة ـ، الباهلي البصري صدوق عابد يهم، انظر: التقريب (١٥٣).

٣٥٢ ـ رجاله بين ثقة وصدوق.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/١٠٩ ـ ١١٠) في ترجمة الحجاج بن الفُرافصة عن سليمان بن أحمد عن محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي عن أحمد بن عبدالله بن يونس عن الفضيل بن عياض عن الثوري به مثله.
وكذا في (٨/٢١٥) عن محمد بن عمر بن سلم عن محمد بن القاسم بن زكريا عن هشام بن يونس عن محمد بن صبيح بن السماك عن الثوري به مثله، وقال: «غريب من حديث مكحول لا أعلم له راوياً عنه إلاّ الحجاج».

(٣) هو عبدالله بن أبي عبدالله الأنصاري الشامي مقبول. انظر: التقريب (٦٦٢).

٣٥٣ ـ حسن به وقد تابع أبو سلمة بن عبدالرحمن أبا عون الأعور.

تخـــريجـــه:

أخرجه مالك في الموطأ (١/٧٦) الصلاة، باب افتتاح الصلاة عن الزهري عن أبي سلمة عنه به.
ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه (١/١٩٠) الأذان، باب إتمام التكبير في =

٣٥٤ ـ أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني أرطاة بن المنذر، عن أبي عون الأعور/ وكان من جلساء أبي عمرو سعيد بن المسيّب قال: ما تكلم المؤمن كلمة حسنة إلاّ ودونها ألين منها تجري مجراها. [٥٢/أ]

٣٥٥ ـ أخبرنا إسماعيل[١] بن إبراهيم، عن ابن عون[٢]، عن محمد[٣] في الرّجل يسبق ببعض الصلاة، فقال محمد: تقضيه على منازله، فقال رجل: كالدين، فقال: إنّ الكلمة قد تكون مثل الكلمة وهي أحسن منها.

= الركوع ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة حديث ٢٧.

وكذا النسائي في سننه افتتاح الصلاة، باب ٢١ و ٨٤ وفي كتاب التطبيق باب ٩٤ من طريق مالك به ومن طريق غيره عن أبي سلمة عنه به وكذا منه أحمد في مسنده (٢/٢٣٦) ومن طريق معمر عن الزهري (٢/٢٧٠) ومن طرق أخرى عن أبي هريرة من طريق المقبري عنه ومن طريق همام عنه، انظر: (٢/٣٠٠ و ٤٥٢).

وأخرجه البيهقي في سننه (٢/٦٧) من طريق مالك بمثل ما تقدم.

٣٥٤ ـ رجاله ثقات وأبو عون مقبول ولكنّه لا يضرّ لأنّه هو صاحب القول.

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشير المعروف بابن علية.

(٢) هو عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري.

(٣) هو محمد بن سيرين رحمه الله تعالى.

٣٥٥ ـ صحيح وهو من قول ابن سيرين رحمه الله تعالى.

زيادات الكوفيين والبصريين وغيرهم، عن أبي هريرة، عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

٣٥٦ ــ أخبرنا يعلى بن عبيد، نا فضيل وهو ابن غزوان، عن ابن[1] أبي نُعْم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «الفضة بالفضة مثلاً بمثل وزناً بوزن فما زاد فهو ربا، والذهب بالذهب مثلاً بمثل وزناً بوزن فما زاد فهو ربا، ولا تُباع ثمرة حتى يبدو صلاحها».

---

(١) هو عبدالرحمن بن أبي نُعْم - بضم النون وسكون المهملة - البجلي أبو الحكم العابد، صدوق مات قبل المائة. انظر: التقريب (٣٥٢).

٣٥٦ ــ صحيح على شرط مسلم وأخرجه في صحيحه (١٢١٢/٢) البيوع عن أبي كريب وواصل بن عبدالأعلى كلاهما عن محمد بن فضيل بن غزوان عن أبيه به.
والنسائي في سننه (٧/ ٢٧٨) البيوع، باب بيع الدرهم بالدرهم عن واصل بن عبدالأعلى عن محمد بن فضيل، وابن ماجه في سننه (٧٥٨/٢) التجارات، باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يعلى بن عبيد كلاهما عن فضيل به مثله مع تقديم وتأخير ودون قوله: «ولا تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها».
وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٢٦١ - ٢٦٢) عن يعلى بن عبيد به مثله كاملاً. وعن يحيى عن فضيل في (٤٣٧/٢) به دون قوله: «لا تباع ثمرة إلى آخره..».

٣٥٧ ــ أخبرنا محمد بن بشـر العبدي، نا مسعر، حدثني إبراهيم بن عامر بن مسعود، عن عامر بن سعد، عن أبي هـريرة ـ رضي الله عنـه ـ قـال: توفي رجـل فأثني عليـه خيراً، فقـال رسول الله ـ صـلى الله عليه وسلم ـ: «وجبت»، ثم تـوفي آخر فـأثني عليه شـراً، فقـال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «وجبت»، فعجب بعض القوم منه وقـال: ما وجبت يـا رسول الله؟ فقـال رسول الله ـ صـلى الله عليه وسلم ـ: «أنتم شهداء بعضكم على بعض».

٣٥٩ ــ أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني الضحـاك[1] بن حُمرة، عن صالح[2] الأملوكي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ما من رجل يموت فيشهد له رجلان من خيرته الأقربـين فيقـولان: اللّهم لا نعلم إلاّ/ خيراً إلاّ قـال الله ـ عزّ وجـلّ ـ للملائكتـه أشهدكم أنّي قد غفرت لعبدي بشهادتهما وتجاوزت له عما لا يعلمان». [٥٣/ب]

---

٣٥٧ ــ رجاله ثقات.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٥٥٦/٣) الجنائز، باب في الثناء على الميّت عن حفص بن عمر والنسائي في سننه (٤/ ٥٠) الجنائـز، بـاب الثناء حديث ١٩٣٥ عن محمد بن بشار عن هشام بن عبدالملك الطيالسي كلاهما عن شعبة عن إبراهيم بن عامر به نحوه.

وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه عند البخاري (١٢١/٢)، باب ثناء الناس على الميت وعند مسلم في الجنائز حديث ٩٤٩، باب فيمن يثني عليه وعند الترمذي في الجنائز حديث ١٠٥٨، باب الثناء الحسن على الميّت وعند النسائي حديث ١٩٣٤ وعند ابن ماجه في الجنائز، باب الثناء على الميت برقم ١٤٩١. وساقه المؤلف في الحديث التالي.

(١) هو الضحاك بن حمرة ـ بضم المهملة وبالراء ـ الأملوكي ـ بضم الهمزة ـ الواسطي ضعيف، انظر: التهذيب (٤٤٣/٤ ـ ٤٤٤) والتقريب (٢٧٩).

(٢) لم أقف عليه.

٣٥٩ ــ ضعيف به والحديث صحيح متفق عليه وقد تقدم تخريجه ضمن حديث ٣٥٨.

٣٦٠ ــ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن الأشعث[١] بن عبـدالله وهو الحداني، عن شهر[٢] بن حوشب، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فانتزعها منه فصعد الذئب على تل فأقعى واستنفر، وقال: عمدت إلى رزق رزقنيه الله أخذته فانتزعته مني، فقال الرّجل: بالله إن رأيت كاليوم ذئباً يتكلم؟ فقال الذئب: أو أعجب من ذلك رجل بين النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم، قال: وكان الـرجل يهـودياً فـأتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبره فأسلم فصدقه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم قال:

«إنها أمارة من أمارات بين يدي الساعة قد أوشك الرّجل أن يخرج، ثم يرجع فيحدثه نعلاه وسوطه بما أحدث أهله بعده».

٣٦١ ــ أخبرنا يعلى بن عبيد، نا أبو منين[٣] وهو يزيد بن كيسان، عن أبي حازم[٤]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كنا جلوساً عند

---

(١) هو الأشعث بن عبدالله بن جابر الحُدّاني ـ بمهملتين مضمومة ثم مشددة ـ الأزدي بصري يكنى أبا عبدالله وقد ينسب إلى جدّه، صدوق، انظر: التقريب (١١٣).

(٢) هو شهر بن حوشب الأشعري صدوق كثير الإرسال والأوهام، انظر: المصدر نفسه (٢٦٩) والتهذيب (٤/٣٦٩).

٣٦٠ ــ في إسناده شهر تقدم الكلام حوله.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٠٦) عن عبدالرزاق به مثله.

(٣) أبو منين ـ بنونـين مصغراً ـ هو يزيد بن كيسان اليشكري الكوفي صدوق يخطىء، التقريب (٦٠٤).

(٤) هو سلمان الأشجعي.

٣٦١ ــ إسناده حسن وقد توبع أبو منين وله شاهد أيضاً من حديث أنس رضي الله عنه.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣١١) حديث ٩٣٣ عن المؤلف به مثله. =

رسـول الله ـ صـلى الله عليـه وسلم ـ فعـطس رجـل فحمـد الله، فقـال رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ له: «يـرحمك الله»، ثم عـطس آخر فلم يقل له شيئاً، فقال: يا رسول الله! رددت عـلى الآخر، ولم تقـل لي شيئاً؟ فقال له: «إنّه حمد الله، وسكتّ».

٣٦٢ ـ أخبرنا أبو أسامة[١]، نا ابن[٢] أبي زائدة، عن سماك[٣] بن حرب، عن مالك[٤] بن ظالم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ يرفعه قال: «يكون هلاك أمتي على إمرة أغيلمة سفهاء من قريش».

= وكذا أخرجه عن محمد بن سلام بن ربعي بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً به نحوه.
وحديث أنس متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب (١٢٣)، باب الحمد للعاطس وكذا مسلم في صحيحه كتاب الزهد حديث ٣٥.

(١) هو حماد بن أسامة.

(٢) هو زكريا بن أبي زائدة.

(٣) سماك ـ بكسر أوّله وتخفيف الميم ـ ابن حرب بن أوس الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة، صدوق، روايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغيّر بآخرة، فكان رُبّما تلقّن، انظر: التقريب (٢٥٥).

(٤) ترجم له في تعجيل المنفعة (٢٥٣) وقال: ذكره ابن حبان في الثقات.

٣٦٢ ـ رجاله بين ثقة وصدوق سوى مالك بن ظالم مقبول حيث يتابع.

تخـــريجـــه:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠/٣١٣) عن قتيبة عن أبي عوانة عن سماك بن حرب به، وأوّله: «فساد أمتي بدل يكون هلاك أمتي...» الحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٨٨ و٢٩٩ و٣٠٤) عن غندر عن شعبة وعن زيد بن الحباب وعن عبدالرحمن كلاهما عن سفيان كلاهما عن سماك به نحوه مع قصة في رواية زيد بن الحباب.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨/٨٨) الفتن، باب قول النبيّ ﷺ: «هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء» بإسناده عن موسى بن إسماعيل عن عمرو بن =

٣٦٣ ـ أخبرنا النضر بن شميل، نا حماد/ بن سلمة، أنـا عاصم [٥٣/أ] وهو ابن أبي النجود قال: أنا يزيد بن شريك أنّ الضحاك بن قيس بعث معه بكسوة إلى مروان بن الحكم، فقال: انظر من بالباب؟ فقال: أبـو هريرة، فقال: ائذن له، فدخل، فقال له مروان: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: سمعت رسـولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [يقول][1]: «ليتمنين أقوام ولُّوا هذا الأمـر أنهم خروا من الثريا ولم يلوا من هذا الأمر شيئاً»، فقال: زدنا، فقال: سمعته يقول: «فناء هذه الأمة على يد أغيلمة من قريش».

٣٦٤ ـ أخبرنا النضر بن شميل، نا حماد وهو ابن سلمة، أخبرني عمار[2] وهو ابن أبي عمار قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يخرج من المدينة قوم رغبة عنها والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون».

= يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن جده عن أبي هريرة به نحوه وفيه قصة مع مروان.

(١) ما بين الحاجزين ليـس في الأصل زدته لما يقتضيه السياق.

٣٦٣ ـ رجاله بين ثقة وصدوق.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٥٢٠/٢) عن عبدالصمد عن حماد به مثله وقد تقدّم الجزء الأخير من الحديث قريباً.

(٢) هو عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال أبو عبدالله، صدوق ربما أخطأ مات بعد العشرين ومائة. انظر: التقريب (٤٠٨).

٣٦٤ ـ إسناده حسن وقد توبع عمار عند مسلم وغيره فيرتقي إلى درجة الصحيح لغيره.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٠٢/٢ و٤٠٣ و٤٦٥) عن عفان عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد وعمار بن أبي عمار به مثله.

وكذا عن عبدالرحمن وعن سريج بن النعمان وأبي كامل ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة به نحوه. =

٣٦٥ ـ أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت ليثاً[١] يحدث عن كعب[٢]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «صلّوا علي فإنّها زكاة لكم وسلوا الله لي الوسيلة وهي أعلى درجة في الجنّة لا يدركها أو قال: لا يبلغها إلّا رجل واحد، وأرجو أن أكون أنا هو».

٣٦٦ ـ أخبرنا عبيد بن سعيد الأموي، نا شعبة، عن يحيى[٣] وهو ابن أبي سليم أبو بلج قال: سمعت عمرو[٤] بن ميمون يُحدّث عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من سرّه أن يجد طعم الإيمان، فليحب المرء لا يحبّه إلّا لله».

= وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/١٠٠٥) كتاب الحج، باب المدينة تنفي شرارها من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً مطولاً وفيه هذا الحديث.

(١) هو ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي مولاهم أبو بكر الكوفي ترك حديثه لاختلاطه وعدم التميز في حديثه قبل الاختلاط من بعده.

(٢) هو كعب الأحبار.

٣٦٥ ـ ضعيف به.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٦٥) عن حسين بن محمد عن شريك عن ليث به مثله.

(٣) هو أبو بلج ـ بفتح أوّله وسكون اللام وبعدها جيم ـ الفزاري الواسطي روى عن عمرو بن ميمون الأودي... وعنه شعبة وثقه ابن معين وغيره ومحمد بن سعد والنسائي والدارقطني، قال البخاري: فيه نظر وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق رُبّما أخطأ. انظر: الميزان (٤/٣٨٤) والتقريب (٦٢٥).

(٤) هو عمرو بن ميمون الأودي ثقة.

٣٦٦ ـ إسناده حسن.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٩٨ و ٥٢٠) عن محمد بن جعفر وهاشم وعن سليمان بن داود ثلاثتهم عن شعبة به مثله.

٣٦٧ ـ أخبرنا أبو عامر العقدي، نا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت عمارة بن عمير يحدث عن أبي المطوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من أفطر يوماً من رمضان/ من غير رخصة أرخصها الله لم يكفره صيام الدهر ولو صامه». [٥٤/ب]

٣٦٨ ـ أخبرنا بقية، حدثني عبدالملك[1] بن مهران، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من أكل الطين فقد أعَان على [قتـل][2] نفسه».

---

٣٦٧ ـ تقدم تخريجه في حديث رقم ٢٤٣ و٢٤٤ و ٢٤٥.

(١) عبدالملك بن مهران قال العقيلي: صاحب مناكير، غلب عليه الوهم، لا يقيم شيئاً من الحديث، قال ابن عدي في الكامل (١٩٤٥/٥) «عبدالملك بن مهران له غير ما ذكرت وهو مجهول ليس بالمعروف»، وانظر: الضعفاء للعقيلي (٣٤/٣) والميزان (٦٦٥/٢).

(٢) ما بين الحاجزين من مصادر التخريج ليس في الأصل.

٣٦٨ ـ ضعيف.

تخـــريجـــه:

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٤/٣) فقال: من حديثه ما حدثناه محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا حفص عن عمر الحلواني، حدثنا مروان بن معاوية عن سهل بن عبدالله المروزي عن عبدالملك بن مهران عن ذكوان أبي صالح به ولفظه: «من ولع بأكل الطين فكأنّما أعان على قتل نفسه» وساق له حديثين آخرين، ثم قال عقبه: «كلّها ليس لها أصل ولا يعرف منها شيء من وجه يصح».

وكذا أورده الذهبي في الميزان (٦٦٥/٢) من عند مروان بن معاوية عن سهل عن عبدالملك به، وقال: «وحدّث عنه أيضاً بقية بهذا الحديث، لكنه قال: عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، رواه المسيب بن واضح عن بقية».

قلت: أخرجه ابن عدي في الكامل (١٩٤٤/٥) عن الحسين بن أبي معشر عن المسيب بن واضح عن بقية عن عبدالملك به مثله.

وقال: «وهذا لا أعلم يرويه عن سهيل غير عبدالملك هذا».

٣٦٩ ــ أخبرنا روح بن عبادة، نا شعبة، عن عبدالملك بن عمير قال: سمعت أبا سلمة[1] يُحدِّث عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من أصدق بيت قالته العرب:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل»

٣٧٠ ــ أخبرنا يحيى بن آدم، نا شريك، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ أصدق كلمة قالتها العرب قول لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل، وإن كاد أمية بن أبي الصلت ليُسْلم.

---

(١) هو أبو سلمة بن عبدالرّحمن.

٣٦٩ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب (٤/٢٣٦)، باب أيّام الجاهلية عن أبي نعيم وفي كتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز. . (٧/١٠٧) عن ابن بشار عن ابن مهدي كلاهما عن سفيان وفي الرقاق (٧/١٨٧)، باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك، عن محمد بن مثنى، عن غندر عن شعبة كلاهما عن عبدالملك به.

ومسلم في صحيحه (٤/١٧٦٧) كتاب الشعر عن محمد بن الصباح وعلي بن حجر كلاهما عن شريك عن عبدالملك به.

وكذا عن محمد بن حاتم عن ابن مهدي به وعن ابن مثنى عن غندر به وعن ابن أبي عمر عن سفيان عن زائدة وعن يحيى بن يحيى عن زكريا بن أبي زائدة عن إسرائيل كلاهما عنه به.

وفي حديث زائدة «كاد أمية أن يسلم».

والترمذي في سننه (٥/١٤٠) الآداب، باب ما جاء في إنشاد الشعر عن علي بن حجر عن شريك عن عبدالملك به وقال الترمذي: «حسن صحيح».

وكذا في الشمائل عن ابن بشار عن ابن مهدي به، وابن ماجه في سننه (٢/١٢٣٦)، باب الشعر عن محمد بن الصباح عن ابن عيينة عن عبدالملك به.

٣٧٠ ــ صحيح وقد توبع شريك، تقدم تخريجه في الحديث السابق وهو عند مسلم وغيره.

٣٧١ ـ قلت لأبي[1] أسامة أحدثكم عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل[2] بن عبدالله، عن أبي صالح[3] الأشعري، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يقول الله ـ عزّ وجلّ ـ للُحمّى أنت ناري أسلطك على عبدي المؤمن في الدنيا كي يكون حطبه من النار؟ فأقر به وقال: نعم».

٣٧٢ ـ أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن المنكدر، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «عرفة كلها موقف وارفعوا عن عُرنة، والمزدلفة كلّها موقف وارفعوا عن محسر وفجاج مكة كلّها منحر».

---

(١) هو حماد بن أسامة.

(٢) هو إسماعيل بن عبدالله بن أبي المهاجر المخزومي من رجال الشيخين.

(٣) هو أبو صالح الأشعري الشامي الأزدي عن أبي هريرة، قال أبو زرعة: لا يعرف اسمه وقال أبو حاتم: «لا بأس به» وقال الذهبي: «أمّا أبو صالح الأشعري الأزدي... فثقة». انظر: التهذيب (١٢/١٣٠ ـ ١٣١) والميزان (٤/٥٣٨).

وقال ابن حجر ـ في التقريب ـ مقبول.

٣٧١ ـ حسن به.

تخـريجـه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١١٤٩) كتاب الطب، باب الحُمّى عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد به وجاء في أوّله بزيادة عن النّبي ﷺ: «أنّه عاد مريضاً ومعه أبو هريرة من وعك كان به»، فقال رسول الله ﷺ: «أبشر فإنّ الله يقول...» فذكر الحديث.

وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله موثقون، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا». مصباح الزجاجة (٤/٦١).

قال المزي في تحفة الأشراف (١١/٨٤) روى أبو غسان محمد بن طريف المدني عن أبي الحسين الفلسطيني عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة الباهلي بمعناه.

٣٧٢ ـ صحيح. =

٣٧٣ ـ أخبرنا أزهر[١] بن القاسم المكي، حدثني زكريا[٢] بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يَسار، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة».

= لم أجده في مصنف عبدالرزاق فيما بحثت وله شاهد من حديث جابر عند أحمد (٣/٣٢١، ٣٢٦) وغيره.

(١) هو أزهر بن القاسم الراسبي أبو بكر البصري، نزيل مكة صدوق. انظر: التقريب (٩٨).

(٢) هو زكريا بن إسحاق المكي روى عن عمرو بن دينار وعنه أزهر بن القاسم ثقة، انظر: التهذيب (٣/٣٢٨).

٣٧٣ ـ صحيح رجاله ثقات سوى أزهر صدوق وقد تابعه غير واحد.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/٤٩٣) كتاب الصلاة، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن، عن محمد بن حاتم ومحمد بن رافع كلاهما عن شبابة بن سوار وعن أحمد بن حنبل عن غندر عن شعبة كلاهما عن ورقاء بن عمر عن عمرو بن دينار به.

وعن يحيى بن حبيب عن روح بن عبادة وعن عبد بن حميد عن عبدالرزاق كلاهما عن زكريا بن إسحاق عنه به. وعن الحسن بن علي الحلواني عن يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن أيّوب عن عمرو بن دينار به وزاد قال حماد، ثم لقيت عمراً فحدثني به ولم يرفعه.

وأبو داود في سننه (٢/٥٠) الصلاة، باب إذا أدرك الإمام ولم يصلّ ركعتي الفجر عن أحمد بن حنبل بمثل ما تقدم وعن الحسن بن علي الحلواني عن يزيد بن هارون به ولم يذكر الزيادة وعن محمد بن المتوكل عن عبدالرزاق به وعن مسلم بن إبراهيم عن حماد بن سلمة وعن الحسن بن علي عن أبي عاصم عن ابن جريج كلاهما عن عمرو بن دينار به.

والترمذي في سننه كتاب الصلاة، باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة حديث ٤٢١ عن أحمد بن منيع عن روح بن عبادة به وقال: حسن. =

٣٧٤ ـ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن إسماعيل بن أمية قال: قال أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأنا وكافل اليتيم هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى».

= والنسائي في سننه كتاب الإمامة، باب ما يكره من الصلاة عند الإقامة حديث ٨٦٦ عن أحمد بن عبدالله بن الحكم ومحمد بن بشار كلاهما عن غندر به.
وعن سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك عن زكريا بن إسحاق به.
وابن ماجه في كتاب الصلاة حديث ١١٥١ عن أبي بشر بكر بن خلف عن روح بن عبادة به وعن محمود بن غيلان عن أزهر بن القاسم به.
وكذا أحمد في مسنده (٢/٤٥٥ و٥١٧ و٥٣١) به.

٣٧٤ ـ منقطع. إسماعيل لم يسمع من أبي هريرة وجاء ذكر الواسطة عند عبدالرزاق وهو مبهم والحديث من غير هذا الوجه صحيح بطرق أخرى.

تخـريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/٢٩٩)، باب كفالة اليتيم عن معمر عن إسماعيل عن رجل عن أبي هريرة به مع بعض اختلاف في لفظه. وأحمد في مسنده (٢/٣٦١) عن أبي سلمة عن عبدالعزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة به دون قوله: وأنا كافل اليتيم إلخ، وزاد: «وكالذي يقوم الليل ويصوم النهار».
وأخرج الطرف الأخير: «أنا وكافل اليتيم..» إلى آخره عن إسحاق عن مالك عن ثور بن زيد الديلي به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/٧٦) الأدب، باب الساعي على الأرملة عن إسماعيل بن عبدالله عن مالك عن ثور بن زيد الديلي به دون قوله: «أنا وكافل اليتيم..» إلى آخره وأخرج هذا الطرف من حديث سهل بن سعد مثله.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٨٦) الزهد والرقاق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم من طريق أبي الغيث عن أبي هريرة به.

٣٧٥ ـ أخبرنا عبدالله[1] بن الحارث، عن ابن جريج، حدثني موسى بن عقبة، عن نافع[2]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إن الله إذا أحبَّ عبداً نادى جبريل فيقول: إنَّ الله أحب فلاناً فأحبوه، ثم ينادي جبريل أهل السماء إنَّ الله أحبَّ فلاناً فأحبوه، ثم يوضع له القبول في الأرض».

٣٧٦ ـ أخبرنا مُبشِّر[3] بن إسماعيل الكلبي، عن شعيب[4] بن أبي حمزة، عن أبي الزناد[5]، عن الأعرج[6]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا قاتل أحدكم فليَجتنب الوجه».

---

(١) هو عبدالله بن الحارث بن عبدالملك المخزومي أبو محمد المكي، قال يعقوب بن شيبة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: التهذيب (٥/١٧٩).

(٢) هو نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما.

٣٧٥ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم وابن جريج صرح بالتحديث.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤/٧٧) بدء الخلق، باب ذكر الملائكة عن محمد بن سلام عن مخلد بن يزيد الحراني، قال: وتابعه أبو عاصم، وفي الأدب (٧/٨٣)، باب المقت من الله عن عمرو بن علي عن أبي عاصم عن ابن جريج قال: أخبرني موسى بن عقبة فذكره به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٦٧ و٤١٣) عن عبدالرزاق عن معمر وعن عفان عن أبي عوانة كلاهما عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به وفي حديث أبي عوانة: «إنَّ الله أذا أبغض عبداً..» الحديث.

(٣) هو مبشر بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي قال الذهبي: تكلّم فيه بلا حجة ووضع علامة «صح» على ترجيح توثيقه، قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً مات سنة مائتين، وقال ابن معين وأحمد ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، انظر: الميزان (٣/٤٣٣) والتهذيب (١٠/٣١ ـ ٣٢).

(٤) هو أبو بشر الحمصي.

(٥) هو عبدالله بن ذكوان القرشي.

(٦) هو عبدالرحمن بن هرمز.

٣٧٦ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم. =

. . . .

= **تخـــريجـــه:**

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠١٦/٤) البر والصلة والآداب، باب النهي عن ضرب الوجه عن عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن المغيرة الحزامي عن أبي الزناد به مثله. وكذا عن عمرو الناقد وزهير بن حرب كلاهما عن ابن عيينة عن أبي الزناد بهذا الإسناد وقال: «إذا ضرب أحدكم».

وأيضاً من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النّبي ﷺ قال: «إذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه» وكذا أخرجه من طريق أبي أيّوب عنه به مثله وزاد في رواية: «فإنّ الله خلق آدم على صورته».

أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٥/٣ ـ ١٢٦) العتق، باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه من طريق همام وسعيد المقبري عنه به.

وأحمد في مسنده (٢٤٤/٢ و٤٤٩) عن سفيان وعن يزيد عن محمد كلاهما عن أبي الزناد به وفي رواية سفيان: «إذا ضرب أحدكم» وكذا عنده من طريق سعيد المقبري (٢٥١/٢) ومن طريق همام (٣١٣/٢) ومن طريق أبي أيوب (٣٤٧/٢ و٤٦٣) ومن طريق سهيل عن أبيه (٣٢٧/٢) والبغوي في شرح السنة (٢٦٥/١٠) من طريق همام عنه به.

ما يروى عن عطاء بن أبي مسلم، عن أبي هريرة، عن النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٣٧٧ ـ أخبرنا كلثوم[١] بن محمد بن أبي سدرة، نا عطاء[٢] بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الصلوات الخمس والجمعة كفارات لما بينهن لمن اجتنب الكبائر».

---

(١) قال أبو حاتم: يتكلمون في ـ كلثوم بن محمد ـ وقال ابن عدي: كلثوم حلبي، يحدّث عن عطاء الخراساني المراسيل وعن غيره مما لا يتابع عليه وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن عطاء الخراساني، انظر: الميزان (٤١٤/٣) واللسان (٤٨٩/٤).

(٢) هو عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني واسم أبيه ميسرة، وقيل عبدالله صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس روى له مسلم، انظر: التقريب (٣٩٢). ولم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه. انظر: التهذيب (٢١٢/٧).

٣٧٧ ـ إسناده منقطع لم يسمع عطاء الخراساني من أبي هريرة رضي الله عنه. والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٩/١) كتاب الطهارة، باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. من طريق العلاء عن أبيه ومن طريق ابن سيرين وإسحاق مولى زائدة جميعهم عن أبي هريرة به وقال: «ما لم تغش الكبائر» وزاد إسحاق في رواية: «ورمضان إلى رمضان».

وأخرجه الترمذي في سننه (٤١٨/١) الصلاة، باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة به وقال: «ما لم =

(٣٧٨) ــ أخبرنا كلثوم، نا عطاء، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «بحسب امرِئ من الشرّ أن يشار إليه في دينه أو دنياه إلاّ من عصمه الله».

٣٧٩ ــ وبهذا الإسناد عن النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم».

= تغش الكبائر». وقال الترمذي: «وفي الباب عن جابر وأنس وحنظلة الأسدي، وحديث أبي هريرة: «حديث حسن صحيح».
وأحمد في مسنده (٢/٤٠٠ و٤١٤ و٣٨٤) من طريق إسحاق ومن طريق الحسن ومن طريق العلاء عن أبيه ثلاثتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه به مثله إلاّ أن إسحاق زاد في روايته: «ورمضان إلى رمضان». وأخرجه البغوي في شرح السنة (٢/١٧٧) من طريق العلاء عن أبيه به وقال: «حديث صحيح».

٣٧٨ ــ تقدم الحكم على الإسناد في الحديث السابق.

تخــريجــه:

وأخرج الترمذي في سننه (٤/٦٣٥) كتاب صفة القيامة، باب ٢١ بدون عنوان من طريق أبي صالح عن أبي هريرة عن النّبيّ ﷺ قال: «إن لكل شيء شِرَّة ـ أي شدة ـ ولكل شِرّة فترة، فإن صاحبها سدّد وقارب فأرجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تُعدّوه».
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»، وقد رُوي عن أنس بن مالك عن النّبيّ ﷺ أنّه قال: «بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلاّ من عصمه الله».
وحديث أنس أخرجه البيهقي كما في ضعيف الجامع الصغير (٢/٥) وقال الألباني: فيه ضعيف وذكره في الضعيفة برقم ١٦٧٠.

٣٧٩ ــ منقطع كسابقه والحديث صحيح من غير هذا الوجه، فقد أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٩٨٦ ـ ١٩٨٧) البر والصلة، باب تحريم ظلم المسلم... من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله عنه به مثله، وكذا من طريق أبي سعيد مولى عبدالله بن عامر بن كريز عنه به مع زيادة ونقص في حديثه. =

[٥٥/ب] ٣٨٠ ــ وبهذا الإسناد عن / رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يصلّي يسأل الله فيها خيراً إلاّ آتاه الله إياه ما لم يسأل مأثماً أو قطيعة رحم».

٣٨١ ــ وبهذا الإسناد عن النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «المكر والخديعة في النار».

= وكذا أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الزهد، باب القناعة حديث ٤١٤٣.
وأحمد في مسنده (٢/٢٨٥ و ٥٣٩) أيضاً من طريق يزيد بن الأصم به مثله.
والبغوي في شرح السنة (١٤/٣٤١) أيضاً من طريق يزيد بن الأصم به وقال: «هذا حديث صحيح».

٣٨٠ ــ منقطع كما تقدم والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه أخرجه البخاري ومسلم.

تخــريجــه:
أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٣٤٤ و ٣٤٥) في الجمعة، باب الساعة الّتي في يوم الجمعة، وفي الدعوات، باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة ومسلم في صحيحه الجمعة، باب الساعة الّتي في يوم الجمعة ح ٨٥٢ من طرق عن أبي هريرة في ضمن حديث طويل فيه هذا الطرف.

٣٨١ ــ ضعيف به كسابقه، ولا بأس به من مجموع طرقه.
وذكره البخاري في صحيحه (٤/٣٥٥) مع الفتح البيوع، باب النجش ومن قال: لا يجوز ذلك البيع معلقاً بصيغة الجزم فقط قوله: «الخديعة في النار».
وقال الحافظ في الفتح (٤/٣٥٦): فرويناه في الكامل لابن عدي ـ قلت في (٢/٥٨٤) ـ من حديث قيس بن سعد بن عبادة قال: لولا أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المكر والخديعة في النار لكنت من أمكر الناس وإسناده لا بأس به».
وقال أيضاً أخرجه الطبراني في الصغير من حديث ابن مسعود والحاكم في المستدرك ـ قلت في (٤/٦٠٧) ـ من حديث أنس وإسحاق بن راهويه في مسنده من حديث أبي هريرة وفي إسناد كلّ منهما مقال لكن مجموعهما يدل على =

٣٨٢ ـ وبهذا الإسناد عن النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «قلت: من أمر الجاهلية النياحة وتبرىء امرىء من ابنه وفخره على الناس».

٣٨٣ ـ وبهذا الإسناد عن النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ثلاث من أمر المنافق وإن صام وصلّى وزعم أنّه مسلم، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان».

٣٨٤ ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «والذي نفس محمد بيده لأن أصبر مع قوم يدعون الله ويذكرونه من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أحبّ إليّ من أربع محررين من ولد إسماعيل، أو من العصر حتى تغرب الشمس من أن أعتق مثلهم».

= أنّ للمتن أصلاً، وقد رواه ابن المبارك في البر والصلة عن عوف عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/١٦٣٤) عن عبدالرحمن بن محمد القرشي عن محمد بن زياد بن معروف ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبيدالله بن أبي حميد الهذلي عن أبي المليح بن أسامة عن أبي هريرة به مثله.

وكذا أخرجه من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً في (٣/١١٩٣) مع زيادة الخيانة في حديث أنس.

٣٨٢ ـ ضعيف به كسابقه.

٣٨٣ ـ منقطع كما تقدم والحديث صحيح بل متفق عليه من حديث أبي هريرة رواه مالك بن أبي عامر عنه، وكذا سعيد بن المسيب عنه عند مسلم، انظر: صحيح البخاري (١/٨٣، ٨٤) الإيمان، باب علامات المنافق ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق ولفظ مالك: «آية المنافق ثلاث إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان». ولفظ سعيد بن المسيب: «ثلاث من كنّ فيه فهو منافق وإن صام وصلّى وزعم أنّه مسلم» الحديث.

٣٨٤ ـ حكمه حكم سابقه. =

٣٨٥ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أدلكم على أمر إذا أتيتموه تحاببتم؟»، قالوا: وما هو يا رسول الله؟! قال: «أفشوا السلام بينكم».

٣٨٦ ــ وبهذا الإسناد عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا تقوم الساعة إلاّ على شرار الناس».

= لم أقف عليه من حديث أبي هريرة وأخرجه أبو داود في سننه (٤/٧٣ ـ ٧٤) كتاب العلم، باب في القصص من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن أقعد مع قوم يذكرون تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحبّ إليّ من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إليّ من أن أعتق أربعة».

وذكره المنذري في الترغيب (١/٢٩٥) وعزاه لأبي داود وأبي يعلى والشطر الأوّل لابن أبي الدنيا.

٣٨٥ ــ ضعيف به كسابقه والحديث صحيح من غير هـذا الوجـه عن أبي هريـرة رضي الله عنه.

تخـــريجــــه:

أخـرجـه مسلم في صحيحــه (١/٧٤) كتـاب الإيمـان، بـاب بيـان «أنّـه لا يدخل الجنّة إلاّ المؤمنون...» من طـريق أبي صالـح عنه بـه، وأحمد في مسنده (٢/٤٤٢ و٤٧٧ و٤٩٥) من طريقه عنه به.

٣٨٦ ــ ضعيف كسابقه بهذا الإسناد والحديث صحيح من رواية ابن مسعود.

تخـــريجــــه:

أخـرجه مسلم في صحيحـه (٤/٢٢٦٨) الفتن وأشراط الساعة، باب قـرب الساعة وأحمد في مسنده (١/٤٣٥) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٨/٣٠٠) جميعهم من طريق أبي الأحوص عن عبدالله عن النبيّ ﷺ قال: «لا تقوم الساعة إلاّ على شرار الناس» واللفظ لمسلم.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٥/٩٠) وقال: «هذا حديث صحيح».

٣٨٧ ــ وبهذا الإسناد عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلّا الله أو يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر».

٣٨٨ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «بادروا بالعمل قبل ست[1]، الدابة، وطلوع الشمس من مغربها، والدّجّال والدخان، وخويصة أحدكم وأمر العامة/». قال: كلثوم[2] وخويصة [٥٥/أ] أحدكم الموت وأمر العامة الفتنة.

---

٣٨٧ ــ منقطع كما تقدم والحديث صحيح من غير وجهه دون زيادة قوله: «أو يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر».

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان، باب ذهاب الإيمان آخر الزمان حديث ١٤٨.

وأحمد في مسنده (١٠٧/٣ و١٦٢ و٢٠١ و٢٦٨) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٢٩٩/٨) جميعهم من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً نحوه.

(١) في الأصل «ستا» والتصويب من مقتضى القواعد.

(٢) هو كلثوم بن محمد الراوي عن عطاء.

٣٨٨ ــ كسابقه والحديث صحيح من غير هذا الوجه أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٦٧/٤) الفتن، باب بقية من أحاديث الدجال من طريق العلاء بن عبدالرّحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعاً مثله سوى تقديم وتأخير في عدّ العلامات. وكذا من طريق زياد بن رباح عنه به مثله.

وأحمد في مسنده (٣٠٤/٢، ٣٣٧، ٣٧٢ و٤٠٧ و٥١١) والبغوي في شرح السنة (٤٤/١٥ ـ ٤٥) وقال: «حديث صحيح».

وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً عند ابن ماجه في سننه حديث ٤٠٥٦.

٣٨٩ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ الله الحكم المتحكم العفيف المتعفف، ويكره الفاحش المتفحش البذيء السائل الملحف».

٣٩٠ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا صلّى أحدكم المكتوبة فلم يتم ركوعها وسجودها وتكبيرها والتضرع فيها كان كمثل التاجر لا يشف له حتى بقي رأس المال».

٣٩١ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ شر الناس سرقة الذي يسرق من صلاته»، قيل: يا رسول الله! وكيف يسرق من صلاته؟ قال: «لا يتم ركوعها ولا سجودها».

---

٣٨٩ ــ ضعيف به كسابقه.

٣٩٠ ــ ضعيف به.

٣٩١ ــ ضعيف به والحديث صححه ابن حبان والحاكم وله شواهد.

تخريجه:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٨٢/٣) بترتيبه الإحسان عن القطان عن هشام بن عمار عن عبدالحميد بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به مثله.

والحاكم في المستدرك (٢٢٩/١) عن أبي بكر بن إسحاق عن عبيد بن عبدالواحد عن هشام بن عمار به، وكذا عنده من حديث عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه به نحوه.

وقال الحاكم: كلا الإسنادين صحيحان ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وعزاه المنذري في الترغيب (٣٣٨/١) إلى الطبراني في الأوسط أيضاً.

وله شاهد من حديث أبي قتادة عند الحاكم وصححه وقد تقدم وعند أحمد في مسنده (٣١٠/٥) وكذا عند الطبراني وابن خزيمة كما في المصدر السابق للمنذري (٣٣٥/١) ومن حديث عبدالله بن مغفل رضي الله عنه مرفوعاً نحوه عند الطبراني في معاجيمه الثلاثة كما في الترغيب (٣٣٥/١) وقال المنذري: «رواه بإسناد جيد».

٣٩٢ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ من حسن الصلاة إقامة الصف».

٣٩٣ ــ وبهذا الإسناد عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ثلاث من كنّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلاّ لله ويكره أن يرجع إلى الكفر بعد أن هداه الله للإسلام، كما يكره أن يغرق في النار».

٣٩٤ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إن من الكبر مَن بطر الحق وغمص الناس».

---

٣٩٢ ــ ضعيف به وحسن من غير هذا الوجه والسياق أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٨٥) ضمن حديث من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة»، وقال المنذري: في الترغيب (١/٣٢٠) ورواه أحمد ورواته رواة الصحيح.

٣٩٣ ــ تقدم الحكم على إسناده غير مرة والحديث صحيح من غير هذا الإسناد بل متفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٦٨) كتاب الإيمان، باب من كره أن يعود في الكفـر كما يكـره أن يلقى في النار من الإيمـان وبـاب حـلاوة الإيمـان، وفي الأدب، بـاب الحب في الله ومسلم في صحيحه (١/٦٦) كتـاب الإيمان، بـاب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان من حديث أنس مثله سوى فرق يسير في لفظ الخصلة الثالثة الأخيرة. وأحمد في مسنده (٢/١٠٣ و١٧٤ و ٢٣٠ و٢٤٨ و٢٨٨) من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً.

٣٩٤ ــ ضعيف به والحديث صحيح من غير هذا الوجه وأخرجه أبو داود في سننه (٤/٣٥٢) كتاب اللباس، باب ما جاء في الكبر عن أبي موسى محمد بن المثنى عن عبدالوهاب عن هشام عن محمد عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث فيه قصة جاء في آخره قال: «ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس».

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/٩٣) الإيمان، باب تحريم الكبر عن عبدالله بن =

٣٩٥ ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إلى ذكر الله فانتهوا».

٣٩٦ ـ وبهذا الإسناد عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من أحدث حدثاً على نفسه أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل».

= مسعود ضمن حديث فيه: «إنّ الله جميل يحبّ الجمال، الكبر بَطَر الحق وغمط الناس» وهو عند الترمذي في سننه (٤/٣٦١) وعند أحمد في مسنده (١/٣١٥ و٤٢٧) وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. قوله بطر الحق: أي دفعه وأنكره ترفعاً وتجبراً، قوله غمص الناس ويقال غَمِط الناس بمعنى واحد: معناه أزرى الناس واستخفهم، من تعليق الخطابي على السنن.

٣٩٥ ـ ضعيف به.

٣٩٦ ـ ضعيف به وصحيح من غير هذا الوجه، أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٩٩٩) كتاب الحج، باب فضل المدينة... من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: «المدينة حرم فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى مُحدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل».

وأحمد في مسنده (٢/٥٢٦) عن يحيى بن آدم عن قطبة عن الأعمش به. وابن عدي في الكامل (١/٢٥) الباب الخامس من المقدمة من طريق ابن سيرين عنه دون قوله: لا يقبل منه صرف ولا عدل، قال بعض العلماء: الصرف التوبة والعدل الفدية وسيأتي هذا التفسير في الحديث الآتي، وقال بعضهم: «لا تقبل فريضته ولا نافلته قبول رضا، وإن قبلت قبول جزاء». مأخوذ من شرح النووي نقلاً عن القاضي عياض.

٣٩٧ ـ أخبرنا جرير[١]، نا عمرو بن قيس الملائي، عن أمية[٢] بن يزيد الشامي قال: / قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من أحدث [٥٦/ب] في الإسلام حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل»، قيل: يا رسول الله! فما الحدث؟ قال: «من قتل نفساً بغير نفس أو امتثل مثلة بغير قود أو ابتدع بدعة بغير سنة، قال: والعدل: الفدية، والصرف التوبة».

٣٩٨ ـ أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني محمد[٣] القشيري، عن حميد[٤] بن العلاء، عن أنس يرفعه قال: إنّ الله حجب التوبة عن صاحب[٥] كل بدعة.

---

(١) هو جرير بن عبدالحميد الضبي.

(٢) ترجم لأمية بن يزيد في الجرح والتعديل (٢/٣٠٢) فقال: «أمية بن يزيد بن أبي عثمان القرشي شامي روي عن أبي المصبح ومكحول، روي عنه أيوب بن سويد وبقية بن الوليد وابن المبارك سمعت أبي يقول ذلك» فلعله هو والله أعلم.

٣٩٧ ـ منقطع به.

(٣) هو محمد بن عبدالرحمن القشيري يقال: كوفي. روى عنه بقية وغيره منكر الحديث وساق ابن عدي له عدة أحاديث منها الحديث المذكور هنا وقال: «هذه الأحاديث لمحمد بن عبدالرحمن القشيري بأسانيدها كلّها مناكير بهذا الإسناد ومنها ما متنه منكر ومحمد هذا مجهول وهو من مجهولي شيوخ بقية، انظر: الكامل لابن عدي (٦/٢٢٦١) وفي اللسان (٥/٢٥٠) عن الأزدي والدارقطني كذاب متروك».

(٤) هو حميد بن العلاء عن أنس وعنه المتوكل بن يحيى من رواية بقية عنه قال الأزدي: لا يصح حديثه. انظر: اللسان (٢/٣٦٦).

(٥) عند ابن عدي: «عن كل صاحب بدعة».

٣٩٨ ـ ضعيف جداً في إسناده محمد القشيري وهو مجهول منكر الحديث وعدّ حديثه المذكور من مناكيره.

تخـــريجـــه:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٢٢٦١) عن إبراهيم بن حماد، عن أحمد بن =

٣٩٩ ـ أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني المتوكل[١] بن أبي المتوكل القشيري، عن حميد بن العلاء، عن أنس، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«من قضى لأخيه المؤمن حاجة كان كمن خدم الله ـ تعالى ـ عمره».

= الفرج عن بقية عن محمد ـ القشيري ـ عن رجل من أهل الكوفة عن حميد الطويل به مرفوعاً: «إنّ الله حجر التوبة عن كل صاحب بدعة» بيد أن حجر مصحف من حجب فيما يبدو والله أعلم.

(١) هو المتوكل بن يحيى القشيري عن حميد بن العلاء وعنه بقية، قال الأزدي: «حديثه ليس بالقائم». انظر: لسان الميزان (٥/١٣ ـ ١٤).

٣٩٩ ـ ضعيف جداً.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/٤٣) وابن أبي الدّنيا في قضاء الحوائج (٧٧ ـ ٧٨) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٢٥) والخرائطي في المكارم (ص ١٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٣/١١٤) جميعهم من طريق بقية بن الوليد عن المتوكل به مثله، وله طريق آخر. أخرجه منه أبو نعيم في الحلية (١٠/٢٥٤ ـ ٢٥٥) والخطيب في تاريخ بغداد (٥/١٣٠ ـ ١٣١) والسلفي في أحاديث منتخبة (١/١٣٥) والذهبي في الميزان (٣/٦٧٩) جميعهم من طريق أحمد بن محمد النووي قال: نا سَرِي السقطي عن معروف الكرخي عن ابن سماك عن الثوري عن الأعمش عن أنس به مثله وفي رواية للخطيب (. . . لمن حج واعتمر».

قال الذهبي في ترجمة محمد بن عيسى الدهقان أحد رواة هذا الحديث في الميزان (٣/٦٧٩): «لا يعرف وأتى بخبر موضوع».

وحكم عليه الألباني بأنّه موضوع. انظر: ضعيف الجامع (٥/٢٣٩ ـ ٢٤٠) وفي الضعيفة أيضاً (٢/١٧٤) حديث ٧٥٣.

٤٠٠ ـ أخبرنا كلثوم[١]، نا عطاء[٢]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:
«سباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

٤٠١ ـ وبهذا الإسناد عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إن الله ليضع رحمته على كل رحيم»، فقالوا: يا رسول الله! كلنا يرحم نفسه، فقال: «ليس يرحم أحدكم نفسه خاصة حتى يرحم الناس».

(٤٠٢) ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ أصغر البيوت من الخير، البيت الصغير من كتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ.

٤٠٣ ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «والذي نفس محمد بيده لَيَردن عليّ الحوض رجال حتى إذا رفعوا إلي وعرفتهم حجبوا دوني، فأقول: أصحابي أصحابي، فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

---

(١) هو كلثوم بن محمد بن أبي سدرة تقدم.
(٢) هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني.

٤٠٠ ـ منقطع لم يسمع عطاء من أبي هريرة رضي الله عنه والحديث صحيح من غير هذا الوجه بل متفق عليه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٣/١) كتاب الإيمان، باب خوف المؤمن أن يحبط عمله وهو لا يشعر، وفي الأدب، باب ما ينهى من السباب واللعن، وفي الفتن، باب قول النّبيّ ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»، ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان، باب بيان قول النّبيّ ﷺ: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

٤٠١ ـ منقطع كسابقه.

٤٠٢ ـ منقطع كسابقه.

عزاه في كنز العمال (٥٥٤/١) للبيهقي من حديث ابن مسعود.

٤٠٣ ـ منقطع كما تقدّم والحديث صحيح من غير هذا الوجه وله شواهد عدة. =

[٥٦/أ] ٤٠٤ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ/ قال: «والذي نفس محمد بيده ليدخلن الجنّة إلّا من أبى».

٤٠٥ ــ وبهذا الإسناد عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ الله أوحى إليّ أن تواضعوا ولا يبغي بعضكم على بعض».

= تخـريجـه:
أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٦/٧، ٢٠٧ و٢٠٨) كتاب الرقاق، باب في الحوض من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعاً نحوه وكذا من حديث ابن مسعود نحوه ومن حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: «ليردن عليّ ناس من أصحابي الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي فيقول: «لا تدري ما أحدثوا بعدك» وهو لفظ البخاري.
وكذا أخرجه مسلم في صحيحه (١٧٩٣/٤ و١٧٩٤ و١٧٩٦ و١٨٠٠) كتاب الفضائل من حديث عائشة وأسماء بنت أبي بكر وسهل وعبدالله بن مسعود وأنس نحوه.

٤٠٤ ــ منقطع كسابقه والحديث صحيح من غير هذا الوجه.
تخـريجـه:
أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٩/٨) الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ عن محمد بن سنان عن فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنّ رسول الله ﷺ: قال: «كل أمتي يدخلون الجنّة إلّا من أبى»، قالوا: يا رسول الله ومن يأبى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى».
وأحمد في مسنده (٣٦١/٢) عن يونس وسريج قالا: حدثنا فليح فذكره بمثل رواية البخاري.

٤٠٥ ــ منقطع به والحديث صحيح من غير هذا الوجه من حديث أنس وعياض بن حمار.
تخـريجـه:
أخرجه مسلم في صحيحه (٢١٩٨/٤ ـ ٢١٩٩) الجنة وصفة نعيمها، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار من حديث عياض بن =

٤٠٦ ـ وبهذا الإسناد عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «والله لَغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها».

= حمار مرفوعاً ضمن حديث أطول منه وفيه هذا الحديث مع زيادة: «لا يفخر أحد على أحد».

وأبو داود في سننه (٥/٢٠٣) الأدب، باب التواضع وابن ماجه في سننه (٢/١٣٩٩) الزهد، باب البراءة من الكبر وأبو نعيم في الحلية (٢/١٧) والخطيب في تاريخه (٤/١٦٨) به.

وله شاهد أيضاً من حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٢٦) وابن ماجه في سننه حديث (٢/١٤٠٩) الزهد، باب البغي، وقال البوصيري في الزوائد: «هذا إسناد حسن لاختلاف في اسم سنان بن سعد أو سعد بن سنان». وحسن حديث أنس الألباني أيضاً في الصحيحة (٢/١١١) حديث رقم ٥٧٠ فقال: «وبحديث عياض يرتقي درجة الصحيح والله أعلم انتهى». أي الصحيح لغيره.

٤٠٦ ـ كسابقه والحديث صحيح من غير هذا الوجه بل متفق عليه.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/٢٠٢) الجهاد والسير، باب الغدوة والروحة في سبيل الله من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النّبي ﷺ قال: لقاب قوسٍ في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة، أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب» وكذا من حديث أنس مثل لفظ المؤلف، ومن حديث سهل بن سعد: «الرّوحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها».

وكذا في باب الحور العين وفي باب فضل رباط يوم في سبيل الله (٣/٢٢٤) وفي الرقاق أيضاً الباب الثاني وباب واحد وخمسين ومسلم في صحيحه (٣/١٤٩٩ - ١٥٠٠) الإمارة، باب فضل الغَدْوة والروحة في سبيل الله أيضاً من حديث أنس وسهل بن سعد وأبي أيّوب الأنصاري به.

وكذا من حديث أبي هريرة من طريق ذكوان عنه به إلاّ أنّه قال: لروحة في سبيل الله أو غدوة. يعني قدم وأخّر.

وأحمد في مسنده (٢/٥٣٢) من طريق أبي الحكم بن مِيناء عنه به مثله.

٤٠٧ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [قال][1]: من صّلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا وصام شهرنا فذلك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله».

٤٠٨ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ غريباً».

٤٠٩ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا إيمان لمن لا أمانة له».

---

(١) ليس في الأصل زدته لما يقتضيه السياق.

٤٠٧ ـ منقطع كسابقه والحديث صحيح من حديث أنس رضي الله عنه.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٢/١) الصلاة، باب فضل استقبال القبلة من طريق ميمون بن سياه وحميد الطويل عن أنس به دون قوله: «وصام شهرنا» وزاد في آخره: «فلا تخفروا الله في ذمته».

٤٠٨ ــ تقدم حكمه بهذا الإسناد والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

تخــريجــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٠/١ و ١٣١) كتاب الإيمان، باب بيان أنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً من طريق أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره بمثله وأحمد في مسنده (٣٨٩/٢) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مثله. وكذا من حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً مثله وزاد في آخره: «وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية إلى جحرها» عند مسلم وهو عند الترمذي أيضاً برقم ٢٦٣١ الإيمان، باب ما جاء أنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً وابن ماجه رقم ٣٨٨٩ الفتن وأحمد في مسنده (٣٩٨/١).

وله شاهد أيضاً من حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد (١٨٤/١) ومن حديث عبدالرحمن ابن سنة (٧٣/٤ ـ ٧٤).

٤٠٩ ــ منقطع كسابقه والحديث حسّنه البغوي وهو حسن بشواهده.

تخــريجــه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٣٥/٣ و ١٥٤ و ٢١٠ و ٢٥١) وابن حبان في =

٤١٠ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «المعتدي في الصدقة كمانعها».

٤١١ ــ أخبرنا أبو شهاب[١] الكوفي، نا فطر[٢]، عن مجاهد[٣]، عن ابن عمر قال: ما معطي الصدقة بأعظم أجراً من آخذها من حاجة.

= صحيحه كما في ترتيبه الإحسان (٢٠٨/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٨/٦) والبغوي في شرح السنة (٧٥/١) جميعهم من حديث أنس وقال البغوي: «هذا حديث حسن» وزاد فيه: «لا دين لمن لا عهد له».

٤١٠ ــ حكمه كسابقه.

تخريجه:

أخرجه أبو داود في سننه (٢٤٣/٢ ـ ٢٤٤) كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة والترمذي في سننه (٢٩/٣) الزكاة، باب ما جاء في المعتدي في الصدقة وابن ماجه في سننه الزكاة، باب في عمال الصدقة (١٨٠٨) عن قتيبة وابن ماجه عن عيسى بن حماد كلاهما عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك مرفوعاً به مثله.

وقال الترمذي: «وفي الباب عن ابن عمر وأمّ سلمة وأبي هريرة». وحديث أنس حديث غريب من هذا الوجه، وقد تكلم أحمد بن حنبل في سعد بن سنان وهكذا يقول الليث بن سعد. . . ويقول عمرو بن الحارث وابن لهيعة. . عن سنان بن سعد عن أنس، قال: وسمعت محمداً يقول: «والصحيح سنان بن سعد».

(١) لم أقف عليه فيما بحثت.

(٢) هو فطر بن خليفة القرشي المخزومي مولاهم من رجال البخاري ثقة.

(٣) هو مجاهد بن جبير.

٤١١ ــ في إسناده من لم أقف على ترجمته.

تخريجه:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٥/٨) من طريق عائذ بن شريح عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما المعطي بأعظم أجر من الآخذ إذا كان محتاجاً»، وكذا بلفظ آخر نحوه. =

٤١٢ ـ أخبرنا وكيع، نا سفيان[٤]، عن مصعب[٥] بن محمد، عن رجل من أهل المدينة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «[من] اشترى سرقة وهو يعلم أنّها سرقة فقد شرك في عَارها وإثمها».

= تنبيه: هذا الحديث ليس من مسند أبي هريرة ولا أدري سبب إقحامه اللّهم إلاّ الملابسة المعنوية مع الحديث السابق.

(٤) هو الثوري.

(٥) هو مصعب بن محمد بن عبدالرحمن العبدري المكي عن ابن معين ثقة، قال أحمد: «لا أعلم إلاّ خيراً»، وقال ابن عيينة: كان رجلاً صالحاً، وقال ابن حجر: لا بأس به. انظر التهذيب (١٠/١٦٤) والتقريب (٤٠٥٣٣).

٤١٢ ـ إسناده حسن إن كان الرجل المبهم من الصحابة ويمكن أن يروي مصعب عن الصحابة حيث إنّه روى عن أبي أمامة الباهلي وإلاّ فمنقطع وهذا الاحتمال هو الذي يغلب على الظن لما سيأتي في الإسناد التالي بذكر الواسطة بين مصعب وبين الصحابي وهو شرحبيل وإنّما أورده لما جاء في الإسناد الآتي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

تخـريجـه:

أخرجه ابن عدي في الكامل (١/٣٢٢) في ترجمة إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة قال: حدثنا ابن أبي عصمة، ثنا إسماعيل بن يزيد الأصبهاني ثنا أبو عبدالرحمن هشام بن عبيدالله قال: ثنا ابن لهيعة المصري ثنا إسحاق بن أبي فروة عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه به مثله.

ولكن في إسناده مقال وكذا ساقه الذهبي في الميزان (٤/١٠٣) من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن مصعب بن محمد عن شرحبيل مولى الأسود عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً مثله.

وقال عقبه ـ وقد ساق له أكثر من حديث ـ: «فهذه الأحاديث وأمثالها تردّ بها قوة الرّجل ويضعّف».

٤١٣ ـ أخبرنا يحيى[1]، نا مسلم[2] بن خالد الزنجي، عن مصعب بن محمد أنّ مولى للأنصار يقال له: شرحبيل[3] حدثه عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عَارِها وإثمها».

٤١٤ ـ أخبرنا يحيى بن يحيى، نا ليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى / الله عليه وسلم ـ قال: «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلّها مائة سنة». [٥٧/ب]

---

(١) هو يحيى بن يحيى.

(٢) هو فقيه صدوق كثير الأوهام كما قاله الحافظ في التقريب (٥٢٩).

(٣) هو شرحبيل بن سعد أبو سعد المدني مولى الأنصار صدوق اختلط بأَخَرَة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وقد قارب المائة، المصدر نفسه (٢٦٥) والتهذيب (٤/٣٢٠).

٤١٣ ـ ضعيف لضعف مسلم الزنجي واختلاط شرحبيل.

تقدم تخريجه في الحديث السابق من طريق الزنجي نفسه وأخرجه الحاكم أيضاً في المستدرك (٢/٣٥) من طريق يحيى بن يحيى عن مسلم الزنجي به وقال: «شرحبيل هذا هو ابن سعد الأنصاري قد روى عنه مالك بعد أن كان يسيء الرأي فيه، والحديث صحيح»، عقبه الذهبي بقوله: «الزنجي وشرحبيل ضعفاء».

وعزاه السيوطي في الجامع الصغير للبيهقي وذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير حديث رقم ٥٤٢٩ (٥/١٦٦).

٤١٤ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢١٧٥) كتاب صفة الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب أن في الجنّة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام والترمذي في سننه (٤/٦٧١) صفة الجنة، باب ما جاء في صفة شجر الجنّة وقال الترمذي: «وفي =

٤١٥ ـ ٤١٦ ـ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن قتادة، وعن رجل، عن عكرمة، عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد.

٤١٧ ـ وعن ابن طاؤوس[1]، عن أبيه أحسبه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ كلّهم يرفعه إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا يزني الزّاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها [وهو][2] مؤمن ولا يغلّ وهو حين يغل مؤمن، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن».

قال ابن طاؤوس وقال أبي: إذا فعل ذلك زال عنه الإيمان، قال: فقال: الإيمان كالظل أو نحو ذلك.

= الباب عن أنس وأبي سعيد. . وهذا حديث صحيح». ثم ساقه من حديث أبي سعيد الخدري وقال: «حسن غريب من حديث أبي سعيد».

والنسائي في التفسير (من الكبرى) كما في تحفة الأشراف (٣٠٥/١٠) جميعهم عن قتيبة عن ليث به مثله.

وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه (٢٣٣/٦) بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنّها مخلوقة، ومسلم في المصدر السابق نفسه، وأحمد في المسند (٤٠٤/٢ و٤١٨ و٤٣٨ و٤٥٥ و٤٦٢ و٤٦٩ و٤٨٢) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه من غير طريق أبي سعيد عنه.

(١) هو عبدالله بن طاؤس بن كيسان اليماني أبو محمد ثقة من رجال الجماعة. انظر: التقريب.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط في الأصل استدركته من السياق ومصادر التخريج.

(٣) والحديث متفق عليه من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي هريرة وزاد مسلم طريق أبي سلمة وابن المسيب عنه به. انظر: البخاري (٨٦/٥) المظالم، باب النهي بغير إذن صاحبه وفي مواضع ومسلم برقم حديث ١٠٢.

٤١٥ ـ ٤١٦ ـ ٤١٧ ـ يحسن بمجموع الطرق.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه حديث ١٠٣ الإيمان، باب نقصان الإيمان بالمعاصي =

٤١٨ ـ أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، حدثني أبي، عن فضل[١] بن يسار، عن أبي جعفر[٢] أنه سئل عن قول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لا[٣] يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن»، فقال أبو جعفر: هذا الإسلام ودور دارة كبيرة وهذا الإيمان ودور دارة صغيرة في وسط الكبيرة، قال: «والإيمان مقصور في الإسلام، فإذا زنى وسرق خرج من الإيمان إلى الإسلام ولا يخرجه من الإسلام إلّا الكفر بالله ـ عز وجل ـ».

= عن محمد بن رافع وأحمد في مسنده (٣١٧/٢) كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة مرفوعاً به.
وكذا في (٣٧٦/٢) عن عبدالرزاق عن سفيان عن الأعمش عن ذكوان به ببعض اختصار وكذا في (٢٤٣/٢) عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به وفي (٣٨٦/٢) عن بهز وعفان عن همام عن قتادة عن الحسن وعطاء عن أبي هريرة به نحوه.
ومن حديث عكرمة عن أبي هريرة أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٨٢/١٠) عن عصمة بن الفضيل النيسابوري عن جرير بن عمارة بن أبي حفصة عن شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة به فقط طرفاً منه.
والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه.

(١) ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦٩/٧) فقال: الفضل بن يسار روى عن أبي جعفر محمد بن علي، قاله أبي وأبو زرعة، ولم يزد على ذلك.

(٢) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ثقة فاضل، انظر: التقريب (٤٩٧).

(٣) قال البغوي في شرح السنة (٨٩/١ ـ ٩٠) قد اختلف العلماء في تأويل هذا الحديث فذهب قوم إلى أنّ المراد منه النهي وإن ورد على صيغة الخبر، معناه: لا يزني الزاني ولا يسرق إذ هو مؤمن ولا يليق مثل هذه الأفعال بأهل الإيمان، وذهب قوم إلى أنّ معناه الزجر والوعيد دون حقيقة الخروج عن الإيمان. . . ، وقيل معناه نقصان الإيمان يريد: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن مستكمل الإيمان. =

٤١٩ ـ أخبرنا سفيان[١] بن عبدالملك قال: قال ابن[٢] المبارك حين ذكر هذا الحديث وأنكره بعضهم، فقال: يمنعنا هؤلاء الأنتان أن نترك حديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلا نحدّث به كلما جهلنا معنى حديث تركناه، لا بل نرويه كما سمعناه ونلزم/ الجهل أنفسَنا. [٥٧/أ]

٤٢٠ ـ أخبرنا كلثوم[٣]، نا عطاء[٤]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا شغار في الإسلام وهو أن تُنكح المرأة بصداق الأخرى، يقول: أنكحني وأنكحك بغير صداق فذاك الشغار».

= وقد ورد معنى آخر في تأويله مرفوعاً عن أبي هريرة: «إذا زنى أحدكم خرج منه الإيمان وكان عليه كالظلّة فإذا انقلع رجع إليه الإيمان». ثم قال: والقول ما قال الرسول ﷺ: «والعلم عند الله عز وجل» انتهى ببعض تصرف، وانظر: فتح الباري (٦١/١٢) لشرح الحديث وأقوال العلماء فيه.

٤١٨ ـ

تخـريجـه:

أخرجه الخلال في السنة (٦٠٨) عن عبدالملك ثنا ابن حنبل ثنا سليمان بن حرب عن جرير بن حازم به مع فرق يسير.

(١) هو سفيان بن عبدالملك المروزي من كبار أصحاب ابن المبارك ثقة مات قبل المائتين، انظر: التقريب (٢٤٤).

(٢) هو عبدالله بن المبارك المروزي الإمام المشهور.

(٣) هو كلثوم بن محمد بن أبي سدرة تقدم أيضاً.

(٤) هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني تقدم أيضاً.

٤١٩ ـ صحيح.

٤٢٠ ـ منقطع به حيث لم يسمع عطاء من أبي هريرة رضي الله عنه. والحديث صحيح من غير هذا الوجه والسياق.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٣٥/٢) النكاح، باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: «نهى رسول الله عن =

٤٢١ ـ أخبرنا يحيى[١] بن يحيى، نـا إسماعيـل بن[٢] عياش، عن يحيى[٣] بن عبيدالله المَدَني، عن أبيه[٤]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنَّ الله أجاركم من ثلاث: أن يستجمعوا كلكم على الضلالة، وأن يظهر أهل الباطـل على أهـل الحق وأن أدعوا دعوة عليكم فيهلككم، وأبدلكم بهن الدخان، والدجال ودابة الأرض».

= الشغار». زاد ابن نمير: والشغـار أن يقول الـرّجل للرّجـل: «زوّجني ابنتك وأزوّجك ابنتي أو زوّجني أختك وأزوّجك أختي» وكذا منـه أخرجـه النسائي (٢/٨٥، ٨٦) كتاب النكاح وابن ماجه في سننه (١/٦٠٦)، باب النهي عن الشغار وأحمد في مسنده (٢/٢٨٦ و٤٣٩ و٤٩٦) وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٦٤/٢) كلّهم من طـريق الأعرج بـه وله شـاهـد بلفظ: «لا شغـار في الإسلام» من حديث أنس عند ابن ماجه الموضع نفسه وعنـد ابن حبان في صحيحه (٦/١٨٠) وعند أحمد (٣/١٦٢ و١٦٥ و١٩٧) وقال البوصيري في إسنـاد ابن مـاجـه صحيـح، وكـذا من حـديث ابن عمـر بلفظ: «نهى رسول الله ﷺ عن الشغار» وبلفظ: «لا شغار في الإسلام» وحديثه متفق عليه.

(١) هو يحيى بن يحيى النيسابوري.

(٢) هو إسماعيل بن عياش بن مسلم العنسي الحمصي اختلف فيـه منهم من وثقه ومنهم من ضعفه لاختلاط في حديثه، وقال ابن حجر: «صدوق في روايته عن أهل بلده مخلّط في غيرهم». انظر: التهذيب (١/٣٢١ ـ ٣٢٤) والتقريب (١٠٩).

(٣) هـو يحيى بن عبيدالله بن عبـدالله التيمي المدني مـتروك أفحش الحاكم فـرماه بالوضـع. وانظر: تفصيـل الأقوال في التهذيب (١١/٢٥٢ ـ ٢٥٤)، وانظر: التقريب (٥٩٤).

(٤) وأبوه عبيدالله ثقة.

٤٢١ ـ ضعيف جداً به وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه، وهو ضعيف أيضاً.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/٤٥٢) الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها عن محمد بن عوف الطائي حدثنا محمد بن إسماعيل حدثني أبي قال ابن عوف: وقرأت في أصل إسماعيل قال: حدثني ضمضم، عن شريح، عن أبي مالك =

٤٢٢ ــ أخبرنا يحيى بن يحيى، نا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا تقوم الساعة حتى يرى النعل ملقاةً فيقول الرجل: كأنّها نعل قرشي».

٤٢٣ ــ أخبرنا يحيى بن يحيى، نا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا تقوم الساعة حتى يتبع الرّجل قريب من ثلاثين امرأة كلّهن يقول: أنكحني، أنكحني، أنكحني».

= يعني الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله أجاركم من ثلاث خلال فذكره به دون قوله: وأبدلكم بهن الدخان والدجال ودابة الأرض» وإسناده ضعيف.

وأخرجه الدارمي ضمن حديث طويل من رواية عمرو بن قيس عن رسول الله ﷺ في سننه (١/٢٩) المقدمة منه.

وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير حديث ١٥٣٢ وقال: «ضعيف».

وانظر: الضعيفة (١٥١٠).

٤٢٢ ــ تقدم الحكم على الإسناد في الحديث السابق.

٤٢٣ ــ كسابقه.

٤٢٤ ـ أخبرنا يحيى بن يحيى، نا يحيى بن[1] المتوكل، عن يعقوب[2] بن سلمة، عن أبيه[3]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يوشك أن يظهر فتنة لا ينجي إلاّ الله أو من دعا بدعاء كدعاء الغرقى».

٤٢٥ ـ أخبرنا يحيى بن يحيى، نا إسماعيل بن زكريا، عن عبدالله[4] بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«ادهنوا بالزيت وائتدموا به فإنّه مبارك».

---

(١) هو يحيى بن المتوكل المدني أبو عقيل صاحب بهية ضعيف مات سنة سبع وستين ومائة، انظر: التهذيب (١١/ ٢٧٠ ـ ٢٧١) والتقريب (٥٩٦).

(٢) هو يعقوب بن سلمة بن داود الخريبي ـ هكذا جاء ذكره في ترجمة يحيى بن المتوكل ـ وقال في التهذيب (١١/٣٨٨) ويعقوب بن سلمة الليثي مولاهم حجازي روى عن أبيه عن أبي هريرة وعنه محمد بن موسى القطري وأبو عقيل يحيى بن المتوكل، قال البخاري: «لا يعرف له سماع من أبيه ولا لأبيه من أبي هريرة»، وقال ابن حجر: «مجهول الحال». انظر: التقريب (٦٠٨).

(٣) وأبوه سلمة الليثي أيضاً لين الحديث كما في المصدر السابق نفسه (٢٤٩).

٤٢٤ ـ ضعيف به وعزاه في كنز العمال (١١/١٥٣) للحاكم في تاريخه وللبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) هو عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال البخاري: تركوه، وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث، وقال الدارقطني: متروك ذاهب الحديث، انظر: التهذيب (٥/٢٣٧ ـ ٢٣٨).

٤٢٥ ـ ضعيف جداً في إسناده متروك.

لم أقف على تخريجه من هذه الطريق وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٩٧) عن وكيع عن سفيان عن عبدالله بن عيسى عن عطاء الشامي عن أبي أسيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به فإنّه من شجرة مباركة». =

[٥٨/ب] ٤٢٦ ـ أخبرنا يحيى بن يحيى، نا ليث/ بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أخيه عباد[١] بن أبي سعيد المقبري أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال[٢] رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«اللّهم إنّي أعوذ بك من أربع: من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ومن نفس لا تشْبع ومن دعاء لا يُسمع».

= وابن عدي في الكامل (٧٢٨/٢) عن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي عن الحسن بن صالح عن عبدالله بن عيسى به.

وأخرج الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً كما في المجمع (٤٣/٥) وقال الهيثمي: «فيه النضر بن ظاهر وهو ضعيف».

(١) هو عباد بن أبي سعيد المقبري روى عن أبي هريرة رضي الله عنه روى عنه أخوه سعيد... قال ابن خلفون في الثقات وثقه محمد بن عبدالرّحيم التبان، انظر: التهذيب (٩٤/٥) والتقريب.

وقال ابن حجر: «مقبول».

(٢) جاء في الأصل هكذا «لال».

٤٢٦ ـ في إسناده عباد تقدم الكلام حوله إلاّ أنه توبع وله شاهد صحيح أيضاً فيحسن حديثه.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (١٩٢/٢) كتاب الصلاة، باب في الاستعاذة عن قتيبة بن سعيد وكذا النسائي في سننه (٢٦٣/٨) الاستعاذة، باب الاستعاذة من نفس لا تشبع حديث ٥٤٦٩ عن قتيبة به وكذا في (٢٨٤/٨) عن عبيدالله بن فضالة بن إبراهيم أنبأنا يحيى يعني ابن يحيى فذكره به مثله دون قوله: «من أربع» وكذا عنده من طريق ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً مثله دون قوله: «من أربع» وقال النسائي: «سعيد لم يسمعه من أبي هريرة بل سمعه من أخيه عن أبي هريرة رضي الله عنه». وكذا ابن ماجه في سننه كتاب الدعاء، باب دعاء رسول الله ﷺ حديث ٣٨٣٧ عن عيسى بن حماد عن الليث به وكذا أخرجه أحمد في مسنده (٣٤٠/٢، ٣٦٥ و ٤٥١) عن يونس وعن الخزاعي وعن حجاج ثلاثتهم عن ليث به مثله. =

٤٢٧ ـ أخبرنا يحيى بن يحيى، نا ابن لهيعة، عن محمد بن عبدالرّحمن، عن رجل، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«المحروم من حرم غنيمة كلب».

= والطبراني في كتاب الدعاء (١٤٤٠/٣) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد، ثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن محمد بن عِجْلان وأبي معشر، عن المقبري عن أبي هريرة بدون قوله: «من أربع» وكذا من طريق آخر عن أبي معشر عن سعيد المقبري به.

وحسّن المحقق الإسنادين وكذا الحاكم في المستدرك (١٠٤/١) من طريق سليمان بن حيان وابن أبي شيبة في مصنفه (١٨٧/١٠) من طريق أبي خالد الأحمر كلاهما عن ابن عجلان به، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي ولكن في حكمهم نظر لأن سعيداً لم يسمعه من أبي هريرة كما قال النسائي ـ والله أعلم ـ نعم.

والحديث صحيح بشواهده فله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو عند النسائي (٢٥٤/٨ ـ ٢٥٥) ومن حديث زيد بن أرقم عند مسلم حديث (٢٧٢٢) في الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل وعند ابن أبي شيبة في مصنفه (١٨٦/١٠) وعند النسائي (٢٦٠/٨) في الاستعاذة من العجز وعند أحمد في مسنده (٣٧١/٤) وعند الطبراني في الكبير (٢٢٧/٥) ومن حديث أنس رضي الله عنه عند النسائي (٢٦٣/٨)، باب الاستعاذة من الشقاق والنفاق وعند الحاكم في المستدرك (١٠٤/١) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي وعند الطبراني في الدعاء (١٤٤١/٣).

٤٢٧ ـ ضعيف في إسناده ابن لهيعة وكذا فيه رجل مبهم.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٩/٨) فقال مجالد أبو عبدالعزيز قال: «صلينا مع أبي هريرة المغرب في مسجد النبيّ ﷺ فقال: «المحروم من حرم غنيمة كلب، قاله موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن أبي التياح» ـ أي به. .

٤٢٨ ــ أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني معاوية بن يحيى، عن أبي بكر التميمي، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «بئس البيعتان بيع الطعام وبيع الرقيق».

٤٢٩ ــ أخبرنا عيسى بن[1] يونس، نا الحسن[2] بن الحكم النخعي، عن عدي[3] بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن وما ازداد عبد من سلطان قرباً إلّا ازداد من الله بُعداً».

---

٤٢٨ ــ في إسناده معاوية بن يحيى الصدفي أو الطرابلسي وقد روى عنهما بقية بن الوليد وكلاهما فيهما الكلام ولكن الصدفي أشدّ ضعفاً من الطرابلسي قال أبو حاتم وابن معين وغيرهما الطرابلسي أقوى من الصدفي، وعكس الدارقطني، وقال ابن حجر: «في الصدفي ضعيف وما حدّث بالشام أحسن مما حدث بالرّي». انظر: التهذيب (١٠/٢١٩ ـ ٢٢٠) والتقريب (٥٣٨ ـ ٥٣٩). وكذا أبو بكر التيمي ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/٣٣٩) وقال: «سمع أبا هريرة... سمعت أبي يقول ذلك». ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو ويقال: أبو محمد الكوفي ثقة، انظر ترجمته في: التهذيب (٨/٢٣٧).

(٢) هو الحسن بن الحكم النخعي أبو الحكم الكوفي، صدوق يخطىء مات قبيل الخمسين ـ ومائة ـ. انظر: التقريب (١٦٠).

(٣) هو عدي بن ثابت الأنصاري ثقة.

٤٢٩ ــ في إسناده راو مبهم إلّا أنه جاء في مسند أحمد تعيينه وهو أبو حازم الأنصاري البياض صحابي فبذلك الحديث حسن.

تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٧١) عن محمد عن إسماعيل بن زكريا عن الحسن بن الحكم النخعي به وجاء تعيين المبهم عنده.

وفي (٢/٤٤٠) عن محمد ويعلى ابني عبيد عن الحسن بمثل إسناد المؤلف. =

٤٣٠ ــ أخبرنا يعلى بن عبيد بهـذا الإسناد مثله، وقـال: من لزم أبواب السلطان.

٤٣١ ــ أخبرنا عتاب[١] بن بشير الجزري، نا إسحاق[٢] بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

٤٣٢ ــ أخـبرنا عبـدالرحمن بن عمـرو، نا يـونس، عن سعيد بن المسيب، عن النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله.

= وابن عدي في الكامل (٣١٢/١) عن الحسن بن سفيان عن أبي الربيع الزهراني عن إسماعيل بن زكريا عن الحسن به وجاء عنده أيضاً تعيين المبهم وهو أبـو حـازم، وقال ابن عـدي: «وهذا الحـديث لا أعلم يرويـه غير إسـماعيل بن زكريا».
قلت: بل رواه عدد غيره، رواه عيسى عند المؤلف ومحمد ويعلى ابنا عبيد عند أحمد عن الحسن بن الحكم، فلم ينفرد بالإسناد هو.
ثـم قال ابن عدي ـ بعد أن ساق له حديثاً آخر ـ: «وهذان الحديثان ليس يرويهما بإسناديهما غير إسماعيل بن زكريا ـ قلت: تقدم أنّ الأوّل رواه غيره أيضـاً ـ، وحـديث إسماعيـل من الحديث صـدر صالـح، وهـو حسن الحـديث يكتب حديثه». قلت: وقد تابعه غير واحد فيه كما تقدم.
٤٣٠ ــ حسن به تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(١) هو عتّاب بن بشير ـ بفتح أوّله ـ الجزري أبو الحسن أو أبو سهل مولى بني أمية، صدوق يخطيء من الثامنة مات سنة تسعين ومائة، انظر: التقريب (٣٨٠).

(٢) هو إسحاق بن راشد الجزري أبو سليمان ثقة في حديثـه عن الزهـري بعض الوهم. المصدر السابق نفسه (١٠٠).
٤٣١ ــ ٤٣٢ ــ مرسل.

٤٣٣ ـ قال إسحاق: وذكر عن عقيل[١]، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النّبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله.

٤٣٤ ـ أخبرنا وهب بن جرير، نا شعبة، عن عبدالملك[٢] بن عمير، عن سالم[٣] البرّاد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله
[٥٨/أ] ـ صلى/ الله عليه وسلم ـ قال: «من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن شهد جنتها فله قيراطان أصغرهما مثل أحد».

---

(١) هو عقيل بن خالد.

٤٣٣ ـ منقطع وكأنّ المؤلف بهذه الطرق يُشير إلى العلل في الأسانيد، والحديث متفق عليه من رواية عقيل بمثل إسناده المذكور عند المؤلف.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٣٩/١) الأدب ومسلم في صحيحه (٢٩٩٨) في الزهد والرقائق كلاهما في باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وأبو داود في سننه (١٨٥/٥) الأدب، باب في الحذر من الناس ثلاثتهم عن قتيبة وابن ماجه في سننه الفتن حديث ٣٩٨٢، باب العزلة عن محمد بن الحارث المصري كلاهما عن الليث بن سعد عن عقيل به مثله.

وقال الخطابي: في قوله ـ لا يلدغ ـ: له وجهان بضم الغين على مذهب الخبر، ومعناه: أنّ المؤمن الممدوح هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد أخرى وهو لا يفطن بذلك ولا يشعر به، وقيل: إنّه أراد به الخداع في أمر الآخرة دون أمر الدنيا، وقيل: بكسر الغين على مذهب النهي ومعناه: «لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة، فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعر، وليكن متيقظاً حذراً» من تعليق الخطابي على سنن أبي داود، وانظر: شرح السنة للبغوي أيضاً (٨٨/١٣).

(٢) هو عبدالملك بن عمير بن سويد ثقة من رجال الجماعة تغيّر حفظه وربّما دلّس. انظر ترجمته في: التهذيب (٤١١/٦ ـ ٤١٢) والتقريب (٣٦٤).

(٣) هو سالم البرّاد أبو عبدالله الكوفي روى عن ابن مسعود... وأبي هريرة وعنه عبد الملك بن عمير ثقة، انظر: التهذيب (٤٤٤/٣) والتقريب (٢٢٧).

٤٣٤ ـ إسناده صحيح وقد توبع عبدالملك بن عمير.

٤٣٥ ـ أخبرنا يحيى بن يحيى، نا هشيم، نا العوام[١] بن حوشب، أخبرني عبدالله[٢] بن السائب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الشهر إلى الشهر كفارة يعني رمضان إلى رمضان، والجمعة إلى الجمعة كفارة، والصلاة المكتوبة إلى الصلاة المكتوبة الّتي تليها كفارة».

ثم قال بعد ذلك: «إلاّ من ثلاث: الإشراك بالله، ونكث الصفقة، وترك السنّة، قال: فعرفنا أنّ ذلك من أمر حدث»، فقلنا: يا رسول الله! أمّا الإشراك بالله فقد عرفنا، ما نكث الصفقة، وترك السُنّة؟.

قال: «نكث الصفقة أن تبايع رجلاً فتعطيه صفقة يمينك ثم ترجع عليه فتقاتله بسيفك، وأمّا ترك السنة فالخروج من الجماعة».

تخــريجــه:

أخرجه مسلم في صحيحه حديث ٩٤٥ كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنازة من طريق شيبان بن فروخ عن جرير بن حازم عن نافع قال: قيل لابن عمر: إنّ أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ فذكره مع قصة في آخره.

وعزاه الحافظ في الفتح (١٥٧/٣) إلى سعيد بن منصور وكذا أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٧٧/٥) من طريق النضر بن شميل عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٣/٢ و٢٤٦ و ٢٨٠ و٣٨٧ و٤٤٤ و ٤٧٠ و٤٧٥ و٤٩٨ و٥٠٣) من طريق سعيد بن المسيب وأبي صالح وأبي سلمة وأبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) هو العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني أبو عيسى الواسطي ثقة فاضل، انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (١٦٣/٨ ـ ١٦٤) والتقريب (٤٣٣).

(٢) هو عبدالله بن السائب الكندي روى عن أبي هريرة أو عن رجل عن أبي هريرة وعنه العوام بن حوشب، ثقة من رجال مسلم، انظر: التهذيب (٢٣٠/٥).

٢٣٥ ــ صحيح إن ثبت رواية عبدالله بن السائب عن أبي هريرة رضي الله عنه،

٤٣٦ ـ أخبرنا يحيى بن يحيى، نا ابن[1] لهيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يهتم ربّ المال أن يقبل منه صدقته ويعرضها، فيقول الذي عرض عليه لا أرب لي فيها».

= ولكن جاء في رواية عند أحمد هكذا عبدالله بن السائب عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٢٩) عن هشيم به مثله سوى تقديم وتأخير لبعض ألفاظه.

وفي (٢/٥٠٦) عن يزيد أنا العوام فذكره به إلاّ أنّـه أدخل بين عبدالله وأبي هريرة رجلاً من الأنصار.

(١) هو عبدالله بن لهيعة القاضي صدوق إلاّ أنه خلـط بعد احتراق كتبه، ورواية العبادلة عنه قبل الاختلاط. المراد بالعبادلة عبدالله بن المبارك وعبدالله بن وهب وعبدالله المقري، وانظر: التهذيب (٥/٣٧٨) والتقريب (٣١٩).

٤٣٦ ـ في إسناد ابن لهيعة تقدم الكلام حوله إلاّ أنّه توبع فيحسن به.

تخـــريجـــه:

أخـرجه ابن حبـان في صحيحه (٨/٢٤٠) بـترتيبه الإحسـان عن محمـد بن عبدالرحمن بن محمد حدثنا محمد بن شكان قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا ورقاء قال: حدثنا أبو الزناد عن الأعراج به مثله.

وكذا من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمـد في مسنده (٢/٣١٣ و٤١٧) عن عبـدالرزاق عن معمـر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه به نحوه.

وكذا عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب عن سهيل عن أبيه بمثل ما تقدم عند ابن حبان.

والحـديـث أخـرجـه البخـاري في صـحـيحـه (٢/٤٣٢) ومسـلم في صحيحه (٢/٧٠١) حديث ١٥٧ من طريق همام به في ضمن حديث طويل فيه هذا الطرف.

٤٣٧ ـ أخبرنا المخزومي[١]، نا عبدالواحد بن زياد، نا عبدالله[٢] بن عبدالله الأصم، نا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: يا محمد! أرأيت ﴿جنة عرضها السماوات والأرض﴾، فأين النار؟ قال:

«أرأيت هذا الليل الذي قد كان ألبسَ عليك كل شيء أين جعل؟»، فقال: والله أعلم، قال: «فإنّ الله يفعل ما يشاء».

---

(١) هو مغيرة بن سلمة.

(٢) هو عبدالله بن عبدالله بن الأصم العامري أخو عبيدالله صدوق من رجال مسلم، انظر: التقريب (٣٠٩).

(٣) سورة آل عمران: الآية ١٣٣.

٤٣٧ ـ رجاله ثقات كلّهم سوى عبدالله وهو صدوق ومن رجال مسلم.

تخــريجــه:

أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٣/٤٣) عن محمد بن معمر عن مغيرة بن سلمة ـ المخزومي ـ به نحوه.

والحاكم في المستدرك (١/٣٦) عن أبي أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل، وعن محمد بن عبدالله الجوهري واللفظ له حدثنا محمد بن إسحاق أنبأنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي حدثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي كلاهما عن عبدالواحد بن زياد به مثله وزاد بعد قوله: أين جعل «النهار».

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة ولم يخرجاه وأقرّه الذهبي.

وقال الهيثمي ـ في مجمع الزوائد (٦/٣٢٧) ـ: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح».

وعزا السيوطي في الدر (٢/٣١٥) ـ رواية عن يزيد بن الأصم أنّ رجلاً من أهل الأديان قال لابن عباس فذكر بنحو حديث أبي هريرة ـ لعبد بن حميد وابن جرير.

[٥٩/ب] ٤٣٨ ــ أخبرنا الوليد بن/ مسلم، حدثني من سمع عطاء[1] الخراساني يُحدّث عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «أنّه نهى عن المزايدة إلاّ في ثلاث: الميراث، والشركة وبيع الغنائم».

٤٣٩ ــ أخبرنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة، نا عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدّين».

---

(١) هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني قال أبو موسى المديني: «لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه»، انظر: جامع التحصيل للعلائي (٢٩١).

٤٣٨ ــ في إسناده رجل مبهم وانقطاع أيضاً كما تقدم.

٤٣٩ ــ منقطع به ولكنه جاء موصولاً من غير هذا الوجه بإسناد صحيح وله شواهد أيضاً ومنها المتفق عليه.

تخــريجــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٣٤) عن عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة به مرفوعاً ضمن حديث.

فأخرجه البخاري في صحيحه (١/١٥٠، ١٥١) كتاب العلم، باب «من يرد الله به خيراً يفقهه» ومسلم في صحيحه حديث رقم ١٠٣٧ الزكاة، باب النهي عن المسألة وفي الإمارة، باب قول النبيّ ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين...» من حديث معاوية رضي الله عنه مع زيادة فيه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٩٣) وابن حبان في صحيحه كما في ترتيبه الإحسان (١/١٥٢) من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

والترمذي في سننه برقم ٢٦٤٧ العلم، باب إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

وكذا أخرجه أحمد في مسنده (١/٣٠٦) والبغوي في شرح السنة (١/٢٨٥) منه وقال: «هذا حديث صحيح واتفقا على إخراجه من رواية معاوية».

٤٤٠ ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من دخل الجنة فهو على صورة آدم، ولم يزل الخلق ينقص حتى اليوم».

٤٤١ ـ وبهذا الإسناد عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «بين يديّ الساعة فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً، ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدّنيا قليل».

---

٤٤٠ ـ ضعيف به حيث إنّه منقطع والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه عن أبي هريرة.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٥/٧) الاستئذان، باب بدء السّلام عن يحيى بن جعفر عن عبدالرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة مرفوعاً مع زيادة في أوّله وكذا في (١٠٢/٤) الأنبياء، باب ﴿إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة﴾ عن عبدالله بن محمد عن عبدالرزاق بمثل ما تقدم ومسلم في صحيحه (٢١٨٣/٤) الجنة وصفة نعيمها عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به.

٤٤١ ـ إسناده منقطع والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٠٤/٢) عن عبدالرحمن عن زهير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة به مثله وأوّله: «بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم».

وكذا في (٣٧٢/٢) عن سليمان عن إسماعيل عن العلاء به وفي (٣٩٠/٢) عن يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة به وجاء في أوّله: «ويل للعرب من شر قد اقترب فتناً..» الحديث.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤٥٩/٤) الفتن والملاحم، باب في النهي عن السعي في الفتنة من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه دون قوله: يبيع فيها أقوام إلى آخره وجاء فيه: «القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي...».

٤٤٢ ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية منها يمين صَبران فجر».

٤٤٣ ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ الله أرسلني برسالة فضقت بها ذرعاً، وعلمت أنّ الناس مكذبي فأوعدني أن أبلّغها أو يعذبني».

٤٤٤ ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أرأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما ترون فيهم»، فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «هن فواحش وفيهن عقوبة»، ثم قال: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟»، قالوا: الله ورسولُه أعلم، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقول الزّور وقتل المسلم وقذف المحصنة».

٤٤٥ ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنّه قال لهم: «أتدرون ما النميمة؟»، فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «نقل حديث الناس بعضهم إلى بعض ليفسد بينهم».

---

٤٤٢ ـ منقطع كسابقه.

عزاه في كنز العمال (١٦/ ٦٩٠) لعبدالرزاق في الجامع عن مجاهد مرسلاً وللبيهقي عن الحسن وعن مجاهد مرسلاً بلفظ مثله إلاّ أنه قال في آخره بعد قوله: «فعليه بكل آية» كفارة إن شاء بَرّ وإن شاء فجر» وعزاه للديلمي عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه ولفظ عبدالرزاق مثله وجاء عنده: «فعليه بكل آية منها يمين صبر، فمن شاء برّ ومن شاء فجر».

٣٤٣ ـ ضعيف به كسابقه.

عزاه السيوطي في الدر المنثور (٣/١١٦ ـ ١١٧) لأبي الشيخ عن الحسن أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ الله بعثني برسالة...» الحديث. وزاد في آخره فأنزل: ﴿يا أيّها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ [المائدة: آية ٦٧].

٤٤٤ ـ حكمه كسابقه.

٤٤٥ ـ تقدم الحكم عليه غير مرة.

٤٤٦ ــ وقال: «لو أنّ لابن آدم واديـين من مال لابتغى/ واديـاً [٥٩/أ] ثالثاً، ولا يملأ نفس بني آدم إلّا التراب ويعفوا الله عن من يشاء».

٤٤٧ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّما هما النجدان، نجد الخير ونجد الشرّ فلا يكن نجد الشرّ أحبّ إلى أحدكم من نجد الخير».

٤٤٨ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ الله أجاركم من ثلاث، لن تجمعوا كلّكم على الضلالة، وأن يـظهر فيكم الباطل، وأن تدعوا بدعوة فتهلكـوا جميعاً، ولا بـدّ لكم من الدجّـال، والدخان، والدابة».

٤٤٩ ــ وبهذا عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا يقولن أحدكم إنّي صمت رمضان».

---

٤٤٦ ــ كسابقه والحديث صحيح بل متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

تخـــريجــــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٦/١١، ٢١٧) الرقاق، باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى: ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ ومسلم في صحيحه (١٠٤٩) وهو عند الترمذي برقم ٢٣٣٨ وابن ماجه برقم ٤٢٣٥ وعند الدارمي (٣١٨/٢ و٣١٩) وعند أحمد بطرق عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم، انظر: المسند له (١٢٢/٣ و٢٤٣ و٢٤٧ و٢٧٢) و(٣٦٨/٤) و(١١٧/٥) و(٥٥/٦). وجاء في حديث ابن عباس في آخره: «ويتوب الله على من تاب». وكذا أخرجه البغوي في شرح السنة (٢٨٤/١٤) وقال: «حـديث متفق على صحته».

٤٤٧ ــ منقطع به كما تقدم.

٤٤٨ ــ كسابقه تقدم تخريجه.

٤٤٩ ــ ضعيف لانقطاعه، انظر: تخريج الحديث الآتي.

٤٥٠ ــ أخبرنا يحيى بن سعيد[1]، نا المهلب[2] بن أبي حبيبة[3]، نا الحسن[4]، عن أبي بكرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا يقولنّ أحدكم إن صمت رمضان كلّه وقمت كلّه، قال: فلا أدري أكره التزكية أم لا، قال: لا بد من رقدة[5] أو غفلة.

---

(١) هو يحيى بن سعيد القطان الإمام المحدث الناقد المشهور.

(٢) هو المهلب بن أبي حبيبة البصري روى عن الحسن البصري . . . وعنه يحيى القطان قال أحمد: شيخ ثقة، وقال أبو داود: ثقة ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: التهذيب (١٠/٣٢٨ ـ ٣٢٩).

(٣) جاء في الأصل «أبي جميلة» والصواب أبي حبيبة كما أثبته من مصادر الترجمة والتخريج.

(٤) هو الحسن البصري وأثبت البخاري سماعه من أبي بكرة حيث أورد له ثلاثة أحاديث في صحيحه من طريقه، وقال بهز بن أسد سمع الحسن من عمران بن حصين ومن أبي بكرة ونفى الدارقطني سماعه منه، الراجح ما قاله البخاري وبهز بن أسد، انظر: جامع التحصيل (ص ١٩٦ و ١٩٨).

(٥) في الأصل «قدرة» والتصويب من مصادر التخريج.

٤٥٠ ــ رجاله ثقات كلّهم.

تخــريجــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٢/٨٠٢) كتاب الصوم، بـاب من يقول: صمت رمضان كلّه عن مسدد عن يحيى به مثله.

وكذا النسائي في سننه الصيام، الباب الرابع منه عن المؤلف وعن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد السرخسي كلاهما عن يحيى بن سعيد به مثله.

وكذا أخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٠ و٤٨) عن يزيد عن همام عن قتادة عن الحسن به وعن محمد بن جعفر عن سعيد وعن عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة به وكذا عن يزيد عن همام وعفان عن قتادة به نحوه.

٤٥١ ـ أخبرنا كلثوم، نا عطاء، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ الله أخذ لكم أفضل الكلام ليس من القرآن، وهو من القرآن لا إلٰه إلّا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده، والحمد لله ربّ العالمين، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم».

٤٥٢ ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ الله رفيق يحبّ الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف».

٤٥٣ ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ما توادا اثنان في الله في الإسلام فيفسد ذلك بينهما إلّا من ذنب يحدثه أحدهما».

---

٤٥١ ـ تقدم الحكم على هذا الإسناد وهو منقطع.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/١٥٨ و ٢١٠ و ٢١١) من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص نحوه وزاد فيه: وكفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر، وكذا عنده من حديث سمرة بن جندب مرفوعاً نحوه في (٥/١١).

٤٥٢ ـ منقطع به والحديث صحيح بل متفق عليه من غير هذا الوجه من حديث عائشة رضي الله عنها وقد خرجته في مسندها من مسند إسحاق المؤلف مفصلاً راجعه إن شئت. انظر حديث ٢٧٤ و ٧٠٩ و ١٠٤٢.

تخـريجـه:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٥٨) من طريق عطاء الخراساني به.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١٢١٦) الأدب، بالرفق وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (١/٤٦٣) وموارد الظمآن (٤٧٣) والخطيب البغدادي في الجامع (٢/٥٢) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعاً مثله.

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٢/٤٠٤) عن عبدالرحمن بن أبي بكر عن الزهري عن عروة عن أبي هريرة به، وقال البزار: هو لين الحديث.

٤٥٣ ـ ضعيف به كما تقدم. =

٤٥٤ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «رأس الكفر من قبل المشرق».

٤٥٥ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا يزال
[٦٠/ب] من أمتي أمة يجاهدون في سبيل الله لا يضرهم خلاف من خالفهم/ حتى يجيء أمر الله وهم ظاهرون».

= تخــريجــه:
أخرجه أبـو نعيم في الحلية (٥/٢٠٢) عن أبي أحـمد محمد بن أحمـد حدثنـا عبدالله بن شيرويه عن المؤلف به مثله.
وقال أبو نعيم: «غريب بهذا اللفظ عن أبي هريرة وعطاء تفرد به عنه كلثوم في النسخة».
٤٥٤ ــ كسابقه والحديث يحسن بطرقه.
تخــريجــه:
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٢٠٢) عن محمد بن علي عن أبي العباس بن قتيبة عن صفوان بن صالح ثنا محمد بن عثمان بن عطاء الخراساني قال: سمعت أبي يُحدث عن جدي عن أبي هريرة رضي الله عنه به مثله.
وقال: غريب من حديث عطاء لم نكتبه إلّا من حديث أولاده عنه.
أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٧٢ و٤٠٧ و٤٥٧ و ٤٨٤) من طرق عن العلاء به ضمن حديث.
وكذا في (٢/٣٨٠) عن قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ثابت الحرب عن أبي هريرة به ضمن حديث آخر.
٤٥٥ ــ منقطع كسابقه والحديث صحيح من غير هذا الوجه بل متفق عليه من حديث معاوية رضي الله عنه.
تخــريجــه:
أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٢١) عن أبي عبدالرحمن عن سعيد عن محمد بن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً نحوه.
وابن حبان في صحيحه (٨/٢٩٥) بترتيبه الإحسان عن محمد بن عبـدالله بن =

٤٥٦ ـ وبهـذا الإسناد، عن رسـول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ قال: «إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإما أن يأكل وإما أن يُصَلّي[1] فإذا ولج الرسول قبله فهو إذنه وإن دخل هو قبله فليستأذن».

٤٥٧ ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «اشترى رجل من بني إسرائيل من آخر أرضاً فأصاب فيها جرة من ذهب مختومة،

= الجنيد قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث بن سعد عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة به نحوه.

وكذا بنحوه عنده من حديث معاوية بن قُرّة رضي الله عنه وهو عند البخاري في صحيحه (٦/٤٦٤) الأنبياء، باب سؤال المشركين أن يريهم النبيّ ﷺ آية وفي التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول لـه كن فيكون﴾.

ومسلم في صحيحه (١٥٢٤/٣) الأمارة، باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم».

(١) جاء في الأصل هكذا «سصل» والتصويب من مصادر التخريج.

٤٥٦ ـ منقطع كما تقدم وأوّل الحديث صحيح ورد من غير وجه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٥٣٣/٢) عن عبدالوهاب الخفاف عن سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعاً مختصراً بلفظ: «إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فذاك له إذن». ومسلم في صحيحه (١٤٥٤/٢) النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة، حديث رقم ١٤٣١ عن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعي أحدكم فليجب، فإن كان صائماً فليصل وإن كان مفطراً فليطعم».

وكذا عنده من حديث جابر بلفظ: «إذا دعي أحدكم إلى طعام، فإن شاء طعم وإن شاء ترك». وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٧٤/٦) بمثل ما تقدم عند مسلم، وحديث جابر عند أحمد أيضاً في مسنده (٣٩٢/٣).

٤٥٧ ـ ضعيف به وصحيح من غير هذا الوجه بل متفق عليه. =

فقال للذي باع الأرض: خذ جرتك هذه فإنّي إنّما ابتعت الأرض ولم ابتع الذهب، فقال الآخر: أترد علي مـالاً قد نزعه الله مني فاختصما إلى قاض، فقال: ألكما أولاد، فقالا: نعم، قال: هذا لي غلام، وقال الآخر: لي جارية، قـال: فانكحـوا أحدهمـا الآخر وأعـطوهما المـال فليستعينا منـه وليتصدقا».

٤٥٨ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الجنّة حفّت بالمكاره والنّار حفت بالشهوات».

= تخـــريجـــه:
أخرجه البخاري في صحيحه (٦/٣٧٥ و ٣٧٦) وفي الأنبياء، باب ما يذكر عن بني إسرائيل ومسلم في الأقضية من صحيحه برقم ١٧٢١، بـاب استحباب إصـلاح الحاكم بـين الخصمـين البخـاري عن إسحـاق بن نصر ومسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر بمثل ما تقدم.
أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢/٥١)، باب الورع والتوكل عن ابن قتيبة عن ابن أبي السري ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً نحوه وكذا البغوي في شرح السنة (٨/٣٢١) من طريق عبدالرزاق به.

٤٥٨ ــ منقطع به والحديث صحيح بل متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
تخـــريجـــه:
أخرجه البخاري في صحيحه (٧/١٨٦) كتاب الرقـاق، باب حجبت النـار بالشهوات عن إسماعيل قال: حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: «حجبت النار بالشهـوات وحجبت الجنة بالمكاره».
ومسلم في صحيحه (٤/٢١٧٤) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها عن زهير بن حرب حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن أبي الزناد به.
ولـه شاهـد من حديث أنس رضي الله عنـه مرفـوعاً عنـد مسلم وابن حبان (٢/٤٩ ـ ٥٠) والبغوي في شرح السنة (١٤/٣٠٦).
وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٦٠ و ٣٨٠) عن علي بن حفص عن ورقاء به =

٤٥٩ ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لمَّا خلق الله الخلق كتب كتاباً ووضعه عنده فوق عرشه، كتب فيه إنّ رحمتي غلبت غضبي».

٤٦٠ ـ أخبرنا جرير[1]، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: «لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل الصالح».

= وعن قتيبة عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن يحيى بن النضر عن أبي هريرة به.
وابن حبان في صحيحه (٢/٥٠) عن أحمد بن محمد بن سعيد المروزي عن أحمد بن منيع عن شبابة عن ورقاء بمثل ما تقدم عند مسلم.

٤٥٩ ـ كالسابق والحديث صحيح بل متفق عليه.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣/٣٧٠) التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين﴾، وباب قول تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾ ومواضع عن إسماعيل عن مالك ومسلم عن قتيبة بن سعيد عن المغيرة الحِزامي كلاهما عن أبي الزناد به، وأوّله: «لَمَّا قضى الله الخلق. . . الحديث» حديث ٢٧٥١ التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، وأحمد في مسنده (٢/٢٦٠ و ٣٨١ و٤٣٣) من طرق عن أبي الزناد به.

(١) هو جرير بن عبدالحميد الضبي.

٤٦٠ ـ صحيح رجاله ثقات والحديث متفق عليه.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٨١/١٠) في الطب، باب الطيرة عن أبي اليمان عن شعيب، عن الزهري عن عبيدالله بن عتبة ومسلم في صحيحه برقم ٢٢٢٣ في السلام، باب الطيرة والفأل عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق وعن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عن أبي يمان بمثل ما تقدم عند البخاري.
وانظر: مسند أحمد (٢/١٦٦ و٢٦٧ و٤٠٦ و٤٥٣) ومواضع.
قوله: لا عدوى أي لا يعدي شيء شيئاً بطبعه والطيرة: معناها التشاؤم يقال: «تطيّر =

٤٦١ ــ أخبرنا سفيان[١] عن ابن[٢] محيصن[٣] رجل من قريش أنّه سمع محمد بن قيس بن مخرمة ـ قال سفيان ـ نراه ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: لما نزلت ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾[٤] شقت على المسلمين وبلغت منهم مبلغاً شديداً فشكوا ذلك إلى رسول الله ـ صلى الله
[٦٠/أ] عليه وسلم ـ فقال: «قاربوا وسددوا في/ كل ما يُصاب المؤمن كفارة حتى الشوكة».

= الرّجل طيرة وأخذت الطيرة من الطير وذلك أنّ العرب كانت تتطير ببروح الطير وسنوحها فيصدّهم ذلك عمّا يمّموه من مقاصدهم فأبطل الشارع أنْ يكون لشيء منها تأثير في اجتلاب نفع أو ضر». انظر: شرح السنة (١٢/١٧٠).

(١) هو ابن عيينة.

(٢) وابن محيصن اسمه عمر بن عبدالرحمن بن محيصن ـ بمهملتين مصغراً آخره نون ـ وقيل محمد. قال الحافظ ابن حجر: مقبول وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: التقريب (٤١٥) والتهذيب (٧/٤٧٤).

(٣) جاء في الأصل بزيادة عن أبي عن رجل من قريش والصواب بدونها كما في مصادر التخريج والترجمة.

(٤) سورة النساء: الآية ١٢٣.

٤٦١ ــ في إسناده ابن محيصن مقبول وحسّن الترمذي حديثه وصححه مسلم.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٩٩٣) البر والصلة، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض عن قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة والترمذي في سننه (٤/٣١٤) التفسير سورة النساء: الآية ١٢٣ عن ابن أبي عمر وعبدالله بن أبي زياد، والنسائي في التفسير حديث ١٤٢ في تفسير سورة النساء عن أبي بكر بن علي عن يحيى بن معين خمستهم عن سفيان بن عيينة عن ابن محيصن ـ شيخ من قريش سمع محمد بن قيس بن مخرمة به.

وقال الترمذي: «حسن غريب».

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٤٨) عن ابن عيينة به مثله.

٤٦٢ ـ أخبرنا وكيع، نا النهاس[1] بن قهم، عن شداد[2] أبي عمار، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر.

---

(١) النّهاس ـ بتشديد الهاء ثم مهملة ـ ابن قهم ـ بفتح القاف وسكون الهاء القيسي أبو الخطاب البصري، ضعيف، انظر: التقريب (٥٦٦).

(٢) هو شداد بن عبدالله أبو عمار الدمشقي القرشي ثقة يرسل وجاء في الأصل عن شداد بن عمار وهو خطأ والصواب ما أثبته من مصادر الترجمة والتخريج.

٤٦٢ ـ ضعيف في إسناده النّهاس تقدم الكلام حوله وفي سماعه من أبي هريرة خلاف.

تخـــريجـــه:

أخرجه الترمذي في سننه (٣٤١/٢) كتاب الصلاة، باب ما جاء في صلاة الضحى عن محمد بن عبدالأعلى البصري عن يزيد بن زريع.

وابن ماجه في سننه (٤٤٠/١) إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الضحى عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع كلاهما عن النّهاس به مثله.

وقال الترمذي: «وقد روى وكيع والنضر بن شميل وغير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نهّاس بن قهم، ولا نعرفه إلاّ من حديثه».

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤٣/٢، ٤٩٧، ٤٩٩) عن وكيع وعلي بن عاصم كلاهما عن النّهاس به مثله.

والبغوي في شرح السنة (١٤٣/٤) من طريق النضر بن شميل عن النهاس به مثله.

وقال: «هذا الحديث لا يعرف إلاّ من حديث النّهاس، وقد روى عنه الأئمة».

٤٦٣ ـ أخبرنا أبو الوليد هشام بن عبـدالملك، نا شعبـة[١]، عن [أبي][٢] الجلاس[٣] قال: سمعت[٤] عثمان بن شماس رجلاً من قومه قال: أرسلني سعيد بن العاص إلى المدينة فكنت مع مروان فمرَّ أبو هريرة، قال بعض حديثك يا أبا هريرة، ثم سأله كيف رأيت رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُصلّي على الجنازة؟ فيقول: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُصلّي على الجنازة، فيقول: «أللّهم أنت خلقتهـا وأنت هديتهـا للإسلام وأنت قبضت روحها، تعلم سرّها وعلانيتها، جئناك شفعاء فاغفر له».

---

(١) هو شعبة بن الحجاج العتكي.

(٢) جاء في الأصل عن الجلاس والصواب ما أثبته.

(٣) هو أبو الجلاس عقبة بن سيّار ثقة.

(٤) جاء في الأصل «سمعت» ولكنه لا يستقيم مع السياق لعلّه سمع عثمان بن شماس رجلاً كما أثبته إلخ.

وجاء عند أبي داود: «حـدثنا أبـو الجلاس. . . حـدثني علي بن شـماخ قال: شهدت مروان سأل أبا هريرة الحديث» والله أعلم، فالراوي سواء كان ما جاء عند المؤلف أو الذي جاء عند أبي داود كلاهما مقبولان، يعني قال ابن حجر: فيهما مقبول، وقال أبو داود عقب سوق الحديث أخطأ شعبة في اسم علي بن شمّاخ قال فيه عثمان بن شماس.

٤٦٣ ـ في إسناده مقبول حيث يتابع.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٥٣٨/٣) الجنائز، باب الدعاء للميت عن أبي معمر عبدالله بن عمرو، حدثنا عبدالوارث عن أبي الجلاس به نحوه.

والنسائي في عمل اليوم والليلة حديث رقم ١٠٧٧ و ١٠٧٨ عن محمد بن بشار عن محمد عن شعبة وعن معاوية بن صـالح عن عبـدالرحمن بن المبـارك عن عبدالوارث كلاهما عن أبي الجلاس به إلاّ أن شعبة قال: عثمان بن شماس، وقال عبدالوارث علي بن شماخ وكذا من طريق يحيى بن أبي سليم عن الجلاس به نحوه بدون ذكر ابن شماس أو ابن شماخ وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٦/٢ =

٤٦٤ ــ أخبرنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن من سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر يكون له طبع على قلبه».

٤٦٥ ــ أخبرنا عبدالأعلى، نا عباد بن منصور، عن أبي المهزّم قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من تبع جنازة يحملها ثلاث مرات فقد أدّى ما عليه من حقها».

= و٣٤٥ و٣٦٣) عن يزيد عن شعبة وعن عفان عن عبدالوارث وعن عبدالصمد عن أبيه كلاهما عن أبي الجلاس به.
قال الدكتور فاروق حمادة محقق عمل اليوم والليلة للنسائي حسن الحديث الحافظ ابن حجر ولم يذكر مصدر القول.

٤٦٤ ــ في إسناده من لم يسم والحديث صحيح بشواهده من غير الوجه المذكور.
تخـريجـه:
أخرجه الترمذي في سننه حديث ٥٠٠ كتاب الصلاة، باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر وأبو داود في سننه (١٠٥٢) كتاب الصلاة، باب التشديد في ترك الجمعة والنسائي في سننه (٣/٨٨) في الجمعة، باب التشديد في التخلف عن الجمعة وابن ماجه في سننه حديث ١١٢٥ إقامة الصلاة، باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر.
وأحمد في مسنده (٣/٤٢٤) والبغوي في شرح السنة (٤/٢١٣ ـ ٢١٤) جميعهم من حديث أبي الجعد الضمري مرفوعاً بلفظ: «من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها طبع الله على قلبه». وقال البغوي: «هذا حديث حسن».
وصححه ابن حبان حيث أخرجه في صحيحه (١/٢٣٧) بترتيبه الإحسان والحاكم في المستدرك (١/٢٨٠) وصححه ووافقه الذهبي.
وله شاهد من حديث سمرة عند ابن حبان (٤/١٩٩) ومن حديث جابر عند ابن ماجه (١١٢٦) وحسنه الحافظ ابن حجر وصححه البوصيري وكذا هو عند أحمد في مسنده (٣/٣٣٢).

٤٦٥ ــ في إسناده أبو المُهزِّم واسمه يزيد وقيل عبدالرحمن بن سفيان، متروك. =

٤٦٦ ـ أخبرنا النضر[1]، نا صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب، عن عبدالرّحمن الأعرج، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من خرج في سبيل الله جريحاً جاء يوم القيامة اللون لون دم والريح ريح مسك».

= تخـريجـه:
أخرجه الترمذي في سننه (٣/٣٥٠) الجنائز، باب بلا عنوان عن محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا عباد بن منصور فذكره به مثله وقال: «هذا حديث غريب ورواه بعضهم بهذا الإسناد ولم يرفعه وأبو المهزّم اسمه يزيد بن سفيان وضعّفه شعبة».

(١) النضر هو ابن شميل المازني.

٤٦٦ ـ في إسناده صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف يعتبر به وقد توبع وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح بل متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

تخـريجـه:
أخرجه البخاري في صحيحه (١/٦٤) كتاب الوضوء، باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء.. عن أحمد بن محمد عن عبدالله عن معتمر عن همام عن أبي هريرة به نحوه وفي الجهاد (٣/٢٠٤)، باب من يخرج في سبيل الله عز وجل عن عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج به نحوه.

ومسلم في صحيحه (٣/١٤٩٦) كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله عن عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا: حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به.

وكذا أحمد في مسنده (٢/٢٤٢) عن سفيان عن أبي الزناد وأبي عجلان عن الأعرج به نحوه وفي (٢/٣٩١، ٣٩٨، ٤٠٠) من طرق عن الأعمش عن أبي صالح به نحوه.

٤٦٧ ـ قلت لأبي أسامة أحدثكم إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه[1]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ/ قال: [٦١/ب]

«لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى فأقرّ به أبو أسامة وقال: نعم».

٤٦٨ ـ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن جعفر[2] بن بُرْقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لو كان الدِّين بالثريا لذهب رجال من فارس أو أبناء فارس حتى يتناوله».

---

(١) هو يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود أبو داود الأودي وثقه ابن حبان والعجلي وقال الحافظ ابن حجر في التقريب مقبول، انظر: التهذيب (٣٤٥/١١).

٤٦٧ ـ في إسناده يزيد الأودي وثقه ابن حبان والعجلي فيحسن حديثه على الأقل حيث لم يرد فيه جرح.

تخـــريجـــه:

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤٢/٢ و ٤٧١) عن محمد بن عبيد وعن وكيع كلاهما عن داود الأودي عن أبيه مثله وكذا ابن حبان في صحيحه (٢٥٦/٣ ـ ٢٥٧) عن أحمد بن علي المثنى عن أبي الربيع الزهراني قال: حدثنا أبو شهاب عن إدريس بن يزيد به نحوه.

(٢) هو صدوق يهم في حديث الزهري.

٤٦٨ ـ حسن بهذا الإسناد وصحيح على شرط مسلم.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٧٢/٤) فضائل الصحابة، باب فضل فارس عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبدالرزاق به مثله وكذا من طريق ثور عن أبي الغيث به مع قصة فيه ولفظه: «كنا جلوساً عند النبيّ ﷺ إذ نزلت عليه سورة الجمعة فلمّا قرأ: ﴿وآخرين منهم لمّا يلحقوا بهم﴾ (٦٢) [الجمعة: آية ٣]». قال رجل: من هؤلاء؟ يا رسول الله! فلم يراجعه النبيّ ﷺ حتى =

٤٦٩ ــ أخبرنا المقرىء، نا حيوة بن شريح، نا أبو عقيل زهرة[١] بن معبد القرشي، عن أبيه معبد[٢] بن عبدالله بن هشام أنّه سمع أبا هريرة يقول: أوصاني حبيبي بثلاث: لا أدعهن حتى أموت: بركعتي الضحى وبصيام ثلاثة أيّام من كل شهر، وأن لا أنام إلاّ على وتر».

٤٧٠ ــ أخبرنا النضر[٣]، نا شعبة، عن العوام بن[٤] حوشب قال: سمعت سليمان[٥] بن أبي سليمان يقول: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: أوصاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا أقول خليلي وقد قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لو كنت متخذاً من أهل الأرض

= سأله مرة أو مرتين أو ثلاثاً قال: وفينا سلمان الفارسي، قال: فوضع النبي ﷺ يده على سلمان ثم قال: «لو كان الإيمان عند الثريا، لناله رجال من هؤلاء»، وهو عند البخاري أيضاً في صحيحه (٨/٤٩٢، ٣٩٣) في تفسير سورة الجمعة وكذا أحمد في مسنده (٢/٤١٧) وفي (٢/٣٩٧، ٤٢٠ و٤٢٢، ٤٦٩) والترمذي في سننه (٥/٦٠، ٨٦ و٣٨٢) ولفظ أحمد: «لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس».

(١) زهرة ـ بضم أوّله ـ ابن معبد بن عبدالله، ثقة من رجال البخاري والسنن.

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، انظر: التهذيب (١٠/٢٢٤) والتقريب (٥٣٩).

٤٦٩ ــ حسن به وقد توبع معبد فيه عن أبي هريرة رضي الله عنه والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

(٣) هو النضر بن شميل.

(٤) هو أبو عيسى الشيباني الواسطي من رجال الجماعة ثقة.

(٥) هو سليمان بن أبي سليمان الهاشمي مولى ابن عباس روى عن أنس وقال البخاري في تاريخه (٤/١٥) سمع أبا هريرة سمع منه عوام بن حوشب ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: مقبول، انظر: التهذيب (٤/١٩٦) والتقريب (٢٥٢).

٤٧٠ ــ إسناده حسن سليمان مقبول ووثقه ابن حبان وقد توبع والحديث صحيح. تقدم تخريج هذا الحديث والذي قبله برقم حديث ١١، ١٤٩. =

خليلاً ـ أوصاني بصيام ثلاثة أيّام من كل شهر وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام».

٤٧١ ـ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن الزهري يرفعه إلى النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

٤٧٢ ـ وعن أيوب، عن محمد[١]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من اشترى مصراة فحلبها فهو بالخيار إن شاء أخذها وإن [شاء ردّها و][٢] معها صاع من تمر».

٤٧٣ ـ وقال معمر، عن من سمع الحسن[٣] يُحدّث عن النّبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله، وقال: «حلبها ثلاثاً».

= **تخـريجـه**:

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥/٤) عن محمد بن عبيد عن العوام به نحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٥/٣) الصلاة، باب أيّ ساعة يستحب فيها الوتر وباب صلاة الضحى (٧٤/٣) وفي الصوم (٢٩٨/٤)، باب صيام ثلاثة أيام من طرق عن أبي هريرة ومنها طريق الحسن وطريق عطاء عنه به.

(١) هو محمد بن سيرين.

(٢) ما بين المعكوفتين من مقتضى السياق ومصادر التخريج غير موجود في الأصل.

(٣) هو الحسن بن أبي الحسن البصري.

٤٧٠ ـ ٤٧٢ ـ ٤٧٣ ـ الإسناد الأول: مرسل والثاني: رجاله ثقات صحيح والثالث: في إسناده راوٍ مبهم مع الإرسال ولكن يتقوى الأسانيد بعضها بالبعض، والحديث صحيح بطرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

تخـريجـه:

أخرجه بهذه الطرق الثلاثة عبدالرزاق في مصنفه (١٩٧/٨ و١٩٨) ولفظ الزهري قال: «من اشترى شاة مصراة فإنّه يحلبها فإن رضيها أخذها وإلاّ ردّها وردّ معها صاعاً من تمر»، ولفظ الحسن عنه بمثل هذا اللفظ غير أنّه زاد بعد قوله فإنه يحلبها: «ثلاثة أيّام» والباقي مثله. =

٤٧٤ ـ أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان، نا أبو إسماعيل ـ وهو بشير بن سلمان، عن أبي حازم(١)، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «والذي نفسي بيده لن يذهب
[٦١/أ] الدنيا حتى/ ـ يتمرغ الرّجل على القبر فيقول يا ليتني كنت صاحب هذا القبر ليس به الدّين إلاّ البلاء».

٤٧٥ ـ أخبرنا عبدالله بن الحارث المخزومي، عن ابن جريج أنّ زياداً(٢) أخبره أنّ ثابتاً(٣) مولى عبدالرحمن بن زيد أخبره أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يسلّم الراكب على الماشي والماشي على القاعد، والأقل على الأكثر».

= والمصراة من صرّى يُصرّي تصرية وهي الشاة أو الناقة أو البقرة الّتي تحبس وتجمع لبنها في ضرعها للتغرير، وقد تقدم شرحها.

(١) هو سلمان أبو حازم الأشجعي مولى عزة الأشجعية ثقة من رجال الجماعة.

٤٧٤ ـ صحيح رجال ثقات كلّهم.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٣١/٤) الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرّجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميّت. عن عبدالله بن عمر ابن أبان ومحمد بن يزيد الرفاعي.

وابن ماجه في سننه (١٣٤٠/٢) الفتن، باب شدة الزمان عن واصل بن عبدالأعلى ثلاثتهم عن محمد بن فضيل به مثله.

قوله: يتمرغ أي يتقلب وليس هذا التمرغ من أجل الدّين بل من شدة البلاء.

(٢) هو زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني من رجال الجماعة ثقة، انظر: التهذيب (٣٦٩/٣).

(٣) هو ثابت بن عياض الأحنف ـ مولى عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب ـ من رجال الشيخين ثقة، انظر: التقريب (١٣٣).

٤٧٥ ـ صحيح رجاله ثقات وقد صرّح ابن جريج بالأخبار فزالت شبهة التدليس. =

٤٧٦ ـ أخبرنا عبدالله بن الحارث، عن ابن جريج، عن النعمان[1] بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ويشرب بيمينه، فإنّ الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله».

= تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/٦٤) الاستئذان، باب تسليم الراكب على الماشي عن محمد بن سلام عن مخلد بن يزيد.

وعن إسحاق بن إبراهيم عن روح بن عبادة، ومسلم في صحيحه (٤/١٧٠٣) السلام، باب يسلّم الراكب على الماشي... عن عقبة بن مكرم عن أبي عاصم، وعن محمد بن مرزوق عن روح، وأبو داود في سننه (٥/٣٨١) الأدب، باب من أولى بالسّلام عن يحيى بن حبيب عن روح ثلاثتهم عن ابن جريج به مثله.

وأحمد في مسنده (٢/٥١٠) عن روح وعبدالله بن الحارث كلاهما عن ابن جريج به مثله.

(١) هو النعمان بن راشد الجزري أبو إسحاق الرّقي قال ابن حجر: صدوق سيىء الحفظ قال البخاري وأبو حاتم: في حديثه وهم كثير وهو في الأصل صدوق، وقال النسائي: صدوق فيه ضعف، انظر: التقريب (٥٦٤) والتهذيب (١٠/٤٥٢).

٤٧٦ ـ رجاله ثقات سوى النعمان صدوق سيىء الحفظ.

تخريجه:

أخرجه النسائي في سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠/٥٩) عن المؤلف به مثله.

وأحمد في مسنده (٢/٣٢٥ و ٣٤٩) عن روح وعن عبدالله بن الحارث كلاهما عن ابن جريج به مثله.

٤٧٧ ـ أخبرنا سفيان[١]، عن الزهري أنّه سمع أبا بكر بن عبدالله بن عمر يخبر عن ابن عمر، عن النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله.

٤٧٨ ـ أخبرنا النضر[٣]، نا صالح بن[٤] أبي الأخضر، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النّبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ الله ينزل

---

(١) هو ابن عيينة.
(٢) هو أبو بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ثقة من رجال مسلم.
٤٧٧ ـ رجاله ثقات كلهم.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٩٨/٣) الأشربة، باب آداب الطعام عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب وابن أبي عمرو اللفظ لابن نمير قالوا: حدثنا سفيان عن الزهري به مثله وكذا من طرق عن سفيان بمثل إسناده.

والترمذي في سننه (٢٥٧/٤) الأطعمة، باب ما جاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال عن إسحاق بن منصور عن عبدالله بن نمير عن عبيدالله بن عمر عن الزهري به مثله وقال: وفي الباب عن جابر وعمر بن أبي سلمة وسلمة بن الأكوع وأنس وحفصة. وهذا حديث حسن صحيح وهكذا روى مالك وابن عيينة عن الزهري... به.

وأبو داود في سننه (١٤٤/٤) الأطعمة، باب الأكل باليمين عن أحمد بن حنبل عن سفيان وأخرجه أحمد في مسنده (٨/٢) عن سفيان به مثله في (٣٣/٢) عن عبدالرزاق عن مالك عن الزهري به وكذا أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٢٨/٧) به والبغوي في شرح السنة (٢٨٤/١١).

(٣) هو ابن شميل المازني.
(٤) صالح بن أبي الأخضر ضعيف يعتبر به وقد تابعه عن الزهري غير واحد مالك وإبراهيم بن سعد عن أبيه عن الزهري به.
٤٧٨ ـ صحيح بطرقه بل الحديث متفق عليه. =

كل ليلة إذا بقي ثلث الليل الآخر إلى السماء الدّنيا، فيقول: من يدعوني أستجب له، ومن يستغفرني فاغفر له».

٤٧٩ ــ أخبرنا النضر، نا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي أمامة[١] بن سهل بن حنيف، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن

= **تخــريجــه:**

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٦٦) التهجد، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل عن القعنبي وفي التوحيد (٩/١٧٥)، باب يريدون أن يبدلوا كلام الله عن إسماعيل بن عبدالله وكذا في الدعوات، باب ١٤ عن عبدالعزيز بن عبدالله.

ومسلم في صحيحه صلاة المسافرين، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل حديث ٧٥٨ عن يحيى، وأبو داود في سننه (٥/١٠١ ـ ١٠٢) كتاب السنة، باب الرد على الجهمية وكذا قبله في الصلاة عن القعنبي، والترمذي في سننه كتاب الدعوات، باب استحباب الدعاء في الثلث الأخير من الليل عن الأنصاري عن معن خمستهم عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة وعن أبي عبدالله الأغر كلاهما عن أبي هريرة به مثله.

وكذا ابن ماجه في سننه إقامة الصلاة، باب أيّ ساعات الليل أفضل حديث ١٣٦٦ عن أبي مروان محمد بن عثمان ويعقوب بن حميد كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة وأبي عبدالله الأغر به.

وكذا النسائي في الكبرى النعوت كما في تحفة الأشراف (١٠/٩٩) وفي عمل اليوم والليلة من طريق مالك عن الزهري ومن طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أبو أمامة اسمه أسعد بن سهل بن حُنَيف ـ بضم المهملة ـ الأنصاري معروف بكنيته معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ من رجال الجماعة، انظر: التقريب (١٠٤).

٤٧٩ ــ رجاله ثقات سوى صالح بن أبي الأخضر ضعيف يعتبر به وقد توبع.

والحديث له شاهد متفق عليه من حديث أبي قتادة بن ربعي رضي الله عنه وهو =

النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الرؤيا من الله والحُلُم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يكرهه فليبزق عن يساره ثلاثاً، ولا يُحدّث بها فإنّها الّتي تضرّه».

٤٨٠ ـ أخبرنا النضر[1]، نـا حماد بن سلمـة، نا أبـو محمد[2] بن معبد بن أبي قتادة، عن رجل، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ [٦٢/ب] ـ صلى الله عليه وسلم ـ/ قال: «من كاد أهل المدينة كاده الله».

٤٨١ ـ قال: وحدثني عن أبي هريرة أنه قال: ويذوب كما يذوب الملح في الماء.

= عند مالك في الموطأ (٢/٩٥٧) الرؤيا، باب ما جاء في الرؤيا وعند البخاري (١٢/٣٤٤) التعبير، باب من رأى النبي ﷺ في المنام وباب الحُلْم من الشيطان وباب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها، وباب الرؤيا من الله وفي بدء الخلق وفي الطب، ومسلم في صحيحه في أوّل كتاب الرؤيـا حديث ٢٢٦١ وأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٠٤ ـ ٢٠٦) وكـذا عنده من حـديث أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً نحوه.

(١) هو النضر بن شميل.

(٢) ترجم له في الجرح والتعديل (٤٣٣/٩) وقال: روى عن معبـد بن كعب بن مالك. قلت: فلعلّ المبهم في إسناد المؤلف هو هذا لأنه لم يذكر في شيوخه غيره ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٤٨٠ ـ في إسناده مبهم ومجهول. وله شاهد صحيح بمعناه.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢٢٢) فضائل المدينة، باب إثم من كاد أهل المدينة عن عائشة قالت: سمعت سعداً رضي الله عنه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «لا يكيد أهل المدينة أحد إلا إنماع كما ينماع الملح في الماء»، وكذا عند مسلم من وجه آخر نحوه بلفظ: «من أراد أهل المـدينة بســوء أذابه الله في النـار. .» الحديث وسيأتي تخريجه في الحديث الآتي.

٤٨١ ـ تقدم الحكم في الحديث السابق. والحديث صحيح من غير هذا الوجه. =

٤٨٢ ـ أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، حدثني حكيم[١] الأثرم، عن أبي تميمـة[٢] الهُجيمي، عن أبي هـريـرة ـ رضي الله عنـه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«من أتى كاهناً فصدقه [بما يقول][٣] أو أتى حائضاً أو أتى امرأة في دبرها فقد بريء مما أنزل على محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

= تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/١٠٠٧) كتاب الحج، باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله من طريق أبي عبدالله القراظ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّه قال: قال أبو القاسم ﷺ: «من أراد أهـل هذه البلدة بسـوء (يعني المدينـة) أذابـه الله كما يـذوب الملح في الماء»، وفي روايـة: من أراد أهلها بسـوء. .» الحديث.

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص مرفوعاً بلفظ: «من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء».

(١) هو حكيم الأثرم البصري فيه لين قاله ابن حجر، وقال الذهبي: «صدوق»، انظر: التقريب (١٧٧)، والكاشف له (١/٢٤٩).

(٢) هو طريف بن مجالد الهُجَيمي أبو تميمة مشهور بكنيته وهـو ثقة، التقـريب: (٢٨٢).

(٣) مـا بين الحـاجزين جـاء في الأصل هكـذا «لا يقول» ومـا أثبته من مصـادر التخريج.

٤٨٢ ـ إسناده حسن حسب توثيق الذهبي للأثرم.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/٢٢٥) الطب، باب في الكـاهن عن موسى بن إسماعيل وعن مسدد عن يحيى كلاهما عن حماد بن سلمة به والترمذي في سننه الطهارة، باب في كراهية إتيان الحائض حديث ١٣٥ عن بندار عن يحيى بن سعيد وابن مهدي وبهز بن أسد ثلاثتهم عن حماد به نحوه وقال: لا نعرفه إلا من حديث الأثرم وضعف محمد هذا الحديث من جهة إسنـاده والنسائي في عشرة النساء في الكبرى باب ٢٥ عن المؤلف عن وكيع وعن ابن بشار عن يحيى =

٤٨٣ ــ أخبرنا كلثوم، نا عطاء، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إني لأجد التمرة ساقطة فأرفعها لآكلها فأخشى أن يكون من الصدقة فألقيها».

٤٨٤ ــ وبهذا الإسناد عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ المملوك إذا توفي وهو يحسن عبادة ربّه وينصح لسيّده يعتقه الله».

= وعبدالرحمن وبهز أربعتهم عن حماد نحوه كما في تحفة الأشراف (١٠/١٢٤) وفيه: «ثم ذكره من طرق عن أبي هريرة من قوله.

وابن ماجه في سننه الطهارة، باب في إتيان الحائض حديث ٦٣٩ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد كلاهما عن وكيع عن حماد به نحوه.

وأحمد في مسنده (٢/٤٠٨ و ٤٢٩/٤٧٦) به.

قال الخطابي: «الكاهن هو الذي يدّعي مطالعة علم الغيب ويخبر الناس عن الكوائن، وكان في العرب كهنة يدّعون أنهم يعرفون كثيراً من الأمور، فمنهم من كان يزعم أنّ له رِئيّاً من الجن وتابعة تلقي إليه الأخبار، منهم من كان يدّعي أنّه يستدرك الأمور بفهم أعطيه، انظر: معالم السنن بهامش سنن أبي داود (٤/٢٢٥).

٤٨٣ ــ منقطع به وقد تقدم هذا الإسناد في عدد من الأحاديث.

٤٨٤ ــ ضعيف به وبهذا السياق.

والحديث صحيح من حديث ابن عمر بهذا اللفظ مرفوعاً: «العبد إذا نصح لسيّده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين». وفي رواية مسلم بلفظ: إن العبد. . .

وهذا أخرجه مالك في الموطأ (٣/١٤٦) ومن طريقه البخاري في صحيحه (٣/١٩٥) العتق، باب العبد إذا أحسن عبادة ربّه ونصح سيده وكذا البخاري في الأدب المفرد (٣١) وكذا مسلم من طريق مالك حديث ١٦٦٤، باب ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيّده وأحسن عبادة الله وأبو داود في سننه (٥/٣٦٥) الأدب، باب ما جاء في المملوك إذا نصح جميعهم عن نافع عن ابن عمر به.

٤٨٥ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق فقال له: أسرقت؟ قال: لا والذي لا إلٰه إلّا هو، فقال عيسى: آمنت بالله وكذبت البصر».

٤٨٦ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا أوتيتكم شيئاً ولا أمنعكموه إن أنا إلّا خازن أضع حيث أمرت».

٤٨٧ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من قام ليلة القدر إيماناً بالله وتصديقاً به غفر له ما تقدم من ذنبه».

---

٤٨٥ ــ ضعيف به.

٤٨٦ ــ كسابقه والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤/٤٩) الخمس، باب قول الله تعالى: ﴿فإنّ لله خمسه...﴾ عن محمد بن سنان عن فليح حدثنا هلال عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما أُعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت».

وأبو داود في سننه (٣/٣٥٧) الخراج والإمارة، باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعية عن سلمة بن شبيب عن عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه به مثله وكذا أحمد في مسنده (٢/٣١٤) عن عبدالرزاق به مثله.

٤٨٧ ــ منقطع به والحديث صحيح بل متفق عليه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢٥٣) كتاب التراويح، باب فضل ليلة القدر عن علي بن عبدالله حدثنا سفيان قال: حفظناه وإنّما حفظ عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به نحوه مع زيادة في أوّله ولفظه: «ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» قال: تابعه سليمان بن كثير عن الزهري.

ومسلم في صحيحه (١/٥٢٤) صلاة المسافرين، باب الترغيب في قيام رمضان =

٤٨٨ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إنّ الشيطان يتنقل في جسم ابن آدم فإذا عصمه الله من باب تحول له من باب آخر حتى يهلكه لغضبه.

٤٨٩ ــ أخبرنا عيسى بن يونس، نا ابن جريج، عن عطاء[١] قال: سمعت ابن عباس/ يقول: عجباً لترك الناس هذا الإهلال ولتكبيرهم ما [٦٢/أ] بي إلاّ أن يكون التكبيرة حسناً ولكن الشيطان يأتي الإنسان من قبل الإثم، فإذا عصم منه جاءه من نحو البر ليدع سنة وليبتدع بدعة.

٤٩٠ ــ أخبرنا كلثوم، نا عطاء، عن أبي هريـرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «دخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها وسكانها المساكين».

= من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً مثل لفظ البخاري المذكـور ومن طريق الأعرج عنه به نحوه.

٤٨٨ ــ كسابقه.

(١) هو عطاء بن أبي رباح الفقيه.

٤٨٩ ــ رجاله ثقات كلّهم إلاّ أنّ ابن جريج مدلّس وقد عنعن والحديث موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما وإنما ذكره في مسنـد أبي هريـرة كشاهـد للحديث السابق.

٤٩٠ ــ تقدم الحكم على هذا الإسناد وهو ضعيف منقطع به.

تخـــريجـــه:

وأخـرج ابن حبـان في صحيحـه كـما في الإحســـان (٢٨٥/٩) من حـديث عبدالله بن عمرو عن النبيّ ﷺ قال: «دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطّلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء مع زيادة في آخره». وكذا هو في موارد الظمآن (٦٣٦).

٤٩١ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنّه سئل أيّ الإسلام أفضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده».

٤٩٢ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «والّذي نفسي بيده لصلاة في مسجد المدينة أفضل من ألف صلاة فيما سواه ليس الكعبة».

٤٩٣ ــ وبهذا عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: استبّ رجلان فعيّر أحدهما الآخر بأمه فبلغ ذلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدعا الرّجل، فقال: أعيرته بأمه، فأعاد ذلك مراراً، فقال الرّجل: يا رسول الله! استغفر الله لما قلت، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ارفع رأسك فانظر إلى الملأ»، فنظر إلى من حول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال:

---

٤٩١ ــ كسابقه والحديث صحيح من غير هذا الوجه بل متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعاً.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٩) كتاب الإيمان، باب أيّ الإسلام أفضل، ومسلم في صحيحه (١/٦٦) الإيمان، باب بيان تفاضل الإيمان وأيّ أموره أفضل به مثله وكذا عندهما جميعاً من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه نحوه.

٤٩٢ ــ منقطع كسابقه والحديث صحيح من غير هذا الوجه بل هو متفق عليه.

تخــريجــه:

أخرجه مالك في الموطأ (١/١٩٦) الحج، باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة عن زيد بن رباح وعبيدالله بن أبي عبدالله عن أبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلّا المسجد الحرام»، ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه (٣/٥٤) التطوع، باب فضل الصلاة في مسجدي مكة والمدينة ومسلم في صحيحه برقم ١٣٩٤ ومن طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٤٩٣ ــ كسابقه.

«ما أنت بأفضل من أحمر وأسود منهم إلاّ من كان له فضل في الدين».

٤٩٤ ــ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «كل مسلم على مسلم محرم والذي نفسي بيده إنّ الشيطان ليخرج من البيت يسمع سورة البقرة يقرأ فيه، وقال: التأني من الله والعجلة من الشيطان».

---

٤٩٤ ــ ضعيف به كسابقه والحديث بأطرافه الثلاثة صحيح من غير هذا الوجه.

الطرف الأوّل أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٩٨٦) البرّ والصلة، باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله من طريق أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي هريرة مرفوعاً في آخر حديث ولفظه: «كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه» والترمذي في سننه البر والصلة، باب في شفقة المسلم على المسلم حديث ١٩٢٨ من طريق أبي صالح عنه به وزاد في آخره: «حسب امرىء من الشرّ أن يحقر أخاه المسلم»، وهذه الزيادة عند مسلم جاء ذكرها قبل الحديث المذكور وقال الترمذي: حسن غريب، وكذا أخرجه أبو داود في سننه (٥/١٩٥) كتاب الأدب من طريق أبي صالح عن أبي هريرة بمثل لفظ الترمذي.

والطرف الثاني: «والذي نفسي بيده...» إلخ أخرجه مسلم في صحيحه (١/٥٣٩) باب استحباب صلاة النافلة في البيت وأحمد في مسنده (٢/٢٨٤) والفريابي في فضائل القرآن (١٤٦ ـ ١٤٨) عن المؤلف عن عبدالصمد عن حماد وابن الضريس في فضائل القرآن (١٥١).

والترمذي في جامعه (٤/٤٢) وقال: «حسن صحيح» والنسائي في فضائل القرآن حديث ٤٠ جميعهم من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة به نحوه مرفوعاً مع زيادة في أوّله. وله شاهد من حديث ابن مسعود عند ابن أبي شيبة (١٠/٤٨٦) وعبدالرزاق (٣/٣٦٩) وعند الفريابي في فضائل القرآن (١٥٢).

والطرف الأخير: «التأني من الله...) صحيح أيضاً أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/١٠٥٤) والبيهقي في سننه (١٠/١٠٤) من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس رضي الله عنه أن النّبيّ ﷺ قال: فذكره مثله وزاد أبو يعلى: «وما من أحد أكثر معاذير من الله، وما من شيء أحب إلى الله من الحمد» وقال المنذري: ـ في الترغيب والترهيب (٢/٢٥١) ـ: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» وكذا قال الهيثمي، وقال الشيخ الألباني: فهو =

٤٩٥ ــ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب أو أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا/ رأيتموه [٦٣/ب] فأفطروا فإن غمّ عليكم فعدّوا ثلاثين».

٤٩٦ ــ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن ابن المنكدر[1]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النّبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله. وزاد فيه قال: «صومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون».

من أوهامها؛ لأن سعد بن سنان ليس من رجال «الصحيح . .».

= وقال أيضاً: «هـذا ـ أي إسناد أبي يعلى ـ إسناد حسن رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير سعد بن سنان وهو حسن الحديث كما تقدم غير مرة».

انظر: الصحيحة (٤/٤٠٤) وصحيح الجامع الصغير (٥٧/٣).

٤٩٥ ــ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٥٦/٤) كتاب الصوم به مثله.

وأخـرجه مسلم في صحيحـه (٧٦٢/٢) كتاب الصيـام، باب وجـوب صوم رمضان لرؤية الهلال. . عن يحيى بن يحيى عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عنه به وكذا أحمد في مسنده (٢٦٣/٢) عن أبي كامل عن إبراهيم عن الزهري به. وفي (٢٥٩/٢) عن عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة به مثله. بدون شك.

(١) هو محمد بن المنكدر.

٤٩٦ ــ رجاله ثقات رجال الشيخين غير أنّ في رواية ابن المنكدر عن أبي هريرة كلام في سماعه منه. انظر: التهذيب (٤٧٤/٩ ـ ٤٧٥) وقال يحيى بن معين لم يسمع من أبي هريرة، قال أبو زرعة: «محمد بن المنكدر لم يلق أبا هريرة رضي الله عنه». انظر: المراسيل (١٨٩) لابن أبي حاتم ولكن الحديث صحيح بمتابعاته وشواهده.

أخـرجه عبـدالرزاق في مصنفـه (١٥٦/٤) بـه مثله وكـذا البيهقي في سننـه (٢٥٢/٢) من طريق أيوب وغيره عن ابن المنكدر بعضه.

٤٩٧ ــ أخبرنا النضر[١]، نا عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن خِلاس[٢] بن عمرو، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مثل الذي يعطي العطية ثم يعود فيها كمثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم يعود في قيئه فيأكله».

٤٩٨ ــ أخبرنا النضر، نا عوف[٣]، عن خلاس بن عمرو ومحمد[٤]، عن أبي هريرة، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من

---

(١) هو النضر بن شميل المازني.

(٢) هو خلاس ـ بكسر أوّله وتخفيف اللام ـ ابن عمرو الهَجَري ـ بفتحتين البصري ثقة وكان يرسل وعن أحمد أنّه لم يسمع خلاس من أبي هريرة رضي الله عنه، انظر: التقريب (١٩٧) والتهذيب (٣/١٧٦ ـ ١٧٧).

٤٩٧ ــ رجاله ثقات كلّهم ولكّنه منقطع لم يسمع خلاس من أبي هريرة كما تقدم غير أنه تابعه فيه ابن سيرين عن أبي هريرة.

تخــريجــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/٧٩٧) الهبات، باب الرجوع في الهبة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن عوف به وأحمد في مسنده (٢/٤٣٠) عن يحيى عن عوف به وكذا في (٢/٤٩٢) عن محمد بن جعفر عن عوف به مثله وكذا بالإسناد نفسه عن ابن سيرين به مثله.

وقال الحافظ البوصيري ـ في مصباح الزجاجة (٣/٥٧) ـ: هذا إسناد رجاله ثقات إلاّ أنّه منقطع قال الإمام أحمد بن حنبل وغيره خلاس بن عمرو الهَجَري لم يسمع من أبي هريرة شيئاً، قلت: وله شاهد من حديث ابن عمر رواه الشيخان ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ولفظه: «العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود فيأكله».

(٣) عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي ثقة.

(٤) هو محمد بن سيرين الأنصاري.

٤٩٨ ــ رجاله ثقات وخلاس لم يسمع من أبي هريرة ولكنه مقرون بابن سيرين وقد سمع من أبي هريرة رضي الله عنه ـ كما في التهذيب ٩/٢١٥ ـ فيتقوى به. =

اشترى لقحة مصراة أو شاة مصراة فحلبها فهو بأحد النظرين إن شاء أخذها وإن شاء ردّها ومعها إناء من طعام».

قال عوف: وذلك إذا نقص من لبنها.

وقال الحسن: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله.

٤٩٩ ــ أخبرنا النضر، نا عوف، عن خِلاس بن عمرو، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً ينتعلون الشعر وحتى تقاتلوا قوماً عراض الوجوه خنس الأنوف كأنَّ وجوههم المجان المطرقة».

= تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٥٩) عن عبدالواحد عن عوف به مثله.

وقد ورد الحديث بطرق عن أبي هريرة رضي الله عنه من طريق الشعبي ومحمد بن زياد وموسى بن يسار وغيرهم. انظر: مسند أحمد (٢/٤١٠ و ٤٣٠ و ٤٦٠ و٤٦٣ و ٤٨١)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٨/١٩٧) من طريق أيّوب عن ابن سيرين عنه وكذا من طريق هشام عن ابن سيرين به.

وقد تقدم من غير هذا الوجه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقوله: وقال الحسن قال رسول الله ﷺ مثله.

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٨/١٩٧) عن معمر عمّن سمع الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشترى شاة مصراة فإنّه يحلبها ثلاثة أيام، فإن رضيها وإلاّ ردّها وردّ معها صاعاً من تمر».

واللقحة هي الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لَقِح، انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٢٦٢).

٤٩٩ ــ رجاله ثقات كلّهم غير أنّه لم يسمع خلاس من أبي هريرة رضي الله عنه فهو منقطع به ولكنه جاء موصولاً من غير وجه عن أبي هريرة رضي الله عنه. فالحديث صحيح بطرقه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٩٣) عن محمد بن جعفر عن عوف عن محمد بن سيرين به مثله. =

٥٠٠ ـ أخبرنا النضر[(١)]، نا عوف[(٢)]، عن خِلاس[(٣)]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «بينما شاب ممن كان قبلكم يمشي في حلة مختالاً فخوراً ابتلعته الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة أن تقوم الساعة».

= وكذا عن محمد بن جعفر عن عوف عن الحسن قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكر مثله.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤٤٧/٦) ومسلم في صحيحه (٢٢٣٣/٤) الفتن وأشراط الساعة من طريق عبدالرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة به.

وكذا جاء الحديث عند مسلم من طريق سعيد بن المسيب والأعرج وسهيل بن أبي صالح عن أبيه وقيس بن أبي حازم عنه به.

وكذا أحمد في مسنده (٢٣٩/٢ و٣١٩ و٣٩٨) و(٥٣٠/٢) من طريق سعيد والأعرج وهمام به.

وقوله: خنس الوجوه، الخنس بالتحريك: انقباض قصبة الأنف وعرض الأرنبة كما في النهاية (٨٤/٢) وعند مسلم ذلف الأنف وفي بعض الروايات عند أحمد فطس الأنوف، ومعناه قصار الأنوف مع انبطاح، وقيل: غلظ في أرنبة الأنف، وقيل: تطامن فيها من تعليق محمد فؤاد عبدالباقي على صحيح مسلم.

وقوله: المجان المطرقة المجان جمع مجنّ وهو الترس، والمطرقة بإسكان الطاء وتخفيف الراء. قال العلماء: هي التي ألبست العقب واطّرقت به طاقة فوق طاقة ومعناه تشبيه وجوه الترك في عرضها وتلوّن وجناتها بالترسة المطرقة المصدر نفسه ببعض التصرف والمراد بالقوم الذين ينتعلون الشعر الترك كما جاء في بعض الروايات مصرحاً.

(١) هو النضر بن شميل.

(٢) هو عوف بن أبي جميلة.

(٣) هو خلاس بن عمرو.

٥٠٠ ـ منقطع كما تقدم في الحديث السابق والحديث صحيح بل هو متفق عليه من حديث أبي هريرة من غير طريق خلاس عنه وقد تابعه فيه ابن سيرين وهمام بن منبه وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه. =

٥٠١ ــ أخبرنا النضر، نـا عوف، عن خِـلاس، عن أبي هريـرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال: «اشتد غضب الله عـلى رجل قتله رسـول الله / ـ صلى الله عليـه وسلم ـ واشتد [٦٣/أ] غضب الله على رجل تسمّى ملك الأملاك لا مَلِكَ إلّا الله».

= تخــريجــه:
أخرجه أحمد في مسنده (٤٩٢/٢) عن محمد بن جعفر عن عوف به مثله.
وكذا عنده من طريق عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه بـه نحوه في (٣١٥/٢) ومن طريق سالم عن أبي هريرة نحـوه في (٣٩٠/٢) ومن طريق الأعرج عن أبي هريرة به نحوه في (٥٣١/٢).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٢١/١٠ و٢٢٢) اللباس، باب من جرّ ثوبه من الخيلاء ومسلم في صحيحه (٢٠٨٨) اللباس والزينة، باب تحريم التبختر في المشي مع إعجابه بثيابه من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه به نحـوه ومنها طريق عبدالرزاق المذكور عند أحمد.
قوله يتجلجل فيها: «أي يسوخ فيها، والجلجلة: الحركة مع صوت أي يتحرك فيها» من شرح السنة للبغوي (٣٢١/٢) وكذا أخرجه هو في المصدر السابق من طريق عبدالرزاق بمثل إسناده المذكـور وقال: «هـذا حديث متفق عـلى صحته..».

٥٠١ ــ كسابقه والحديث صحيح من غير هذا الوجه.
تخــريجــه:
أخرجه أحمد في مسنده (٤٩٢/٢) عن روح ومحمد بن جعفر والبغوي في شرح السنة (٣٣٧/١٢) من طريق النضر ثلاثتهم عن عوف به مثله.
وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده (٣١٧/٢) عن عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً قال: «اشتد غضب الله على رجـل يقتله رسـول الله ﷺ في سبيل الله» فقط هـذا الطرف ومن طـريقـه أخـرجـه البخاري في صحيحه (٢٨٦/٧) المغازي ومسلم في صحيحه حديث ١٧٩٣ في الجهاد والسير وله شاهد في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.
والطرف الأخير أيضاً أخرجه مسلم في صحيحه حديث ٢١٤٣ الآداب، باب =

٥٠٢ ـ أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، نا أبو المهزِّم[١] قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لا يجتمع رجلان في الجنّة أحدهما قال لأخيه: يا كافر».

٥٠٣ ـ أخبرنا النضر، نا عوف، عن خِلاس، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من أتى عرافاً أو كاهناً فسأله فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمّد ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

٥٠٤ ـ أخبرنا النضر[٢]، نا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن رجل، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، عن لبسين وعن بيعتين[٣]: عن اشتمال الصمّاء، والاحتباء في ثوب واحد وعن اللمس والنبذ».

= تحريم التسمي بملك الأملاك وبملك الملوك عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق عن معمر عن همام به وكذا عنده من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به نحوه وعند البخاري أيضاً في صحيحه (١٠/٤٨٦) الأدب، باب أبغض الأسماء إلى الله تعالى.

(١) هو يزيد بن سفيان البصري أبو المُهَزِّم ـ بتشديد الزاي المكسورة ـ تقدم وهو متروك.

٥٠٢ ـ في إسناده متروك وهو أبو المُهَزِّم وباقي رجاله ثقات. لم أقف عليه فيما بحثت.

٥٠٣ ـ منقطع به وقد تقدم قريباً.

(٢) هو ابن شميل المازني.

(٣) في مصادر التخريج بزيادة «نهى».

٥٠٤ ـ في إسناده راوي مبهم وباقي رجاله ثقات والحديث صحيح من غير هذا الوجه بل هو متفق عليه من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٨٠) عن سليمان بن داود الهاشمي عن أبي زبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به نحوه. =

. . . .

= وكذا في (٢/٤٩١) عن محمد بن جعفر أنا هشام عن محمد عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه: «نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وبيعتين، أن يحتبي الرّجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وأن يرتدي في ثوب يرفع طرفيه على عاتقيه، وأمّا البيعتين فاللمس والإلقاء» وكذا عند أحمد من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة نحوه في (٢/٤١٩) وكل طرف من الحديث في (٢/٤٧٦ و٤٧٨ و٤٨٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وحديث النهي عن الملامسة والمنابذة أخرجه مالك في الموطأ (٢/٦٦٦) البيوع، باب الملامسة والمنابذة عن محمد بن يحيى بن حبّان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ «نهى عن الملامسة والمنابذة».

ومن طريقه البخاري في صحيحه (٤/٣٠٠) في البيوع، باب بيع المنابذة ومسلم في صحيحه حديث ١٥١١ في أوّل كتاب البيوع بمثل ما ذكر.

قال مالك: والملامسة أن يلمس الرجل الثوب ولا ينشره ولا يتبين ما فيه أو أن أن يبتاعه ليلاً وهو لا يعلم ما فيه.

والمنابذة: أن ينبِذ الرجل إلى الرجل ثوبه وينبِذ إليه الآخر ثوبه على غير تأمل منهما يقول كلٌ واحد منهما لصاحبه هذا بهذا، فهذا الذي نهى عنه من الملامسة والمنابذة.

قال البغوي ـ في شرح السنة (٨/١٣٠) بعد نقله قول مالك رحمه الله تعالى ـ: قال الإمام: «معنى الحديث أن يجعلا لمس الشيء، أو النبذ إليه بيعاً بينهما من غير رؤية وتأمّل ثم لا يكون له فيه خيار وكان ذلك من بيوع أهل الجاهلية فنهى عنه النبيّ ﷺ».

وله شاهد بتمامه من حديث أبي سعيد الخدري المتفق عليه مرفوعاً بلفظ: «نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وعن بيعتين: نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع، والملامسة: لمس الرّجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلاّ بذلك، والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه، وينبذ الآخر ثوبه، ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض، واللبستان: اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه وأحد شقيه ليس عليه ثوب، واللبسة الأخرى: احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء». =

٥٠٥ ــ أخبرنا النضر[١]، نا عوف[٢]، عن خالد[٣]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الناس معادن في الخير والشرّ فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا».

٥٠٦ ــ أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، عن الأزرق[٤] بن قيس، عن يحيى[٥] بن يعمر، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أوّل ما يحاسب به العبد صلاته، فإن كان أكملها وإلاّ قال الله تبارك وتعالى: انظروا هل لعبدي من تطوع، فإن وجد له تطوع قال: أكملوا به الفريضة».

= أخرجه البخاري في صحيحه (١٠/٢٣٥) اللباس، باب اشتمال الصماء وباب الاحتباء في ثوب واحد وفي الصلاة في الثياب، باب ما يستر من العورة، وفي البيوع، باب بيع الملامسة وباب بيع المنابذة، ومسلم في صحيحه (١٥١٢) البيوع، باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة، وانظر: فتح الباري (٤/٤٠٠) لشرح معنى الملامسة والمنابذة.

(١) هو النضر بن شميل.

(٢) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

(٣) لم يتبين لي من هو ذكر في ترجمة عوف بن أبي جميلة في شيوخه خالد الأشج لم أقف عليه فيما بحثت.

٥٠٥ ــ تقدم. والحديث صحيح بل متفق عليه كما تقدم في التخريج في ١١٦.

(٤) هو الأزرق بن قيس الحارثي البصري ثقة من رجال البخاري.

(٥) هو يحيى بن يَعْمَر ـ بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ـ البصري من رجال الجماعة ثقة، انظر: التهذيب (١١/٣٠٥) والتقريب (٥٩٨).

٥٠٦ ــ صحيح رجاله ثقات.

تخـــريجـــه:

أخرجه النسائي في سننه (١/٢٣٣ ـ ٢٣٤) كتاب الصلاة، باب المحاسبة عن المؤلف به مثله سواء وكذا من طريق حريث بن قبيصة وأبي رافع عن أبي هريرة =

٥٠٧ ـ أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، عن جعفر[1] ـ وهو ابن أبي وحشية ـ عن شهر بن[2] حوشب، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: تنازعنا أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في هذه الآية في ﴿كشجرة[3] خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار﴾ فقلنا: نحسبها الكمأة فخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: «ماذا/ [٦٤/ب] تذاكرون؟»، فقلنا: هذه الآية في الشجرة الّتي ذكرها الله، فقلنا: نحسبها الكمأة، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الكمأة من المنّ وماءها شفاء للعين، والعجوة من الجنة وهي شفاء من السُمِّ.

= نحوه مرفوعاً. وأحمد في مسنده (٢/ ٢٩٠) من طريق أنس بن حكيم الضبي عن أبي هريرة به نحوه وكذا هو منه عند الحاكم في المستدرك (١/ ٢٦٢) وصححه وأقرّه الذهبي وله شاهد عند أحمد (٤/ ٦٥) و(٥/ ٣٧٧) والحاكم من حديث تميم الداري وكذا هو عند أبي داود كما في صحيح أبي داود برقم ٨١٢ وعند ابن ماجه في سننه (١/ ٤٥٨) إقامة الصلاة، باب ما جاء في أوّل ما يحاسب به العبد من حديث تميم الداري.

وانظر: صحيح الجامع الصغير (٢/ ٣٥٣). بشر

(١) هو جعفر بن إياس ابن أبي وحشية اليشكري أبو بشر الواسطي، من رجال الجماعة.

(٢) صدوق كثير الإرسال والأوهام.

(٣) جاء في الأصل «شجرة اجتثت...». سورة إبراهيم: الآية ٢٦.

٥٠٧ ـ رجاله ثقات سوى شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام وقد تابعه أبو سلمة عنه في القسم الأخير «الكمأة من المنّ..» إلخ فيتقوى هذا القسم به ولهذا القسم شواهد.

تخـــريجـــه:

أخرجه الترمذي في سننه (٤/ ٤٠١) الطب، باب ما جاء في الكمأة والعجوة، عن محمد بن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة أنّ ناساً من أصحاب النّبي ﷺ قالوا: الكمأة جدري الأرض فقال النبيّ ﷺ: «الكمأة من المن...» الحديث. وقال الترمذي: «حديث

٥٠٨ ـ أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، أنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أتى بطعام من غير أهله سأل عنه أهدية أم صدقة، فإن قيل صدقة لم يأكل منه وأكل أصحابه وإن قيل هدية أكل منها.

= حسن» وكذا عنده من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، القسم المرفوع الكمأة من المن.. وقال: حسن غريب وله شاهد عنده من حديث سعيد بن زيد مرفوعاً: «الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين» فقط وقال: «حسن صحيح».

والنسائي في الكبرى عن محمد بن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن شهر بمثل ما تقدم.

وكذا عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر ـ جعفر بن إياس ـ عن شهر به منقطعاً كما في تحفة الأشراف (١١٢/١٠).

وابن ماجه في سننه (١١٤٣/٢) الطب، باب الكمأة والعجوة عن محمد بن بشار ثنا أبو عبدالصمد ثنا مطر الوراق عن شهر بن حوشب به وأوّله: «كنا نتحدث عند رسول الله ﷺ فذكرنا الكمأة فقالوا: هو جدري الأرض فنُمِي الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال: الكمأة من المن..» الحديث. وأحمد في مسنده (٣٠٥/٢) عن أبي كامل عن حماد به مثله بتمامه.

لم أقف على تخريجه بتمامه مع ذكر الآية في الحديث سوى أحمد. وعزاه السيوطي بتمامه في الدر (٢٦/٥) لابن مردويه فقط وأوّله: «قال: قعد ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فذكروا هذه الآية ﴿اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار﴾.. الحديث» فذكره به.

٥٠٨ ـ رجاله ثقات كلّهم والحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣١/٣) الهبة، باب قبول الهدية عن إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد به مثله سوى فرق يسير في اللفظ.

ومسلم في صحيحه (٧٥٦/٢) الزكاة، باب قبول النبيّ ﷺ الهدية وردّه =

٥٠٩ ـ أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، أنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، ولكن قاربوا وسددوا وابشروا».

= الصدقة عن عبدالرحمن بن سلام الجمحي حدثنا الربيع (يعني ابن مسلم) عن محمد (وهو ابن زياد) عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠٢/٢ و٣٠٥ و٣٣٨ و٤٠٦ و٤٩٢) عن عبدالرحمن وعن أبي كامل وعن يونس وعن عفان وعن بهز خمستهم عن حماد بن سلمة ـ مفرقاً ـ به مثله.

٥٠٩ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٦٧/٢) عن عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة به مثله بتمامه وعن وكيع عن حماد به دون قوله: ولكن قاربوا.. إلخ في (٤٧٧/٢) والبخاري في صحيحه (٤٥٩/١١) الإيمان والنذور، باب كيف كانت يمين النبي ﷺ، وفي الرقاق، باب قول النبيّ ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً» عن إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة به مرفوعاً وزاد في أوّله: «والذي نفسي بيده» ودون قوله: «ولكن قاربوا وسددوا وأبشروا» ووكيع في الزهد برقم ١٩ عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به ومن طريقه هناد في الزهد (٤٥٩) به وأيضاً أحمد في (٥٠٢/٢) عن يزيد عن محمد عن أبي سلمة به دون قوله: ولكن قاربوا.. إلخ وكذا الطبري في (١٤٠/١٠) من طريق وكيع عن حماد به وكذا أحمد في (٤٧٧/٢) من طريق وكيع به وكذا في (٢٥٧/٢ و٣١٢ و٤١٨ و٤٣٢ و٤٥٣) من طريق الأعرج ومن طريق همام ومن طريق ابن عجلان عن أبيه ومن طريق سعيد بن المسيب ومن طريق أبي سلمة جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعاً دون قوله: «ولكن سددوا وقاربوا وأبشروا» وفي (٤٦٧/٢) عن ابن مهدي عن حماد به وجاء تصريح بسماع محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه. =

٥١٠ ـ أخبرنا النضر[1]، نا عوف، عن الحسن، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «العجماء جبار والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس»، قال عوف: وحدثني به محمد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النّبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أيضاً وحدثني غير محمد كلّهم يرفعها إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

= ولقوله: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً شاهد في الصحيحين من حديث أنس وعائشة رضي الله عنهما، انظر: صحيح البخاري (٨/٢١٠، ٢١١) تفسير سورة المائدة وكذا في الرقاق ومواضع ومسلم (٤/١٨٣٢) في الفضائل (٢٣٥٩)، باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه وابن ماجه في سننه (٢/١٤٠٢) الزهد ووكيع في الزهد برقم ١٧ والطيالسي في مسنده برقم ٢٠٧١ وأحمد في الزهد (٢٧) والدّارمي في سننه (٢/٣٠٦) والسهمي في التاريخ (٧٦). وحديث عائشة، انظر: من البخاري (٢/٤٣٨ و٤٤٠) الكسوف، باب الصدقة في الكسوف ومسلم (٩٠١) في أوّل كتاب الكسوف وله شاهد من حديث سمرة بن جندب وأبي الدرداء وابن مسعود وقد خرّجها الأخ عبدالرحمن الفريوائي في كتاب الزهد لوكيع (١/٢٤٣ ـ ٢٤٧) يراجع لتخريج الزوائد.

(١) هو النضر بن شميل.

(٢) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

٥١٠ ـ رجاله ثقات وهو مرسل من طريق الحسن ولكنّه موصول في الثانية. والحديث صحيح بل متفق عليه.

تخــريجــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٩٣) عن محمد بن جعفر عن عوف عن الحسن قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكر الحديث مثله مع تقديم وتأخير وكذا عنده في الموضع نفسه عن محمد بن جعفر عن عوف عن ابن سيرين مثله.

وجاء الحديث بطرق عن أبي هريرة، رواه البخاري في مواضع من صحيحه في الزكاة، باب في الرّكاز الخمس، وفي الديات، باب العجماء جرحها جبار ومسلم في صحيحه (٣/١٣٣٤) كتاب الحدود، باب جرح العجماء والمعدن =

. . . .

= والبئر جبار من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه به مثله.

وكذا من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة به مثله وأبو داود في سننه (٤/٧١٥ - ٧١٦) الديات، باب العجماء والمعدن والبئر جبار من طريق الزهري به وكذا النسائي في الزكاة (٢٤٩٦)، باب المعدن وابن ماجه في الديات، باب الجبار برقم حديث (٢٦٧٣) وكذا الترمذي وغيره وأحمد في مسنده (٢/٢٢٨ و ٢٣٩ و ٢٥٤ و ٢٧٤ و ٢٨٥ و ٣١٩ و ٣٨٦ و ٤١٥ و ٤٥٤ و ٤٨٢ و ٤٩٥) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه من طريق ابن سيرين وسعيد وأبي سلمة ومحمد بن زياد والأعرج عن أبي هريرة به.

قوله: العجماء جرحها جبار، العجماء البهيمة وسمّيت عجماء لعجمتها، وكل من لم يقدر على الكلام فهو أعجم، ومعنى الجبار: الهدر، وإنما يكون جرحها هدراً، إذا كانت منفلتة ذاهبة على وجهها، ليس لها قائد ولا سائق.

أمّا البئر فهو أن يحفر بئراً في ملك نفسه فيتردى فيها إنسان، فإنه هدر لا ضمان عليه فيه والمعدن ما يستخرجه الإنسان من معادن الذهب والفضة ونحوها فيستأجر قوماً يعملون فيها فربما انهارت على بعضهم. يقول: فدماؤهم هدر لأنّهم أعانوا على أنفسهم فزال العتب عمّن استأجرهم، من شرح الخطابي بذيل سنن أبي داود (٤/٧١٥ - ٧١٦) وكذا لَخَّصَ محمد فؤاد عبدالباقي ما في شرح النووي على صحيح مسلم في تحقيقه صحيح مسلم (٣/١٣٣٤).

والإسناد الثاني قال عوف...

صحيح رجاله ثقات تقدم تخريجه من هذه الطريق في الحديث السابق.

٥١١ ـ أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، نا علي[1] بن زيد، نا أوس بن[2] خالد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «تخرج الدّابة معها عصا موسى وخاتم سليمان ـ فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتختم[3] أنف الكافر بالخاتم، وإنّ الناس ليجتمعون على الخوان فيقول: هذا يا مؤمن ويقول: هذا يا كافر».

---

(١) هو علي بن زيد بن جُدعان التيمي ضعيف.

(٢) هو أوس بن أبي أوس خالد الحجازي يكنى أبا خالد مجهول، وقال ابن القطان: «أوس مجهول الحال له ثلاثة أحاديث عن أبي هريرة منكرة». انظر: التقريب (١١٦) والتهذيب (١/٣٨٢).

(٣) جاء في مسند أحمد وابن ماجه تخطم.

(٥١١) ـ ضعيف به لضعف علي بن زيد وأوس بن خالد وقد حسّن الترمذي هذا الحديث ولعلّه نظر لطرقه حيث رُوي الحديث من غير هذا الوجه نحوه وله شواهد.

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في سننه (٥/٣٤٠) التفسير تفسير سورة النمل عن عبد بن حميد عن روح بن عبادة عن حماد به وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وقد رُوي هذا عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ من غير هذا الوجه في دابة الأرض، وفيه عن أبي أمامة وحذيفة بن أسيد».

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١٣٥١ ـ ١٣٥٢) الفتن، باب دابة الأرض عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن يونس وعن أبي الحسن القطان عن إبراهيم بن يحيى عن موسى بن إسماعيل وأبو داود الطيالسي في مسنده (٣٣٤) برقم ٢٥٦٤ وأحمد في مسنده (٢/٢٩٥) عن يزيد وعن عفان جميعهم عن حماد بن سلمة به.

وكذا ابن جرير الطبري في تفسير سورة النمل: الآية ٨٢ من طرق عن حماد به وعزاه السيوطي في الدر (٦/٣٨١) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث أيضاً وذكر عدة روايات في الموضوع عن أبي هريرة وغيره من الصحابة.

٥١٢ ــ أخبرنا النضر[١]، نا حماد بن سلمة، نا محمد[٢] ـ وهو ابن أبي عمار ـ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا جاء خادم أحدكم بطعامه قد كفاه حره وعمله فليجلسه معه وليناوله لقمة».

(١) هو النضر بن شميل.

(٢) جاء في الأصل نا محمد وهو ابن أبي عمار فهذا تحريف واضح أو سهو من الناسخ لأن محمداً الذي روى هذا الحديث هو ابن زياد وليس هو ابن أبي عمار بل بحثت في الرواة فلم أقف على راوي فيما بحثت بهذا الإسم في هذه الطبقة، نعم وروي أيضاً الحديث ابن أبي عمار عن أبي هريرة فالذي يظهر والله أعلم. أن الضمير هو زائد فبذلك يكون العبارة هكذا أنا محمد وابن أبي عمار عن أبي هريرة وقد جاء من طريقيهما ومحمد تقدم وهو ثقة وابن أبي عمار هو عمار بن أبي عمار ـ كما جاء عند أحمد ـ مولى بني هاشم، ويقال أبو عبدالله صدوق ربما أخطأ، وهو من رجال مسلم كما في التقريب (٤٠٨).

٥١٢ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦/٢١٤) الأطعمة، باب الأكل مع الخادم عن حفص بن عمر عن شعبة عن محمد ـ وهو ابن زياد ـ قال: سمعت أبا هريرة قال: فذكره به نحوه وكذا أحمد في مسنده (٢/٢٨٣ و٤٠٩ و٤٣٠) عن محمد بن جعفر وعن يحيى كلاهما عن شعبة عن محمد به وكذا من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري وعن محمد بن زياد به.

وكذا البيهقي في سننه (٨/٨) من طريق محمد بن زياد به وله طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٠٦ و٤٦٤) عن عفان وعن عبدالرحمن كلاهما عن حماد عن عمار بن أبي عمار به.

ومن طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. أخرجه مسلم في صحيحه الإيمان، باب إطعام المملوك برقم ١٦٦٣ وأبو داود في سننه (٤/١٨٥) الأطعمة، باب في الخادم يأكل مع المولى والبيهقي (٨/٨) وأحمد (٢/٢٧٧). =

[٦٤/أ] ٥١٣ ـ أخبرنا يحيى[1] بن يحيى، أنا إسماعيل[2] بن عياش/، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فزورة، عن زيد بن أبي عتاب أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «خمس سنن أنهن أوّل من الآيات وأيتهن وقعت قبل لم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ويأجوج ومأجوج والدخان والدابة».

= ومن طريق الأعرج عنه أخرجه الشافعي برقم(١١٩٤) والبيهقي (٨/٨).
ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عنه به نحوه الترمذي وصححه ومن طريق أبي سلمة وأبي صالح وهمام بن منبه ويعقوب بن أبي يعقوب جميعهم عنه به وهذه الطرق أخرجها أحمد في مسنده (٢/٢٥٩ و ٢٩٩ و ٣١٦ و٤٨٣) بأسانيد صحيحة.

(١) هو يحيى بن يحيى النيسابوري.

(٢) هو إسماعيل بن عياش بن سُليم العنسي أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مُخلّط في غيرهم، انظر: التهذيب (١/٣٢١ ـ ٣٢٦) والتقريب (١٠٩) وشيخه هنا ليس من أهل بلده بل هو مدني.

(٣) هو إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عبدالرّحمن المدني متروك المصدرين السابقين (١/٢٤٠ و ١٠٢).

٥١٣ ـ في إسناده إسحاق متروك وإسماعيل مخلّط، وبقية رجاله ثقات. لم أقف عليه بهذا السياق والإسناد.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٤٥) عن وكيع عن فضيل بن غزوان الضبي عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعاً: «ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفساً إيمانها. .» الحديث. فعدّ طلوع الشمس من مغربها والدخان والدابة، وكذا تقدم الحديث بلفظ: «بادروا بالأعمال ستّاً» برقم٣٨٨.

٥١٤ ــ أخبرنا النضر[١]، نا حماد[٢]، عن علي بن[٣] زيد، عن أبي رافع[٤]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أربع كلّهم يدلي على الله بحجّة وعُذْر: رجل مات في الفترة ورجل مات هرماً، ورجل معتوه، ورجل أصم أبكم، فيقول الله لهم: إني أرسل إليكم رسولاً فأطيعوه فيأتيهم فيتؤجج لهم ناراً فيقول: اقتحموها من دخلها كانت عليه برداً وسلاماً، ومن لم يقتحمها حقّت عليه كلمة العذاب».

---

(١) هو النضر بن شميل تقدم غير مرة.

(٢) هو حماد بن سلمة.

(٣) هو علي بن زيد بن جُدعان ضعيف كما تقدّم.

(٤) هو نفيع أبو رافع الصائغ البصري من رجال الشيخين.

٥١٤ ــ في إسناده علي بن زيد وهو ضعيف ولكنه تابعه عليه الحسن عن أبي رافع فيتقوى به وبقية رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٤) عن علي عن معاذ بن هشام عن أبيه عن الحسن عن أبي رافع به.

وابن أبي عاصم في السنة (١/١٧٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة فذكره به. قال الألباني: «حديث صحيح ورجاله ثقات غير علي بن زيد وهو ابن جُدعان ضعيف لكنه قد توبع...». وكذا البزار كما عزاه إليه الهيثمي في المجمع (٧/٢١٦) وقال: رجال أحمد في طريق الأسود بن سريع وأبي هريرة رجال الصحيح وكذا رجال البزار فيهما. وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٣/٤١٨) وله شاهد من حديث الأسود بن سريع رضي الله عنه مرفوعاً مثله سوى فرق يسير وهو أخرجه أحمد في المصدر السابق نفسه بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٩/٢٢٥ ـ ٢٢٦) وقال الشيخ الألباني: سقط من ابن حبان اسم قتادة وهو موجود في الإحسان فلعلّه سقط من الموارد وكذا الطبراني في المعجم الكبير (١/٢٦٤) والضياء في المختارة (١/٤٦٣) من طريق الطبراني وأحمد، وانظر: صحيح الجامع الصغير (١/٣٠٣).

٥١٥ ـ أخبرنا النضر[1]، نا حماد بن سلمة، نا أبو المُهزِّم[2]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأتى سبعة أضبب في حقبة قد صب عليها سمناً فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إنّي أعافها فكلوها».

٥١٦ ـ أخبرنا يحيى بن يحيى، نا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن أبي حازم[3]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ليس الشديد من غلب النّاس ولكن الشديد من غلب نفسه».

---

(١) هو النضر بن شميل.

(٢) هو يزيد بن سفيان البصري ضعيف ضعّفه أبو داود وشعبة كما تقدم.

٥١٥ ـ ضعيف به.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٣٨) عن يونس بن محمد عن حماد بن سلمة به مثله وزاد «تمر» أي وعليها تمر وسمن . . . الحديث.

(٣) هو سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي من رجال الجماعة.

٥١٦ ـ صحيح رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٨ و٣٩٧) عن هناد بن السري عن أبي الأحوص به مثله سوى فرق يسير وهو غريب بهذا السياق، وذكر المزي في تحفة الأشراف (١٠/٨٢) قال: «قال حميد بن محمد: لا أعلم أحداً رواه غير أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق والله أعلم وهو حديث غريب».

قلت: المشهور من لفظ الحديث: «ليس الشديد بالصُرَعة إنّما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» ـ والصُرَعة ـ بضم الصاد وفتح الراء ـ: الذي يصرع الناس كثيراً مثل اللمزة وسكون الراء فهو الضعيف الذي يصرعه الناس.

وبهذا اللفظ أخرجه مالك في موطئه (٢/٩٠٦) كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في الغضب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به. =

٥١٧ ـ أخبرنا النضر(١)، نا شعبة، نا سليمان(٢) ـ وهو الشيباني أبو أسحاق ـ، عن الشعبي، عن المُحرَّر(٣) بن أبي هريرة، عن أبيه قال: كنت في الذين بَعثهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ببراءة مع أبي بكر إلى مكة فقال له ابنه: بما كنتم تنادون؟ قال: بأربع: أن لا يدخل الجنة إلاّ/ [٦٥/ب] نفس مؤمنة، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد فأجله أربعة أشهر، قال: كنت أنادي بهن حتى محلّ صوتي.

= ومن طريقه البخاري في صحيحه (٢٨/٨) كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب ومسلم في صحيحه البر والصلة، باب فضل من يمسك نفسه عند الغضب حديث (١٠٧).

والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٧) حديث رقم ٣٩٤ به مثله.

وكذا النسائي من طريق شعيب عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به وكذا عن معمر عن الزهري عن حميد به.

وبلفظ المؤلف أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٤٩/٢) عن محمد بن أحمد بن عون قال: حدثنا هناد بن السري عن أبي الأحوص به مثله دون لفظ الناس عنده.

(١) هو النضر بن شميل.

(٢) هو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني ثقة من رجال الجماعة، انظر: التقريب (٢٥٢).

(٣) هو محرّر بن أبي هريرة الدوسي المدني مقبول المصدر السابق نفسه (٥٢١).

٥١٧ ـ حسن وقد توبع محرر بن أبي هريرة تابعه سعيد بن المسيب في جزء من الحديث وله شواهد عدة.

تخــريجــه:

أخرجه النسائي في تفسيره حديث رقم ٢٣٣ عن محمد بن بشار عن محمد وعثمان بن عمر قالا: حدثنا شعبة عن المغيرة عن الشعبي به وكذا أخرجه في سننه (١٨٧/٥) في المناسك عن محمد بن بشار به وكذا أحمد في مسنده =

٥١٨ ــ أخبرنا النضر[١]، نا شعبة، عن محمد بن جحادة قال: سمعت أبا حازم يقول: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن كسب الإماء.

٥١٩ ــ أخبرنا النضر[١]، نا عوف[٢]، عن خِلاس[٣]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلّها مائة عام لا يقطعها».

٥٢٠ ــ قال عوف: وقال الحسن، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله.

قال عوف: وبلغني أنّه الظل الممدود.

= (٢/٢٩٩) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن مغيرة عن الشعبي به. وجاء عنده كنت أنادي بهن حتى صحل صوتي.

وعزاه السيوطي في الدر (٤/١٢٣) لابن المنذر وابن مردويه أيضاً وأورد له السيوطي شواهد عدة بين صحيح وحسن وضعيف راجعه إن شئت.

٥١٨ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٢٢) كتاب الإجارة، باب كسب البغي والإماء عن مسلم بن إبراهيم وكذا في الطلاق باب ٣ عن علي بن الجعد وأبو داود في سننه (٣/٧٠٩) البيوع والإجارات، باب في كسب الإماء عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه ثلاثتهم عن شعبة به مثله.

وكذا أحمد في مسنده (٢/٢٨٧ و٣٨٢ و٤٣٣ و٤٥٤ و ٤٨٠) من طرق عن شعبة به.

(١) هو النضر بن شميل.

(٢) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

(٣) هو خلاس بن عمرو.

٥١٩ ــ ٥٢٠ ــ تقدّم الحكم على الإسنادين الأوّل رجاله ثقات والثاني كذلك غير أنّه مرسل. =

٥٢١ ـ أخبرنا كلثوم[1]، عن عطاء[2]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ثم أشار بيده إلى صدره فقال: التقوى هاهنا».

٥٢٢ ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إن من أكمل الناس إيماناً أحسنهم خلقاً».

---

(١) هو كلثوم بن أبي كلثوم تقدم.

(٢) هو عطاء بن أبي مسلم تقدم.

٥٢١ ـ تقدم الحكم على هذا الإسناد وأنّه منقطع لم يسمع عطاء من أبي هريرة رضي الله عنه ولكن الحديث صحيح بل متفق عليه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٧٧ و ٣٦٠) ضمن حديث عن عبدالرزاق وعن إسماعيل بن عمرو وأبي نعيم ثلاثتهم عن داود بن قيس من أبي سعيد مولى عبدالله بن عامر عن أبي هريرة مرفوعاً به..

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٦٨) المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ومسلم في صحيحه البر والصلة، باب تحريم الظلم برقم ٢٥٨٠ ضمن حديث أتم من هذا من حديث سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه به مرفوعاً.

قوله: لا يخذله: الخذل: ترك الإغاثة والنصرة ـ وهو بحاجة إليهما ـ، انظر: النهاية لابن الأثير (٢/١٦) بالتصرف.

٥٢٢ ـ منقطع كما تقدم والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٥/٦٠) كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه عن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً» وكذا الترمذي في سننه (٣/٤٥٧) كتاب الرضاع، باب ما جاء في حق المرأة على زوجها عن أبي كريب حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو به =

٥٢٣ ـ وبهذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «والله لقاب قـوس أحدكم أو سوطه في الجنة خير مما(١) بين السماوات والأرض».

= وزاد في آخره: «وخياركم خياركم لنسائهم خلقاً». قال: وفي الباب عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم.

وقال أيضاً: «حديث أبي هريرة رضي الله عنه هذا حديث حسن صحيح».

وأحمد في مسنده (٢/٤٧٢) عن يحيى عن محمد بن عمرو به وكذا في (٢/٥٢٧) عن عبدالله بن يزيد عن سعيد عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة به، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان له حديث رقم ٨ به.

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها. انظر: مسند أحمد (٦/٤٧ و ٩٩).

(١) جاء في الأصل (ما بين) والصواب ما أثبته.

٥٢٣ ـ ضعيف به لانقطاعه والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤/٢٠٢) كتاب الجهاد، باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة، عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن أبيه عن هلال بن علي بن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال: «لقابُ قوس في الجنة خير ممّا تطلع عليه الشمس وتغرب وقال: لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب». وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: «لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها» وكذا من حديث سهل بن سعد في الموضع نفسه وفي (٤/٢٢٤)، باب فضل رباط يوم في سبيل الله. . . بلفظ: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغَدْوة خير من الدنيا وما عليها».

وكذا هو عنده في بدء الخلق، باب ٨ وفي الرقاق باب ٥١، وعند الترمذي في سننه في فضائل الجهاد باب ١٧.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٨٢) عن سريج عن فليح عن هلال بمثل ما تقدم عند البخاري. =

٥٢٤ ــ أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي، نا معاوية[1] ـ وهو ابن صالح ـ، عن أبي بشر[2]، عن عامر[3] بن لدين الأشعري، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إن يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صومكم إلاّ أن تصوموا قبله أو بعده».

= وكذا في (٤٨٣/٢) عن يونس بن محمد عن الخزرج بن عثمان السعدي قال: حدثنا أبو أيّوب مولى لعثمان بن عفان عن أبي هريرة به نحوه مع زيادة في آخره.

وانظر: (٣١٥/٢ و ٤٣٨) من مسند أحمد حيث أخرجه أيضاً من حديث أبي هريرة.

(١) هو معاوية بن صالح الحضرمي أبو عمرو وأبو عبدالرحمن الحمصي قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، انظر: التقريب (٥٣٨).

(٢) هو أبو بشر المؤذن ـ كان مؤذن مسجد دمشق ـ مقبول قاله ابن حجر، وقال العجلي: أبو بشر المؤذن شامي تابعي ثقة، انظر: التقريب (٦٢١) والتهذيب (٢١/١٢).

(٣) هو عامر بن لدين ـ وجاء عند المؤلف كدين والصواب لدين حيث عنون ابن أبي حاتم، باب اللام أي من اسم أبيه على اللام ـ وقال ابن أبي حاتم: ويقال: «عمرو بن لدين قاضي عبدالملك سمع أبا هريرة، روى معاوية بن صالح عن أبي بشر عنه سمعت أبي يقول ذلك» ووثقه ابن حبان وقال: عداده في أهل الشام، وكنيته أبو سهل وقيل أبو بشر، ذكره ابن منده في الصحابة فقال: مختلف في صحبته، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة. انظر: الجرح والتعديل (٣٢٧/٦) وتعجيل المنفعة (١٣٩).

٥٢٤ ــ رجاله بين ثقة وصدوق والحديث مشهور بغير هذا السياق عن أبي هريرة مرفوعاً كما سيأتي لفظه المعروف وتخريجه بعد تخريجه من هذا السياق.

تخــريجــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٠٣/٢ و ٥٣٢) عن عبدالرحمن بن مهدي وعن حماد بن خالد كلاهما به مثله. =

٥٢٥ ــ أخبرنا عبدالرّزاق، نا معمر، عن عبدالملك بن عمير، عن رجل[1]، عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ، عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «لا تصوموا يوم الجمعة إلاّ أن/ تصلوه بصيام». [٦٥/أ]

قال إسحاق: والرجل هو زياد الحارثي أبو الأوبر، هكذا قال جرير والمعتمر.

= وكذا الطحاوي في معاني الآثار (٣٣٩/١) وابن خزيمة (٢١٦) والحاكم في المستدرك (٤٣٧/١) جميعهم من طريق معاوية بن صالح به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد إلاّ أن أبا بشر هذا لم أقف على اسمه، وليس ببيان بن بشر، ولا بجعفر بن أبي وحشية، وتعقبه الذهبي بقوله: أبو بشر مجهول، قلت: تقدم الكلام عليه حيث قال ابن حجر: مقبول وقال العجلي: ثقة، وذكره الحافظ في الفتح (٢٣٥/٤) وقال: روى الحاكم وغيره من طريق عامر بن لدين فذكره به وكذا قال روى ابن أبي شيبة بإسناد حسن عن علي قال: «من كان منكم متطوعاً من الشهر فليصم يوم الخميس، ولا يصم يوم الجمعة فإنه يوم طعام وشراب وذكر».

والحديث له طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه منها طريق أبي صالح عنه وهو متفق عليه ولفظه وهو للبخاري: «لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلاّ يوماً قبله أو بعده».

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٢/٤) مع الفتح كتاب الصوم، باب صوم يوم الجمعة، ومسلم في صحيحه كتاب الصيام، باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً برقم ١١٤٤.

(١) الرّجل عيّنه المؤلف فقال: هو زياد الحارثي أبو الأوبر ناقلاً عن جرير بن عبدالحميد والمعتمر بن سليمان، وفي التعجيل (٩٧).

قال شيخنا: لا أعرفه، قلت: «قد جزم الحسيني بأنّه أبو الأوبر وهو معروف بكنيته أكثر من اسمه، وقد سمّاه زياداً، النسائي والدولابي وأبو أحمد الحاكم وغيرهم ووثقه ابن معين وابن حبان وصحح حديثه».

٥٢٥ ــ صحيح لغيره ويتقوى ببقية الطرق أيضاً. =

٥٢٦ ـ أخبرنا المقرىء[1]، نا حيوة بن شريح، حدثني أبو صخر[2] أن يزيد بن عبدالله بن قسيط أخبره، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ما من أحد سلّم عليّ إلاّ ردّ الله روحي حتى أردّ عليه السلام».

= تخـــريجـــه:
أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤/٢٨٠) عن معمر عن عبدالملك بن عمير عن رجل ـ أحسبه أبو الأوبر ـ فذكر به نحوه.
وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار (١/٣٣٩) من طريق شعبة وشريك عن عبدالملك بن عمير عن رجل من بني الحارث بن كعب وقال شريك عن زياد الحارثي وهو أبو الأوبر وكذا أحمد في مسنده من طريق شريك عن عبدالملك به.
وابن حبان في صحيحه (٥/٢٤٨) من طريق جرير عن عبدالملك بن عمير به مع قصة في أوّله والمرفوع مثله.

(١) هو عبدالله بن يزيد المخزومي المقرىء.
(٢) أبو صخر هو حميد بن زياد ابن أبي المخارق الخراط صاحب العباء مدني سكن مصر، من رجال مسلم صدوق يهم، وقال أحمد: ليس به بأس، انظر: التقريب (١٨١) والكاشف للذهبي (١/٢٥٦).

٥٢٦ ـ رجاله بين ثقة وصدوق فلا يقل عن درجة الحسن به.
تخـــريجـــه:
أخرجه أبو داود في سننه (٢/٥٣٤) المناسك، باب زيارة القبور عن محمد بن عوف عن المقرىء به مثله.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٥٢٧) عن عبدالله بن يزيد المقرىء به مثله سواء.
وعزاه السيوطي في الجامع الصغير لأبي داود فقط وذكره الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥/١٥٦) برقم ٥٥٥٥ وقال: حسن، وأحاله إلى الأحاديث الصحيحة رقم ٢٢٦٦.
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٤٩) عن سليمان بن أحمد ثنا عبيدالله بن محمد العمري ثنا أبو مصعب ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم سلّم علي في شرق ولا غرب إلا أنا وملائكة =

٥٢٧ ـ أخبرنا عبدالله بن الحارث، عن يونس[1] الأيلي فيما قرأ عليه، عن الزهري قال: أخبرني أبو إدريس[2] الخولاني، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر».

= ربِّي نرد عليه السّلام، فقال له قائل: يا رسول الله! فما بال أهل المدينة؟ فقال له: وما يقال لكريم في جيرته وجيرانه مما أمر الله به من حفظ الجوار وحفظ الجيران»، وقال أبو نعيم: غريب من حديث مالك تفرد به أبو مصعب.

(١) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ـ بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ـ ثقة إلّا أنّ في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ، انظر: التقريب (٦١٤).

(٢) هو عائذ بن عبدالله.

٥٢٧ ـ صحيح رجاله ثقات.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٤٨) الطهارة، باب الاستنثار في الوضوء عن عبدان عن عبدالله به مثله ومالك في الموطأ (١/٩١) عن الزهري به ومن طريقه مسلم في صحيحه رقم ٢٣٧ الطهارة، باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار عن يحيى بن يحيى عن مالك به وعن سعيد بن منصور عن حسان بن إبراهيم وعن حرملة بن يحيى عن ابن وهب كلاهما عن يونس به مثله ولكنه قرن مع أبي هريرة أبا سعيد رضي الله عنه كلاهما عن النبيِّ ﷺ به مثله. والنسائي في سننه (١/٦٦) كتاب الطهارة، باب الأمر بالاستنثار عن قتيبة وعن إسحاق بن منصور عن ابن مهدي وابن ماجه في سننه (١/١٤٣) كتاب الطهارة، باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب وداود بن عبدالله الجفري أربعتهم عن مالك به.

٥٢٨ ـ أخبرنا عبدالله بن الحارث، حدثني الضحاك[1] بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا يزال العبد في صلاة ما دام في مصلّاه، لم يحبسه إلّا انتظار الصلاة، والملائكة، معه[2] تقول: اللّهم اغفر اللّهم ارحمه ما لم يُحْدِث».

٥٢٩ ـ أخبرنا عبدالله بن الحارث، نا داود بن[3] قيس، عن موسى بن يسار[4]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لخلوف فم الصائم يوم القيامة أطيب عند الله من ريح المسك».

---

(١) هو الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي، قال أحمد وابن معين ومصعب الزبيري وأبو داود وعلي بن المديني وابن بكير وابن سعد ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال ابن حجر: صدوق يهم، انظر: التهذيب (٤/٤٤٧) والتقريب (٢٧٩).

(٢) في الأصل هكذا «مع» وأثبت ما استظهرته.

٥٢٨ ـ رجاله بين ثقة وصدوق، والحديث متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

تخـريجـه:

أخرجه مالك في الموطأ (١/١٦٠) في قصر الصلاة في السفر، باب انتظار الصلاة والمشي إليها والبخاري في صحيحه (١/٤٤٨) المساجد، باب الحدث في المسجد وفي الجماعة، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، وفي فضل المساجد وفي بدء الخلق، باب ذكر الملائكة ومسلم في صحيحه المساجد، باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة حديث رقم ٢٧٣ و ٢٧٤.

(٣) هو داود بن قيس الفراء أبو سليمان.

(٤) هو موسى بن يسار المطلبي مولاهم المدني قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: التهذيب (١٠/٣٧٧).

٥٢٩ ـ رجاله ثقات كلّهم والحديث متفق عليه وتابع أبو صالح والأعرج موسى بن يسار.

=

٥٣٠ ـ أخبرنا عبدالله بن الحارث، نا عبدالله الأسلمي ـ وهو ابن عامر ـ، عن عبيدالله بن سَلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام».

= تخـــريجـــه:
أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٥٧) عن يزيد عن محمد عن موسى بن يسار به مثله وكـــذا من طـــرق في (٢/٢٦٦ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٣١٣ و ٤١٤ و ٤٤٣ و ٤٥٨ و ٤٦١ و ٤٦٧ و ٤٧٥ و ٤٧٧ و ٤٨٥ و ٥٠١ ومواضع).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢٢٦) الصيام، باب فضل الصوم مع زيادة فيه عن القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الصيام جُنّة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إنّي صائم مرتين والّذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها».
وكذا في باب هل يقول إنّي صائم إذا شُتم (٢/٢٢٨) عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن أبي صالح عنه به.
وكذا مسلم في صحيحه (٢/٨٠٦ ـ ٨٠٧) من طريق الأعرج ومن طريق أبي صالح وكذا من طريق سعيد بن المسيب ثلاثتهم عنه به مطولاً.
الخلوف: تغيّر رائحة الفم من أثر الصيام لخلو المعدة من الطعام.
٥٣٠ ـ رجاله ثقات كلّهم سوى عبدالله الأسلمي وهو ابن عامر أبـو عامـر المدني ضعيف يكتب حديثه للاعتبار وقد توبع فيحسن به وقال البخاري: يتكلمون في حفظه كما في التهذيب والتقريب (٣٠٩). والحديث متفق عليه.
تخـــريجـــه:
أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٧٦) الجمعة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة عن عبدالله بن يوسف عن مالك عن زيد بن رباح وعبيدالله بن أبي عبدالله الأغر كلاهما عن أبي عبدالله الأغر به. =

٥٣١ ـ أخبرنا المُؤَمَّل[١]، نا وهيب، عن ابن[٢] طاؤوس، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج هكذا وعقد المؤمل بيده عشراً».

= ومسلم في صحيحه (١٠١٢/٢) الحج، باب فضل الصلاة بمسجد مكة والمدينة والنسائي في سننه (٢١٣/٥) المناسك، باب فضل الصلاة في المسجد الحرام والترمذي في سننه (٢٠٤/١) أبواب الصلاة وقال: «حسن صحيح» وفي الباب عن علي وميمونة وأبي سعيد وجبير بن مطعم وعبدالله بن الزبير وابن عمر وأبي ذر وكذا عنده في المناقب (٣٧٦/٥) وابن ماجه في سننه (١٩٥/١ و ٤٥٠) الإقامة جميعهم من طريق الأغر به وكذا أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين برقم حديث ٥٩٨ من طريق عبدالعزيز عن عبيد بن سلمان الأغر ـ أخي عبيدالله ـ عن أبيه به مثله وإسناده حسن.

وله شاهد من حديث عائشة سيأتي هناك تخريجه مفصلاً تحت رقم ٦.

(١) هو المؤمل بن إسماعيل العدوي البصري أبو عبدالرحمن نزيل مكة صدوق سيء الحفظ مات سنة ست ومائتين، وقال المؤلف: إسحاق ثقة، وقال الدارقطني: ثقة كثير الخطأ، وكذا وثقه ابن معين وغيره. وضعّفه البخاري وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ، انظر: التقريب (٥٥٥)، والتهذيب (٣٨٠/١٠ ـ ٣٨١).

(٢) هو عبدالله بن طاووس ثقة.

٥٣١ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم سوى مؤمَّل وهو صدوق سيء الحفظ ولكنه تابعه غير واحد كما سيأتي في التخريج.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٨٢/٦) مع الفتح أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج عن مسلم بن إبراهيم وفي الفتن، باب ٢٩ حديث ٧١٣٦ عن موسى بن إسماعيل ومسلم في الفتن (٢٢٠٨/٤)، باب اقتراب الفتن... عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أحمد بن إسحاق الحضرمي ثلاثتهم عن وهيب به مثله =

٥٣٢ ــ /أخبرنا المؤمل[١]، نا يزيد بن زريع، عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن العبدي[٢]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: إنّي لأعلم فتنة تكون، ولا أعلم المخرج منها، قال: فقيل له: ما المخرج؟ فقال: أمسك بيدي هكذا حتى يأتيني رجل فيقتلني. [٦٦/ب]

٥٣٣ ــ أخبرنا جرير بن عبدالحميد، عن محمد بن إسحاق، عن ثور[٣] بن زيد، عن سالم[٤] مولى ابن مطيع، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: أهدى رفاعة[٥] بن زيد الجزامي غلاماً لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فخرج معه إلى خيبر، فلمّا انصرف النبيّ ـ صلى الله عليه

= سوى قوله مثل هذه وعقد بيده تسعين، وجاء عند مسلم وعقد وهيب بيده تسعين. وجاء في رواية زينب بنت جحش، وعقد سفيان بن عيينة بيده عشرة، وجاء في بعض الروايات أنّه حلّق بأصبعه الإبهام والّتي تليها، والمراد من الردم السدّ.

(١) هو المؤمل بن إسماعيل الذي تقدم في الحديث السابق.

(٢) هو أبو نضرة العبدي المنذر بن مالك بن قُطَعَة مشهور بكنيته ثقة من رجال مسلم.

٥٣٢ ــ في إسناده مؤمّل وهو صدوق سيّىء الحفظ، ويحيى بن أبي كثير الطائي وهو ثقة كثير الإرسال والتدليس ورواه هنا بالعنعنة.

(٣) هو ثور بن زيد الديلي المدني، ثقة، انظر: التقريب (١٣٥).

(٤) هو سالم أبو الغيث المدني مولى ابن مطيع من رجال الجماعة ثقة، المصدر نفسه (٢٢٧).

(٥) انظر ترجمته في: الإصابة (١/٥٠٤) وذكر له الحديث المذكور وقال: «وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة في خيبر ـ إلاّ أنّه جاء جبير وهو تصحيف ـ فأهدى رفاعة بن زيد لرسول الله ﷺ غلاماً أسود يقال له: مدعم فذكر القصة في الغلول».

٥٣٣ ــ صحيح رجاله ثقات سوى محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن إلاّ أنّه توبع. =

وسلم ـ من خيبر نزل ناحية الوادي عشية من العصر والمغرب فقام العبد يصنع رحل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأتاه سهم غرب فأصابه فقتله فقلنا: هنالك الجنة، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «كلا والذي نفسي بيده إن شملته لتُجْرف[1] عليه في النار، وكان غلّها من فيء المسلمين يوم خيبر»، قال: فجاءه رجل من أصحابه فزعاً، فقال: يا رسول الله! أصبت شراكتي نعلين لي، فقال: «يُعَدُّ لك مثلها في النّار».

٥٣٤ ـ أخبرنا يحيى بن أزهر، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم[2]، عن أبي صالح[3]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا إن شئتم أدلكم على [ما][4] إن فعلتموه تحاببتم؟»، قالوا: نعم يا رسول الله! قال: «أفشوا السلام بينكم».

= تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/١٧٩) الأيمان والنذور، باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض عن أبي السرح عن ابن وهب عن مالك عن ثور به نحوه... وكذا في المغازي (٥/١٧٦) عن قتيبة عن عبدالعزيز بن محمد عن ثور به ومسلم في صحيحه (١١٥) الأيمان والنذور، باب غلظ تحريم الغلول من طريق عبدالعزيز به.

وكذا أبو داود في سننه (٣/١٥٥ ـ ١٥٦) عن القعنبي عن مالك عن ثور به وهو عند مالك في الجهاد رقم ٢٥.

(١) أصل الجرف ما تجرُفه السيول من الأودية، والجرف: أخذك الشيء عن وجه الأرض بالمجرفة، انظر: النهاية (١/٢٦٢).

(٢) هو عاصم بن أبي النجود بهدلة.

(٣) هو ذكوان السمان.

(٤) جاء في الأصل هكذا على (أن ما إن) بتكرار إن قبل ما وبعدما والصواب ما أثبته.

٥٣٤ ـ في إسناده أبو بكر بن عياش ثقة إلاّ أنّه لمّا كبر ساء حفظه وتغيّر، كتابه صحيح، والحديث صحيح من غير هذا الوجه. =

٥٣٥ ـ أخبرنا غياث بن بشير، عن عبدالله[٢] بن مسلم بن هرمُز الهُرمزي، عن مجاهد[٣] قال: قيل لأبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ هل في الجنة من سماع؟ قال: نعم شجرة أصلها من ذهب وأغصانها الفضة
[٦٦/أ] وثمرها الياقوت والزبرجد يبعث/ لها ريحاً فتحك بعضها بعضاً فما سمع شيء قط أحسن منه.

= تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان حديث ٥٤ بيان أن لا يدخل الجنة إلاّ مؤمنون عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي صالح به وأبو داود في سننه (٣٧٨/٥) الأدب، باب في إفشاء السلام عن أحمد بن أبي شعيب حدثنا زهير عن الأعمش به وكذا الترمذي في الاستئذان، باب في إفشاء السلام حديث ٢٦٨٩ وقال: «حديث حسن صحيح» وابن ماجه في المقدمة حديث ٦٨ وفي الأدب، باب إفشاء السلام حديث ٣٦٩٢.

وأحمد في مسنده (٤٤٤/٢ و٤٧٧ و٤٩٥) عن وكيع وعن ابن نمير كلاهما عن الأعمش به.

(١) هو عبدالله بن مسلم بن هرمز الهرمزي المكي ضعيف، قاله الحافظ ابن حجر في التقريب (٣٢٣).

(٢) هو مجاهد بن جبر قال العلائي في جامع التحصيل (٣٣٧) ناقلاً عن البرديجي أنّه قال: «الذي صح لمجاهد من الصحابة رضي الله عنهم ابن عباس وابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهم على خلاف فيه، قال بعضهم: «لم يسمع منه يدخل بينه وبين أبي هريرة عبدالرحمن بن أبي دياب...».

٥٣٥ ـ في إسناده ضعف وانقطاع.

٥٣٦ ـ أخبرنا المؤمل[1]، نا سفيان[2]، عن ابن المقبري[3] يقال له: أبو عباد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إنّكم لا تسعون الناس بـأموالكم فليسعهم منكم بسط وجـه وحسن الخلق».

(١) هو المؤمّل بن إسماعيل العدوي.

(٢) هو الثوري.

(٣) هو عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه يكنى أبا عباد واه بمرة، قال ابن معين: «ليس بشيء» وقال مرة: ليس بثقة، وقال الفلّاس: منكر الحديث متروك وقال يحيى بن سعيد: استبان لي كذبه في مجلس، وقال الدارقطني: متروك ذاهب، وقال أحمد: مرة ليس بذاك، ومرة قال: متروك، انظر: الميزان (٢/٤٢٩) والكامل لابن عدي (٤/١٤٨٠ ـ ١٤٨١).

٥٣٦ ـ إسناده واه جداً ولكن له إسناداً آخر حسن جيد كما قال المنذري.

تخـريجـه:

أخرجه ابن عـدي في الكامـل (٤/١٤٨١) في ترجمة عبدالله بن سعيـد عن الفضل بن الحباب عن محمد بن كثير عن الثوري به مثله وكذا أورده الذهبي في الميزان (٢/٤٢٩) من طريق الثوري به.

والحاكم في المستدرك (١/١٢٤) وأبـو نعيم في الحلية (١٠/٢٥) من طـريق الثوري به مثله وكذا الحاكم من طريق الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد به، وقال: هذا حديث صحيح معناه يقرب من الأول غير أنّهما لم يخرجاه عن عبدالله بن سعيد وعقبه الذهبي في التلخيص فقال: «عبدالله واه».

وكذا أخرجه علي بن حرب الطائي في حديثه (١/٨١) وأبو يعلى في مسنده وكذا البزار كما في المجمـع (٨/٢٢) وفي كشف الأستار (٤٠٨) من طريق عبدالله بن سعيد به. وقال الهيثمي: «وفيه عبدالله بن سعيد المقبري وهو ضعيف».

وقال المنذري: ـ في الترغيب (٣/٢٦٠) ـ «رواه أبو يعـلى والبزار من طـرق أحدهما حسن جيد» وهذه هي الطرق الّتي ساقهـا الهيثمي في كشف الأستار (٢/٤٠٨) عقب إخراج البزار الحديث السابق من طـريق سعيد بن عبـدالله وقال البزار: لم يتابع عبدالله بن سعيد عـلى هذا وتفـرد به، وقـال الهيثمي: قلت: قد توبع عليه، فذكر له متابعتين قال: حدثنا أحمد بن الوزير حدثنـا عاصم، ثنا طلحة عن عطاء عن أبي هـريرة رضي الله عنـه عن النّبيّ ﷺ: =

٥٣٧ ــ أخبرنا يحيى بن يحيى، أنا إسماعيل[1] بن عياش، عن صفوان بن عَمْرو السكسكي، عن شيخ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: ذكر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوماً الهند، فقال: «ليَغزونّ جيشٌ لكم الهند فيفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوك السند مغلغلين في السلاسل فيغفر الله لهم ذنوبهم فينصرفون حين ينصرفون فيجدون المسيح ابن مريم بالشام»، قال أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ: فإن أنا أدركت تلك الغزوة بعت كل طارد وتالدٍ لي وغزوتها، فإذا فتح الله علينا

= «إنّكم لن تسعوا الناس بأموالكم . . » فذكر الحديث مثله.
وقال البزار: «طلحة لين الحديث». قلت: ولكنه توبع في الإسناد الآتي فيتقوى به. وحدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي ثنا الأسود بن سالم ثنا عبدالله بن إدريس عن أبيه عن جدّه عن أبي هريرة رضي الله عنه فذكره.
قال البزار: «لا نعلم رواه عن ابن إدريس إلاّ أسود وكان ثقة بغدادياً».
فبهذا تحقق صحة قول المنذري فيما ذهب إليه ولم يهم فيه وما علقّه الشيخ الألباني في الضعيفة (٢/٩٥) حديث رقم ٦٣٤ بعد إيراده الحديث المذكور من طريق سعيد بن عبدالله وتضعيفه له، بقوله:
«وأمّا قول المنذري (٣/٢٦٠) ـ «رواه أبو يعلى والبزار من طرق أحدهما حسن جيد» ـ فأخشى أن يكون وهما لأمرين:
الأوّل: أنّه لو كان له طرق أحدهما حسن، لما اقتصر الهيثمي على ذكر الطريق الضعيف.
الثاني: أنّ البيهقي قد صرّح بتفرد المقبري به والله أعلم انتهى كلام الشيخ».
قلت: «هذا مبني على عدم اطلاع الشيخ على مسند البزار وزوائده كشف الأستار بل البزار نفسه صرّح بتفرد عبدالله بن سعيد المقبري وبعدم متابعته على هذا فوهم، وعقبه الهيثمي نفسه بعده بقوله قلت: قد توبع عليه» وقد سبق ذكر المتابعات.

(١) إسماعيل بن عياش بن سُليم أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده، ومخلّط في غيرهم وروايته هنا عن أهل بلده.

٥٣٧ ــ رجاله بين ثقة وصدوق سوى شيخ صفوان مبهم لم أعرفه.

انصرفنا فأنا أبو هريرة المحرر يقدم الشام فيلقى المسيح ابن مريم فلأحرصن أن أدنوا منه فأخبره أنّي صحبتك يا رسول الله! قال: فتبسم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ضاحكاً وقال: «إن جنّة الآخرة ليست كجنّة الأولى يلقى عليه مهابة مثل مهابة الموت يمسح وجه الرجال ويبشرهم بدرجات الجنة».

٥٣٨ ـ أخبرنا يحيى بن يحيى، نا موسى بن الأعين، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وأصغى سمعه وحنا جبهته ينتظر متى يؤمر أن ينفخ فينفخ»، قالوا: يا رسول الله! فما تأمرنا، قال: «قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا».

٥٣٩ ـ قال: وقال أبو الأحوص، عن الأعمش، عن أبي صالح أن النّبيّ / ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «كيف أنعم فذكر مثله». [٦٧/ب]

---

٥٣٨ ـ رجاله ثقات كلّهم والأعمش ثقة مدلّس تُحمّل تدليسه فالحديث صحيح وله شواهد.

٥٣٩ ـ وهذا الإسناد أيضاً رجاله ثقات غير أنّه رواه مرسلاً.

تخـــريجـــه:

أخرجه النسائي في الكبرى التفسير كما في تحفة الأشراف (٣٦٨/١٠) عن إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل عن محمد بن موسى بن أعين عن أبيه به.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري وهو الآتي برقم ٥٤٠ أخرجه أحمد في مسنده (٧/٣) عن سفيان عن مطرف عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً به مثله وكذا في (٣٧٤/٤) من حديث أبي سعيد وزيد بن أرقم به والترمذي في سننه (٢٤٣٣) في صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الصور وفي تفسير سورة الزمر (٣٢٣٨) والبغوي في شرح السنة (١٠٢/١٥ ـ ١٠٣) من طريق عطية عن أبي سعيد به وقال البغوي: «هذا حديث حسن».

قلت: يحسن بمتابعته لأنّ عطية ضعيف. وقد تابعه أبو صالح عند ابن حبان والحاكم حيث أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٩٥/٢) برقم =

٥٤٠ ــ أخبرنا سفيان، عن مطرف، عن عطية[1]، عن أبي سعيد، عن النّبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله.

٥٤١ ــ أخبرنا عبدالرزاق، نا بشر بن[2] رافع، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من قال لا حول ولا قوة إلاّ بالله كانت له دواء من تسعة وتسعين داءً أيسرها الهمّ».

= ٢٥٦٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد به ورجاله ثقات كلّهم ورواه الحاكم في المستدرك (٤/٥٩٩) من طريق أبي يحيى التيمي عن الأعمش به ولكن أبا يحيى ضعيف.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد (١/٣٢٦) وعند الحاكم (٤/٥٥٩).

(١) هو عطية بن سعيد العوفي ضعيف ولكنه تابعه أبو صالح عند ابن حبان والحاكم، كما تقدم تخريجه من طريقه ومن طريق عطية العوفي أيضاً في تخريج الحديث السابق.

٥٤٠ ــ حسن.

(٢) هو بشر بن رافع الحارثي أبو الأسباط النجراني إمامها ومفتيها، ضعيف الحديث. انظر: التهذيب (١/٤٤٨ ـ ٤٤٩) والتقريب (١٢٣).

٥٤١ ــ إسناده ضعيف فيه بشر بن رافع.

تخـريجــه:

أخرجه الطبراني في الدعاء (٣/١٥٥٧) حديث رقم (١٦٧٤) عن محمد بن النضر الأزدي حدثنا خالد بن خداش، (ح) وحدثنا إسماعيل بن إسحاق النيسابوري حدثنا إسحاق بن راهويه قالا: حدثنا عبدالرزّاق فذكره به مثله.

وكذا أخرجه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (١٠/٩٨) من طريق بشر به وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه بشر بن رافع الحارثي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح».

وعزاه في كنز العمال (١/٤٥٦) للحاكم أيضاً.

وله شاهد من حديث جابر عند الطبراني في الأوسط ومن حديث ابن عباس عند =

٥٤٢ ـ حدثنا الملائي[١]، نا يحيى[٢] بن أيوب قال: سمعت أبا زرعة[٣] يقول: قال أبو هريرة، قال يحيى: أحسبه عن النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «﴿من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون﴾[٤]»، قال: «هي لا إله إلاّ الله، ﴿ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار﴾[٥] وهي الشرك».

= ابن عساكر ومن حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده كما في كنز العمال (١/ ٤٥٦).

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين.

(٢) هو يحيى بن أيوب البجلي الكوفي لا بأس به، انظر: التقريب (٥٨٨).

(٣) هو أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي ثقة من رجال الجماعة تقدم.

(٤) سورة النمل: الآية ٨٩.

(٥) سورة النمل: الآية ٩٠.

٥٤٢ ـ إسناده حسن.

تخـريجـه:

أخرجه ابن جرير الطبري (٢٢/٢١) تفسير سورة النمل عن محمد بن خلف العسقلاني عن الفضل بن دكين به مثله وإسناده حسن وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٩٨/٣) عن فضيل بن محمد الملطي، حدثنا أبو نعيم ثنا يحيى بن أيّوب البجلي فذكره به مختصراً دون قوله: ومن جاء بالسيئة... وعزاه السيوطي في الدرّ (٤٠٤/٣) لأبي الشيخ.

وساق الطبراني في المصدر السابق له (١٤٩٧/٣ ـ ١٥٠٤) في تفسير الحسنة بلا إله إلاّ الله، وتفسير السيئة بالشرك بأسانيد حسنة وبعضها ضعيفة من حديث ابن مسعود وابن عباس وأنس بن مالك وكذا عن مجاهد وسعيد بن جبير والحسن وأبي صالح وعطاء ومحمد بن كعب القرظي وأبي مجلز وأبي وائل والضحاك بن مزاحم والزهري وزيد بن أسلم والقاسم بن أبي بزة وأبي معشر وكذا ذكرها السيوطي في المصدر نفسه والموضع وكذا في (٣٨٥/٦) وعزاه لابن المنذر وعبد بن حميد وابن جرير فقط وذكره له شاهداً من حديث جابر مرفوعاً نحوه وعزاه لابن مردويه.

٥٤٣ ــ أخبرنا يونس بن بكير، أنا محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن أبي غطفان[1]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«التسبيح للرجال في الصلاة، والتصفيق للنساء، ومن أشار في صلاته إشارة تفهم فليعدلها الصلاة».

آخر أحاديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ.

---

(١) هو أبو غَطَفَان ـ بفتحات ـ ابن طريف أو ابن مالك المُرّي ـ بالراء ـ المدني قيل: اسمه سعد، ثقة من رجال مسلم، انظر: التقريب (٦٦٤).

٥٤٣ ــ رجاله ثقات سوى محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلس وقد عنعن ولكن الحديث صحيح بل متفق عليه بدون ذكر الإشارة.

تخــريجــه:

أخرجه أبو داود في سننه (١/ ٥٨٠ ـ ٥٨١) كتاب الصلاة، باب الإشارة في الصلاة عن عبدالله بن سعيد حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة بن الأخنس به مثله.

وقال أبو داود ـ عقبه ـ: «هذا الحديث وَهَم».

قلت: لعله يعني بزيادة الإشارة في الحديث وإلّا الحديث بدون الزيادة صحيح بل متفق عليه. أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٦٢) في العمل في الصلاة، باب التصفيق للنساء ومسلم في صحيحه (٤٢٢) الصلاة، باب تسبيح الرجل وتصفيق النساء من طريق ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: «التسبيح ـ في الصلاة ـ للرجال والتصفيق للنساء»

انتهى أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه ويليها أحاديث أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأوّل حديث في مسندها أخبرنا عبدة بن سليمان نا عبدالله بن عمرو. . .

ولقد فرغت من مسند أبي هريرة رضي الله عنه في يوم الخميس من شهر جمادى الآخرة الموافق ١٢/ ٦/ ١٤٠٩ هـ في المدينة النبوية ـ حرسها الله تعالى ـ وعلى صاحبها ألف صلاة وسلام.

وكتبه

عبدالغفور عبدالحق البلوشي

الفهـــارس

فهرس الآيات*

الآية	السورة رقم الآية	رقم الحديث
﴿يا أيّها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾	البقرة/١٧٢	١٩٩
﴿جنّة عرضها السموات والأرض﴾	آل عمران/١٣٣	٤٣٧
﴿خير أمة أخرجت للناس﴾	آل عمران/١١٠	٣٣٩
﴿من يطع الله ورسوله إلى قوله وله عذاب مهين﴾	النساء/١٣، ١٤	١٤٧
﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾	النساء/١٢٣	٤٦١
﴿يا أيّها الرّسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك﴾	المائدة/٦٧	٤٤٣ ح
﴿لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل﴾	الأنعام/١٥٨	١٧٦
﴿وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه﴾	الأنعام/٣٨	٣٢٢
﴿هذا ربّي﴾	الأنعام/٧٦	١٨٤
﴿لقد تاب الله على النبي والمهاجرين﴾	التوبة/١٧	١٩ م
﴿كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار﴾	إبراهيم/٢٦	٥٠٧
﴿بل فعله كبيرهم﴾	الأنبياء/٦٣	١٨٤
﴿لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها﴾	الأنبياء/٩٩	١٠
﴿يا أيها الرّسل كلوا من الطيبات﴾	المؤمنون/٥١	١٩٩
﴿يا أيّها الناس اتقوا ربّكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم﴾	الحج/١ ـ ٢	١٠

(*) رتبت الآيات حسب ترتيب سور القرآن بذكر اسم السورة ثم ذكر رقم الآية فيها ثم رقم الحديث الذي ورد فيه. م = مقدمة. ح = حاشية.

فهرس الأحاديث على حروف المعجم*

(*) رتبت أوّل الأحاديث على الحروف، وقدمت إن على أن، ولا في أول حرف اللام اعتبرت الألف واللام فيه.

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ف)

(ق)

(ك)

(م)

(ن)

(و)

(هـ)

(ي)

فهرس الأحاديث على أبواب الفقه

الإيمان

القدر ـ الطهارة ـ الوضوء ـ التيمم ـ الصلاة

الطهارة ـ الوضوء، الغسل

الصلاة

الصلاة ـ الجمعة ـ الجنائز

الجنائز، الصلاة على النّبي ﷺ ـ الدعاء والأذكار

الزكاة ـ والصدقة ـ الصوم

الصوم

الحج

البيوع

الأطعمة

الطب

الحدود

الديات

المناقب والأنبياء

البر والصلة

صفة أهل الجنة

الأدب، الشعر

السلام

التعبير

الفتن وأشراط الساعة

الفرائض والقدر

فهرس الأحاديث مرتباً على التراجم

أي الرواة عن أبي هريرة رضي الله عنه

بشير بن نهيك عن أبي هريرة

ثابت مولى عبدالرحمن بن زيد عن أبي هريرة

ثمامة بن عبدالله بن أنس عن أبي هريرة

جابر بن زيد عن أبي هريرة

جابر بن أبي نعيم عن أبي هريرة

الجلاس عن أبي هريرة

حبيب بن أبي مرزوق عن أبي هريرة

محمد بن سيرين عن أبي هريرة

أبو حازم عن أبي هريرة

أبو خالد البجلي الأحمسي عن أبي هريرة

أبو رافع عن أبي هريرة

أبو العالية عن أبي هريرة

أبو عبدالرحمن السلمي عن أبي هريرة

أبو عثمان الأصبحي عن أبي هريرة

أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة

أبو علقمة مولى بني هاشم عن أبي هريرة

أبو عون الأعور عن أبي هريرة

أبو عياض عن أبي هريرة

فهرس الموضوعات والعناوين

الموضوع	الصفحة
شرح الرموز المستعملة	٦٩
مسند إسحاق ابن راهويه	٧١
ما(*) يروى عن أبي قلابة وزرارة وجابر بن زيد وأبي العالية عن أبي هريرة	٧٣
ما يروى عن أبي عثمان النهدي وعن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه	١٠٠
ما يروى عن محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة	١٢٨
ما يروى عن عبدالله بن شقيق العقيلي ومعاوية بن قرة وبشير بن نهيك عن أبي هريرة	١٥٤
ما يروى عن خلاس بن عمرو وعمار بن أبي عمار وأبي المهزم ومشايخ البصرة عن أبي هريرة	١٦٨
ما يروى عن رجال أهل الكوفة عن أبي هريرة	٢٠٠
ما يروى عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة	٢٠٥
ما يروى عن أبي حازم سلمان الأشجعي عن أبي هريرة	٢٣٧
ما يروى عن أبي عبدالرحمن وقيس وأبي الشعثاء المحاربي وموسى بن طلحة وغيرهم عن أبي هريرة	٢٦١
ما يروى عن ابن أبي نعم وأبي الأحوص وأبي عياض وعمرو بن ميمون وأبي رزين وكليب الجرمي وأبي الجهم وغيرهم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ	٢٧١
بقية أحاديث البصريين عن أبي هريرة	٢٩٨
من رجال الكوفيين	٣٠٣
ما يروى عن أبي يحيى مولى جعدة وأبي السُدّي وكعب بن زياد وأبي مدلة وغيرهم عنه	٣١١
ما يروى عن رجال أهل الجزيرة وأهل الشام ومصر، منهم يزيد بن الأصم عن أبي هريرة	٣٢٦
ما يروى عن أبي إدريس وغيره عن أبي هريرة	٣٣٥
زيادات الكوفيين والبصريين وغيرهم عن أبي هريرة	٣٥٥

(*) راجع فهرس الأحاديث على التراجم ـ أي الرواة عن أبي هريرة حيث لم يعنون المؤلف لكثير من الرّواة عنه مع دمجه آخرين في العناوين وهم لا يدخلون فيها.